

حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ الْقَطَّانُ . ثنا إِبرَاهِيمُ بْنُ نَصْرِ . ثنا أَبُو سَلَمَةَ . ثنا ذُوَادُ بْنُ عَلْبَةَ . فَذَكَرَ  
نَحْوَهُ ، وَقَالَ فِيهِ : اشْكَمَتَ دَرْدُ . يَعْنِي تَشْتَكِي بَطْنَكَ ، بِالْفَارِسِيَّةِ .  
قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ : حَدَّثَ بِهِ رَجُلٌ لِأَهْلِهِ . فَاسْتَعْدُوا عَلَيْهِ .

في الزوائد : في إسناده ليث ، وهو ابن أبي سليم . وقد ضعفه الجمهور . جاء في هامش الطبعة الهندية ما يأتي :  
قال الفيروز آبادي في «باب تكلم النبي ﷺ بالفارسية» : ماصح شيء . ثم قال : قلت رجال هذا الحديث كلهم  
مأمونون ، إلا ذُوَادُ بْنُ عَلْبَةَ فإنه ضعيف . قال ابن حبان : منكر الحديث جدا ، يروي عن الثقات مالا أصل له ،  
ومن الضعفاء مالا يعرف . كما ذكره في التهذيب .

\* \* \*

## (١١) باب النهي عن الروار الخبيث

٣٤٥٩ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا وَكَيْعٌ عَنْ يُونُسَ بْنِ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ  
مُجَاهِدٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الدَّوَاءِ الْخَبِيثِ . يَعْنِي السَّمَّ .

\* \* \*

٣٤٦٠ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا وَكَيْعٌ عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ،  
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « مَنْ شَرِبَ سَمًّا ، قَتَلَ نَفْسَهُ ، فَهُوَ يَتَحَسَّأُ فِي  
نَارِ جَهَنَّمَ ، خَالِدًا مُخَلَّدًا فِيهَا أَبَدًا » .

\* \* \*

## (١٢) باب دواء المشي

٣٤٦١ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ جَعْفَرٍ ، عَنْ  
زُرْعَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ مَوْلَى لِمَعْمَرِ التَّمِيمِيِّ ، عَنْ مَعْمَرِ التَّمِيمِيِّ ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ مَيْمُونٍ ؛  
٣٤٦٠ - (من شرب سما) ينبغى حمل شرب على معنى دَخَلَ فِي بَاطِنِهِ . فإنه قد يخلط بالماء فيشرب ، وقد  
يخلط بالطعام فيؤكل . ( يتحسأه ) يشربه ويتجرعه .

## باب دواء المشي

( المشي ) هو الدواء السهل لأنه يحمل شاربته على المشي والتردد إلى الخلاه .

قَالَتْ : قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « مَاذَا كُنْتَ تَسْتَمَشِينَ ؟ » قُلْتُ : بِالشُّبْرَمِ . قَالَ « حَارٌّ جَارٌّ »  
ثُمَّ اسْتَمَشَيْتُ بِالسَّنَى فَقَالَ « لَوْ كَانَ شَيْءٌ يَشْفِي مِنَ الْمَوْتِ ، كَانَ السَّنَى . وَالسَّنَى شِفَاءً مِنَ الْمَوْتِ » .

\* \*

(١٣) باب دواء المُذْرَةِ والنهرى عن الفم

٣٤٦٢ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، وَ مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ . قَالَا : سَأَلْنَا سَفْيَانَ بْنَ عُيَيْنَةَ  
عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ أُمِّ قَيْسِ بِنْتِ مِحْصَنٍ ؛ قَالَتْ : دَخَلْتُ بِابْنِ لِي  
عَلَى النَّبِيِّ ﷺ وَقَدْ أَعْلَقْتُ عَلَيْهِ مِنَ الْمُذْرَةِ . فَقَالَ « عَلَامَ تَدْعُرْنَ أَوْلَادَكُمْ بِهَذَا الْعِلَاقِ ؟  
عَلَيْكُمْ بِهَذَا الْعُودِ الْهِنْدِيِّ . فَإِنَّ فِيهِ سَبْعَةَ أَشْفِيَةٍ . يُسْمَطُ بِهِ مِنَ الْمُذْرَةِ ، وَيُلْدُّ بِهِ مِنَ  
ذَاتِ الْجَنْبِ » .

حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ السَّرْحِ الْمِصْرِيُّ . سَأَلْنَا عَبْدَ اللَّهِ بْنَ وَهْبٍ . أَبَانَ أَيْ يُونُسَ عَنْ  
ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ ، عَنْ أُمِّ قَيْسِ بِنْتِ مِحْصَنٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، بِنَحْوِهِ .  
قَالَ يُونُسُ : أَعْلَقْتُ يَعْنِي غَمَزْتُ .

\* \*

٣٤٦١ - (تستمشين) أى تسهلين بطنك . (الشبرم) الشبرم حب يشبه الحمص ، يطبخ ويشرب ماؤه  
للتداوى . وقيل إنه نوع من الشبج . (حار جار) جار اتباع لحار .  
٣٤٦٢ - (أعلقت) الإغلاق معالجة عفدة الصبي . وهو وجع في حلقه وورم تدفعه أمه بأصبعها . وحقيقة  
أعلقت عنه أزلت العلق عنه وهى الداهية . (تدعرن) الدغر غمز الحلق بالأصبع . وذلك أن الصبي تأخذه  
العفدة ، وهى وجع يهيج في الحلق من الدم ، فتدخل المرأة فيه أصبعها فتفرغ بها ذلك الموضع وتكبسه .  
(أشفية) جمع شفاء . والشفاء الدواء ، تسمية للسبب باسم السبب . (يسمط) السموط الدواء يصب  
في الأنف . وأسمطه الدواء أدخله في أنفه . (يلد) اللدود من الأدوية ما يسقاه المريض في أحد شقي الفم .  
ولديدا الفم جانباه . (ذات الجنب) فى النهاية : هى الدبيلة والدمل الكبيرة التى تظهر فى باطن الجنب  
وتنفجر إلى داخل ، ولها يسلم صاحبها . وذو الجنب الذى يشتكى جنبه بسبب الدبيلة . إلا أن ذو للمذكر وذات  
للمؤنث . وصارت ذات الجنب علماً لها . وإن كانت فى الأصل صفة مضافة .

## باب روار عرق النسا (١٤)

٣٤٦٣ - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، وَرَاشِدُ بْنُ سَعِيدِ الرَّمْلِيِّ، قَالَا: ثنا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ .  
ثنا هِشَامُ بْنُ حَسَّانٍ . ثنا أَنَسُ بْنُ سِيرِينَ؛ أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ  
يَقُولُ: « شِفَاءُ عِرْقِ النَّسَا، أَلِيَّةُ شَاوٍ أَعْرَابِيَّةٍ تُدَابُّ . ثُمَّ تُجْزَأُ ثَلَاثَةَ أَجْزَاءٍ ، ثُمَّ يُشْرَبُ عَلَى  
الرِّيْقِ ، فِي كُلِّ يَوْمٍ جُزْءٌ » .

في الروايات : إسناده صحيح ، رجاله ثقات .



## باب روار الجرامز (١٥)

٣٤٦٤ - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، وَ مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ، قَالَا: ثنا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي حَازِمٍ  
عَنْ أَبِيهِ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدِ السَّاعِدِيِّ؛ قَالَ: جُرِحَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ أُحُدٍ . وَكَسِرَتْ رِبَاعِيَّتُهُ .  
وَهُشِمَتْ الْبَيْضَةُ عَلَى رَأْسِهِ . فَكَانَتْ فَاطِمَةُ تَغْسِلُ الدَّمَ عَنْهُ، وَعَلَى يَسْكَبُ عَلَيْهِ الْمَاءُ بِالْمِجْنِ .  
فَلَمَّا رَأَتْ فَاطِمَةَ أَنَّ الْمَاءَ لَا يَزِيدُ الدَّمَ إِلَّا كَثْرَةً، أَخَذَتْ قِطْعَةً حَصِيرٍ فَأَحْرَقَتْهَا . حَتَّى إِذَا صَارَ  
رَمَادًا، أَلْزَمَتْهُ الْجِرْحَ فَاسْتَمْسَكَ الدَّمُ .



٣٤٦٥ - حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِسْرَاهِيمَ . ثنا ابنُ أَبِي قُدَيْبٍ عَنْ عَبْدِ الْمُهَيْمِنِ بْنِ عَبَّاسِ  
ابْنِ سَهْلِ بْنِ سَعْدِ السَّاعِدِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ؛ قَالَ: إِنِّي لِأَعْرِفُ، يَوْمَ أُحُدٍ، مَنْ جَرَحَ  
وَجْهَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ . وَمَنْ كَانَ يُرْقِي الْكَلِمَ مِنْ وَجْهِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَيُدَاوِيهِ . وَمَنْ يَحْمِلُ

٣٤٦٣ - (عرق النسا) عرق يخرج من الورك فيستبطن الفخذ . (ألية) في النجد : الألية ماركب

المجز وتدل من شحم ولحم .

٣٤٦٤ - (رباعيته) الرباعية، بوزن الثمانية ، السن التي بين الثنية والنباب . (البيضة) الخوذة، وهي

من آلات الحرب لوقاية الرأس . (بالمجن) هو الترس .

٣٤٦٥ - (يرقي) رقا الدمع واللم سكن . وأرقاه غيره . (الكلم) الجرح .

الماء في المِجَنِّ . وَبِمَا دُوِيَ بِهِ الْكَلْمُ حَتَّى رَقَأَ . قَالَ : أَمَا مَنْ كَانَ يَحْمِلُ الْمَاءَ فِي الْمِجَنِّ ، فَعَلِيَ .  
وَأَمَا مَنْ كَانَ يُدَاوِي الْكَلْمَ ، ففَاطِمَةُ . أَخْرَقَتْ لَهُ ، حِينَ لَمْ يَرَقَأْ ، فَطَعْمَةً حَصِيرٍ خَلَقَ .  
فَوَضَعَتْ رَمَادَهُ عَلَيْهِ فَرَقَأَ الْكَلْمَ .

\* \* \*

### (١٦) باب من تطبب ولم يعلم منه طب

٣٤٦٦ - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ، وَرَاشِدُ بْنُ سَعِيدِ الرَّمْلِيِّ ، قَالَا : ثنا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ .  
ثنا ابْنُ جُرَيْجٍ عَنْ عَمْرٍو بْنِ شُعَيْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « مَنْ تَطَبَّبَ ،  
وَلَمْ يُعْلَمْ مِنْهُ طِبٌّ قَبْلَ ذَلِكَ ، فَهُوَ ضَامِنٌ » .

\* \* \*

### (١٧) باب دوار ذات الجنب

٣٤٦٧ - حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ . ثنا يَعْقُوبُ بْنُ إِسْحَاقَ . ثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ  
ابْنُ مَيْمُونٍ . حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمٍ ؛ قَالَ : نَعَتْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ ذَاتِ الْجَنْبِ وَرَسًا  
وَقُسْطًا وَرَسًا ، مُلِدًا بِهِ .

\* \* \*

٣٤٦٨ - حَدَّثَنَا أَبُو طَاهِرٍ أَحْمَدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ السَّرِيحِ الْمِصْرِيُّ . ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ .  
أَنْبَأَنَا يُونُسُ وَابْنُ سَمْعَانَ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ ، عَنْ أُمِّ قَيْسِ  
بِنْتِ مِحْصِنٍ ؛ قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « عَلَيْكُمْ بِالْعُودِ الْهِنْدِيِّ ( يَعْنِي بِهِ الْكُسْتِ )

( خَلَقَ ) أَي بَالٍ .

٣٤٦٦ - ( تطبب ) تماطى علم الطب ، وهو لا يعرفه معرفة جيدة . ( ضامن ) الضامن : الكفيل والملتزم

٣٤٦٧ - ( ورسا ) الورس نبت أصفر يكون باليمن تتخذ منه التمرة للوجه . ( وقسطا ) القسط : العود

الهندي ، ويقال له أيضا : الكست .

فَإِنَّ فِيهِ سَبْعَةَ أَشْفِيَةٍ . مِنْهَا ذَاتُ الْجَنْبِ .

قَالَ ابْنُ سَمْعَانَ فِي الْحَدِيثِ : فَإِنَّ فِيهِ شِفَاءً مِنْ سَبْعَةِ أَدْوَاءَ . مِنْهَا ذَاتُ الْجَنْبِ .

\*\*\*

### (١٨) باب الحمى

٣٤٦٩ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا وَكَيْعٌ عَنْ مُوسَى بْنِ عُبَيْدَةَ عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ

مَرْثَدٍ ، عَنْ حَفْصِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : ذُكِرَتِ الْحُمَى عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ .

فَسَبَّهَا رَجُلٌ . فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ « لَا تَسْبَهَا . فَإِنَّهَا تَنْفِي الذُّنُوبَ ، كَمَا تَنْفِي النَّارُ خَبَثَ الْحَدِيدِ » .

في الزوائد : في إسناده موسى بن عبدة وهو ضعيف .

\*\*\*

٣٤٧٠ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ زَيْدٍ ، عَنْ

إِسْمَاعِيلَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ الْأَشْعَرِيِّ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ؛ أَنَّهُ حَادَ

مَرِيضًا . وَمَعَهُ أَبُو هُرَيْرَةَ ، مِنْ وَعْكَ كَانَ بِهِ . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « أَبَشِرْ . فَإِنَّ اللَّهَ يَقُولُ :

هِيَ نَارِي أُسَلِّطُهَا عَلَى عَبْدِي الْمُؤْمِنِ ، فِي الدُّنْيَا . لِتَكُونَ حَظَّهُ مِنَ النَّارِ ، فِي الْآخِرَةِ » .

\*\*\*

### (١٩) باب الحمى من فيج جهنم فأبردوها بالماء

٣٤٧١ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُعْمِرٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ،

عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ « الْحُمَى مِنْ فَيْجِ جَهَنَّمَ . فَأَبْرِدُوهَا بِالْمَاءِ » .

\*\*\*

٣٤٦٩ - ( خبت الحديد ) هو ما تلقية النار من وسخه إذا أذيب . ( فيج جهنم ) الفيح سطرع

الحرّ وفورانته . أي كأنها نار جهنم في حرها .

٣٤٧١ - ( فأبردوها ) برده يبرده بردا : صيره باردا . وقال القسطلاني : أي أسكنوا حرها بالماء .

٣٤٧٢ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ . ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُخَيْرٍ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ مُمْرٍ ، عَنْ نَافِعٍ ،  
عَنِ ابْنِ مُمْرٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ « إِنَّ شِدَّةَ الْحُمَى مِنْ فَيْحِ جَهَنَّمَ . فَأَبْرُدُوهَا بِالْمَاءِ » .

\*\*\*

٣٤٧٣ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُخَيْرٍ . ثنا مُصَنَّبُ بْنُ الْمُقَدَّامِ . ثنا إِسْرَائِيلُ عَنْ  
سَعِيدِ بْنِ مَسْرُوقٍ ، عَنْ عَبَّادَةَ بْنِ رِفَاعَةَ ، عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ ؛ قَالَ : سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ  
« الْحُمَى مِنْ فَيْحِ جَهَنَّمَ . فَأَبْرُدُوهَا بِالْمَاءِ » فَدَخَلَ عَلَى ابْنِ لِمَّارٍ فَقَالَ « أَكْشِفِ الْبَأْسَ . رَبَّ  
النَّاسِ . إِلَهَ النَّاسِ » .

\*\*\*

٣٤٧٤ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ،  
عَنْ فاطمة بنت المنذر ، عَنْ أسماء بنت أبي بكر ؛ أَنَّهَا كَانَتْ تُؤْتِي بِالْمَرَأَةِ الْمَوْعُوكَةِ ،  
فَتَدْعُو بِالْمَاءِ ، فَتَصُبُّهُ فِي جَيْبِهَا ، وَتَقُولُ : إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ « اَبْرُدُوهَا بِالْمَاءِ ، وَقَالَ « إِنَّهَا  
مِنْ فَيْحِ جَهَنَّمَ » .

\*\*\*

٣٤٧٥ - حَدَّثَنَا أَبُو سَلَمَةَ يَحْيَى بْنُ خَلْفٍ . ثنا عَبْدُ الْأَعْلَى عَنْ سَعِيدٍ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ  
الْحَسَنِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ « الْحُمَى كَبِيرٌ مِنْ كَبِيرِ جَهَنَّمَ . فَتَحْوَهَا  
عَنْكُمْ بِالْمَاءِ الْبَارِدِ » .

في الزوائد : إسناده صحيح ورجاله ثقات .

\*\*\*

٣٤٧٣ - (الحمى من فيح جهنم) أى من شدة غليانها . والراد أنها قطعة من النار الشديدة ، في شدة  
النيران ، على بدن الإنسان . (فأبردوها) قال القاضي : تبريدها بالماء ، على أصل الطب ، في معارضة الشيء بضده .  
٣٤٧٥ - (كبير من كبير جهنم) الكبير زق ينفخ فيه الحداد .

## (٢٠) باب الحجامة

٣٤٧٦ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا أسودُ بنُ عامِرٍ . ثنا حمادُ بنُ سلمةَ عن محمدِ ابنِ عمرو ، عن أبي سلمةَ ، عن أبي هريرةَ ، عن النبي ﷺ قال « إن كان في شيء مما تداوون به خيرٌ ، فالحجامة » .

\*\*\*

٣٤٧٧ - حَدَّثَنَا نصرُ بنُ عليِّ الجهضميُّ . ثنا زيادُ بنُ الربيعِ . ثنا عبادُ بنُ منصورٍ عن عكرمةَ ، عن ابنِ عباسٍ ؛ أن رسولَ الله ﷺ قال « ما مررتُ ليلةَ أُسريَ بي بملاٍ من الملائكةِ ، إلا كلُّهم يقولُ لي : عليك ، يا محمدُ ! بالحجامة » .

\*\*\*

٣٤٧٨ - حَدَّثَنَا أبو بشرٍ ، بكرُ بنُ خلفٍ . ثنا عبدُ الأعلى . ثنا عبادُ بنُ منصورٍ عن عكرمةَ ، عن ابنِ عباسٍ ؛ قال : قال رسولُ الله ﷺ « نيمُ العبدِ الحجامُ . يذهبُ بالدمِ ، ويُخِفُّ الصُّلبَ ، وَيَجْلُو البَصَرَ » .

\*\*\*

٣٤٧٩ - حَدَّثَنَا جُبارةُ بنُ المغلسِ . ثنا كثيرُ بنُ سليمٍ . سمعتُ أنسَ بنَ مالكٍ يقولُ : قال رسولُ الله ﷺ « ما مررتُ ليلةَ أُسريَ بي بملاٍ ، إلا قالوا : يا محمدُ ! مر أمتك بالحجامة » .  
في الزوائد : قلت وإن ضعف جبارة وكثير في إسناده حديث أنس ، فقد رواه في حديث ابن مسعود ، الترمذي في الجامع والشامل ، وقال : حسن غريب . ورواه الحاكم في المستدرک من حديث ابن عباس ، وقال : صحيح الإسناد . ورواه البزار في مستدركه من حديث ابن عمر .

\*\*\*

٣٤٨٠ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ رُمجِ المِصرِيِّ . أنبأنا الليثُ بنُ سعدٍ عن أبي الزبيرِ ، عن

٣٤٧٦ - (فالحجامة) في النجد: الحجامة الداواة والمعالجة بالمحجم . والمحجم آلة الحجيم . وهي شيء كالكأس يفرغ من الهواء ويوضع على الجلد فيحدث فيه تهيجاً ويجذب الدم أو المادة بقوة .

جابر؛ أن أم سلمة، زوج النبي ﷺ، استأذنت رسول الله ﷺ في الحجامة. فأمر النبي ﷺ أبا طيبة أن يحجمها.

وقال: حسبت أنه كان أخاها من الرضاعة، أو غلاماً لم يحتمل.

\*\*\*

### (٢١) باب موضع الحجامة

٣٤٨١ - حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة. ثنا خالد بن مخلد. ثنا سليمان بن بلال.

حدثني علقمة بن أبي علقمة؛ قال: سمعت عبد الرحمن الأعرج قال: سمعت عبد الله بن مجشدة يقول: احتجم رسول الله ﷺ بلحى جل، وهو محرم، وسط رأسه.

\*\*\*

٣٤٨٢ - حدثنا سويد بن سعيد. ثنا علي بن مسهر عن سعد الإسكافي، عن الأصمغ

ابن نباتة، عن علي قال: نزل جبريل على النبي ﷺ بحجامة الأذنين والكاهل.

في الزوائد: في إسناده أصمغ بن نباتة التيمي المنظلي، وهو ضعيف.

\*\*\*

٣٤٨٣ - حدثنا علي بن أبي الخصيب. ثنا وكيع عن جرير بن حازم، عن قتادة، عن

أنس؛ أن النبي ﷺ احتجم في الأذنين، وعلى الكاهل.

\*\*\*

٣٤٨٤ - حدثنا محمد بن المصنف الحنصلي. ثنا الوليد بن مسلم. ثنا ابن ثوبان عن أبيه،

عن أبي كبشة الأنباري؛ أنه حدثه أن النبي ﷺ كان يحتم على هامته، وبين كتفيه،

ويقول: «من أهرأق منه هذه الدماء، فلا يضره أن لا يتداوى بشيء لشيء».

\*\*\*

٣٤٨١ - (بلحى جل) في النهاية: موضع بين مكة والمدينة. وقيل: عقبة. وقيل: ماء.

٣٤٨٢ - (الأذنين) في النجد: الأذنان عرقان في صفحتي العنق قد خفيا وبطنا. وفي القاموس:

الأذخ عرق في المحجمتين، وهو شعبة من الوريد. (والكاهل) في الصباح: قال أبو زيد: الكاهل من

الإنسان خاصة، ويستمار لغيره وهو ما بين كتفيه. وقال الأصمغ: هو موصل العنق. وقال في الكفاية:

الكاهل هو الكتف.



٣٤٨٥ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ طَرِيفٍ . ثنا وَكَيْعٌ عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ ، عَنْ جَابِرٍ ؛  
 أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ سَقَطَ عَنْ فَرَسِهِ عَلَى جَذَعٍ . فَأَتَفَكَّتْ قَدَمُهُ .  
 قَالَ وَكَيْعٌ : يَعْنِي أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ اخْتَجَمَ عَلَيْهَا مِنْ وَشْتِهِ .  
 في الزوائد : إسناده صحيح ، إن كان أبو سفيان طلحة بن نافع سمع من جابر .

\*\*

(٢٢) باب في أي الأيام يختم

٣٤٨٦ - حَدَّثَنَا سُؤَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ . ثنا عُثْمَانُ بْنُ مَطَرٍ عَنْ زَكْرِيَّا بْنِ مَيْسَرَةَ ، عَنِ النَّهْاسِ  
 ابْنِ قَهْمٍ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ « مَنْ أَرَادَ الْحِجَامَةَ فَلْيَتَحَرَّ سَبْعَةَ عَشَرَ ،  
 أَوْ تِسْعَةَ عَشَرَ ، أَوْ إِحْدَى وَعِشْرِينَ . وَلَا يَتَبَيَّغْ بِأَحَدِكُمُ الدَّمَ ، فَيَقْتُلُهُ » .  
 في الزوائد : إن الإسناد ضعيف لضعف النهاس بن قهم . وأشار إلى أن المتن صحيح .

\*\*\*

٣٤٨٧ - حَدَّثَنَا سُؤَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ . ثنا عُثْمَانُ بْنُ مَطَرٍ ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ أَبِي جَعْفَرٍ ، عَنْ  
 مُحَمَّدِ بْنِ جُحَادَةَ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ؛ قَالَ : يَا نَافِعُ ! قَدْ تَبَيَّغَ بِي الدَّمُ . فَأَلْتَمِسْ لِي حِجَامًا .  
 وَاجْعَلْهُ رَفِيقًا ، إِنْ اسْتَطَمْتَ . وَلَا تَجْعَلْهُ شَيْخًا كَبِيرًا وَلَا صَبِيًّا صَغِيرًا . فَأُتِيَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ  
 ﷺ يَقُولُ « الْحِجَامَةُ عَلَى الرَّيْقِ أَمْثَلُ . وَفِيهِ شِفَاءٌ وَبَرَكَةٌ ، وَتَزِيدُ فِي الْعَقْلِ وَفِي الْحِفْظِ .  
 فَأَحْتَجِمُوا عَلَى بَرَكَةِ اللَّهِ يَوْمَ الْخَمِيسِ . وَاجْتَنِبُوا الْحِجَامَةَ يَوْمَ الْأَرْبَعَاءِ وَالْجُمُعَةِ وَالسَّبْتِ وَيَوْمَ  
 الْأَحَدِ ، تَحَرُّبًا . وَاحْتَجِمُوا يَوْمَ الْإِثْنَيْنِ وَالثَّلَاثَاءِ ، فَإِنَّهُ الْيَوْمُ الَّذِي خَلَقَ اللَّهُ فِيهِ أَيُّوبَ مِنْ

٣٤٨٥ - ( جذع ) في المصباح : الجذع ساق النخلة . ( وث . ) في النهاية : وثبتت رجلي ، أي أصابها  
 وهن دون الخلع والكسر .

٣٤٨٦ - ( بتبيغ ) في النهاية : تبيغ به الدم إذا تردد فيه . ومنه تبيغ الماء إذا تردد وتغير في مجراه .

٣٤٨٧ - ( واجعله رفيقا ) أي اختر لي رفيقا ، مهما أمكن . ( الحجامة على الريق أمثل ) أي أفضل

وأكثر نفعًا .

الْبَلَاءِ . وَضَرَبَهُ بِالْبَلَاءِ يَوْمَ الْأَرْبَعَاءِ . فَإِنَّهُ لَا يَبْدُو جُذَامًا وَلَا بَرَصًا إِلَّا فِي يَوْمِ الْأَرْبَعَاءِ ، أَوْ لَيْلَةَ الْأَرْبَعَاءِ .

\*\*\*

٣٤٨٨ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُصَنَّى الْحِمْصِيُّ . ثنا عُثْمَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ . ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عِصَّةَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ مَيْمُونٍ ، عَنْ نَافِعٍ ؛ قَالَ : قَالَ ابْنُ عُمَرَ : يَا نَافِعُ ! تَبَيَّغَ بِي الدَّمُ . فَأَتَيْتُ بِحِجَامٍ . وَاجْتَمَلُهُ شَابًا . وَلَا تَجْمَلُهُ شَيْخًا وَلَا صَبِيًّا .

قَالَ ، وَقَالَ ابْنُ عُمَرَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ « الْحِجَامَةُ عَلَى الرَّئِيقِ أَمْثَلُ . وَهِيَ تَزِيدُ فِي الْعَقْلِ وَتَزِيدُ فِي الْحِفْظِ وَتَزِيدُ الْحَافِظَ حِفْظًا . فَمَنْ كَانَ مُحْتَجِمًا ، فَيَوْمَ الْخَمِيسِ ، عَلَى اسْمِ اللَّهِ . وَاجْتَنِبُوا الْحِجَامَةَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَيَوْمَ السَّبْتِ وَيَوْمَ الْأَحَدِ . وَاجْتَنِبُوا يَوْمَ الْاِثْنَيْنِ وَالثَّلَاثَاءِ . وَاجْتَنِبُوا الْحِجَامَةَ يَوْمَ الْأَرْبَعَاءِ . فَإِنَّهُ الْيَوْمُ الَّذِي أُصِيبَ فِيهِ أَيُّوبُ بِالْبَلَاءِ . وَمَا يَبْدُو جُذَامًا وَلَا بَرَصًا إِلَّا فِي يَوْمِ الْأَرْبَعَاءِ أَوْ لَيْلَةِ الْأَرْبَعَاءِ .

في الزوائد : قال الذهبي ، في ترجمة عبد الله بن عيسى عن سعيد بن ميمون : مجهول . وكذا قال الزبيدي في التهذيب .

\*\*

### باب (٢٣) الكلى

٣٤٨٩ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَلِيَّةَ عَنْ لَيْثٍ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنْ عَقَّارِ بْنِ الْمُنِيرَةِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ « مَنْ أَكْتَوَى أَوْ اسْتَرَقَى ، فَقَدْ بَرَى مِنْ التَّوَكُّلِ » .

\*\*\*

٣٤٨٩ - (فقد برى من التوكل) يريد أن كمال التوكل يقتضى ترك الأدوية . ومن أتىها فقد برى من

تلك المرتبة العظيمة من التوكل .

٣٤٩٠ - حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ رَافِعٍ . ثنا هُشَيْمٌ عَنْ مَنْصُورٍ ، وَيُونُسُ عَنِ الْحَسَنِ ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ الْحُصَيْنِ ؛ قَالَ : نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْكَيِّ . فَاسْتَوَيْتُ . فَمَا أَفْلَحْتُ ، وَلَا أَنْجَحْتُ .

\*\*\*

٣٤٩١ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ . ثنا مَرْوَانُ بْنُ شُجَاعٍ . ثنا سَالِمُ الْأَفْطَسُ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جَبْرِ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ؛ قَالَ « الشِّفَاءُ فِي ثَلَاثِ : شَرْبَةِ عَسَلٍ ، وَشَرْطَةِ مَحْجَمٍ ، وَكَيْتَةِ بِنَارٍ . وَأَنْهَى أُمَّتِي عَنِ الْكَيِّ » رَقْمَهُ .

\*\*

### (٢٤) باب من الكوى

٣٤٩٢ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَ : ثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، عَنْدَرُ . ثنا شُعْبَةُ . حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِيُّ . ثنا النُّضْرُ بْنُ شَمِيلٍ . ثنا شُعْبَةُ . ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَعْدِ بْنِ زُرَّارَةَ الْأَنْصَارِيُّ ( سَمِعَهُ عَمِّي يَحْتَيِ . وَمَا أَذْرَكَتُ رَجُلًا مِنَّا بِهِ شَيْئًا ) يُحَدِّثُ النَّاسَ أَنَّ سَعْدَ بْنَ زُرَّارَةَ ، وَهُوَ جَدُّ مُحَمَّدٍ مِنْ قِبَلِ أُمِّهِ ، أَنَّهُ أَخَذَهُ وَجَعٌ فِي حَلْقِهِ ، يُقَالُ لَهُ الدَّبْحَةُ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ « لَا بَلْغَنَ أَوْ لَا بَلْغَنَ فِي أَبِي أَمَامَةَ عُنْدًا » فَكَوَاهُ بِيَدِهِ فَمَاتَ . فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ « مَيْتَةٌ سَوَاءٌ لِلْيَهُودِ يَقُولُونَ : أَفَلَا دَفَعَ عَنْ صَاحِبِهِ أَوْ مَا أَمْلِكُ لَهُ وَلَا لِنَفْسِي شَيْئًا » .

\*\*\*

٣٤٩١ - ( الشِّفَاءُ فِي ثَلَاثِ ) أَى مَتَفَرِّقَةً ، لَا مَجْتَمِعَةً . ( شَرْطَةُ مَحْجَمٍ ) شَرْطُ الْحَاجِمِ إِذَا ضَرَبَ عَلَى مَوْضِعِ الْحِجَامَةِ ضَرْبًا شَدِيدًا بِهَ الْجِلْدِ . وَإِضَافَتُهَا إِلَى الْجِلْدِ لِلْمَلَابَسَةِ . ( عَنِ الْكَيِّ ) فَإِنَّهُ أَشَدُّ الثَّلَاثِ . فَلَا يَنْبَغِي اسْتِعْمَالُهُ إِلَّا لِلضَّرُورَةِ . وَبِالْجِلَّةِ فَالْغَى لَلتَّزْيِيرِ .

٣٤٩٢ - ( الدَّبْحَةُ ) فِي النِّهَايَةِ . الدَّبْحَةُ بِفَتْحِ الْبَاءِ وَقَدْ تَسَكَّنَ ، وَجَعٌ يَعْضُ فِي الْخَلْقِ مِنَ الدَّمِ . وَقِيلَ : هِيَ قَرْحَةٌ تَظْهَرُ فِيهِ فَيَسُدُّهَا وَيَقْطَعُ النَّفْسَ ، فَتَمْتَلِئُ . ( لِأَبْلَغَنَ أَوْ لِأَبْلَغَنَ فِي أَبِي أَمَامَةَ عُنْدًا ) أَى وَاللَّهِ لِأَبْلَغَنَ فِي عِلَاجِهِ أَقْصَى دَرَجَاتِ الْعِلَاجِ ، أَوْ اخْتَبَرَنَ حَالَهُ فِي الْعِلَاجِ . وَعُنْدًا مَفْعُولٌ لِأَبْلَغَنَ . وَحَاصِلُهُ : أَبَانَعُ فِي عِلَاجِهِ حَتَّى أَبْلَغَ عُنْدًا مِنْ جَانِبِي بِمِثْلِ لَا يَبْقَى لِأَحَدٍ فِي ذَلِكَ مَوْضِعٌ كَلَامٌ وَمَقَالٌ . ( مَيْتَةٌ سَوَاءٌ لِلْيَهُودِ ) دَعَاءٌ عَلَى الْيَهُودِ أَنْ يَمُوتُوا مَيْتَةَ السُّوءِ هَذِهِ . لِأَنَّهَا سَيَقُولُونَ - الخ .

٣٤٩٣ - حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ رَافِعٍ . ثنا عُبَيْدُ الطَّنَافِيسِيُّ عَنْ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ ، عَنْ جَابِرٍ ؛ قَالَ : مَرِضَ أَبِي بِنْتِ كَتَبٍ مَرَضًا . فَأَرْسَلَ إِلَيْهِ النَّبِيُّ طَيِّبًا . فَكَوَاهُ عَلَى أَكْحَلِهِ .

\*\*\*

٣٤٩٤ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ أَبِي الْحَصِيبِ . ثنا وَكَيْعٌ عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَوَى سَعْدَ بْنَ مَعَاذٍ فِي أَكْحَلِهِ ، مَرَّتَيْنِ .

\*\*\*

### (٢٥) باب الكحل بالدم

٣٤٩٥ - حَدَّثَنَا أَبُو سَلَمَةَ ، يَحْيَى بْنُ خَلْفٍ . ثنا أَبُو حَاصِمٍ . حَدَّثَنِي عُثْمَانُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ ؛ قَالَ : سَمِعْتُ سَالِمَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِيهِ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « عَلَيْكُمْ بِالْإِيمِدِ ، فَإِنَّهُ يَجْلُو الْبَصَرَ وَيُنْبِتُ الشَّعْرَ » .

في الزوائد : في إسناده حديث ابن عمر مقال . لأن عثمان بن عبد الملك ، قال فيه أبو حاتم : منكر الحديث . وقال ابن معين : ليس به بأس . وذكره ابن حبان في الثقات . وباقى رجال الإسناد ثقات .

\*\*\*

٣٤٩٦ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ إِسْمَاعِيلِ بْنِ مُسْلِمٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ ، عَنْ جَابِرٍ ؛ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ « عَلَيْكُمْ بِالْإِيمِدِ عِنْدَ النَّوْمِ ، فَإِنَّهُ يَجْلُو الْبَصَرَ وَيُنْبِتُ الشَّعْرَ » .

في الزوائد : إن المتن أخرجه عروة من غير طريق جابر . ولم يبين إسناده حديث جابر .

\*\*\*

٣٤٩٣ - (أ كحله) الأكل عرق في اليد يفسد . ولا يقال : عرق الأكل . وفي النهاية : الأكل عرق في وسط التراع يكثر فصد .

٣٤٩٥ - (بالإيمد) في الصباح : هو الكحل الأسود . ويقال إنه مرعب . قال ابن البيطار في المنهاج : هو الكحل الأسفنجاني ، ويؤيده قول بعضهم : ومعادنه بالشرق . وفي القاموس : حجر الكحل .

٣٤٩٧ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا يَحْيَى بْنُ آدَمَ عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ أَبِي خُنَيْمٍ ،  
عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « خَيْرُ أَسْجَالِكُمْ الْإِمْعَادُ .  
يَحْلُو الْبَصَرَ وَيُنْبِتُ الشَّعْرَ » .

•••  
(٢٦) باب من الكحل وزرا

٣٤٩٨ - حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عُمَرَ . ثنا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ الصَّبَّاحِ ، عَنْ ثَوْرِ بْنِ زَيْدٍ عَنْ  
حُصَيْنِ الْحَمِيرِيِّ ، عَنْ أَبِي سَعْدِ الْخَيْرِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ « مَنْ اِكْتَحَلَ ،  
فَلْيُوتِرْ . مَنْ قَعَلَ ، فَقَدْ أَحْسَنَ . وَمَنْ لَا ، فَلَا حَرَجَ » .

•••  
٣٤٩٩ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا زَيْدُ بْنُ هَارُونَ عَنْ عَبَّادِ بْنِ مَنْصُورٍ ،  
عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ؛ قَالَ : كَانَتْ لِلنَّبِيِّ ﷺ مَكْحَلَةٌ يَكْتَحِلُ مِنْهَا ثَلَاثًا ، فِي كُلِّ عَيْنٍ .

•••  
(٢٧) باب النهي أنه ينزوى بالمرء

٣٥٠٠ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا عَفَّانُ . ثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ . أَنبَأَنَا سِمَاكُ  
ابْنُ حَرْبٍ عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ وَاثِلِ الْحَضْرَمِيِّ ، عَنْ طَارِقِ بْنِ سُوَيْدِ الْحَضْرَمِيِّ ؛ قَالَ : قُلْتُ  
يَا رَسُولَ اللَّهِ ! إِنْ بَارَظْنَا أَعْنََابًا نَعْتَصِرُهَا . فَتَشْرَبُ مِنْهَا ؛ قَالَ « لَا » فَرَأَيْتَهُ ، قُلْتُ : إِنَّا  
نَسْتَشْفِي بِهِ لِلْمَرِيضِ . قَالَ « إِنْ ذَلِكَ لَيْسَ بِشِفَاءٍ . وَلَكِنَّهُ دَاءٌ » .

٣٤٩٨ - (من اکتحل فليوتر) أي يجعل عدد الاکتحال فردا .

٣٤٩٩ - (مکحلة) التي فيها الکحل . وهو أحد ما جاء على الضم من الأدوات .

## باب الاستشفاء بالقرآن

٣٥٠١ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبيدِ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ السِّكَنْدِيُّ . ثنا عَلِيُّ بْنُ ثَابِتٍ .  
ثنا سَعَادُ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنِ الْحَارِثِ ، عَنْ عَلِيٍّ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « خَيْرُ  
الدَّوَاءِ الْقُرْآنُ » .

في الزوائد : في إسناده الحارث الأعمور ، وهو ضعيف .



## باب الحناء

٣٥٠٢ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ . ثنا فَالْدُ ، مَوْلَى عُبيدِ اللَّهِ  
ابْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي رَافِعٍ . حَدَّثَنِي مَوْلَايَ عُبيدِ اللَّهِ . حَدَّثَنِي جَدَّتِي سَلَمَى أُمُّ رَافِعٍ ، مَوْلَاةُ  
رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ؛ قَالَتْ : كَانَ لَا يُصِيبُ النَّبِيَّ ﷺ قَرْحَةٌ وَلَا شَوْكَةٌ إِلَّا وَضَعَ عَلَيْهِ الْحِنَاءَ .



## باب أبو الهول

٣٥٠٣ - حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهْضِيُّ . ثنا عَبْدُ الْوَهَّابِ . ثنا مُحَمَّدُ بْنُ أَنَسٍ ؛ أَنَّ نَاسًا  
مِنْ عَرَبِيَّةٍ قَدِمُوا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ . فَاجْتَوُوا الْمَدِينَةَ . فَقَالَ ﷺ « لَوْ خَرَجْتُمْ إِلَى ذُودِنَا ،  
فَشَرِبْتُمْ مِنْ أَلْبَانِهَا وَأَبْوَالِهَا » فَفَعَلُوا .



٣٥٠٣ - (عربية) قبيلة . (فاجتروا) أي أصابهم الجوى ، وهو المرض ، وداء الجوف إذ تطاول .  
وذلك إذا لم يوافقهم هواؤها واستوخمها . ويقال : اجتويت البلد إذا كرهت المقام فيه وإن كنت في نعمة .  
(ذود) الذود من الإبل ما بين الثلاثة إلى العشرة .

## (٣١) باب يقع الذباب في العين

٣٥٠٤ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ عَنْ ابْنِ أَبِي ذَلْبٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ خَالِدٍ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ . حَدَّثَنِي أَبُو سَعِيدٍ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ « فِي أَحَدِ جَنَاحِي الذُّبَابِ سُمٌّ ، وَفِي الْآخِرِ شِفَاءٌ . فَإِذَا وَقَعَ فِي الطَّعَامِ ، فامْطُؤُهُ فِيهِ . فَإِنَّهُ يُقَدِّمُ السُّمَّ وَيُؤَخِّرُ الشِّفَاءَ » .

\*\*\*

٣٥٠٥ - حَدَّثَنَا سُؤَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ . ثنا مُسْلِمُ بْنُ خَالِدٍ عَنْ عَثْبَةَ بْنِ مُسْلِمٍ ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ حُنَيْنٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ « إِذَا وَقَعَ الذُّبَابُ فِي شَرَابِكُمْ ، فَلْيَغْمِسْهُ فِيهِ ، ثُمَّ لِيَطْرَحْهُ . فَإِنَّ فِي أَحَدِ جَنَاحَيْهِ دَاءٌ ، وَفِي الْآخِرِ شِفَاءٌ » .

\* \* \*

## (٣٢) باب العين

٣٥٠٦ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُنِيرٍ . ثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ بْنُ هِشَامٍ . ثنا عَمَّارُ بْنُ رُزَيْقٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عِيسَى ، عَنْ أُمِّئَةَ بْنِ هِنْدٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَامِرِ بْنِ رَبِيعَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ « الْعَيْنُ حَقٌّ » .

\*\*\*

٣٥٠٧ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَلِيٍّ عَنِ الْجَرِيرِيِّ ، عَنْ مُضَارِبِ بْنِ حَزْنٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « الْعَيْنُ حَقٌّ » .

\*\*\*

٣٥٠٨ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ . ثنا أَبُو هِشَامٍ الْمَخْزُومِيُّ . ثنا وَهَيْبُ عَنْ أَبِي وَقْدٍ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ حَائِشَةَ ؛ قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « اسْتَعِيدُوا بِاللَّهِ . فَإِنَّ الْعَيْنَ حَقٌّ » .

في الروائد : في إسناده أبو واقد ، واسمه صالح بن محمد بن زائدة اللبني ، وهو ضعيف .

\* \* \*

٣٥٠٤ - ( فامطؤوه ) في النهاية : يقال : مقلت الشيء أمقله مقلًا ، إذا غمسته في الماء ونحوه .

٣٥٠٩ - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ . ثنا سُفْيَانُ عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ أَبِي أَمَامَةَ بْنِ سَهْلٍ بْنِ حَنِيفٍ ؛ قَالَ : مرَّ حَامِرُ بْنُ رَبِيعَةَ بِسَهْلِ بْنِ حَنِيفٍ ، وَهُوَ يَنْتَسِلُ . فَقَالَ : لَمْ أَرَ كَالْيَوْمِ ، وَلَا جِلْدَ مُخْبَأَةٍ . فَمَا لَبِثَ أَنْ لُبِطَ بِهِ . فَأَتَى بِهِ النَّبِيُّ ﷺ . فَقِيلَ لَهُ : أَدْرِكَ سَهْلًا صَرِيحًا . قَالَ « مَنْ تَهْمُونَ بِهِ ؟ » قَالُوا : حَامِرُ بْنُ رَبِيعَةَ . قَالَ « عَلَامَ يَقْتُلُ أَحَدَكُمْ أَخَاهُ ؟ إِذَا رَأَى أَحَدَكُمْ مِنْ أَخِيهِ مَا يُعْجِبُهُ ، فَلْيَدْعُ لَهُ بِالْبَرَكَاتِ » ثُمَّ دَعَا عَاءَ . فَأَمَرَ حَامِرًا أَنْ يَتَوَضَّأَ . فَغَسَلَ وَجْهَهُ وَيَدَيْهِ إِلَى الْمِرْقَتَيْنِ . وَرُكْبَتَيْهِ وَدَاخِلَةَ إِزَارِهِ . وَأَمَرَهُ أَنْ يَصُبَّ عَلَيْهِ . قَالَ سُفْيَانُ : قَالَ مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ : وَأَمَرَهُ أَنْ يَكْفَأَ الْإِنَاءَ مِنْ خَلْفِهِ .



باب من استرقى من العين

٣٥١٠ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ عَمْرٍو بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ حَامِرٍ ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ رِفَاعَةَ الزُّرْقِيِّ ؛ قَالَ : قَالَتْ أَسْمَاءُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ بَنِي جَعْفَرٍ تُصِيدُهُمُ الْعَيْنُ . فَأَسْتَرْقِي لَهُمْ ؟ قَالَ « نَعَمْ . فَلَوْ كَانَ شَيْءٌ سَابِقَ الْقَدَرِ ، سَبَقَتْهُ الْعَيْنُ » .



٣٥٠٩ - (ولا جلد مخبأة) في النهاية : المخبأة الجارية التي في خدرها لم تزوج بعد . لأن سياستها أبلغ من قد تزوجت . (لُبط به) أي صرع وسقط إلى الأرض . (فأمر عامرا أن يتوضأ) قال النووي : وصف وضوء العين عند العلماء، أن يؤتى بقدر ماء . ولا يوضع القدر على الأرض . فيأخذ المائت غرفته فيتمضمض . ثم يحجها في القدر . ثم يأخذ منه ماء يغسل وجهه ثم يأخذ بشماله ماء يغسل به كفه اليمنى ثم يمينه ماء ينسل به مرفقه الأيسر . ولا يغسل ما بين المرفقين والكميين . ثم يغسل قفقه اليمنى ثم اليسرى على الصفة المقدمة . وكل ذلك في القدر . ثم داخلة إزاره ، وهو الطرف المتلى الذي على حقوه الأيمن . فإذا استكمل هذا صبته من خلفه على رأسه . وهذا المعنى لا يمكن تمليله ومعرفة وجهه . وليس في قوة العقل الاطلاع على أسرار جميع المعلومات . فلا يدفع هذا بأن لا يقلل مناه . اه شرح مسلم .

٣٥١٠ - (فأسترقى لهم) في النهاية : الرقية المودعة التي يرقى بها صاحب الآفة كالحصى والصرع وغير ذلك من الآفات . (سابق القدر) أي لسابقتها العين فسبقته . ففي الكلام احتمالان للظهور ، والتقصود بيان =



٣٥١١ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا سَعِيدُ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ عَبَادٍ ، عَنْ الْجُرَيْرِيِّ ،  
عَنْ أَبِي نَضْرَةَ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ ؛ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَتَعَوَّذُ مِنْ عَيْنِ الْجَانِّ . ثُمَّ أَعْيَنَ  
الْإِنْسِ . فَلَمَّا نَزَلَ الْمُعْوِذَاتَانِ ، أَخَذَهُمَا . وَتَرَكَ مَا سِوَى ذَلِكَ .

\*\*\*

٣٥١٢ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ أَبِي النَّصِيبِ . ثنا وَكَيْعٌ عَنْ سُفْيَانَ وَمِسْعَرٍ ، عَنْ مَعْبُدِ بْنِ خَالِدٍ ،  
عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَدَادٍ ، عَنْ عَائِشَةَ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَمَرَهَا أَنْ تَسْتَرِقِيَ مِنَ الْعَيْنِ .

\*o\*

(٣٤) باب ما رخص فيه من الرقى

٣٥١٣ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ . ثنا إِسْحَاقُ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ الرَّازِيِّ ،  
عَنْ حُضَيْنٍ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ ، عَنْ بُرَيْدَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «لَا رُقِيَةَ إِلَّا مِنْ عَيْنٍ أَوْ حِمَّةٍ» .

\*\*\*

٣٥١٤ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عُمَارَةَ ،  
عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ مُحَمَّدٍ ؛ أَنَّ خَالِدَةَ بِنْتَ أَنَسٍ ، أُمَّ بَنِي حَزْمِ السَّاعِدِيَّةِ ، جَاءَتْ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ ،  
فَمَرَّصَتْ عَلَيْهِ الرُّقَى . فَأَمَرَهَا بِهَا .

في الروايات: إسناده صحيح ، رجاله ثقات . ولم يكن لخالدة شيء في الكتب الستة سوى هذا الحديث  
عند الصنف .

\*\*\*

٣٥١٥ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ أَبِي النَّصِيبِ . ثنا يَحْيَى بْنُ عَيْسَى عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ ،  
عَنْ جَابِرٍ ؛ قَالَ : كَانَ أَهْلُ يَمَنٍ مِنَ الْأَنْصَارِ ، يُقَالُ لَهُمْ آلُ عَمْرٍو بْنِ حَزْمٍ ، يَرْفُقُونَ مِنَ الْحِمَّةِ .

== قوة ضرر العين وشدته ، بحيث أنه لو كان هناك شيء آخر على خلاف مقتضى التقدير ، لكان ذلك الشيء  
هو العين .

٢٥١١ - (الموذنات) هاسورنا قل أعوذ برب الفلق وقل أعوذ برب الناس .

٣٥١٣ - (أوحية) في المنجد : الحمة السم . الإبرة التي تضرب بها المقرب ونحوها .

وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَدْ نَعَى عَنِ الرَّقِيِّ . فَأَتَوْهُ فَقَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! إِنَّكَ قَدْ نَهَيْتَ عَنِ الرَّقِيِّ . وَإِنَّا نَرُقِّي مِنَ الْحَمَةِ . فَقَالَ لَهُمْ « اِعْرِضُوا عَلَيَّ » فَمَرَّضُوهَا عَلَيْهِ . فَقَالَ « لَا بَأْسَ بِهِذِهِ . هَذِهِ مَوَاقِيقُ » .

\*\*\*

٣٥١٦ - حَدَّثَنَا عَبْدَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ . ثنا معاوية بن هشام . ثنا سُفْيَانُ عَنْ عَاصِمٍ ، عَنْ يُونُسَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَرِثِ ، عَنْ أَنَسٍ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ رَخَّصَ فِي الرَّقِيَّةِ مِنَ الْحَمَةِ وَالْعَيْنِ وَالنَّمْلَةِ .

\*\*

### (٣٥) باب رقية الحية والعقرب

٣٥١٧ - حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، وَهَنَّادُ بْنُ السَّرِيِّ ، قَالَا : ثنا أَبُو الْأَخْوَصِ عَنْ مُضَيْبَةَ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنِ الْأَسْوَدِ ، عَنْ مَائِمَةَ ؛ قَالَتْ : رَخَّصَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي الرَّقِيَّةِ مِنَ الْحَمَةِ وَالْعُقْرَبِ .

\*\*\*

٣٥١٨ - حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ بَهْرَامَ . ثنا عُبَيْدُ اللَّهِ الْأَشْجَعِيُّ عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : لَدَعْتُ عُقْرَبُ رَجُلًا فَلَمْ يَنْمَ لَيْلَتَهُ . فَقِيلَ لِلنَّبِيِّ ﷺ : إِنَّ فُلَانًا لَدَعْتَهُ عُقْرَبُ فَلَمْ يَنْمَ لَيْلَتَهُ . فَقَالَ « أَمَا إِنَّهُ لَوْ قَالَ ، حِينَ أَمْسَى : أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللَّهِ التَّامَّاتِ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ ، مَا ضَرَّهُ لَدَغُ عُقْرَبٍ حَتَّى يُصْبِحَ » .

في الزوائد : إسناده صحيح ، رجاله ثقات .

\*\*\*

٣٥١٦ - (والنملة) قروح تخرج في الجنب . تُرُقَى فتنبراً بإذن الله تعالى .

٣٥١٨ - (أعوذ بكلمات الله التامات) قال في النهاية : إنما وصف كلامه بالتام لأنه لا يجوز أن يكون في شيء من كلامه نقص أو عيب . كما يكون في كلام الناس . وقيل : معنى التام ههنا أنها تنفع التعود بها وتحفظه من الآفات وتسكفه .

٣٥١٩ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا عَفَّانُ . ثنا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ زِيَادٍ . ثنا عُمَانُ  
ابْنُ حَكِيمٍ . حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ عَمْرٍو بْنِ حَزْمٍ ، عَنْ عَمْرٍو بْنِ حَزْمٍ ؛ قَالَ : عَرَضَتْ النَّهْشَةُ  
مِنَ الْحَيَّةِ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَأَمَرَ بِهَا .  
في الزوائد : قال الترمذي : هذا مرسل . وأبو بكر هو أبو محمد بن عمرو بن حزم ، فإنه لم يدرك جده .

\*\*

(٣٦) باب ما هو ذكر النبي صلى الله عليه وسلم وما هو ذكره

٣٥٢٠ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا جَرِيرٌ عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ أَبِي الضُّحَى ،  
عَنْ مَسْرُوقٍ ، عَنْ عَائِشَةَ ؛ قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، إِذَا أَتَى الْمَرِيضَ فَدَمًا لَهُ ، قَالَ  
« أَذْهِبِ الْبَأْسَ . رَبَّ النَّاسِ . وَاشْفِ أَنْتَ الشَّافِي . لَا شِفَاءَ إِلَّا شِفَاؤُكَ . شِفَاءٌ لَا يُفَادِرُ سَقْمًا » .

\*\*\*

٣٥٢١ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا سُفْيَانُ عَنْ عَبْدِ رَبِّهِ ، عَنْ عَمْرَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ ؛  
أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ ، إِذَا يَقُولُ لِلْمَرِيضِ بِزَافِهِ بِإِصْبَعِهِ « بِسْمِ اللَّهِ . تَرْتِبُهُ أَرْضِنَا . بَرِيْقَةٌ بَعْضِنَا .  
لِيُشْفَى سَقِيمُنَا . يَا ذَنْ رَبَّنَا » .

\*\*\*

٣٥٢٢ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا يَحْيَى بْنُ أَبِي بُكَيْرٍ . ثنا زُهَيْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ خُصَيْفَةَ ،

٣٥١٩ - (النهشة) النهشة في الأصل: اللسمة . والمراد ههنا الرقية التي يسترقى بها من نهشة الحية .

٣٥٢٠ - (شفاء) مفعول مطلق لقوله اشف . (لا يفادر) أي لا يترك .

٣٥٢١ - (بزافه بإصبعه) أي كان يأخذ من ريقه على إصبعه شيئاً ثم يضمها على التراب فيتعلق بها منه

شيء ، فيمسح بها على الموضع الجريح .

(ترتبه أرضنا) أي هذه تربة أرضنا . (بريقة بعضنا) (بريقة بعضنا) يدل على أنه كان يتفل عند الرقية . قال النووي :

معنى الحديث أنه أخذ من ريق نفسه على إصبعه السبابة ، ثم وضعها على التراب فعلق به شيء منه . ثم مسح

الموضع المليل أو الجرح ، فأثلا الكلام المذكور في حالة المسح . (ليشنى) على بناء المفعول . متعلق بمحذوف

أي قلنا هذا القول ، أو صنعنا هذا الصنيع ليشنى سقيمنا . (ياذن ربنا) متعلق بقوله ليشنى .

عَنْ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَسْبٍ، عَنْ نَافِعِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي الْعَاصِ الثَّقَفِيِّ؛ أَنَّهُ قَالَ: قَدِمْتُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ وَبِي وَجَعٌ قَدِ كَادَ يُبْطِلُنِي. فَقَالَ لِي النَّبِيُّ ﷺ: «اجْعَلْ يَدَكَ الَّتِي مَعَكَ عَلَيْهِ وَقُلْ: بِسْمِ اللَّهِ. أَعُوذُ بِعِزَّةِ اللَّهِ وَقُدْرَتِهِ مِنْ شَرِّ مَا أَجِدُ وَأُحَاذِرُ. سَبْعَ مَرَّاتٍ» فَقُلْتُ ذَلِكَ. فَشَفَانِي اللَّهُ.

\*\*\*

٣٥٢٣ - حَدَّثَنَا يَشْرُبُ بْنُ هِلَالٍ الصَّوَّافُ. ثنا عَبْدُ الْوَارِثِ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ صُهَيْبٍ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ؛ أَنَّ جِبْرَائِيلَ أَمَى النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: يَا مُحَمَّدُ! اشْتَكَيْتَ؟ قَالَ: «نَعَمْ» قَالَ: بِسْمِ اللَّهِ أَرْفِكَ. مِنْ كُلِّ شَيْءٍ يُؤْذِيكَ. مِنْ شَرِّ كُلِّ نَفْسٍ أَوْ عَيْنٍ أَوْ حَاسِدٍ اللَّهُ يَشْفِيكَ. بِسْمِ اللَّهِ أَرْفِكَ.

\*\*\*

٣٥٢٤ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، وَحَفْصُ بْنُ عُمَرَ، قَالَا: ثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ. ثنا سُفْيَانُ عَنْ حَاصِمِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ زِيَادِ بْنِ مُوَيْبٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛ قَالَ: جَاءَ النَّبِيُّ ﷺ يُؤْذِنِي، فَقَالَ لِي: «أَلَا أَرْفِكَ بِرُقِيَّةٍ جَاءَتْ فِيهَا جِبْرَائِيلُ؟» قُلْتُ: يَا أُمِّي. كَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ! قَالَ: «بِسْمِ اللَّهِ أَرْفِكَ. وَاللَّهُ يَشْفِيكَ. مِنْ كُلِّ دَاءٍ فِيكَ. مِنْ شَرِّ النَّفَّاثَاتِ فِي الْعَقَدِ، وَمِنْ شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ» ثَلَاثَ مَرَّاتٍ.

في الروايات: في إسناده حاصم بن عبيد الله بن حاصم بن عمر العمري، وهو ضعيف.

\*\*\*

٣٥٢٥ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ هِشَامِ الْبَغْدَادِيِّ. ثنا وَكَيْعٌ. ح وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ خَلَّادٍ الْبَاهِلِيُّ. ثنا أَبُو حَامِرٍ، قَالَا: ثنا سُفْيَانُ عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ مَنْهَالٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ،

٣٥٢٢ - (من شر ما أجد وأحاذر) نموذج من وجع ومكروه هو فيه، وبما يتوقع حصوله في المستقبل

من الحزن والخوف. فإن الحذر هو الاحتراز من مخوف.

٣٥٢٤ - (من شر النفاثات) أي السواحر اللاتي ينفثن في العقدة.

عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ؛ قَالَ : كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُعَوِّذُ الْحَسَنَ وَالْحُسَيْنَ . يَقُولُ « أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللَّهِ التَّامَّةِ ، مِنْ كُلِّ شَيْطَانٍ وَهَامَّةٍ ، وَمِنْ كُلِّ عَيْنٍ لَامِيَةٍ » .  
 قَالَ ، « وَكَانَ أَبُو نَافِلَةَ إِبرَاهِيمَ يُعَوِّذُ بِهَا إِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ » . أَوْ قَالَ « إِسْمَاعِيلَ وَيَعْقُوبَ » .  
 وَهَذَا حَدِيثٌ وَكَيْفٌ .



(٣٧) باب ما يعوذ به من الحمى

٣٥٣٦ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ . ثنا أَبُو حَامِرٍ . ثنا إِبرَاهِيمُ الْأَشْهَلِيُّ عَنْ دَاوُدَ بْنِ حُصَيْنٍ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يُعَلِّمُهُمْ مِنَ الْحُمَى وَمِنْ الْأَوْجَاعِ كُلِّهَا ، أَنْ يَقُولُوا « بِسْمِ اللَّهِ الْكَبِيرِ . أَعُوذُ بِاللَّهِ الْعَظِيمِ مِنْ شَرِّ عِرْقِ نَعَّارٍ ، وَمِنْ شَرِّ حَرِّ النَّارِ » .  
 قَالَ أَبُو حَامِرٍ : أَنَا أَخَالِفُ النَّاسَ فِي هَذَا . أَقُولُ : نَعَّارٌ .  
 حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِبرَاهِيمَ الدَّمَشَقِيُّ . ثنا ابْنُ أَبِي فَدْيِكٍ . أَخْبَرَنِي إِبرَاهِيمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ابْنِ أَبِي حَبِيبَةَ الْأَشْهَلِيُّ عَنْ دَاوُدَ بْنِ حُصَيْنٍ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، نَحْوَهُ ، وَقَالَ : مِنْ شَرِّ عِرْقِ نَعَّارٍ .



٣٥٢٧ - حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ بْنِ سَعِيدِ بْنِ كَثِيرِ بْنِ دِينَارِ الْحَمِصِيِّ . ثنا أَبِي ، عَنْ ابْنِ ثَوْبَانَ ، عَنْ مُحَمَّدٍ ؛ أَنَّهُ سَمِعَ جُنَادَةَ بْنَ أَبِي أُمَيَّةَ قَالَ : سَمِعْتُ عَبَادَةَ بْنَ الصَّامِتِ يَقُولُ :  
 ٣٥٢٥ - ( هامة ) واحدة الهوام ، وهي ذوات السموم . ( لامة ) أى ذوات لم . واللم كل داء يلزم ، من خيل أو جنون أو نحوهما . أى من كل عين تصيب بسوء .  
 ٣٥٢٦ - ( نَعَّارٌ ) فى النهاية : نمر العرق بالتم إذا ارتفع وعلا . وجرح نَعَّارٌ ونَمورٌ ، إذا صوت دمه عند خروجه . ( نَعَّارٌ ) كذا قيدها فى هامش الهندية ثم قال : من المرارة وهى الشدة وسوء الخلق . ومنه : إذا استمر عليكم شئ من النعم ، أى نداء واستمعى . وأما نَعَّارٌ فلم نجد له فى كتب اللغة معنى يناسب هنا القام . وفى هامش الصرية : اليمار المضطرب من عكَّة الحمى .

أَتَى جِبْرَائِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ، النَّبِيَّ ﷺ، وَهُوَ يُوعَكُ. فَقَالَ: بِسْمِ اللَّهِ أَرْفِيكَ. مِنْ كُلِّ شَيْءٍ يُؤْذِيكَ. مِنْ حَسَدِ حَاسِدٍ، وَمِنْ كُلِّ عَيْنٍ، اللَّهُ يَشْفِيكَ.

في الزوائد: إسناده حسن. لأن ابن ثوبان اسمه عبد الرحمن بن ثابت. وابن ثوبان مختلف فيه. وباقى رجال الإسناد ثقات.



### (٣٨) باب النفث في الرقبة

٣٥٢٨ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، وَعَلِيُّ بْنُ مَيْمُونِ الرَّقِّيُّ، وَسَهْلُ بْنُ أَبِي سَهْلٍ،

قَالُوا: سَأَلْنَا وَكَيْعَ عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَنْفِثُ فِي الرُّقِيَّةِ.



٣٥٢٩ - حَدَّثَنَا سَهْلُ بْنُ أَبِي سَهْلٍ، قَالَ: سَأَلْتُ مَعْمَرُ بْنَ عِيسَى. ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى.

سَأَلْنَا بِشْرُ بْنُ عُمَرَ، قَالَا: سَأَلْنَا مَالِكُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، كَانَ إِذَا اشْتَكَى، يَقْرَأُ عَلَى نَفْسِهِ بِالْمُؤَذَّاتِ، وَيَنْفِثُ. فَلَمَّا اشْتَدَّ وَجَعُهُ كُنْتُ أَقْرَأُ عَلَيْهِ، وَأَمْسَحُ بِيَدِهِ، رَجَاءً بَرَكْتِهَا.



### (٣٩) باب قلبس الغمام

٣٥٣٠ - حَدَّثَنَا أَيُّوبُ بْنُ مُحَمَّدٍ الرَّقِّيُّ. سَأَلْنَا مَعْمَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ. سَأَلْنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنَ بِشْرِ عَنْ

الْأَعْمَشِ، عَنْ صَمْرُو بْنِ مُرَّةَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ الْحَزَارِ، عَنْ ابْنِ أُخْتِ رَبِيبَ، امْرَأَةِ عَبْدِ اللَّهِ؛

٣٥٢٧ - (يوعك) على بناء المفعول. من وعكته الحمى فهو موعوك.

٣٥٢٨ - (ينفث) في النهاية: النفث بالهم وهو شبيه بالنفخ. وهو أقل من التفل. لأن التفل لا يكون

إلا ومهشي. من الرين.

عَنْ زَيْنَبَ ؛ قَالَتْ : كَانَتْ مَجْمُوزٌ تَدْخُلُ عَلَيْنَا تَرْتِي مِنَ الْحُمْرَةِ . وَكَانَ لَنَا سَرِيرٌ طَوِيلٌ الْقَوَائِمِ . وَكَانَ عَبْدُ اللَّهِ ، إِذَا دَخَلَ ، تَنَحَّجَّ وَصَوَّتَ . فَدَخَلَ يَوْمًا . فَلَمَّا سَمِعَتْ صَوْتَهُ احْتَجَبَتْ مِنْهُ . فَجَاءَ فَجَلَسَ إِلَى جَانِبِي . فَمَسَّنِي فَوَجَدَ مَسَّ خَيْطٍ . فَقَالَ : مَا هَذَا ؟ فَقُلْتُ : رُتِي لِي فِيهِ مِنَ الْحُمْرَةِ . فَجَذَبَهُ وَقَطَعَهُ ، فَرَمَى بِهِ وَقَالَ : لَقَدْ أَصْبَحَ آلُ عَبْدِ اللَّهِ أَغْنِيَاءَ عَنِ الشُّرْكِ . سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، يَقُولُ « إِنَّ الرُّتِيَّ وَالتَّمَامَّ وَالتَّوَلَةَ شُرُكٌ » .

قُلْتُ : فَإِنِّي خَرَجْتُ يَوْمًا فَأَبْصَرَنِي فُلَانٌ . فَدَمَعَتْ عَيْنِي الَّتِي تَلِيهِ . فَإِذَا رَقِيْتُهَا سَكَنَتْ دَمْعُهَا . وَإِذَا تَرَكْتُهَا دَمَعَتْ . قَالَ : ذَلِكَ الشَّيْطَانُ . إِذَا أَطْعَمْتَهُ تَرَكَكَ ، وَإِذَا عَصَيْتَهُ طَمَنَ بِأَصْبَعِهِ فِي عَيْنِكَ . وَلَكِنْ لَوْ فَعَلْتِ كَمَا فَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، كَانَ خَيْرًا لَكَ وَأَجْدَرًا أَنْ تَشْفِيَن . تَنْضِحِينَ فِي عَيْنِكَ الْمَاءَ وَتَقُولِينَ : أَذْهَبِ الْبَاسُ . رَبِّ النَّاسِ . اشْفِي ، أَنْتَ الشَّافِي . لَا شِفَاءَ إِلَّا شِفَاؤُكَ ، شِفَاءَهُ لَا يُنَادِرُ سَقَمًا .

في الزوائد : روى أبو داود بمضه . ورواه الحاكم في المستدرک .

\*\*\*

٣٥٣١ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ أَبِي الْخَلْبِيِّ . ثنا وَكَيْعٌ عَنْ مُبَارَكٍ عَنِ الْحَسَنِ ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ الْحَصِينِ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ رَأَى رَجُلًا فِي يَدِهِ حَلْقَةً مِنْ صُفْرِ . فَقَالَ « مَا هَذِهِ الْحَلْقَةُ ؟ » قَالَ :

٣٥٣٠ - (الحرمة) في المنجد : مرض وبأن يسب حتى ويقعا حمراء في الجلد ، ولا تدخل جراثيمه الجسم إلا من خدش أو جرح . (أغنياء عن الشرك) يريد أنه لا حاجة لهم إلى أن يستعملوا ما هو شرك . (الرتي) جمع رقية ، العوذة . والمراد ما كان بأسماء الأسمان والشياطين . لا ما كان بالقرآن ونحوه . (التامم) جمع تيممة ، أريد بها الخرزات التي يعلقها النساء في أعناق الأولاد على ظن أنها تؤثر وتدفع العين (التولة) نوع من السحر يجلب المرأة إلى زوجها . (شرك) أي من أفعال الشركين . أي لأنه قديفسي إلى الشرك إذا اعتقد أن لها تأثيرا حقيقة . وقيل المراد الشرك الخفي بترك التوكل والاعتماد على الله سبحانه وتعالى .

هذه من الواهنة . قَالَ « اترعها ، فإنها لا تزيدك إلا وهنا » .  
في الزوائد : إسناده حسن . لأن مبارك هذا هو ابن فضالة .



(٤٠) باب النشرة

٣٥٣٢ - حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة . ثنا عبد الرحيم بن سليمان عن يزيد بن أبي زياد ،  
عن سليمان بن عمرو بن الأحوص ، عن أم جندب ؛ قالت : رأيت رسول الله ﷺ ، رمى جمرة  
العقبة من بطن الوادي ، يوم النحر ، ثم انصرف . وتبعته امرأة من خثعم ، ومعها صبي لها ،  
به بلاء ، لا يتكلم . فقالت : يا رسول الله ! إن هذا ابني وبيته أهلي . وإن به بلاء . لا يتكلم .  
فقال رسول الله ﷺ « انتوني بشيء من ماء » فأتي بماء . فمس يديه ومضمض فاه ثم أعطاها .  
فقال « استقم منه ، وصبي عليه منه ، واستشني الله له » قالت : فلقيت المرأة فقلت :  
لَوْ وهبت لي منه ! فقالت : إنما هو لهذا الثبتلي . قالت : فلقيت المرأة من الحول فسألتها  
عن الغلام فقالت : برأ وعقل عقلا ليس كعقول الناس .



( الواهنة ) في النهاية : عرق يأخذ في التسكب وفي اليد كلها . فيرقى منها . وقيل : هو مرض يأخذ في المضد  
وربما عُلق عليه جنس من الخرز يقال له خرز الواهنة . وهي تأخذ الرجال دون النساء . وإنما نساء عنها لأنه إنما  
أخذها على أنها تعصمه من الألم ، فكانت عنده في معنى التمام النهي عنها .

باب النشرة

النشرة بضم النون وسكون الشين ، نوع من الرقية يعالج بها المجنون . وقد جاء النهي عنها . ولعل النهي  
حما كان مشتتاً على أسماء الشياطين ، أو كان بلسان غير معلوم . فذلك جاء أنها سحر .  
٣٥٣٢ - ( وبقية أهلي ) أي أنهم ماتوا وما بقي منهم إلا هذا .



## (٤١) باب الاستشفاء بالقرآن

٣٥٣٣ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَيْدٍ بْنُ عُبَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْكِنْدِيُّ . حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ ثَابِتٍ . حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنِ الْحَرِثِ ، عَنْ عَلِيٍّ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « خَيْرُ الدَّوَاءِ الْقُرْآنُ » .

\*\*\*

## (٤٢) باب قتل ذى الطفتين

٣٥٣٤ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ مَائِشَةَ ؛ قَالَتْ : أَمَرَ النَّبِيُّ ﷺ بِقَتْلِ ذِي الطُّفَيْتَيْنِ . فَإِنَّهُ يَلْتَمِسُ الْبَصَرَ وَيُصِيبُ الْحَبْلَ .  
يَعْنِي حِيَّةَ خَبِيثَةً .

\*\*\*

٣٥٣٥ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ السَّرِجِ . ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ . أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ سَالِمٍ ، عَنْ أَبِيهِ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ « اقْتُلُوا الْحَيَاتِ . وَاقْتُلُوا ذَا الطُّفَيْتَيْنِ وَالْأَبْتَرَ . فَإِنَّهُمَا يَلْتَمِسَانِ الْبَصَرَ ، وَيُسْقِطَانِ الْحَبْلَ » .

\*\*\*

٣٥٣٤ - ( ذى الطفتين ) هما الخيطان الأبيضان على ظهر الحية .

٣٥٣٥ - ( الأبتَر ) هو الذى لا ذنب له ، أو قصر الذنب . ( يَلْتَمِسَانِ الْبَصَرَ ) أى أنهما إذا نظرا

إلى إنسان ، ذهب بصره بالخاصية فهما . وقيل إنهما يقصدان البصر بالسهم . ( ويسقطان الحبل ) الحبل مصدر أطلق على الحمل . أى يستطانه بالخاصية فهما أيضا .

## (٤٣) باب من كان يعجز الفأل ويكره الطيرة

٣٥٣٦ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُنِيرٍ . ثنا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو ،  
عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُعْجِبُهُ الْفَأَلُ الْحَسَنُ ، وَيَكْرَهُ الطَّيْرَةَ .  
في الروايات : إسناده صحيح ورجاله ثقات .

\*\*\*

٣٥٣٧ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ . أَنبَأَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ  
عَنْ أَنَسٍ ؛ قَالَ : قَالَ النَّبِيُّ ﷺ « لَا عَدْوَى ، وَلَا طَيْرَةَ ، وَأَحِبُّ الْفَأَلَ الصَّالِحَ » .

\*\*\*

٣٥٣٨ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا وَكَيْعٌ عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ سَلَمَةَ ، عَنْ عَيْسَى  
ابْنِ صَالِمٍ ، عَنْ زُرِّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « الطَّيْرَةُ شِرْكٌ . وَمَا مِنَّا إِلَّا .  
وَلَكِنَّ اللَّهَ يُذْهِبُهُ بِالتَّوَكُّلِ » .

\*\*\*

٣٥٣٦ ( الفأل ) في النهاية : التفاؤل مثل أن يكون رجل مريض ، فيتفأل بما يسمع من كلام . فيسمع آخر  
يقول : ياسلم . أو يكون طالب صلاة ، فيسمع آخر يقول : يا واجد . فيقع في ظنه أنه يبرأ من مرضه ويجد ضالته .  
( الطيرة ) هي التشاؤم بالشيء . وهو مصدر تطير . يقال : تطير طيرةً ، وتخير خيرةً . ولم يجىء من  
المصادر هكذا غيرها .

٣٥٣٧ ( لا عدوى ) مجاوزة العلة من صاحبها إلى غيره بالمجاورة والتقرب . وهذا الكلام يحتمل أن المراد به نفي  
ذلك وإبطاله من أصله .

٣٥٣٨ ( شرك ) إذا اعتقد لها تأثيرا . أو معناه أنها من أعمال أهل الشرك أو مفضية إليه باعتقادها مؤثرة .  
أو المراد الشرك الخفي . ( وما منا إلا ) أي وما منا أحد إلا ويمتريه شيء . ما منه في أول الأمر قبل التأمل .  
وقد ذكر كثير من الحفاظ أن جملة - وما منا إلخ - من كلام ابن مسعود ، مدرج في الحديث . ولو كان  
مرغوعا كان المراد وما منا ، أي من المؤمنين من الأمة .

٣٥٣٩ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا أَبُو الْأَخْوَصِ عَنْ سِمَاكِ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ،  
عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « لَا عَدْوَى ، وَلَا طَيْرَةَ ، وَلَا هَامَةَ ، وَلَا صَفْرَ » .  
في الروايد : إسناده حديث ابن عباس صحيح ، رجاله ثقات .

\*\*\*

٣٥٤٠ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا وَكَيْعٌ عَنْ ابْنِ أَبِي جَنَابٍ ، عَنْ أَبِيهِ ،  
عَنِ ابْنِ عُمَرَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « لَا عَدْوَى ، وَلَا طَيْرَةَ ، وَلَا هَامَةَ » فَقَامَ إِلَيْهِ رَجُلٌ  
فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! الْبَعِيرُ يَكُونُ بِهِ الْجَرْبُ فَتَجْرَبُ بِهِ الْإِبِلُ . قَالَ « ذَلِكَ الْقَدْرُ . فَمَنْ  
أَجْرَبَ الْأَوَّلَ ؟ » .

في الروايد : حديث ابن عمر ضعيف . فيه أبو جناب ، اسمه يحيى بن أبي حية ، وهو ضعيف .

\*\*\*

٣٥٤١ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو ؛ عَنْ  
أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « لَا يُورِدُ الْمُرِضُ عَلَى الْمَصِحِّ » .

\*\*

٣٥٣٩ (ولا هامة) في النهاية : الهامة الرأس واسم طائر ، وهو المراد في الحديث . وذلك أنهم كانوا  
يتشاءمون بها . وهي من طير الليل . وقيل هي البومة . وقيل : كانت العرب تزعم أن روح القتيل الذي لا يدرك  
بشأه تصير هامة . فتقول : استقوني . فإذا أدرك بشأه طارت . وقيل : كانوا يزعمون أن عظام الميت ، وقيل روحه  
تصير هامة فتطير ، ويسمونه : الصدى . فنفاه الإسلام ونهاهم عنه . ( صفر ) في النهاية : كانت العرب تزعم  
أن في البطن حية يقال لها الصفر . تصيب الإنسان إذا جاع وتؤذيه . وأنها تعدى . فأبطل الإسلام ذلك .  
٣٥٤٠ (فتجرب به الإبل) أي التي كان ذلك البعير فيها . ( فمن أجرب الأول ) أي فمن أوصل الجرب  
إليه . أي فهو الذي أوصل إلى الإبل كلها .  
٣٥٤١ ( لا يورد المرض على المصح ) المرض الذي كان له إبل مرضى . والمصح صاحب الصحاح . وهونى  
للمرض أن يسقى ويرعى إبله مع إبل المصح .

## باب الجذام

٣٥٤٢ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ، وَمُجَاهِدُ بْنُ مُوسَى، وَمُحَمَّدُ بْنُ خَلْفِ الْمَسْقَلَانِيُّ، قَالُوا:  
 سَأَى يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ، سَأَى مُفَضَّلُ بْنُ فَضَالَةَ عَنْ حَبِيبِ بْنِ الشَّهِيدِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ، عَنْ  
 جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، أَخَذَ يَدَ رَجُلٍ مَجْذُومٍ، فَأَدْخَلَهَا مَعَهُ فِي الْقَصْمَةِ.  
 ثُمَّ قَالَ: كُلْ، بِإِثْمَانِ اللَّهِ وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ.»

\*\*\*

٣٥٤٣ - حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، سَأَى عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ أَبِي الزُّنَادِ  
 ح وَحَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ أَبِي الْخَلْبِيِّ، سَأَى وَكَيْعٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَمِيدٍ بْنِ أَبِي هِنْدٍ، جَمِيعًا عَنْ مُحَمَّدِ  
 ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ عُمَانَ، عَنْ أُمِّهِ فَاطِمَةَ بِنْتِ الْحُسَيْنِ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ  
 قَالَ: «لَا تُدِيمُوا النَّظَرَ إِلَى الْمَجْذُومِينَ.»  
 في الروايات: رجال إسناده ثقات.

\*\*\*

٣٥٤٤ - حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ رَافِعٍ، سَأَى هُشَيْمٌ عَنْ يَسْلَى بْنِ عَطَاءٍ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ آلِ الشَّرِيدِ  
 يُقَالُ لَهُ عَمْرُو، عَنْ أَبِيهِ؛ قَالَ: كَانَ فِي وَفْدٍ تَقِيفٍ رَجُلٌ مَجْذُومٌ، فَأَرْسَلَ إِلَيْهِ النَّبِيُّ ﷺ،  
 «ارْجِعْ فَقَدْ بَأَيْمَنَّاكَ.»

\*\*\*

## باب الجذام

الجذام داء كالبرص يسبب تساقط اللحم والأعضاء.

٣٥٤٢ (حقة بالله) قيل: الظاهر أنه من قول الرسول ﷺ ويكون المصدر بمعنى اسم الفاعل. أي كل معي  
 واتقيا به، حال من ضمير معي. أو بقدر: أتق بالله، والجملة حال أو استئناف. ويحتمل أنه من كلام الراوي.  
 أي قال ذلك ثقة بالله وتوكلا عليه.

## باب السحر (٤٥)

٣٥٤٥ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ هِشَامٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ ؛ قَالَتْ : سَجَرَ النَّبِيُّ ﷺ ، يَهُودِيٌّ مِنْ يَهُودِ بَنِي زُرَيْقٍ ، يُقَالُ لَهُ لَيْدُ بْنُ الْأَعْصَمِ . حَتَّى كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُخَيَّلُ إِلَيْهِ أَنَّهُ يَفْعَلُ الشَّيْءَ ، وَلَا يَفْعَلُهُ . قَالَتْ ، حَتَّى إِذَا كَانَ ذَاتَ يَوْمٍ ، أَوْ كَانَ ذَاتَ لَيْلَةٍ ، دَعَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، ثُمَّ دَعَا ، ثُمَّ دَعَا ، ثُمَّ قَالَ « يَا عَائِشَةُ ! أَسْمَعْتِ أَنَّ اللَّهَ قَدْ أَفْتَانِي فِيمَا اسْتَفْتَيْتُهُ فِيهِ ؟ جَاءَ نِي رَجُلَانِ . بَجَلَسَ أَحَدُهُمَا عِنْدَ رَأْسِي . وَالْآخَرُ عِنْدَ رِجْلِي . فَقَالَ الَّذِي عِنْدَ رَأْسِي لِلَّذِي عِنْدَ رِجْلِي ، أَوِ الَّذِي عِنْدَ رِجْلِي لِلَّذِي عِنْدَ رَأْسِي : مَا وَجَعُ الرَّجُلِ ؟ قَالَ : مَطْبُوبٌ . قَالَ : مَنْ طَبَّهُ ؟ قَالَ : لَيْدُ بْنُ الْأَعْصَمِ . قَالَ : فِي أَيِّ شَيْءٍ ؟ قَالَ : فِي مُشْطٍ وَمُشَاطَةٍ ، وَجُفٍّ طَلْعَةٍ ذَكَرَ . قَالَ : وَأَيْنَ هُوَ ؟ قَالَ : فِي بَرْدَى أُرْوَانَ . »

قَالَتْ : فَأَتَاهَا النَّبِيُّ ﷺ ، فِي أَنْاسٍ مِنْ أَصْحَابِهِ . ثُمَّ جَاءَ فَقَالَ « وَاللَّهِ ! يَا عَائِشَةُ ! لَكَانَ مَا هَا تَقَاعَةُ الْحِنَاءِ . وَلَكَانَ تَخْلَعُهَا زُهْمُ الشَّيَاطِينِ . »

قَالَتْ ، قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! أَفَلَا أُحْرِقْتُهُ ؟ قَالَ « لَا . أَمَّا أَنَا فَقَدْ عَافَانِي اللَّهُ ، وَكَرِهْتُ أَنْ أُبَيِّرَ عَلَى النَّاسِ مِنْهُ شَرًّا . »

فَأَمَرَ بِهَا قَدْ فُيِّنَتْ .

\*\*\*

٣٥٤٥ (يخيل إليه أنه يفعل الشيء، ولا يفعله) أي يخيل إليه القدرة على الفعل، ثم يظهر له، عند البشارة، أنه غير قادر عليه. وليس المراد أنه يخيل إليه أنه فعل، والحال أنه ما فعله. (مطبوب) أي مسحور. كنوا بالطب عن السحر تفاؤلاً بالبرء. كما كنوا بالسليم عن اللدبغ. (مشاطة) الشعر الذي يسقط عن الرأس واللحية عند الترحيح بالمشط. (جف) وعاء الطلع، وهو الفشاء الذي يكون فوقه.

(بردى أروان) بر لبني زريق بالديبة. (نقاعة الحناء) ما ينقع فيه الحناء. أي متغير اللون.

٣٥٤٦ - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ عُمَانَ بْنِ سَعِيدِ بْنِ كَثِيرِ بْنِ دِينَارِ الْحَمِصِيِّ . ثنا يَحْيَى .  
 ثنا أَبُو بَكْرِ الْعَنْسِيُّ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ ، وَمُحَمَّدِ بْنِ زَيْدٍ ، الْمِصْرِيِّينِ ، قَالَا : ثنا نَافِعٌ  
 عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : قَالَتْ أُمُّ سَلَمَةَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! لَا يَزَالُ يُصِيبُكَ ، كُلَّ عَامٍ ، وَجَعٌ مِنَ الشَّاةِ  
 الْمَسْمُومَةِ الَّتِي أَكَلْتِ . قَالَ : « مَا أَصَابَنِي شَيْءٌ مِنْهَا ، إِلَّا وَهُوَ مَكْتُوبٌ عَلَيَّ ، وَأَادَمُ فِي طِينَتِهِ » .  
 في الزوائد : في إسناده أبو بكر العنسي ، وهو ضعيف .

\* \*

## باب الفزع والأرق وما ينموذ منه

٣٥٤٧ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا عَفَّانُ . ثنا وَهْبٌ . ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَجْلَانَ  
 عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْأَشَجِّ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيْبِ ، عَنْ سَعْدِ بْنِ مَالِكٍ ، عَنْ خَوْلَةَ  
 بِنْتِ حَكِيمٍ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : « لَوْ أَنَّ أَحَدَكُمْ ، إِذَا نَزَلَ مَنْزِلًا ، قَالَ : أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللَّهِ  
 التَّامَّةِ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ ، لَمْ يَضُرَّهُ فِي ذَلِكَ الْمَنْزِلِ شَيْءٌ حَتَّى يَرْتَحِلَ مِنْهُ » .

\* \* \*

٣٥٤٨ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ . ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيُّ . حَدَّثَنِي عَيْنَةُ بْنُ  
 عَبْدِ الرَّحْمَنِ . حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي الْعَاصِ ؛ قَالَ : لَمَّا اسْتَمَعْنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى  
 الطَّائِفِ ، جَعَلَ يَمْرُضُ لِي شَيْءٌ فِي صَلَاتِي ، حَتَّى مَا أُدْرِي مَا أَصَلِّي . فَلَمَّا رَأَيْتُ ذَلِكَ ، رَحَلْتُ  
 إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ . فَقَالَ « ابْنُ أَبِي الْعَاصِ ؟ » قُلْتُ : نَعَمْ ! يَا رَسُولَ اللَّهِ ! قَالَ « مَا جَاءَ بِكَ ؟ »  
 قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! عَرَضَ لِي شَيْءٌ فِي صَلَوَاتِي ، حَتَّى مَا أُدْرِي مَا أَصَلِّي . قَالَ « ذَلِكَ الشَّيْطَانُ  
 أَذْنُهُ » فَدَنَوْتُ مِنْهُ . فَجَلَسْتُ عَلَى صُدُورِ قَدَمَيْ . قَالَ ، فَضَرَبَ صَدْرِي يَدِيهِ ، وَتَقَلَّ فِي رَفِي ،  
 وَقَالَ « أَخْرِجْ . عَدُوُّ اللَّهِ ! » فَفَعَلَ ذَلِكَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ . ثُمَّ قَالَ « اَلْحَقْ بِعَمَلِكَ » .

باب الفزع والأرق وما يتموذ منه

(الأرق) السهر بالليل . وهو أن يضطرب على الفراش ولا يأخذ النوم .

قال ، فقال عثمان : فلم يرى ا ما أحسبه خالطني بعد .

في الزوائد : إسناده صحيح ، رجاله ثقات . ورواه الحاكم وقال : هذا حديث صحيح الإسناد .

\*\*\*

٣٥٤٩ - حدثنا هارون بن حيان . ثنا إبراهيم بن موسى . أنبأنا عبدة بن سليمان .

ثنا أبو جناب عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن أبيه أبي ليلى ؛ قال : كنت جالسا عند النبي ﷺ إذ جاءه أعرابي ، فقال : إن لي أنا وجما . قال : « ما وجع أخيك ؟ » قال : به ليم . قال : « اذهب فأنتي به » قال ، فذهب فجاء به ، فأجلسه بين يديه . فسمته عوده فأتته الكتاب ، وأربع آيات من أول البقرة ، وآيتين من وسطها . وإلهكم إله واحد ، وآية الكرسي ، وثلاث آيات من خاتمتها ، وآية من آل عمران ( أحسبه قال : شهد الله أنه لا إله إلا هو ) وآية من الأعراف : إن ربكم الله الذي خلق الآيات ، وآية من المؤمنين ، ومن يدع مع الله إلها آخر لا برهان له به ، وآية من الجن : وأنه تعالى جد ربنا ما اتخذ صاحبة ولا ولدا ، وعشر آيات من أول الصافات ، وثلاث آيات من آخر الحشر ، وقل هو الله أحد ، والمعوذتين . فقام الأعرابي قد برأ ، ليس به بأس .

في الزوائد : هذا إسناده فيه أبو جناب الكلبي ، وهو ضعيف ، واسمه يحيى بن أبي حبة . ورواه الحاكم في

الستدرك من طريق أبي جناب ، وقال : هذا الحديث محفوظ ، صحيح .



## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

### ٣٢ - كتاب اللباس

#### (١) باب لباس رسول الله صلى الله عليه وسلم

٣٥٥٠ - حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة . ثنا سفيان بن عيينة عن الزهري ، عن عروة ، عن عائشة ؛ قالت : صلى رسول الله ﷺ في خمصة لها أعلام . فقال « شغلني أعلام هذه . اذهبوا بها إلى أبي جهنم . واثقوني بأنجاء نبيته » .

\*\*\*

٣٥٥١ - حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة . ثنا أبو أسامة . أخبرني سليمان بن المغيرة عن حميد بن هلال ، عن أبي بردة ؛ قال : دخلت على عائشة . فأخرجت لي إزاراً غليظاً من التي تصنع باليمن ، وكساء من هذه الأكسية التي تدعى الملبدة . وأقسمت لي : لقبض رسول الله ﷺ فيها .

\*\*\*

٣٥٥٢ - حدثنا أحمد بن نابت الجحدري . ثنا سفيان بن عيينة عن الأحوص بن حكيم ، عن خالد بن معدان ، عن عبادة بن الصامت ؛ أن رسول الله ﷺ صلى في ثملة قد عقد عليها . في الزوائد : ما يصح سماع خالد من عبادة بن الصامت . وقال أبو نعيم : لم يلق خالد عبادة بن الصامت ، ولم يسمع منه . والأحوص بن حكيم ضعيف .

\*\*\*

٣٥٥٠ - (خمصة) ثوب خز أو صوف لها أعلام . (بأنجاء نبيته) هي كساء من صوف لاهل لها . وهي من أدون الثياب النليظة .

٣٥٥١ - (الملبدة) قيل : هي المرتفعة ، وقيل : النليظة ، ركب بعضها بعضاً لنليظها .

٣٥٥٢ - (قد عقد عليها) لثلاث تسقط من الصخر .



٣٥٥٣ - حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى . ثنا ابنُ وَهْبٍ . ثنا مَالِكٌ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ابْنَ أَبِي طَلْحَةَ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ؛ قَالَ : كُنْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ ، وَعَلَيْهِ رِدَاءٌ نَجْرَانِيٌّ ، غَلِيظُ الْحَاشِيَةِ .

\*\*\*

٣٥٥٤ - حَدَّثَنَا عَبْدُ الْقُدُّوسِ بْنُ مُحَمَّدٍ . ثنا يَشْرُبُ بْنُ عُمَرَ . ثنا ابنُ لَهَيْعَةَ . حَدَّثَنَا أَبُو الْأَسْوَدِ عَنْ طَاحِمِ بْنِ عُمَرَ بْنِ قَتَادَةَ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ ، عَنْ عَائِشَةَ ؛ قَالَتْ : مَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يُسَبُّ أَحَدًا ، وَلَا يُطْوَى لَهُ تَوْبٌ .

في الزوائد : في إسناده عبد الله بن لهيعة ، وهو ضعيف .

\*\*\*

٣٥٥٥ - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ . ثنا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي حَازِمٍ عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ السَّاعِدِيِّ ؛ أَنَّ امْرَأَةً جَاءَتْ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يُرَدُّهُ . (قَالَ : وَمَا الْبُرْدَةُ ؟ قَالَ : الشَّمْلَةُ) قَالَتْ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! إِنِّي نَسَجْتُ هَذِهِ بِيَدِي لِأَكْسُو كَهَا . فَأَخَذَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مُخْتَابًا إِلَيْهَا . فَفَرَّجَ عَلَيْنَا فِيهَا ، وَإِنهَا لِإِزَارَةٌ . فَجَاءَ فُلَانٌ بْنُ فُلَانٍ (رَجُلٌ سَمَاءُ يَوْمَئِذٍ) فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! مَا أَحْسَنَ هَذِهِ الْبُرْدَةَ ! أَكْسَيْتِهَا . قَالَ « نَعَمْ » . فَلَمَّا دَخَلَ طَوَّأَهَا وَأَرْسَلَ بِهَا إِلَيْهِ . فَقَالَ لَهُ الْقَوْمُ : وَاللَّهِ ! مَا أَحْسَنَتْ . كَسِيهَا النَّبِيُّ ﷺ مُخْتَابًا إِلَيْهَا ، ثُمَّ سَأَلَتْهُ إِيَّاهَا ؟ وَقَدْ عَلِمْتَ أَنَّهُ لَا يَرُدُّ سَائِلًا . فَقَالَ : إِنِّي ، وَاللَّهِ ! مَا سَأَلْتُهَ إِيَّاهَا لِأَلْبَسَهَا . وَلَكِنْ سَأَلْتُهَ إِيَّاهَا لِتَكُونَ كَفَنِي .

فَقَالَ سَهْلٌ : فَكَانَتْ كَفَنَهُ يَوْمَ مَاتَ .

\*\*\*

٣٥٥٣ - (نجرائي) منسوب إلى نجران ، وهو موضع معروف بين الحجاز والشام واليمن .

٣٥٥٤ (لا يطوى له ثوب) بأن يكون له ثوبان ، فيلبس واحدا ، ويطوى له غيره ليوم الحاجة .

٣٥٥٦ - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ عُثْمَانَ بْنِ سَعِيدِ بْنِ كَثِيرٍ بْنِ دِينَارِ الْحَمِصِيِّ، ثنا بَقِيَّةُ بْنُ الْوَلِيدِ عَنْ يُونُسَ بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ نُوْحِ بْنِ ذَكْوَانَ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ أَنَسٍ؛ قَالَ: لَبِسَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الصُّوفَ، وَاحْتَذَى الْمُخْصُوفَ. وَلَبِسَ ثَوْبًا خَشِينًا خَشِينًا.  
 في الزوائد: في إسناده نوح بن ذكوان ضعيف. وبقية بن الوليد مدلس، وقد عنفوه.



(٢) باب ما يقول الرجل إذا لبس ثوبا جديدا

٣٥٥٧ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، ثنا زَيْدُ بْنُ هَارُونَ، قَالَ: ثنا أَصْبَغُ بْنُ زَيْدٍ، ثنا أَبُو النَّعْلَاءِ عَنْ أَبِي أَمَامَةَ؛ قَالَ: لَبِسَ مُعْرُبُ بْنُ الْخَطَّابِ ثَوْبًا جَدِيدًا. فَقَالَ: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي كَسَانِي مَا أُوَارِي بِهِ عَوْرَتِي، وَأَتَجَمَّلُ بِهِ فِي حَيَاتِي. ثُمَّ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ لَبِسَ ثَوْبًا جَدِيدًا، فَقَالَ: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي كَسَانِي مَا أُوَارِي بِهِ عَوْرَتِي وَأَتَجَمَّلُ بِهِ فِي جَلْوَتِي. ثُمَّ عَمَدَ إِلَى الثَّوْبِ الَّذِي أَخْلَقَ، أَوْ أَلْتَى، فَتَصَدَّقَ بِهِ؛ كَانَ فِي كَنْفِ اللَّهِ وَفِي حِفْظِ اللَّهِ وَفِي سِتْرِ اللَّهِ، حَيًّا وَمَيِّتًا» قَالَهَا ثَلَاثًا.



٣٥٥٨ - حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ مَهْدِيٍّ، ثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ. أَنبَأَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ ابْنِ عُمرَ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ رَأَى عَلَى مُعْرَبِ قِيصًا أَيْضًا فَقَالَ: «ثَوْبُكَ هَذَا غَسِيلٌ أَمْ جَدِيدٌ؟» قَالَ: لَا. بَلْ غَسِيلٌ. قَالَ: «الْبَسْ جَدِيدًا، وَعِشْ جَدِيدًا، وَمُتْ شَهِيدًا».  
 في الزوائد: إسناده صحيح. والحسين بن مهدي الأيلي، ذكره ابن حبان في الثقات. وروى عنه ابن خزيمة في صحيحه. وروى رجال الإسفاد لهم في الصحيحين.



٣٥٥٦ - (المخسوف) أي المخروز.  
 ٣٥٥٧ - (أوارى به عورتي) من الواراة، أي استتر به. (أجمل) أي أزين وأحسن.  
 (أخلق) أي يلي. (ألقى) ألقاه عن يده. (كنف الله) أي حرزه وسننه. وهو الجانب والظل والناحية.  
 ٣٥٥٨ - (البس جديدا) سيفة أمر أريد به اللباس بأن يرزقه الله الجديد.

## (٣) باب ما نهى عنه من اللباس

٣٥٥٩ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ . ثنا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَزِيدَ اللَّيْثِيِّ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى عَنْ لِبْسَتَيْنِ ؛ فَأَمَّا اللَّبْسَتَانِ فَاشْتِمَالُ الصَّمَاءِ وَالِإِحْتِبَاءُ فِي الثَّوْبِ الْوَاحِدِ ، لَيْسَ عَلَى فَرْجِهِ مِنْهُ شَيْءٌ .

\*\*\*

٣٥٦٠ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُنْذِرٍ وَأَبُو أُسَامَةَ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ ، عَنْ خُبَيْبِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ حَفْصِ بْنِ عَاصِمٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنْ لِبْسَتَيْنِ : عَنْ اشْتِمَالِ الصَّمَاءِ ، وَعَنْ الإِحْتِبَاءِ فِي الثَّوْبِ الْوَاحِدِ ، يُفْضَى بِفَرْجِهِ إِلَى السَّمَاءِ .

\*\*\*

٣٥٦١ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُنْذِرٍ وَأَبُو أُسَامَةَ عَنْ سَعْدِ بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ عُمَرَ ، عَنْ عَائِشَةَ ؛ قَالَتْ : نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ لِبْسَتَيْنِ : اشْتِمَالِ الصَّمَاءِ وَالِإِحْتِبَاءِ فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ ، وَأَنْتَ مُفْضٍ فَرْجَكَ إِلَى السَّمَاءِ .  
في الزوائد : حديث عائشة صحيح . رجاله ثقات . وسعد بن سعيد هو أخو يحيى بن سعيد الأنصاري ، احتج به مسلم .

\*\*\*

٣٥٥٩ - (اشتمال الصماء) في النهاية : هو أن يتجلجل الرجل بثوبه ولا يرفع منه جانباً . وإنما قيل لها صماء لأنه يسد على يديه ورجليه المنافذ كلها . كالصخرة الصماء التي ليس فيها خرق ولا ضدع . والفقهاء يقولون : هو أن يتغطى بثوب واحد ليس عليه غيره ، ثم يرفعه من أحد جانبيه ، فيضمه على منكبِهِ ، فتتكشف عورته .  
(وعن الاحتباء) في النهاية : هو أن يضم الإنسان رجليه إلى بطنه بثوب يجمعهما به مع ظهره ، ويشده عليهما . وإنما نهى عنه لأنه إذا لم يكن عليه إلا ثوب واحد ربما تحرك ، أو زال الثوب فتبدو عورته .  
٣٥٦٠ - (يفضى) من الإفشاء ، كناية عن انكشاف الفرج إلى جهة السماء .

## (٤) باب لبس الصوف

٣٥٦٢ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا الْحَسَنُ بْنُ مُوسَى عَنْ شَيْبَانَ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ؛ قَالَ : قَالَ لِي : يَا بُنَيَّ ! لَوْ شَهِدْتَنَا وَنَحْنُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، إِذَا أَصَابَتْنَا السَّمَاءُ ، لَحَسِبْتَنَا أَنْ رِيحًا رِيحُ الضَّانِ .

\*\*\*

٣٥٦٣ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَانَ بْنِ كَرَامَةَ . ثنا أَبُو أُسَامَةَ . ثنا الْأَخْوَصُ بْنُ حَكِيمٍ . عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ ، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ ؛ قَالَ : خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ذَاتَ يَوْمٍ . وَعَلَيْهِ جُبَّةٌ رُومِيَّةٌ مِنْ صُوفٍ ، ضَيْقُهُ الْكُمَيْنِ . فَصَلَّى بِنَا فِيهَا . لَيْسَ عَلَيْهِ شَيْءٌ غَيْرُهَا .  
في الزوائد : قلت قال الحافظ أبو نعيم : خالد لم يلق عبادة بن الصامت ولم يسمع منه . وكذا قال أبو حاتم . والأحرص ضيف .

\*\*\*

٣٥٦٤ - حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ الْوَلِيدِ الدَّمَشْقِيُّ وَأَخِي أَبُو الْأَزْهَرِ ، قَالَا : ثنا مَرْوَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ . ثنا يَزِيدُ بْنُ السَّمَطِ . حَدَّثَنِي الْوَضِيعُ بْنُ عَطَاءٍ عَنْ مَحْفُوظِ بْنِ عَلْقَمَةَ ، عَنْ سَلْمَانَ الْفَارِسِيِّ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ تَوَضَّأَ ، فَقَلَبَ جُبَّةَ صُوفٍ كَانَتْ عَلَيْهِ . فَمَسَحَ بِهَا وَجْهَهُ .  
في الزوائد : في إسناده محفوظ بن علقمة عن سلمان ، يقال : إنه مرسل ، كافي الذهب . وبقي رجال الإسناد ثقات .

\*\*\*

٣٥٦٥ - حَدَّثَنَا سُؤَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ . ثنا مُوسَى بْنُ الْفَضْلِ عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ زَيْدٍ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ؛ قَالَ : رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَسِمُ غَنَمًا فِي آذَانِهَا . وَرَأَيْتُهُ مُتَرَا بِكِسَاءٍ .

\* \* \*

٣٥٦٢ - (إذا أصابتنا السماء) أي الطر . (ريح الضأن) أي لما علينا من ثياب الصوف .

٣٥٦٥ - (يسم غنما) من الوسم ، أي يجعل علامة على آذانها ، لئلا تلتبس بغيرها .

## (٥) باب البياض من الثياب

٣٥٦٦ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ . أَنبَأَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَجَاءِ الْمَكِّيُّ ، عَنْ ابْنِ خَثِيمٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ خَيْرُ ثِيَابِكُمُ الْبَيَاضُ . فَالْبَسُوهَا ، وَكَفَفُوا فِيهَا مَوْتَانَاكُمْ .

\*\*\*

٣٥٦٧ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ . ثنا وَكَيْعٌ عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ ، عَنْ مَيْمُونِ ابْنِ أَبِي شَيْبٍ ، عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدَبٍ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « الْبَسُوا ثِيَابَ الْبَيَاضِ ، فَإِنَّهَا أَطْهَرُ وَأَطْيَبُ » .

\*\*\*

٣٥٦٨ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَسَّانَ الْأَزْرَقِيُّ . ثنا عَبْدُ الْمُجِيدِ بْنُ أَبِي دَاوُدَ . ثنا مَرْوَانَ بْنَ سَالِمٍ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ عَمْرٍو ، عَنْ شَرِيحِ بْنِ عَبْدِ الْخَضِرِيِّ ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « إِنْ أَحْسَنَ مَا زَرْتُمْ اللَّهَ بِهِ فِي قُبُورِكُمْ وَمَسَاجِدِكُمْ ، الْبَيَاضُ » .

في الزوائد : إسناده ضعيف . شريح بن عبيد لم يسمع من أبي الدرداء . قاله في التهذيب .

\*\*\*

## (٦) باب من هبته ثوبه من الخيلاء

٣٥٦٩ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا أَبُو أُسَامَةَ . ح وَحَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ . ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ ، جَمِيعًا عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ « إِنْ الَّذِي يَجْرُ تَوْبَهُ مِنَ الْخَيْلَاءِ ، لَا يَنْظُرُ اللَّهُ إِلَيْهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ » .

\*\*\*

٣٥٦٦ - (خير ثيابكم البياض) لأنه يظهر فيها من الوسخ مالا يظهر في غيرها فيزال . وكذا يبالغ في تنظيفها مالا يبالغ في غيرها . ولذلك قال ﷺ - في الحديث التالي - إنها أطيب وأطهر .

٣٥٦٨ - (إن أحسن ما زرتم الله به) أي دخلتم به في محل رحمة ورضوانه وكرامته . كلواثر إذا دخل على الزور يكون في كرامته .

٣٥٦٩ - (الخيلاء) الكبر والمجب والاختيال . (لا ينظر الله إليه) أي نظر رحمة . والمراد لا يرجمه استحفاقا وجزاء ، وإن كان يمكن أن يرجمه تفضلا وإحسانا .

٣٥٧٠ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ عَطِيَّةَ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « مَنْ جَرَّ إِزَارَهُ مِنَ الْخِيَلَاءِ ، لَمْ يَنْظُرِ اللَّهُ إِلَيْهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ » .

قَالَ ، فَلَقِيتُ ابْنَ مُرَّمٍ بِالْبَلَّاطِ . فَذَكَرْتُ لَهُ حَدِيثَ أَبِي سَعِيدٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . فَقَالَ ، وَأَشَارَ إِلَى أُذُنَيْهِ : سَمِعْتُهُ أَذْنَايَ ، وَوَعَاهُ قَلْبِي .  
في الزوائد : حديث ابن عمر في الصحيحين . لكن حديث أبي سعيد قد انفرد به المصنف . وفي إسناده عطية بن سعد الموق أبو الحسن ، وهو ضعيف .

\*\*\*

٣٥٧١ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرِ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ صَمْرُو ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : مرَّ بِأَبِي هُرَيْرَةَ فَتَى مِنْ قُرَيْشٍ يَجْرُ سَبْلَهُ . فَقَالَ : يَا بَنَ أَخِي ! إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ « مَنْ جَرَّ ثَوْبَهُ مِنَ الْخِيَلَاءِ ، لَمْ يَنْظُرِ اللَّهُ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ » .

\*\*\*

### (٧) باب موضع الإزار أين هو؟

٣٥٧٢ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا أَبُو الْأَخْوَصِ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ مُسْلِمِ بْنِ نُذَيْرٍ ، عَنْ حُذَيْفَةَ ؛ قَالَ : أَخَذَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِأَسْفَلِ عَضَلَةِ سَاقِي أَوْ سَاقِهِ . فَقَالَ « هَذَا مَوْضِعُ الْإِزَارِ . فَإِنْ أَيْتَ فَأَسْفَلَ ، فَإِنْ أَيْتَ فَأَسْفَلَ ، فَإِنْ أَيْتَ ، فَلَا حَقَّ لِلْإِزَارِ فِي الْكُفَّيْنِ » .

٣٥٧٠ - (البلاط) في القاموس : موضع بالمدينة بين المسجد والسوق ، مبلط .

٣٥٧١ - (سبله) في النهاية : السبل ، بالتحريك : الثياب السبلية . كالرسل والنشر ، في الرسالة والمنشورة ، وقيل : إنها أغنط . أي يكون من الثياب ، تتخذ من مشافة الكتان .

٣٥٧٢ - (عضلة) العضلة ، بفتح الحاء . كل عصبة معها لحم غليظ .

(فلا حق للإزار في الكفبين) أي لا تستر الكفبين بالإزار .

حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ . نَسَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ . حَدَّثَنِي أَبُو إِسْحَاقَ عَنْ مُسْلِمِ بْنِ نُدَيْرٍ عَنْ حُدَيْفَةَ  
عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، مِثْلَهُ .

\*\*\*

٣٥٧٣ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ . نَسَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ الْعَلَاءِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ  
أَبِيهِ ؛ قَالَ : قُلْتُ لِأَبِي سَعِيدٍ : هَلْ سَمِعْتَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ شَيْئًا فِي الْإِزَارِ ؟ قَالَ : نَعَمْ .  
سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ « إِزْرَةُ الْمُؤْمِنِ إِلَى أَنْصَافِ سَاقَيْهِ . لَا جُنَاحَ عَلَيْهِ مَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ  
الْكُمْبَيْنِ . وَمَا أَسْفَلَ مِنَ الْكُمْبَيْنِ فِي النَّارِ » يَقُولُ ثَلَاثًا « لَا يَنْظُرُ اللَّهُ إِلَى مَنْ جَرَّ إِزَارَهُ  
بَطْرًا » .

\*\*\*

٣٥٧٤ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . نَسَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ . أَنبَأَنَا شَرِيكٌ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ  
ابْنِ مُخَيْرٍ ، عَنْ حُصَيْنِ بْنِ قَبِيصَةَ ، عَنِ الثَّمِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « يَا سُفْيَانَ  
ابْنَ سَهْلٍ الْآ تَسْبِيلُ . فَإِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْمُسْبِيلِينَ » .  
في الزوائد : إسناده صحيح . رجاله ثقات .

\*\*

### (٨) باب ليس القبيص

٣٥٧٥ - حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدُّورِيُّ . نَسَا أَبُو مُيَمَّلَةَ عَنْ عَبْدِ الْمُؤْمِنِ بْنِ خَالِدٍ ،  
عَنِ ابْنِ بُرَيْدَةَ عَنْ أُمِّهِ ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ ؛ قَالَتْ : لَمْ يَكُنْ تَوْبٌ أَحَبَّ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْ  
الْقَبِيصِ .

\*\*

٣٥٧٣ - (إزره) بالكسر ، للحالة والهيئة ، أى هيئة إزار المؤمن أن يكون الإزار إلى أنصاف ساقيه ،  
قريباً وتحميماً . لا تحقيقاً . (وما أسفل من الكعبين) قيل يحتمل أنه منصوب على أنه خبر كان المهذوفة .  
أى ما كان أسفل . أو مرفوع بتقدير ابتدا ، أى ما هو أسفل . ويحتمل أنه فعل ماض . (بطراً) أى تكبراً .  
٣٥٧٤ - (لا تسبل) من الإسبال . والمراد إرسال الإزار إلى أسفل الكعبين .

## (٩) باب طول القميص كم هو؟

٣٥٧٦ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، ثنا الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ عَنِ ابْنِ أَبِي رَوَّادٍ، عَنْ سَالِمٍ،  
عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ «الإِسْبَالُ فِي الإِزَارِ وَالْقَمِيصِ وَالْعِمَامَةِ . مَنْ جَرَّ شَيْئًا خِيَلًا ،  
لَمْ يَنْظُرِ اللَّهُ إِلَيْهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ .»  
قَالَ أَبُو بَكْرٍ : مَا أَعْرَبَهُ !

## (١٠) باب كم القميص كم يكونه؟

٣٥٧٧ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عُمَانَ بْنِ حَكِيمٍ الأَوْدِيُّ، ثنا أَبُو عَسَّانَ . وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ  
ثَنَا عُبَيْدُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَ : ثنا حَسَنُ بْنُ صَالِحٍ . ح وَحَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ وَكَيْعٍ . ثنا أَبِي عَنِ الْحَسَنِ  
ابْنِ صَالِحٍ ، عَنْ مُسْلِمٍ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ؛ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَلْبَسُ قَمِيصًا  
قَصِيرَ اليَدَيْنِ وَالطُّولِ .

في الزوائد : في إسناده مسلم بن كيسان الكوفي ، وهو متفق على تضعيفه . ومدار الإسناد عليه . والحديث  
رواه البزار من حديث أنس . وله شاهد من حديث أسماء بنت السكن ، رواه الترمذي ، وقال : حديث حسن .

## (١١) باب هل الأزرار

٣٥٧٨ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ . ثنا ابْنُ دُكَيْنٍ عَنْ زُهَيْرٍ ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قُسَيْبٍ .  
حَدَّثَنِي مُعَاوِيَةُ بْنُ قُرَّةٍ عَنْ أَبِيهِ ؛ قَالَ : أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَبَايَعْتُهُ . وَإِنْ زَرَّ قَمِيصِهِ لَمُطْلَقٌ .

٣٥٧٦ - (الإِسْبَالُ فِي الإِزَارِ وَالْقَمِيصِ وَالْعِمَامَةِ) أَي الإِسْبَالُ يَتَحَقَّقُ فِي جَمِيعِ هَذِهِ الأَشْيَاءِ . قِيلَ  
الإِسْبَالُ فِي الْعِمَامَةِ يَكُونُ بِإِسْئَالِ الْمَغْبُتِ زِيَادَةً عَلَى الْمَادَّةِ ، عِدْدًا وَطَوْلًا . وَغَايَتُهَا إِلَى نِصْفِ الظُّهْرِ . وَالزِّيَادَةُ  
عَلَيْهِ بَدْعَةٌ ، كَمَا ذَكَرُوا

٣٥٧٧ - (قَصِيرَ اليَدَيْنِ) أَي قَصِيرَ الكَتِفَيْنِ ، طَوْلًا وَعَرْضًا . وَالمُرَادُ بِإِيانِ الطُّولِ .

٣٥٧٨ - (وَإِنْ زَرَّ قَمِيصِهِ لَمُطْلَقٌ) وَفِي رِوَايَةٍ : وَإِنْ قَمِيصُهُ لِمُطْلَقِ الأَزْرَارِ . قِيلَ : هَذَا يَدُلُّ عَلَى أَنَّ جِيبَ

قَمِيصِهِ كَانَ كَمَا هُوَ المَتَادُ الآنَ أَي عَلَى المَصْدُورِ .



قَالَ عُرْوَةُ : فَمَا رَأَيْتُ مُعَاوِيَةَ وَلَا ابْنَهُ ، فِي شِتَاءٍ وَلَا صَيْفٍ ، إِلَّا مُطْلَقَةً أَرْزَارُهُمَا .

\*\*\*

(١٢) باب لبس السراويل

٣٥٧٩ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَا : سَأَلْنَا وَكَيْعُ مَعَ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ . سَأَلْنَا بِمَحْيَى وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ ، قَالُوا : سَأَلْنَا سُفْيَانَ عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ ، عَنْ سُؤَيْدِ بْنِ قَيْسٍ ؛ قَالَ : أَتَانَا النَّبِيُّ ﷺ ، فَسَأَلْنَا سِرَاوِيلَ .

\*\*\*

(١٣) باب ذيل المرأة كم يكون؟

٣٥٨٠ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ . سَأَلْنَا الْمُثَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ مُمْرٍ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ بَسَّارٍ ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ ؛ قَالَتْ : سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : كَمْ تَجْرُ الْمَرْأَةُ مِنْ ذَيْلِهَا ؟ قَالَ « شِبْرًا » فُلْتُ : إِذَا يَنْكَشِفَ عَنْهَا . قَالَ « ذِرَاعٌ . لَا تَزِيدُ عَلَيْهِ » .

\*\*\*

٣٥٨١ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ . سَأَلْنَا عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ مَهْدِيٍّ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ زَيْدِ الْمَعْنِيِّ ، عَنْ أَبِي الصَّدِّيقِ النَّاجِي ، عَنْ ابْنِ مُمَرٍّ ؛ أَنَّ أَزْوَاجَ النَّبِيِّ ﷺ ، رُخِصَ لهنَّ فِي الذَّيْلِ ذِرَاعًا . فَكُنَّ يَأْتِينَا فَتَذَرَعْنَ لهنَّ بِالْقَصَبِ ذِرَاعًا .

\*\*\*

٣٥٨٢ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . سَأَلْنَا زَيْدُ بْنُ هَارُونَ . سَأَلْنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي الْمُهَزَّمِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لِغُلَامَةٍ ، أَوْ لَأُمِّ سَلَمَةَ « ذَيْلُكَ ذِرَاعٌ » . فِي الزَّوَادِ : فِي إِسْنَادِهِ أَبُو الْمُهَزَّمِ ، وَهُوَ مُتَّفَقٌ عَلَى تَضْمِينِهِ . وَاسْمُهُ زَيْدُ بْنُ سُفْيَانَ ، وَقِيلَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ .

\*\*\*

٣٥٨٠ - ( إِذَا يَنْكَشِفُ عَنْهَا ) أَي مَا يَبْقَى سِتْرَهُ .

٣٣٨١ - ( فَتَذَرَعْنَ لهنَّ ) فِي الْمَصْبَاحِ : ذَرَعَتْ الثُّوبُ ذِرَاعًا ، مِنْ بَابِ نَفَعَ ، قَسَمَتْهُ بِالْقَصَبِ .

٣٥٨٣ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا عَفَّانُ . ثنا عَبْدُ الْوَارِثِ . ثنا حَبِيبُ الْمَعْلَمِ  
عَنْ أَبِي الْمُهَزَّمِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنْ هَائِشَةَ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ « فِي ذُبُولِ النِّسَاءِ ، شِبْرًا ،  
فَقَالَتْ هَائِشَةُ : إِذَا تَخْرُجَ سَوْقُهُنَّ . قَالَ « فَذِرَاعٌ » .  
في الزوائد : في إسناده أبو المهزَّم ، وقد تقدم أيضًا .



(١٤) باب العمامة السوداء

٣٥٨٤ - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ . ثنا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ مُسَاوِرٍ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ  
حُرَيْثٍ ، عَنْ أَبِيهِ ؛ قَالَ : رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَخْطُبُ عَلَى الْمِنْبَرِ ، وَعَلَيْهِ عِمَامَةٌ سَوْدَاءُ .



٣٥٨٥ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا وَكِيعٌ . ثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ أَبِي الزَّيْتَرِ ،  
عَنْ جَابِرٍ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ دَخَلَ مَكَّةَ ، وَعَلَيْهِ عِمَامَةٌ سَوْدَاءُ .



٣٥٨٦ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا عَبْدُ اللَّهِ . ثنا أَنَسُ بْنُ مَوْسَى بْنِ عُبَيْدَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ  
ابْنِ دِينَارٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ دَخَلَ ، يَوْمَ فَتْحِ مَكَّةَ ، وَعَلَيْهِ عِمَامَةٌ سَوْدَاءُ .  
في الزوائد : موسى بن عبدة الربذي ، وهو ضعيف .



(١٥) باب إرغاء الصامت بين الكفتين

٣٥٨٧ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ مُسَاوِرٍ . حَدَّثَنِي جَعْفَرُ  
ابْنُ عَمْرٍو بْنِ حُرَيْثٍ ، عَنْ أَبِيهِ ؛ قَالَ : كَانَ نَبِيَّ ﷺ إِذَا نَظَرَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ . وَعَلَيْهِ عِمَامَةٌ سَوْدَاءُ .  
قَدْ أَرَخَى طَرَفَيْهَا بَيْنَ كَتِفَيْهِ .



## باب كراهية لبس الحرير

٣٥٨٨ - حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة . ثنا إسماعيل بن علية عن عبد العزيز بن صهيب ، عن أنس بن مالك ؛ قال : قال رسول الله ﷺ « من لبس الحرير في الدنيا لم يلبسه في الآخرة » .

\*\*\*

٣٥٨٩ - حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة . ثنا علي بن مسهر عن الشيباني ، عن أشعث ابن أبي الشعثاء ، عن معاوية بن سويد ، عن البراء ؛ قال : نهى رسول الله ﷺ عن الديباغ والحرير والإستبرق .

\*\*\*

٣٥٩٠ - حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة . ثنا وكيع عن شعبة عن الحكم ، عن عبد الرحمن ابن أبي ليلى ، عن حذيفة ؛ قال : نهى رسول الله ﷺ عن لبس الحرير والذهب . وقال « هو لهم في الدنيا ، ولنا في الآخرة » .

\*\*\*

٣٥٩١ - حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة . ثنا عبد الرحيم بن سليمان ، عن عبيد الله ابن عمر ؛ عن نافع ؛ أن عبد الله بن عمر أخبره ؛ أن عمر بن الخطاب رأى حلة سيرة من حرير .

٣٥٨٨ - (الديباغ) في النجد : الثوب الذي سدها ولحمته حرير ، ج ديباج وديباغ . الواحدة ديباجة . وفي المراب : الديباغ أعجمي مراب . وقد تكلمت به العرب . قال مالك بن نورة :  
ولا ثياب من الديباغ تلبسها هي الجياد وما في النفس من ديب  
والدبب الغيب . وأصل الدبب الرغب في الوجه . (الإستبرق) قال في المراب : الإستبرق غليظ الديباغ ، فارسي مراب .

٣٥٩١ - (حلة سيرة) قال القسطلاني : أي حرير بحت . وأهل العربية على إضافة حلة لتاليه . كثوب خز . وأكثر المحدثين حلة سيرة ، بالتثوين ، على الصفة أو البدل . لكن قال سيويه : لم يأت فملاء وصفا . والحلة لا تكون إلا من ثوبين . وسميت سيرة لما فيها من الخطوط التي تشبه السيور . كما يقال : ناقة عشرين ، إذا كل لحلمها عشرة أشهر .

فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! لَوْ ابْتَعْتْ هَذِهِ الْخُلَّةَ لِلْوَفْدِ، وَلِيَوْمِ الْجُمُعَةِ! فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّمَا يَلْبَسُ هَذِهِ مَنْ لَا خُلَاقَ لَهُ فِي الْآخِرَةِ».



(١٧) باب منه رخص له في لبس الحرير

٣٥٩٢ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ . ثنا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ عَنْ قَتَادَةَ ؛ أَنَّ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ نَبَأَهُمْ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ رَخَّصَ لِلزُّبَيْرِ بْنِ الْعَوَّامِ ، وَلِعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ فِي قِيصَتَيْنِ مِنْ حَرِيرٍ ، مِنْ وَجَعِ كَانَ بِهِمَا ، حِكْمَةً .



(١٨) باب الرخصة في السلم في التوب

٣٥٩٣ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ عَنْ عَاصِمٍ ، عَنْ أَبِي عُمَرَ عَنْ عُمَرَ ؛ أَنَّهُ كَانَ يَنْعَى عَنِ الْحَرِيرِ وَالذَّبَّاجِ . إِلَّا مَا كَانَ هَكَذَا . ثُمَّ أَشَارَ بِإصْبَعِهِ ، ثُمَّ الثَّانِيَةَ ، ثُمَّ الثَّالِثَةَ ، ثُمَّ الرَّابِعَةَ . فَقَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَنْهَانَا عَنْهُ .



٣٥٩٤ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا وَكَيْعٌ عَنْ مُصَيَّرَةَ بْنِ زَيْدٍ ، عَنْ أَبِي عُمَرَ مَوْلَى أَسْمَاءَ ؛ قَالَ : رَأَيْتُ ابْنَ عُمَرَ اشْتَرَى عِمَامَةً لَهَا عِلْمٌ . فَدَمًا بِالْجَلْمَيْنِ قَقَصَهُ . فَدَخَلَتْ عَلَى أَسْمَاءَ ، فَذَكَرَتْ ذَلِكَ لَهَا . فَقَالَتْ : بُوْسًا لِعَبْدِ اللَّهِ ! يَا جَارِيَةُ ! هَاتِي جُبَّةَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ .

(من لا خلاق له) أي من لاحظ له ولا نصيب له من الخير .

٣٥٩٢ - (حكمة) في الصحاح : الحكمة ، بالكسر ، الجرب . وهو بدل من وجع .

٣٥٩٤ - (علم) في المنجد : العلم رسم التوب وقلمه . (بالجلمين) في المنجد : آلة كالقص للعلم الصوف ، أي قطعه . (بوسا) مصدر بئس ببأس ، كسمع بسمع . معناه الشدة والفقير . أي أصابه الله بدهاية وشدة . هنا أصله . والآن يستعمل عند التعجب ، ولا يراد معناه الحقيقي ، وهو الدعاء .

بِجَاهِ يَجِبَةُ مَكْفُوفَةَ الْكَمَيْنِ وَالْجَنْبِ وَالْفَرْجَيْنِ ، بِالذِّيَابِ .

•••

(١٩) باب لبس الحرير والذهب للنساء

٣٥٩٥ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ . ثنا عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ سُلَيْمَانَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ أَبِي الصَّمِيَّةِ عَنْ أَبِي الْأَفْلَحِ الْهَمْدَانِيِّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زُرَيْرِ النَّافِقِيِّ ؛ سَمِعْتُهُ يَقُولُ : سَمِعْتُ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ يَقُولُ : أَخَذَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَرِيرًا بِشِمَالِهِ ، وَذَهَبًا بِيَمِينِهِ ، ثُمَّ رَفَعَ بِهِمَا يَدَيْهِ فَقَالَ « إِنَّ هَذَيْنِ حَرَامٌ عَلَيَّ ذُكُورِ أُمَّتِي ، حَلٌّ لِإِنَائِهِمْ » .

•••

٣٥٩٦ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ سُلَيْمَانَ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَبِي زِيَادٍ ، عَنْ أَبِي فَاخِتَةَ . حَدَّثَنِي هُبَيْرَةُ بْنُ يَرِيمَ عَنْ عَلِيٍّ ؛ أَنَّهُ أَهْدَى لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ حُلَّةً مَكْفُوفَةً بِحَرِيرٍ ، إِمْسَادَهَا وَإِمَّا لِحْمَتَهَا . فَأَرْسَلَهَا إِلَيْ . فَأَتَيْتُهُ فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ إِمَّا أَصْنَعُ بِهَا ؟ أَلْبَسُهَا ؟ قَالَ « لَا . وَلَكِنْ اجْعَلِيهَا مُخْرًا بَيْنَ الْفَوَاطِمِ » .

•••

(مكفوفة) أي عمل على كفيها وجيبها وفرجها كفاف من حرير . وكفة كل شيء ، بالضم ، طرفه أو حاشيته . وكل مستطيل كفة ككفة الثوب . وكل مستدير كفة ، بالكسر ، ككفة الميزان . (والفرجين) الفرجان الشقان من قدام وخلف .

٣٥٩٥ - (إن هذين) إشارة إلى جنسهما ، لاعتينهما فقط . (حرام) قيل : القياس حرامان ، إلا أنه مصدر ، وهو لا يثنى ولا يجمع . والتقدير كل واحد منهما حرام . فأفرد ثلثا بتوهم الجمع . وقال ابن مالك : أي استعمال هذين ، بخلاف المضاف وأبى الخبر على إفراده .

٣٥٩٦ - (مسداها) في المصباح : السدى من الثوب ، خلاف اللحمة . وهو ما بعد طولاً في النسج . (لحمها) في المصباح : لحم الثوب ، بالفتح ، ما ينسج عرضاً . والضم لغة . (مخرأ) في المصباح : المخرأ ثوب تنطى به المرأة رأسها . والجمع مخر مثل كتاب وكتب . (الفواطم) في النهاية : أراد بين فاطمة بنت رسول الله ﷺ ، زوجته . وفاطمة بنت أسد ، أمه . وهي أول هاشمية ولدت لهاشمي . وفاطمة بنت حمزة ، عمه .

٣٥٩٧ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ . ثنا عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنِ الْإِفْرِيِّقِيِّ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ رَافِعٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو ؛ قَالَ : خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، وَفِي إِحْدَى يَدَيْهِ تَوْبٌ مِنْ حَرِيرٍ . وَفِي الْأُخْرَى ذَهَبٌ . فَقَالَ « إِنَّ هَذَيْنِ مُحَرَّمٌ عَلَى ذُكُورِ أُمَّتِي ، حِلٌّ لِإِنَائِهِمْ » .  
 في الزوائد : في إسناد عبد الرحمن بن رافع ، عنه منا كبير . وقال ابن حبان : لا يمتنع بغيره إذا كان من رواية عبد الرحمن بن زياد بن أنعم . وإنما وقع لنا في حديثه من أجله . وقال أبو حاتم : شيخ حديثه منكر .

\*\*\*

٣٥٩٨ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ . ثنا عَيْسَى بْنُ يُونُسَ عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ أَنَسٍ ؛ قَالَ : رَأَيْتُ عَلَى زَيْنَبَ بِنْتِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قِميصَ حَرِيرٍ سِيْرَاءَ .

\*\*

### (٢٠) باب لبس الأدمع للرجال

٣٥٩٩ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ عَنْ شَرِيكَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْقَاضِي ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنِ الْبَرَاءِ ؛ قَالَ : مَا رَأَيْتُ أَجْمَلَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، مُتَرَجِّلاً ، فِي حُلَّةٍ حُمْرَاءَ .

\*\*\*

٣٦٠٠ - حَدَّثَنَا أَبُو حَامِرٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حَامِرِ بْنِ بَرَادٍ بْنِ يُونُسَ بْنِ أَبِي بُرْدَةَ بْنِ أَبِي مُوسَى الْأَشْمَرِيِّ . ثنا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ . ثنا حُسَيْنُ بْنُ وَاقِدٍ ، قَاضِي مَرَوْ . حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بُرْدَةَ ؛ أَنَّ أَبَاهُ حَدَّثَهُ ؛ قَالَ : رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَخْطُبُ . فَأَقْبَلَ حَسَنٌ وَحُسَيْنٌ . عَلَيْهِمَا قِيَمَانِ أَحْمَرَانِ . يَمُتْرَانِ وَيَقُومَانِ . فَنَزَلَ النَّبِيُّ ﷺ ، فَأَخَذَهُمَا فَوَضَعَهُمَا فِي حِجْرِهِ . فَقَالَ « صَدَقَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ . إِنَّمَا أَمْوَالُكُمْ وَأَوْلَادُكُمْ فِتْنَةٌ . رَأَيْتُ هَذَيْنِ فَلَمْ أَصْبِرْ » ثُمَّ أَخَذَ فِي خُطْبَتِهِ .

\*\*

٣٥٩٩ - ( مترجلا ) الترجل تسريح الشعر وتنظيفه بالأمشاط . ( في حلة حمراء ) قال شيخ الإسلام ابن القيم في زاد المعاد : الحلة إزار ورداء . ولا تكون الحلة إلا اسما للثوبين مما : وغلط من ظن أنها كانت حمراء بحيث لا يخالطها غيرها . وإنما الحلة الحمراء بردان يمانية منسوجة بخطوط حمراء مع الأسود ، كساتر البرود اليمنية . وهي معروفة بهذا الاسم باعتبار ما فيها من الخطوط الحمراء . وإلا فالأحمر البحت ، منهى عنه أشد المنهى .

## (٢١) باب كراهية المصفر للرجال

٣٦٠١ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَبِي زَيْدٍ ،  
عَنِ الْحَسَنِ بْنِ سُهَيْلٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ؛ قَالَ : نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْمَقْدَمِ .  
قَالَ زَيْدٌ : قُلْتُ لِلْحَسَنِ : مَا الْمَقْدَمُ ؟ قَالَ : الْمَشْبَعُ بِالْمُصْفَرِّ .  
في الزوائد : إسناده صحيح ، رجاله ثقات .

\*\*\*

٣٦٠٢ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا وَكَيْعٌ عَنْ أَسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ  
ابْنِ حُنَيْنٍ ؛ قَالَ : سَمِعْتُ عَلِيًّا يَقُولُ : نَهَانِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، وَلَا أَقُولُ : نَهَاكُمْ ، عَنْ لُبْسِ  
الْمُصْفَرِّ .

\*\*\*

٣٦٠٣ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ . ثنا عَيْسَى بْنُ يُونُسَ عَنْ هِشَامِ بْنِ النَّازِ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ ،  
عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ؛ قَالَ : أَقْبَلْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْ ثَنِيَّةٍ أَدَاخِرَ . فَالْتَقَمْتُ إِلَى . وَعَلَى رِبْطَةٍ  
مُضْرَجَةٍ بِالْمُصْفَرِّ . فَقَالَ « مَا هَذِهِ ؟ » فَعَرَفْتُ مَا كَرِهَ . فَأَتَيْتُ أَهْلِي وَهُمْ يَسْجُرُونَ تَنُورَهُمْ .  
فَقَدَفْتَهَا فِيهِ . ثُمَّ أَتَيْتُهُ مِنَ الْغَدِ فَقَالَ « يَا عَبْدَ اللَّهِ ! مَا فَعَلْتَ الرِّبْطَةَ ؟ » فَأَخْبَرْتُهُ . فَقَالَ  
« أَلَا كَسَوْتَهَا بَعْضَ أَهْلِكَ ! فَإِنَّهُ لَا بَأْسَ بِذَلِكَ لِلنِّسَاءِ » .

\*\*\*

٣٦٠١ - (المقدم) أي الشبع حمرة كأنه الذي لا يُقدر على الزيادة عليه لتناهي حمرة . فهو كالشبع من  
المصبغ . (المصفر) في التجدد : المصفر صبغ أصفر اللون .

٣٦٠٢ - (المصفر) المصبوغ بالمصفر .

٣٦٠٣ - (ثنية أداخر) موضع بين الحرمين . (ربطة) في القاموس : الربطة كل ملادة ، غير ذات  
لفقين ، كلها نسج واحد وقطعة واحدة . أو كل ثوب لين رقيق . (مضرجة) أي مصبوغة بالحمر ، وهي  
دون المشيمة ، وفوق الموردة ، وهي المصبوغة على لون الورد . (يسجرون) يسجرون : أحماه .  
(التنور) الذي يخبز فيه .

## باب الصفرة للرجال

٣٦٠٤ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ . ثنا وَكَيْعٌ عَنْ ابْنِ أَبِي لَيْلَى ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ شُرْحَبِيلٍ ، عَنْ قَيْسِ بْنِ سَعْدٍ ؛ قَالَ : أَتَانَا النَّبِيُّ ﷺ . فَوَضَعْنَا لَهُ مَاءً يَتَبَرَّدُ بِهِ . فَأَغْتَسَلَ . ثُمَّ أَتَيْتُهُ بِمِلْحَفَةٍ صَفْرَاءَ . فَرَأَيْتُ أَثَرَ الْوَرَسِ عَلَى عُنُقِهِ .

\*\*

## باب البس عاسئت، ما أفضاك سرف أو نجدة

٣٦٠٥ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ . أَنبَأَنَا هَمَامٌ عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « كَلُوا وَاشْرَبُوا وَتَصَدَّقُوا وَابْسُوا ، مَا لَمْ يُخَالِطَهُ إِسْرَافٌ أَوْ خَيْلَةٌ » .

\*\*

## باب من لبس شهرة من الثياب

٣٦٠٦ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عِبَادَةَ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ الْوَأَسْطِيَّانِ ، قَالَا : ثنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ . أَنبَأَنَا شَرِيكٌ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي زُرْعَةَ ، عَنْ مُهَاجِرٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « مَنْ لَبَسَ ثَوْبَ شَهْرَةَ أَلْبَسَهُ اللَّهُ ، يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، ثَوْبَ مَذَلَّةٍ » .

\*\*\*

٣٦٠٧ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي الشَّوَّارِبِ . ثنا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ الْمُعِيزَةِ ،

٣٦٠٤ - (الورس) في الصباح : الورس نبت أصفر يزرع باليمن ويصنع به . وقيل صنف من الكرم ، وقيل يشبهه . (عكنه) العكنة : الطلى في البطن من السم . واجمع عككن . مثل غرفة وغرف .

٣٦٠٥ - (خيلة) أى كبر .

٣٦٠٦ (ثوب شهرة) أى ثوب يقصد به الاشتهار بين الناس . سواء كان الثوب نفيسا يلبسه تفاخرا بالدنيا وزينتها ، أو خسيسا يلبسه إظهاراً للزهد والرياء . (ثوب مذلة) من إضافة السبب إلى السبب . أو بيانية تشبيها للمذلة بالثوب في الاشتهال .



عَنِ الْمُهَاجِرِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُهْرٍ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « مَنْ لَبَسَ ثَوْبَ شَهْرَوَ فِي الدُّنْيَا ، أَلْبَسَهُ اللَّهُ ثَوْبَ مَذَلَّةٍ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، ثُمَّ أَلْهَبَ فِيهِ نَارًا » .

\*\*\*

٣٦٠٨ - حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ يَزِيدَ الْبَحْرَانِيُّ ، ثنا وَكَيْعُ بْنُ مُحَمَّدٍ النَّاجِي . ثنا عُثْمَانُ بْنُ جَهْمٍ ، عَنْ زُرَّابِ بْنِ حَيْشٍ ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ « مَنْ لَبَسَ ثَوْبَ شَهْرَوَ ، أَعْرَضَ اللَّهُ عَنْهُ حَتَّى يَضَعَهُ مَتَى وَضَعَهُ » .

في الزوائد : هذا إسناده حسن . العباس بن يزيد مختلف فيه .

\*\*\*

(٢٥) باب ليس جلود الميتة إذا ديفت

٣٦٠٩ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ . ثنا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ وَعَلَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ؛ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ « أَيُّهَا إِهَابُ دَيْغَ ، فَقَدْ طَهَّرَ » .

\*\*\*

٣٦١٠ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنْ مَيْمُونَةَ ؛ أَنَّ شَاةَ لِمَوْلَاهِ مَيْمُونَةَ مَرَّ بِهَا ، يَعْنِي النَّبِيَّ ﷺ ، فَقَدْ أُعْطِيَتْهَا مِنَ الصَّدَقَةِ مِئْتَةً . فَقَالَ « هَلَّا أَخَذُوا إِهَابَهَا فَدَبَّغُوهُ فَاتَّقَمُوا بِهَا » . فَقَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! إِنَّهَا مِئْتَةٌ . قَالَ « إِنَّمَا حَرَّمَ أَكْلَهَا » .

\*\*\*

٣٦١١ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنِ لَيْثٍ ، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ ، عَنْ سَلْمَانَ ؛ قَالَ : كَانَ لِبَعْضِ أُمَّهَاتِ الْمُؤْمِنِينَ شَاةٌ ، فَمَاتَتْ . فَمَرَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَيْهَا ، فَقَالَ « مَا ضَرَّ أَهْلَ هَذِهِ ، لَوْ اتَّقَمُوا بِهَا » .

في الزوائد : في إسناده لَيْثُ بْنُ سَلِيمٍ ، وَهُوَ ضَعِيفٌ .

\*\*\*

٣٦٠٩ - (إهاب) هو الجلد قبل الدباغ . وعمومه يشمل جلد ما كور اللحم وغيره .

٣٦١٠ - (حرم أكلها) روى حرم وحرم .

٣٦١٢ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ ، عَنْ يَزِيدَ  
ابْنِ قَيْسٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أُمِّهِ ، عَنْ عَائِشَةَ ؛ قَالَتْ : أَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ  
يُسْتَمْتَعَ بِجُلُودِ الْمَيْتَةِ ، إِذَا دُبِنَتْ .

\*\*\*

(٢٦) باب من قال لا ينفع من الميتة ياهاب ولا عصب

٣٦١٣ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ . ثنا جَرِيرٌ عَنْ مَنْصُورٍ . ع وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ .  
ثنا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ ، عَنِ الشَّيْبَانِيِّ . ع وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ . ثنا غُنْدَرٌ عَنْ شُعْبَةَ . كُلُّهُمُ عَنِ الْحَكَمِ ،  
عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُكَيْمٍ ؛ قَالَ : أَتَانَا كِتَابُ النَّبِيِّ ﷺ  
« أَنْ لَا تَنْفَعُوا مِنَ الْمَيْتَةِ يَاهَابٍ وَلَا عَصَبٍ » .

\*\*\*

(٢٧) باب صفة النمل

٣٦١٤ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ . ثنا وَكَيْعٌ عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ خَالِدِ الْحَذَّاءِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ  
ابْنِ الْحُرَيْثِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْعَبَّاسِ ؛ قَالَ : كَانَ لِنَعْلِ النَّبِيِّ ﷺ قِبَالَانِ ، مِثْنِي شِرَاكُهُمَا .  
في الزوائد : إسناده صحيح ، رجاله ثقات .

\*\*\*

٣٦١٥ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ عَنْ هَمَّامٍ ، عَنْ قَتَادَةَ ،  
عَنْ أَنَسٍ ؛ قَالَ : كَانَ لِنَعْلِ النَّبِيِّ ﷺ قِبَالَانِ .

\*\*\*

٣٦١٤ - (قبالان) قبالة النمل ، ككتاب . زمام بين الأصبع الوسطى والتي تليها  
(شراكهما) الشراك بالكسر ، أحد سيور النمل ، تكون على وجهها .

## باب لبس النعال وغلبها

٣٦١٦ - حدثنا أبو بكر . ثنا وكيع عن شعبة ، عن محمد بن زياد ، عن أبي هريرة ؛ قال : قال رسول الله ﷺ « إذا اتعل أحدكم ، فليبدأ باليمن . وإذا خلع فليبدأ باليسرى » .

\* \*

## باب النسي في النعل الواحد

٣٦١٧ - حدثنا أبو بكر . ثنا عبد الله بن إدريس ، عن ابن جحلان ، عن سعيد بن أبي سعيد ، عن أبي هريرة ؛ قال : قال رسول الله ﷺ « لا يمشي أحدكم في نعل واحد ، ولا خف واحد . ليخلهما جميعا ، أو ليمش فيهما جميعا » .  
في الزوائد : إسناده صحيح ، رجاله ثقات . والحديث رواه غير المصنف أيضا . إلا أن المصنف زاد الحلف . فلذا أورده في الزوائد .

\* \*

## باب ارتعال قائما

٣٦١٨ - حدثنا علي بن محمد . ثنا أبو معاوية عن الأعمش ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة ؛ قال : نهى رسول الله ﷺ أن ينتعل الرجل قائما .

\* \* \*

٣٦١٩ - حدثنا علي بن محمد . ثنا وكيع عن سفيان ، عن عبد الله بن دينار ، عن ابن عمر ؛ قال : نهى النبي ﷺ أن ينتعل الرجل قائما .  
أشار إلى أن الحديث من الزوائد ، ولم يتعرض للإسناد .

\* \*

٣٦١٦ - ( إذا اتعل ) أى لبس النعل .

٣٦١٧ - ( لا يمشي أحدكم ) قيل . النهى عن الشهرة ، وقيل : لافيه من التلثة ومفارقة الوقار ومشابهة زى الشيطان ، كالأكل بالشمال . وللمشقة في النسي ، والخروج عن الاعتدال ، فرجما بصير سبيا للشار . ( فليخلهما ) أى النملين .

٣٦١٨ - ( قائما ) قيل مخصوص بما إذا لحفته مشقة في لبسه قائما ، كالحلف والنمال المحتاجة . إلى شد شرا كها .

## باب الخفاف السود

٣٦٢٠ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ . تَنَاوَكَيْعٌ . تَنَاوَدَلَهُمُ بْنُ صَالِحِ الْكِنْدِيِّ عَنْ حُجَيْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْكِنْدِيِّ ، عَنْ ابْنِ بَرِيْدَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ؛ أَنَّ النَّجَاشِيَّ أَهْدَى لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ خُفَيْنِ سَادَجَيْنِ أَسْوَدَيْنِ . فَلَبَسَهُمَا .



## باب الخضاب بالحناء

٣٦٢١ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ . تَنَاوَسْفِيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنِ الزُّهْرِيِّ ، سَمِعَ أَبَا سَلَمَةَ وَسُلَيْمَانَ ابْنَ يَسَارٍ يُخْبِرَانِ عَنِ أَبِي هُرَيْرَةَ ، يَبْلُغُهُ بِهِ النَّبِيُّ ﷺ قَالَ « إِنَّ الْيَهُودَ وَالنَّصَارَى لَا يَصْبُغُونَ تَغَالِقُومًا » .



٣٦٢٢ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ . تَنَاوَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ عَنِ الْأَجْلَحِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَرِيْدَةَ ، عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ الدِّيَلَمِيِّ ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « إِنَّ أَحْسَنَ مَا غَيَّرْتُمْ بِهِ الشَّيْبَ ، الْحِنَاءُ وَالْكَمُّ » .



٣٦٢٣ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ . تَنَاوَيُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ . تَنَاوَسَلَامُ بْنُ أَبِي مُطِيعٍ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ مَوْهَبٍ ؛ قَالَ : دَخَلْتُ عَلَى أُمِّ سَلَمَةَ . قَالَ : فَأَخْرَجَتْ إِلَيَّ شَعْرًا مِنْ شَعْرِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ .

٣٦٢٠ - (ساذجين) المراد بذلك أنه لم يخالطهما لون آخر .

٣٦٢١ - (لايصبنون) أى لا يخالطون اللحية .

٣٦٢٢ - (الحناء) فى النجد : نبات يتخذ ورقة للخضاب الأحمر المعروف ، وله زهر أبيض كالمنقيد .

(الكَمُّ) نبت فيه حمرة يخالط بالوسمة ، ويختضب به للسواد . وفى كتب الطب : الكَمُّ من نبات الجبال ،

ورقه كورق الآس ، يخضب به مدقوقاً ، وله ثمر كقدر الفلفل . ويسود إذا نضج . وقد يمتصر منه دهن يستصبح

به فى البرادى . اه مصباح .

مَغْضُوبًا بِالْحِنَاءِ وَالسُّودِ .

\*\*\*

(٣٣) باب الخضاب بالسواد

٣٦٢٤ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَلِيٍّ عَنْ لَيْثٍ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ : جِيءَ بِأَبِي قُحَافَةَ ، يَوْمَ الْفَتْحِ ، إِلَى النَّبِيِّ ﷺ . وَكَانَ رَأْسُهُ تَغَامَةً . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « اذْهَبُوا بِهِ إِلَى بَعْضِ نِسَائِهِ ، فَلْتَغَيِّرَهُ . وَجَنِّبُوهُ السَّوَادَ » .  
في الزوائد أصل الحديث قد رواه مسلم . لكن في هذه الطريق التي رواه بها المصنف ، لَيْثُ بْنُ سَلِيمٍ ، وَهُوَ ضَعِيفٌ عِنْدَ الْجُمْهُورِ .

\*\*\*

٣٦٢٥ - حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ الصِّيرْفِيُّ ، مُحَمَّدُ بْنُ فِرَاسٍ . ثنا عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ بْنِ زَكَرِيَّا الرَّاسِبِيُّ . ثنا دَفَاعُ بْنُ دَعْفَلِ السَّدُوسِيُّ عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ صَنْقٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ صُهَيْبِ الْخَلِيرِيِّ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « إِنْ أَحْسَنَ مَا اخْتَضَبْتُمْ بِهِ ، لَهَذَا السَّوَادُ . أَرْتَعِبُ لِنِسَائِكُمْ فِيكُمْ ، وَأَهْيَبُ لَكُمْ فِي صُدُورِ عَدُوِّكُمْ » .  
هذا الحديث ممرض لحديث النهي عن السواد . وهو أقوى إسنادا . وأيضا ، النهي يقدم عند المارضة . وفي الزوائد : إسناده حسن .

\*\*\*

٣٦٢٣ - (مغضوبا بالحناء والسود) قد جاء أنه ما كان يخرق . ولم يبلغ شيبه حد الخضاب . وأجيب بأنه لم يخرق الشعر قصدا ، ولكن كان ينسل رأسه ولحيته بالحناء ونحوه . فربما يبقى أثر ذلك في الشعر .  
٣٦٢٤ - (بأبي قحافة) هو والد أبي بكر الصديق ، رضي الله عنهما . (تغامة) في النهاية : هونيت أبيض الزهر والتمر ، يشبه به الشيب . وقيل : هي شجرة تبيض كأنها تلج . (فلتغيره) هنا إذا كان الشيب غير مستحسن عند الطباع . والناس في ذلك مختلفون . (وجنبوه السواد) لعل المراد الخالص . وفيه أن الخضاب بالسواد حرام ومكروه . وللملاء فيه كلام . فقد قال بعض إلى جوارزه للفرقة ، ليكون أهيب في عين العدو .

٣٦٢٥ - (لهذا السواد) بفتح اللام . وجملة أرغب الخ بيان لكون السواد أحسن . فإنه يصير الرأس به كالشباب الجميل ، وترغب فيه النساء ويخاف منه العدو .

## (٣٤) باب الخضب بالصفرة

٣٦٢٦ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ ؛ أَنَّ عُبَيْدَ بْنَ جُرَيْجٍ سَأَلَ ابْنَ عُمَرَ قَالَ : رَأَيْتَكَ تُصَفِّرُ لِحْيَتَكَ بِالْوَرْسِ ؟ فَقَالَ ابْنُ عُمَرَ : أَمَا تُصَفِّرِي لِحْيَتِي ، فَإِنِّي رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، يُصَفِّرُ لِحْيَتَهُ .

\*\*\*

٣٦٢٧ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ . ثنا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ . ثنا مُحَمَّدُ بْنُ طَلْحَةَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ وَهَبٍ عَنْ ابْنِ طَاوُسٍ ، عَنْ طَاوُسٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ؛ قَالَ : مَرَّ النَّبِيُّ ﷺ عَلَى رَجُلٍ قَدْ خَضَبَ بِالْحِنَاءِ . فَقَالَ « مَا أَحْسَنَ هَذَا » ثُمَّ مَرَّ بِآخَرَ قَدْ خَضَبَ بِالْحِنَاءِ وَالسَّكَمِ . فَقَالَ « هَذَا أَحْسَنُ مِنْ هَذَا » ثُمَّ مَرَّ بِآخَرَ قَدْ خَضَبَ بِالصَّفْرَةِ ، فَقَالَ « هَذَا أَحْسَنُ مِنْ هَذَا كُلِّهِ » . قَالَ : وَكَانَ طَاوُسٌ يُصَفِّرُ .

\*\*

## (٣٥) باب من ترك الخضب

٣٦٢٨ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى . ثنا أَبُو دَاوُدَ . ثنا زُهَيْرٌ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ أَبِي جُحَيْفَةَ ؛ قَالَ : رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، هَذِهِ مِنْهُ بَيْضَاءُ . يَعْنِي عُنْفَقَتَهُ .

\*\*\*

٣٦٢٩ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى . ثنا خَالِدُ بْنُ الْحَرِثِ وَابْنُ أَبِي عَدِيٍّ ، عَنْ مُحَمَّدٍ ؛ قَالَ : سُئِلَ أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ : أَخَضَبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ؟ قَالَ : إِنَّهُ لَمْ يَرِ مِنَ الشَّيْبِ إِلَّا نَحْوَ سَبْعَةِ عَشَرَ أَوْ عَشْرِينَ شَعْرَةً ، فِي مُقَدِّمِ لِحْيَتِهِ .  
في الزوائد : هذا الإسناد صحيح ، رجاله ثقات .

\*\*\*

٣٦٢٦ - (يصفر لحيته) قيل : إنه يقبل رأسه ولحيته بالعفران ونحوه ، تنظيفا وتطييبا . لا أنه يخضب قصدا .

٣٦٢٧ - (قد خضب بالحناء والسكَم) يفيد الجمع . فعليه يحمل الحديث السابق .

٣٦٢٨ - (عنقته) هي شعر في الشفة السفلى . وقيل شعر بينها وبين الذقن .

٣٦٣٠ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُعَمَّرٍ بْنِ الْوَلِيدِ الْكِنْدِيُّ . ثنا يَحْيَى بْنُ آدَمَ عَنْ شَرِيكِ ،  
عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ مُعَمَّرٍ ؛ قَالَ : كَانَ شَيْبُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ نَحْوَ عِشْرِينَ شَعْرَةً .  
في الزوائد : هذا إسناد صحيح ، رجاله ثقات .



باب اتخاذ الجملة والذوائب

٣٦٣١ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ ،  
عَنْ مُجَاهِدٍ ؛ قَالَ : قَالَتْ أُمُّ هَانِيَةَ : دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَكَّةَ ، وَلَهُ أَرْبَعُ غَدَائِرَ . تَعْنِي صَفَائِرَ .



٣٦٣٢ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا يَحْيَى بْنُ آدَمَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ ، عَنْ  
الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ؛ قَالَ : كَانَ أَهْلُ الْكِتَابِ يَسْدُلُونَ أَشْعَارَهُمْ .  
وَكَانَ الْمُشْرِكُونَ يَهْرُقُونَ . وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُحِبُّ مُوَافَقَةَ أَهْلِ الْكِتَابِ . قَالَ ، فَسَدَّلَ  
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ نَاصِيَتَهُ . ثُمَّ فَرَّقَ ، بَعْدُ .



٣٦٣٣ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ ،

باب اتخاذ الجملة والذوائب

(الجملة) في النهاية : الجملة من شعر الرأس ، ماسقط على النكبين . (الذوائب) في النهاية : الذوائب  
جمع ذؤابة : وهي الشعر المصفور من شعر الرأس .

٣٦٣١ - (أربع غدائر) أي ذوائب . وهي الشعر المصفور . أي النسوج . أدخل بعضه في بعض .

٣٦٣٢ - (يسدلون) من باب نصر وضرب . وكذا - فرق - . والسدل إرسال الشعر حول الرأس من  
غير أن يقسمه نصفين . والفرق أن يقسمه ، نصفاً عن يمينه ونصفاً عن يساره . وكلاهما جائز . والأفضل الفرق .  
(يحب موافقة أهل الكتاب) لاحتمال استناد عملهم إلى أمره تعالى . أو لتألفهم . أو لأمره .

(ثم فرق بعد) كلمة بعد تأكيده لا تفيده كلمة ثم . أي حين اطلع على أحوالهم فرآهم أبتض الناس ، وأن

التألف لا يؤثر في قلوبهم .

عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ ؛ قَالَتْ : كُنْتُ أُفْرِقُ خَلْفَ يَأْفُوخِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ . ثُمَّ أَسْدَلُ نَاصِيَتَهُ .

\*\*\*

٣٦٣٤ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ . أَنَّ أَبَا جَرِيرٍ بْنُ حَازِمٍ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسٍ ؛ قَالَ : كَانَ شَعْرُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ شَعْرًا رَجُلًا ، بَيْنَ أُذُنَيْهِ وَمَنْكِبَيْهِ .

\*\*\*

٣٦٣٥ - حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ . ثنا ابْنُ أَبِي قَدَيْكٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي الزِّنَادِ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ ؛ قَالَتْ : كَانَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، شَعْرٌ تَوُونَ الْجُمَّةِ ، وَفَوْقَ الْوُفْرَةِ .

\*\*

### باب كراهية كثرة الشعر

٣٦٣٦ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا مُعَاوِيَةُ بْنُ هِشَامٍ ، وَسُفْيَانُ بْنُ عُقْبَةَ عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ عَلِيمِ بْنِ كَلَيْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ وَائِلِ بْنِ حُجْرٍ ؛ قَالَ : رَأَى النَّبِيَّ ﷺ وَوَلِيَ شَعْرَهُ طَوِيلًا . فَقَالَ « ذُبَابٌ ، ذُبَابٌ » فَأَنْطَلَقَتْ فَأَخَذَتْهُ . فَرَأَى النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ « إِنِّي لَمْ أَعْنِكَ . وَهَذَا أَحْسَنُ » .

\*\*

٣٦٣٣ - ( خلف يافوخ رسول الله ﷺ ) هو الذي يتحرك في وسط رأس الصبي . تريد أنها تفرق القفا وتسدل الناصية .

٣٦٣٤ - ( رجلا ) بكسر الجيم ، وقيل بفتحها . أي مسترسلا . لا كالأسترسال ، بل وسطا .

٣١٣٥ - ( الجمة ) هي منزل إلى المنكبين . ( الوفرة ) ما بلغ شحمة الأذن .

٣٦٣٦ - ( ذباب ، ذباب ) في النهاية : الذباب الشوم . أي هذا شوم . وقيل : الذباب الشر المائم .



## (٣٨) باب النهي عن الفرع

٣٦٣٧ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَا: سَأَلْنَا أَبَا سَامَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُرَّةٍ، عَنْ مُرَّةِ بْنِ نَافِعٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ مُرَّةٍ؛ قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْفَرْعِ. قَالَ: وَمَا الْفَرْعُ؟ قَالَ: أَنْ يُحْلَقَ مِنْ رَأْسِ الصَّبِيِّ مَكَانٌ، وَيُتْرَكَ مَكَانٌ.

\*\*\*

٣٦٣٨ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، سَأَلْنَا شُعْبَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ عَنِ ابْنِ مُرَّةٍ؛ قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْفَرْعِ.

\*\*

## (٣٩) باب نقش الخاتم

٣٦٣٩ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، سَأَلْنَا سُفْيَانَ بْنَ عُيَيْنَةَ، عَنْ أَيُّوبَ بْنِ مُوسَى، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ مُرَّةٍ؛ قَالَ: أَخَذَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ خَاتَمًا مِنْ وَرَقٍ، ثُمَّ نَقَشَ فِيهِ: مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ. فَقَالَ: «لَا يَنْقُشُ أَحَدٌ عَلَى نَقْشِ خَاتَمِي هَذَا».

\*\*\*

٣٦٤٠ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، سَأَلْنَا إِسْمَاعِيلَ بْنَ عَلِيٍّ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ صُهَيْبٍ، عَنِ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ؛ قَالَ: اصْطَنَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ خَاتَمًا. فَقَالَ: «إِنَّا قَدْ اصْطَنَعْنَا خَاتَمًا، وَنَقَشْنَا فِيهِ نَقْشًا، فَلَا يَنْقُشُ عَلَيْهِ أَحَدٌ».

\*\*\*

٣٦٤١ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، سَأَلْنَا عُثْمَانَ بْنَ مُرَّةٍ، سَأَلْنَا يُونُسَ عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَخَذَ خَاتَمًا مِنْ فِضَّةٍ، لَهُ فِصٌّ حَبَشِيٌّ. وَنَقَشَهُ: مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ.

\*\*

٣٦٣٩ - (من ورق) أي من فضة. (ثم نقش) معنى نقش أي أمر بالنقش.

## (٤٠) باب النهي عن خاتم الذهب

٣٦٤٢ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ . ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُنْذِرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ نَافِعِ بْنِ جُبَيْرٍ ، مَوْلَى عَلِيٍّ . عَنْ عَلِيٍّ ؛ قَالَ : نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ التَّخْتُمِ بِالذَّهَبِ .

\*\*\*

٣٦٤٣ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ . ثنا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي زَيْدٍ ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ سَهْبِيلٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ ؛ قَالَ : نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ خَاتَمِ الذَّهَبِ .

\*\*\*

٣٦٤٤ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُنْذِرٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ عَبَّادِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ ؛ قَالَتْ : أَهْدَى النَّجَاشِيُّ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حَلْقَةً فِيهَا خَاتَمٌ ذَهَبٍ . فِيهِ فَصٌّ حَبَشِيٌّ . فَأَخَذَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِعُودٍ . وَإِنَّهُ لَمُعْرُضٌ عَنْهُ . أَوْ يَمُضُ أَصَابِعِهِ . ثُمَّ دَمَا بِابْنَةِ ابْنَتِهِ ، أَمَامَةَ بِنْتِ أَبِي الْمَاصِ . فَقَالَ « تَحَلَّى بِهَذَا ، يَا بَنِيَّةُ » .

\*\*

## (٤١) باب من جعل فص خاتم مما يلي كفه

٣٦٤٥ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا سَفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ أَيُّوبَ بْنِ مُوسَى عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَحْتَمِلُ فَصَّ خَاتَمِهِ مِمَّا يَلِي كَفَّهُ .

\*\*\*

٣٦٤٦ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى . ثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي أُوَيْسٍ . حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ عَنْ يُونُسَ بْنِ يَزِيدِ الْأَيْلِيِّ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَيْسَ خَاتَمَ فَصَّةٍ . فِيهِ فَصٌّ حَبَشِيٌّ . كَانَ يَحْتَمِلُ فَصَّهُ فِي بَطْنِ كَفِّهِ .

\*\*

## باب التعم باليمين (٤٢)

٣٦٤٧ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُعْمَرٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْفَضْلِ ،  
عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَقِيلٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ ، كَانَ يَتَخَمُّ فِي يَمِينِهِ .

\*\*

## باب التعم في الإبهام (٤٣)

٣٦٤٨ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ عَنْ حَاصِمٍ ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ  
عَنْ عَلِيٍّ ؛ قَالَ : نَهَانِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ أَتَخَمَّ فِي هَذِهِ وَفِي هَذِهِ . يَعْنِي الْخِنْصَرَ وَالْإِبْهَامَ .

\*\*

## باب الصور في البيت (٤٤)

٣٦٤٩ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ  
ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنْ أَبِي طَلْحَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ « لَا تَدْخُلُ الْمَلَائِكَةُ بَيْتًا  
فِيهِ كَلْبٌ وَلَا صُورَةٌ » .

\*\*\*

٣٦٥٠ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ . ثنا غُنْدَرٌ عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُدْرِكٍ ، عَنْ أُرِ زُرْعَةَ ،  
عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَحْيَى ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ « إِنَّ الْمَلَائِكَةَ لَا تَدْخُلُ  
بَيْتًا فِيهِ كَلْبٌ وَلَا صُورَةٌ » .

\*\*\*

٣٦٤٩ - ( فيه كلب ولا صورة ) محيل الكلب على غير كلب الصيد والزرع ونحوهما . والمراد بالصورة  
صورة ذى الروح . قيل : إذا كان لها ظل . وقيل : بل أعم . والمعنى لا تدخل ملائكة الرحمة والبركة في ذلك  
البيت . وإلا فالحفظ لا يفارقون أحدا .

٣٦٥١ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، ثنا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ ؛ قَالَتْ : وَاعَدَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ جِبْرِيْلَ ، عَلَيْهِ السَّلَامُ ، فِي سَاعَةٍ يَأْتِيهِ فِيهَا . فَرَأَتْ عَلَيْهِ . نَفْرَجَ النَّبِيِّ ﷺ . فَإِذَا هُوَ بِجِبْرِيْلَ قَائِمٌ عَلَى الْبَابِ . فَقَالَ « مَا مَعَكَ أَنْ تَدْخُلَ ؟ » قَالَ : إِنْ فِي الْبَيْتِ كَلْبًا . وَإِنَّا لَا نَدْخُلُ بَيْتًا فِيهِ كَلْبٌ وَلَا صُورَةٌ .

\*\*\*

٣٦٥٢ - حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ عُثْمَانَ الدَّمَشَقِيُّ . ثنا الْوَالِيدُ . ثنا عَفِيرُ بْنُ مَعْدَانَ . ثنا سُلَيْمُ بْنُ عَامِرٍ عَنْ أَبِي أَمَلَةَ ؛ أَنَّ امْرَأَةً أَنْتَ النَّبِيِّ ﷺ فَأَخْبَرَتْهُ أَنَّ زَوْجَهَا ، فِي بَعْضِ الْمَغَارِي . فَاسْتَأْذَنَتْهُ أَنْ تُصَوِّرَ فِي يَدَيْهَا نَخْلَةً . فَمَنَعَهَا . أَوْ نَهَاَهَا .

في الزوائد : في إسناده عفير بن معدان ، وهو ضعيف .

\*\*

#### (٤٥) باب الصور فيما يوطأ

٣٦٥٣ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا وَكَيْعٌ عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ ؛ قَالَتْ : سَرَّتْ سَهْوَةٌ لِي . تَعْنِي الدَّخِيلَ . بِسَرِّ فِيهِ لَصَاوِيرٌ . فَلَمَّا قَدِمَ النَّبِيُّ ﷺ هَتَكَةً . فَجَعَلْتُ مِنْهُ مَنبُودَتَيْنِ . فَرَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ مُتَكِنًا عَلَى إِحْدَاهُمَا .

في الزوائد : في إسناده أسامة بن زيد ، متفق على تضعيفه . والحديث في البخاري . ما عدا قوله - فرأيت

النبي ﷺ متكنا على إحداها - والباقي نحوه .

\*\*

٣٦٥١ - ( فرأت عليه ) أى طول عليه الانتظار .

٣٥٥٣ - ( سهوة ) فى النهاية : السهوة بيت صغير منحدر فى الأرض قليلا شبيه بالهدع والخزانة . وقيل :

هو كالصفة تكون بين يدى البيت . وقيل : شبيه بالرف أو الطاق يوضع فيه الشيء . ( منبودتين ) أى محدنتين .

## باب الميتر الممر

٣٦٥٤ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، ثنا أَبُو الْأَخْوَصِ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ هُبَيْرَةَ ، عَنْ عَلِيٍّ ؛ قَالَ : نَعَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ خَاتَمِ الذَّهَبِ وَعَنْ الْمَيْتَرَةِ ، يَعْنِي الْحَمْرَاءَ .

\* \*

## باب ركوب النُّمُورِ

٣٦٥٥ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، ثنا زَيْدُ بْنُ الْحَبَابِ ، ثنا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ ، حَدَّثَنِي عِيَّاشُ بْنُ عَبَّاسٍ الْحُمَيْرِيُّ ، عَنْ أَبِي حُصَيْنٍ الْحَجْرِيِّ الْهَيْثَمِيِّ ، عَنْ طَائِرِ الْحَجْرِيِّ ؛ قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا رَمْحَانَ ، صَاحِبَ النَّبِيِّ ﷺ يَقُولُ : كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَنْهَى عَنْ رُكُوبِ النُّمُورِ .

\* \* \*

٣٦٥٦ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، ثنا وَكَيْعٌ عَنْ أَبِي الْمُعْتَمِرِ ، عَنْ ابْنِ سِيرِينَ ، عَنْ مُعَاوِيَةَ ؛ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَنْهَى عَنْ رُكُوبِ النُّمُورِ .



٣١٥٤ (الميترة) مفصلة من الوكارة. فهي ونير أي وطيء لين . وأصلها ميوترة . فقلبت الواو ياء لكسرة اليم . وهي من مراكب المعجم . تعمل من حرير أو ديباج .  
٣٦٥٦ - (ركوب النُّمُورِ) أي عن جلودها ، ملقاة على السرج والرحال . لافيه من التكبر . أولاً تنزى المعجم . أو لأن الشعر نجس لا يقبل البياض .

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

### ٣٣ - كتاب الأدب

#### (١) باب بر الوالدين

٣٦٥٧ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا شَرِيكُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَلِيٍّ ، عَنْ ابْنِ سَلَامَةَ السَّلْمِيِّ ؛ قَالَ : قَالَ النَّبِيُّ ﷺ « أَوْصِي امْرَأًا بِأُمِّهِ . أَوْصِي امْرَأًا بِأُمِّهِ . أَوْصِي امْرَأًا بِأُمِّهِ ( ثَلَاثًا ) . أَوْصِي امْرَأًا بِأَبِيهِ . أَوْصِي امْرَأًا بِمَوْلَاهُ الَّذِي يَلِيهِ ، وَإِنْ كَانَ عَلَيْهِ مِنْهُ أَدَى يُؤْذِيهِ » .

قد نبه في الروايد على أن الحديث مما انفرد به المصنف . لكن لم يتعرض لإسناده . وقال : ليس لابن سلامة هذا عند المصنف سوى هذا الحديث . وليس له شيء في بقية الكتب .

\*\*\*

#### كتاب الأدب

(الأدب) قيل : الأدب حسن التناول . وقيل : مراعاة حد كل شيء . وقيل : هو استعمال ما يحمد قولاً وفعلًا . وقيل : الأخذ بمكارم الأخلاق . وقيل : الوقوف مع الحسنيات . وقيل : تعظيم من فوقك والرفق بمن دونك . وقيل : حسن الأخلاق .

٣٦٥٧ - (امرأة) يريد العموم . فهو من عموم النكرة في الإثبات . مثل علمت نفسي . أي كل شخص ذكرًا كان أو أنثى . (بأمة) أي بالإحسان إليها . وفي تكرير الإيضاء بالألم تأكيد في أمرها وزيادة اهتمام في برها فوق الأب . وذلك لهاون كثير من الناس في حقها بالنسبة إلى الأب فالتكرير للتأكيد . وقيل : بل هو لإفادة أن للألم ثلاثة أمثال ما للأب من البر . وذلك لصعوبة الحمل ثم الوضع ثم الرضاعة . وهذه تنفرد بها الأم . ثم تشارك الأب في الرتبة . (الذي يليه) أحد الضميرين للموصول والآخر للمرء . والظاهر أن الفاعل للموصول أي المولى الذي يموت المرء ويطى أمره ، فإنه أنسب لذكر المولى مع الأب . وأيضا هو المتعارف باسم المولى . (يؤذيه) صفة لأذى .

٣٦٥٨ - **حدثنا أبو بكر محمد بن ميمون المكي** . ثنا **سفيان بن عيينة** عن **عمارة بن القعقاع** ، عن **أبي ذرعة** ، عن **أبي هريرة** ؛ قال : قالوا : يا رسول الله ! من أبر؟ قال « أمك » . قال : ثم من؟ قال « أمك » . قال : ثم من؟ قال « أباك » . قال : ثم من؟ قال « الأذنى فالأذنى » . في الزوائد : إسناده صحيح . رجاله ثقات . والحديث في الصحيحين بلفظ : من أحق الناس بحسن صحابي الحديث . وقال : ثم أذاك . والباقي نحوه .

\*\*\*

٣٦٥٩ - **حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة** . ثنا **جرير عن سميل** ، عن **أبيه** ، عن **أبي هريرة** ؛ قال : قال رسول الله ﷺ « لا يجرى ولد والدا إلا أن يجده مملوكا فيشتريه فيعتقه » .

\*\*\*

٣٦٦٠ - **حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة** . ثنا **عبد الصمد بن عبد الوارث** عن **حماد بن سلمة** ، عن **عاصم** ، عن **أبي صالح** ، عن **أبي هريرة** ، عن **النبي ﷺ** قال « القنطار اثنا عشر ألف أوقية . كل أوقية خير مما بين السماء والأرض » . وقال رسول الله ﷺ « إن الرجل لترفع درجته في الجنة فيقول : أنى هذا؟ فيقال : باستغفار ولدك لك » . في الزوائد : إسناده صحيح . رجاله ثقات .

\*\*\*

٣٦٦١ - **حدثنا هشام بن عمار** . ثنا **إسماعيل بن عياش** عن **بجير بن سعيد** ، عن **خالد بن معدان** ، عن **المقدام بن معديكرب** ؛ أن رسول الله ﷺ قال « إن الله يوصيكم بأمهاتكم

٣٦٥٨ - (من أبر) من البر ، وهو الإحسان . قال القاضي أبو بكر في شرح الترمذي : هو مراعاة الحقوق الواجبة على المرء والقيام بها على الوجه الأمور به . (الأذنى فالأذنى) أي الأقرب نسبا وسببا ، بقدر قربه .

٣٦٥٩ - (لا يجرى ولد والدا) قال الإمام النووي في شرح مسلم : يجرى . بفتح أوله ، أي لا يكافئه بإحسانه وقضاء حقه إلا أن يستمه . وقال السندي : فيه أن العبد كالمالك . فكأنه بالإعتاق أخرجه من الملاك إلى الحياة . فصار فعله ذلك مما يعدل فعل الأب حيث كان سببا للوجود ، وأخراجه من العلم إليه .

٣٦٦٠ - (باستغفار ولدك) أي فينبغي للولد أن يستغفر للوالدين .

(ثَلَاثًا) . إِنَّ اللَّهَ يُوصِيكُم بِآبَائِكُمْ . إِنَّ اللَّهَ يُوصِيكُم بِالْأَقْرَبِ فَأَلْقَرِبِ .

في الزوائد : في إسناده إسماعيل ، وروايته عن الحجازيين ضعيفة ، كلها .

\*\*\*

٣٦٦٢ - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ . ثنا صَدَقَةُ بْنُ خَالِدٍ . ثنا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي الْعَاتِكَةِ ، عَنْ عَلِيِّ

ابنِ يَزِيدَ ، عَنْ الْقَاسِمِ ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ ؛ أَنَّ رَجُلًا قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! مَا حَقُّ الْوَالِدَيْنِ عَلَيَّ وَلَدِيهِمَا ؟ قَالَ : « هُمَا جَنَّتَكَ وَنَارُكَ » .

في الزوائد : قال ابن معين : علي بن يزيد عن القاسم عن أبي أمامة ، هي ضعيفة كلها . وقال الساجي :

اتفق أهل النقل على ضعف علي بن يزيد .

\*\*\*

٣٦٦٣ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ . ثنا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ عَطَاءَ ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ ،

عَنْ أَبِي الثَّرْدَاءِ ؛ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ « الْوَالِدُ أَوْسَطُ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ . فَأَضِعْ ذَلِكَ الْبَابَ أَوْ احْفَظْهُ » .

\*\*\*

### (٢) باب صل من ظلم أبوك بهصل

٣٦٦٤ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ . ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سُلَيْمَانَ ، عَنْ

أَسِيدِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ عُبَيْدٍ ، مَوْلَى بَنِي سَاعِدَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي أُسَيْدٍ ، مَالِكِ بْنِ رَيْبَةَ ؛ قَالَ : يَتَنَامُ نَحْنُ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ إِذَا جَاءَهُ رَجُلٌ مِنْ بَنِي سَلَمَةَ فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! أَتَيْتُ مِنْ بَرِّ أَبِي

٣٦٦٢ - (هما جنتك) أي سب لدخول الجنة إن أظمتها فيما يحل فيه طاعتها .

(ونارك) أي سب لدخولك في النار إن عصيتها . مما ينفي طاعتها فيه .

٣٦٦٣ - (أوسط) أي سب لدخول الولد من أحسن أبواب الجنة . وقال السيوطي : أوسط الأبواب

أي خيرها . (فأضع) أمر من الإضاعة وليس المراد التخخير بين الأمرين . بل المراد التوبيخ على الإضاعة

والحث على الحفظ . مثل : فمن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر .

قال السيوطي : ظاهره أنه من تنمة الحديث المرفوع . وفي رواية الطبراني أنه مندرج من كلام الراوي .



شئاً أبرهما به من بعد موتيهما؟ قال « نعم . الصلاة عليهما ، والاستغفار لهما ، وإيفاء يهوديهما من بعد موتيهما ، وإكرام صديقيهما ، وصلة الرحم التي لا توصل إلا بهما » .

\* \* \*

(٣) باب بر الوالد والجد صلوة إلى البنات

٣٦٦٥ - حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة . ثنا أبو أسامة عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة ؛ قالت : قدم ناس من الأعراب على النبي ﷺ . فقالوا : أقتبلون صبيانكم ؟ قالوا : نعم . فقالوا : لينا ، والله ما تقبل . فقال النبي ﷺ « وأملك أن كان الله قد نزع منكم الرحمة ؟ » .

\* \* \*

٣٦٦٦ - حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة . ثنا عفان . ثنا وهب . ثنا عبد الله بن عثمان ابن خثيم عن سعيد بن أبي راشد ، عن يعلى العامري ؛ أنه قال : جاء الحسن والحسين يسعيان إلى النبي ﷺ . فضمهما إليه ، وقال « إن الولد مبخل مجبنة » .  
في الزوائد : إسناده صحيح . رجاله ثقات .

\* \* \*

٣٦٦٧ - حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة . ثنا زيد بن الحباب عن موسى بن علي ، سمعت أبي يذكر عن سراق بن مالك ؛ أن النبي ﷺ قال « ألا أدلكم على أفضل صدقة ؛ ابتك

٣٦٦٤ - ( الصلاة عليهما ) أى الدعاء لها بالرحمة وإن لم يكن بلفظ الصلاة .

( لا توصل إلا بهما ) أى بسببهما .

٣٦٦٥ - ( وأملك أن كان الله قد نزع منكم الرحمة ) أن نزع مفعول أملاك . أى لا أقدر أن أجعل الرحمة

في قلبك بعد أن نزعها الله منه .

٣٦٦٦ - ( مبخل مجبنة ) أى مظنة البخل والجبن . لأجله يبخل الإنسان ويحين .

مَرْدُودَةٌ إِلَيْكَ ، لَيْسَ لَهَا كَالسَّبِّ غَيْرُكَ .»

في الزوائد : رجال إسناده ثقات . إلا أن علي بن رباح لم يسمع من سراقه .

\*\*\*

٣٦٦٨ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرِ عَنْ مِسْعَرٍ . أَخْبَرَنِي سَعْدُ

ابْنُ إِسْمَاعِيلَ عَنْ أَبِيهِمَ عَنِ الْحَسَنِ ، عَنْ مَعْصَمَةَ ، عَمِّ الْأَحْنَفِ ؛ قَالَ : دَخَلْتُ عَلَى عَائِشَةَ امْرَأَةٍ . مَعَهَا ابْنَتَانِ لَهَا . فَأَعْطَتْهُمَا ثَلَاثَ تَمْرَاتٍ . فَأَعْطَتْ كُلَّ وَاحِدَةٍ مِنْهُمَا تَمْرَةً . ثُمَّ صَدَعَتْ الْبَاقِيَةَ بَيْنَهُمَا . قَالَتْ ، فَأَتَى النَّبِيُّ ﷺ فَخَدَّعْتُهُ . فَقَالَ « مَا مَعْبُوكِ ؟ لَقَدْ دَخَلْتَ بِهِ الْجَنَّةَ » .

في الزوائد : إسناده صحيح ، رجاله ثقات . وأصله في الصحيحين وغيرها . بنى هذا السياق .

\*\*\*

٣٦٦٩ - حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْحَسَنِ الْمَرْوَزِيُّ . ثنا ابْنُ الْمُبَارَكِ عَنْ حَرَمَلَةَ بْنِ عِمْرَانَ ؛

قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا عُرَيْبَةَ الْمَعَارِفِيَّ ؛ قَالَ : سَمِعْتُ عُقْبَةَ بْنَ حَامِرٍ يَقُولُ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ « مَنْ كَانَ لَهُ ثَلَاثُ بَنَاتٍ ، فَصَبَرَ عَلَيْهِنَّ وَأَطْعَمَهُنَّ وَسَقَاهُنَّ وَكَسَاهُنَّ مِنْ جِدَّتِهِ ، كُنَّ لَهُ حِجَابًا مِنَ النَّارِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ » .

\*\*\*

٣٦٧٠ - حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْحَسَنِ . ثنا ابْنُ الْمُبَارَكِ عَنْ فِطْرِ ، عَنْ أَبِي سَمِيدٍ ، عَنْ

ابْنِ عَبَّاسٍ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « مَا مِنْ رَجُلٍ تَذَرُكَ لَهُ ابْنَتَانِ فَيُحْسِنُ إِلَيْهِمَا ، مَا صَحِبَتَاهُ أَوْ صَحِبَهُمَا ، إِلَّا أَدْخَلْتَاهُ الْجَنَّةَ » .

في الزوائد : في إسناده أبو سعيد . واسمه شرحبيل . وهو ، وإن ذكره ابن حبان في الثقات ، فقد ضعفه غير واحد . وقال ابن أبي ذئب : كان متهما . ورواه الحاكم في المستدرک . وقال : هذا حديث صحيح الإسناد .

\*\*\*

٣٦٦٧ - ( مردودة ) أى حال كونها مردودة إليك ، بأن طلقها زوجها مثلا .

٣٦٦٨ - ( صدعت ) أى شقتها نصفين بينهما . ( ماعجيك ) أى جزاء هذا العمل أكبر من نفسه فلا تعجب . وإنما التعجب إذا لم يكن له مثل هذا الجزاء .

٣٦٦٩ - ( من جدته ) أى من غناه .

٣٦٧١ - حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ الْوَلِيدِ الدَّمَشْقِيُّ . ثنا عَلِيُّ بْنُ عِيَّاشٍ . ثنا سَعِيدُ بْنُ عُمَارَةَ . أَخْبَرَنِي الْحَارِثُ بْنُ النُّعْمَانِ . سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يُحَدِّثُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ « أَكْرَمُوا أَوْلَادَكُمْ ، وَأَحْسِنُوا أَدَبَهُمْ » .

في الزوائد : في إسناده الحارث بن النعمان . وإن ذكره ابن حبان في الثقات ، فقد لبته أبو حاتم .

\*\*\*

(٤) باب من الجوار

٣٦٧٢ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ ، سَمِعَ نَافِعَ بْنَ جَبْرِ يُخْبِرُ عَنْ أَبِي شُرَيْحٍ الْخَزَاعِيِّ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ « مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ ، فَلْيُحْسِنْ إِلَى جَارِهِ . وَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ ، فَلْيُكْرِمْ صَيفَهُ . وَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ ، فَلْيَقُلْ خَيْرًا أَوْ لِيَسْكُتْ » .

\*\*\*

٣٦٧٣ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا زَيْدُ بْنُ هَارُونَ ، وَعَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ . وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْجٍ . أَنبَأَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ ، سَمِعًا عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ حَزْمٍ ، عَنْ عَمْرَةَ ، عَنْ حَائِشَةَ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ « مَا زَالَ جِبْرَائِيلُ يُوصِينِي بِالْجَارِ حَتَّى ظَنَنْتُ أَنَّهُ سَيُورَثُهُ » .

\*\*\*

٣٦٧٤ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ . ثنا وَكَيْعٌ . ثنا يُونُسُ بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « مَا زَالَ جِبْرَائِيلُ يُوصِينِي بِالْجَارِ حَتَّى ظَنَنْتُ أَنَّهُ سَيُورَثُهُ » .

في الزوائد : الحديث إسناده صحيح ، رجاله ثقات .

\*\*\*

## (٥) باب من الضيف

٣٦٧٥ - حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة . ثنا سُفيان بن عُيينة عن ابنِ عجلان ، عن سَعِيدِ ابْنِ أَبِي سَعِيدٍ ، عن أَبِي شَرِيحٍ الْخَزَاعِيِّ ، عن النَّبِيِّ ﷺ قَالَ « مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ ، فَلْيُكْرِمْ ضَيْفَهُ . وَجَارَتْهُ يَوْمٌ وَلَيْلَةٌ . وَلَا يَحِلُّ لَهُ أَنْ يَتَوَى عِنْدَ صَاحِبِهِ حَتَّى يُخْرِجَهُ . الضَّيْفَةُ ثَلَاثَةُ أَيَّامٍ . وَمَا أَنْفَقَ عَلَيْهِ بِمَدَّةِ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ ، فَهُوَ صَدَقَةٌ » .

\*\*\*

٣٦٧٦ - حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْجٍ . أَنبَأَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ ، عَنْ أَبِي الْخَلْبِزِ ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ حَامِرٍ ؛ أَنَّهُ قَالَ : قُلْنَا لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ : إِنَّكَ تَبْعُمُنَا فَتَنْزِلُ بِقَوْمٍ فَلَا يَقْرُونَا . فَمَا تَرَى فِي ذَلِكَ ؟ قَالَ لَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « إِنْ نَزَلْتُمْ بِقَوْمٍ فَأَمَرُوا أَلَكُمْ بِمَا يَنْبَغِي لِلضَّيْفِ ، فَاقْبَلُوا . وَإِنْ لَمْ يَفْعَلُوا ، فَخُذُوا مِنْهُمْ حَقَّ الضَّيْفِ الَّذِي يَنْبَغِي لَهُمْ » .

\*\*\*

٣٦٧٧ - حدثنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ . ثنا وَكِيعٌ . ثنا سُفيان عن منصور ، عن الشعبي ، عن الإقْدَامِ أَبِي كَرِيمَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « لَيْلَةُ الضَّيْفِ وَاجِبَةٌ . فَإِنْ أَصْبَحَ بِفَنَائِهِ ، فَهُوَ دِينَ عَلَيْهِ . فَإِنْ شَاءَ اقْتَضَى ، وَإِنْ شَاءَ تَرَكَ » .

\*\*

٣٦٧٥ - ( وجارته ) الجائزة العطية . أى يتكلف فى اليوم الأول بما اتسع له من رزق وأطاف . وفى اليوم الثانى والثالث يكفى الطعام المعتاد . ( يتوى ) من توى بالسكان أى أقام به . ( يخرج ) من الإخراج أو التخرج . والمخرج هو الضيف ، أى حتى يضيق عليه .

٣٦٧٧ - ( فإن أصبح ) أى الضيف ( بفنائه ) أى بفناء أحد . ( فهو ) أى حق الضيف . ( دين عليه ) أى على من أصبح بفنائه .

## (٦) باب من اليتيم

٣٦٧٨ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ الْقَطَّانِ عَنْ ابْنِ عَجْلَانَ ،  
عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « اللَّهُمَّ ! إِنِّي أُحْرَجُ حَقَّ  
الضَّعِيفِينَ : الْيَتِيمِ وَالْمَرْأَةِ » .

في الزوائد : المعنى أخرج عن هذا الإنم . بمعنى أن يضيع حقهما . واحذر من ذلك تحذيرا بليغا . وأزجر  
عنه زجرا أكيدا . قاله النووي . وإسناده صحيح ، رجاله ثقات .

\*\*\*

٣٦٧٩ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ . ثنا يَحْيَى بْنُ أَدَمَ . ثنا ابْنُ الْمُبَارَكِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي أَيُّوبَ ،  
عَنْ يَحْيَى بْنِ سُلَيْمَانَ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَبِي عَتَابٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ « خَيْرُ يَتِيمٍ  
فِي الْمُسْلِمِينَ يَتِيمٌ فِيهِ يَتِيمٌ يُحْسَنُ إِلَيْهِ . وَشَرُّ يَتِيمٍ فِي الْمُسْلِمِينَ يَتِيمٌ فِيهِ يَتِيمٌ يُسَاءُ إِلَيْهِ » .

في الزوائد : في إسناده يحيى بن سليمان ، أبو صالح . قال فيه البخاري : منكر الحديث . وقال أبو حاتم :  
مضطرب الحديث . وذكره ابن حبان في الثقات . وأخرج ابن خزيمة حديثه في صحيحه ، وقال : في النفس من  
هذا الحديث شيء ، فإنه لأعرف يحيى بمداله ولا جرح . وإنما خرجت خبره لأنه يختلف العلماء فيه . قلت : قد  
ظهر للبخاري وابن حاتم ما خفي على ابن خزيمة ، فخرجهما مقدّم على من عدله . اه كلام صاحب الزوائد .

\*\*\*

٣٦٨٠ - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ . ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْكَلْبِيُّ . ثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ  
الْأَنْصَارِيُّ عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبِيعٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « مَنْ حَالَ  
ثَلَاثَةَ مِنْ الْيَتَامِ ، كَانَ كَمَنْ قَامَ لَيْلَهُ وَصَامَ نَهَارَهُ . وَعَدَا وَرَاحَ شَاهِرًا سَيْفَهُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ .  
وَكَانَتْ أَنَا وَهُوَ فِي الْجَنَّةِ أُخْرَيْنِ . كَهَاتَيْنِ . أُخْتَانِ » . وَالصَّقَ إِصْبَعِيهِ السَّبَابَةُ وَالْوَسْطَى .

في الزوائد : في إسناده إسماعيل بن إبراهيم ، وهو مجهول . والراوي عنه ضعيف .

\*\*\*

٣٦٧٨ - (أخرج) من التبريج أو الإحراج . أى أضيق على الناس في تضييع حقهما . وأشدد عليهم

في ذلك .

٣٦٨٠ - (من حال) أى حمل بثوبهم . (أخوين) كناية عن كمال قربه منه حال دخوله الجنة .

لامساواة الدرجة .

## (٧) باب إمالة الأذى عن الطريق

٣٦٨١ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَا : سَأَلْنَا وَكَيْعٌ عَنْ أَبِي بَانَ بْنِ سَمَّةَ ، عَنْ أَبِي الْوَارِثِ الرَّاسِبِيِّ ، عَنْ أَبِي بَرزَةَ الْأَسْلَمِيِّ ؛ قَالَ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! ذَلَّنِي عَلَى عَمَلٍ أَنْتَفِعُ بِهِ . قَالَ « اعْزِلِ الْأَذَى عَنِ طَرِيقِ الْمُسْلِمِينَ » .

\*\*\*

٣٦٨٢ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . سَأَلْنَا عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مُنِيرٍ عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ؛ قَالَ « كَانَ عَلَى الطَّرِيقِ غُصْنٌ شَجَرَةٍ يُؤْذِي النَّاسَ . فَأَمَّا طَلَبًا رَجُلٌ . فَأَدْخَلَ الْجَنَّةَ » .

\*\*\*

٣٦٨٣ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . سَأَلْنَا زَيْدُ بْنُ هَارُونَ . أُنْبَأَنَا هِشَامُ بْنُ حَسَّانٍ عَنْ وَاصِلٍ ، مَوْلَى أَبِي عَيْنَةَ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ عَقِيلٍ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ بَعْرٍ ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ « عُرِضَتْ عَلَيَّ أُمَّتِي بِأَعْمَالِهَا . حَسَنًا وَسَيِّئًا . فَرَأَيْتُ فِي حَسَنِ أَعْمَالِهَا الْأَذَى يُنَجِّي عَنِ الطَّرِيقِ . وَرَأَيْتُ فِي سَيِّئِ أَعْمَالِهَا النُّخَاعَةَ فِي الْمَسْجِدِ لَا تُدْفَنُ » .

\*\*\*

## (٨) باب فضل صدقة الماء

٣٦٨٤ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ . سَأَلْنَا وَكَيْعٌ عَنْ هِشَامِ صَاحِبِ النَّسْتَوَانِيِّ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيْبِ ، عَنْ سَعْدِ بْنِ عُبَادَةَ ؛ قَالَ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! أَيُّ الْمَدَقَةِ أَفْضَلُ ؟ قَالَ « سَقَى الْمَاءَ » .

\*\*\*

٣٦٨١ - (اعزل الأذى) أي أبده .

٣٦٨٢ - (فأما طلبًا) أي إزالها .

٣٦٨٥ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَا: سَأَوْنَا وَكَيْعَ عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ زَيْدِ الرَّقَاشِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «يَصْفُ النَّاسُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ صُفُوفًا» (وَقَالَ ابْنُ نُمَيْرٍ: أَهْلُ الْجَنَّةِ). فَيَمُرُّ الرَّجُلُ مِنْ أَهْلِ النَّارِ عَلَى الرَّجُلِ فَيَقُولُ: يَا فُلَانُ! أَمَا تَذْكُرُ يَوْمَ اسْتَسْقَيْتَ فَسَقَيْتَكَ شَرِبَةً؟ قَالَ، فَيَشْفَعُ لَهُ. وَيَمُرُّ الرَّجُلُ فَيَقُولُ: أَمَا تَذْكُرُ يَوْمَ نَأَوَلْتِكَ طَهُورًا؟ فَيَشْفَعُ لَهُ.»

قَالَ ابْنُ نُمَيْرٍ «وَيَقُولُ: يَا فُلَانُ! أَمَا تَذْكُرُ يَوْمَ بَعَثْتَنِي فِي حَاجَةٍ كَذَا وَكَذَا، فَذَهَبْتُ لَكَ؟ فَيَشْفَعُ لَهُ.»

في الزوائد: في إسناده يزيد بن أبان الرقاشي، وهو ضعيف.

\*\*\*

٣٦٨٦ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ. سَأَلَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ. سَأَلَ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مَالِكِ بْنِ جُعْشَمٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ سُرَّاقَةَ بْنِ جُعْشَمٍ؛ قَالَ: سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنْ صَالَةِ الْإِبِلِ، تَغَشَّى حِيَاضِي، قَدْ لَطَمَهَا لِإِبِلِي، قَهَلِ لِي مِنْ أَجْرِ إِنْ سَقَيْتُهَا؟ قَالَ «نَمْ». فِي كُلِّ ذَاتِ كَبِدٍ حَرْمَى أَجْرٌ.»

في الزوائد: في إسناده محمد بن إسحاق، وهو مدلس.

•••

٣٦٨٥ - (يصف الناس) جاء لازماً ومتمدياً. فعل الأول على بناء الفاعل وعلى الثاني على بناء المفعول.

(على الرجل) أي على رجل من صفوف أهل الجنة.

٣٦٨٦ - (تغشى حياضى) أى تزلها. (لطمها) من لاط حوضه أى طينه وأصلحه.

(في كل كبد حرمى أجر) قال في النهاية: الحمري فطلى من الحر. وهى تأنيث حران. وهما اللبائنة. يريد

أنها لشدة حرها قد عطشت وبيست من العطش. والمعنى أن فى سقى كل ذى كبد حرمى أجراً. وقيل أراد

بالكبد الحمري حياة صاحبها. لأنه إنما تكون كبده حرمى إذا كان فيه حياة. يعنى فى سقى كل ذى روح من

الحيوان.

## (٩) باب الرفق

٣٦٨٧ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، ثنا وَكَيْعٌ عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ تَيْمِمْ بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ هِلَالِ الْعَبْسِيِّ، عَنْ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْبَجَلِيِّ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « مَنْ يُحْرَمِ الرَّفْقَ، يُحْرَمِ الْخَيْرَ » .

\*\*\*

٣٦٨٨ - حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ حَفْصِ الْأَنْبَلِيِّ . ثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ « إِنَّ اللَّهَ رَفِيقٌ يُحِبُّ الرَّفْقَ ، وَيُعْطِي عَلَيْهِ مَا لَا يُعْطِي عَلَى الْعَنْفِ » .

\*\*\*

٣٦٨٩ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا مُحَمَّدُ بْنُ مُصَنَّبٍ عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ . ح وَحَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَا : ثنا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ . ثنا الْأَوْزَاعِيُّ عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ حَائِشَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ؛ قَالَ « إِنَّ اللَّهَ رَفِيقٌ يُحِبُّ الرَّفْقَ فِي الْأَمْرِ كُلِّهِ » .

\* \* \*

## (١٠) باب الإحسان إلى المالك

٣٦٩٠ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا وَكَيْعٌ . ثنا الْأَعْمَشُ عَنِ الْمَعْرُورِ بْنِ سُوَيْدٍ ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « إِخْوَانُكُمْ جَمَلُهُمْ اللَّهُ تَحْتَ أَيْدِيكُمْ . فَأَطْعِمُوهُمْ » .

٣٦٨٧ - (من يحرم الرفق) على بناء المفعول ، بالجزم . لسكون من شرطية . أو بالرفع على أنها موصولة . والرفق منصوب على أنه مفعول ثان . ونائب الفاعل ضمير من . أى من جعله الله محروما من الرفق ، ممنوعاً منه ، فقد جعله محروماً من الخير كله . إذ الخير لا يكتسب إلا بالرفق والتأني وترك الاستعجال في الأمور .  
٣٦٨٨ - (رفيق) أى يعامل الناس بالرفق واللطف ، ويكافئهم بقدر الطاقة . (يحب الرفق) أى من البعد . (يعطى عليه) من جزيل الثواب . (على العنف) هو ضد الرفق . أى من يدعو الناس إلى الهدى برفق وتلطف ، خير من الذى يدعو بصف وشدة ، إذا كان المحل يقبل الأمرين . وإلا فبتعين ما يقبله المحل .  
٣٦٩٠ - (إخوانكم) بمعنى المالك إخوانكم . ويحتمل أن يكون إخوانكم مبتدأ ، خبره جعلهم الله .

والأخوة إما باعتبار الدين ، أو بالنظر إلى أن الكل من أصل واحد ، وهو آدم .



مِمَّا تَأْكُلُونَ . وَالْبِسُومُ مِمَّا تَلْبَسُونَ . وَلَا تُكَلِّفُوهُمْ مَا يَغْلِبُهُمْ . فَإِنْ كَلَّفْتُمُوهُمْ ، فَأَعِينُوهُمْ .

\*\*\*

٣٦٩١ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَا : ثنا إِسْحَاقُ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ مُعْبِرَةَ بْنِ مُسْلِمٍ ، عَنْ فَرْقِدِ السَّبْحِيِّ ، عَنْ مَرْثَةَ الطَّيِّبِ ، عَنْ أَبِي بَكْرِ الصَّدِّيقِ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ سَيِّئُ الْمَلَكَةِ » قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! أَلَيْسَ أَخْبَرْتَنَا أَنَّ هَذِهِ الْأُمَّةَ أَكْثَرُ الْأُمَمِ مَمْلُوكِينَ وَيَتَامَى ؟ قَالَ « نَمَّ » . فَأَكْرَمُوهُمْ كَكْرَامَةِ أَوْلَادِكُمْ . وَأَطْمِئِنُّوهُمْ مِمَّا تَأْكُلُونَ . قَالُوا : فَمَا يَنْفَعُنَا فِي الدُّنْيَا ؟ قَالَ « فَرَسٌ تَرْتَبِطُهُ تُقَاتِلُ عَلَيْهِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ . مَمْلُوكٌ يَكْفِيكَ . فَإِذَا صَلَّى ، فَهُوَ أَخُوكَ » .

في الزوائد : في إسناده فرقد السبخي . وهو ، وإن وثقه ابن معين في رواية ، فقد ضعفه في أخرى . وضعفه البخاري وغيره .

\*\*\*

### (١١) باب إفساد السلام

٣٦٩٢ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا أَبُو معاويةَ وإِبْنُ مُعْتَمِرٍ عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَا تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ

\*\*\*

٣٦٩١ - (سَيِّئُ الْمَلَكَةِ) في النهاية : أي الذي يسيء حجة المالك . (فهو أخوك) أي يبنني لك أن تزله منزلة أخيك .

٣٦٩٢ - (لَا تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ) هكذا بحذف النون ههنا ، وفي قوله ولا تؤمنوا . والقياس بوثقها في الموضوعين . فكأنه حذف نون الإعراب للمجانسة والازدواج . ثم الكلام محمول على البالغة في الحث على التحابب وإفساء السلام . أو المراد : لا تستحقوا دخول الجنة أولاً حتى تؤمنوا إيماناً كاملاً . ولا تؤمنوا ذلك الإيمان حتى تحابوا . وأصله تتحابوا . أي يجب بعضكم بعضاً .

حَتَّى تُؤْمِنُوا . وَلَا تُؤْمِنُوا حَتَّى تَحَابُّوا . أَوْلَا أَدُلُّكُمْ عَلَى شَيْءٍ إِذَا فَعَلْتُمُوهُ تَحَابَبْتُمْ ؟ أَفَشُوا السَّلَامَ بَيْنَكُمْ .

٣٦٩٣ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عِيَّاشٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زَيْدٍ ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ ؛ قَالَ : أَمَرَنَا نَبِيُّنَا ﷺ ، أَنْ نُقَسِّيَ السَّلَامَ .  
في الروايات : إسناده صحيح ، رجاله ثقات .

\*\*\*

٣٦٩٤ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا مُحَمَّدُ بْنُ فَضِيلٍ عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «اعْبُدُوا الرَّحْمَنَ ، وَأَفْشُوا السَّلَامَ» .

\*\*

### (١٢) باب رد السلام

٣٦٩٥ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُنِيرٍ . ثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ . ثنا سَعِيدُ بْنُ أَبِي سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيُّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ أَنَّ رَجُلًا دَخَلَ الْمَسْجِدَ ، وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ جَالِسٌ فِي نَاحِيَةِ الْمَسْجِدِ . فَصَلَّى ، ثُمَّ جَاءَ فَسَلَّمَ . فَقَالَ « وَعَلَيْكَ السَّلَامُ » .

\*\*\*

٣٦٩٦ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ زَكَرِيَّا ، عَنْ الشَّعْبِيِّ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ؛ أَنَّ عَائِشَةَ حَدَّثَتْهُ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، قَالَ لَهَا « إِنْ جِزَائِيلَ يَقْرَأُ عَلَيْكَ السَّلَامَ » ، قَالَتْ : وَعَلَيْهِ السَّلَامُ وَرَحْمَةُ اللَّهِ .

\*\*

(أفشوا السلام) أى أظهروه . والمراد نشر السلام بين الناس ليجربوا السنة . قال النووي : أقله أن يرفع صوته بحيث يسمع السلم عليه . فإن لم يسمعه لم يكن آتياً بالسنة .

قال السندي : قلت : ظاهره حمل الإفشاء على رفع الصوت به . والأقرب حمله على الإكثار .

٣٦٩٤ - (اعبدوا الرحمن وأفشوا السلام) قال تعالى : وعباد الرحمن الذين يمشون على الأرض هونا وإذا خاطبهم الجاهلون قالوا سلاما .

## (١٣) باب رد السلام على أهل الذمة

٣٦٩٧ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ . ثنا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ وَمُحَمَّدُ بْنُ بِشْرِ عَنْ سَعِيدٍ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « إِذَا سَلَّمَ عَلَيْكُمْ أَحَدٌ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ ، فَقُولُوا : وَعَلَيْكُمْ » .

\*\*\*

٣٦٩٨ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ . ثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ مُسْلِمٍ ، عَنْ مَسْرُوقٍ ، عَنْ عَائِشَةَ ؛ أَنَّهُ أَتَى النَّبِيَّ ﷺ نَاسٌ مِنَ الْيَهُودِ . فَقَالُوا : السَّلَامُ عَلَيْكَ ، يَا أَبَا الْقَاسِمِ . فَقَالَ « وَعَلَيْكُمْ » .

\*\*\*

٣٦٩٩ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ . ثنا ابْنُ مُخَيَّرٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ ، عَنْ مَرْثَدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْبَزْزِيِّ ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْجُهَنِيِّ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « إِنِّي رَاكِبٌ نَعْدًا إِلَى الْيَهُودِ . فَلَا تَبْدُوهُمْ بِالسَّلَامِ . فَإِذَا سَلَّمُوا عَلَيْكُمْ ، فَقُولُوا : وَعَلَيْكُمْ » .

في الزوائد : في إسناده ابن إسحاق ، وهو مدلس ، وليس لأبي عبد الرحمن هذا سوى هذا الحديث عند المصنف . وليس له شيء في بقية الكتب الستة .

\*o\*

- ٣٦٩٧ - (وعليكم) أي لا تقولوا : وعليكم السلام . لأنهم كثيرا ما يوجهون السلام ويقولون : السلام . وهو الموت . فقولوا : وعليكم ما قلتم .
- ٣٦٩٨ - (فقالوا السلام) هو الموت . وقيل الموت العاجل . وجاءت الرواية في الجواب بالواو وحذفها . والحذف لرد قولهم عليهم . لأن مرادهم الدعاء على المؤمنين . فينبغي للمؤمن رد ذلك الدعاء عليهم . وأما الواو فإنما ذكرت تشبيها بالجواب . والمقصود هو الرد .

## (١٤) باب السلام على الصبيان والنساء

٣٧٠٠ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ . ثنا أَبُو خَالِدٍ الْأَحْمَرُ عَنْ مُحَمَّدٍ ، عَنْ أَنَسٍ ؛ قَالَ : أَتَانَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، وَنَحْنُ صِبْيَانٌ . فَسَلَّمَ عَلَيْنَا .

٣٧٠١ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ . ثنا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ ابْنِ أَبِي حُسَيْنٍ ، سَمِعَهُ مِنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ ؛ يَقُولُ : أَخْبَرْتُهُ أَسْمَاءُ بِنْتُ يَزِيدٍ ؛ قَالَتْ : مَرَّ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فِي نِسْوَةٍ . فَسَلَّمَ عَلَيْنَا .



## (١٥) باب المصافحة

٣٧٠٢ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ . ثنا وَكَيْعٌ عَنْ جَرِيرِ بْنِ حَازِمٍ ، عَنْ حَنْظَلَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ السَّدُوسِيِّ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ؛ قَالَ : قُلْنَا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! أَيَنْحَى بَعْضُنَا لِبَعْضٍ ؟ قَالَ « لَا » . قُلْنَا : أَيَمَاقٍ بَعْضُنَا بَعْضًا ؟ قَالَ « لَا . وَلَكِنْ تَصَافَحُوا » .



٣٧٠٣ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا أَبُو خَالِدٍ الْأَحْمَرُ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنِ الْأَجْلِجِ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ مَازِبٍ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « مَا مِنْ مُسْلِمَيْنِ يَلْتَقِيَانِ ، فَيَتَصَافَحَانِ ، إِلَّا غُفِرَ لَهُمَا ، قَبْلَ أَنْ يَتَفَرَّقَا » .



٣٧٠٠ - ( ونحن صبيان فسلم علينا ) قيل : في السلام على الصغار تدرئهم على أدب الشريعة وطرح رداء الكبر وسلوك التواضع ولين الجانب .

## باب المصافحة

هي مفاعلة من الصفحة . والمراد بها الإفضاء بصفحة اليد إلى صفحة اليد .

## (١٦) باب الرجل يقبل بر الرجل

٣٧٠٤ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا مُحَمَّدُ بْنُ فَضِيلٍ . ثنا يَزِيدُ بْنُ أَبِي زِيَادٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ ؛ قَالَ : قَبَلْنَا يَدَ النَّبِيِّ ﷺ .

\*\*\*

٣٧٠٥ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ . ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ وَغُنْدَرٌ وَأَبُو أُسَامَةَ عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَرْثَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَمَةَ ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ عَسَّالٍ ؛ أَنَّ قَوْمًا مِنَ الْيَهُودِ قَبَلُوا يَدَ النَّبِيِّ ﷺ ، وَرَجَلِيهِ .

\*\*

## (١٧) باب الاستئذان

٣٧٠٦ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ . ثنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ . أَنبَأَنَا دَاوُدُ بْنُ أَبِي هِنْدٍ عَنْ أَبِي نَضْرَةَ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ؛ أَنَّ أَبَا مُوسَى اسْتَأْذَنَ عَلَى عَمْرٍو ثَلَاثًا . فَلَمْ يُؤْذَنَ لَهُ . فَانصَرَفَ . فَأَرْسَلَ إِلَيْهِ عَمْرٌو : مَا رَدَّكَ ؟ قَالَ : اسْتَأْذَنْتُ الْإِسْتِذَانَ الَّذِي أَمَرَ نَبِيَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ثَلَاثًا ، فَإِنْ أُذِنَ لَنَا دَخَلْنَا ، وَإِنْ لَمْ يُؤْذَنَ لَنَا ، رَجَعْنَا . قَالَ ، فَقَالَ : لَنَا بَيْتِي ، عَلَى هَذَا ، بَيْنَتِي ، أَوْ لِأَقْلَمَنَ . فَأَتَى مَجْلِسَ قَوْمِهِ . فَنَاسَدَهُمْ . فَشَهِدُوا لَهُ . فَخَلَّى سَبِيلَهُ .

\*\*\*

٣٧٠٧ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ وَاصِلِ بْنِ السَّائِبِ ، عَنْ أَبِي سَوْرَةَ ، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيِّ ؛ قَالَ : قُلْنَا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! هَذَا السَّلَامُ . فَمَا الْإِسْتِذَانُ ؟ قَالَ : « يَتَكَلَّمُ الرَّجُلُ تَسْبِيحَةً وَتَكْبِيرَةً وَتَحْمِيدَةً ، وَيَتَنَحَّضُ ، وَيُؤْذِنُ أَهْلَ الْبَيْتِ » . فِي الزَّوَائِدِ : فِي إِسْنَادِهِ أَبُو سَوْرَةَ . قَالَ فِيهِ الْبُخَارِيُّ : مِنْكَ الْحَدِيثُ ، وَيُرْوَى عَنْ أَبِي أَيُّوبَ مِنْ أَكْبَرِ لَابِتَابِعِ عَلَيْهَا .

\*\*\*

٣٧٠٦ - ( فلم يؤذن له ) كأنه شغل عنه بأمر . فسلم فلم يأذن له بالدخول . ( ما رذك ) أى بأى سبب رجعت إلى بيتك ، وما وقعت عند الباب حتى يؤذن لك بالدخول . ( أو لأقلمن ) كناية عن العقوبة .  
٣٧٠٧ - ( ويؤذن أهل البيت ) من الإيذان ، بمعنى الإعلام . أى يعلمهم بالدخول .

٣٧٠٨ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ عِيَّاشٍ عَنْ مُعِينَةَ ، عَنْ الْحَرِثِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُجَيْمٍ ، عَنْ عَلِيٍّ ؛ قَالَ : كَانَ لِي مِنَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مُدْخَلَانِ : مُدْخَلٌ بِاللَّيْلِ ، وَمُدْخَلٌ بِالنَّهَارِ . فَكَنتُ إِذَا أَتَيْتُهُ وَهُوَ يُصَلِّي ، يَتَنَحَّضُ لِي .

\*\*\*

٣٧٠٩ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا وَكَيْعٌ عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ ، عَنْ جَابِرٍ ؛ قَالَ : اسْتَأْذَنْتُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ . فَقَالَ « مَنْ هَذَا ؟ » فَقُلْتُ : أَنَا . فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ « أَنَا ، أَنَا ! » .

\*\*

### (١٨) باب الرجل يقال له، كيف أصبحت

٣٧١٠ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ . ثنا عَيْسَى بْنُ يُونُسَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُسْلِمٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَابِغٍ ، عَنْ جَابِرٍ ؛ قَالَ : قُلْتُ : كَيْفَ أَصْبَحْتَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ! قَالَ « بِخَيْرٍ . مِنْ رَجُلٍ لَمْ يُصْبِحْ صَائِمًا ، وَلَمْ يَعُدَّ سَقِيًّا » .  
في الروايات : في إسناده عبد الله بن مسلم ، هو ابن مؤمن الكوفي ، ضعفه أحمد وابن معين وغيرهما .

\*\*\*

٣٧١١ - حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ الْهَرَوِيُّ ، إِبرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي حَاتِمٍ . ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ . حَدَّثَنِي جَدِّي ، أَبُو أُمَيٍّ ، مَالِكُ بْنُ حَزْرَةَ بْنِ أَبِي أَسِيدِ السَّاعِدِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ أَبِي أَسِيدِ السَّاعِدِيِّ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِلْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ ، وَدَخَلَ عَلَيْهِمْ ، فَقَالَ « السَّلَامُ عَلَيْكُمْ » قَالُوا : وَعَلَيْكَ السَّلَامُ

٣٧٠٩ - (أنا، أنا) كرره تأكيداً . وهو الذي يفهم منه الإنكار عرفاً . وإنما كرره لأن السؤال للاستكشاف ودفع الإبهام . ولا يحصل ذلك بمجرد أنا إلا أن يضم إليه اسمه أو كنيته أو لقبه .

٣٧١٠ - (من رجل) بيان لفاعل أصبحت القدر . كأنه قال : وأنا رجل . (لم يصبح صائماً الخ) أي ما قدر على الصوم ولا عيادة المريض . وقوله يمد من العيادة . والسقيم المريض .  
٣٧١١ - (ودخل عليهم) أي دخل النبي ﷺ على العباس وأهل بيته .

وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ . قَالَ « كَيْفَ أَصْبَحْتُمْ ؟ » قَالُوا : بِخَيْرٍ . نَحْمَدُ اللَّهَ . فَكَيْفَ أَصْبَحْتَ ؟  
بِأَيْدِنَا وَأَمْنًا ، يَا رَسُولَ اللَّهِ ! قَالَ « أَصْبَحْتُ بِخَيْرٍ . أَحْمَدُ اللَّهَ » .  
في الروايات : قال البخاري : مالك بن حزمة عن أبيه عن جده أن النبي ﷺ دعا العباس ... الحديث ، لا يتابع  
عليه . وقال أبو حاتم : عبد الله بن عثمان شيخ يروي أحاديث مشتهرة .

\* \* \*

### (١٩) باب إذا أتاكم كريم قوم فأكرموه

٣٧١٢ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ . أَنبَأَنَا سَعِيدُ بْنُ مَسْلَمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّانٍ ، عَنْ نَافِعٍ ،  
عَنِ ابْنِ عُمَرَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « إِذَا أَتَاكُمْ كَرِيمٌ قَوْمٍ ، فَأَكْرِمُوهُ » .  
في الروايات : في إسناده سعيد بن مسleme ، وهو ضعيف .

\* \* \*

### (٢٠) باب تشبث العاطس

٣٧١٣ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ عَنْ سُلَيْمَانَ الشَّيْبِيِّ ، عَنْ  
أَنْسِ بْنِ مَالِكٍ ؛ قَالَ : عَطَسَ رَجُلَانِ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ . فَشَمَّتْ أَحَدَهُمَا ( أَوْ شَمَّتَ ) ، وَلَمْ يُشَمِّتِ  
الْآخَرَ . فَقِيلَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! عَطَسَ عِنْدَكَ رَجُلَانِ . فَشَمَّتْ أَحَدَهُمَا وَلَمْ تُشَمِّتِ الْآخَرَ ؟  
فَقَالَ « إِنَّ هَذَا سَجِدَ اللَّهِ . وَإِنَّ هَذَا لَمْ يُحَمَّدِ اللَّهَ » .

\* \* \*

٣٧١٤ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ . ثنا وَكَيْعٌ عَنْ عِكْرِمَةَ بْنِ عَمَّارٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَلَمَةَ بْنِ  
الْأَكْوَعِ ، عَنْ أَبِيهِ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « يُشَمِّتُ الْعَاطِسُ مُتَلَانًا . فَمَا زَادَ ، فَهُوَ مَرْكُومٌ » .

\* \* \*

٣٧١٢ - ( فشمت أحدهما ولم يشمت الآخر ) في النهاية : التشميت بالشين والسين الداء بالخير والبركة .  
والمحبة أعلاهما - أي الشين - يقال : شمت فلانا وشمت عليه تشميتا فهو مشمت . واشتقاقه من الشوامت وهي  
القوائم . كأنه دعا للعاطس بالثبوت على طاعة الله تعالى . وقيل : منناه أهدك الله عن الشهامة وجنبتك ما يشمت  
به عليك .

٣٧١٥ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ عَنْ ابْنِ أَبِي لَيْلَى ، عَنْ عَيْسَى ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى ، عَنْ عَلِيٍّ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « إِذَا عَطَسَ أَحَدُكُمْ ، فَلْيَقُلْ الْحَمْدُ لِلَّهِ . وَلْيُرَدِّ عَلَيْهِ مِنْ حَوْلِهِ ؛ يَرْحَمَكَ اللَّهُ . وَلْيُرَدِّ عَلَيْهِمْ ؛ يَهْدِيكُمْ اللَّهُ وَيُصْلِحُ بَالَكُمْ » .

في الروائد : في إسناده ابن أبي ليلي ، واسمه محمد بن عبد الرحمن ، وهو ضعيف اه .



(٢١) باب إكرام الرجل جلوسه

٣٧١٦ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ . ثنا وَكَيْعٌ عَنْ أَبِي يَحْيَى الطَّوِيلِ ، رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ الْكُوفَةِ ، عَنْ زَيْدِ الْعَمِيِّ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ؛ قَالَ : كَانَ النَّبِيُّ ﷺ ، إِذَا لَقِيَ الرَّجُلَ فَكَلَّمَهُ ، لَمْ يَصْرِفْ وَجْهَهُ عَنْهُ حَتَّى يَكُونَ هُوَ الَّذِي يَنْصَرِفُ . وَإِذَا صَافَحَهُ ، لَمْ يَنْزِعْ يَدَهُ ( مِنْ يَدِهِ ) حَتَّى يَكُونَ هُوَ الَّذِي يَنْزِعُهَا . وَلَمْ يَرْمُقْهَا ، يَرْكَبْتَيْهِ ، جَلِيسًا لَهُ ، قَطُّ .

في الروائد : مدار الحديث على زيد العمي ، وهو ضعيف .



(٢٢) باب من قام عن مجلس فرجع ، فسر أمس به

٣٧١٧ - حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ رَافِعٍ . ثنا جَرِيرٌ عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، قَالَ « إِذَا قَامَ أَحَدُكُمْ عَنْ مَجْلِسِهِ ، ثُمَّ رَجَعَ ، فَهُوَ أَحَقُّ بِهِ » .



٣٧١٦ - ( جليسا له ) مفعول متقدما . أي لم يقدم في المجلس ركبته على ركة جليسه .



## باب المعاذير (٢٣)

٣٧١٨ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ . ثنا وَكَيْعٌ . ثنا سُفْيَانُ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ ، عَنْ ابْنِ مِينَاءَ ، عَنْ جَوْذَانَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « مَنْ اعْتَذَرَ إِلَى أَخِيهِ بِعُذْرَةٍ ، فَلَمْ يَقْبَلْهَا ، كَانَ عَلَيْهِ مِثْلُ خَطِيئَةِ صَاحِبِ مَكْسٍ » .

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ . ثنا وَكَيْعٌ عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ ، عَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ (هُوَ ابْنُ مِينَاءَ) ، عَنْ جَوْذَانَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، مِثْلَهُ .  
في الزوائد : رجاله ثقات إلا أنه مرسل . قال أبو حاتم : جودان هذا ليست له حجة وهو مجهول .



## باب المزاح (٢٤)

٣٧١٩ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ . ثنا وَكَيْعٌ عَنْ زَمْعَةَ بْنِ صَالِحٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ وَهْبِ ابْنِ عَبْدِ بْنِ زَمْعَةَ ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ . ع وَحَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ . ثنا وَكَيْعٌ . ثنا زَمْعَةُ بْنُ صَالِحٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ وَهْبِ بْنِ زَمْعَةَ ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ ؛ قَالَتْ : خَرَجَ أَبُو بَكْرٍ فِي تِجَارَةٍ إِلَى بَصْرَى . قَبْلَ مَوْتِ النَّبِيِّ ﷺ بِعَامٍ . وَمَعَهُ نَعِيمَانُ وَسُوَيْبُ بْنُ حَرْمَلَةَ ، وَكَانَا شَهِيدًا بَدْرًا . وَكَانَ نَعِيمَانُ عَلَى الزَّادِ . وَكَانَ سُويْبُ رَجُلًا مَزَاحًا . فَقَالَ لِنَعِيمَانَ : أَطْعِمْنِي . قَالَ : حَتَّى يَجِيءَ أَبُو بَكْرٍ . قَالَ : فَلَا غَيْظَ لَكَ . قَالَ ، فَمَرُّوا بِقَوْمٍ . فَقَالَ لَهُمْ سُويْبُ : تَشْتَرُونَ مِنِّي عَبْدًا لِي ؟ قَالُوا : نَعَمْ . قَالَ : إِنَّهُ عَبْدٌ لَهُ كَلَامٌ . وَهُوَ قَائِلٌ لَكُمْ : إِنِّي حُرٌّ . فَإِنْ كُنْتُمْ ، إِذَا قَالَ لَكُمْ

٣٧١٨ - (مكس) المكس هو أخذ العشر . والمكس هو العشار .

## باب المزاح

المزاح ، بضم الميم ، كلام يراد به المياسطة بحيث لا يفضى إلى أذى . فإن بلغ به الإيذاء فهو السخرية .  
والمزاح ، بالكسر ، مصدر .  
٣٧١٩ - (مزاحا) أى كثير المزح .

هَذِهِ الْمَقَالَةَ، تَرَكَتُمُوهُ، فَلَا تُفْسِدُوا عَلَيَّ عَيْدِي. قَالُوا: لَا. بَلْ نَشْتَرِيهِ مِنْكَ. فَاشْتَرَوْهُ مِنْهُ بِعَشْرِ قَلَانِصٍ. ثُمَّ أَتَوْهُ فَوَضَعُوا فِي عُنُقِهِ عِمَامَةً، أَوْ حَبْلًا. فَقَالَ نُعَيْمَانُ: إِنَّ هَذَا يَسْتَهْزِئُ بِكُمْ. وَإِنِّي حُرٌّ، لَسْتُ بِعَبْدٍ. فَقَالُوا: قَدْ أَخْبَرْنَا خَبْرَكَ. فَانْطَلَقُوا بِهِ. بَقَاءُ أَبُو بَكْرٍ. فَأَخْبَرُوهُ بِذَلِكَ. قَالَ، فَاتَّبَعَ الْقَوْمَ. وَرَدَّ عَلَيْهِمُ الْقَلَانِصَ. وَأَخَذَ نُعَيْمَانُ. قَالَ، فَلَمَّا قَدِمُوا عَلَى النَّبِيِّ ﷺ وَأَخْبَرُوهُ. قَالَ، فَضَحِكَ النَّبِيُّ ﷺ، وَأَصْحَابُهُ مِنْهُ، حَوْلًا.

في الزوائد: في إسناده زمعة بن صالح، وهو وإن أخرج له مسلم، فإنما روى له مقرونا بغيره. وقد ضعفه أحمد وابن معين وغيرهما.

\*\*\*

٣٧٢٠ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ. ثنا وَكَيْعٌ عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ أَبِي التَّيَّاحِ، قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُخَالِطُنَا حَتَّى يَقُولَ لِأَخِي صَغِيرٍ «يَا أَبَا عَمِيرٍ! مَا قَمَلَ النَّفِيرُ؟».

قَالَ وَكَيْعٌ: يَعْنِي طَيْرًا كَانَ يَلْمَبُ بِهِ.

\*\*\*

### باب تنف الشيب (٢٥)

٣٧٢١ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ. ثنا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ؛ قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ تَنَفِّ الشَّيْبِ، وَقَالَ «هُوَ نُورُ الْمُؤْمِنِ».

\*\*\*

(بشر قلائص) أي بشر نوق. (حولاً) أي عاملاً.

٣٧٢٠ - (النفير) اسم طائر. أي ما صنع وما جرى له.

## (٢٦) باب الجلوس بين الظل والشمس

٣٧٢٢ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ عَنْ أَبِي الْمُنِيبِ ، عَنْ  
ابْنِ بَرِيدَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى أَنْ يُقْعَدَ بَيْنَ الظِّلِّ وَالشَّمْسِ .  
في الزوائد : إسناده حديث ابن بريده حسن .

\*\*\*

## (٢٧) باب النهي عن ارضطباع على الوجه

٣٧٢٣ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ . ثنا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ  
أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ قَيْسِ بْنِ مِخْفَةَ الْفَارِسِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ ؛ قَالَ : أَصَابَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ نَأْمًا فِي  
الْمَسْجِدِ ، عَلَى بَطْنِي . فَرَكَضَنِي بِرِجْلِهِ وَقَالَ « مَا لَكَ وَ لِهَذَا النَّوْمُ ! هَذِهِ نَوْمَةٌ يَكْرَهُهَا اللَّهُ ،  
أَوْ يَنْفِضُهَا اللَّهُ » .

\*\*\*

٣٧٢٤ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ كَاسِبٍ . ثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ . ثنا مُحَمَّدُ بْنُ نَعِيمٍ  
ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْمُجَبِّرِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ ابْنِ مِخْفَةَ الْفَارِسِيِّ ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ ؛ قَالَ : مَرَّ بِي النَّبِيُّ ﷺ  
وَأَنَا مُضْطَجِعٌ عَلَى بَطْنِي . فَرَكَضَنِي بِرِجْلِهِ وَقَالَ « يَا جُنَيْدُ ! إِنَّمَا هَذِهِ ضِجَّةٌ أَهْلِ النَّارِ » .  
في الزوائد : في إسناده محمد بن نعيم . لم أر من جرَّحه ولا من وثقه . ويعقوب بن حميد مختلف فيه . وباقى  
رجال الإسناد ثقات .

\*\*\*

٣٧٢٥ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ كَاسِبٍ . ثنا سَلْمَةُ بْنُ رَجَاءٍ عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ جَبْرِ  
الدمشقي ؛ أَنَّهُ سَمِعَ الْقَاسِمَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي أُمَامَةَ ؛ قَالَ : مَرَّ بِي النَّبِيُّ ﷺ

٣٧٢٣ - (على بطني) أي على وجهي .

٣٧٢٤ - (ضججة) بالكسر ، كالجلجسة ، للهيئة .

عَلَى رَجُلٍ نَأْمُرُ فِي الْمَسْجِدِ، مُنْبَطِحٌ عَلَى وَجْهِهِ، فَضْرَبَهُ بِرِجْلِهِ وَقَالَ « قُمْ وَأَقْمُدْ . فَإِنَّهَا نَوْمَةٌ جَهَنَّمِيَّةٌ » .

في الروايد : الوليد بن جميل . لينة ابو زرعة . وقال أبو حاتم : شيخ روى عن القاسم أحاديث منكورة . وقال أبو داود : ليس به بأس . وذكره ابن حبان في الثقات . وسلمة بن رجاء . ويقوب بن حميد ، مختلف فيهما .



### باب تعلم النجوم (٢٨)

٣٧٢٦ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ . ثنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ الْأَخْنَسِ ، عَنِ الْوَلِيدِ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ يُوسُفَ بْنِ مَاهَكَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « مَنْ اقْتَبَسَ عِلْمًا مِنَ النُّجُومِ ، اقْتَبَسَ شُعْبَةً مِنَ السَّحْرِ . زَادَ مَا زَادَ » .



### باب النهي عن سب الربيع (٢٩)

٣٧٢٧ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ . ثنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ . ثنا ثَابِتُ الزُّرْقِيُّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « لَا تَسُبُّوا الرِّيحَ . فَإِنَّهَا مِنْ رُوحِ اللَّهِ . تَأْتِي بِالرَّحْمَةِ وَالْعَذَابِ . وَلَكِنْ سَأَلُوا اللَّهَ مِنْ خَيْرِهَا ، وَتَعَوَّذُوا بِاللَّهِ مِنْ شَرِّهَا » .



٦٧٢٦ - (من اقتبس) تعلم . (شعبة) أى قطعة . (زاد ما زاد) أى زاد من السحر ما زاد من النجوم ، ويحتمل أنه من كلام الراوى . أى زاد رسول الله ﷺ فى تمبيح النجوم ما زاد .

٣٧٢٧ - (من روح الله) أى من رحمة بعباده .

## (٣٠) باب ما يستحب من الأسماء

٣٨٢٨ - حدثنا أبو بكر . ثنا خالد بن مخلد . ثنا العمري عن نافع ، عن ابن عمر ، عن النبي ﷺ قال « أحب الأسماء إلى الله ، عز وجل : عبد الله وعبد الرحمن » .

\* \* \*

## (٣١) باب ما يكره من الأسماء

٣٧٢٩ - حدثنا نصر بن علي . ثنا أبو أحمد . ثنا سفيان عن أبي الزبير ، عن جابر ، عن عمر بن الخطاب ؛ قال : قال رسول الله ﷺ « لئن عشت ، إن شاء الله ، لأنهين أن يسمى رباح ونجیح وأفلح ونافع ويسار » .

\* \* \*

٣٧٣٠ - حدثنا أبو بكر . ثنا المعتز بن سليمان عن الركين ، عن أبيه عن سمرة ؛ قال : نعى رسول الله ﷺ أن نسمى رقيقنا أربعة أسماء : أفلح ونافع ورباح ويسار .

\* \* \*

٣٧٣١ - حدثنا أبو بكر . ثنا هاشم بن القاسم . ثنا أبو عقيل . ثنا مجالد بن سعيد عن الشعبي ، عن مسروق ؛ قال : لقيت عمر بن الخطاب فقال : من أنت ؟ فقلت : مسروق ابن الأجدع . فقال عمر : سمعت رسول الله ﷺ يقول « الأجدع شيطان » .

\* \* \*

٣٧٢٨ - ( أحب الأسماء إلى الله عز وجل عبد الله وعبد الرحمن ) أي وأمثالها . مما فيه إضافة البعد إلى الله تعالى . لما فيه من الاعتراف بالعبودية ، وتعظيمه تعالى بالربوبية . ولا شك أن وصف البعد بالعبودية وتعظيمه تعالى بالربوبية يتضمن الإشمار بالدل في حضرته ، ولذلك ذكرهم الله تعالى في مواضع الرحمة بإسم العباد . فقال : يا عبادي الذين أسرفوا على أنفسهم ... الآية . وقد ذكر الله تعالى نبيه ﷺ ، في أشرف المواضع ، في كتابه بإسم عبد الله . فقال : وأنه لما قام عبد الله . وقال : أنزل الفرقان على عبده .

٣٧٢٩ - ( أن يسمى رباح ونجیح - الخ ) رباح ضد الخسارة . والنجاح والفلاح هو الظفر بالطلب . واليسار من اليسر ، ضد المسر .

٣٧٣٠ - ( شيطان ) أي فلا ينبغي تسمية الإنسان باسمه .

## باب (٣٢) تقيير الأسماء

٣٧٣٢ - حدثنا أبو بكر . ثنا غندر عن شعبة ، عن عطاء بن أبي ميمون ؛ قال : سمعتُ أبا رافعٍ يحدثُ عن أبي هريرة ؛ أن زَيْنَبَ كانَ اسمَها بَرَّةَ . فقيلَ لها : تزكِي قَسَمًا . فسمَّاهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، زَيْنَبَ .

\*\*\*

٣٧٣٣ - حدثنا أبو بكر . ثنا الحسن بن موسى . ثنا حماد بن سلمة عن عبيد الله ، عن نافع ، عن ابن عمر ؛ أن ابنةَ لِمُرَّ كانَ يُقالُ لها عاصية . فسمَّاهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، حَمِيلَةَ .

\*\*\*

٣٧٣٤ - حدثنا أبو بكر . ثنا يحيى بن يعلى ، أبو المصباح عن عبد الملك بن عمير . حدثني ابن أخي ، عبد الله بن سلام عن عبد الله بن سلام ؛ قال : قدمتُ على رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وليسَ اسمي عبدَ اللهِ بنِ سلامٍ . فسمَّاني رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، عبدَ اللهِ بنِ سلامٍ . ابنُ أخِي عبدُ اللهِ بنِ سلامٍ لم يسم . وبقِيَ رجالُ الإسنادِ نقات .

\*o\*

## باب (٣٣) الجمع بين اسم النبي صلى الله عليه وسلم ، وكنية

٣٧٣٥ - حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة . ثنا سُفيان بن عُيينة عن أيوب ، عن محمد ؛ قال : سمعتُ أبا هريرة يقول ؛ قال أبو القاسم ﷺ « تَسَمَّوْا بِاسْمِي وَلَا تَكُنُّوا بِكُنْيَتِي » .

\*\*\*

٣٧٣٦ - حدثنا أبو بكر . ثنا أبو معاوية عن الأعمش ، عن أبي سُفيان ، عن جابر ؛ قال : قال رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « تَسَمَّوْا بِاسْمِي ، وَلَا تَكُنُّوا بِكُنْيَتِي » .

\*\*\*

٣٧٣٢ - ( بَرَّة ) من البر ، فعل الخير . ففي هذا الاسم تركية بأنها فاعلة الخبرات .

٣٧٣٧ - ( تسموا ) أصلها تسموا بالتائين .

٣٧٣٧ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا عَبْدُ الْوَهَّابِ الثَّقَفِيُّ عَنْ مُحَمَّدٍ ، عَنْ أَنَسٍ ؛ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِالْبَيْعِ . فَنَادَى رَجُلٌ رَجُلًا : يَا أَبَا الْقَاسِمِ ! فَأَلْتَفَتَ إِلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ . فَقَالَ : إِنْ لَمْ أَعْنِكَ . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « تَسْمُوا بِاسْمِي وَلَا تَكُونُوا بِكُنْيَتِي » .

\* \* \*

## باب الرجل يكنى قبل أنه يولد له

٣٧٣٨ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا يَحْيَى بْنُ أَبِي بُكَيْرٍ . ثنا زُهَيْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَقِيلٍ ، عَنْ حِزْمَةَ بْنِ صُهَيْبٍ ؛ أَنَّ عُمَرَ قَالَ لِمُصَيْبٍ : مَا لَكَ تَكُنِّي بِأَبِي يَحْيَى ؟ وَلَيْسَ لَكَ وَلَدٌ . قَالَ : كُنَّا فِي رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، بِأَبِي يَحْيَى .  
في الروائد : إسناده حسن . لأن عبد الله بن محمد مختلف فيه .

\* \* \*

٣٧٣٩ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ . ثنا وَكَيْعٌ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ مَوْلَى الزُّبَيْرِ ، عَنْ حَائِشَةَ ؛ أَنَّهَا قَالَتْ لِلنَّبِيِّ ﷺ : كُلُّ أَرْوَاجِكَ كَنِيَّتُهُ . غَيْرِي . قَالَ « فَأَنْتِ أُمُّ عَبْدِ اللَّهِ » .

\* \* \*

٣٧٤٠ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا وَكَيْعٌ عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ أَبِي التَّيَّاحِ ، عَنْ أَنَسٍ ؛ قَالَ : كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَأْتِينَا فَيَقُولُ ، لِأَخِي ، وَكَانَ صَغِيرًا ، « يَا أَبَا عُمَيْرٍ » .

\* \* \*

## باب الألقاب

٣٧٤١ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ . ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ ، عَنْ دَاوُدَ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ ، عَنْ أَبِي جَبْرِةَ ابْنِ الصُّحَّاحِ ؛ قَالَ : فِينَا نَزَلَتْ ، مَشْرَ الْأَنْصَارِ ؛ وَلَا تَنَابَرُوا بِالْأَلْقَابِ . قَدِمَ عَلَيْنَا النَّبِيُّ ﷺ ،

٣٧٤١ - (ولا تنابروا بالألقاب) أي لا يدعوا بعضهم بمضا بسوء الألقاب . والنزاع مخصص بالسوء عرفاً .





## (٣٧) باب المستشار مؤتمن

٣٧٤٥ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا يَحْيَى بْنُ أَبِي بُكَيْرٍ عَنْ شَيْبَانَ ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ ابْنِ عُمَيْرٍ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « الْمُسْتَشَارُ مُؤْتَمَنٌ » .

\*\*\*

٣٧٤٦ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا أسودُ بْنُ عَامِرٍ عَنْ شَرِيكَ ، عَنْ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي عَمْرٍو الشَّيْبَانِيِّ ، عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « الْمُسْتَشَارُ مُؤْتَمَنٌ » .  
في الزوائد : إسناده حديث أبي مسعود صحيح . رجاله ثقات .

\*\*\*

٣٧٤٧ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ . ثنا يَحْيَى بْنُ زَكَرِيَّا بْنُ أَبِي زَائِدَةَ ، وَعَلِيُّ بْنُ هَاشِمٍ عَنْ ابْنِ أَبِي لَيْلَى ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « إِذَا اسْتَشَارَ أَحَدُكُمْ أَخَاهُ ، فَلْيُشِرْ عَلَيْهِ » .

في الزوائد : في إسناده ابن أبي ليلي . واسمه محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلي ، وأبوه عبد الرحمن الأنصاري القاضي ، وهو ضعيف .

\*\*\*

## (٣٨) باب دخول الحمام

٣٧٤٨ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ . ثنا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ . ح وَحَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ . حَدَّثَنَا خَالِي يَعْلى ، وَجَمْفَرُ بْنُ عَوْنٍ ، جَمِيعًا عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ زِيَادِ بْنِ أَنَسِ الْإِفْرِيقِيِّ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ رَافِعٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « تَفْتَحُ لَكُمْ أَرْضُ الْأَعْلَاجِ . وَسَتَجِدُونَ فِيهَا بِيوتًا يُقَالُ لَهَا الْحَمَامَاتُ . فَلَا يَدْخُلُهَا الرَّجَالُ إِلَّا بِإِزَارٍ . وَامْتَمُوا النِّسَاءَ أَنْ يَدْخُلْنَهَا . إِلَّا مَرِيضَةً أَوْ نَفْسَاءً » .

\*\*\*

٣٧٤٥ - ( مؤتمن ) أي أمين . فلا ينبغي له أن يخون المستشار بكتان الصلحة والدلالة على الفسدة .

٣٧٤٧ - ( فليشر عليه ) أي بما فيه الصلحة ، إذا ظهر له ذلك

٣٧٤٨ - ( إلا بإزار ) أي ليأمنوا بذلك عن كشف المورة ، ونظر بعض إلى عودة الآخر .

٣٧٤٩ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ . ثنا وَكَيْعٌ . ح وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا عَفَّانُ ، قَالَ : ثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ . أَنبَأَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ شَدَّادٍ عَنْ أَبِي عُدْرَةَ ؛ قَالَ ( وَكَانَ قَدْ أَدْرَكَ النَّبِيَّ ﷺ ) عَنْ حَائِشَةَ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ ، نَهَى الرَّجَالَ وَالنِّسَاءَ مِنَ الْحَمَامَاتِ . ثُمَّ رَخَّصَ لِلرَّجَالِ أَنْ يَدْخُلُوهَا فِي الْمَيَازِرِ . وَلَمْ يُرَخَّصْ لِلنِّسَاءِ .

\*\*\*

٣٧٥٠ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ . ثنا وَكَيْعٌ عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ ، عَنْ أَبِي الْمَلِيجِ الْهَذَلِيِّ ؛ أَنَّ نِسْوَةً مِنْ أَهْلِ حِمصَ اسْتَأْذَنَ عَلَى حَائِشَةَ . فَقَالَتْ : لِمَ كُنَّ مِنَ اللُّوَاقِي يَدْخُلْنَ الْحَمَامَاتِ . سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ « أَيُّمَا امْرَأَةٍ وَصَمَتْ نِيَابَهَا فِي غَيْرِ بَيْتِ زَوْجِهَا ، فَقَدْ هَتَكَتْ سِتْرَ مَا بَيْنَهَا وَبَيْنَ اللَّهِ » .

\*\*\*

### باب الاطلاع بالنورة

٣٧٥١ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ . ثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ . ثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هَاشِمٍ الرَّمْثَانِيِّ عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا اطَّلَى ، بَدَأَ بِمَوْرَثِهِ فَطَلَاهَا بِالنُّورَةِ . وَسَاطَرَ جَسَدِهِ ، أَهْلُهُ .

في الزوائد : هذا حديث رجاله ثقات . وهو منقطع . وحبيب بن أبي ثابت لم يسمع من أم سلمة ، قاله أبو زرعة .

\*\*\*

٣٧٤٩ - ( في الميازير ) جمع مزر . بمعنى الإزار .

٣٧٥٠ - ( فقد هتكت ) الهتك خرق السر مما وراءه .

٣٧٥١ - ( اطلى ) اتمل من طلى . يقال : طليت به بنورة أو غيره ، اطخته ، واطليت ، إذا فعلته بنفسك .

( وسائر جسده أهله ) أي وطلّى سائر جسده أهله . فهو من عطف معمولى عامل واحد

٣٧٥٢ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ . حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ عَنْ كَامِلِ أَبِي الْعَلَاءِ ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَطْلَى وَوَلِيَ عَاتَتَهُ بِيَدِهِ .  
في الزوائد : هذا حديث رجاله ثقات . وهو منقطع . وحبيب بن أبي ثابت لم يسمع من أم سلمة ، قال أبو زرعة .

\* \* \*

## (٤٠) باب القصص

٣٧٥٣ - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ . ثنا الهِجَلُ بْنُ زِيَادٍ . ثنا الأَوْزَاعِيُّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَامِرٍ الأَسْلَمِيِّ ، عَنْ عَمْرٍو بْنِ شُعَيْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ « لَا يَقْصُ عَلَى النَّاسِ إِلَّا أَمِيرٌ أَوْ مَأْمُورٌ أَوْ مُرَاءٌ » .  
في الزوائد : في إسناده عبد الله بن عامر الأسلمي ، وهو ضعيف .

\* \* \*

٣٧٥٤ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ . ثنا وَكَيْعٌ عَنِ العَمْرِيِّ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ ؛ قَالَ :  
لَمْ يَكُنِ القَصَصُ فِي زَمَنِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَلَا زَمَنِ أَبِي بَكْرٍ ، وَلَا زَمَنِ عُمَرَ .

\* \* \*

## (٤١) باب الشعر

٣٧٥٥ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ . ثنا أَبُو سَامَةَ . ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ عَنْ يُونُسَ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ .  
ثنا أَبُو بَكْرٍ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَرْثِ عَنْ مَرْوَانَ بْنِ الْحَكَمِ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الأَسْوَدِ  
ابْنِ عَبْدِ يَعْقُوثَ ، عَنْ أَبِي بْنِ كَعْبٍ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ « إِنَّ مِنَ الشَّعْرِ لِحِكْمَةً » .

\* \* \*

٣٧٥٣ (لا يقص على الناس) القصص التحدث . ويستعمل في الوعظ . قيل هذا في الخطبة والخطبة من  
وظيفة الإمام . فإن شاء خطاب بنفسه ، وإن شاء نصب نائباً يخاطب عنه . وأما من ليس بإمام ولا نائب عنه ، إذا  
نصرت للخطبة فهو ممن نصب نفسه في هذا المجل دباء .

٣٧٥٥ - (إن من الشعر حكمة) من تيمضية . يريد أن الشعر لا يدخل له في الحسن والقبح ، ولا يمتربه  
حال المعاني في الحسن والقبح . والمدار إنما هو على المعاني ، لا على كون الكلام ثرا أو نظما ، فإنهما كقيمتان لأداء  
المعنى وطريقان إليه . ولكن المعنى إن كان حسنا وحكمة فذلك الشعر حكمة ، وإذا كان قبيحا فذلك الشعر كذلك .

٣٧٥٦ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ . ثنا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ زَائِدَةَ ، عَنْ سَمَّاكِ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنْ  
ابْنِ عَبَّاسٍ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَقُولُ « إِنْ مِنْ الشَّعْرِ حِكْمًا » .

\*\*\*

٣٧٥٧ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ . ثنا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مُعْمِرٍ ، عَنْ  
أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ « أَصْدَقُ كَلِمَةٍ قَالَهَا الشَّاعِرُ ، كَلِمَةٌ لِيَدٍ :  
\* أَلَا كُلُّ شَيْءٍ ، مَا خَلَا اللَّهَ ، بَاطِلٌ \*  
وَكَادَ أُمِّيَّةٌ بِنُ أَبِي الصَّلْتِ أَنْ يُسْلِمَ » .

\*\*\*

٣٧٥٨ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا عَيْسَى بْنُ يُونُسَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ  
ابْنِ يَعْلَى ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الشَّرِيدِ ، عَنْ أَبِيهِ ؛ قَالَ : أَنْشَدْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، مِائَةَ قَافِيَةٍ مِنْ شِعْرِ  
أُمِّيَّةٍ بِنُ أَبِي الصَّلْتِ . يَقُولُ بَيْنَ كُلِّ قَافِيَةٍ « هِيَه » وَقَالَ « كَادَ أَنْ يُسْلِمَ » .

\*\*\*

(٤٢) باب ما كره من الشعر

٣٧٥٩ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ . ثنا حَفْصُ بْنُ أَبِي مَسْعُودٍ وَأَبُو مُنَاوِيَةَ وَوَكَيْعُ بْنُ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ،  
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « لَأَنْ يَتَمَلَّى جَوْفُ الرَّجُلِ فَيَجَا حَتَّى يَرِيَهُ ، خَيْرٌ لَهُ

٣٧٥٧ - (أصدق كلمة) أريد بالكلمة معناها اللغوي .

٣٧٥٨ - (هيه) أي زد .

٣٧٥٩ - (فيجا) التبع صديد يسيل من الجرح . (يريه) قال في النهاية : هو من الورى ، الداء .

يقال : وَرَى يَوْرِي فهو مَوْرِي ، إذا أصاب جوفه الداء . قال الأزهري : الورى ، مثل الرى ، داء بداخل  
الجوف .

مِنْ أَنْ يَمْتَلِي شِعْرًا .  
إِلَّا أَنْ حَقَمَا لَمْ يَقُلْ يَرِيَهُ .

\*\*\*

٣٧٦٠ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ . ثنا بَحْثِيُّ بْنُ سَعِيدٍ وَ مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، قَالَا : ثنا شُعْبَةُ .  
حَدَّثَنِي قَتَادَةُ عَنْ يُونُسَ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ ، عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ ؛  
أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ « لَأَنْ يَمْتَلِي جَوْفُ أَحَدِكُمْ قَبِيحًا حَتَّى يَرِيَهُ ، خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يَمْتَلِي شِعْرًا » .

\*\*\*

٣٧٦١ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا عُيَيْدُ اللَّهِ عَنْ شَيْبَانَ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ  
عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ ، عَنْ يُونُسَ بْنِ مَاهَكَ ، عَنْ عُيَيْدِ بْنِ مَعْمَرٍ ، عَنْ عَائِشَةَ ! قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ  
« إِنَّ أَعْظَمَ النَّاسِ فَرِيَةً ، لَرَجُلٌ هَاجَى رَجُلًا ، فَهَجَا الْقَبِيلَةَ بِأَسْرِهِا . وَرَجُلٌ انْتَفَى مِنْ أَبِيهِ ،  
وَوَزَّى أُمَّهُ » .

في الزوائد : إسناده صحيح . رجاله ثقات . وعبيد الله هو ابن موسى القيسي أبو محمد . وشيبان هو ابن  
عبد الرحمن النخعي ، أبو معاوية المؤدب . والأعمش هو سليمان بن مهران . وفي الإسناد أربعة من التابعين ،  
يروى بعضهم عن بعض .

\*\*\*

### (٤٣) باب اللعب بالرد

٣٧٦٢ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ سُلَيْمَانَ وَأَبُو أُسَامَةَ عَنْ  
عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هِنْدٍ ، عَنْ أَبِي مُوسَى ! قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ

( من أن يمتلي شعرا ) قال النووي : قالوا المراد منه أن يكون الشعر غالبا عليه مستوليا ، بحيث يشغله عن  
القرآن أو غيره من العلوم الشرعية .

٣٧٦١ ( ورجل انتفى من أبيه ) أي بأن نسب نفسه إلى غير أبيه . ( وزى ) من الترنية أي نسبها إلى  
الزنا . لأن كونه ابنا للغير لا يكون إلا كذلك .

« مَنْ لَعِبَ بِالزَّرْدِ ، فَقَدْ عَصَى اللَّهَ وَرَسُولَهُ » .

٣٧٦٣ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ . ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ وَأَبُو أُسَامَةَ عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ مَرْثَدٍ ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ بَرِيْدَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ « مَنْ لَعِبَ بِالزَّرْدِ شِيرٍ فَكَأَنَّمَا غَمَسَ يَدَهُ فِي لَحْمِ خَنْزِيرٍ ، وَدَمِهِ » .

(٤٤) باب اللعب بالحماس

٣٧٦٤ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حَامِرِ بْنِ زُرَّارَةَ . ثنا شَرِيكٌ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ عَائِشَةَ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَظَرَ إِلَى إِنْسَانٍ يَتَّبِعُ طَائِرًا فَقَالَ « شَيْطَانٌ يَتَّبِعُ شَيْطَانًا » .

في الزوائد : حديث عائشة هنا إسناده صحيح . رجاله ثقات .

٣٧٦٥ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ . ثنا الْأَسْوَدُ بْنُ حَامِرٍ عَنْ حَمَادِ بْنِ سَلَمَةَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ رَأَى رَجُلًا يَتَّبِعُ حَمَامَةً فَقَالَ « شَيْطَانٌ يَتَّبِعُ شَيْطَانَةً » .

رواه أبو داود وابن حبان في صحيحه من طريق حماد بن سلمة عن محمد بن عمرو عن أبي أمامة عن أبي هريرة .

٣٧٦٦ - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ . ثنا يَحْيَى بْنُ سُلَيْمٍ الطَّائِفِيُّ . ثنا ابْنُ جُرَيْجٍ ، عَنِ الْحَسَنِ ابْنِ أَبِي الْحَسَنِ ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ رَأَى رَجُلًا وَّ رَأَى حَمَامَةً فَقَالَ « شَيْطَانٌ يَتَّبِعُ شَيْطَانَةً » .

في الزوائد : رجال الإسناد ثقات ، غير أنه منقطع . فإن الحسن لم يسمع من عثمان بن عفان ، قاله أبو زرعة .

- ٣٧٦٢ - (بالزرد) قال في المغرب : الزرد والبردشير أعجمي معرب .  
 ٣٧٦٣ - (الزردشير) قال في المغرب : الزرد والبردشير أعجمي معرب .

٣٧٦٧ - حَدَّثَنَا أَبُو نَصْرِ، مُحَمَّدُ بْنُ خَلْفِ الْمَسْقَلَانِيِّ، ثنا رَوَادُ بْنُ الْجِرَاحِ، ثنا أَبُو سَاعِدٍ السَّاعِدِيُّ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ؛ قَالَ: رَأَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، رَجُلًا يَتَّبِعُ حَمَامًا. فَقَالَ: «شَيْطَانٌ يَتَّبِعُ شَيْطَانًا».

في الزوائد: في إسناده رواد بن الجراح، وهو ضعيف.



(٤٥) باب كراهية الوعدة

٣٧٦٨ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، ثنا وَكَيْعٌ عَنْ حَاصِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَوْ يَعْلَمُ أَحَدُكُمْ مَا فِي الْوَعْدَةِ، مَا سَارَ أَحَدٌ بِلَيْلٍ وَخَدَّةً».



(٤٦) باب إطفاء النار عند البيت

٣٧٦٩ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ، ثنا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ أَبِيهِ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «لَا تَتْرُكُوا النَّارَ فِي بُيُوتِكُمْ حِينَ تَنَامُونَ».



٣٧٧٠ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، ثنا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ بُرَيْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِي بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِي مُوسَى؛ قَالَ: احْتَرَقَ بَيْتٌ بِالْمَدِينَةِ عَلَى أَهْلِهِ. فَحَدَّثَ النَّبِيُّ ﷺ، بِشَأْنِهِمْ. فَقَالَ: «إِنَّمَا هَذِهِ النَّارُ عَدُوٌّ لَكُمْ. فَإِذَا نَحْتُمْ فَأَطْفِئُوهَا عَنْكُمْ».



٣٧٧١ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُثَيْرٍ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ؛ قَالَ: أَمَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَنَهَانَا. فَأَمَرَنَا أَنْ نَطْفِئَ سِرَاجَنَا.



٣٧٦٨ - (ما في الوحدة) أي ما في السير بلا رفيق، من الآفات - سباق الليل.

## (٤٧) باب النهي عن النزول على الطريق

٣٧٧٢ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ . أَنبَأَنَا هِشَامُ بْنُ الْحَسَنِ ، عَنْ جَابِرٍ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « لَا تَنْزِلُوا عَلَى جَوَادِ الطَّرِيقِ ، وَلَا تَقْضُوا عَلَيْهَا الْحَاجَاتِ » .

\* \* \*

## (٤٨) باب ركوب مولاة على رابطة

٣٧٧٣ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ حَاصِمِ بْنِ مُورِقٍ الْعَجَلِيُّ . حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ ؛ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا قَدِمَ مِنْ سَفَرٍ تَلَّقَى بِنَا . قَالَ ، فَتَلَّقَى بِي وَبِالْحَسَنِ أَوْ بِالْحُسَيْنِ . قَالَ ، فَحَمَلَ أَحَدَنَا بَيْنَ يَدَيْهِ ، وَالْآخَرَ خَلْفَهُ ، حَتَّى قَدِمْنَا الْمَدِينَةَ .

\* \* \*

## (٤٩) باب تزيين الكتاب

٣٧٧٤ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ . أَنبَأَنَا يَحْيَى . أَنبَأَنَا أَبُو أَحْمَدَ الدَّمَشْقِيُّ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ « تَزَيَّنُوا صُحُفَكُمْ ، أَنْجَحُ لَهَا . إِنَّ التُّرَابَ مُبَارَكٌ » .

في الروايات : قلت : وروى الترمذي عن محمد بن غيلان حدثنا شعبة عن حمزة عن أبي الزبير به بالفظ : إذا كتب أحدكم كتابا فليزيه ، فإنه أنجح للحاجة . قال الترمذي : هذا حديث منكر لانعرفه عن أبي الزبير إلا من هذا الوجه . قال : وحمزة عندي هو ابن عمرو النخعي ، وهو ضعيف في الحديث . اه كلام الروايات . قال السندي : قلت قال السبوطي : هذا أحد الأحاديث التي انتقدتها المحافظ سراج الدين القزويني على الصايح وزعم أنه موضوع .

\* \* \*

٣٧٧٢ - (جواد الطريق) جمع جادة . وهي مظلم الطريق . (ولا تقضوا عليها الحاجات) يريد الحاجات الإنسانية . فإن ذلك يؤدي إلى اللعن من المار على من قضى حاجة في ذلك المكان .

٣٧٧٤ - (تزيوا صحفكم) من التزيين . قيل : اجعلوا عليها التراب .



## (٥٠) باب بوبناجى اسمه دونه الثالث

٣٧٧٥ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُعْمِرٍ . ثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ وَوَكَيْعٌ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ شَقِيقٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « إِذَا كُنْتُمْ ثَلَاثَةً ، فَلَا يَتَنَاجَى اثْنَانِ دُونَ صَاحِبِهِمَا . فَإِنَّ ذَلِكَ يَحْزَنُهُ » .

\*\*\*

٣٧٧٦ - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ . ثنا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ؛ قَالَ : نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يَتَنَاجَى اثْنَانِ دُونَ الثَّلَاثِ .

\* \* \*

## (٥١) باب من فاهه مع سهام فلباغذ بنصالها

٣٧٧٧ - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ . ثنا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ؛ قَالَ : قُلْتُ لِعِمْرُو بْنِ دِينَارٍ : سَمِعْتَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ : مَرَّ رَجُلٌ بِسَهَامٍ فِي الْمَسْجِدِ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « أَمْسِكْ بِنِصَالِهَا ؟ » قَالَ : نَعَمْ .

\*\*\*

٣٧٧٨ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَيْلَانَ . ثنا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ بُرَيْدٍ ، عَنْ جَدِّهِ أَبِي بُرْدَةَ ، عَنْ أَبِي مُوسَى ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ « إِذَا مَرَّ أَحَدُكُمْ فِي مَسْجِدِنَا أَوْ فِي سُوقِنَا ، وَمَعَهُ نَبَلٌ ، فَلْيَمْسِكْ عَلَى نِصَالِهَا بِكَفِّهِ ، أَنْ تُصِيبَ أَحَدًا مِنَ الْمُسْلِمِينَ بِشَيْءٍ . أَوْ فَلْيَقْبِضْ عَلَى نِصَالِهَا » .

\* \* \*

٣٧٧٧ - ( بنصالها ) النصال والنصول جمع نصل . ونصل السهم حديدته كمنصل السيف والرمح .

٣٧٧٨ - ( أن تصيب أحدا ) أى خوفا من أن تصيب . أو كراهة أن تصيب . قيل : بتقدير لا . أى

## باب نواب القرآن

٣٧٧٩ - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ . ثنا عَيْسَى بْنُ يُونُسَ . ثنا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ زُرَّارَةَ بْنِ أَوْفَى ، عَنْ سَعْدِ بْنِ هِشَامٍ ، عَنْ مَائِشَةَ قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « الْمَاهِرُ بِالْقُرْآنِ مَعَ السَّفَرَةِ الْكِرَامِ الْبَرَّةِ . وَالَّذِي يَقْرؤُهُ يَتَتَعْتَعُ فِيهِ ، وَهُوَ عَلَيْهِ شَاقٌّ ، لَهُ أَجْرَانِ اثْنَانِ » .

\*\*\*

٣٧٨٠ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ . ثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى . أَنبَأَنَا شَيْبَانُ عَنْ فِرَاسٍ ، عَنْ عَطِيَّةَ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « يُقَالُ لِصَاحِبِ الْقُرْآنِ ، إِذَا دَخَلَ الْجَنَّةَ : اقْرَأْ وَاصْمَدْ . فَيَقْرَأُ وَيَصْمَدُ ، بِكُلِّ آيَةٍ ، دَرَجَةٌ . حَتَّى يَقْرَأَ آخِرَ شَيْءٍ مَعَهُ » .  
في الزوائد : في إسناده عطية الموفى ، وهو ضعيف .

\*\*\*

٣٧٨١ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ . ثنا وَكَيْعٌ عَنْ بَشِيرِ بْنِ مُهَاجِرٍ ، عَنْ ابْنِ بَرِينَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « يَحْيَى الْقُرْآنُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ كَالرَّجُلِ الشَّاحِبِ . فَيَقُولُ : أَنَا الَّذِي أَسْهَرْتُ لَيْلَكَ ، وَأُظْلَمَتُ نَهَارَكَ » .  
في الزوائد : إسناده صحيح ، رجاله ثقات .

\*\*\*

٣٧٧٩ - ( الماهر بالقرآن ) أى المذاق بقراءته . ( السفرة ) هم الملائكة . جمع سافر . وهو السحاب . لأنه يبين الشيء . ولعل المراد بهم الملائكة الذين قال تعالى فيهم - بأيدي سفرة كرام بررة - . ( يتتعتع ) أى يتردد في قراءته .  
٣٧٨٠ - ( اقرأ واصمد ) أى ارتفع في درجات الجنة .  
٣ٷ٨١ - ( كالرجل الشاحب ) قال السيوطي : هو التغير اللون والجسم لعارض من العوارض ، كمرض أو سفر ونحوهما ، وكأنه يحى على هذه الهيئة ليكون أشبه بصاحبه في الدنيا . أو للتنبه له على أنه كما تغير لونه في الدنيا لأجل القيام بالقرآن ، كذلك القرآن لأجله ، في السعي يوم القيامة . حتى ينال صاحبه الغاية القصوى في الآخرة . ( فيقول ) أى لصاحبه .

٣٧٨٢ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَا: سَمِعْنَا وَكَيْعُ عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أُجِيبُ أَحَدَكُمْ، إِذَا رَجَعَ إِلَى أَهْلِهِ، أَنْ يَجِدَ فِيهِ ثَلَاثَ خَلِفَاتٍ عِظَامِ سِمَانٍ؟» قُلْنَا: نَعَمْ. قَالَ: «فَثَلَاثُ آيَاتٍ يَقْرَأُ مِنْ أَحَدِكُمْ فِي صَلَاتِهِ، خَيْرٌ لَهُ مِنْ ثَلَاثِ خَلِفَاتِ سِمَانٍ عِظَامٍ».

\*\*\*

٣٧٨٣ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْأَزْهَرِ، ثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ. أَنبَأَنَا مَعْمَرٌ عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَثَلُ الْقُرْآنِ مَثَلُ الْإِبِلِ الْمُعْقَلَةِ. إِنْ تَمَاهَدَهَا صَاحِبُهَا يُعْقِلُهَا أَمْسَكَهَا عَلَيْهِ. وَإِنْ أَطْلَقَ عُقْلَهَا ذَهَبَتْ».

\*\*\*

٣٧٨٤ - حَدَّثَنَا أَبُو مَرْوَانَ مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ عُمَانَ الْعُمَانِيُّ. ثنا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي حَازِمٍ عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: قَسَمْتُ الصَّلَاةَ بَيْنِي وَبَيْنَ عَبْدِي شَطْرَيْنِ. فَنِصْفُهَا لِي وَنِصْفُهَا لِعَبْدِي. وَلِعَبْدِي مَا سَأَلَ». قَالَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَقْرَبُوا: يَقُولُ الْعَبْدُ: الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ. فَيَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: جِدَدِي عَبْدِي، وَلِعَبْدِي مَا سَأَلَ. فَيَقُولُ: الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ. فَيَقُولُ: أَتُنِي عَلَى عَبْدِي، وَلِعَبْدِي مَا سَأَلَ. يَقُولُ: مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ. فَيَقُولُ اللَّهُ: جِدَدِي عَبْدِي. فَهَذَا لِي. وَهَذِهِ الْآيَةُ بَيْنِي وَبَيْنَ عَبْدِي نِصْفَيْنِ. يَقُولُ الْعَبْدُ: إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ».

٣٧٨٢ - (خلفات) جمع خلفه. وهي الحامل من النوق. وهي من أعز أموال العرب.

٣٧٨٣ - (مثل الإبل المعقلة) أي المشدودة بالعقل. والعقل جمع عقال كالكتب جمع كتاب - والمقال

هو الحبل الذي يشد به ذراع البعير. (إن تماهدها) أي حافظ عليها، أي على الإبل.

(أمسكها عليه) أي أبهاها على نفسه. يريد أن القرآن في سرعة الذهاب والخروج من صدور الرجال

كالإبل المطلقة من العقل، إذا لم يماهد عليه صاحبه.

٣٧٨٤ (قسمت الصلاة) يريد قسمت الفاتحة. وتسميتها صلاة للزومها فيها.

لَمَنِي فَهَذِهِ بَيْنِي وَبَيْنَ عَبْدِي . وَلِعَبْدِي مَا سَأَلَ . وَآخِرُ السُّورَةِ لِعَبْدِي . يَقُولُ الْعَبْدُ : اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ . صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ . فَهَذَا لِعَبْدِي وَلِعَبْدِي مَا سَأَلَ .

\*\*\*

٣٧٨٥ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا غُنْدَرٌ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ حَبِيبِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ حَفْصِ بْنِ حَاصِمٍ ، عَنْ أَبِي سَعِيدِ بْنِ الْمَعْلَى ؛ قَالَ : قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « أَلَا أَعْلَمُكَ أَكْبَرَ سُورَةٍ فِي الْقُرْآنِ قَبْلَ أَنْ أُخْرَجَ مِنَ الْمَسْجِدِ ؟ » قَالَ ، فَذَهَبَ النَّبِيُّ ﷺ لِيَخْرُجَ . فَأَذْكَرْتُهُ فَقَالَ « الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ . وَهِيَ السَّبْعُ الْمَثَانِي وَالْقُرْآنُ الْعَظِيمُ الَّذِي أَوْتِيَتْهُ » .

\*\*\*

٣٧٨٦ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ عَبَّاسِ الْجُمَيْيِّ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ « إِنَّ سُورَةَ فِي الْقُرْآنِ ، ثَلَاثُونَ آيَةً ، شَفَعَتْ لِصَاحِبِهَا ، حَتَّى غُفِرَ لَهُ : تَبَارَكَ الَّذِي بِيَدِهِ الْمُلْكُ » .

\*\*\*

٣٧٨٧ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ . ثنا خَالِدُ بْنُ خَلْدَةَ . ثنا سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ . حَدَّثَنِي سُهَيْلٌ عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ، تَعْدِلُ ثَلَاثَ الْقُرْآنِ » .

\*\*\*

٣٧٨٨ - حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْخَلَّالُ . ثنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ عَنْ جَرِيرِ بْنِ حَازِمٍ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ، تَعْدِلُ ثَلَاثَ الْقُرْآنِ » .

\*\*\*

٣٧٨٥ - ( والقرآن العظيم ) عطف على السبع الثاني . وإطلاق اسم القرآن على بعضه سائغ .

٣٧٨٧ - ( تعدل ثلث القرآن ) أى تساويه أجراً .

٣٧٨٨ - ( تعدل ثلث القرآن ) أى تساويه أجراً .

٣٧٨٩ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ . ثنا وَكَيْعٌ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ أَبِي قَيْسٍ الْأَوْدِيِّ ، عَنْ عَمْرِو  
ابْنِ مَيْمُونٍ ، عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ الْأَنْصَارِيِّ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « اللَّهُ أَحَدٌ ، الْوَاحِدُ الصَّمَدُ ،  
تَعَدَّلْتُ ثُلُثَ الْقُرْآنِ » .

في الروايات : هذا إسناد صحيح ، رجاله ثقات . وأبو قيس هو عبد الرحمن بن ثروان .

\*\*\*

### (٥٣) باب فضل الذكر

٣٧٩٠ - حَدَّثَنَا يَتْقُوبُ بْنُ حُمَيْدٍ بْنِ كَاسِبٍ . ثنا الْمُغْبِرَةُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ  
ابْنِ سَعِيدٍ بْنِ أَبِي هِنْدٍ ، عَنْ زِيَادِ بْنِ أَبِي زِيَادٍ ، مَوْلَى ابْنِ عِيَّاشٍ ، عَنْ أَبِي بَجْرَةَ ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ ؛  
أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ « أَلَا أَنْبِئُكُمْ بِخَيْرِ أَعْمَالِكُمْ ، وَأَرْضَاهَا عِنْدَ مَلِكِكُمْ ، وَأَرْفَعَهَا فِي  
دَرَجَاتِكُمْ ، وَخَيْرَ لَكُمْ مِنْ إِعْطَاءِ الذَّهَبِ وَالْوَرِقِ ، وَمِنْ أَنْ تَلْقَوْا عَدُوَّكُمْ فَتَضْرِبُوا  
أَعْنَاقَهُمْ ، وَيَضْرِبُوا أَعْنَاقَكُمْ ؟ » قَالُوا : وَمَا ذَلِكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ! قَالَ « ذِكْرُ اللَّهِ » .  
وَقَالَ مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ : مَا عَمِلَ امْرُؤٌ يَعْمَلُ ، أَنْجَى لَهُ مِنْ عَذَابِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ ، مِنْ ذِكْرِ اللَّهِ .

\*\*\*

٣٧٩١ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا يَحْيَى بْنُ آدَمَ عَنْ عَمَّارِ بْنِ رَزِيْقٍ ، عَنْ  
أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنِ الْأَعْرَجِ ، أَيْ مُسْلِمٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَأَبِي سَعِيدٍ ؛ يَشْهَدَانِ بِهٖ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ  
قَالَ « مَا جَلَسَ قَوْمٌ مَجْلِسًا يَذْكُرُونَ اللَّهَ فِيهِ ، إِلَّا حَفَّتْهُمُ الْمَلَائِكَةُ ، وَنَفَسَتْهُمُ الرَّحْمَةُ ،  
وَتَنَزَّلَتْ عَلَيْهِمُ السَّكِينَةُ ، وَذَكَرَهُمُ اللَّهُ فِيمَنْ عِنْدَهُ » .

\*\*\*

٣٧٨٩ - (الواحد الصمد) أي السورة التي مضمونها هذا المذكور .

٣٧٩٠ - (والورق) الفضة . (ذكر الله) إطلاقه يشمل القليل والكثير ، مع الدائمة وعدمها .

٣٧٩١ - (حففتهم الملائكة) أي أحاطتهم . (ونفستهم الرحمة) أي غطتهم الرحمة من كل جانب .

إذ الغشيان يشمل النسي من جميع جوانبه . (والسكينة) الطمأنينة . قال الله تعالى - ألا بذكر الله

طمئن القلوب - وقيل : السكينة هي الرحمة والمطف . وقيل : الأظهر أنها الملائكة . وقيل هي ما يحصل به

السكون وسفاء القلب وذهاب الظلمة النفسانية .

٣٧٩٢ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ . ثنا مُحَمَّدُ بْنُ مُصْعَبٍ عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ أُمِّ الدَّرْدَاءِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، قَالَ « إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَقُولُ : أَنَا مَعَ عَبْدِي إِذَا هُوَ ذَكَرَنِي وَتَحَرَّكَتْ بِي شَفَتَاهُ » .

في الزوائد : في إسناده محمد بن مصعب القرظي ، قال فيه صالح بن محمد : ضيف . لكن رواه ابن حبان في صحيحه من طريق أبيوب بن سويد عن الأوزاعي أيضا . وأبووب بن سويد ضيف .

\*\*\*

٣٧٩٣ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ . ثنا زَيْدُ بْنُ الْحَبَابِ . أَخْبَرَنِي مُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ . أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ قَيْسٍ الْكِنْدِيُّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُسْرِ ؛ أَنَّ أَعْرَابِيًّا قَالَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ : إِنَّ شَرَائِعَ الْإِسْلَامِ قَدْ كَثُرَتْ عَلَيَّ . فَأَنْبِئْنِي مِنْهَا بِشَيْءٍ أَنْشَبْتُ بِهِ . قَالَ « لَا يَزَالُ لِسَانُكَ رَطْبًا مِنْ ذِكْرِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ » .

\*\*\*

#### (٥٤) باب فضل الصلاة لله

٣٧٩٤ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ . ثنا الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ عَنِ حَزْرَةَ الزِّيَّاتِ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنِ الْأَعْرَجِ ، أَبِي مُسْلِمٍ ؛ أَنَّهُ شَهِدَ عَلَى أَبِي هُرَيْرَةَ وَأَبِي سَعِيدٍ أَنَّهُمَا شَهِدَا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ « إِذَا قَالَ الْعَبْدُ : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ ، قَالَ يَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ : صَدَقَ عَبْدِي . لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا وَأَنَا أَكْبَرُ . وَإِذَا قَالَ الْعَبْدُ : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ . قَالَ : صَدَقَ عَبْدِي . لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا وَحْدِي . وَإِذَا قَالَ : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ لَا شَرِيكَ لَهُ . قَالَ : صَدَقَ عَبْدِي . لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا . وَلَا شَرِيكَ لِي . وَإِذَا قَالَ : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ . لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ . قَالَ : صَدَقَ عَبْدِي . لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ » .

٣٧٩٢ - (أنا مع عبدي) أي عونا ونصرا وتأييدا وتوفيقا وتحصيلا لمرامه .

٣٧٩٣ - (بشيء أنشبت به) أي ليسهل على أداءها . أولي يحصل به فضل ما فات منها من غير الفرائض .

ولم يرد الاكتفاء به عن الفرائض والواجبات .

إِلَّا أَنَا. لِي الْمَلِكُ وَلِي الْحَمْدُ. وَإِذَا قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ. قَالَ: صَدَقَ عَبْدِي. لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِي.»  
 قَالَ أَبُو إِسْحَاقَ: ثُمَّ قَالَ الْأَعْمَرُ شَيْئًا لَمْ أَفْهَمْهُ. قَالَ فَقُلْتُ لِأَبِي جَعْفَرٍ: مَا قَالَ؟ فَقَالَ: مَنْ رَزَقَهُنَّ عِنْدَ مَوْتِهِ لَمْ تَحْسَهُ النَّارُ.

\*\*\*

٣٧٩٥ - حَدَّثَنَا هُرُونُ بْنُ إِسْحَاقَ الْهَمْدَانِيُّ. ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ عَنْ مِسْعَرٍ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ يَحْيَى بْنِ طَلْحَةَ، عَنْ أُمِّهِ سَعْدَى الْمُرِّيَّةِ؛ قَالَتْ: مَرَّ عُمَرُ بِطَلْحَةَ، بَعْدَ وَفَاةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ. فَقَالَ: مَا لَكَ كَثِيبًا؟ أَسَاءَتْكَ امْرَأَةٌ ابْنِ عَمِّكَ؟ قَالَ: لَا. وَلَكِنْ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ «إِنِّي لَأَعْلَمُ كَلِمَةً، لَا يَقُولُهَا أَحَدٌ عِنْدَ مَوْتِهِ، إِلَّا كَانَتْ نُورًا لِمَنْ حَيَّفَتْهُ. وَإِنْ جَسَدَهُ وَرُوحَهُ لِيَجِدَانِ لَهَا رَوْحًا عِنْدَ الْمَوْتِ»، فَلَمْ أَسْأَلْهُ حَتَّى تُوَفِّي. قَالَ: أَنَا أَعْلَمُهَا. هِيَ الَّتِي أَرَادَ عَمُّهُ عَلَيْهَا. وَلَوْ عَلِمَ أَنَّ شَيْئًا أَنْجِي لَهُ مِنْهَا، لَأَمَرَهُ.  
 في الروايد: اختلف على الشعبي. فقيل: عنه، هكذا. وقيل: عنه عن أبي طلحة عن أبيه. وقيل: عنه عن يحيى عن أمه سعدى عن طلحة. وقيل: عنه عن طلحة، مرسلًا.

\*\*\*

٣٧٩٦ - حَدَّثَنَا عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ يَاقَانَ الْوَاسِطِيُّ. ثنا خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ يُونُسَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ هِلَالٍ، عَنْ هِصَانَ بْنِ الْكَاهِلِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَمُرَةَ، عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «مَا مِنْ نَفْسٍ تَمُوتُ تَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، يَرْجِعُ ذَلِكَ إِلَى قَلْبِ مُوقِنٍ، إِلَّا غَفَرَ اللَّهُ لَهَا».  
 في الروايد الحديث رواه النسائي، في عمل اليوم والليلة، من طرق.

\*\*\*

٣٧٩٥ - (امرة ابن عمك) أى إمارته. أى أمارضيت بخلافة أبى بكر رضى الله عنه.

(روحا) أى رحمة ورضوانا.

٣٧٩٦ - (يرجع ذلك إلى قلب موقن) أى يكون ناشئا عن قلب موقن، ويكون أصله ذلك. كأنه

تفرغ عن أصل يرجع إليه.

٣٧٩٧ - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ الْحَزَائِيُّ . ثنا زَكَرِيَّا بْنُ مَنْظُورٍ . حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَفِيَّةَ عَنْ أُمِّ هَانِيَةَ ؛ قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، لَا يُسْبِقُهَا عَمَلٌ ، وَلَا تَتْرُكُ ذَنْبًا . »

في الزوائد : في إسناده زكريا بن منظور ، وهو ضعيف .

\*\*\*

٣٧٩٨ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ . ثنا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ . أَخْبَرَنِي سُمَيُّ ، مَوْلَى أَبِي بَكْرٍ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « مَنْ قَالَ ، فِي يَوْمٍ ، مِائَةَ عَرَّةٍ : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، وَخَدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ، كَانَ لَهُ عَدَلٌ عَشْرَ رِقَابٍ ، وَكُتِبَتْ لَهُ مِائَةُ حَسَنَةٍ ، وَمُحِي عَنْهُ مِائَةُ سَيِّئَةٍ ، وَكُنَّ لَهُ حِرْزًا مِنَ الشَّيْطَانِ ، سَأَرَ يَوْمَهُ إِلَى اللَّيْلِ . وَلَمْ يَأْتِ أَحَدٌ بِأَفْضَلَ مِمَّا أَتَى بِهِ ، إِلَّا مَنْ قَالَ أَكْثَرَ . »

\*\*\*

٣٧٩٩ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا بَكْرُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ . ثنا عَيْسَى بْنُ الْمُخْتَارِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي لَيْلَى ، عَنْ عَطِيَّةِ الْعَوْفِيِّ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ؛ قَالَ « مَنْ قَالَ ، فِي دُبُرِ صَلَاةِ الْعَدَاةِ : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، وَخَدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ ، بِيَدِهِ الْخَيْرُ ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ، كَانَ كَعْتَاقٍ رَقِيَّةٍ مِنْ وَلَدِ إِسْمَاعِيلَ . »

في الزوائد : في إسناده عطية العوفي ، وهو ضعيف . وكذلك الراوي عنه .

\*\*\*

٣٧٩٧ - (لأيسبقها عمل) أي في الفضل . أي هي أفضل الأعمال البدنية . وأما التصديق فهو من عمل

القلب .

٣٧٩٨ - (سأر يومه) أي بقية يومه أو كله .

٣٧٩٩ - (كعتاق) مصدر عتق العبد بعتق عتقا وعتاقا وعتاقة .



## (٥٥) باب فضل الحامدين

٣٨٠٠ - حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّمَشْقِيُّ . ثنا مُوسَى بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ كَثِيرِ بْنِ بَشِيرِ بْنِ الْفَاكِهِ ؛ قَالَ : سَمِعْتُ طَلْحَةَ بْنَ خِرَاشٍ ، ابْنَ عَمِّ جَابِرٍ ؛ قَالَ : سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ « أَفْضَلُ الذِّكْرِ ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ . وَأَفْضَلُ الدُّعَاءِ ، الْحَمْدُ لِلَّهِ » .

\*\*\*

٣٨٠١ - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ الْحَرَامِيُّ . ثنا صَدَقَةُ بْنُ بَشِيرٍ ، مَوْلَى الْعُمَرِيِّينَ ، قَالَ : سَمِعْتُ قُدَامَةَ بْنَ إِبْرَاهِيمَ الْجَمْعِيَّ يُحَدِّثُ ؛ أَنَّهُ كَانَ يَخْتَلِفُ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ ، وَهُوَ غَلَامٌ . وَعَلَيْهِ ثَوْبَانِ مُعْصَفَرَانِ . قَالَ ، فَخَدَّئْنَا عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ حَدَّثَهُمْ « أَنْ عَبْدًا مِنْ عِبَادِ اللَّهِ قَالَ : يَا رَبُّ ! لَكَ الْحَمْدُ كَمَا يَنْبَغِي لِجَلَالِ وَجْهِكَ وَلِعَظِيمِ سُلْطَانِكَ . فَمَضَلْتَ بِالْمَلَكِينَ . فَلَمْ يَدْرِيأَ كَيْفَ يَكْتُبَانِيَا . فَصَعِدَا إِلَى السَّمَاءِ وَقَالَا : يَا رَبَّنَا ! إِنَّ عَبْدَكَ قَدْ قَالَ مَقَالَةً لَا نَدْرِي كَيْفَ نَكْتُبُهَا . قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ ، وَهُوَ أَعْلَمُ بِمَا قَالَ عَبْدُهُ : مَاذَا قَالَ عَبْدِي ؟ قَالَا : يَا رَبُّ ! إِنَّهُ قَالَ : يَا رَبُّ ! لَكَ الْحَمْدُ كَمَا يَنْبَغِي لِجَلَالِ وَجْهِكَ وَعَظِيمِ سُلْطَانِكَ . فَقَالَ اللَّهُ ، عَزَّ وَجَلَّ ، لَهُمَا : اكْتُبَاهُمَا كَمَا قَالَ عَبْدِي . حَتَّى يَلْقَانِي فَأَجْزِيَهُ بِهَا » .

في الروايد : في إسناده قدامة بن إبراهيم ، ذكره ابن حبان في الثقات . وصدقة بن بشير ، لم أر من جرّحه ولا من وثقه . وبقاى رجال الإسناد ثقات .

\*\*\*

٣٨٠٢ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ . ثنا يَحْيَى بْنُ آدَمَ . ثنا إِسْرَائِيلُ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ عَبْدِ الْجَبَّارِ ابْنِ وَائِلٍ ، عَنْ أَبِيهِ ؛ قَالَ : صَلَّيْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ ، فَقَالَ رَجُلٌ : الْحَمْدُ لِلَّهِ حَمْدًا كَثِيرًا طَيِّبًا

٣٨٠٠ - ( وأفضل الدعاء الحمد لله ) يحتمل أن المراد به سورة الفاتحة بتامها .

٣٨٠١ - ( فمضلت بالملكين ) الظاهر أن ضمير عضلت لهذه الكلمة . والياء في الملكين للتعدية . يقال

أعضلتى فلان أى أعيانى أمره . وقوله - فلم يدريا كيف يكتبانها - تفسير له .

مَبَارَكًا فِيهِ . فَلَمَّا صَلَّى النَّبِيُّ ﷺ قَالَ « مَنْ ذَا الَّذِي قَالَ هَذَا ؟ » قَالَ الرَّجُلُ : أَنَا . وَمَا أَرَدْتُ إِلَّا الْخَيْرَ . فَقَالَ « لَقَدْ فَتَحَتْ لَهَا أَبْوَابُ السَّمَاءِ . فَمَا نَهَيْتُمَا شَيْءَ دُونَ الْعَرْشِ » .

\*\*\*

٣٨٠٣ - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ خَالِدٍ الْأَزْرَقِيُّ ، أَبُو مَرْوَانَ . ثنا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ . ثنا زُهَيْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ مَنْصُورِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أُمِّهِ صَفِيَّةَ بِنْتِ شَيْبَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ ؛ قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، إِذَا رَأَى مَا يُحِبُّ قَالَ « الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي بِنِعْمَتِهِ تَمَّ الصَّالِحَاتُ » . وَإِذَا رَأَى مَا يَكْرَهُ قَالَ « الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى كُلِّ حَالٍ » .  
في الروائد : إسناده صحيح ، ورجاله ثقات .

\*\*\*

٣٨٠٤ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ . ثنا وَكَيْعٌ عَنْ مُوسَى بْنِ عُبَيْدَةَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ ثَابِتٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَقُولُ « الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى كُلِّ حَالٍ . رَبِّ أَعُوذُ بِكَ مِنْ حَالِ أَهْلِ النَّارِ » .  
في الروائد : في إسناده موسى بن عبيدة ، وهو ضعيف ، وشيخه محمد بن ثابت مجهول .

\*\*\*

٣٨٠٥ - حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْخَلَّلِيُّ . ثنا أَبُو عَاصِمٍ عَنْ شَيْبِ بْنِ بَشِيرٍ ، عَنْ أَنَسٍ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « مَا أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَى عَبْدٍ نِعْمَةً فَقَالَ : الْحَمْدُ لِلَّهِ ، إِلَّا كَانَ الَّذِي أُعْطَاهُ أَفْضَلَ مِمَّا أَخَذَ » .  
في الروائد : إسناده حسن . شبيب بن بشر مختلف فيه .

\*\*\*

٣٨٠٢ - (نهيتها شيء، دون العرش) من نهيت الشيء إذا منعته وزجرته . والمراد أنه ما منعها مانع من الحضور في محل الإجابة . والمراد مرعة حضورها في ذلك المحل .  
٣٨٠٥ - (الذي أعطاه) أي أداه وفضل، من الحمد . (أفضل مما أخذ) أي من النعمة .

## (٥٦) باب فضل النسيح

٣٨٠٦ - حَدَّثَنَا أَبُو بَشِيرٍ وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَا: سَأَلْنَا مُحَمَّدُ بْنُ فَضِيلٍ عَنْ عُمَارَةَ بْنِ الْقَعْقَاعِ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «كَلِمَتَانِ، خَفِيفَتَانِ عَلَى اللِّسَانِ، ثَقِيلَتَانِ فِي الْمِيزَانِ، حَبِيبَتَانِ إِلَى الرَّحْمَنِ: سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ، سُبْحَانَ اللَّهِ الْعَظِيمِ».

\*\*\*

٣٨٠٧ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، سَأَلَ عَفَّانُ. سَأَلَ حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ أَبِي سِنَانٍ، عَنْ عُمَرَ بْنِ أَبِي سَوْدَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مَرَّ بِهِ وَهُوَ يُغْرِسُ غَرْسًا، فَقَالَ «يَا أَبَا هُرَيْرَةَ! مَا الَّذِي تُغْرِسُ؟» قُلْتُ: غِرَّاسًا لِي. قَالَ «أَلَا أَدُلُّكَ عَلَى غِرَّاسٍ خَيْرٍ لَكَ مِنْ هَذَا؟» قَالَ: بَلَى. يَا رَسُولَ اللَّهِ! قَالَ «قُلْ: سُبْحَانَ اللَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ، يُغْرِسُ لَكَ، بِكُلِّ وَاحِدَةٍ، شَجَرَةً فِي الْجَنَّةِ».

في الزوائد: إسناده حسن. وأبو سنان اسمه عيسى بن سنان الحنفي، يختلف فيه.

\*\*\*

٣٨٠٨ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، سَأَلَ مُحَمَّدُ بْنُ بَشِيرٍ. سَأَلَ مِسْعَرٌ. حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي رِشْدِينَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ جُوَيْرِيَةَ؛ قَالَتْ: مَرَّ بِهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، حِينَ صَلَّى الْغَدَاةَ، أَوْ بَعْدَ مَا صَلَّى الْغَدَاةَ، وَهِيَ تَذْكُرُ اللَّهَ. فَرَجَعَ حِينَ ارْتَفَعَ النَّهَارُ، (أَوْ قَالَ اتَّصَفَ) وَهِيَ كَذَلِكَ. فَقَالَ «لَقَدْ قُلْتُ، مُنْذُ قُمْتُ عَنْكَ: أَرْبَعَ كَلِمَاتٍ، ثَلَاثَ مَرَّاتٍ».

٣٨٠٦ - (كلمتان خفيفتان) المراد الكلمة اللغوية أو العرفية، لا النحوية. وخففتها سهولتها على

اللسان. ثقلة حروفها وحسن نظمها. (ثقلتان) ثقليهما في الميزان لعظم لفظهما قدرا عند الله.

(سبحان الله) معناها تنزيهه عن كل مالا يليق بجنابه العلي. وهو مصدر لفعل مقدّر أي أَسَبَحَ اللهُ

تسبيحا. (وبحمده) الواو للحال. بتقدير وأنا متلبس بحمده. وقيل: للمطف. أي أترهه وأتلبس بحمده.

وقيل: زائنة. أي أَسَبَحَهُ تلبسا بحمده.

وَهِيَ أَكْثَرُ وَأَرْجَحُ (أَوْ أَوْزَنُ) بِمَا قُلْتِ : سُبْحَانَ اللَّهِ عَدَدَ خَلْقِهِ . سُبْحَانَ اللَّهِ رِضًا نَفْسِهِ . سُبْحَانَ اللَّهِ زِينَةَ عَرْشِهِ . سُبْحَانَ اللَّهِ مِدَادَ كَلِمَاتِهِ .

\*\*\*

٣٨٠٩ - حَدَّثَنَا أَبُو بَشِيرٍ ، بَكْرُ بْنُ خَلْفٍ . حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ سَمِيدٍ عَنْ مُوسَى بْنِ أَبِي عَيْسَى الطَّلْحَانِ ، عَنْ عَوْنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَوْ عَنْ أَخِيهِ ، عَنِ الثُّمَّانِ بْنِ بَشِيرٍ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « إِنْ مِمَّا تَذْكُرُونَ مِنْ جَلَالِ اللَّهِ ، التَّسْبِيحُ وَالتَّهْلِيلُ وَالتَّحْمِيدُ . يَنْمَطُفَنَ حَوْلَ الْعَرْشِ . لَهْنٌ دَوِيٌّ كَدَوِيٌّ النَّحْلِ . تَذْكُرُ بِصَاحِبِهَا . أَمَا يُحِبُّ أَحَدُكُمْ أَنْ يَكُونَ لَهُ ، (أَوْ لَا يَزَالَ لَهُ) ، مَنْ يُذَكِّرُهُ بِهِ ؟ » .

في الزوائد : إسناده صحيح . رجاله ثقات . وأخو عون اسمه عبد الله بن عتبة .

\*\*\*

٣٨١٠ - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ الْحِزَامِيُّ . ثنا أَبُو يَحْيَى زَكْرِيَّا بْنُ مَنْظُورٍ . حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عُقْبَةَ بْنِ أَبِي مَالِكٍ عَنْ أُمِّ هَانِيَةَ ؛ قَالَتْ : أَتَيْتُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ . فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! دُلَّنِي عَلَى عَمَلٍ . فَإِنِّي قَدْ كَبُرْتُ وَصَمَعْتُ وَبَدُنْتُ . فَقَالَ « كَبُرَى اللَّهُ مِائَةَ مَرَّةٍ . وَأَحْمَدَى اللَّهُ مِائَةَ مَرَّةٍ . وَسَبَّحَى اللَّهُ مِائَةَ مَرَّةٍ . وَخَيْرٌ مِنْ مِائَةِ بَدَنَةٍ . وَخَيْرٌ مِنْ مِائَةِ رَقِيَةٍ » .

في الزوائد : في إسناده زكريا وهو ضعيف .

\*\*\*

٣٨٠٨ - (سبحان الله عدد خلقه) هو وما بعده منصوب بترع الخافض . أى بعدد جميع مخلوقاته . وبمقدار رضا ذاته الشريفة . أى بمقدار يكون سببا لرضاء تعالى . وفيه إطلاق النفس عليه تعالى من غير مشاكلة . وبمقدار ثقل عرشه . وبمقدار زيادة كلماته . وقيل : نصبها على الظرفية . بتقدير قدر . أى قدر عدد مخلوقاته ، وقدر رضا ذاته .

٣٨٠٩ - (من جلال الله) بيان للموسول الجرور . (ينمطفن) استنشاف لبيان حال التسبيح وغيره . (دوى) هو ما يظهر من الصوت ويسمع عند شدته وبعده في الهواء ، شيئا بصوت النحل .

٣٨١٠ - (كبرت) بكسر الباء ، أى صرت كبيرة السن . (وبدنت) من البدانة بمعنى كثرة اللحم . (ملجم) اسم مفعول من ألجم الدابة إذا ألبسها اللجام . (مسرج) اسم مفعول من أَسْرَجَ .

٣٨١١ - حَدَّثَنَا أَبُو عُمَرَ ، حَفْصُ بْنُ عَمْرٍو . ثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ . ثنا سُفْيَانُ عَنْ  
سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ ، عَنْ هِلَالِ بْنِ بَسَافٍ ، عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدَبٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ « أَرْبَعُ ،  
أَفْضَلُ الْكَلَامِ . لَا يَضُرُّكَ بِأَيِّهَا بَدَأْتَ : سُبْحَانَ اللَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ » .

\*\*\*

٣٨١٢ - حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْوَشَّاءُ . ثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ الْمُحَارِبِيُّ عَنْ مَالِكِ بْنِ  
أَنْسٍ ، عَنْ سُمَى ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « مَنْ قَالَ :  
سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ ، مِائَةَ مَرَّةٍ ، غُفِرَتْ لَهُ ذُنُوبُهُ . وَلَوْ كَانَتْ مِثْلَ زَبَدِ الْبَحْرِ » .

\*\*\*

٣٨١٣ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ . ثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، عَنْ عُمَرَ بْنِ رَاشِدٍ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ،  
عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ ؛ قَالَ : قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « عَلَيْكَ  
ب- سُبْحَانَ اللَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ - فَإِنَّهَا . يَعْنِي ، يَحْطُطُنَ الْخَطَايَا كَمَا  
تَحْطُ الشَّجَرَةُ وَرَقَبًا » .

في الزوائد: في إسناده عمر بن راشد، قال فيه البخاري: حديثه عن ابن أبي كثير مضطرب؛ ليس بالقائم.  
قال ابن حبان: يضع الحديث، لا يجعل ذكره إلا على سبيل القدر فيه.

\* \* \*

## باب الاستغفار (٥٧)

٣٨١٤ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ . ثنا أَبُو أُسَامَةَ وَالْمُحَارِبِيُّ عَنْ مَالِكِ بْنِ مِغْوَلٍ عَنْ مُحَمَّدِ  
ابْنِ سُوْقَةَ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ ؛ قَالَ : إِنْ كُنَّا نَعْبُدُ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي الْمَجْلِسِ يَقُولُ  
« رَبِّ اغْفِرْ لِي وَتَبَّ عَلَيَّ ، إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ » ، مِائَةَ مَرَّةٍ .

\*\*\*

٣٨١٤ - (إن كنا) كلمة إن مخففة من التثنية.

٣٨١٥ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشِيرٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « إِنِّي لَأَسْتَغْفِرُ اللَّهَ وَأَتُوبُ إِلَيْهِ ، فِي الْيَوْمِ ، مِائَةَ مَرَّةٍ » .

في الزوائد : إسناده حديث أبي هريرة صحيح ، رجاله ثقات .

\*\*\*

٣٨١٦ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ . ثنا وَكَيْعٌ عَنْ مُغِيرَةَ بْنِ أَبِي الْحُرِّ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي بُرْدَةَ ، ابْنِ أَبِي مُوسَى ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « إِنِّي لَأَسْتَغْفِرُ اللَّهَ وَأَتُوبُ إِلَيْهِ ، فِي الْيَوْمِ ، سَبْعِينَ مَرَّةً » .

في الزوائد : رواه النسائي في عمل اليوم والليلة ، عن إبراهيم بن يعقوب عن أبي نعيم ، عن مغيرة ، به .

\*\*\*

٣٨١٧ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ . ثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ أَبِي الْمُنْبَرَةِ ، عَنْ حُذَيْفَةَ ؛ قَالَ : كَانَ فِي لِسَانِي ذَرْبٌ عَلَى أَهْلِي . وَكَانَ لَا يَمْدُوهُمْ إِلَى غَيْرِهِمْ . فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ « أَيْنَ أَنْتَ مِنَ الْإِسْتِغْفَارِ ؟ تَسْتَغْفِرُ اللَّهَ ، فِي الْيَوْمِ ، سَبْعِينَ مَرَّةً » .

في الزوائد : في إسناده أبو المنبر البجلي ، مضطرب الحديث عن حذيفة . قاله الذهبي في الكاشف .

\*\*\*

٣٨١٨ - حَدَّثَنَا عَمْرٍو بْنُ عُثْمَانَ بْنِ سَعِيدِ بْنِ كَثِيرِ بْنِ دِينَارِ الْحِمَصِيِّ . ثنا أَبِي . ثنا مُحَمَّدُ ابْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عِرْقٍ ؛ سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ بُسْرِ يَقُولُ : قَالَ النَّبِيُّ ﷺ « طُوبَى لِمَنْ وَجَدَ فِي صَحِيفَتِهِ اسْتِغْفَارًا كَثِيرًا » .

في الزوائد : إسناده صحيح ، رجاله ثقات .

\*\*\*

٣٨١٩ - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ . ثنا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ . ثنا الْحَكَمُ بْنُ مُضَمِّبٍ عَنْ مُحَمَّدِ ابْنِ عَلِيٍّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ ؛ أَنَّهُ حَدَّثَهُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ

٣٨١٧ - ( ذرب ) أى فحش . ( لا يمدوهم ) يريد أنه كان مقصوراً على الأهل .

« مَنْ لَزِمَ الْإِسْتِغْفَارَ جَمَلَ اللَّهُ لَهُ مِنْ أَكْلِ هَمْ فَرَجًا، وَمِنْ كُلِّ ضَيْقٍ فَرَجًا، وَرَزَقَهُ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ » .

\*\*\*

٣٨٢٠ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ ، عَنْ مَائِشَةَ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَقُولُ « اللَّهُمَّ ! اجْعَلْنِي مِنَ الَّذِينَ إِذَا أَحْسَنُوا اسْتَبَشَرُوا ، وَإِذَا أَسَاءُوا اسْتَغْفَرُوا » .  
في الروايات : علي بن زيد ، وهو ضعيف .

\*\*

### (٥٨) باب فضل العمل

٣٨٢١ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ . ثنا وَكَيْعٌ عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنِ الْمَرْوَرِ بْنِ سُوَيْدٍ ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « يَقُولُ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى : مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ عَشْرُ أَثْمَالِهَا ، وَأَزِيدُ . وَمَنْ جَاءَ بِالسَّيِّئَةِ لَجَزَاءِ سَيِّئَةٍ مِثْلِهَا ، أَوْ أَغْفِرُ . وَمَنْ تَقَرَّبَ مِنِّي شَبْرًا تَقَرَّبْتُ مِنْهُ ذِرَاعًا . وَمَنْ تَقَرَّبَ مِنِّي ذِرَاعًا تَقَرَّبْتُ مِنْهُ بَاعًا . وَمَنْ أَتَانِي بِعِشِي أَتَيْتُهُ هَرَوَلَةً . وَمَنْ لَقِيَنِي بِقَرَابِ الْأَرْضِ حَاطِيَةً ، ثُمَّ لَا يُشْرِكُ بِي شَيْئًا ، لَقِيْتُهُ بِعِثْلِهَا مَغْفِرَةً » .

\*\*\*

٣٨٢٢ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَا : ثنا أَبُو مَعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « يَقُولُ اللَّهُ سُبْحَانَهُ : أَنَا عِنْدَ ظَنِّ عَبْدِي بِي . وَأَنَا مَعَهُ حِينَ يَذْكُرُنِي . فَإِنْ ذَكَرَنِي فِي نَفْسِهِ ذَكَرْتُهُ فِي نَفْسِي . وَإِنْ ذَكَرَنِي

٣٨١٩ - (من لزم الاستغفار) أي داوم عليه . (فرجا) أي خلاصا .

(مخرجًا) أي طريقًا يخرج منه من كل عسير . (لا يحتسب) أي من حيث لا يرجو ولا يخطر بباله .

٣٨٢١ - (قرباب) أي بما يقارب ملامها . وهو مصدر قارب يقارب .

فِي مَلَأَ ذِكْرُهُ فِي مَلَأَ خَيْرٍ مِنْهُمْ . وَإِنْ اقْتَرَبَ إِلَى شَيْءٍ اقْتَرَبْتُ إِلَيْهِ ذَرَامًا . وَإِنْ آتَانِي يَمْشِي  
أَتَيْتُهُ هَرَوَلَةً .»

\*\*\*

٣٨٢٣ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ وَوَكَيْعٌ عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ  
أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « كَلُّ عَمَلِ ابْنِ آدَمَ يُضَاعَفُ لَهُ :  
الْحَسَنَةُ بِمِثْرِ أَمْثَالِهَا إِلَى سَبْعِمِائَةِ ضِعْفٍ . قَالَ اللَّهُ سُبْحَانَهُ : إِلَّا الصَّوْمَ ، فَإِنَّهُ لِي . وَأَنَا  
أَجْزَى بِهِ .»

\*\*

(٥٩) باب ما جاء في « لا حول ولا قوة إلا بالله »

٣٨٢٤ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ . أُنْبَأَنَا جَرِيرٌ عَنْ حَاصِمِ الْأَحْوَلِ ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ ،  
عَنْ أَبِي مُوسَى ، قَالَ : سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ وَأَنَا أَقُولُ : لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ . قَالَ « يَا عَبْدَ اللَّهِ  
ابْنَ قَيْسٍ ! أَلَا أَدُلُّكَ عَلَى كَلِمَةٍ مِنْ كُنُوزِ الْجَنَّةِ ؟ » . قُلْتُ : بَلَى . يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ « قُلْ :  
لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ .»

\*\*\*

٣٨٢٥ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ . ثنا وَكَيْعٌ عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ  
ابْنَ أَبِي لَيْلَى ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ ؛ قَالَ : قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « أَلَا أَدُلُّكَ عَلَى كَنْزٍ مِنَ كُنُوزِ  
الْجَنَّةِ ؟ » قُلْتُ : بَلَى . يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ « لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ .»

في الروايات : إسناد حديث أبي ذر صحيح ، رجاله ثقات .

\*\*\*

٢٨٢٤ - (كنز من كنوز الجنة) جملة الكلمة من كنوز الجنة باعتبار أن قائلها يملكها بسببها .  
وفي النهاية : أي أجرها مدخر لقائلها والتصرف بها ، كما يدخر الكندر .



٣٨٢٦ - حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمَدِينِيُّ . ثنا مُحَمَّدُ بْنُ مَعْنٍ . ثنا خَالِدُ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ أَبِي زَيْنَبٍ ، مَوْلَى حَازِمِ بْنِ حَرْمَلَةَ ، عَنْ حَازِمِ بْنِ حَرْمَلَةَ ؛ قَالَ : مَرَرْتُ بِالنَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ لِي « يَا حَازِمُ ! أَكْثَرُ مِنْ قَوْلٍ : لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ . فَإِنَّهَا مِنْ كُنُوزِ الْجَنَّةِ » .

في الروايد : في إسناده مقال . وأبو زينب لم يسم . ولم أر من جرّحه ولا من وثقه . وخالد بن سعيد هو ابن أبي مریم التيمي ، ذكره ابن حبان في الثقات . ومحمد بن ميمون النفازي احتج به البخاري في صحيحه . ويعقوب بن حميد مختلف فيه . ثم إن المصنف لم يخرج لأبي حازم بن حرملة هذا غير هذا الحديث . وليس له شيء في بقية الكتب .

.....

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

### ٣٤ - كتاب الدعاء

#### (١) باب فضل الدعاء

٣٨٢٧ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَا: سَأَلْنَا وَكَيْعُ . سَأَلْنَا أَبُو التَّمَلِيحِ الْمَدَنِيُّ؛ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « مَنْ لَمْ يَدْعُ اللَّهَ، سُبْحَانَهُ، غَضِبَ عَلَيْهِ » .

\*\*\*

٣٨٢٨ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ . سَأَلْنَا وَكَيْعُ عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ زُرَّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْهَمْدَانِيِّ عَنْ سُبَيْعِ الْكِنْدِيِّ ، عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « إِنَّ الدُّعَاءَ هُوَ الْعِبَادَةُ ، ثُمَّ قَرَأَ - وَقَالَ رَبُّكُمْ ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ - .

\*\*\*

٣٨٢٩ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى . سَأَلْنَا أَبُو دَاوُدَ . سَأَلْنَا عِمْرَانُ الْقَطَّانُ عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ سَمِيدِ بْنِ أَبِي الْحَسَنِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ « لَيْسَ شَيْءٌ أَكْرَمَ عَلَى اللَّهِ ، سُبْحَانَهُ ، مِنْ الدُّعَاءِ » .

•••

٣٨٢٩ - (ليس شيء أكرم على الله من الدعاء) أكرم منصوب على أنه خير ليس . وعلى الله بمعنى عنده .

## (٢) باب دعاء رسول الله صلى الله عليه وسلم

٣٨٣٠ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، سَنَةَ إِحْدَى وَثَلَاثِينَ وَمِائَتَيْنِ . نَا وَكَيْعٌ، فِي سَنَةِ  
خَمْسٍ وَتِسْعِينَ وَمِائَةٍ . قَالَ : نَا سُفْيَانُ فِي مَجْلِسِ الْأَعْمَشِ مِنْذُ خَمْسِينَ سَنَةً . نَا عَمْرُو بْنُ مَرْةَ  
الْجَمَلِيِّ فِي زَمَنِ خَالِدٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ الْمُكْتَبِ عَنْ قَيْسِ بْنِ طَلْقِ الْحَنْظَلِيِّ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ؛  
أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَقُولُ ، فِي دُعَائِهِ « رَبِّ ! أَعِنِّي وَلَا تُعِنِّ عَلَيَّ . وَانصُرْنِي وَلَا تَنْصُرْ عَلَيَّ .  
وَامْكُرْ لِي وَلَا تَمْكُرْ عَلَيَّ . وَاهْدِنِي وَيَسِّرْ الْهُدَى لِي . وَانصُرْنِي عَلَيَّ مِنْ بَنِي عَلِيٍّ . رَبِّ !  
اجْعَلْنِي لَكَ شَكَارًا . لَكَ ذَكَارًا . لَكَ رَهَابًا . لَكَ مُطِيعًا . إِلَيْكَ مُخْبِتًا . إِلَيْكَ أَوَاهًا مُنِيبًا .  
رَبِّ ! تَقَبَّلْ تَوْبَتِي . وَاغْسِلْ حَوْبَتِي . وَأَجِبْ دَعْوَتِي . وَاهْدِ قَلْبِي . وَسَدِّدْ لِسَانِي . وَثَبِّتْ  
حُجَّتِي . وَاسْأَلْ سَخِيمَةَ قَلْبِي » .

قال أبو الحسن الطنابغسي : قلت لو كييع : أقوله في فنوت الوتر؟ قال : نعم .

\*\*\*

٣٨٣١ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . نَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عُبَيْدَةَ . نَا أَبِي عَنِ الْأَعْمَشِ ،  
عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : أَتَتْ فَاطِمَةُ النَّبِيَّ ﷺ تَسْأَلُهُ خَادِمًا . فَقَالَ لَهَا « مَا عِنْدِي  
مَا أُعْطِيكَ » فَرَجَعَتْ . فَأَتَاهَا بَعْدَ ذَلِكَ فَقَالَ « الَّذِي سَأَلْتِ أَحَبُّ إِلَيْكَ ، أَوْ مَا هُوَ خَيْرٌ مِنْهُ ؟ »  
فَقَالَ لَهَا عَلِيٌّ : قَوْلِي : لَا . بَلْ مَا هُوَ خَيْرٌ مِنْهُ . فَقَالَتْ : فَقَالَ « قَوْلِي : اللَّهُمَّ ! رَبِّ السَّمَاوَاتِ  
السَّبْعِ وَرَبِّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ . رَبَّنَا وَرَبَّ كُلِّ شَيْءٍ . مُنْزِلِ التَّوْرَةَ وَالْإِنْجِيلَ وَالْقُرْآنَ الْعَظِيمِ .

٣٨٣٠ - (رب أعني) أي على الأعداء . (ولا تمن علي) أي لا تمن الأعداء علي . (وامكروني) مكبر الله  
إيقاع بلائه بأعدائه دون أوليائه . وقيل : هو استدراج البعد بالطاعات فيتوهم أنها مقبولة ، وهي مردودة .  
(رهاباك) أي خوفًا خاشعًا . (مخبتنا) من الإخبات وهو الخشوع والتواضع .  
(أواها) أي متضرما وقيل : بكاءً . (منيبنا) من الإنابة وهو الرجوع إلى الله بالتوبة .  
(حوبتي) أي إني . (واسئل) أي أزرع . (السخيمة) الحقد .

أَنْتَ الْأَوَّلُ فَلَيْسَ قَبْلَكَ شَيْءٌ . وَأَنْتَ الْآخِرُ فَلَيْسَ بَعْدَكَ شَيْءٌ . وَأَنْتَ الظَّاهِرُ فَلَيْسَ فَوْقَكَ شَيْءٌ . وَأَنْتَ الْبَاطِنُ فَلَيْسَ دُونَكَ شَيْءٌ . اقضِ عَنَّا الدَّيْنَ وَأَغْنِنَا مِنَ الْفَقْرِ .

\*\*\*

٣٨٣٢ - حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدُّورِيُّ وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَا : ثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ . ثنا سُفْيَانُ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ أَبِي الْأَخْوَصِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ « اللَّهُمَّ ! إِنِّي أَسْأَلُكَ الْهُدَى وَالتَّقَى وَالعِفَافَ وَالعَنَى » .

\*\*\*

٣٨٣٣ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُنَمَّرٍ عَنْ مُوسَى بْنِ عُبَيْدَةَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ ثَابِتٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ « اللَّهُمَّ ! انْفَعْنِي بِمَا عَلَّمْتَنِي . وَعَلَّمْنِي مَا يَنْفَعُنِي . وَزِدْنِي عِلْمًا . وَالْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى كُلِّ حَالٍ . وَأَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ عَذَابِ النَّارِ » .

\*\*\*

٣٨٣٤ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُنَمَّرٍ . ثنا أَبِي . ثنا الأعمشُ عَنْ يَزِيدِ الرَّقَاشِيِّ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ؛ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُكثِرُ أَنْ يَقُولَ « اللَّهُمَّ ! ثَبِّتْ قَلْبِي عَلَى دِينِكَ » فَقَالَ رَجُلٌ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! تَخَافُ عَلَيْنَا ؟ وَقَدْ آمَنَّا بِكَ وَصَدَّقْنَاكَ بِمَا جِئْتَ بِهِ . فَقَالَ « إِنَّ الْقُلُوبَ بَيْنَ إِصْبَعَيْنِ مِنَ أَصَابِعِ الرَّحْمَنِ ، عَزَّ وَجَلَّ ، يُقَلِّبُهَا » . وَأَشَارَ الأعمشُ بِإصْبَعِيهِ .

في الزوائد : مدار الحديث على يزيد الرقاشي ، وهو ضعيف .

\*\*\*

٢٨٣٢ - ( والعفاف ) الكف عن العاصي ، وما لا ينبغي . ( والعنى ) اليسار . والمراد غنى القلب ، لا غنى اليد .

٣٨٣٣ - ( انفعني بما علمتني ) أي في الأزمنة السابقة . ( وعلمني ما ينفعني ) أي فيما بعد .

( وزدني علما ) أي نافعا . بقرينة السياق .

٣٨٣٤ - ( إن القلوب بين أصبعين ) كناية عن سرعة قلبها .

٣٨٣٥ - حدثنا محمد بن رُمَيْح. ثنا الليث بن سعد عن يزيد بن أبي حبيب، عن أبي الخير، عن عبد الله بن عمرو بن الماص، عن أبي بكر الصديق؛ أنه قال، لرسول الله ﷺ: علمني دعاء أدعوه في صلاتي. قال « قل: اللهم! إني ظلمت نفسي ظلماً كثيراً ولا يغفر الذنوب إلا أنت. فاعفِرْ لي مغفرةً من عندك وارحمني. إنك أنت الغفور الرحيم ».

\*\*\*

٣٨٣٦ - حدثنا علي بن محمد. ثنا وكيع عن مسمر، عن أبي مرزوق، عن أبي وائل، عن أبي أمامة الباهلي؛ قال: خرج علينا رسول الله ﷺ، وهو متكئ على عصا. فلما رأيناه قمنا. فقال « لا تفعلوا كما يفعل أهل فارس يعظمونها » قلنا: يا رسول الله! لو دعوت الله لنا قال « اللهم اغفر لنا وارحمنا، وارض عنا، وتقبل منا، وأدخلنا الجنة، ونجنا من النار، وأصلح لنا شأننا كله ».

قال، فكأنما أحييننا أن يزيدنا، فقال « أوليس قد جمعت لكم الأمر؟ ».

\*\*\*

٣٨٣٧ - حدثنا عيسى بن حماد البصري. أنبأنا الليث بن سعد عن سعيد بن أبي سعيد المقبري، عن أخيه عباد بن أبي سعيد؛ أنه سمع أبا هريرة يقول: كان رسول الله ﷺ يقول « اللهم! إني أعوذ بك من الأربع: من علم لا ينفع، ومن قلب لا يخشع، ومن نفس لا تشبع، ومن دعاء لا يسمع ».

\*\*

(٣) باب ما نعتوه من رسول الله صلى الله عليه وسلم

٣٨٣٨ - حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة . ثنا عبد الله بن نمير . مع واحدنا علي بن محمد .  
 ثنا وكيع ، جميعاً عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة ؛ أن النبي ﷺ ، كان يدعو بهؤلاء  
 الكلمات « اللهم ! إني أعوذ بك من فتنة النار وعذاب النار . ومن فتنة القبر وعذاب القبر .  
 ومن شر فتنة النقي وشر فتنة الفقر . ومن شر فتنة المسيح الدجال . اللهم ! اغسل خطاياي  
 بماء الثلج والبرد . ونق قلبي من الخطايا كما نقيت الثوب الأبيض من الدنس . وباعد بيني  
 وبين خطاياي كما باعدت بين المشرق والمغرب . اللهم ! إني أعوذ بك من الكسل والهرم  
 والنائم والمغمم . »

\*\*\*

٣٨٣٩ - حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة . ثنا عبد الله بن إدريس عن حصين ، عن هلال ،  
 عن فروة بن نوفل ؛ قال : سألت عائشة عن دعاء كان يدعو به رسول الله ﷺ . فقالت :  
 كان يقول « اللهم ! إني أعوذ بك من شر ما عملت ، ومن شر ما لم أعمل . »

\*\*\*

٣٨٤٠ - حدثنا إبراهيم بن المنذر الحزامي . ثنا بكر بن سليم . حدثني حميد الخراط  
 عن كريب ، مولى ابن عباس ، عن ابن عباس ؛ قال : كان رسول الله ﷺ يعلمنا هذا الدعاء ،  
 كما يعلمنا السورة من القرآن « اللهم ! إني أعوذ بك من عذاب جهنم . وأعوذ بك من  
 عذاب القبر . وأعوذ بك من فتنة المسيح الدجال . وأعوذ بك من فتنة المحيا والممات . »  
 في الروايد : إسناده حسن . لأن حميد الخراط ، مختلف فيه . وكذلك بكر بن سليم .

\*\*\*

٣٨٤١ - حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة . ثنا أبو أسامة . ثنا عبيد الله بن عمر عن محمد بن يحيى بن  
 حبان ، عن الأعرج ، عن أبي هريرة ، عن عائشة ؛ قالت : فقدت رسول الله ﷺ ، ذات ليلة ،

مِنْ فِرَاشِهِ . فَالْتَمَسْتُهُ . فَوَقَمْتُ يَدِي عَلَى بَطْنِ قَدَمَيْهِ وَهُوَ فِي الْمَسْجِدِ . وَهُمَا مَنْصُوبَتَانِ ، وَهُوَ يَقُولُ « اللَّهُمَّ ! إِنِّي أَعُوذُ بِرِضَاكَ مِنْ سَخَطِكَ . وَبِعَمَافَاتِكَ مِنْ عِقُوبَتِكَ . وَأَعُوذُ بِكَ مِنْكَ . لَا أَحْصِي ثَنَاءً عَلَيْكَ . أَنْتَ كَمَا أُنَيْتَ عَلَى نَفْسِكَ » .

\*\*\*

٣٨٤٢ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ . ثنا مُحَمَّدُ بْنُ مُصَنَّبٍ عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ عِيَّاضٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « نَمُوذُوا بِاللَّهِ مِنَ الْفَقْرِ وَالْقِلَّةِ وَالذَّلَّةِ . وَأَنْ تَظْلِمَ أَوْ تُظْلَمَ » .

\*\*\*

٣٨٤٣ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ . ثنا وَكَيْعٌ عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ النُّسَكِرِ ، عَنْ جَابِرٍ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « سَأَلُوا اللَّهَ عِلْمًا نَافِعًا . وَنَمُوذُوا بِاللَّهِ مِنْ عِلْمٍ لَا يَنْفَعُ » .  
في الروايات : إسناده صحيح . رجاله ثقات : وأسامة بن زيد هذا هو النبي المزني ، احتج به مسلم .

\*\*\*

٣٨٤٤ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ . ثنا وَكَيْعٌ عَنْ إِسْرَائِيلَ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ ، عَنْ عُمَرَ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَتَمَوَّذُ مِنَ الْجُبْنِ وَالْبُخْلِ وَأُرْذَلِ الْعُمُرِ وَعَذَابِ الْقَبْرِ وَفِتْنَةِ الصَّدْرِ .

قَالَ وَكَيْعٌ : يَعْنِي الرَّجُلَ يَمُوتُ عَلَى فِتْنَةٍ ، لَا يَسْتَغْفِرُ اللَّهَ مِنْهَا .

\*\*\*

## (٤) باب الجوامع من الدعاء

٣٨٤٥ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ زَيْدِ بْنِ هَارُونَ . ثنا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ ، سَمِعُ بَنِي طَارِقٍ ، عَنْ أَبِيهِ ؛ أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ ، وَقَدْ أَتَاهُ رَجُلٌ فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! كَيْفَ أَقُولُ ، حِينَ أَسْأَلُ رَبِّي ؟ قَالَ « قُلِ : اللَّهُمَّ ! اغْفِرْ لِي وَارْحَمْنِي وَصَافِنِي وَارزُقْنِي » وَجَمَعَ أَصَابِعَهُ الْأَرْبَعَ إِلَّا الْإِبْهَامَ « فَإِنَّهُ مُؤَلَّاهٌ يَحْتَمِنُ لَكَ دِينَكَ وَدُنْيَاكَ » .

\*\*\*

٣٨٤٦ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا عَفَّانُ . ثنا سَعْدُ بْنُ سَلَمَةَ . أَخْبَرَنِي جَبْرِ بْنُ حَبِيبٍ ، عَنْ أُمِّ كَلثُومٍ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ ، عَنْ مَائِشَةَ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَلَّمَهَا هَذَا الدُّعَاءَ « اللَّهُمَّ ! إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنَ الْخَيْرِ كُلِّهِ ، عَاجِلِهِ وَآجِلِهِ ، مَا عَلِمْتُ مِنْهُ وَمَا لَمْ أُعَلِّمْ . وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الشَّرِّ كُلِّهِ ، عَاجِلِهِ وَآجِلِهِ ، مَا عَلِمْتُ مِنْهُ وَمَا لَمْ أُعَلِّمْ . اللَّهُمَّ ! إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ خَيْرِ مَا سَأَلَكَ عَبْدُكَ وَنَبِيُّكَ . وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا عَاذَ بِهِ عَبْدُكَ وَنَبِيُّكَ . اللَّهُمَّ ! إِنِّي أَسْأَلُكَ الْجَنَّةَ وَمَا قَرَّبَ إِلَيْهَا مِنْ قَوْلٍ أَوْ عَمَلٍ . وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ النَّارِ وَمَا قَرَّبَ إِلَيْهَا مِنْ قَوْلٍ أَوْ عَمَلٍ . وَأَسْأَلُكَ أَنْ تَجْعَلَ كُلَّ قَضَاءٍ ، قَضَيْتَهُ لِي ، خَيْرًا » .

في الزوائد : في إسناده مقال . وأم كلثوم هذه لم أر من تكلم فيها . وعدما جماعة في الصحابة . وفيه نظر . لأنها ولدت بعد موت أبي بكر . وبقى رجال الإسناد ثقات .

\*\*\*

٣٨٤٧ - حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ مُوسَى الْقَطَّانُ . ثنا جَبْرِ بْنُ عَمْرِو بْنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، لِرَجُلٍ « مَا تَقُولُ فِي الصَّلَاةِ ؟ » قَالَ : أَتَشْهَدُ ثُمَّ أَسْأَلُ اللَّهَ الْجَنَّةَ ، وَأَعُوذُ بِهِ مِنَ النَّارِ . أَمَا وَاللَّهِ ! مَا أَحْسِنُ دَنْدَنْتَكَ ، وَلَا دَنْدَنَةَ مُعَاذٍ . قَالَ « حَوْلَهَا دَنْدَنٌ » .

في الزوائد : إسناده صحيح ، رجاله ثقات .

\*\*\*

٣٨٤٧ - ( ما أحسن دندنتك ) أى كلامك الخفى .



## (٥) باب الدعاء بالعمو والمأفية

٣٨٤٨ - حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّمَشْقِيُّ . ثنا ابنُ أَبِي فُدَيْكٍ . أَخْبَرَنِي سَلَمَةُ ابْنُ وَرْدَانَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ؛ قَالَ : أتَى النَّبِيَّ ﷺ رَجُلٌ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! أَيُّ الدُّعَاءِ أَفْضَلُ ؟ قَالَ « سَلِّ رَبَّكَ الْعَمَوَ وَالْمَأْفِيَةَ ، فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ » ثُمَّ أَتَاهُ فِي الْيَوْمِ الثَّانِي فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! أَيُّ الدُّعَاءِ أَفْضَلُ ؟ قَالَ « سَلِّ رَبَّكَ الْعَمَوَ وَالْمَأْفِيَةَ ، فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ » . ثُمَّ أَتَاهُ فِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ ، فَقَالَ : يَا نَبِيَّ اللَّهِ ! أَيُّ الدُّعَاءِ أَفْضَلُ ؟ قَالَ « سَلِّ رَبَّكَ الْعَمَوَ وَالْمَأْفِيَةَ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ . فَإِذَا أُعْطِيتَ الْعَمَوَ وَالْمَأْفِيَةَ ، فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ ، فَقَدْ أَفْلَحْتَ » .

\*\*\*

٣٨٤٩ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَا : ثنا عُبَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ ؛ قَالَ : سَمِعْتُ شُعْبَةَ عَنْ يَزِيدَ بْنِ حُنَيْرٍ ؛ قَالَ : سَمِعْتُ سُلَيْمَ بْنَ عَامِرٍ يُحَدِّثُ عَنْ أَوْسَطَ بْنِ إِسْمَاعِيلَ الْبَجَلِيِّ ؛ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا بَكْرٍ ، حِينَ قُبِضَ النَّبِيُّ ﷺ ، يَقُولُ : قَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فِي مَقَامِي هَذَا ، عَامَ الْأَوَّلِ . (ثُمَّ بَكَى أَبُو بَكْرٍ) ثُمَّ قَالَ « عَلَيْكُمْ بِالصَّدَقِ . فَإِنَّهُ مَعَ الْبِرِّ . وَهُمَا فِي الْجَنَّةِ . وَإِيَّاكُمْ وَالْكَذِبَ . فَإِنَّهُ مَعَ الضُّجُورِ . وَهُمَا فِي النَّارِ . وَسَأَلُوا اللَّهَ الْمَغْفَاةَ . فَإِنَّهُ لَمْ يُؤْتِ أَحَدًا ، بَعْدَ الْيَقِينِ ، خَيْرًا مِنَ الْمَغْفَاةِ . وَلَا تَحَاسَدُوا . وَلَا تَبَاغَضُوا . وَلَا تَقَاطَعُوا . وَلَا تَدَابَرُوا . وَكُونُوا ، عِبَادَ اللَّهِ ! إِخْوَانًا » .

وفي الزوائد : قلت : رواه النسائي . في اليوم والليلة ، من طرق : منها عن يحيى بن عثمان ، عن عمر بن عبد الواحد ، وعن محمود بن خالد عن الوليد ، كلاهما عن عبد الرحمن بن يزيد عن جابر عن سليم بن عامر .

\*\*\*

٣٨٥٠ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ . ثنا وَكَيْعٌ عَنْ كَهْمَسِ بْنِ الْحَسَنِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُرَيْدَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ ؛ أَنَّهَا قَالَتْ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! أَرَأَيْتَ إِنْ وَافَقَتْ لَيْلَةَ الْقَدْرِ ، مَا أَدْعُو ؟ قَالَ « تَقُولِينَ : اللَّهُمَّ ! إِنَّكَ عَفْوٌ مُحِبُّ الْعَفْوِ ، فَاعْفُ عَنِّي » .

\*\*\*

٣٨٥١ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ . ثنا وَكَيْعٌ عَنْ هِشَامِ صَاحِبِ الدُّسْتَوَائِي ، عَنْ قَتَادَةَ ،  
عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ زَيْدِ الْمَدَوِيِّ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « مَا مِنْ دَعْوَةٍ يَدْعُو  
بِهَا الْعَبْدُ ، أَفْضَلَ مِنْ - اللَّهُمَّ ! إِنِّي أَسْأَلُكَ الْمَغْفَاةَ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ - » .  
في الزوائد : إسناده حديث أبي هريرة صحيح . رجاله ثقات . والعلاء بن زياد ، ذكره ابن حبان في الاوقات .  
ولم أر من تكلم فيه . وباني رجال الإسناد لا يسأل عن حالهم لشهرتهم .



(٦) باب إذا دعا أحدكم فليبدأ بنفسه

٣٨٥٢ - حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْخَلَّالُ . ثنا زَيْدُ بْنُ الْحَبَابِ . ثنا سُفْيَانُ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ،  
عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « يَرْحَمُنَا اللَّهُ ، وَأَخَا عَادٍ » .  
في الزوائد : إسناده صحيح ، رجاله ثقات .



(٧) باب يستجاب لمؤمن ما لم يعمل

٣٨٥٣ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ . ثنا إِسْحَاقُ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ،  
عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ ، مَوْلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ  
« يُسْتَجَابُ لِأَحَدِكُمْ مَا لَمْ يَعْمَلْ » قِيلَ : وَكَيْفَ يَعْمَلُ ؟ يَا رَسُولَ اللَّهِ ! قَالَ « يَقُولُ : قَدْ  
دَعَوْتُ اللَّهَ ، فَلَمْ يَسْتَجِبِ اللَّهُ لِي » .



(٨) باب لا يقول الرجل: اللهم! اغفر لي به شئت

٣٨٥٤ - حدثنا أبو بكر . ثنا عبد الله بن إدريس عن ابن عجلان ، عن أبي الزناد ، عن الأعرج ، عن أبي هريرة ؛ قال: قال رسول الله ﷺ « لا يقولن أحدكم : اللهم ! اغفر لي ، إن شئت . ولنعزم في المسألة . فإن الله لا Mukra له » .

\*\*\*

(٩) باب اسم الله الأعظم

٣٨٥٥ - حدثنا أبو بكر . ثنا عيسى بن يونس ، عن عبد الله بن أبي زياد ، عن شهر بن حوشب ، عن أسماء بنت يزيد ؛ قالت: قال رسول الله ﷺ « اسم الله الأعظم ، في هاتين الآيتين : وإلهكم إله واحد لا إله إلا هو الرحمن الرحيم . وفاتحة سورة آل عمران » .

\*\*\*

٣٨٥٦ - حدثنا عبد الرحمن بن إبراهيم الدمشقي . ثنا عمرو بن أبي سلمة عن عبد الله ابن الملاء ، عن القاسم ؛ قال : اسم الله الأعظم ، الذي إذا دُعِيَ به أجاب ، في سور ثلاث : البقرة وآل عمران وآل عمران وآل عمران .

حدثنا عبد الرحمن بن إبراهيم الدمشقي . ثنا عمرو بن أبي سلمة ؛ قال : ذكرت ذلك لعيسى بن موسى . فحدثني أنه سمع غيلان بن أنس يحدث عن القاسم ، عن أبي أمامة ، عن النبي ﷺ ، نحوه .

في الزوائد : رجال إسناده ثقات . وهو موقوف . وأما إسناد الرفوع ، فقيه غيلان لم أر لأحد فيه كلاما . لا يجرح ولا يوثق . وباقي رجال الإسناد ثقات .

\*\*\*

٣٨٥٧ - حدثنا علي بن محمد . ثنا وكيع عن مالك بن مغول ؛ أنه سمعه من عبد الله ابن بريدة ، عن أبيه ؛ قال : سمع النبي ﷺ رجلا يقول : اللهم ! إني أسألك بأنك أنت الله

الْأَحَدُ الصَّدِّ الَّذِي لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « لَقَدْ سَأَلَ اللَّهُ بِاسْمِهِ الْأَعْظَمِ ، الَّذِي إِذَا سُئِلَ بِهِ أُعْطِيَ ، وَإِذَا دُعِيَ بِهِ أُجَابَ » .

\*\*\*

٣٨٥٨ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ . ثنا وَكَيْعٌ . ثنا أَبُو خُرَيْمَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ سِيرِينَ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ؛ قَالَ : سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ رَجُلًا يَقُولُ : اللَّهُمَّ ! إِنِّي أَسْأَلُكَ بِأَنَّ لَكَ الْحَمْدَ . لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ . وَحَدِّكَ لَا شَرِيكَ لَكَ . الْمَنَانُ . بَدِيعُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ . ذُو الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ . فَقَالَ « لَقَدْ سَأَلَ اللَّهُ بِاسْمِهِ الْأَعْظَمِ ، الَّذِي إِذَا سُئِلَ بِهِ أُعْطِيَ ، وَإِذَا دُعِيَ بِهِ أُجَابَ » .

\*\*\*

٣٨٥٩ - حَدَّثَنَا أَبُو يُوسُفَ الصَّيْدَلَانِيُّ ، مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الرَّقِيُّ . ثنا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ عَنِ الْفَزَارِيِّ ، عَنْ أَبِي شَيْبَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُكَيْمِ الْجَمْعِيِّ ، عَنْ عَائِشَةَ ؛ قَالَتْ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ « اللَّهُمَّ ! إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الطَّاهِرِ الطَّيِّبِ الْمُبَارَكِ الْأَحَبِّ إِلَيْكَ ، الَّذِي إِذَا دُعِيَ بِهِ أُجِيبَتْ . وَإِذَا سُئِلَ بِهِ أُعْطِيَ . وَإِذَا اسْتُرْجِمَتْ بِهِ رَحِمَتْ . وَإِذَا اسْتَفْرَجَتْ بِهِ فَرَجَتْ » .

قَالَتْ : وَقَالَ ، ذَاتَ يَوْمٍ « يَا عَائِشَةُ ! هَلْ عَلِمْتِ أَنَّ اللَّهَ قَدْ دَلَّنِي عَلَى الْإِسْمِ الَّذِي إِذَا دُعِيَ بِهِ أُجَابَ ؟ » قَالَتْ ، فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! يَا أَبِي أَنْتَ وَأُمِّي ! فَعَلِمْنِيهِ . قَالَ « إِنَّهُ لَا يَنْبَغِي لَكَ ، يَا عَائِشَةُ ! » قَالَتْ ، فَتَنَحَّيْتُ وَجَلَسْتُ سَاعَةً . ثُمَّ قُمْتُ فَقَبَّلْتُ رَأْسَهُ ، ثُمَّ قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! عَلِمْنِيهِ . قَالَ « إِنَّهُ لَا يَنْبَغِي لَكَ ، يَا عَائِشَةُ ! أَنْ أَعْلَمَكَ . إِنَّهُ لَا يَنْبَغِي لَكَ أَنْ تَسْأَلَ لِي بِهِ شَيْئًا مِنَ الدُّنْيَا » . قَالَتْ ؛ فَقُمْتُ فَتَوَضَّأْتُ . ثُمَّ صَلَّيْتُ رَكَعَتَيْنِ . ثُمَّ قُلْتُ : اللَّهُمَّ ! إِنِّي أَدْعُوكَ اللَّهَ . وَأَدْعُوكَ الرَّحْمَنَ . وَأَدْعُوكَ الْبَرَّ الرَّحِيمَ . وَأَدْعُوكَ بِأَسْمَائِكَ الْحُسْنَى كُلِّهَا ، مَا عَلِمْتُ مِنْهَا

وَمَا لَمْ أَعْلَمْ . أَنْ تَغْفِرَ لِي وَتَرْحَمَنِي . قَالَتْ ، فَاسْتَضْحَكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ثُمَّ قَالَ « إِنَّهُ لِنِي الْأَسْمَاءِ الَّتِي دَعَوْتُ بِهَا » .

في الزوائد : في إسناده مقال . وعبد الله بن عكيم ، وثقه الخطيب وعله من الصحابة . ولا يصح له سماع . وأبو شيبة ، لم أر من جرحه ولا من وثقه . وبقى رجال الإسناد ثقات .



(١٠) باب أسماء الله عز وجل

٣٨٦٠ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ هَمْرٍو ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « إِنَّ لِلَّهِ تِسْعَةً وَتِسْعِينَ اسْمًا . مِائَةٌ إِلَّا وَاحِدًا . مَنْ أَحْصَاهَا دَخَلَ الْجَنَّةَ » .



٣٨٦١ - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ . ثنا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّنْعَانِيُّ . ثنا أَبُو الْمُنْذِرِ زُهَيْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ التَّمِيمِيُّ . ثنا مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ . حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ الْأَعْرَجُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ « إِنَّ لِلَّهِ تِسْعَةً وَتِسْعِينَ اسْمًا . مِائَةٌ إِلَّا وَاحِدًا . إِنَّهُ وَتَرَّ يَحِبُّ الْوِتْرَ . مَنْ حَفِظَهَا دَخَلَ الْجَنَّةَ . وَهِيَ : اللَّهُ ، الْوَاحِدُ ، الصَّمَدُ ، الْأَوَّلُ ، الْآخِرُ ، الظَّاهِرُ ، الْبَاطِنُ ، الْخَالِقُ ، الْبَارِئُ ، الْمُصَوِّرُ ، الْمَلِكُ ، الْخَلْقُ ، السَّلَامُ ، الْمُؤْمِنُ ، الْمُهَيَّبُ ، الْعَزِيزُ ، الْجَبَّارُ ،

= ( فاستضحك ) كأن السين للبيان .

٣٨٦٠ - ( من أحصاها دخل الجنة ) قال الخطابي : الإحصاء في هذا يحمل بوجه : أحدها إن يمدّها حتى يستوفيا . يريد أنه لا يقتصر على بعضها ، لكن يدعو الله بها كلها ، ويثني عليه بجميعها ، فيستوجب الوعد ، عليها ، من الثواب : الثاني ، المراد بالإحصاء الإطافة . لقوله تعالى - علم أن لن تحصوه - والمعنى من أطاق القيام بحق هذه الأسماء والعمل بمتنوّاتها . وهو أن يعتبر معانيها فيلزم نفسه بواجبها . الثالث ، المراد الإحاطة بمعانيها . من قول العرب : فلان ذو إحصاء ، أي ذو معرفة .

٣٨٦١ - ( إنه وتر يحب الوتر ) الوتر ، بفتح الواو وكسرهما ، الفرد . والمعنى : يحب من الإذكار والطاعات ما هو على عدد الوتر ، ويثيب عليه لاشتماله على الفردية .

الْمَتَكَبِّرُ، الرَّحْمَنُ، الرَّحِيمُ، اللَّطِيفُ، الْخَيْرُ، السَّمِيعُ، الْبَصِيرُ، الْعَلِيمُ، الْعَظِيمُ، الْبَارُّ،  
 الْمُتَعَالِ، الْجَلِيلُ، الْجَمِيلُ، الْحَيُّ، الْقَيُّومُ، الْقَادِرُ، الْقَاهِرُ، الْعَلِيُّ، الْحَكِيمُ، الْقَرِيبُ،  
 الْمُجِيبُ، الْغَنِيُّ، الْوَهَّابُ، الْوَدُودُ، الشَّكُورُ، الْمَاجِدُ، الْوَاحِدُ، الْوَالِي، الرَّاشِدُ، الْعَفْوُ،  
 الْغَفُورُ، الْحَلِيمُ، الْكَرِيمُ، التَّوَّابُ، الرَّبُّ، الْمَجِيدُ، الْوَلِيُّ، الشَّهِيدُ، الْمُبِينُ، الْبَرَّهَانُ،  
 الرَّؤُوفُ، الرَّحِيمُ، الْمُبْدِيُّ، الْمُعِيدُ، الْبَاعِثُ، الْوَارِثُ، الْقَوِيُّ، الشَّدِيدُ، الضَّارُّ، النَّافِعُ،  
 الْبَاقِي، الْوَاقِي، الْخَافِضُ، الرَّافِعُ، الْقَابِضُ، الْبَاسِطُ، الْمُعِزُّ، الْمُدِلُّ، الْمُقْسِطُ، الرَّزَّاقُ،  
 ذُو الْقُوَّةِ، الْمَتِينُ، الْقَائِمُ، الدَّائِمُ، الْحَافِظُ، الْوَكِيلُ، الْفَاطِرُ، السَّمِيعُ، الْمُعْطَى، الْمُجِيبُ،  
 الْمُعِيتُ، الْمَانِعُ، الْجَامِعُ، الْهَادِي، الْكَافِي، الْأَبَدُ، الْعَالِمُ، الصَّادِقُ، النُّورُ، الْمُنِيرُ، النَّامُ،  
 الْقَدِيمُ، الْوَتَرُ، الْأَحَدُ، الصَّمَدُ، الَّذِي لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ .

قال زهير: قَبَلْنَا مِنْ غَيْرِ وَاحِدٍ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ؛ أَنْ أَوْلَاهَا يُفْتَحَ بِقَوْلِ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ  
 وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ. لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ، بِيَدِهِ الْخَيْرُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ. لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ  
 لَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى.

في الروايد: لم يخرج أحد من الأئمة الستة عدداً أسماء الله الحسنى من هذا الوجه ولا من غيره، غير ابن ماجه  
 والترمذي. مع تقديم وتأخير. وطريق الترمذي أصح شيء في الباب.  
 قال: وإسناد طريق ابن ماجه ضعيف، لضعف عبد الملك بن محمد.

\*\*\*

### (١١) باب دعوة الوالد ودعوة المظلوم

٣٨٦٢ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ. ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بَكْرِ السَّهْمِيُّ، عَنْ هِشَامِ النَّسْتَوَائِيِّ، عَنْ  
 يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «ثَلَاثُ  
 دَعَوَاتٍ يُسْتَجَابُ لهنَّ. لَأَشَكَّ فِيهنَّ: دَعْوَةُ الْمَظْلُومِ، وَدَعْوَةُ الْمَسَافِرِ، وَدَعْوَةُ الْوَالِدِ لِوَالِدِهِ».

\*\*\*

٣٨٦٣ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُحْيَى . نَا أَبُو سَلَمَةَ . حَدَّثَنَا حَبَابَةُ ابْنَةُ عَجْلَانَ عَنْ أُمِّهَا ،  
 أُمِّ حَفْصِ ، عَنْ صَفِيَّةِ بِنْتِ جَرِيرٍ ، عَنْ أُمِّ حَكِيمِ بِنْتِ وَدَّاعِ الْخَزَاعِيَّةِ ؛ قَالَتْ : سَمِعْتُ  
 رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ « دَعَاءُ الْوَالِدِ يُفِضِي إِلَى الْحِجَابِ » .

في الزوائد : في إسناده مقال . لأن جميع من ذكر في إسناده من النساء ، لم أر من جرحهن ولا من  
 وقهن . وأبو سلمة هو التبوذكي ، واسمه موسى بن إسماعيل ، ثقة . وكذا الراوي عنه .

\* \* \*

## (١٢) باب كراهية الاعتداء في الدعاء

٣٨٦٤ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . نَا عَفَّانُ . نَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ . أَبَانَا سَمِيدُ  
 الْجُرَيْرِيُّ ، عَنْ أَبِي نَعَامَةَ ؛ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مُغْفَلٍ سَمِعَ ابْنَهُ يَقُولُ : اللَّهُمَّ ! إِنِّي أَسْأَلُكَ الْقَصْرَ  
 الْأَيْتُضَ عَنْ يَمِينِ الْجَنَّةِ ، إِذَا دَخَلْتَهَا . فَقَالَ : أَيُّ بُنَى اسْأَلَ اللَّهَ الْجَنَّةَ وَعُذُّ بِهِ مِنَ النَّارِ . فَأَنَّى  
 سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ « سَيَكُونُ قَوْمٌ يَمْتَدُونَ فِي النَّهَاءِ » .

\* \* \*

## (١٣) باب رفع اليدين في الدعاء

٣٨٦٥ - حَدَّثَنَا أَبُو بَشِيرٍ ، بَكْرُ بْنُ خَلْفٍ . نَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مَيْمُونٍ ،  
 عَنْ أَبِي عَثْمَانَ ، عَنْ سَلْمَانَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ « إِنَّ رَبَّكُمْ حَيٌّ كَرِيمٌ . يَسْتَجِيبُ مِنْ عَبْدِهِ  
 أَنْ يَرْفَعَ إِلَيْهِ يَدَيْهِ ، فَيَرُدَّهُمَا صِفْرًا ( أَوْ قَالَ ) خَائِبَتَيْنِ » .

\* \* \*

٣٨٦٣ - ( قد يفضى إلى الحجاب ) من الإفضاء . والمراد بالحجاب عمل الإجابة .

٣٨٦٤ - ( يمتدون في الدعاء ) أي يتجاوزون حده .

٣٨٦٥ - ( حي ) فيل ، من الحياء . أي لا يترك العطاء . كصاحب الحياء يمنعه من ترك العطاء . ولا ينجى

أن الكرم والعطاء ، إذا اجتمعا ، يكون صاحبهما كمن يستحيل عليه أن يترك العطاء ، من السائلين والضعفاء .

( صفرًا ) يقال : هوسفر اليدين ، ليس فهما شيء . مأخوذ من الصغير ، وهو الصوت الخالي عن الحروف .

٣٨٦٦ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ . نَا عَائِدُ بْنُ حَبِيبٍ عَنْ صَالِحِ بْنِ حَسَّانَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ كَعْبِ الْقُرَطِيِّ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « إِذَا دَعَوْتَ اللَّهَ ، فَادْعُ بِطُورِ كَفِّكَ . وَلَا تَدْعُ بِظُهُورِهَا . فَإِذَا فَرَعْتَ ، فَاَمْسَحْ بِهَا وَجْهَكَ » .

\* \* \*

(١٤) باب ما يهره به الرجل إذا أصبح وإذا أمسى

٣٨٦٧ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ . نَا الْحَسَنُ بْنُ مُوسَى . نَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي عِيَّاشِ الزَّرَقِيِّ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « مَنْ قَالَ ، حِينَ يُصْبِحُ ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ . لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ . كَانَ لَهُ عَدْلٌ رَقِيَةٌ مِنْ وَلَدِ إِسْمَاعِيلَ . وَحُطَّ عَنْهُ عَشْرُ خَطِيئَاتٍ ، وَرُفِعَ لَهُ عَشْرُ دَرَجَاتٍ . وَكَانَ فِي حِرْزٍ مِنَ الشَّيْطَانِ حَتَّى يُمِيتَ . وَإِذَا أَمْسَى ، فَنُتِلُ ذَلِكَ حَتَّى يُصْبِحَ » .

قَالَ ، فَرَأَى رَجُلًا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِيمَا يَرَى النَّائِمُ . فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! إِنَّ أَبَا عِيَّاشٍ يَرَوِي عَنْكَ كَذًا وَكَذًا . فَقَالَ « صَدَقَ أَبُو عِيَّاشٍ » .

\* \* \*

٣٨٦٨ - حَدَّثَنَا يَنْقُوبُ بْنُ حُمَيْدٍ بْنِ كَاسِبٍ . نَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي حَازِمٍ عَنْ سُهَيْلِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « إِذَا أَصْبَحْتُمْ فَقُولُوا : اللَّهُمَّ ! بِكَ أَصْبَحْنَا وَبِكَ أَمْسَيْنَا ، وَبِكَ نَحْيَى ، وَبِكَ نَمُوتُ . وَإِذَا أَمْسَيْتُمْ فَقُولُوا : اللَّهُمَّ ! بِكَ أَمْسَيْنَا ، وَبِكَ أَصْبَحْنَا ، وَبِكَ نَحْيَى ، وَبِكَ نَمُوتُ ، وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ » .

\* \* \*

٣٨٦٧ - (عدل رقبة) بكسر العين ، بمعنى التل . قال الفراء : العدل ، بالفتح ، ما عادل الشيء من غير جنسه . والعدل ، بالكسر ، التل . وعلى هنا ، فالفتح ههنا أظهر .



٣٨٦٩ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، ثنا أَبُو دَاوُدَ ، ثنا ابْنُ أَبِي الزُّنَادِ عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي بَانَ بْنِ عُثْمَانَ ؛ قَالَ : سَمِعْتُ عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ يَقُولُ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ « مَا مِنْ عَبْدٍ يَقُولُ ، فِي صَبَاحِ كُلِّ يَوْمٍ ، وَمَسَاءِ كُلِّ لَيْلَةٍ : بِسْمِ اللَّهِ الَّذِي لَا يَضُرُّ مَعَ اسْمِهِ شَيْءٌ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ، ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ، فَيَضُرَّهُ شَيْءٌ » .  
قَالَ وَكَانَ أَبُو بَانَ قَدْ أَصَابَهُ طَرَفٌ مِنَ الْفَأَجِجِ . فَعَمَلَ الرَّجُلُ يَنْظُرُ إِلَيْهِ . فَقَالَ لَهُ أَبُو بَانَ : مَا تَنْظُرُ إِلَيَّ ؟ أَمَا إِنَّ الْحَدِيثَ كَمَا قَدْ حَدَّثْتَكَ . وَلَكِنِّي لَمْ أَقْلَهُ يَوْمَئِذٍ ، لِيَمِضِيَ اللَّهُ عَلَيَّ قَدْرَهُ .

\*\*\*

٣٨٧٠ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ . ثنا مِسْرَمٌ . حَدَّثَنَا أَبُو عَقِيلٍ عَنْ سَابِقٍ ، عَنْ أَبِي سَلَامٍ ، خَادِمِ النَّبِيِّ ﷺ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ؛ قَالَ « مَا مِنْ مُسْلِمٍ ، أَوْ إِنْسَانٍ ، أَوْ عَبْدٍ يَقُولُ ، حِينَ يُنْمِي وَحِينَ يُصْبِحُ : رَضِيتُ بِاللَّهِ رَبًّا ، وَبِالْإِسْلَامِ دِينًا ، وَبِمُحَمَّدٍ نَبِيًّا ، إِلَّا كَانَ حَقًّا عَلَى اللَّهِ أَنْ يُرَضِيَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ » .  
في الروايات : إسناده صحيح . رجاله ثقات .

\*\*\*

٣٨٧١ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ الطَّنَافِئِيُّ . ثنا وَكَيْعٌ . ثنا عَبَادَةُ بْنُ مُسْلِمٍ . ثنا جَبْرِ بْنُ أَبِي سُلَيْمَانَ بْنِ جَبْرِ بْنِ مُطْعِمٍ ؛ قَالَ : سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ يَقُولُ : لَمْ يَكُنْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَدْعُ هُوَ لِأَنَّ الدَّعَوَاتِ حِينَ يُنْمِي وَحِينَ يُصْبِحُ « اللَّهُمَّ ! إِنِّي أَسْأَلُكَ الْعَفْوَ وَالْأَفِيَّةَ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ . اللَّهُمَّ ! أَسْأَلُكَ الْعَفْوَ وَالْمَافِيَةَ فِي دِينِي وَدُنْيَايَ ، وَأَهْلِي وَمَالِي . اللَّهُمَّ ! اسْتُرْ عَوْرَاتِي ، وَآمِنْ رَوْعَاتِي » .

٣٨٦٩ - ( في صباح كل يوم ومساء كل ليلة ) أي بعد طلوع الفجر وبعد غروب الشمس .

( ماتنظر إلى ) أي ماسب نظرك إلى . ( ليمضي ) من الإمضاء .

٣٨٧١ - ( العفو والمافية ) العفو هو الذنوب . والمافية السلامة من الأسقام والبلايا . وقيل : عدم الابتلاء بها والصبر عليها والرضا بقرانها . ( والمورات ) العيوب . ( والروعات ) الفزعات . ومعنى آمن روعاتي أي ادفع عني خوفا يفلتنني ويزهمني . وكان التقدير . وآمني من روعاتي . على قياس - وآمنهم من خوف - . =

وَاحْفَظْنِي مِنْ بَيْنِ يَدَيَّ ، وَمِنْ خَلْفِي ، وَعَنْ يَمِينِي وَعَنْ شِمَالِي . وَمِنْ فَوْقِي . وَأَعُوذُ بِكَ أَنْ  
أُغْتَالَ مِنْ تَحْتِي . »

قَالَ وَكَيْعٌ : يَعْنِي الْفَصْفَ .

\*\*\*

٣٨٧٢ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ . ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عُيَيْنَةَ . ثنا الْوَلِيدُ بْنُ ثَعْلَبَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ  
ابْنِ بُرَيْدَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « اللَّهُمَّ ! أَنْتَ رَبِّي لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ . خَلَقْتَنِي  
وَأَنَا عَبْدُكَ وَأَنَا عَلَى عَهْدِكَ وَوَعْدِكَ مَا اسْتَطَعْتُ . أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا صَنَعْتُ . أَبُوءُ بِنِعْمَتِكَ  
وَأَبُوءُ بِدِينِي . فَاعْفِرْ لِي . فَإِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ . »

قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « مَنْ قَالَهَا فِي يَوْمِهِ وَلَيْلَتِهِ قَمَاتَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ ، أَوْ تِلْكَ اللَّيْلَةِ ،  
دَخَلَ الْجَنَّةَ . إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى . »

\*\*\*

(١٥) باب ما يهره به إذا أوى إلى فراشه

٣٨٧٣ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي الشَّوَّازِ . ثنا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ الْمُخْتَارِ .  
ثَنَا سُهَيْلٌ عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ؛ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ إِذَا أَوَى إِلَى فِرَاشِهِ  
« اللَّهُمَّ ! رَبِّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ ، وَرَبِّ كُلِّ شَيْءٍ . قَاتِلِ الْحُبَّ وَالنَّوْىَ . مُنزِلِ التَّوْرَةَ

= ( احفظني من بين يدي ) أى ادفع عني البلاء من الجهات الست . لأن كل بلية تصل الإنسان إنما تصله  
من إحداهن . وبالغ في جهة السفلى ، لرداءة الآفة منها . ( والاعتجال ) الأخذ غيلة .  
( والخسف ) من خسف الله بفلان ، أى غيبته الأرض فيها .

٣٨٧٢ - ( وأنا على عهدك ) أى مقيم على ميثاقك الذى أخذت بقولك - ألت ربكم - أو على ما عاهدتني  
وأمرتني به في كتابك من الإيمان بك وبنبيك وكتابك . ( ووعدك ) أى مديم على وعدك الذى لا يخلف ،  
الذى وعدت به أهل الإيمان بك وبكتابك ونيك ﷺ . وتمسك به ، وراج رحمتك بمقتضاه .

( ما استطعت ) أى قدر استطاعتي . فـ ماصدرية . ( أبوء ) أى أعترف .

٣٨٧٣ - ( قاتل الحب والنوى ) أى شاقهما ، بإخراج الثبات والنخل منهما .

وَالْإِنْجِيلِ وَالْقُرْآنِ الْعَظِيمِ . أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ كُلِّ دَابَّةٍ أَنْتَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِهَا . أَنْتَ الْأَوَّلُ ، فَلَيْسَ قَبْلَكَ شَيْءٌ . وَأَنْتَ الْآخِرُ ، فَلَيْسَ بَعْدَكَ شَيْءٌ . وَأَنْتَ الظَّاهِرُ ، فَلَيْسَ فَوْقَكَ شَيْءٌ . وَأَنْتَ الْبَاطِنُ ، فَلَيْسَ دُونَكَ شَيْءٌ . افْضِ عَنِّي الدِّينَ وَأَعِنِّي مِنَ الْفَقْرِ .

\*\*\*

٣٨٧٤ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ . ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُتَمِرٍ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ « إِذَا أَرَادَ أَحَدُكُمْ أَنْ يَضْطَجِعَ عَلَى فِرَاشِهِ ، فَلْيَتَزِعْ دَاخِلَةَ إِزَارِهِ ، ثُمَّ لِيَنْفُضْ بِهَا فِرَاشَهُ . فَإِنَّهُ لَا يَدْرِي مَا خَلْفَهُ عَلَيْهِ . ثُمَّ لِيَضْطَجِعْ عَلَى شِقِّهِ الْأَيْمَنِ . ثُمَّ لِيَقُلْ : رَبِّ ! بِكَ وَضَعْتُ جَنِي . وَبِكَ أَرْفَعُهُ . فَإِنْ أَمْسَكَتَ نَفْسِي ، فَارْحَمْهَا . وَإِنْ أَرْسَلْتَهَا فَاحْفَظْهَا بِمَا حَفِظْتَ بِهِ عِبَادَكَ الصَّالِحِينَ » .

\*\*\*

٣٨٧٥ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ . ثنا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ وَسَعِيدُ بْنُ شُرْحَيْلٍ . أَنبَأَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ عُقَيْلٍ ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ ؛ أَنَّ عُرْوَةَ بْنَ الزُّبَيْرِ أَخْبَرَهُ عَنْ عَائِشَةَ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا أَخَذَ مَضْجَعَهُ ، نَفَثَ فِي يَدَيْهِ ، وَقَرَأَ بِالْمُعَوِّذَتَيْنِ ، وَمَسَحَ بِهِمَا جَسَدَهُ .

\*\*\*

٣٨٧٦ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ . ثنا وَكَيْعٌ . ثنا سُفْيَانُ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ ، قَالَ لِرَجُلٍ « إِذَا أَخَذْتَ مَضْجَعَكَ ، أَوْ أَوَيْتَ إِلَى فِرَاشِكَ ، فَقُلْ : اللَّهُمَّ ! أَسَلْتُ وَجْهِي إِلَيْكَ . وَأَبْجَلْتُ ظَهْرِي إِلَيْكَ . وَفَوَّضْتُ أَمْرِي إِلَيْكَ . رَغْبَةً وَرَهْبَةً إِلَيْكَ .

٣٨٧٤ - ( داخلة إزاره ) أى الطرف الذى يلى الجسد . ( ماخلفه ) أى جاء عقبه على الفراش . إذ عادتهم كانت ترك الفراش فى محله فى النهار . أو هذا إذا قام وسط الليل ثم رجع إلى فراشه . قال فى النهاية : لعل هامة دبت فصارت فيه ، بعده .

٣٨٧٥ - ( نفث فى يديه وقراً ) الواو لا تدل على الترتيب . فلا ينافى تقديم القراءة على النفث كاهو المعتاد .

٣٨٧٦ - ( رغبة ورهبة ) علة لكل من المذكورات . ( إليك ) متعلق بالرغبة . ومتعلق بالرهبة

عذوف ، أى منك . =

لَا مَلْجَأَ وَلَا مَنجَأَ مِنْكَ إِلَّا إِلَيْكَ . آمَنْتُ بِكِتَابِكَ الَّذِي أَنْزَلْتَ . وَنَبِيِّكَ الَّذِي أَرْسَلْتَ .  
فَإِنْ مِتَّ مِنْ لَيْلَتِكَ ، مِتَّ عَلَى الْفِطْرَةِ . وَإِنْ أَصْبَحْتَ ، أَصْبَحْتَ وَوَقَدْ أَصْبَحْتَ خَيْرًا كَثِيرًا .

\*\*\*

٣٨٧٧ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ . ثنا وَكَيْعٌ عَنْ إِسْرَائِيلَ ، عَنْ إِسْحَاقَ ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ ،  
عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ ، إِذَا أَوَى إِلَى فِرَاشِهِ ، وَضَعَ يَدَهُ ( يَعْنِي الْيُمْنَى ) تَحْتَ خَدِّهِ .  
ثُمَّ قَالَ : « اللَّهُمَّ ! قَبِّ عِدَاكَ يَوْمَ تَبَعَتْ ( أَوْ تَجَمَّعَ ) عِبَادَكَ » .  
في الزوائد : رجال إسناده ثقات . إلا أنه منقطع . وأبو عبيدة لم يسمع من أبيه شيئاً .

\*\*\*

### باب ما يبرهونه إذا انبه من الليل

٣٨٧٨ - حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ النَّعْمَنِيُّ . ثنا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ . ثنا الْأَوْزَاعِيُّ ؛  
حَدَّثَنِي عُمَيْرُ بْنُ هَانِئٍ . حَدَّثَنِي جُنَادَةُ بْنُ أَبِي أُمَيَّةَ عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ  
ﷺ « مَنْ تَعَارَّ مِنَ اللَّيْلِ ، فَقَالَ حِينَ يَسْتَيْقِظُ : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ . لَهُ الْمُلْكُ  
وَلَهُ الْحُكْمُ ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ . سُبْحَانَ اللَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ  
وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ . ثُمَّ دَعَا : رَبِّ اغْفِرْ لِي ، غُفِرَ لَهُ » .  
قَالَ الْوَلِيدُ : أَوْ قَالَ « دَعَا اسْتَجِيبَ لَهُ » . فَإِنْ قَامَ قَتَوْنَا ثُمَّ صَلَّى ، قُبِلَتْ صَلَاتُهُ » .

\*\*\*

٣٨٧٩ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا معاوية بن هشام . أنبأنا شيبان عن يحيى  
عن أبي سلمة ؛ أن ربيعة بن كعب الأسلمي أخبره أنه كان يبيت عند باب رسول الله ﷺ .

= ( لا ملجأ ولا منجأ ) الملجأ مهموز . والنجا مقصور . ولكن قد يهمز للادواج . وقد يحمل الأول مقصوراً ،  
له أيضا . أي لا مهرب ولا ملاذ ولا خلاص من عقوبتك إلا برحمتك .

( على الفطرة ) أي دين الإسلام .

٣٨٧٨ - ( من تعار ) بتشديد الراء ، أي استيقظ .

وَكَانَ يَسْمَعُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ، مِنَ اللَّيْلِ «سُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ» الْهُوَى. ثُمَّ يَقُولُ «سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ».

\*\*\*

٣٨٨٠ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ . ثنا وَكَيْعٌ . ثنا سُفْيَانُ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مُعْمِرٍ ، عَنْ رَبِيعِ بْنِ حِرَاشٍ ، عَنْ حُذَيْفَةَ ؛ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، إِذَا انْتَبَهَ مِنَ اللَّيْلِ ، قَالَ «الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَحْيَانَا بَعْدَ مَا أَمَاتَنَا ، وَإِلَيْهِ النُّشُورُ» .

\*\*\*

٣٨٨١ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ . ثنا أَبُو الْحُسَيْنِ عَنْ حَمَادِ بْنِ سَلَمَةَ ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ أَبِي النَّجُودِ ، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ ، عَنْ أَبِي ظَبْيَةَ ، عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « مَا مِنْ عَبْدٍ بَاتَ عَلَى طُهُورٍ . ثُمَّ تَعَارَّ مِنَ اللَّيْلِ . فَسَأَلَ اللَّهَ شَيْئًا مِنْ أَمْرِ الدُّنْيَا ، أَوْ مِنْ أَمْرِ الْآخِرَةِ ، إِلَّا أَعْطَاهُ » .

\* \* \*

## باب الدعاء عند الكرب

٣٨٨٢ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ . ثنا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرِ . ح وَحَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ . ثنا وَكَيْعٌ . جَمِيعًا عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ . حَدَّثَنِي هِلَالٌ ، مَوْلَى عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ عَنْ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ ، عَنْ أُمِّهِ أَسْمَاءِ ابْنَةِ مُحَمَّدٍ ؛ قَالَتْ : عَلَّمَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ كَلِمَاتٍ أَقُولُهُنَّ ، عِنْدَ الْكَرْبِ «اللَّهُ ، اللَّهُ ، رَبِّي لَا أُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا» .

\*\*\*

٣٨٧٩ - (الهُوَى) أى ساعة من الليل . قيل : هو الحين الطويل من الزمان ، وقيل : هو مختص بالليل .

٣٨٨٠ - (إذا انتبه) أى استيقظ .

٣٨٨٢ - (الكرب) غم يأخذ النفس . (الله الله ربى) الأول مبتدأ ، والثانى تأكيده ، وربى خبر .

وجملة لا أشرك خبر بعد خبر . ومعنى لا أشرك به أى فى العبادة أو إثبات الألوهية .

٣٨٨٣ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ : ثنا وَكَيْعٌ عَنْ هِشَامِ صَاحِبِ التَّمَوَاتِيِّ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَقُولُ عِنْدَ الْكَرْبِ « لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْحَلِيمُ الْكَرِيمُ . سُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ . سُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ السَّمَوَاتِ السَّبْعِ وَرَبِّ الْعَرْشِ الْكَرِيمِ » .

قَالَ وَكَيْعٌ ، مَرَّةً : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ . فِيهَا كُلُّهَا .

\*\*\*

(١٨) باب ما يرد به الرجل إذا فرج من بينه

٣٨٨٤ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا عبيدة بن حميد عن منصور ، عن الشعبي ، عن أم سلمة ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ ، إِذَا خَرَجَ مِنْ مَتْرَلِهِ ، قَالَ « اللَّهُمَّ ! إِنِّي أَعُوذُ بِكَ أَنْ أَضِلَّ أَوْ أُزِلَّ ، أَوْ أَظْلَمَ أَوْ أُظْلَمَ . أَوْ أَجْهَلَ أَوْ يُجْهَلَ عَلَيَّ » .

\*\*\*

٣٨٨٥ - حَدَّثَنَا يَنْقُوبُ بْنُ حُمَيْدٍ بْنِ كَاسِبٍ . ثنا حاتم بن إسماعيل عن عبد الله بن حسين عن عطاء بن يسار ، عن سهيل بن أبي صالح ، عن أبيه ، عن أبي هريرة ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ ، إِذَا خَرَجَ مِنْ بَيْتِهِ ، قَالَ « بِسْمِ اللَّهِ ، لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ . التَّكْلَانِ عَلَى اللَّهِ » .  
في الزوائد : في إسناده عبد الله بن حسين ، ضعفه أبو زرعة والبخاري وابن حبان .

\*\*\*

٣٨٨٦ - حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ التَّمَشَقِيُّ . ثنا ابن أبي فديك . حدثني هارون ابن هارون عن الأعرج ، عن أبي هريرة ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ « إِذَا خَرَجَ الرَّجُلُ مِنْ بَابِ بَيْتِهِ ( أَوْ مِنْ بَابِ دَارِهِ ) كَانَ مَعَهُ مَلَكَانِ مُوَكَّلَانِ بِهِ . فَإِذَا قَالَ : بِسْمِ اللَّهِ ، قَالَ : هُدَيْتَ .

٣٨٨٥ - ( التكلان ) اسم من التوكل .

وَإِذَا قَالَ: لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ، قَالَ: وَقِيَتَ. وَإِذَا قَالَ: تَوَكَّلْتُ عَلَى اللَّهِ، قَالَ: كَفِيَتْ.  
(قَالَ) «فِيَلْقَاهُ قَرِينَاهُ فَيَقُولَانِ: مَاذَا تُرِيدَانِ مِنْ رَجُلٍ قَدْ هُدِيَ وَكُنِيَ وَوُقِيَ؟» .  
في الزوائد: في إسناده هرون بن هرون بن عبد الله، وهو ضعيف.

\* \* \*

## باب ما يعرّبه إذا دخل بيته

٣٨٨٧ - حَدَّثَنَا أَبُو بَشِيرٍ، بَكْرُ بْنُ خَلْفٍ. ثنا أَبُو عَاصِمٍ عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ. أَخْبَرَنِي  
أَبُو الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ؛ أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ «إِذَا دَخَلَ الرَّجُلُ بَيْتَهُ، فَذَكَرَ  
اللَّهَ عِنْدَ دُخُولِهِ وَعِنْدَ طَعَامِهِ، قَالَ الشَّيْطَانُ: لَا مَبِيتَ لَكُمْ وَلَا عِشَاءَ. وَإِذَا دَخَلَ وَلَمْ يَذْكُرِ  
اللَّهَ عِنْدَ دُخُولِهِ، قَالَ الشَّيْطَانُ: أَدْرَكْتُمُ الْمَبِيتَ. فَإِذَا لَمْ يَذْكُرِ اللَّهَ عِنْدَ طَعَامِهِ، قَالَ:  
أَدْرَكْتُمُ الْمَبِيتَ وَالْعِشَاءَ.» .

\* \* \*

## باب ما يعرّبه الرجل إذا سافر

٣٨٨٨ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ. ثنا عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ سُلَيْمَانَ وَأَبُو مُعَاوِيَةَ عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ  
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَرِجٍ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ (وَقَالَ عَبْدُ الرَّحِيمِ: يَتَمَوَّذُ) إِذَا سَافَرَ  
«اللَّهُمَّ! إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ وَعَثَاءِ السَّفَرِ، وَكَآبَةِ الْمُنْقَلَبِ، وَالْحَوْرِ بَعْدَ الْكُورِ، وَدَعْوَةِ

٣٨٨٦ -- (فيلقاه قرينه) الظاهر أن المراد بالقرنين، ههنا، شيطانان. أحدهما شيطان الإنس والثاني  
شيطان الجن.

٣٨٨٧ - (قال الشيطان) أي لأعدائه.

٣٨٨٨ - (وعثاء السفر) أي شدته ومشقته. (وكآبة المنقلب) همزة ممدودة أو ساكنة، كرافة.  
هي النغم وسوء الحال والانكسار من حزن. والمنقلب مصدر بمعنى الانقلاب. أو اسم مكان. قال الخطابي:  
معناه أن ينقلب إلى أهله كثيلاً حزينا، لعدم قضاء حاجته، أو إصابة آفة له. (والحور بعد الكور) أي  
التقصان بعد الزيادة وأصل الحور الرجوع. =

الْمَظْلُومِ ، وَسُوءِ الْمَنْظَرِ فِي الْأَهْلِ وَالْمَالِ .  
وَزَادَ أَبُو مُعَاوِيَةَ : فَإِذَا رَجَعَ ، قَالَ مِثْلَهَا .

\*\*\*

(٢١) باب ما يدعوه الرجل إذا رأى السحاب والمطر

٣٨٨٩ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا يَزِيدُ بْنُ الْقِيَامِ بْنِ شَرِيحٍ عَنْ أَبِيهِ الْقِيَامِ  
عَنْ أَبِيهِ ؛ أَنَّ عَائِشَةَ أَخْبَرَتْهُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ ، إِذَا رَأَى سَحَابًا مُقْبِلًا مِنْ أَفْقٍ مِنَ الْأَفَاقِ ،  
تَرَكَ مَا هُوَ فِيهِ . وَإِنْ كَانَ فِي صَلَاتِهِ ، حَتَّى يَسْتَقْبِلَهُ . فَيَقُولُ « اللَّهُمَّ ! إِنَّا نَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ  
مَا أُرْسِلَ بِهِ » فَإِنْ أَمْطَرَ قَالَ « اللَّهُمَّ سَيِّئًا نَافِعًا » مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثَةً . وَإِنْ كَشَفَهُ اللَّهُ ، عَزَّ  
وَجَلَّ ، وَلَمْ يُمَطِّرْ ، حَمِدَ اللَّهَ عَلَى ذَلِكَ .

\*\*\*

٣٨٩٠ - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ . ثنا عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ حَبِيبٍ بْنُ أَبِي الْعَشِيرِ . ثنا الْأَوْزَاعِيُّ .  
أَخْبَرَنِي نَافِعٌ ؛ أَنَّ الْقَاسِمَ بْنَ مُحَمَّدٍ أَخْبَرَهُ عَنْ عَائِشَةَ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، كَانَ إِذَا رَأَى الْمَطَرَ  
قَالَ « اللَّهُمَّ ! اجْعَلْهُ صَيِّبًا هَيِّئًا » .

\*\*\*

٣٨٩١ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا مُعَاذُ بْنُ مُعَاذٍ عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ ، عَنْ عَطَاءِ  
عَنْ عَائِشَةَ ؛ قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، إِذَا رَأَى غَيْمَةً تَلَوْنَ وَجْهَهُ وَتَمَيَّرَ ، وَدَخَلَ وَخَرَجَ ،  
وَأَجْبَلَ وَأَدْبَرَ . فَإِذَا أَمْطَرَتْ سُرْمَى عَنْهُ . قَالَ ، فَذَكَرْتُ لَهُ عَائِشَةُ بَعْضَ مَا رَأَتْ مِنْهُ . فَقَالَ

= (سوء المنظر) المراد كل منظر يعقب النظر سوءا .

٣٨٨٩ - (سيئا) أى مطرا جاريا على وجه الأرض من كثرتة .

٣٨٩٠ - (سيئا) هو ماسال من المطر .

٣٨٩١ - (غيملة) أى سحابة تكون مظنة للمطر . (سُرْمَى) أى كَشِفَ عنه الحزن ، وأزيل .



« وَمَا يُدْرِيكَ لَمَلُهُ كَمَا قَالَ قَوْمُ هُودٍ: فَلَمَّا رَأَوْهُ عَارِضًا مُسْتَقْبِلَ أَوْدِيَّتِهِمْ قَالُوا: هَذَا عَارِضٌ مُمْطَرٌ نَا. بَلْ هُوَ مَا اسْتَجَلْتُمْ بِهِ » الآية .

\*\*\*

(٢٢) باب ما برعوه الرجل إذا نظر إلى أهل البلاء

٣٨٩٢ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ . ثنا وَكَيْعٌ عَنْ خَارِجَةَ بْنِ مُصَنَّبٍ ، عَنْ أَبِي يَحْيَى عَمْرٍو ابْنِ دِينَارٍ ( وَلَيْسَ بِصَاحِبِ ابْنِ عُيَيْنَةَ ) ، مَوْلَى آلِ الزَّيْبِرِ ، عَنْ سَالِمٍ ، عَنْ ابْنِ مُهْرٍ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « مَنْ جَنَّهُ صَاحِبُ بَلَاءٍ . فَقَالَ : الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي عَافَانِي مِمَّا ابْتَلَاكَ بِهِ ، وَفَضَّلَنِي عَلَى كَثِيرٍ مِمَّنْ خَلَقَ تَفْضِيلًا ، عُوِيَ مِنْ ذَلِكَ الْبَلَاءِ ، كَأَنَّمَا كَانَ » .

.....

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

### ٣٥ - كتاب تعبير الرؤيا

#### (١) باب الرؤيا الصالحة براها المسلم لئلا يوشى

٣٨٩٣ - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ . ثنا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ . حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « الرُّؤْيَا الطَّيِّبَةُ مِنَ الرَّجُلِ الصَّالِحِ جُزْءٌ مِنْ سِتِّهِ وَأَرْبَعِينَ جُزْءًا مِنَ النَّبُوَّةِ » .

\*\*\*

٣٨٩٤ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا عَبْدُ الْأَعْلَى ، عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَمِيدٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ « رُؤْيَا الْمُؤْمِنِ جُزْءٌ مِنْ سِتِّهِ وَأَرْبَعِينَ جُزْءًا مِنَ النَّبُوَّةِ » .

\*\*\*

٣٨٩٥ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ ، قَالَا : ثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى . أَنبَأَنَا شَيْبَانُ عَنْ فِرَاسٍ ، عَنْ عَطِيَّةَ ، عَنْ أَبِي سَمِيدٍ الْخُدْرِيِّ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ؛ قَالَ « رُؤْيَا الرَّجُلِ الْمُسْلِمِ الصَّالِحِ ، جُزْءٌ مِنْ سِتِّينَ جُزْءًا مِنَ النَّبُوَّةِ » .

في الروايات : في إسناده عطية بن سعيد السوفى البجلي ، وهو ضعيف .

\*\*\*

٣٨٩٣ - ( جزء ) حقيقة التجزى لا تُندرى . والروايات أيضا مختلفة . والقدر الذى أريد إلفهامه هو أن الرؤيا لها مناسبة بالنبوة . من حيث أنها اطلاع على الغيب بواسطة اللق ، لذا كانت سالحة .

٣٨٩٦ - حَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَمَلِيُّ . ثنا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَرْدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ سَبَّاحِ بْنِ تَابِتٍ ، عَنْ أُمِّ كُرَيْزٍ الْكُمَيْتِيَّةِ ؛ قَالَتْ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « ذَهَبَتِ النَّبُوءَةُ وَبَقِيَتِ الْمُبَشِّرَاتُ » .  
 في الروايات : إسناده صحيح . رجاله ثقات .

\*\*\*

٣٨٩٧ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ . ثنا أَبُو أُسَامَةَ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُعْمِرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُرَّةٍ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « الرُّؤْيَا الصَّالِحَةُ جُزْءٌ مِنْ سَبْعِينَ جُزْءًا مِنَ النَّبُوءَةِ » .

\*\*\*

٣٨٩٨ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ . ثنا وَكَيْعٌ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْمُبَارَكِ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ عَبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ ؛ قَالَ : سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، عَنْ قَوْلِ اللَّهِ سُبحَانَهُ : لَهُمُ الْبَشْرَى فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ . قَالَ : « هِيَ الرُّؤْيَا الصَّالِحَةُ ، يَرَاهَا الْمُسْلِمُ ، أَوْ تُرَى لَهُ » .

\*\*\*

٣٨٩٩ - حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْأَيْلِيُّ . ثنا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَعْبُدٍ بْنِ عَبَّاسٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ؛ قَالَ : كَشَفَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ السَّتْرَةَ فِي مَرَّضِهِ . وَالصَّفُوفُ خَلْفَ أَبِي بَكْرٍ . فَقَالَ : « أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّهُ لَمْ يَبْقَ مِنْ مَبَشِّرَاتِ النَّبُوءَةِ إِلَّا الرُّؤْيَا الصَّالِحَةُ . يَرَاهَا الْمُسْلِمُ ، أَوْ تُرَى لَهُ » .

\*o\*

٣٨٩٦ - ( ذهب النبوة ) أى منتهى بوفاته ﷺ . فإنه خاتم النبيين . لا نبى بعده .  
 ( المبررات ) أى الصالحات من الرؤيا .

## (٢) باب رؤية النبي صلى الله عليه وسلم في المنام

٣٩٠٠ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ تَنَا وَكَيْعٌ عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي الْأَخْوَصِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ؛ قَالَ «مَنْ رَأَى فِي الْمَنَامِ، فَقَدْ رَأَى فِي الْيَقَظَةِ. فَإِنَّ الشَّيْطَانَ لَا يَتَمَثَّلُ عَلَى صُورَتِي».

\*\*\*

٣٩٠١ - حَدَّثَنَا أَبُو مَرْوَانَ الثَّمَالِيُّ، قَالَ: تَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي حَازِمٍ، عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «مَنْ رَأَى فِي الْمَنَامِ، فَقَدْ رَأَى. فَإِنَّ الشَّيْطَانَ لَا يَتَمَثَّلُ بِي».

\*\*\*

٣٩٠٢ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْجٍ. أَنبَأَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، عَنِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؛ أَنَّهُ قَالَ «مَنْ رَأَى فِي الْمَنَامِ، فَقَدْ رَأَى. إِنَّهُ لَا يَنْبَغِي لِلشَّيْطَانِ أَنْ يَتَمَثَّلَ فِي صُورَتِي».

\*\*\*

٣٩٠٣ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ، قَالَا: تَنَا بَكْرُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ. تَنَا عَيْسَى بْنُ الْمُخْتَارِ، عَنِ ابْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ عَطِيَّةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ؛ قَالَ «مَنْ رَأَى فِي الْمَنَامِ، فَقَدْ رَأَى. فَإِنَّ الشَّيْطَانَ لَا يَتَمَثَّلُ بِي».

في الروايات. إسناده ضعيف، لعنفة عطية بن سعد الموق، وابن أبي ليلى. واسمه محمد بن عبد الرحمن ابن أبي ليلى.

\*\*\*

٣٩٠٤ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى. تَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ النَّمَشَقِيُّ. تَنَا سَعْدَانُ بْنُ يَحْيَى بْنِ صَالِحِ النَّخَعِيِّ. تَنَا صَدَقَةُ بْنُ أَبِي عِمْرَانَ، عَنْ عَوْنِ بْنِ أَبِي جُحَيْفَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ

٣٩٠٠ - (قد رأيت في اليقظة) أي فرؤياه حتى. كأن رؤيته تلك رؤية في اليقظة.

(لا يتمثل) أي لا يظهر. بحيث يظن الراي أنه النبي ﷺ.

رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؛ قَالَ «مَنْ رَأَى فِي الْمَنَامِ، فَكَأَنَّهَا رَأَى فِي الْيَقَظَةِ. إِنَّ الشَّيْطَانَ لَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يَتَمَثَّلَ بِي».

في الروايات: إسناده حسن. لأن صدقة بن أبي عمران مختلف فيه.

\*\*\*

٣٩٠٥ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، ثنا أَبُو الْوَلِيدِ. قَالَ أَبُو عَوَانَةَ. ثنا عَنْ جَابِرٍ، عَنْ عَمَّارٍ، هُوَ النَّهْنِيُّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «مَنْ رَأَى فِي الْمَنَامِ، فَقَدْ رَأَى بِي. فَإِنَّ الشَّيْطَانَ لَا يَتَمَثَّلُ بِي».

في الروايات: في إسناده جابر الجعفي، وهو منهم.

\*\*\*

### (٣) باب الرؤيا المثلثة

٣٩٠٦ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ. ثنا هُوْدَةُ بْنُ خَلِيفَةَ. ثنا عَوْفٌ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ؛ قَالَ «الرُّؤْيَا ثَلَاثٌ: فَبُشْرَى مِنَ اللَّهِ، وَحَدِيثُ النَّفْسِ، وَتَخْوِيفٌ مِنَ الشَّيْطَانِ. فَإِذَا رَأَى أَحَدُكُمْ رُؤْيَا تُعْجِبُهُ فَلْيَقْصُصْ، إِنْ شَاءَ. وَإِنْ رَأَى شَيْئًا يَكْرَهُهُ، فَلَا يَقْصُهُ عَلَى أَحَدٍ. وَلْيَقُمْ يُصَلِّي».

في الروايات: في إسناده هودة بن خليفة، قال ابن معين: هودة بن خليفة ضعيف.

\*\*\*

٣٩٠٧ - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ. ثنا يَحْيَى بْنُ حَمْرَةَ. ثنا زَيْدُ بْنُ عُبَيْدَةَ. حَدَّثَنِي أَبُو عُبَيْدٍ اللَّهِ مَسْلُومُ بْنُ مِشْكَمٍ، عَنْ عَوْفِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؛ قَالَ «إِنَّ الرُّؤْيَا ثَلَاثٌ: مِنْهَا أَهْوَالٌ مِنَ الشَّيْطَانِ لِيَحْزَنَ بِهَا ابْنُ آدَمَ. وَمِنْهَا مَا يَهْمُ بِهِ الرَّجُلُ فِي يَقَظَتِهِ، فَيَرَاهُ فِي مَنَامِهِ».

٣٩٠٦ - (بُشْرَى مِنَ اللَّهِ) أَي فَنَهَا بُشْرَى. أَي فَأَحْدَهَا بُشْرَى. (وَلْيَقُمْ يُصَلِّي) أَي لِيَطْرُدِ

الشَّيْطَانَ.

٣٩٠٧ - (أَهْوَالٌ) جَمْعُ أَهْوَالٍ، جَمْعُ هَوْلٍ. كَأَقْوَالٍ جَمْعُ أَقْوَالٍ، جَمْعُ قَوْلٍ.

وَمِنْهَا جُزْءٌ مِنْ سِتَّةٍ وَأَرْبَعِينَ جُزْءًا مِنَ النَّبُوءَةِ ، قَالَ ، قُلْتُ لَهُ : أَنْتَ سَمِعْتَ هَذَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ؟ قَالَ : نَعَمْ ، أَنَا سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ . أَنَا سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ .  
 في الزوائد : إسناده صحيح . رجاله ثقات .



(٤) باب من رأى رؤيا يكرهها

٣٩٠٨ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْجٍ الْمِصْرِيُّ . أَنبَأَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ أَبِي الزَّيْتَرِ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ؛ أَنَّهُ قَالَ « إِذَا رَأَى أَحَدُكُمْ الرُّؤْيَا يَكْرَهُهَا ، فَلْيَبْصُقْ عَنْ بَسَارِهِ ثَلَاثًا . وَلْيَسْتَعِذْ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ ثَلَاثًا . وَلْيَتَحَوَّلْ عَنْ جَنْبِهِ الَّذِي كَانَ عَلَيْهِ » .



٣٩٠٩ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْجٍ ثنا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ابْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ ، عَنْ أَبِي قَتَادَةَ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ « الرُّؤْيَا مِنَ اللَّهِ . وَالْحَلْمُ مِنَ الشَّيْطَانِ . فَإِنْ رَأَى أَحَدُكُمْ شَيْئًا يَكْرَهُهُ ، فَلْيَبْصُقْ عَنْ بَسَارِهِ ثَلَاثًا . وَلْيَسْتَعِذْ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ ثَلَاثًا . وَلْيَتَحَوَّلْ عَنْ جَنْبِهِ الَّذِي كَانَ عَلَيْهِ » .



٣٩١٠ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ . ثنا وَكَيْعٌ عَنِ الْعُمَرِيِّ ، عَنْ سَعِيدِ الْمُقْبَرِيِّ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « إِذَا رَأَى أَحَدُكُمْ رُؤْيَا يَكْرَهُهَا ، فَلْيَبْصُقْ عَنْ بَسَارِهِ ثَلَاثًا . وَلْيَسْأَلِ اللَّهَ مِنْ خَيْرِهَا ، وَلْيَتَمَوَّذْ مِنْ شَرِّهَا » .

في الزوائد . في إسناده العمري ، واسمه عبد الله العمري ، ضيف .



٣٩٨ - ( فليصق عن بيساره ثلاثا ) أى يطرد الشيطان .

٣٩٠٩ ( الرؤيا من الله والحلم من الشيطان ) قال في النهاية : الرؤيا والحلم عبارة عما يراه النائم في نومه من

الأشياء . لكن غلب الرؤيا على ما يراه من الخير والشيء الحسن . وغلب الحلم على ما يراه من الشر والقبيح .

(٥) باب من لعب به الشيطان في منام فهو عرته به الناس

٣٩١١ - حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة . ثنا محمد بن عبد الله بن الزبير ، عن عمر بن سعيد بن أبي حسين . حدثني قطاه بن أبي رباح عن أبي هريرة ؛ قال : جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال : إني رأيت رأسي ضرب . فرأيتُهُ يتدهده . فقال رسول الله ﷺ : « يعمد الشيطان إلى أحدكم فيتمول له . ثم يفتدو ويخبر الناس » .  
في الزوائد : إسناده صحيح . رجاله ثقات .

٣٩١٢ - حدثنا علي بن محمد . ثنا أبو معاوية عن الأعمش ، عن أبي سفيان ، عن جابر ؛ قال : أتى النبي ﷺ رجل ، وهو يخطب ، فقال : يا رسول الله ! رأيت البارحة ، فيما يرى النائم ، كأن عني ضربت . وسقط رأسي . فاتبعته فأخذته فأعدته . فقال رسول الله ﷺ : « إذا لعب الشيطان بأحدكم ، في منامه ، فلا يحدثن به الناس » .

٣٩١٣ - حدثنا محمد بن رُمج . أنبأنا الليث بن سعد ، عن أبي الزبير ، عن جابر ، عن رسول الله ﷺ قال : « إذا حلم أحدكم ، فلا يخبر الناس بتلمب الشيطان به في المنام » .

\*\*\*

٣٩١١ - ( يتدهده ) يتدحرج ويضطرب . ( ثم يفتدو ) أي ذلك الأحد .

( يخبر الناس ) قاله في قصد الإنكار بالإخبار بثله . وأنه لا يفتدو بالإخبار . إنما يفتدو له السكوت والإعراض عنه .

٣٩١٣ - ( إذا حلم ) من الحلم ، بمعنى ما يراه النائم . والمراد ما يكرهه .

(٦) باب الرؤيا إذا عبرت وقتت فلو بقصها هو على واد

٣٩١٤ - حدثنا أبو بكر . ثنا هُشَيْمٌ عَنْ يَمَلَى بْنِ عَطَاءَ ، عَنْ وَكَيْعِ بْنِ عُذْسِ بْنِ الْمُقْبِلِيِّ ، عَنْ عَمِّهِ أَبِي رَزِينٍ ؛ أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ « الرُّؤْيَا عَلَى رَجُلٍ طَائِرٌ مَا لَمْ تُعْبَرْ . فَإِذَا عُبِرَتْ وَقَتَتْ » . قَالَ « وَالرُّؤْيَا جُزْءٌ مِنْ سِتَّةٍ وَأَرْبَعِينَ جُزْءًا مِنَ النَّبُوءَةِ » . قَالَ : وَأَحْسِبُهُ قَالَ « لَا يَقْصُهَا إِلَّا عَلَى وَادٍّ أَوْ ذِي رَأْيٍ » .



(٧) باب علوم تفسير الرؤيا؟

٣٩١٥ - حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُعْمِرٍ . ثنا أَبِي . ثنا الْأَعْمَشُ عَنْ يَزِيدِ بْنِ الرَّقَّاشِيِّ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « اَعْتَبِرُوهَا بِأَسْمَائِهَا . وَكُنُوهَا بِكُنَاهَا . وَالرُّؤْيَا لِأَوَّلِ عَابِرٍ » .

في الزوائد : في إسناده يزيد بن أبان الرقاشي ، وهو ضعيف .



٣٩١٤ - ( على رجل طائر ) كأنها معاقبة بطائر . هذا مثل . والمراد أنها لا تستقر قرارها .  
 ( تعبّر ) مشددا ومخففا . يقال عَبَّرَ الرُّؤْيَا ، بالتخفيف والتشديد إذا فسرها .  
 ( إلأعلى وادٍ ) اسم فاعل من الود ، كالحب لفظا ومعنى . أى على حبيب . ( ذى رأى ) أى ذى لب .  
 ٣٩١٥ - ( اعتبروها ) قيل : معنى اعتبروها بأسمائها ، اجعلوا أسماء ما يرى في المنام عبرة وقياسا . كأن يرى رجلا يسمى سائلا . فأوله بالسلامة . أو غائبا فأوله بالضيقة . أو رأى غرابا فأوله بالرجل الفاسق . فقد سمى الغراب ، في الحديث ، فاسقا . ورأى ضلعا فعبَّرَ بالراء . لتسميتها ، في الحديث ، ضلعا . ونحو ذلك .  
 ( وكنوها بكنائها ) قيل : الكنى جمع كنية . من قولك كنىت عن الأمر ، وكنوت عنه ، إذا ورّيت عنه بغيره . وأراد مثلوا لها مثالا إذا عبرتوها . وهى التى يضرب بها مَلَكُ الرُّؤْيَا للرجل فى منامه . لأنه يكنى بها عن أعيان الأمور . ( لأول عابر ) أى أنها إذا احتملت تأويلين أو أكثر ، فعبرها من يعرف عبارتها ، وقتت على ما أولها واتقى عنها غيره من التأويل .



## (٨) باب من تحلم ملهماً

٣٩١٦ - حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ هِلَالٍ الصَّوَّافُ . حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ أَيُّوبَ ،  
عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « مَنْ تَحَلَّمَ حُلْمًا كَاذِبًا ، كُفِّفَ أَنْ يَقْعِدَ  
بَيْنَ شَعِيرَتَيْنِ . وَيُضَدَّبُ عَلَى ذَلِكَ » .



## (٩) باب أصدى الناس رؤيا أصدفهم مدبنا

٣٩١٧ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ السَّرْحِ الْمِصْرِيُّ . ثنا بِشْرُ بْنُ بَكْرٍ . ثنا الْأَوْزَاعِيُّ  
عَنْ ابْنِ سِيرِينَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « إِذَا قَرَّبَ الزَّمَانُ لَمْ تَكْذُرُوا  
الْمُؤْمِنِينَ تَكْذِبًا . وَأَصْدَقَهُمْ رُؤْيَا أَصْدَقَهُمْ حَدِيثًا . وَرُؤْيَا الْمُؤْمِنِينَ جُزْءٌ مِنْ سِتَّةٍ وَأَرْبَعِينَ  
جُزْءًا مِنَ النَّبُوَّةِ » .



## (١٠) باب تفسير الرؤيا

٣٩١٨ - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ كَاسِبِ الْمَدَنِيِّ . ثنا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنِ الزُّهْرِيِّ  
عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ؛ قَالَ : أَتَى النَّبِيَّ ﷺ رَجُلٌ ، مُنْصَرَفُهُ مِنْ أَحَدٍ .  
فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! إِنِّي رَأَيْتُ فِي الْمَنَامِ ظِلَّةً تَنْطِفُ سَمْنَا وَعَسَلًا . وَرَأَيْتُ النَّاسَ يَتَكَفَّفُونَ

٣٩١٦ - (من تحلم) أى تكلف فى الحلم . أى أتى فيه بشىء . لم يرد . فكأنه نظام غير المنظوم ، وعقد  
بين الكلمات غير المرتبطة ، كذلك يكلف بالمقد والربط بين الأشياء التى لا يمكن المقدم بينها ، ليكون العقاب  
من جنس العصية . ثم معلوم أنه لا يعقد بينهما أصلاً .

٣٩١٧ - (إذا قرب الزمان) أى قرب من الانقضاء ، بإقبال الساعة .

٣٩١٨ - (منصرفه) أى زمان انصرافه . (ظلة) أى سحابة لها ظل . وكل ما ظل من سقيفة  
ودخوها يسمى ظلة . قاله الخطائى . (تنطف) أى تظطر أو تظطر . يقال : نطف الماء إذا سال .

(يتكففون) أى يأخذون بأكفهم

مِنْهَا . فَالْمُسْتَكْبِرُ وَالْمُسْتَقِلُّ . وَرَأَيْتُ سَبِيًّا وَاصِلًا إِلَى السَّمَاءِ . رَأَيْتُكَ أَخَذْتَ بِهِ . فَعَلَوْتَ بِهِ . ثُمَّ أَخَذَ بِهِ رَجُلٌ بِمَدِّكَ فَعَلَا بِهِ . ثُمَّ أَخَذَ بِهِ رَجُلٌ بَعْدَهُ فَعَلَا بِهِ . ثُمَّ أَخَذَ بِهِ رَجُلٌ بَعْدَهُ فَعَلَا بِهِ . ثُمَّ وَصِلَ لَهُ فَعَلَا بِهِ . فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ : دَعْنِي أَعْبُرْهَا ، يَا رَسُولَ اللَّهِ ! قَالَ « اَعْبُرْهَا » قَالَ : أَمَا الظُّلَّةُ فَالْإِسْلَامُ . وَأَمَا مَا يَنْطَفِئُ مِنْهَا مِنَ النَّسْلِ وَالسَّمَنِ ، فَهُوَ الْقُرْآنُ . حَلَاوَتُهُ وَلِينُهُ . وَأَمَا مَا يَتَكَفَّفُ مِنْهُ النَّاسُ ، فَلَاخِذُ مِنَ الْقُرْآنِ كَثِيرًا وَقَلِيلًا . وَأَمَا السَّبَبُ الْوَاصِلُ إِلَى السَّمَاءِ ، فَمَا أَنْتَ عَلَيْهِ مِنَ الْحَقِّ . أَخَذْتَ بِهِ فَعَلَا بِكَ . ثُمَّ يَأْخُذُهُ رَجُلٌ مِنْ بَعْدِكَ فَيَمْلُؤُ بِهِ . ثُمَّ آخِرُ ، فَيَمْلُؤُ بِهِ . ثُمَّ آخِرُ فَيَنْقَطِعُ بِهِ . ثُمَّ يُوصَلُ لَهُ فَيَمْلُؤُ بِهِ . قَالَ « أَصَبْتَ بَعْضًا ، وَأَخْطَأْتَ بَعْضًا » . قَالَ أَبُو بَكْرٍ : أَقْسَمْتُ عَلَيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ! لِتُخْبِرَنِي بِالَّذِي أَصَبْتُ مِنَ الَّذِي أَخْطَأْتُ . فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ « لَا تَقْسِمُ . يَا أَبَا بَكْرٍ ! » .

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُحْيَى . ثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ . أَنبَأَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ؛ قَالَ : كَانَ أَبُو هُرَيْرَةَ يُحَدِّثُ أَنَّ رَجُلًا أَتَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! رَأَيْتُ ظِلَّةً بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ تَنْطَفِئُ سَمَنًا وَعَسَلًا . فَذَكَرَ الْحَدِيثَ ، نَحْوَهُ .

\*\*\*

( فالستكبر ) خبره محذوف . أى فيهم أو منهم من يأخذ الكبير . ( والمستقل ) أى ومنهم من يأخذ القليل . ( سبياً ) أى حبلاً . ( واصلًا ) قيل هو بمعنى الموصول . كمشية راضية أى مرضية . هذا إذا كان من الوصل . أما إذا كان من الوصول ، فلا حاجة إلى ذلك ، بل لا يصح . ( فانقطع به ثم وصل له ) معناه أن عثمان كاد أن ينقطع من اللحاق بصاحبيه بسبب ما وقع له في تلك القضايا التي أنكروها . فبصر عنها بانقطاع الحبل . ثم وقت له الشهادة فاتصل بهم . فبصر عنه بأن الحبل وصل له فاتصل فالتحق بهم . كذا ذكره الحافظ ابن حجر في شرح البخاري . ( أما الظلة فالإسلام الخ ) قال الحافظ في الفتح : وقال المهلب : توجيه تعبير أبي بكر ، أن الظلة نعمة من نعم الله على أهل الجنة . وكذلك كانت على بنى إسرائيل . وكذلك الإسلام ، بقى الأذى ، وينعم به المؤمن في الدنيا والآخرة . وأما النسل فإن الله جملة شفاء للناس ، وقال تعالى إن القرآن شفاء لما في الصدور . وقال إنه شفاء ورحمة للمؤمنين . وهو حلوا على الأسماع كحلاوة العسل في المذاق .

٣٩١٩ - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ الْحِزَامِيُّ . ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُمَاذٍ الصَّنَعَانِيُّ عَنْ مَعْمَرٍ ،  
عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَالِمٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ؛ قَالَ : كُنْتُ غُلَامًا ، شَابًا ، عَزَبًا ، فِي عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ  
ﷺ . فَكُنْتُ أُبَيْتُ فِي الْمَسْجِدِ . فَكَانَ مِنْ رَأْيِ مَنَا رُؤْيَا ، يَقُصُّهَا عَلَيَّ النَّبِيُّ ﷺ . فَقُلْتُ :  
اللَّهُمَّ ! إِنْ كَانَ لِي عِنْدَكَ خَيْرٌ فَأَرِنِي رُؤْيَا يُعْبِرُهَا لِي النَّبِيُّ ﷺ . فَبَيَّنْتُ فَرَأَيْتُ مَلَكَ يَأْتِيَنِي  
فَانْطَلَقَا بِي . فَلَقِيَهُمَا مَلَكٌ آخَرٌ . فَقَالَ : أَلَمْ تُرْعَ . فَانْطَلَقَا بِي إِلَى النَّارِ . فَإِذَا هِيَ مَطْوِيَّةٌ كَطَيِّ  
الْبُرِّ . وَإِذَا فِيهَا نَاسٌ قَدْ عَرَفْتُ بَعْضَهُمْ . فَأَخَذُوا بِي ذَاتَ الْيَمِينِ . فَلَمَّا أَصْبَحْتُ ذَكَرْتُ ذَلِكَ  
لِحَفْصَةَ . فَزَعَمَتْ حَفْصَةُ أَنَّهَا قَعَسَهَا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ . فَقَالَ « إِنْ عَبْدَ اللَّهِ رَجُلٌ صَالِحٌ ،  
لَوْ كَانَ يُكْثِرُ الصَّلَاةَ مِنَ اللَّيْلِ » .

\*\*\*

قَالَ ، فَكَانَ عَبْدُ اللَّهِ يُكْثِرُ الصَّلَاةَ مِنَ اللَّيْلِ .

\*\*\*

٣٩٢٠ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا الْحَسَنُ بْنُ مُوسَى الْأَشَيْبِيُّ . ثنا حَمَّادُ بْنُ  
سَلَمَةَ عَنْ عَاصِمِ بْنِ بَهْدَلَةَ ، عَنِ الْمُسَيْبِ بْنِ رَافِعٍ ، عَنْ خُرَيْمَةَ بْنِ الْحُرِّ ؛ قَالَ : قَدِمْتُ الْمَدِينَةَ .  
فَجَلَسْتُ إِلَى شَيْخَةٍ فِي مَسْجِدِ النَّبِيِّ ﷺ . بَجَاءِ شَيْخٍ يَتَوَكَّأُ عَلَى عَصَا لَهُ . فَقَالَ الْقَوْمُ : مَنْ سَرَّهُ  
أَنْ يَنْظُرَ إِلَى رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ فَلْيَنْظُرْ إِلَى هَذَا . فَقَامَ خَلْفَ سَارِيَةٍ . فَصَلَّى رَكَعَتَيْنِ . فَقُمْتُ  
إِلَيْهِ ، فَقُلْتُ لَهُ : قَالَ بَعْضُ الْقَوْمِ كَذَا وَكَذَا . قَالَ : الْحَمْدُ لِلَّهِ . الْجَنَّةُ لِلَّهِ يُدْخِلُهَا مَنْ يَشَاءُ .  
وَإِنِّي رَأَيْتُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ رُؤْيَا . رَأَيْتُ كَأَنَّ رَجُلًا أَمَانِي فَقَالَ لِي : انْطَلِقْ . فَذَهَبْتُ  
مَعَهُ . فَسَلَكَ بِي فِي نَهْجٍ عَظِيمٍ . فَعَرِضَتْ عَلَيَّ طَرِيقٌ عَلَى يَسَارِي . فَأَرَدْتُ أَنْ أَسْلُكَهَا . فَقَالَ :  
إِنَّكَ لَسْتَ مِنْ أَهْلِهَا . ثُمَّ عَرِضَتْ عَلَيَّ طَرِيقٌ عَنْ يَمِينِي . فَسَلَكَهَا . حَتَّى إِذَا انْتَهَيْتُ إِلَى جَبَلٍ

٣٩١٩ - (عزبا) العزب بفتح العين ، من لاهل له . (لم ترع) من راع يروع ، أى لم تحف .

٣٩٢٠ - (شَيْخَةٌ) أى طائفة من الشيوخ .

زَلَقِي فَأَخَذَ يَدَيَّ . فَرَجَلَنِي . فَإِذَا أَنَا عَلَى ذُرْوَتِهِ . فَلَمْ أَتَقَارَّ وَلَمْ أَتَمَسَّكَ . وَإِذَا عَمُودٌ مِنْ حَدِيدٍ ، فِي ذُرْوَتِهِ حَلْقَةٌ مِنْ ذَهَبٍ . فَأَخَذَ يَدَيَّ فَرَجَلَنِي . حَتَّى أَخَذْتُ بِالْعُرْوَةِ . فَقَالَ : اسْتَمْسَكْتِ ؟ قُلْتُ : نَعَمْ . فَضَرَبَ الْعَمُودَ بِرِجْلِهِ . فَاسْتَمْسَكْتُ بِالْعُرْوَةِ .

فَقَالَ : فَصَصْنَاهَا عَلَى النَّبِيِّ ﷺ . قَالَ « رَأَيْتَ خَيْرًا . أَمَّا الْمَنْهَجُ الْعَظِيمُ فَالْمَحْشَرُ . وَأَمَّا الطَّرِيقُ الَّتِي عُرِضَتْ عَنْ يَسَارِكَ ، فَطَّرِيقُ أَهْلِ النَّارِ . وَلَسْتَ مِنْ أَهْلِهَا . وَأَمَّا الطَّرِيقُ الَّتِي عُرِضَتْ عَنْ يَمِينِكَ ، فَطَّرِيقُ أَهْلِ الْجَنَّةِ . وَأَمَّا الْجَبَلُ الزَّلَقُ فَمَنْزِلُ الشُّهَدَاءِ . وَأَمَّا الْعُرْوَةُ الَّتِي اسْتَمْسَكْتِ بِهَا ، فَعُرْوَةُ الْإِسْلَامِ . فَاسْتَمْسِكِي بِهَا حَتَّى تَمُوتَ » .

فَأَنَا أَرْجُو أَنْ أَكُونَ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ .

فَإِذَا هُوَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَلَامٍ .

\*\*\*

٣٩٢١ - حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ غَيْلَانَ . ثنا أَبُو سَامَةَ . ثنا بُرَيْدَةُ عَنْ أَبِي بُرْدَةَ ، عَنْ أَبِي مُوسَى ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ؛ قَالَ « رَأَيْتُ فِي الْمَنَامِ أَنِّي أَهَاجِرُ مِنْ مَكَّةَ إِلَى أَرْضٍ بِهَا تَخْلُ . فَذَهَبَ وَهَلَى إِلَى أَنَّهَا بَيَامَةُ أَوْ هَجْرٌ . فَإِذَا هِيَ الْمَدِينَةُ ، يَثْرِبُ . وَرَأَيْتُ فِي رُؤْيَايَ هَذِهِ ، أَنِّي هَزَزْتُ سَيْفًا فَانْقَطَعَ صَدْرُهُ . فَإِذَا هُوَ مَا أَصِيبَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ يَوْمَ أُحُدٍ . ثُمَّ هَزَزْتُهُ فَعَادَ أَحْسَنَ مَا كَانَ . فَإِذَا هُوَ مَا جَاءَ اللَّهُ بِهِ مِنَ الْفَتْحِ وَاجْتِمَاعِ الْمُؤْمِنِينَ . وَرَأَيْتُ فِيهَا ، أَيْضًا ، بَقْرًا . وَاللَّهُ خَيْرٌ . فَإِذَا هُمْ النَّفَرُ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ يَوْمَ أُحُدٍ . وَإِذَا اتَّخِرُ مَا جَاءَ اللَّهُ بِهِ مِنَ الْخَيْرِ ، بَعْدَ ، وَثَوَابِ الصَّدَقِ الَّذِي آتَانَا اللَّهُ بِهِ يَوْمَ بَدْرٍ » .

\*\*\*

(زَلَقِي) أى لاثبت عليه القدم . (فأخذ يدي فرجلني) فى النهاية : أى رماني ودفع بي .

٣٩٢١ - (فذهب وهلى) فى النهاية : وهلى إلى الشيء ، يهلى وهلا ، إذا ذهب وحمه إليه ،

(بيامة) قيل : هى بلاد بين مكة واليمن . (هجر) قاعدة أرض البحرين ، أو أرض باليمن .

٣٩٢٢ - حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة . ثنا محمد بن بشر . ثنا محمد بن عمرو عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة ؛ قال : قال رسول الله ﷺ « رأيت في يدي سوارين من ذهب . فنفضتهما . فأولتهما هذين الكذابين : مسيلمة والقيس » .

\*\*\*

٣٩٢٣ - حدثنا أبو بكر . ثنا معاذ بن هشام . ثنا علي بن صالح عن سماك ، عن قابوس ؛ قال : قالت أم الفضل : يا رسول الله ! رأيت كأن في يتي عضواً من أعضائك . قال « خيراً رأيت . تلد فاطمة غلاماً فترضيه » فولدت حسيناً أو حسناً . فأرضعته بلبن قم . قالت : فحنت به إلى النبي ﷺ ، فوضعت في حجره فبال . فضربت كتفه . فقال النبي ﷺ « أوجعت ابني . رحمتك الله ! » .

في الزوائد رجال إسناده ثقات ، إلا أنه منقطع . وفي التهذيب والأطراف : روى قابوس عن أبيه عن أم الفضل .

\*\*\*

٣٩٢٤ - حدثنا محمد بن بشر . ثنا أبو عامر . أخبرني ابن جرمج . أخبرني موسى بن عتبة . أخبرني سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر ، عن رؤيا النبي ﷺ . قال « رأيت امرأة سوداء ثائرة الرأس ، خرجت من المدينة حتى قامت بالمهيمية ، وهي الجحفة . فأولتها وباء بالمدينة . فنقل إلى الجحفة » .

\*\*\*

٣٩٢٥ - حدثنا محمد بن رُمج . أنبأنا الليث بن سعد عن ابن الهادي ، عن محمد بن إبراهيم التيمي ، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن ، عن طلحة بن عبيد الله ؛ أن رجلاً من بني قديما على رسول الله ﷺ . وكان إسلامها جميعاً . فكان أحدهما أشد اجتهاداً من الآخر .

فَمَرَّ الْمُجْتَهِدُ مِنْهُمَا فَاسْتَشْهِدَ . ثُمَّ مَكَتَ الْآخِرُ بَعْدَهُ سَنَةً . ثُمَّ تُوُفِّيَ .

قَالَ طَلْحَةَ : فَرَأَيْتُ فِي النَّامِ : بَيْنَا أَنَا عِنْدَ بَابِ الْجَنَّةِ ، إِذَا أَنَا بِهِمَا . تَخْرُجُ خَارِجٌ مِنَ الْجَنَّةِ فَأَذِنَ لِلَّذِي تُوُفِّيَ الْآخِرُ مِنْهُمَا . ثُمَّ خَرَجَ ، فَأَذِنَ لِلَّذِي اسْتَشْهِدَ . ثُمَّ رَجَعَ إِلَيَّ فَقَالَ : ارْجِعْ . فَإِنَّكَ لَمْ يَأْنِ لَكَ بَعْدُ .

فَأَصْبَحَ طَلْحَةُ يُحَدِّثُ بِهِ النَّاسَ . فَسَجَّيُوا ذَلِكَ . فَبَلَغَ ذَلِكَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ . وَحَدَّثُوهُ الْحَدِيثَ . فَقَالَ « مِنْ أَيِّ ذَلِكَ تَسْجَبُونَ ؟ » فَقَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! هَذَا كَانَ أَشَدَّ الرَّجُلَيْنِ اجْتِهَادًا . ثُمَّ اسْتَشْهِدَ . وَدَخَلَ هَذَا الْآخِرُ الْجَنَّةَ قَبْلَهُ . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « أَلَيْسَ قَدْ مَكَتَ هَذَا بَعْدَهُ سَنَةً ؟ » قَالُوا : بَلَى . قَالَ « وَأَذْرَكَ وَمَضَانَ فَصَامَ . وَصَلَّى كَذَا وَكَذَا مِنْ سَجْدَةٍ فِي السَّنَةِ ؟ » قَالُوا : بَلَى . قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « فَمَا يَنْهَمَا أَبَدُ مَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ » .

في الزوائد رجال إسناده ثقات ، إلا أنه منقطع . قال علي بن الدبيني وابن معين : أبو سلمة لم يسمع من طلحة شيئا .

\*\*\*

٣٩٢٦ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ . ثنا وَكِيعٌ . ثنا أَبُو بَكْرِ الْهَدَلِيُّ عَنْ ابْنِ سِيرِينَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « أَكْرَهُ النَّعْلَ وَأَحْبَبُ الْقَيْدَ . الْقَيْدُ ثَبَاتٌ فِي الدِّينِ » .

.....

٣٩٢٥ - (الآخر منهما) أي الزمان المتأخر . (لم يأن) أي لم يحضر وقت دخولك الجنة .

(بعد) أي إلى هذا الحين .

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

### ٣٦ - كتاب الفتن

(١) باب الكف من قال : لا إله إلا الله

٣٩٢٧ - حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة . ثنا أبو معاوية وحفص بن غياث عن الأعمش عن أبي صالح ، عن أبي هريرة ؛ قال : قال رسول الله ﷺ : « أمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا : لا إله إلا الله . فإذا قالوها ، عصموا مني دماءهم وأموالهم ، إلا بحقها . وحسابهم على الله ، عز وجل » .

\*\*\*

٣٩٢٨ - حدثنا سويد بن سعيد . ثنا علي بن مسهر عن الأعمش ، عن أبي سفيان ، عن جابر ؛ قال : قال رسول الله ﷺ : « أمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا : لا إله إلا الله . فإذا قالوا : لا إله إلا الله عصموا مني دماءهم وأموالهم ، إلا بحقها . وحسابهم على الله » .

\*\*\*

٣٩٢٩ - حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة . ثنا عبد الله بن بكر السهمي . ثنا حاتم بن أبي صغيرة عن الثمان بن سالم ؛ أن عمرو بن أوس أخبره أن أباه أوساً أخبره ؛ قال : إنا لقمود عند النبي ﷺ ، وهو يقص علينا ويذكر لنا ، إذ أتاه رجل فساره . فقال النبي ﷺ : « اذهبوا به فاقتلوه » . فلما ولى الرجل ، دعا رسول الله ﷺ . فقال : « هل تشهد أن لا إله إلا الله ؟ » قال : نعم . قال : « اذهبوا نخلوا سبيله » . فإمما أمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا : لا إله إلا الله . فإذا قتلوا ذلك ، حرم على دماءهم وأموالهم » .

في الروايد : إسناده صحيح ، رجاله ثقات . لكن الحديث في النسائي أيضا موجود . وأشار في الروايد إلى شيء من ذلك .

\*\*\*

٣٩٣٠ - حَدَّثَنَا سُؤَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ، ثنا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ عَنْ عَاصِمٍ، عَنِ السَّمِيطِ بْنِ السَّمِيرِ،  
عَنْ عِمْرَانَ بْنِ الْحَمَّانِ؛ قَالَ: أَتَى نَافِعُ بْنُ الْأَزْرَقِ وَأَصْحَابَهُ، فَقَالُوا: هَلَكْتَ يَا عِمْرَانُ!  
قَالَ: مَا هَلَكْتُ. قَالُوا: بَلَى. قَالَ: مَا الَّذِي أَهْلَكَنِي؟ قَالُوا: قَالَ اللَّهُ: وَقَاتِلُوهُمْ حَتَّى  
لَا تَكُونَ فِتْنَةً وَيَكُونَ الدِّينُ كُلُّهُ لِلَّهِ. قَالَ: قَدْ قَاتَلْنَاهُمْ حَتَّى تَقِينَاهُمْ. فَكَانَ الدِّينُ كُلُّهُ لِلَّهِ.  
إِنْ شِئْتُمْ حَدِّثْتُمْ حَدِيثًا سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ. قَالُوا: وَأَنْتَ سَمِعْتَهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟  
قَالَ: نَعَمْ. شَهِدْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، وَقَدْ بَعَثَ جَيْشًا مِنَ الْمُسْلِمِينَ إِلَى الْمُشْرِكِينَ. فَلَمَّا  
لَقَوْهُمْ قَاتَلُوهُمْ قِتَالًا شَدِيدًا. فَمَنْحُوهُمْ أَكْتَفَاهُمْ. فَعَمِلَ رَجُلٌ مِنْ لَحْمَتِي عَلَى رَجُلٍ مِنَ الْمُشْرِكِينَ  
بِالرَّمِيحِ. فَلَمَّا غَشِيَهُ قَالَ: أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ. إِنْى مُسْلِمٌ. فَطَعَنَهُ فَقَتَلَهُ. فَأَتَى رَسُولَ اللَّهِ  
ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! هَلَكْتُ. قَالَ: «وَمَا الَّذِي صَنَعْتَ؟» مَرَّةً أَوْ مَرَّتَيْنِ. فَأَخْبَرَهُ  
بِالَّذِي صَنَعَ. فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «فَهَلَّا شَقَقْتَ عَنْ بَطْنِهِ فَعَلِمْتَ مَا فِي قَلْبِهِ؟» قَالَ:  
يَا رَسُولَ اللَّهِ! لَوْ شَقَقْتُ بَطْنَهُ لَكُنْتُ أَعْلَمُ مَا فِي قَلْبِهِ. قَالَ: «فَلَا أَنْتَ قِيلْتَ مَا تَكَلَّمُ بِهِ،  
وَلَا أَنْتَ تَعْلَمُ مَا فِي قَلْبِهِ!».

قَالَ، فَسَكَتَ عَنْهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ. فَلَمْ يَلْبَثْ إِلَّا بَسِيرًا حَتَّى مَاتَ. فَدَفَنَاهُ فَأَصْبَحَ  
عَلَى ظَهْرِ الْأَرْضِ. فَقَالُوا: لَعَلَّ عَدُوًّا نَبَشَهُ. فَدَفَنَاهُ. ثُمَّ أَمْرًا غُلْمَانًا يَحْرُسُونَهُ. فَأَصْبَحَ  
عَلَى ظَهْرِ الْأَرْضِ. فَقُلْنَا: لَعَلَّ الْغُلْمَانَ نَمَسُوا. فَدَفَنَاهُ. ثُمَّ حَرَسْنَاهُ بِأَنْفُسِنَا. فَأَصْبَحَ عَلَى ظَهْرِ  
الْأَرْضِ. فَأَلْقَيْنَاهُ فِي بَعْضِ تِلْكَ الشَّعَابِ.

في الزوائد: هذا إسناده حسن . والسميطة وثقه العجلي ، وروى له مسلم في صحيحه . وعاصم هو الأحول ،  
ويروى له مسلم أيضا في صحيحه ، وذكره ابن حبان في الثقات . وسويد بن سعيد مختلف فيه .

٣٩٣٠ - (فمنحوم! كتافهم) أى أعطوهم أكتافهم . كأنه كناية عن التولى والإيدار . أو المنلووية .  
أى مكنوهم من أكتافهم حتى يضربوا أكتافهم أو يركبوا عليها . (لحمتي) أى قرابتي .  
(الشعاب) أى تلك الطرق التى هى بين الجبال .



حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ حَفْصِ الْأَيْبِيِّ . ثنا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ عَنْ صَالِحٍ ، عَنْ السَّمِيطِ ، عَنْ  
عِمْرَانَ بْنِ الْحُصَيْنِ ؛ قَالَ : بَعَثَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي سَرِيَّةٍ . فَحَمَلَ رَجُلٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ عَلَى رَجُلٍ  
مِنَ الْمُشْرِكِينَ . فَذَكَرَ الْحَدِيثَ . وَزَادَ فِيهِ : فَنَبَذَتْهُ الْأَرْضُ ؛ فَأَخْبَرَ النَّبِيَّ ﷺ وَقَالَ « إِنَّ  
الْأَرْضَ لَتَقْبَلُ مَنْ هُوَ شَرٌّ مِنْهُ . وَلَكِنَّ اللَّهَ أَحَبُّ أَنْ يُرِيَكُمْ تَعْظِيمَ حُرْمَةِ - لِإِلَهِ إِلَّا اللَّهُ - . »  
في الروايات : هذا إسناد حسن . لأن إسماعيل بن حفص مختلف فيه . وباقي رجال الإسناد ثقات .

\* \* \*

## (٢) باب حرمة دم المؤمن ودمه

٣٩٣١ - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ . ثنا عيسى بن يونس . ثنا الأعمش عن أبي صالح ، عن  
أبي سعيد ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فِي حِجَّةِ الْوُدَّاعِ « أَلَا إِنَّ أَحْرَمَ الْأَيَّامِ يَوْمُكُمْ هَذَا .  
أَلَا وَإِنَّ أَحْرَمَ الشُّهُورِ شَهْرُكُمْ هَذَا . أَلَا وَإِنَّ أَحْرَمَ الْبِلَدِ بَلَدُكُمْ هَذَا . أَلَا وَإِنَّ دِمَاءَكُمْ  
وَأَمْوَالَكُمْ عَلَيْكُمْ حَرَامٌ كَحُرْمَةِ يَوْمِكُمْ هَذَا ، فِي شَهْرِكُمْ هَذَا ، فِي بَلَدِكُمْ هَذَا . أَلَا هَلْ  
بَلَّغْتُ ؟ » قَالُوا : نَعَمْ . قَالَ « اللَّهُمَّ ! اشْهَدْ » .  
في الروايات : إسناده صحيح ، رجاله ثقات .

\* \* \*

٣٩٣٢ - حَدَّثَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ أَبِي ضَمْرَةَ ، نَصْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ سُلَيْمَانَ الْجُمَيْصِيُّ . ثنا أبي .  
ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي قَيْسٍ النَّصْرِيُّ . ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو ؛ قَالَ : رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَطُوفُ  
بِالْكَعْبَةِ وَيَقُولُ « مَا أَطْيَبُ وَأَطْيَبُ رِيحِكَ . مَا أَعْظَمُكَ وَأَعْظَمُ حُرْمَتِكَ . وَالَّذِي نَفْسُ  
مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ ! الْحُرْمَةُ الْمَوْمِنِ أَعْظَمُ عِنْدَ اللَّهِ حُرْمَةً مِنْكَ . مَالِهِ وَدَمِهِ ، وَأَنْ تَنْظُنَّ بِهِ إِلَّا خَيْرًا » .  
١٩٣١ - (أحرم الأيام) أي أكثرها وأشدّها حرمة .

٣٩٣٢ - (أعظم عند الله حرمة منك) أي من حرمتك . فإن حرمة البيت إنما هي للمؤمنين . قال تعالى :  
إِنَّ أَوَّلَ بَيْتٍ وُضِعَ لِلنَّاسِ .. إِلَى قَوْلِهِ مَبَارَكًا وَهُدًى لِلْعَالَمِينَ . (ماله ودمه وإن نظن به إلا خيراً) مجرورة .  
على أن الأول بدل من المؤمن . والآخرين عطف عليه . أي حرمة ماله وحرمة دمه ، وحرمة أن نظن به ما عدا  
الخير .

في الروائد : في إسناده مقال . ونصر بن محمد شيخ ابن ماجه ، ضعفه أبو حاتم ، وذكره ابن حبان في الثقات .

\*\*\*

٣٩٣٢ - حدثنا بكر بن عبد الوهاب . ثنا عبد الله بن نافع ويونس بن يحيى . جميعاً عن داود بن قيس ، عن أبي سعيد ، مولى عبد الله بن عامر بن كزير ، عن أبي هريرة ، أن رسول الله ﷺ قال « كل المسلم على المسلم حرام . دمه وماله وعرضه » .

\*\*\*

٣٩٣٤ - حدثنا أحمد بن عمرو بن السرح المصري . ثنا عبد الله بن وهب عن أبي هاني ، عن عمرو بن مالك الجني ، أن فضالة بن عبيد حدثه أن النبي ﷺ قال « المؤمن من أمنه الناس على أموالهم وأنفسهم . والمهاجر من هجر الخطايا والذنوب » .  
في الروائد : إسناده صحيح ، رجاله ثقات . وأبو هاني اسمه حيد بن هاني الخولاني .

\*\*

### (٣) باب النهي عن النهية

٣٩٣٥ - حدثنا محمد بن بشر ومحمد بن العثمي ، قالا : ثنا أبو عاصم . ثنا ابن جريج عن أبي الزبير ، عن جابر بن عبد الله ؛ قال : قال رسول الله ﷺ « من انتهب نهباً مشهوراً ، فليس منا » .

\*\*\*

٣٩٣٦ - حدثنا عيسى بن حماد . أنبأنا الليث بن سعد عن عقيل ، عن ابن شهاب ، عن

٣٩٣٤ - (من أمنه الناس) أي الإيمان والأمانة والأمن إخوان . بحيث كان لا وجود للإيمان بدون الأمانة أو الأمن . فمن كان أميناً بحيث يأمنه الناس على أموالهم ونفوسهم ، ولا يخاف منه على مال أحد ولا على نفسه ، فذلك الحقيق بأن يسمى ، ومنا . ( والمهاجر من هجر الخطايا والذنوب ) المقصود من الهجرة القرب إلى الله تعالى . ولا يتم ذلك بدون ترك الخطايا . فالمهاجر الحقيقي الوامل لطلب الهجرة ، من ترك الخطايا .  
٣٩٣٥ - ( من انتهب نهباً ) النهب الأخذ على وجه الملاينة والقهر . والنهية ، بالفتح ، مصدر . وبالضم ، اللال التهوب . والمراد من توصيفها بالشهرة كونها ظاهرة غير خفية . وهذا تقييد وتشنيع لها .

أَبِي بَكْرٍ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحُرَيْثِ بْنِ هِشَامٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « لَا يَزْنِي الزَّانِي ، حِينَ يَزْنِي ، وَهُوَ مُؤْمِنٌ . وَلَا يَشْرَبُ الْخَمْرَ ، حِينَ يَشْرَبُهَا ، وَهُوَ مُؤْمِنٌ . وَلَا يَسْرِقُ السَّارِقُ ، حِينَ يَسْرِقُ ، وَهُوَ مُؤْمِنٌ . وَلَا يَنْتَهَبُ نَهْبَةً ، يَرْفَعُ النَّاسُ إِلَيْهِ أَبْصَارَهُمْ ، حِينَ يَنْتَهَبُهَا ، وَهُوَ مُؤْمِنٌ » .

\*\*\*

٣٩٣٧ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَسْعَدَةَ . ثنا يزيد بن زريع . ثنا حميد . ثنا الحسن عن عمران ابن الحصين ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ « مَنْ انْتَهَبَ نَهْبَةً ، فَلَيْسَ مِنَّا » .

\*\*\*

٣٩٣٨ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا أبو الأخصص عن سماك ، عن ثعلبة بن الحكم ؛ قَالَ : أَصَبْنَا غَنَمًا لِلْعَدُوِّ . فَانْتَهَبْنَاهَا . فَصَبْنَا قُدُورَنَا . فَمَرَّ النَّبِيُّ ﷺ بِالْقُدُورِ . فَأَمَرَ بِهَا فَأَكْفَتَتْ . ثُمَّ قَالَ « إِنَّ النَّهْبَةَ لَا تَحِلُّ » .

في الزوائد : إسناده صحيح . رجاله ثقات . ولم يخرج له أحد من بقية الكتب الخمسة شيئاً .

\*\*\*

#### (٤) باب سباب المسلم فسوق وقتاله كفر

٣٩٣٩ - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ . ثنا عيسى بن يونس . ثنا الأعمش عن شقيق ، عن ابن مسعود ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « سِبَابُ الْمُسْلِمِ فُسُوقٌ ، وَقِتَالُهُ كُفْرٌ » .

\*\*\*

٣٩٤٠ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا محمد بن الحسن الأسدي . ثنا أبو هلال عن ابن سيرين ، عن أبي هريرة ، عن النبي ﷺ قَالَ « سِبَابُ الْمُسْلِمِ فُسُوقٌ ، وَقِتَالُهُ كُفْرٌ » . في الزوائد : إسناده حديث أبي هريرة حسن . وأبو هلال اسمه محمد بن سليم ، اختلف فيه . وكذلك محمد ابن الحسن الأسدي . وبقاى رجال الإسناد ثقات .

\*\*\*

٣٩٣٦ - (لا يزني الزاني، حين يزني وهو مؤمن) هذا وأمثاله، حمله العلماء على التنليظ، أو على كمال الإيمان.

٣٩٣٨ - (فأكفتت) أى قلبت وأرين ما فيها من الرق .

٣٩٤١ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ . ثنا وَكَيْعٌ عَنْ شَرِيكِ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَعْدٍ ، عَنْ سَعْدٍ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « سَبَابُ الْمُسْلِمِ فُسُوقٌ ، وَقِتَالُهُ كُفْرٌ » .  
في الزوائد : إسناده حديث سعد بن أبي وقاص صحيح . رجاله ثقات .

\* \* \*

(٥) باب لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض

٣٩٤٢ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ . ثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ ، قَالَ : ثنا شُعْبَةُ عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُدْرِكٍ ؛ قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا زُرْعَةَ بْنَ عَمْرٍو بْنَ جَرِيرٍ يُحَدِّثُ عَنْ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ ، فِي حِجَّةِ الْوَدَاعِ « اسْتَنْصَتِ النَّاسَ » فَقَالَ « لَا تَرْجِعُوا بَعْدِي كُفَّارًا ، يَضْرِبُ بَعْضُكُمْ رِقَابَ بَعْضٍ » .

\* \* \*

٣٩٤٣ - حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِزْرَائِمٍ . ثنا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ . أَخْبَرَنِي عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ « وَيَحْكُمُ ! (أَوْ وَتِلْكَمُ ا) لَا تَرْجِعُوا بَعْدِي كُفَّارًا ، يَضْرِبُ بَعْضُكُمْ رِقَابَ بَعْضٍ » .

\* \* \*

٣٩٤٤ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَيْرٍ . ثنا أَبِي وَمُحَمَّدُ بْنُ يَشْرٍ ، قَالَ : ثنا إِسْمَاعِيلُ عَنْ قَيْسٍ ، عَنِ الصَّنَائِحِ الْأَحْمَسِيِّ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « أَلَا إِنِّي فَرَطُكُمْ عَلَى الْخَوْضِ » .

٣٩٤١ - (سباب المسلم) أي شتمه . (فسوق) أي من أعمال الفسق .

(كفر) أي من أهل الكفر . فإنهم الذين يصدون قتال المسلمين .

٣٩٤٢ - (استنصت الناس) أي قل لهم ليسكتوا حتى يسموا قولي . وفيه اهتمام وتمظيم لما يقوله .

(لا ترجعوا بعدي كفارا) نسيه على الخبر ، أي كالكفار . (يضرب بعضكم رقاب بعض) استئناف

لبیان میروزشم کفاراً . أو المراد لا تردوا عن الإسلام إلى ما كنتم عليه من عبادة الأصنام ، حالة كونكم كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض . والأول أقرب .

٣٩٤٤ - (أني فرطكم) أي متقدمكم ، الذي يهني لكم ما يحتاجون إليه . =

وَأَنَا مُكَاتِرٌ بِكُمْ الْأُمَمَ . فَلَا تَقْتُلُنَّ بَعْدِي .

في الروايد : إسناده صحيح ، ورجاله ثقات . وقيس هو ابن أبي حازم . وإسماعيل هو ابن أبي خالد . وليس للصنابحي هذا عند المصنف سوى هذا الحديث . وليس له شيء في بقية الكتب الستة . قلت : اختلف في صحة اسم هذا الصحابي . فبعضهم سماه ، كما هنا (الصنابحي) بياء النسبة : وبعضهم سماه (الصنابح) بدون ياء . وهو الذي رجحه البخاري وغيره من العلماء . وأصل الحديث في مسند أحمد : الجزء الرابع ، ص ٣٥١ وقد رواه (الصنابحي) بياء النسبة .



(٦) باب السلمورة في ذمة الله عز وجل

٣٩٤٥ - حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَثْمَانَ بْنِ سَعِيدِ بْنِ كَثِيرِ بْنِ دِينَارِ الْحِصِيِّ . ثنا أحمد بن خالد الدهلي . ثنا عبد العزيز بن أبي سلمة الماجشون عن عبد الواحد بن أبي عون ، عن سعد بن إبراهيم ، عن حابس اليمامي (اليماني) ، عن أبي بكر الصديق ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « مَنْ صَلَّى الصُّبْحَ ، فَهُوَ فِي ذِمَّةِ اللَّهِ . فَلَا تُخْفَرُوا اللَّهَ فِي عَهْدِهِ . فَمَنْ قَتَلَهُ ، طَلَبَهُ اللَّهُ حَتَّى يَكْبَهُ فِي النَّارِ عَلَى وَجْهِهِ » .

في الروايد : رجال إسناده ثقات . إلا أنه منقطع . وسعد بن إبراهيم لم يدرك حابس بن سعد ، قاله في التهذيب .



٣٩٤٦ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ . ثنا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ . ثنا أشعث بن الحسن ، عن سمرة ابن جندب ، عن النبي ﷺ قَالَ « مَنْ صَلَّى الصُّبْحَ ، فَهُوَ فِي ذِمَّةِ اللَّهِ ، عَزَّ وَجَلَّ » .

في الروايد : إسناده صحيح ، إن كان الحسن سمع من سمرة . وأشعث هو عبد الملك .



٣٩٤٧ - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ . ثنا الوليد بن مسلم . ثنا حماد بن سلمة . ثنا أبو المهزم ،

= (تقتلن) أصله تقتلن وكذا هي في رواية أحمد . قال في القاموس : وتقاتلوا واقتتلوا بمعنى ولم يدغم لأن التاء غير لازمة . ويقال أيضا : قَتَلُوا يَقْتُلُونَ بنقل حركة التاء إلى القاف فيهما ، وبجذف الألف لأنها مجتلية للسكون اهـ .

٣٩٤٥ - (في ذمة الله) أي أمانه وعهده ، أو أنه تعالى أوجب له الأمان

(تخفروا الله) من أخفروه ، إذا نقض عهده . (حتى يكبه) من كبه ، قلبه وصرعه .

يَزِيدُ بْنُ سَفْيَانَ . سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « الْمُؤْمِنُ أَكْرَمُ عَلَى اللَّهِ ، عَزَّ وَجَلَّ ، مِنْ بَعْضِ مَلَائِكَتِهِ » .

في الزوائد: إسناده ضعيف لضعف يزيد بن سفيان ، أبي المهزم .

\*\*\*

### (٧) باب العصية

٣٩٤٨ - حَدَّثَنَا يَشْرُبُ بْنُ هِلَالٍ الصَّوَّافُ . ثنا عَبْدُ الْوَارِثِ بْنُ سَعِيدٍ . ثنا أَيُّوبُ عَنْ غِيْلَانَ

ابْنِ جَرِيرٍ ، عَنْ زِيَادِ بْنِ رِيَّاحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « مَنْ قَاتَلَ تَحْتَ رَأْيِ عَمِيَّةٍ ، يَدْعُو إِلَى عَصِيَّةٍ ، أَوْ يَفْضُبُ لِمَعْصِيَةٍ ، فَقَتَلْتَهُ جَاهِلِيَّةً » .

\*\*\*

٣٩٤٩ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَشْجَةَ . ثنا زِيَادُ بْنُ الرَّيِّحِ الْيُحَيْدِيُّ عَنْ عَبَّادِ بْنِ كَثِيرٍ

الشَّامِيِّ ، عَنْ امْرَأَةٍ مِنْهُمْ يُقَالُ لَهَا : فَسِيلَةٌ . قَالَتْ : سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ . سَأَلْتُ النَّبِيَّ ﷺ ، فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! أَمِنَ الْعَصِيَّةُ أَنْ يُحِبَّ الرَّجُلُ قَوْمَهُ ؟ قَالَ « لَا . وَلَكِنْ مِنَ الْعَصِيَّةِ أَنْ يُعِينَ الرَّجُلُ قَوْمَهُ عَلَى الظُّلْمِ » .

في الزوائد: روى أبو داود بعض هذا الحديث . وهو: قلت يا رسول الله: ما العصية؟ قال « أن يعين الرجل قومه على الظلم » .

\*\*\*

٣٩٤٧ - (المؤمن أكرم على الله) أي بعض المؤمنين .

٣٩٤٨ - (رأية عمية) في النهاية . قبل هو فميلة ، من الماء ، الضلالة . كالتال في العصية والأهواء ،

وهي الأمر الذي لا يستبين وجهه . وهو كناية عن جماعة مجتمعين على أمر مجهول لا يعرف أنه حق أو باطل .

(عصية) في النهاية: العصية والتعصب ، الحماة والمدافعة . والمصبي هو الذي ينضب لمصبته ، ويحامي

عنهم . والمصبة الأقارب من جهة الأب . لأنهم يعصبونه ويعصب بهم . أي يحيطون به ويشدد بهم .

(فقتله) بكسر التاء ، أي الحالة في القتل .

## (٨) باب السواد الأعظم

٣٩٥٠ - حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ عُثْمَانَ الدَّمَشَقِيُّ . ثنا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ . ثنا مُعَاذُ بْنُ رِفَاعَةَ السَّلَامِيُّ . حَدَّثَنِي أَبُو خَلْفٍ الْأَعْمَى ؛ قَالَ : سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ « إِنَّ أُمَّتِي لَا تَجْتَمِعُ عَلَى ضَلَالَةٍ . فَإِذَا رَأَيْتُمْ اخْتِلَافًا ، فَعَلَيْكُمْ بِالسَّوَادِ الْأَعْظَمِ » .

في الزوائد : في إسناده أبو خلف الأعمى ، واسمه حازم بن عطاء ، وهو ضعيف . وقد جاء الحديث بطرق في كلها نظر . قاله شيخنا العراقي في تخریج أحاديث البيضاوي .



## (٩) باب ما يجوز من الفن

٣٩٥١ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُخَيْرٍ وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَا : ثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ رَجَاءِ الْأَنْصَارِيِّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَدَّادِ بْنِ الْهَادِ ، عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ ؛ قَالَ : صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، يَوْمًا ، صَلَاةً ، فَأَطَالَ فِيهَا . فَلَمَّا انْصَرَفَ قُلْنَا ( أَوْ قَالُوا ) : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! أَطَلْتَ الْيَوْمَ ، الصَّلَاةَ . قَالَ : « إِنِّي صَلَّيْتُ صَلَاةً رَغْبَةً وَرَهْبَةً . سَأَلْتُ اللَّهَ ، عَزَّ وَجَلَّ ، لِأُمَّتِي تَمَلْنَا . فَأَعْطَانِي اثْنَتَيْنِ ، وَرَدَّ عَلَيَّ وَاحِدَةً . سَأَلْتُهُ أَنْ لَا يُسَلِّطَ عَلَيْهِمْ عَدُوًّا مِنْ غَيْرِهِمْ ، فَأَعْطَانِيهَا . وَسَأَلْتُهُ أَنْ لَا يَهْلِكَهُمْ غَرَقًا ، فَأَعْطَانِيهَا . وَسَأَلْتُهُ أَنْ لَا يَحْمِلَ بِأَسْمِهِمْ يَتْنُهُمْ ، فَرَدَّهَا عَلَيَّ » .

في الزوائد : إسناده صحيح . رجاله ثقات .



٣٩٥٠ - (السواد الأعظم) أي الجماعة الكثيرة . فإن اتفاهم أقرب إلى الإجماع . قال السيوطي في تفسير السواد الأعظم : أي جماعة الناس ومعظمهم الذين يهتمون على سلوك النهج المستقيم . والحديث يدل على أنه ينبغي العمل بقول الجمهور .

٣٦٥٩ - (صليت صلاة رغبة ورهبة) أي صلاة دعوت فيها ، رغباً في الإجابة ، رهباً عن ردها . أن لا يسلب عليهم عدواً من غيرهم ، أي من فرق الكفر . والمراد أن لا يسلب عليهم بحيث يسألمهم . (غرقة) أي بأن يعمهم الفرق . (بأسهم) أي محاربتهم . (فردها على) وفيه أن الاستجابة بإعطاء عين الدعوى له ليست كلية . بل قد تتخلف مع تحقق شرائط الدعاء .

٣٩٥٢ - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ شُعَيْبٍ ، ثنا شَابُورٌ ، ثنا سَعِيدُ بْنُ بِشِيرٍ ، عَنْ قَتَادَةَ ؛ أَنَّهُ حَدَّثَهُمْ عَنْ أَبِي قِلَابَةَ الْجَرْمِيِّ ، عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَيْدٍ ، عَنْ أَبِي أَسْمَاءَ الرَّحَبِيِّ ، عَنْ قُوتَابَانَ ، مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ « زُوِيَتْ لِي الْأَرْضُ حَتَّى رَأَيْتُ مَشَارِقَهَا وَمَغَارِبَهَا . وَأُعْطِيَتْ الْكَنْزَيْنِ : الْأَصْفَرَ ( أَوْ الْأَحْمَرَ ) وَالْأَبْيَضَ ( يَعْنِي الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ ) وَقِيلَ لِي : إِنَّ مُلْكَكَ إِلَى حَيْثُ زُوِيَ لَكَ . وَإِنِّي سَأَلْتُ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ ثَلَاثًا : أَنْ لَا يُسَلِّطَ عَلَيَّ جُوعًا فِيهِلِكُمْ بِهِ عَائِمَةٌ . وَأَنْ لَا يَلْبِسَهُمْ شَيْعًا وَيُذَيِّقَ بَعْضَهُمْ بِأَسَ بَعْضٍ . وَإِنَّهُ قِيلَ لِي : إِذَا قَضَيْتُ قَضَاءَ ، فَلَا مَرَدَّ لَهُ . وَإِنِّي لَنْ أَسَلِّطَ عَلَيَّ جُوعًا فِيهِلِكُمْ فِيهِ . وَلَنْ أَجْمَعَ عَلَيْهِمْ مِنْ بَيْنِ أَفْطَارِهَا ، حَتَّى يُفْنِي بَعْضُهُمْ بَعْضًا ، وَيَقْتُلَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا . وَإِذَا وُضِعَ السِّيفُ فِي أُمَّتِي ، فَلَنْ يُرْفَعَ عَنْهُمْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ . وَإِنَّ مِمَّا أَخْشَوْهُ عَلَى أُمَّتِي أُمَّةٌ مُضِلِّينَ . وَسَتَعْبُدُ قَبَائِلُ مِنْ أُمَّتِي الْأَوْثَانَ . وَسَتَلْحَقُ قَبَائِلُ مِنْ أُمَّتِي بِالْمُشْرِكِينَ . وَإِنَّ بَيْنَ يَدَيِ السَّاعَةِ دَجَالِينَ كَذَّابِينَ . قَرِيبًا مِنْ ثَلَاثِينَ . كُلُّهُمْ يَزْعُمُ أَنَّهُ نَبِيٌّ . وَلَنْ تَزَالَ طَائِفَةٌ مِنْ أُمَّتِي عَلَى الْحَقِّ مَنْصُورِينَ ، لَا يُضُرُّهُمْ مَنْ خَالَفَهُمْ حَتَّى يَأْتِيَ أَمْرُ اللَّهِ ، عَزَّ وَجَلَّ » .

قال أبو الحسن : لِمَا فَرَّغَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مِنْ هَذَا الْحَدِيثِ ، قَالَ : مَا أَهْوَلُهُ !!

\*\*\*

٣١٥٢ - (زويت) من زوى كرمى . أى جمعت وضم بعضها إلى بعض . والمراد من الأرض ماسيلتها ملك الأمة ، لا كلها . يدل عليه ما بعده . (مشارقتها) أى البلاد المشرقة منها ، وكذا مغاربها . (وأعطيت) على بناء المفعول . وقد أعطاه الله تعالى مغابيح الخزان المفتوحة على الأمة . (الأصفر) وفى بعض النسخ الأحمر ، والمراد الذهب . (والأبيض) أى الفضة . (به) أى بالجوع . (عامة) أى حال كون الجوع سنة عامة ، أى شاملة لكل الأمة . (وإن لا يلبسهم) لا يخلطهم . (ويذيق بعضهم بأس بعض) بالمحاربة . أى لا يجمعهم متحاربين . (وإذا وضع السيف فى أمتي) أى إذا ظهرت الحرب بينهم تبقى إلى يوم القيامة . (أمة مضلين) أى داعين الخلق إلى البدع . (حتى يأتى أمر الله) أى الريح الذى يقبض عنده نفس كل مؤمن ومؤمنة .



٣٩٥٣ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ زَيْنَبِ ابْنَةِ أُمِّ سَلَمَةَ ، عَنْ حَبِيبَةَ ، عَنْ أُمِّ حَبِيبَةَ ، عَنْ زَيْنَبِ بِنْتِ جَحْشٍ ؛ أَنَّهَا قَالَتْ : اسْتَيْقِظَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، مِنْ نَوْمِهِ ، وَهُوَ مُحْتَرِبٌ وَجْهَهُ ، وَهُوَ يَقُولُ « لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ . وَرَبُّهُ لِلْعَرَبِ مِنْ شَرْقٍ قَدِ اقْتَرَبَ . فَفُتِحَ الْيَوْمَ مِنْ رَذَمٍ بِأَجُوجَ وَمَأْجُوجَ » وَعَقَدَ بِيَدَيْهِ عَشْرَةَ . قَالَتْ زَيْنَبُ ، قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! أَنَهَيْتُكَ وَفِينَا الصَّالِحُونَ ؟ قَالَ « إِذَا كَثُرَ الْخَبَثُ » .

\*\*\*

٣٩٥٤ - حَدَّثَنَا رَاشِدُ بْنُ سَعِيدِ الرَّمْلِيِّ . ثنا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ سُلَيْمَانَ بْنِ أَبِي السَّائِبِ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ يَزِيدَ ، عَنْ الْقَاسِمِ ، أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « سَتَكُونُ قِتْنٌ . يُصْبِحُ الرَّجُلُ فِيهَا مُؤْمِنًا وَيُمْسِي كَافِرًا . إِلَّا مَنْ أَحْيَاهُ اللَّهُ بِالْعِلْمِ » .

في الروايات : إسناده ضعيف . قال ابن معين : علي بن يزيد عن القاسم عن أبي أمامة ، هي ضمايف كلها . وقال البخاري وغيره ، في علي بن يزيد : منكر الحديث .

\*\*\*

٣٩٥٥ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُخْمَرٍ . ثنا أَبُو مَعَاوِيَةَ وَأَبِي ، عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ شَقِيقِ ، عَنْ حُدَيْفَةَ ؛ قَالَ : كُنَّا جُلُوسًا عِنْدَ عُمَرَ ، فَقَالَ : أَيُّكُمْ يَحْفَظُ حَدِيثَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي الْفِتْنَةِ ؟ قَالَ حُدَيْفَةُ : فَقُلْتُ : أَنَا . قَالَ : إِنَّكَ لَجَرِيٌّ . قَالَ : كَيْفَ ؟ قَالَ : سَمِعْتُهُ يَقُولُ « فِتْنَةُ الرَّجُلِ فِي أَهْلِهِ وَوَالِدِهِ وَجَارِهِ تُكْفَرُهَا الصَّلَاةُ وَالصِّيَامُ وَالصَّدَقَةُ . وَالْأَمْرُ بِالْمَعْرُوفِ وَالنَّهْيُ

٣٩٥٣ - ( وعقد بيده عشرة ) أى ليربهم مقدار ذلك الوضع الفتوح . ( أنهلك ) على بناء الفاعل ، من الهلاك . أو بناء المفعول ، من الإهلاك . ( الخبث ) بفتح الخاء ، أو بضم فسكون ، أى العاصي والشرور وأهلها .

٣٩٥٥ - ( أنك لجرى ) أى على حفظه ، قوى عليه . ( فتنة الرجل ) أى ذنبه الصادر عنه ، فى شأن الأهل والمال والجار ، يكفرها صالح الأعمال من الصلاة وغيرها قال تعالى - إن الحسنات يذهبن السيئات - . =

عَنِ الْمُنْكَرِ . فَقَالَ عُمَرُ : لَيْسَ هَذَا أُرِيدُ . إِنَّمَا أُرِيدُ الَّتِي تَمُوجُ كَمَوْجِ الْبَحْرِ . فَقَالَ : مَا لَكَ وَلَهَا ؟ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ! إِنْ يَنْتَكَ وَيَنْهَا بِأَبَا مُنْقَلَا . قَالَ : فَيُكْسِرُ الْبَابَ أَوْ يُفْتَحُ ؟ قَالَ : لَا . بَلْ يُكْسِرُ . قَالَ : ذَلِكَ أَجْدَرُ أَنْ لَا يُغْلَقَ .

قُلْنَا لِحَدِيثِهِ : أَمَا كَانَ عُمَرُ يَعْلَمُ مِنَ الْبَابِ ؟ قَالَ : نَعَمْ . كَمَا يَعْلَمُ أَنَّ دُونَ غَدِ اللَّيْلَةِ . إِنِّي حَدَّثْتُهُ حَدِيثًا لَيْسَ بِالْأَغَالِيطِ .

فَهَبْنَا أَنْ نَسْأَلَهُ : مِنَ الْبَابِ ؟ فَقُلْنَا لِمَسْرُوقٍ : سَلَهُ . فَسَأَلَهُ . فَقَالَ : عُمَرُ .

\*\*\*

٣٩٥٦ - حَدَّثَنَا أَبُو كَرَيْبٍ . ثنا أَبُو معاويةَ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ الْمُجَارِيُّ وَوَكَيْعٌ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ زَيْدِ بْنِ وَهَبٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ رَبِّ الْكَفَيْيَةِ ؛ قَالَ : انْتَهَيْتُ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو ابْنِ الْعَاصِ ، وَهُوَ جَالِسٌ فِي ظِلِّ الْكُتَيْبَةِ . وَالنَّاسُ مُجْتَمِعُونَ عَلَيْهِ . فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ : يَبْنَأ نَحْنُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي سَفَرٍ . إِذْ نَزَلَ مَتْرًا . فَنَأْمَنْ يَضْرِبُ خِباءَهُ . وَمِنَّا مَنْ يَنْتَضِلُ . وَمِنَّا مَنْ هُوَ فِي جَشْرِهِ . إِذْ نَادَى مُنَادِيهِ . الصَّلَاةُ جَامِعَةٌ . فَاجْتَمَعْنَا . فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ نَخَطْبَنَا ، فَقَالَ : إِنَّهُ لَمْ يَكُنْ نَبِيٌّ قَبْلِي إِلَّا كَانَ حَقًّا عَلَيْهِ أَنْ يَدُلَّ أُمَّتَهُ عَلَى مَا يَعْلَمُهُ خَيْرًا لَهُمْ . وَيُنذِرَهُمْ مَا يَعْلَمُهُ شَرًّا لَهُمْ . وَإِنْ أُمَّتُكُمْ هَذِهِ ، جُعِلَتْ عَاقِبَتُهَا فِي أَوْلَاهَا . وَإِنْ آخِرُهُمْ يُصِيبُهُمْ بَلَاءٌ ،

= ( ليس هنا ) أى هذا الحديث الذى تموج . أى حديث الفتنة التى تموج كوج البحر .

( إن يبتك وبينها ) أى بين الوقت الذى أنت فيه ، وبينها ، وجودك . الذى بمنزلة الباب المنق .

٣٩٥٦ - ( خبائه ) الخيام بيت من صوف أو وبر ، لامن الشعر . ( ينتضل ) انتضل القوم إذا رموا

للسبق . ويقال : انتضوا بالكلام والأشمار . ( جشره ) فى المنجد : الجشر والجشمار اللاشية ترمى فى مكانها

ولا ترجع إلى أصحابها عند الساء . والقوم يبيتون مكانهم فى الإبل لا يرجعون إلى بيوتهم .

( الصلاة جامعة ) أى اتبوا الصلاة ، والحال أنها جامعة . فيها النصب . ويجوز رفعها على الابتداء والخبر .

= ( عاقبتها ) أى خلاصها مما يضر بالدين .

وَأُمُورٌ تُنْكِرُونَهَا . ثُمَّ تَجِيءُ قَتَنٌ يُرْفِقُ بَعْضَهَا بَعْضًا . فَيَقُولُ الْمُؤْمِنُونَ : هَذِهِ مُهْلِكَتِي . ثُمَّ تَنْكَشِفُ . ثُمَّ تَجِيءُ فِتْنَةٌ فَيَقُولُ الْمُؤْمِنُونَ : هَذِهِ مُهْلِكَتِي . ثُمَّ تَنْكَشِفُ . فَمَنْ سَرَّهُ أَنْ يُرْحَزَ عَنِ النَّارِ وَيُدْخَلَ الْجَنَّةَ ، فَلْتُدْرِكْهُ مَوْتَتُهُ وَهُوَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ . وَنِيَّاتٍ إِلَى النَّاسِ الَّذِي يُحِبُّ أَنْ يَأْتُوا إِلَيْهِ . وَمَنْ بَايَعَ إِمَامًا فَأَعْطَاهُ صَفْقَةً يَمِينِهِ ، وَثَمْرَةَ قَلْبِهِ ، فَلْيَطْمَئِنَّ مَا اسْتَطَاعَ . فَإِنْ جَاءَ آخَرُ يُنَازِعُهُ ، فَاضْرِبُوا عَنْقَ الْآخِرِ .

قَالَ : فَأَدْخَلْتُ رَأْسِي مِنْ بَيْنِ النَّاسِ ، فَقُلْتُ : أَنْشُدْكَ اللَّهَ ! أَنْتَ سَمِعْتَ هَذَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ؟ قَالَ ، فَأَشَارَ بِيَدِهِ إِلَى أُذُنَيْهِ ، فَقَالَ : سَمِعْتَهُ أُذُنَايَ ، وَوَعَلَهُ قَلْبِي .



### (١٠) باب الثبوت في الفتن

٣٩٥٧ - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ ، قَالَا : سَأَلَ عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي حَازِمٍ . حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ حَزْمٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ « كَيْفَ بِكُمْ وَزِمَانٍ يُوشِكُ أَنْ يَأْتِي ، يُفْرِكِلُ النَّاسَ فِيهِ غَرْبَلَةٌ ، وَتَبْسُقُ حُثَالَةٌ مِنَ النَّاسِ ، قَدْ مَرَجَّتْ عُهُودُهُمْ

= ( يرفق ) أى يزين بعضها بعضها . أو يجعل بعضها بعضها رقيقا . وقال فى النهاية . أى تشوق بتحسينها وتسويلها . قال السندى : والحاصل أن التأخرة من الفتنة أعظم من التقدمة . فتصير التقدمة عندها رقيقة . وفى رواية : يرفق ، من الرفق أى يرافق بعضها بعضها أى يجيئ بعضها عقب بعض ، أو فى وقته . وجاء يدفن أى يدفع ويصيب . ( وليأتى إلى الناس ) أى ليؤد إليهم ويفعل بهم ما يجب أن يفعل به . ( صفقة يمينه ) أى عهده وميثاقه . لأن المتعاقدين يضع أحدهما يده فى يد الآخر ، كما يفعله المتبايعان . وهى المرة من التصفيق باليد . ( وثمره قلبه ) كتابة عن الإخلاص فى العهد ، والزمارة . أى خالص عهده .

٣٩٥٧ - ( يفركل الناس فيه غربلة ) أى يذهب خيارهم ويبقى شرارهم وأراذلهم . كما أن الغرابال يفتق الدقيق ويبقى الحثالة . ( حثالة ) الحثالة الردى من كل شيء . والمراد أراذلهم . ( مرجت الزاء ، أى =

اختلفت وفسدت .

وَأَمَّا نَأْتُهُمْ ، فَاخْتَلَفُوا ، وَكَانُوا هَكَذَا ؟ » ( وَشَبَّكَ بَيْنَ أَصَابِعِهِ ) قَالُوا : كَيْفَ بِنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ !  
إِذَا كَانَ ذَلِكَ ؟ قَالَ : « تَأْخُذُونَ بِمَا تَمْرُقُونَ . وَتَدْعُونَ مَا تُنْكِرُونَ . وَتُقْبِلُونَ عَلَى خَاصَّتِكُمْ .  
وَتَذَرُونَ أُمَّرَ عَوَائِكُمْ » .

\*\*\*

٣٩٥٨ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ سَنَا سَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ أَبِي عِمْرَانَ الْجَوْنِيِّ ، عَنِ السُّمَّعِيِّ  
ابْنِ طَرِيفٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الصَّامِتِ ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « كَيْفَ أَنْتَ ،  
يَا أَبَا ذَرٍّ ! وَمَوْتًا يُصِيبُ النَّاسَ حَتَّى يُقَوْمَ الْبَيْتُ بِالْوَصِيفِ ؟ » ( يَعْنِي الْقَبْرَ ) قُلْتُ : مَا خَارَ اللَّهُ  
لِي وَرَسُولُهُ ( أَوْ قَالَ : اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ ) قَالَ « تَصَبَّرْ » قَالَ « كَيْفَ أَنْتَ وَجُوعًا يُصِيبُ النَّاسَ  
حَتَّى تَأْتِيَ مَسْجِدَكَ فَلَا تَسْتَطِيعُ أَنْ تَرْجِعَ إِلَى فِرَاهِكَ . وَلَا تَسْتَطِيعُ أَنْ تَقُومَ مِنْ فِرَاشِكَ  
إِلَى مَسْجِدِكَ ؟ » قَالَ ، قُلْتُ : اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ ( أَوْ مَا خَارَ اللَّهُ لِي وَرَسُولُهُ ) قَالَ « عَلَيْكَ بِالْيَقَةِ »  
ثُمَّ قَالَ « كَيْفَ أَنْتَ وَقَتْلًا يُصِيبُ النَّاسَ حَتَّى تُفْرَقَ حِجَارَةُ الزَّيْتِ بِالْدَمِ ؟ » قُلْتُ : مَا خَارَ اللَّهُ  
لِي وَرَسُولُهُ . قَالَ « اَلْحَقُّ بِمَنْ أَنْتَ مِنْهُ » قَالَ ، قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! أَفَلَا آخُذُ بِسِنِّي  
فَأَضْرِبَ بِهِ مَنْ فَعَلَ ذَلِكَ ؟ قَالَ « شَارَكْتَ الْقَوْمَ إِذَا . وَلَكِنْ ادْخُلْ بَيْتَكَ » قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ !  
فَإِنْ دَخَلَ بَيْتِي ؟ قَالَ « إِنْ خَشِيتَ أَنْ يَبْهَرَكَ شِعَاعُ السَّيْفِ ، فَأَاتِي طَرَفَ رِدَائِكَ عَلَى وَجْهِكَ .  
فَيَبُوءُ بِإِمَامِهِ وَإِعْمَالِكَ ، فَيَسْكُونُ مِنْ أَصْحَابِ النَّارِ » .

\*\*\*

= ( على خاصتكم ) أى على من يختص بكم من الأهل والخادم ، أو على إصلاح الأحوال المختصة بأنفسكم .  
٣٩٥٨ - ( حتى تقوم ) من التقويم ، أى يقوم البيت بالوصيف . ( بالوصيف ) المراد بالبيت القبر ،  
وبالوصيف الخادم والعبد . أى يكون العبد قيمة القبر بسبب كثرة الأموات . وقيل : المراد بالبيت التعارف . والمعنى  
أن البيوت تصير رخيصة لكثرة الموت وقلة من يسكنها . فبيع البيت بعبد . ( حجارة الزيت ) موضع بالمدينة  
في الحرة سمى بها لسواد الحجارة . كأنها طليت بالزيت ، أى الدم يعلو حجارة الزيت ويسترها لكثرة القتل . وهذا  
إشارة إلى وقعة الحرة التي كانت زمن يزيد . ( بمن أنت منه ) أى بأهلك وعشيرتك .  
( إن خشيت أن يبهرك شعاع السيف ) أى إن غلبك ضوء السيف وبريقه ، فغطّ وجهك حتى يفتلك .

٣٩٥٩ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، ثنا عَوْفٌ عَنِ الْحَسَنِ، ثنا أُسَيْدُ بْنُ  
 الشَّمْسِ، قَالَ: ثنا أَبُو مُوسَى. حَدَّثَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «إِنَّ بَيْنَ يَدَيِ السَّاعَةِ لَهَرَجًا» قَالَ،  
 قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! مَا الْهَرَجُ؟ قَالَ «الْقَتْلُ» فَقَالَ بَعْضُ الْمُسْلِمِينَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِنَّا نَقْتُلُ  
 الْأَذَى فِي الْعَامِ الْوَاحِدِ، مِنَ الْمُشْرِكِينَ كَذَا وَكَذَا. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «لَيْسَ يَقْتُلُ الْمُشْرِكِينَ.  
 وَلَكِنْ يَقْتُلُ بَعْضُكُمْ بَعْضًا، حَتَّى يَقْتُلَ الرَّجُلُ جَارَهُ وَابْنَ عَمِّهِ وَذَا قَرَابَتِهِ» فَقَالَ بَعْضُ  
 الْقَوْمِ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! وَمَعْنَا عُقُولُنَا، ذَلِكَ الْيَوْمَ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «لَا. تُنَزَعُ عُقُولُ  
 أَكْثَرِ ذَلِكَ الزَّمَانِ. وَيَخْلَفُ لَهُ هَبَاءٌ مِنَ النَّاسِ لَا عُقُولَ لَهُمْ».

ثُمَّ قَالَ الْأَشْعَرِيُّ: وَائِمُّ اللَّهِ! إِنِّي لَأُظْهِمُ مُدْرِكَتِي وَإِبَائِكُمْ. وَائِمُّ اللَّهِ! إِنِّي لَأُظْهِمُ  
 مَخْرَجُ، إِنْ أَدْرَكْتَنَا فِيمَا عَهَدَ إِلَيْنَا نَبِيُّنَا ﷺ، إِلَّا أَنْ نَخْرُجَ كَمَا دَخَلْنَا فِيهَا.

\*\*\*

٣٩٦٠ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، ثنا صَفْوَانُ بْنُ عَيْسَى، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُبَيْدٍ، مُوَدَّنُ مَسْجِدِ  
 جُرْدَانَ؛ قَالَ: حَدَّثَنِي عُدَيْسَةُ بِنْتُ أَهْبَانَ؛ قَالَتْ: لَمَّا جَاءَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ هَهُنَا، الْبَصْرَةَ،  
 دَخَلَ عَلِيُّ أَبِي. فَقَالَ: يَا أَبَا مُسْلِمٍ! أَلَا تُبَيِّنُنِي عَلَى هَؤُلَاءِ الْقَوْمِ؟ قَالَ: كَلَى. قَالَ، فَدَعَا جَارِيَةَ لَهُ.  
 فَقَالَ: يَا جَارِيَةُ! أَخْرِجِي سِنِّي. قَالَ، فَأَخْرَجَتْهُ. فَسَلَّ مِنْهُ قَدْرٌ شَبِيرٌ، فَلِذَا هُوَ خَشَبٌ. فَقَالَ:  
 إِنْ خَلِيلِي وَابْنُ عَمِّكَ ﷺ عَهَدَ إِلَيَّ، إِذَا كَانَتِ الْفِتْنَةُ بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ، فَأَتَّخِذُ سَيْفًا مِنْ خَشَبٍ.  
 فَإِنْ شِئْتَ خَرَجْتُ مَعَكَ. قَالَ: لَا حَاجَةَ لِي فِيكَ، وَلَا فِي سَيْفِكَ.

\*\*\*

٣٩٥٩ - (لا) أى لا عقل معكم ذلك اليوم. ثم بين ذلك بقوله: تنزع. أى لا يكون ذلك مع عقولكم.  
 بل تنزع عقول أكثر ذلك الزمان، لشدة الحرص والجهل. (هباء) الهباء الدرات التى تظهر فى الكوة  
 بشعاع الشمس. والمراد: الخثالة من الناس. (إنى لأظنها) أى تلك الحالة.  
 ٣٩٦٠ - (فسل) أى أظهر وأخرج.

٣٩٦١ - حَدَّثَنَا عِمْرَانُ بْنُ مُوسَى اللَّيْثِيُّ . ثنا عَبْدُ الْوَارِثِ بْنُ سَعِيدٍ . ثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعَادَةَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ ثَرْوَانَ ، عَنْ هُذَيْلِ بْنِ شُرْحَبِيلَ ، عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « إِنَّ بَيْنَ يَدَيِ السَّاعَةِ فِتْنًا كَقَطْعِ اللَّيْلِ الْعَظِيمِ . يُصْبِحُ الرَّجُلُ فِيهَا مُؤْمِنًا ، وَيُمْسِي كَافِرًا . وَيُمْسِي مُؤْمِنًا وَيُصْبِحُ كَافِرًا . الْقَاعِدُ فِيهَا خَيْرٌ مِنَ الْقَائِمِ . وَالْقَائِمُ فِيهَا خَيْرٌ مِنَ الْمَاشِي . وَالْمَاشِي فِيهَا خَيْرٌ مِنَ السَّاعِي . فَكَسَرُوا فَيْسِيَكُمْ ، وَقَطَعُوا أَوْتَارَكُمْ ، وَاضْرِبُوا بِسُيُوفِكُمُ الْحِجَارَةَ . فَإِنْ دَخَلَ عَلَى أَحَدِكُمْ ، فَلْيَكُنْ كَخَيْرِ ابْنِي آدَمَ . »

\*\*\*

٣٩٦٢ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا زَيْدُ بْنُ هَارُونَ ، عَنْ حَمَادِ بْنِ سَلَمَةَ ، عَنْ ثَابِتِ (أَوْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدِ بْنِ جَدَمَانَ . شَكَ أَبُو بَكْرٍ) ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ ؛ قَالَ : دَخَلْتُ عَلَى مُحَمَّدِ ابْنِ مَسْلَمَةَ فَقَالَ : إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ « إِنَّهَا سَتَكُونُ فِتْنَةٌ وَفُرْقَةٌ وَاخْتِلَافٌ . فَإِذَا كَانَ كَذَلِكَ ، فَأَتِ بِسَيْفِكَ أَحَدًا ، فَاضْرِبْهُ حَتَّى يَنْقَطِعَ . ثُمَّ اجْلِسْ فِي بَيْتِكَ حَتَّى تَأْتِيكَ يَدٌ خَاطِئَةٌ ، أَوْ مَنِيَّةٌ قَاضِيَةٌ . »

فَقَدَّ وَقَمَّتْ . وَقَعَلْتُ مَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ .

في الزوائد : هذا إسناد صحيح . إن ثبت سماع حماد بن سلمة من ثابت البناني .

\*\*\*

٣٩٦١ - ( كقطع ) جمع قطعة . أى كأن كل واحدة من تلك الفتن قطعة من الليل المظلم في الظلمة والإلتباس . أراد فتنة مظلمة سوداء . ( يصبغ الرجل فيها مؤمنا ويمسى كافرا ) أى يصبغ عمرًا لم أخيه وعرضه وماله . ويمسى مستجلاً له . ( القاعد فيها خير من القائم ) قال النووي : معناه بيان عظيم خطرهما ، والحث على تجنبها والهروب منها ومن التسبب في شيء . وإن شرها وفتنتها يكون على حسب التعلق بها . أى كلما بعد الإنسان من مبادئها يكون خيراً . ( واضربوا بسيفكم الحجارة ) قال النووي : قيل : المراد كسر السيف حقيقة ، على ظاهر الحديث ، ليسد على نفسه باب هذا القتال . وقيل : هو مجاز . والمراد ترك القتال . والأول أصح . ( كخبر ابني آدم ) هو هابيل قتله أخوه قابيل . يريد أن الصبر على الموت فيها أحسن من الحركة ، لتكون الحركة تزيد في الضننة .

٣٩٦٢ - ( حتى تأتيك يد خاطئة ) هى التى تهتل المؤمن ظلماً ، أى حتى تقتل ظلماً ، أو تموت بقضاء وقدر . ( منية ) موت .

## (١١) باب إذا التقى المسلمان بسيفيهما

٣٩٦٣ - حَدَّثَنَا سُؤَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ . ثنا مُبَارَكُ بْنُ سُحَيْمٍ عَنْ عَبْدِ الْقَزِيزِ بْنِ صُهَيْبٍ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، قَالَ « مَا مِنْ مُسْلِمَيْنِ اتَّقَيَا بِأَسْيَافِهِمَا ، إِلَّا كَانَ الْقَاتِلُ وَالْمَقْتُولُ فِي النَّارِ » .

\*\*\*

٣٩٦٤ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سِنَانَ . ثنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ عَنْ سُلَيْمَانَ التَّمِيمِيِّ وَسَعِيدِ بْنِ أَبِي عَرُوبَةَ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنِ الْحَسَنِ ، عَنْ أَبِي مُوسَى ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « إِذَا تَقَى الْمُسْلِمَانِ بِسَيْفَيْهِمَا ، فَالْقَاتِلُ وَالْمَقْتُولُ فِي النَّارِ » قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! هَذَا الْقَاتِلُ ، فَمَا بَالُ الْمَقْتُولِ ؟ قَالَ « إِنَّهُ أَرَادَ قَتْلَ صَاحِبِهِ » .  
في الروايات : إسناده صحيح . رجاله ثقات .

\*\*\*

٣٩٦٥ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ . ثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ . ثنا شُعْبَةُ عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ رَبِيعِ بْنِ جِرَاشٍ ، عَنْ أَبِي بَكْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، قَالَ « إِذَا الْمُسْلِمَانِ ، حَمَلَ أَحَدُهُمَا عَلَى أُخِيهِ السَّلَاحَ ، فَهَمَا عَلَى جُرْفِ جَهَنَّمَ . فَإِذَا قَتَلَ أَحَدُهُمَا صَاحِبَهُ ، دَخَلَهَا جَمِيعًا » .

\*\*\*

٣٩٦٤ - ( هذا القاتل ) أى يستحقه لقتله . فالجرح محذوف . والأقرب أن هذا إشارة إلى ذات القاتل ، فهو مبتدأ والقاتل خبره . وصحت الإشارة باعتبار إحضار الواقعة ، أى هذا هو القاتل ، فلا إشكال في كونه في النار ، لأنه ظالم . ( أراد قتل صاحبه ) أى مع السعى في أسبابه . لأنه توجه بسيفه . فليس هذا من باب المؤاخفة بمجرد نية القلب بدون عمل ، كما زعمه بعض .

٣٩٦٥ - ( على أخيه ) أى صاحبه . ( فهما على جرف جهنم ) روى على حرف ، أى على جانب جهنم . والجرف ما تجرفه السيول وأكلته من الأرض ، استعير هذا لذلك . ( دخلها ) أى دخل القاتل والمقتول جهنم .

٣٩٦٦ - حَدَّثَنَا سُؤَيْدُ بْنُ مَعِينٍ . ثنا رَوْحَانُ بْنُ مُعَاوِيَةَ ، عَنْ عَبْدِ الْحَكَمِ السُّدُوسِيِّ .  
ثَنَا شَهْرُ بْنُ حَوْشَبٍ عَنْ أَبِي أَمَامَةَ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ « مِنْ شَرِّ النَّاسِ مَنْزِلَةٌ عِنْدَ اللَّهِ ،  
يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، عَبْدٌ أَذْهَبَ آخِرَتَهُ بِدُنْيَا غَيْرِهِ » .  
في الزوائد : هذا إسناد حسن . سويد بن سعيد مختلف فيه . قال السندي : قلت : وكذا شهر بن حوشب .



(١٢) باب كف اللسان في الفتن

٣٩٦٧ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاوِيَةَ الْجَمْعِيُّ . ثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ لَيْثٍ ، عَنْ طَاوُسٍ ،  
عَنْ زِيَادِ بْنِ سَمِينٍ كَوْشٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « تَكُونُ فِتْنَةٌ  
تَسْتَنْظِفُ الْعَرَبَ . قَتَلَاهَا فِي النَّارِ . اللِّسَانُ فِيهَا أَشَدُّ مِنْ وَقْعِ السِّيفِ » .



٣٩٦٨ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ . ثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَرِثِ . ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْبَيْهَقِيِّ ،  
عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « يَا كُمْ وَالْفِتْنُ . فَإِنَّ اللِّسَانَ فِيهَا مِثْلُ وَقْعِ السِّيفِ » .  
في الزوائد : في إسناده محمد بن عبد الرحمن ، وهو ضعيف . وأبوه لم يسمع من ابن عمر .



٣٩٦٩ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشِيرٍ . ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو . حَدَّثَنِي  
أَبِي عَنْ أَبِيهِ عُلْقَمَةَ بْنِ وَقَّاصٍ ؛ قَالَ : مرَّ بِهِ رَجُلٌ لَهُ شَرَفٌ . فَقَالَ لَهُ عُلْقَمَةُ : إِنَّ لَكَ رَجَاءً .  
وَأَنَّ لَكَ حَقًّا . وَإِنِّي رَأَيْتُكَ تَدْخُلُ عَلَى هَؤُلَاءِ الْأَمْرَاءِ . وَتَتَكَلَّمُ عِنْدَهُمْ بِمَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ تَتَكَلَّمَ بِهِ .  
٣٩٦٩ - (أذهب آخرته دنيا غيره) أي قتل غيره ليأخذ دنياه ، فأذهب بذلك آخرته . أو أنه أعلن ظلالا  
وجر إليه الدنيا فذهب بذلك دينه .

٣٩٦٧ - (تستنظف العرب) أي تستوعبهم هلاكا . كما يقال : استنظفت الشيء إذا أخذه كله . نهاية .  
(قتلها في النار) مبتدأ وخبر . وإنما كانوا في النار لأنهم ما قصدوا بالقتال إعلاء كلمة الله ودفع ظلم . أو  
إعانة أهل حق . وإنما قصدوا التباهي والتفاخر . وفضلوا ذلك طمعا في المال والملك . (أشد) أي أكثر إيقاعا لها .  
(سيمين كوش) بالفارسية ، يقال للفضة « سيم » ويقال للنسبة إليها « سيمين » ويقال للأذن « كوش »  
بكاف فارسية . يعني « أذن فضة » .



وَأِنِّي سَمِعْتُ بِلَالَ بْنَ الْخَارِثِ الْمُرَبِّيَّ، صَاحِبَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ أَحَدَكُمْ لَيَتَكَلَّمُ بِالْكَلِمَةِ مِنْ رِضْوَانِ اللَّهِ. مَا يَظُنُّ أَنْ تَبْلُغَ مَا بَلَغَتْ. فَيَكْتُبُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لَهُ بِهَا رِضْوَانَهُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ. وَإِنْ أَحَدَكُمْ لَيَتَكَلَّمُ بِالْكَلِمَةِ مِنْ سُخْطِ اللَّهِ. مَا يَظُنُّ أَنْ تَبْلُغَ مَا بَلَغَتْ. فَيَكْتُبُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عَلَيْهِ بِهَا سُخْطَهُ إِلَى يَوْمِ يَلْقَاهُ».

قَالَ عَلْقَمَةُ: فَانظُرْ، وَيَحْكُ! مَاذَا تَقُولُ، وَمَاذَا تَكَلِّمُ بِهِ. قَرُبَ كَلَامِي، (قَدْ) مَنَعَنِي أَنْ أَتَكَلِّمُ بِهِ، مَا سَمِعْتُ مِنْ بِلَالِ بْنِ الْخَارِثِ.

\*\*\*

٣٩٧٠ - حَدَّثَنَا أَبُو يُوسُفَ الصَّيْدَلَانِيُّ، مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الرَّقِّيُّ. ثنا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ الرَّجُلَ لَيَتَكَلَّمُ بِالْكَلِمَةِ مِنْ سُخْطِ اللَّهِ. لَا يَرَى بِهَا بَأْسًا. فَيَهْوِي بِهَا فِي نَارِ جَهَنَّمَ سَبْعِينَ خَرِيْفًا».

في الزوائد: في إسناده محمد بن إسحاق، وهو مدلس.

\*\*\*

٣٩٧١ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ. ثنا أَبُو الْأَخْوَصِ عَنْ أَبِي حَصِينٍ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ، فَلْيُكَلِّمْ خَيْرًا، أَوْ لِيَسْكُتْ».

\*\*\*

٣٩٦٩ - (بالكلمة من رضوان الله) أي من الكلمات التي تكون سبباً لرضوان الله تعالى.

(أن تبلغ) أي تلك الكلمة من رضوان الله. (ما بلغت) من الحد والقدر. أي يرى أنه يحصل بها شيء من الرضوان على تقدير القبول عنده تعالى، ولا يرى أنه يحصل لها القدر الذي حصل. وبالجملة فالتكلم لا بد له من النظر التام في حسن الكلام وقبحه.

٣٩٧٠ - (فهوى بها) أي يسقط ويسفل بها.

٣٩٧١ - (فليقل خيراً) أي ما لا يشتمل على فائدة دينية أو دنيوية، له أو لغيره.

٣٩٧٢ - حَدَّثَنَا أَبُو مَرْوَانَ، مُحَمَّدُ بْنُ عُمَانَ الثَّمَعَانِيُّ . ثنا إبراهيم بن سعيد، عن ابن شهاب، عن محمد بن عبد الرحمن بن ماعز العامري؛ أن سفيان بن عبد الله الثقفي قال: قلت: يا رسول الله! حدثني بأمر أعظم به: قال: «قل: ربّي الله، ثم استقم» قلت: يا رسول الله! ما أكثر ما تخاف عليّ؟ فأخذ رسول الله ﷺ بلسان نفسه، ثم قال: «هذا» .

\*\*\*

٣٩٧٣ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عُمَرَ الْعَدَنِيُّ . ثنا عبد الله بن معاذ عن معمر عن حاصم بن أبي التَّجُودِ، عن أبي وإيل، عن معاذ بن جبل؛ قال: كنت مع النبي ﷺ في سفرٍ . فأصبحت يوماً قريباً منه، وتحنُّ لسيرٍ . فقلت: يا رسول الله! أخبرني بعمل يدخلني الجنة ويباعدني من النار . قال: «لقد سألت عظيمًا . وإنه ليسير على من يسره الله عليه: تعبد الله لا تشرك به شيئًا . وتقيم الصلاة، وتؤتي الزكاة، وتصوم رمضان، وتحج البيت» . ثم قال: «ألا أدلك على أبواب الخير؟ الصوم جنة، والصدقة تطفئ الخطيئة، كما يطفئ النار الماء . وصلاة الرجل في جوف الليل» . ثم قرأ - تتجافى جنوبهم عن المضاجع - حتى بلغ - جزاء بما كانوا يعملون - . ثم قال: «ألا أخبرك برأس الأمر وعموده وذروة سنامه؟ الجهاد» . ثم قال:

٣٩٧٢ - (ثم استقم) أي على مقتضى ذلك، وهذا منزع في قوله تعالى: ٣٠/٤٦ إن الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا تتنزل عليهم الملائكة ألا تخافوا ولا تحزنوا وأبشروا بالجنة التي كنتم توعدون . وقوله جل ذكره: ١٣/٤٦ إن الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون .

٣٩٧٣ - (عظيمًا) أي أمر مستعظم الحصول عليه، لصعوبته على النفوس، إلا على من سهل الله عليه . (تعبد الله) خبر بمعنى الأمر . وهو خبر مبتدأ محذوف على تقدير أن المصدرية . واستعمال الفعل موضع المصدر مجازًا . أي هو ذلك العمل أن تعبد الله . (جنة) أي ستر من النار والمعاصي المؤدية إليها . (وصلاة الرجل) مبتدأ حذف خبره . أي هي مما لا يكتمه كنهها . أي هي مما نزلت فيها الآية المذكورة . (برأس الأمر) أي هو للدين بمنزلة الرأس من الرجل . (وعوده) أي ما يستمد عليه الدين، وهو له بمنزلة العمود من البيت . (وذروة سنامه) السنام، بالفتح، ما ارتفع من ظهر الجمل . وذروته، بالضم والكسر، أعلاه . أي بما هو للدين بمنزلة ذروة السنام للجمل في العلو والارتفاع . وقد جاء بيان هذا بأن رأس الأمر الإسلام، أي الإتيان بالشهادتين . وعموده الصلاة . وذروة سنامه الجهاد .

« أَلَا أُخْبِرُكَ بِمِثْلِكَ ذَلِكَ كُلَّهُ ؟ » قُلْتُ : بَلَى . فَأَخَذَ بِلِسَانِهِ فَقَالَ « تَكْفٌ عَلَيْكَ هَذَا » قُلْتُ : يَا نَبِيَّ اللَّهِ ! وَإِنَّا لَمَوْأَخِدُونَ بِمَا تَتَكَلَّمُ بِهِ ؟ قَالَ « تَكَلَّمْتَ أُمَّكَ يَا مُعَاذُ ! هَلْ يَكُفُّ النَّاسَ ، عَلَى وَجُوهِهِمْ فِي النَّارِ ، إِلَّا حَصَائِدُ أَلْسِنَتِهِمْ ؟ » .

\*\*\*

٣٩٧٤ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ زَيْدَ بْنِ خُنَيْسٍ الْمَكِّيُّ ؛ قَالَ : سَمِعْتُ سَعِيدَ ابْنَ حَسَّانَ الْمَخْزُومِيَّ قَالَ : حَدَّثَنِي أُمُّ صَالِحٍ عَنْ صَفِيَّةَ بِنْتِ شَيْبَةَ ، عَنْ أُمِّ حَبِيبَةَ ، زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ « كَلَامُ ابْنِ آدَمَ عَلَيْهِ ، لَا لَهُ . إِلَّا الْأَمْرَ بِالْمَعْرُوفِ ، وَالنَّهْيَ عَنِ الْمُنْكَرِ ، وَذَكَرَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ » .

\*\*\*

٣٩٧٥ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ . ثنا خَالِي ، يَعْنِي عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ أَبِي الشَّعَثَاءِ ؛ قَالَ : قِيلَ لِابْنِ مُهَمَّرَ : إِنَّا نَدْخُلُ عَلَى أُمَّرَاتِنَا فَتَقُولُ الْقَوْلَ . فَإِذَا خَرَجْنَا ، قُلْنَا غَيْرَهُ . قَالَ : كُنَّا نَعُدُّ ذَلِكَ ، عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، النِّفَاقَ .  
في الزوائد : إسناده صحيح . رجاله ثقات . أبو الشعثاء اسمه سليمان بن الأسود .

\*\*\*

٣٩٧٦ - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ . ثنا مُحَمَّدُ بْنُ شُعَيْبٍ بْنِ شَابُورٍ . ثنا الْأَوْزَاعِيُّ عَنْ قُرَّةَ ابْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حَيَوَيْلٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : قَالَ :

= (بملاك) أي بما به يملاك الإنسان ذلك كله . بحيث يسهل عليه جميع ما ذكر . (تكف) أي تحبس وتحفظ . (تكلمتك) أي فقدتك . وهو دعاء عليه بالموت ظاهرا . والقصود التمتع من الغفلة عن هذا الأمر . (يكب) من كَبَّهُ ، إذا صرعه . (حصائد ألسنتهم) بمعنى محسوداتهم . على تشبيه ما يتكلم به الإنسان بالزرع المحسود بالنجس . فكما أن النجس يقطع من غير تمييز بين رطب ويابس وجيد ووردي ، كذلك لسان المكثار في الكلام ، بكل فن من الكلام ، من غير تمييز بين ما يحسن ويقبح .

٣٩٧٤ - (عليه) أي وباله عليه ، ولو كان مباحا .

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « مِنْ حُسْنِ إِسْلَامِ الْمَرْءِ تَرْكُهُ مَا لَا يَنْبَغِيهِ » .

\*\*\*

### باب الفتن (١٣)

٣٩٧٧ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ . ثنا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي حَازِمٍ . أَخْبَرَنِي أَبِي عَنْ بَعْجَةَ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَدْرِ الْجُهَنِيِّ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ « خَيْرُ مَا عَاشَ النَّاسُ لَهُمْ ، رَجُلٌ مُمَسِّكٌ بِمَنْعَانِ فَرَسِهِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ . وَيَطِيرُ عَلَى مَتْنِهِ . كُلَّمَا سَمِعَ هَيْعَةً أَوْ فَرْعَةً طَارَ عَلَيْهِ إِلَيْهَا . يَنْتَعِي الْمَوْتَ أَوْ الْقَتْلَ ، مِطَانَهُ . وَرَجُلٌ فِي غُنَيْمَةٍ ، فِي رَأْسِ شَعْفَةٍ مِنْ هَذِهِ الشَّعَافِ ، أَوْ بَطْنِ وَادٍ مِنْ هَذِهِ الْأَوْدِيَةِ . يُقِيمُ الصَّلَاةَ ، وَيُؤْتِي الزَّكَاةَ ، وَيَعْبُدُ رَبَّهُ حَتَّى يَأْتِيَهُ الْيَقِينُ . لَيْسَ مِنَ النَّاسِ إِلَّا فِي خَيْرٍ » .

\*\*\*

٣٩٧٨ - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ . ثنا يَحْيَى بْنُ حَمَزَةَ . ثنا الزَّيْدِيُّ . حَدَّثَنِي الزُّهْرِيُّ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَزِيدَ اللَّيْثِيِّ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ؛ أَنَّ رَجُلًا أَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ : أَيُّ النَّاسِ أَفْضَلُ ؟ قَالَ « رَجُلٌ مُجَاهِدٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِنَفْسِهِ وَمَالِهِ » قَالَ : ثُمَّ مَنْ ؟ قَالَ « ثُمَّ امْرُؤٌ فِي

٣٩٧٦ - (من حسن إسلام المرء) أي من جملة محاسن إسلام الشخص وكال إيمانه ، تركه مالا يبغيه ،

من عناء إذا قصده .

٣٩٧٧ - (خير معايش الناس لهم) المايش جمع معاش . قال النووي : هو العيش ، وهو الحياة . وتقديره ، والله أعلم : من خير أحوال عيشهم رجل ممسك الخ . (ممسك بمنان فرسه) أي ملازم له ، كثير الركوب عليه للحرب والجهاد . وليس المراد الدوام على ظهر الفرس ، إذ لا بد من النزول .

(يطير على متنه) معناه يسارع على ظهره . والمتن هو الظهر . (هيمعة) في النهاية : الهيمعة الصوت الذي تفرغ منه وتحافه ، من عدو . (ميطانه) في النهاية : الميطان جمع مظنة ، بالكسر . وهي موضع الشيء ومعدنه . مظلة ، من الظن بمعنى العلم . (شعفة) رأس جبل .

شَعْبٍ مِنَ الشَّعَابِ ، يَعْبُدُ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ ، وَيَدَعُ النَّاسَ مِنْ شَرِّهِ .

\*\*\*

٣٩٧٩ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ . ثنا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ . حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ زَيْدِ بْنِ جَابِرٍ . حَدَّثَنِي بُسْرُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ . حَدَّثَنِي أَبُو إِدْرِيسَ الْخَوْلَانِيُّ ؛ أَنَّهُ سَمِعَ حُذَيْفَةَ بْنَ الْيَمَانَ يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « يَكُونُ دُعَاةٌ عَلَى أَبْوَابِ جَهَنَّمَ . مَنْ أَجَابَهُمْ إِلَيْهَا قَذَفُوهُ فِيهَا » قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! صِفْهُمْ لَنَا . قَالَ « هُمْ قَوْمٌ مِنْ جِلْدَتِنَا ، يَتَكَلَّمُونَ بِأَلْسِنَتِنَا » قُلْتُ : فَمَا تَأْمُرُنِي ، إِنْ أَدْرَكَنِي ذَلِكَ ؟ قَالَ « فَالزَّمْ جَمَاعَةَ الْمُسْلِمِينَ وَإِمَامَهُمْ . فَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُمْ جَمَاعَةٌ وَلَا إِمَامٌ ، فَاعْتَزِلْ تِلْكَ الْفِرْقَ كُلَّهَا . وَلَوْ أَنْ تَعْصَّ بِأَصْلِ شَجَرَةٍ حَتَّى يُدْرِكَكَ الْمَوْتُ ، وَأَنْتَ كَذَلِكَ » .

\*\*\*

٣٩٨٠ - حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ . ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُنَبِّهٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَنْصَارِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ : أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « يُوشِكُ أَنْ يَكُونَ خَيْرَ مَالِ الْمُسْلِمِ غَنَمٌ يَتَّبِعُ بِهَا شَعَفَ الْجِبَالِ ، وَمَوَاقِعَ الْقَطْرِ . يَهْرُ بِدِينِهِ مِنَ الْفِتَنِ » .

\*\*\*

٣٩٨١ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ عَلِيٍّ الْمَقْدِسِيُّ . ثنا سَعِيدُ بْنُ حَامِرٍ . ثنا أَبُو حَامِرٍ الْخَزَّازُ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ هِلَالٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ قُرَيْطٍ ، عَنْ حُذَيْفَةَ بْنِ الْيَمَانَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ

٣٩٧٨ - (شعب من الشعاب) أى فى واد من الأودية . يريد العزلة عن الخلق .

(ويدع الناس من شره) إشارة إلى أن صاحب العزلة يبنى له أن ينظر ، فى العزلة ، إلى ترك الناس عن شره لا إلى خلاصه من شرم .

٣٩٧٩ - (من أهل جلدتنا) أى من أنفسنا وعشيرتنا . (ولو أن تعص الخ) أى اعتزل الناس واصبر على السكاره والشقاق ، واخرج منهم إلى البوادي ، وكل ما فيها من أصول الشجر ، واكتف بها .

٣٩٨٠ - (شعف الجبال) أى رؤسها .

« تَكُونُ قَتْنٌ . عَلَى أَبْوَابِهَا دُعَاةٌ إِلَى النَّارِ . فَإِنْ تَمَوَّتَ وَأَنْتَ عَاصٍ عَلَى جِدْلِ شَجَرَةٍ ، خَيْرٌ لَكَ مِنْ أَنْ تَتَّبِعَ أَحَدًا مِنْهُمْ » .

\*\*\*

٣٩٨٢ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَارِثِ الْمِصْرِيُّ . نَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ . حَدَّثَنِي عُقَيْلٌ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ . أَخْبَرَنِي سَمِيدُ بْنُ الْمُسَيْبِ ؛ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ أَخْبَرَهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، قَالَ « لَا يُلْدَعُ الْمُؤْمِنُ مِنْ جُحْرِ مَرَّتَيْنِ » .

\*\*\*

٣٩٨٣ - حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . قَالَ : نَا أَبُو أَحْمَدَ الزُّبَيْرِيُّ . نَا زَمْعَةُ بْنُ صَالِحٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَالِمٍ ، عَنِ ابْنِ عُمرَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « لَا يُلْدَعُ الْمُؤْمِنُ مِنْ جُحْرِ مَرَّتَيْنِ » .

\* \* \*

#### (١٤) باب الوقوف عند الشبهات

٣٩٨٤ - حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ رَافِعٍ . نَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ عَنْ زَكَرِيَّا بْنِ أَبِي زَائِدَةَ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ ؛ قَالَ : سَمِعْتُ الثَّمَانَ بْنَ بَشِيرٍ يَقُولُ ، عَلَى الْمِنْبَرِ ، وَأَهْوَى بِإصْبَعِهِ إِلَى أُذُنَيْهِ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ « الْحَلَالُ بَيْنَ ، وَالْحَرَامُ بَيْنَ ، وَبَيْنَهُمَا مُشْتَبِهَاتٌ لَا يَعْلَمُهَا كَثِيرٌ

٣٩٨١ - (جدل شجرة) أى أصلها .

٣٩٨٤ - (الحلال بين والحرام بين الخ) قال الإمام النووي في شرح مسلم : إن الأشياء ثلاثة أقسام : حلال بين واضح لا يفتنى حله . كالخبز والفواكه والزيت والصل والسمن ولبن ما كول اللحم وبيضه ، وغير ذلك من الطهومات . وكذلك الكلام والنظر والمشي وغير ذلك من التعرفات . فيها حلال بين واضح لاشك في حله . وأما الحرام البين فكانظر والخنزير والميتة والبول والدم المسفوح . وكذلك الزنا والكذب والنية والنميمة والنظر إلى الأجنبية وأشياء ذلك . وأما المشتبهات فعناها أنها ليست بواضحة الحل ولا الحرمة . فلهذا لا يعرفها كثير من الناس ، ولا يعلمون حكمها . وأما العلماء فيعرفون حكمها بنص أو قياس أو استصحاب أو غير ذلك .

مِنَ النَّاسِ . فَمَنْ اتَّقَى الشُّبُهَاتِ ، اسْتَبْرَأَ لِدِينِهِ وَعِرْضِهِ . وَمَنْ وَقَعَ فِي الشُّبُهَاتِ ، وَقَعَ فِي الْحُرَامِ .  
كَأَنَّ الرَّاعِيَّ حَوْلَ الْحِمَى ، يُوشِكُ أَنْ يَرْتَعَ فِيهِ . أَلَا ، وَإِنَّ لِكُلِّ مَلِكٍ حِمًى . أَلَا ، وَإِنَّ حِمَى اللَّهِ  
مَحَارِمُهُ . أَلَا ، وَإِنَّ فِي الْجَسَدِ مُضَغَةً ، إِذَا صَلَّحَتْ صَلَّحَ الْجَسَدُ كُلُّهُ . وَإِذَا فَسَدَتْ فَسَدَ الْجَسَدُ  
كُلُّهُ . أَلَا ، وَهِيَ الْقَلْبُ . » .

\*\*\*

٣٩٨٥ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَسْعَدَةَ . ثنا جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنِ الْمُعَلَّى بْنِ زِيَادٍ ، عَنْ مُعَاوِيَةَ  
ابْنِ قُرَّةَ ، عَنْ مَعْقِلِ بْنِ بَسَّارٍ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « الْعِبَادَةُ فِي الْمَرْجِ ، كَهَجْرَةِ إِلَى » .

\*  
\*

### (١٥) باب برأ الإسلام غريباً

٣٩٨٦ - حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، وَيَعْقُوبُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ كَاسِبٍ ، وَسُوَيْدُ بْنُ  
سَعِيدٍ ؛ قَالُوا : ثنا مروان بن معاوية الفزاري . ثنا يزيد بن كيسان عن أبي حازم ، عن أبي هريرة ؛

« استبرأ لدينه وعرضه ( أى حصل له البراءة لدينه من الدم الشرعى ، وصان عرضه من كلام الناس فيه .  
( وقع فى الحرام ) أى كاد أن يقع فيه . ( الحى ) قال الإمام النووي : إن الملوك من العرب وغيرهم  
يكون لكل ملك منهم حى يحميه عن الناس ( أى أرض ) ويمنهم دخوله . فمن دخله أوقع به العقوبة .  
ومن احتاط لنفسه ، لا يقارب ذلك الحى . خوفاً من الوقوع فيه . ( يوشك ) أى يقرب .  
( وإن حى الله محارمه ) أى الماصى التى حرمها الله ، كالقتل والزنا والسرقة والقذف والخمر والكذب  
والنيسية والنميمة ، وأكل المال بالباطل ، وأشياء ذلك . فكل هذا حى الله تعالى . من دخله بارتكابها شيئاً من  
المصاصى ، استحق العقوبة . ومن قاربه ، يوشك أن يقع فيه . فمن احتاط لنفسه ، لم يقاربه ، ولم يمتلق بشيء .  
يقربه من العصية ، فلا يدخل فى شيء من الشبهات . ( ألا وإن فى الجسد مضغة الخ ) قال أهل اللغة : يقال  
صلح الشيء ، وفسد ، بفتح اللام والسين ، وضمهما . والفتح أفصح وأشهر . والمضغة القطعة من اللحم ، سميت  
بذلك لأنها تمضغ فى الفم لعصرها .

٣٩٨٥ - ( فى المَرْجِ ) أى فى أيام الفتن وظهور المناد بين العباد .

قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « بَدَأَ الْإِسْلَامُ غَرِيبًا ، وَسَيَعُودُ غَرِيبًا . فَطُوبَى لِلْغُرَبَاءِ » .

\*\*\*

٣٩٨٧ - حَدَّثَنَا حَرَمَلَةُ بْنُ يَحْيَى . ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهَبٍ . أَنبَأَنَا عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ وَابْنُ

لَهَيْعَةَ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ ، عَنْ سِنَانِ بْنِ سَمْدٍ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ  
قَالَ « إِنَّ الْإِسْلَامَ بَدَأَ غَرِيبًا ، وَسَيَعُودُ غَرِيبًا . فَطُوبَى لِلْغُرَبَاءِ » .

في الزوائد : حديث أنس حسن . وسنان بن سمدة بن سنان مختلف فيه ، وفي اسمه .

\*\*\*

٣٩٨٨ - حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ وَكِيعٍ . ثنا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ،

عَنْ أَبِي الْأَخْوَصِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « إِنَّ الْإِسْلَامَ بَدَأَ غَرِيبًا ، وَسَيَعُودُ  
غَرِيبًا . فَطُوبَى لِلْغُرَبَاءِ » .

قَالَ ، قِيلَ : وَمَنْ الْغُرَبَاءُ ؟ قَالَ : النَّزَاعُ مِنَ الْقَبَائِلِ .

\*\*\*

(١٦) باب من نرعى له السلامة من الفتن

٣٩٨٩ - حَدَّثَنَا حَرَمَلَةُ بْنُ يَحْيَى . ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهَبٍ . أَخْبَرَنِي ابْنُ لَهَيْعَةَ عَنْ عَيْسَى

ابْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ ؛ أَنَّهُ خَرَجَ يَوْمًا إِلَى مَسْجِدِ  
رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَوَجَدَ مُعَاذَ بْنَ جَبَلٍ قَاعِدًا عِنْدَ قَبْرِ النَّبِيِّ ﷺ يَبْكِي . فَقَالَ : مَا يُبْكِيكَ ؟

٣٩٨٦ - (بدا) يحتمل أن يكون بلا همزة ، أي ظهر . أو بهمزة ، أي ابتداء . والثاني هو الأشهر على

الأسنة ، ويؤيده المقابلة بالعود . فإن العود يقابل الابتداء . (غريبا) أي لقة أهله ، وأصل الغريب ، البعيد

عن الوطن . (وسيعود غريبا) بقلة من يقوم به ويمين عليه . وإن كان أهله كثيرا .

(طوبى) فعلى ، من الطيب . وتفسر بالجنة وبشجرة عظيمة فيها . (لغرباء) القاطنين بأمره . وفي هذا

تنبيه على أن نصرة الإسلام والقيام بأمره يصير محتاجا إلى التغرب عن الأوطان ، والصبر على مشاق الغربة ، كما  
كان في أول الأمر .

٣٩٧٨ - (النزاع) في النهاية ، جمع نازع وتزيع . وهو الغريب الذي نزع عن أهله وعشيرته . أي يمد

وذهب . أي طوبى للمهاجرين الذين هجروا أوطانهم في الله تعالى .



قَالَ: يُسْكِنُنِي شَيْءٌ سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنْ بَسِيرَ الرَّيَاءِ شَرِكٌ. وَإِنْ مِنْ عَادَى لِقَوْمِيَا، فَقَدْ بَارَزَ اللَّهَ بِالْمُحَارَبَةِ. إِنْ اللَّهُ يُحِبُّ الْأَبْرَارَ الْأَتْقِيَاءَ الْأَخْفِيَاءَ، الَّذِينَ، إِذَا خَابُوا، لَمْ يُفْتَقِدُوا. وَإِنْ حَضَرُوا، لَمْ يُدْعُوا وَلَمْ يُعْرَفُوا. قُلُوبُهُمْ مَصَائِيحُ الْهُدَى. يَخْرُجُونَ مِنْ كُلِّ غَيْرَاءٍ مُظْلَمَةٍ».

في الروائد: في إسناد عبد الله بن لهيعة، وهو ضعيف.

\*\*\*

٣٩٩٠ - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ. ثنا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ الدَّرَاوَرْدِيُّ. ثنا زَيْدُ بْنُ أَسْلَمَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «النَّاسُ كَأَيْلٍ مَائَةٍ. لَا تَكَادُ تَجِدُ فِيهَا رَاحِلَةً».

في الروائد: إسناد صحيح. رجاله ثقات. إن ثبت سماع زيد بن أسلم من عبد الله بن عمر.

\*\*\*

### (١٧) باب افتراق الأمم

٣٩٩١ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ. ثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشِيرٍ. ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ وَعَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «تَفَرَّقَتِ الْيَهُودُ عَلَى إِحْدَى وَسَبْعِينَ فِرْقَةً. وَتَفَرَّقَتِ أُمَّتِي عَلَى ثَلَاثٍ وَسَبْعِينَ فِرْقَةً».

\*\*\*

٣٩٨٩ - (وإن من عادى لي وليا) فإن أوليائه وأهله هم المخصوصون به .  
(الأخفاء) جمع خفي . وهو المعتزل عن الناس الذي يخفى عليهم مكانه .  
(لم يفتقدوا) أي ما يلتفت أحد إلى معرفة حالهم ومكانهم . ولا ينظر أحد إلى أنهم أحياء أو أموات .  
(لم يدعوا) أي إلى المجالس والأمور الهمة . (يخرجون من كل غيراء مظلمة) أي من عهدته كل مشكلة مشككة ، وبلية ممضلة .

٣٩٩٠ - (كأيل مائة لا تكاد تجد فيها راحلة) في النهاية: إن الرضي المنتجب من الناس ، في عزة وجوده ، كالنخب من الإبل ، القوي على الأحوال والأسفار ، الذي لا يوجد في كثير من الإبل . ويقع لفظ الراحة على الذكر والأنثى . والهاء للمباينة .

٣٩٩١ - (وتفترق أمتي) المراد أمة الإجابة . وهم أهل القبلة . فإن اسم الأمة ، مضافا إليه ﷺ يتبادر منه أمة الإجابة . والمراد تفترقهم في الأصول والعقائد ، لا الفروع والمعاملات .

٣٩٩٢ - حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ بْنِ سَعِيدِ بْنِ كَثِيرِ بْنِ دِينَارِ الْحِمَاصِيِّ. ثنا عَبَادُ بْنُ يُونُسَ. ثنا صَفْوَانُ بْنُ عَمْرٍو عَنْ رَاشِدِ بْنِ سَعْدٍ ، عَنْ عَوْفِ بْنِ مَالِكٍ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « أَفْتَرَقَتِ الْيَهُودُ عَلَى إِحْدَى وَسَبْعِينَ فِرْقَةً . فَوَاحِدَةٌ فِي الْجَنَّةِ ، وَسَبْعُونَ فِي النَّارِ . وَأَفْتَرَقَتِ النَّصَارَى عَلَى ثِنْتَيْنِ وَسَبْعِينَ فِرْقَةً . فَأِحْدَى وَسَبْعُونَ فِي النَّارِ ، وَوَاحِدَةٌ فِي الْجَنَّةِ . وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ ! لَتَفْتَرِقَنَّ أُمَّتِي عَلَى ثَلَاثٍ وَسَبْعِينَ فِرْقَةً . وَاحِدَةٌ فِي الْجَنَّةِ وَثِنْتَانِ وَسَبْعُونَ فِي النَّارِ » قِيلَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! مَنْ هُمْ ؟ قَالَ « الْجَمَاعَةُ » .

في الزوائد . إسناده حديث عوف بن مالك فيه مقال . وراشد بن سعد ، قال فيه أبو حاتم : صدوق . وعباد بن يوسف لم يخرج له أحد سوى ابن ماجه . وليس له عنده سوى هذا الحديث . قال ابن عدى : روى أحاديث تفرد بها . وذكره ابن حبان في الثقات . وبقى رجال الإسناد ثقات .

\*\*\*

٣٩٩٣ - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ . ثنا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ . ثنا أَبُو عَمْرٍو . ثنا قَتَادَةُ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « إِنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَفْتَرَقَتْ عَلَى إِحْدَى وَسَبْعِينَ فِرْقَةً . وَإِنَّ أُمَّتِي سَتَفْتَرِقُ عَلَى ثِنْتَيْنِ وَسَبْعِينَ فِرْقَةً . كُلُّهَا فِي النَّارِ ، إِلَّا وَاحِدَةً . وَهِيَ الْجَمَاعَةُ » . في الزوائد : إسناده صحيح . رجاله ثقات .

\*\*\*

٣٩٩٤ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا يَزِيدُ بْنُ هُرُونَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « لَتَتَّبِعُنَّ سُنَّةَ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ ، بَأْسًا بِيَاغٍ ، وَذِرَاعًا بِذِرَاعٍ ، وَشِبْرًا بِشِبْرٍ . حَتَّى لَوْ دَخَلُوا فِي جُحْرِ صَبٍّ ، لَدَخَلْتُمْ فِيهِ » قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! الْيَهُودُ وَالنَّصَارَى ؟ قَالَ « فَمَنْ ، إِذَا ؟ » . في الزوائد : إسناده صحيح . رجاله ثقات .

\*\*

## (١٨) باب فتنه المال

٣٩٩٥ - حَدَّثَنَا عَيْسَى بْنُ حَمَّادٍ الْبَصْرِيُّ . أَنَّبَانَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ سَعِيدِ الْمُقْبَرِيِّ ، عَنْ عِيَّاضِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ؛ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ يَقُولُ : قَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ نَقَطَبَ النَّاسِ ، فَقَالَ « لَا . وَاللَّهِ ! مَا أَخْشَى عَلَيْكُمْ ، أَيُّهَا النَّاسُ ! إِلَّا مَا يُخْرِجُ اللَّهُ لَكُمْ مِنْ زَهْرَةِ الدُّنْيَا » فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! أَيُّ الْخَيْرِ بِالشَّرِّ ؟ فَسَكَتَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ سَاعَةً ، ثُمَّ قَالَ « كَيْفَ قُلْتُ ؟ » قَالَ : قُلْتُ : وَهَلْ يَأْتِي الْخَيْرُ بِالشَّرِّ ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « إِنْ الْخَيْرُ لَا يَأْتِي إِلَّا بِالْخَيْرِ . أَوْ خَيْرٌ هُوَ ؟ إِنْ كُلُّ مَا يُنْبِتُ الرَّبِيعُ يَقْتُلُ حَبَطًا أَوْ يُلِيمُ . إِلَّا آ كِلَةَ الْخَضِرِ . أَكَلْتُ ، حَتَّى إِذَا امْتَلَأْتُ ( اِمْتَدَّتْ ) خَاصِرَتَاهَا ، اسْتَقْبَلَتِ الشَّمْسُ ، فَتَلَطَّتْ وَبَالَتْ . ثُمَّ اجْتَرَّتْ ، فَعَادَتْ ، فَأَكَلْتُ . فَمَنْ يَأْخُذُ مَالًا بِحَقِّهِ ، يُبَارِكُ لَهُ . وَمَنْ يَأْخُذُ مَالًا بِغَيْرِ حَقِّهِ ، فَعَثَلُهُ كَمَثَلِ الذِّبْيِ يَأْكُلُ وَلَا يَشْبَعُ » .

\*\*\*

٣٩٩٥ - ( ما أخشى عليكم أيها الناس ) أي ما أخاف عليكم الفقر ، وإنما أخاف عليكم النقي . ( زهرة الدنيا ) أي حسنها وبهجتها . ( أي يأتى الخير بالشر ) أي المال الخير . لقوله تعالى : إن ترك خيرا . فكيف يترتب عليه الشر حتى يخاف منه . ( إن الخير ) أي المطلق . ( إن الخير لا يأتى إلا بخير ) يعنى إن الخير الحقيقي لا يأتى إلا بالخير . لكن هذا ليس خيرا حقيقيا ، لما فيه من الفتنة والاشتغال عن الإقبال إلى الله . ( أو خير هو ؟ ) إنكار كون كل الزهرة خيرا . بل فيها ما يؤدى إلى الفتن . ( الربيع ) قيل : هو الفصل المشهور بالإنبات ، وقيل : هو النهر الصغير التفجر عن النهر الكبير . ( حبطا ) الحبط ارتفاع البطن من الامتلاء ، وهى التخمة . ( أو يلیم ) أى يقرب من القتل . ( الخضرة ) نوع من البقول ليس من جيدها وأحارها . والاستثناء منقطع . أى لكن آكلة الخضرة . وقيل : متصل مفرغ على الإنبات . أى يقتل الأكل إلا آكلة الخضرة . ( امتدت خاصرتها ) أى شبت . ( تلطت ) فى النهاية : تلط البعير يتلط ، إذا ألقى رجيحه سهلا رقيقا ، وقال فى النهاية : ضرب فى هذا الحديث مثلين : أحدهما للمفرط فى جمع الدنيا ، والمنع من حقها . والآخر للمقتصد فى أخذها والمنع بها . فقوله ، إن مما ينبت الربيع ما يقتل حبطا أو يلیم - فإنه مثل للمفرط الذى يأخذ الدنيا بغير حقها . وذلك أن الربيع ينبت أحرار البقول ، فكسرت الماشية منه لاستطابتهما إياه حتى تنفخ بطونها عند مجاوزتها حد الاحتمال ، فتشق أمعاؤها من ذلك . فهلك أو تهاب الهلاك . وكذلك الذى يجمع الدنيا =

٣٩٩٦ - حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ سَوَادٍ الْمِصْرِيُّ . أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهَبٍ . أَنَّ أَبَا عَمْرٍو بْنَ الْعُرَيْثِ ؛ أَنَّ بَكْرَ بْنَ سَوَادَةَ حَدَّثَهُ ؛ أَنَّ زَيْدَ بْنَ رَبِيعٍ حَدَّثَهُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ قَالَ « إِذَا فُتِحَتْ عَلَيْكُمْ خَزَائِنُ فَارِسَ وَالرُّومِ ، أَيْ قَوْمِ أَتَمِّ ؟ » قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ : نَقُولُ كَمَا أَمَرَنَا اللَّهُ . قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « أَوْ غَيْرَ ذَلِكَ . تَنَافَسُونَ ، ثُمَّ تَتَحَاسَدُونَ ، ثُمَّ تَتَدَابَرُونَ ، ثُمَّ تَتَبَاعَضُونَ . أَوْ نَحْوَ ذَلِكَ . ثُمَّ تَنْطَلِقُونَ فِي مَسَاكِينِ الْمُهَاجِرِينَ ، فَتَجْعَلُونَ بَعْضَهُمْ عَلَى رِقَابِ بَعْضٍ » .

\*\*\*

٣٩٩٧ - حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى الْمِصْرِيُّ . أَخْبَرَنِي ابْنُ وَهَبٍ . أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ ؛ أَنَّ الْمِسْوَرَ بْنَ عَمْرَةَ أَخْبَرَهُ عَنْ عَمْرٍو بْنِ عَوْفٍ ، وَهُوَ حَلِيفُ بَنِي حَامِرِ بْنِ لُؤَيٍّ ، وَكَانَ شَهِيدَ بَدْرًا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بَعَثَ أَبَا عُبَيْدَةَ بْنَ الْجَرَّاحِ ، إِلَى الْبَحْرَيْنِ ، يَأْتِي بِجِزْيَتِهَا . وَكَانَ النَّبِيُّ ﷺ ، هُوَ صَالِحُ أَهْلِ الْبَحْرَيْنِ ، وَأَمَرَ عَلَيْهِمُ الْعَلَاءُ بْنَ الْخَضْرِيِّ . فَقَدِمَ أَبُو عُبَيْدَةَ بِمَالٍ مِنَ الْبَحْرَيْنِ . فَسَمِعَتِ الْأَنْصَارُ بِقُدُومِ أَبِي عُبَيْدَةَ . فَوَافُوا صَلَاةَ الْفَجْرِ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ . فَلَمَّا صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، انصرفت .

= من غير حلها ، ويمتصها مستحقها . قد تمرض للهلاك في الآخرة بدخول النار ، وفي الدنيا بأذى الناس له وحسدهم إياه ، وغير ذلك من أنواع الأذى . وأما قوله : إلا آكلة الخضر ، فإنه مثل المصدق ، وذلك أن الخضر ليس من أحرار البقول وجيدها التي ينبتها الربيع بتوالي أمطاره ، فتحسن وتنعم . ولكنه من البقول التي ترعاها المواشي ، بعد هيج البقول وينسها حيث لا نجد سواها . ونسبها العرب : الجنة . فلا ترى الماشية تكثر من أكلها ولا تستمرها . فحرب آكلة الخضر من المواشي مثلا لمن يقتصد في أخذ الدنيا وجمعها . ولا يحمله الحرص على أخذها بنيرحقها . فهو بنجوة من وبالها . كما نجت آكلة الخضر . ألا تراه قال : أأكلت حتى إذا امتدت خاصر تاها استقبلت عين الشمس فتلظت وبالت . أراد أنها إذا شبت منها بركت مستقبله عين الشمس ، تستمرى بذلك ما أكلت ، وتجتز ، وتتلظ . فإذا تلظت فقد زال عنها الحبط . وإنما تحبط الماشية لأنها تمتلئ بطونها ولا تلظ ولا تبول ، فتنتفخ أجوافها ، فيمرض لها المرض فهلك . وأراد بزهره الدنيا حسنها وبهجتها . وبركات الأرض نعاها وما يخرج من نباتها .

فَتَمَرَّضُوا لَهُ . فَتَبَسَّمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، حِينَ رَأَاهُمْ . ثُمَّ قَالَ « أَظُنُّكُمْ سَمِعْتُمْ أَنَّ أَبَا عُبَيْدَةَ قَدِمَ بِشَيْءٍ مِنَ الْبَحْرَيْنِ ؟ » قَالُوا : أَجَلٌ . يَا رَسُولَ اللَّهِ ! قَالَ « أَبَشِّرُوا وَأَمْلُوا مَا يَسُرُّكُمْ . فَوَاللَّهِ ! مَا الْفَقْرُ أَخْشَى عَلَيْكُمْ . وَلَكِنِّي أَخْشَى عَلَيْكُمْ أَنْ تُبْسِطَ الدُّنْيَا عَلَيْكُمْ ، كَمَا بُسِطَتْ عَلَى مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ . فَتَنَافَسُوهَا كَمَا تَنَافَسُوهَا . فَهَلِكُمْ كَمَا أَهْلَكْتَهُمْ » .

\*\*

## (١٩) باب فتنه النساء .

٣٩٩٨ - حَدَّثَنَا يَشْرُبُ بْنُ هِلَالٍ الصَّوَّافُ . ثنا عَبْدُ الْوَارِثِ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ سُلَيْمَانَ التَّمِيمِيِّ . وَحَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ رَافِعٍ . ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ عَنْ سُلَيْمَانَ التَّمِيمِيِّ ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ الْهَدَيْيِّ ، عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « مَا أَدْعُ بَعْدِي فِتْنَةً أَضْرَّ عَلَى الرَّجَالِ مِنَ النِّسَاءِ » .

\*\*\*

٣٩٩٩ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَا : ثنا وَكَيْعٌ عَنْ خَارِجَةَ ابْنِ مُصْعَبٍ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « مَا مِنْ صَبَاحٍ إِلَّا وَمَلَكَانِ يُنَادِيَانِ : وَيْلٌ لِلرِّجَالِ مِنَ النِّسَاءِ . وَيَوْلُ لِلنِّسَاءِ مِنَ الرِّجَالِ » .  
في الزوائد : في إسناده خارجه بن مصعب ، وهو ضعيف .

\*\*\*

٤٠٠٠ - حَدَّثَنَا عِمْرَانُ بْنُ مُوسَى اللَّيْمِيُّ . ثنا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ . ثنا عَلِيُّ بْنُ زَيْدِ بْنِ جَدْعَانَ ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَامَ خَطِيْبًا . فَكَانَ فِيهَا قَالَ « إِنَّ الدُّنْيَا خَضِرَةٌ حُلْوَةٌ . وَإِنَّ اللَّهَ مُسْتَخْلِفُكُمْ فِيهَا ، فَمَنْظِرٌ كَيْفَ تَعْمَلُونَ . أَلَا ، فَاتَّقُوا الدُّنْيَا ، وَاتَّقُوا النِّسَاءَ » .

\*\*\*

٤٠٠٠ - (مستخلفكم) أي جاعلكم متفرقين .

٤٠٠١ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَا : ثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى عَنْ مُوسَى بْنِ عُبَيْدَةَ ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ مُدْرِكٍ ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ ، عَنْ عَائِشَةَ ؛ قَالَتْ : بَيْنَمَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ جَالِسٌ فِي الْمَسْجِدِ ، إِذْ دَخَلَتْ امْرَأَةٌ مِنْ مَرْيَمَةَ تَرْفُلُ فِي زِينَةٍ لَهَا فِي الْمَسْجِدِ . فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ « يَا أَيُّهَا النَّاسُ ! انْهَوْا نِسَاءَكُمْ عَنْ لِبْسِ الزَّيْنَةِ وَالتَّبَخُّرِ فِي الْمَسْجِدِ . فَإِنَّ نَبِيَّ إِسْرَائِيلَ لَمْ يُلْعَنُوا ، حَتَّى لَبَسَ نِسَاؤُهُمُ الزَّيْنَةَ ، وَتَبَخَّرَتْ فِي الْمَسَاجِدِ » .  
 في الزوائد : في إسناده داود بن مدرك . قال فيه الذهبي ، في كتاب الطبقات : نكرة لا يعرف . وموسى ابن عبيدة ، ضعيف .

\*\*\*

٤٠٠٢ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ حَاصِمٍ ، عَنْ مَوْلَى أَبِي رُحَيْمٍ ( وَاسْمُهُ عُبَيْدٌ ) ؛ أَنَّ أَبَاهُ رِيْرَةَ لَقِيَ امْرَأَةً مَطْطِيْبَةً ، تُرِيدُ الْمَسْجِدَ . فَقَالَ : يَا أُمَّةَ الْجَبَّارِ ! أَيْنَ تُرِيدِينَ ؟ قَالَتْ : الْمَسْجِدَ . قَالَ : وَلَهُ تَطْيِيبٌ ؟ قَالَتْ : نَعَمْ . قَالَ : فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ « أَيُّمَا امْرَأَةٍ تَطْيِيبَتْ ، ثُمَّ خَرَجَتْ إِلَى الْمَسْجِدِ ، لَمْ تُقْبَلْ لَهَا صَلَاةٌ ، حَتَّى تَغْتَسِلَ » .

\*\*\*

٤٠٠٣ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ . أَنبَأَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنِ ابْنِ الْهَادِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ؛ أَنَّهُ قَالَ « يَا مَعْشَرَ النِّسَاءِ ! تَصَدَّقْنَ وَأَكْثِرْنَ مِنَ الْإِسْتِنْفَارِ . فَإِنِّي رَأَيْتُكُمْ أَكْثَرَ أَهْلِ النَّارِ » . فَقَالَتْ امْرَأَةٌ مِنْهُنَّ ، جَزَلَةٌ : وَمَا لَنَا ، يَا رَسُولَ اللَّهِ ! أَكْثَرَ أَهْلِ النَّارِ ؟ قَالَ « تُكْفِرْنَ اللَّعْنَ ، وَتُكْفِرْنَ الْعَشِيرَ . مَا رَأَيْتُ مِنْ نَاقِصَاتِ عَقْلِ وَدِينٍ أَغْلَبَ لِي لُبٌّ مِنْكُمْ » . قَالَتْ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! وَمَا تُقْصَانُ الْعَقْلَ وَالَّذِينَ ؟

٤٠٠١ - (ترفل) من رفل في ثيابه ، كنعصر وفرح ، إذا أطالها وجربها متبخرا .

٤٠٠٢ - (يا أمة الجبار) ناداها بهذا الاسم ، نحويفا . (وله تطيبت) أي للمسجد .

(حتى تغتسل) أي تبالغ في إزالة الطيب .

٤٠٠٣ - (جزلة) أي ذات رأي . (تكفرن) خلاف الشكر . أي تجحدن نعمة .

(العشير) هو الزوج .

قَالَ « أَمَّا تَقْصَانُ الْعَقْلِ فَشَهَادَةُ امْرَأَتَيْنِ تَعْدِلُ شَهَادَةَ رَجُلٍ . فَهَذَا مِنْ تَقْصَانِ الْعَقْلِ . وَتَمَكُّتُ اللَّيَالِي مَا تُصَلَّى . وَتَفْطِرُ فِي رَمَضَانَ . فَهَذَا مِنْ تَقْصَانِ الدِّينِ » .

\*\*\*

(٢٠) باب الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر

٤٠٠٤ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا معاوية بن هشام عن هشام بن سعد ، عن عمر بن عثمان ، عن عاصم بن عمر بن عثمان ، عن عروة ، عن عائشة ؛ قالت : سمعت رسول الله ﷺ يقول « مروا بالمعروف ، وانهروا عن المنكر ، قبل أن تدعوا فلا يستجاب لكم » .

\*\*\*

٤٠٠٥ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا عبد الله بن مخير وأبو أسامة عن إسماعيل ابن أبي خالد ، عن قيس بن أبي حازم ؛ قال : قام أبو بكر لعهد الله وأنتى عليه . ثم قال : يَا أَيُّهَا النَّاسُ ! إِنَّكُمْ تَقْرَأُونَ هَذِهِ آيَةَ (١٠٠/٥) يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا عَلَيْكُمْ أَنْتُسُكُمْ لَا تَضُرُّكُمْ مَنْ ضَلَّ إِذَا اهْتَدَيْتُمْ . وَإِنَّا سَمِعْنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ « إِنَّ النَّاسَ ، إِذَا رَأَوْا الْمُنْكَرَ لَا يُعَيِّرُونَهُ ، أَوْشَكَ أَنْ يَمُتَهُمُ اللَّهُ بِمَقَابِهِ » .

قال أبو أسامة ، مرة أخرى : فأني سمعت رسول الله ﷺ يقول .

\*\*\*

٤٠٠٦ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ . ثنا عبد الرحمن بن مهدي . ثنا سفيان عن علي بن زيد ، عن أبي عبيدة ؛ قال : قال رسول الله ﷺ « إِنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ ، لَمَّا وَقَعَ فِيهِمُ النَّقْصُ ، كَانَ

== ( ماتصلى ، وتفطر في رمضان ) وهي في ذلك مطيبة لربها . ولو صلت وصامت لعصت . وذلك لأن الطاعات ليست مستويات . فمن أوجب عليه ترك الصلاة فترك ، ليس كمن أوجب عليه الصلاة فصلى .

٤٠٠٤ - ( قبل أن تدعوا ) أي قبل أن تدعوا الناس إلى الهدى بالأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ، فلا يقبل أحد منهم ذلك .

الرَّجُلُ يَرَى أَخَاهُ عَلَى الذَّنْبِ ، فَيَنْهَاهُ عَنْهُ . فَإِذَا كَانَ الْعَدُوُّ ، لَمْ يَمْنَعَهُ مَا رَأَى مِنْهُ أَنْ يَكُونَ  
أَكِيلَهُ وَشَرِيْبَهُ وَخَلِيْطَهُ . فَضْرَبَ اللهُ قُلُوبَ بَعْضِهِمْ بِبَعْضٍ . وَنَزَلَ فِيهِمُ الْقُرْآنُ . فَقَالَ : (٧٨/٠)  
لِعَيْنِ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ عَلَى لِسَانِ دَاوُدَ وَعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ - حَتَّى بَلَغَ - (٨١/٠) وَلَوْ  
كَانُوا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالنَّبِيِّ وَمَا أُنزِلَ إِلَيْهِ مَا اتَّخَذُوا لَهُمْ أَوْلِيَاءَ وَلَكِنْ كَثِيرًا مِنْهُمْ فَاسِقُونَ .  
قَالَ ، وَكَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ مُتَكِنًا . فَجَلَسَ وَقَالَ « لَا . حَتَّى تَأْخُذُوا عَلَى يَدَيِ الظَّالِمِ ،  
فَتَأْطِرُوهُ عَلَى الْحَقِّ أَطْرًا » .

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ . ثنا أَبُو دَاوُدَ ، أَمْلَأَهُ عَلِيٌّ . ثنا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي الْوَصَّاحِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ بَدِيْعَةَ ،  
عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، بِمِثْلِهِ .

٤٠٠٧ - حَدَّثَنَا عِمْرَانُ بْنُ مُوسَى . أَنبَأَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ . ثنا عَلِيُّ بْنُ زَيْدِ بْنِ جَدْعَانَ ،  
عَنْ أَبِي نَضْرَةَ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ ، قَامَ خَطِيْبًا . فَكَانَ فِيهَا قَالَ  
« أَلَا ، لَا يَمْنَعَنَّ رَجُلًا ، هَيْبَةُ النَّاسِ ، أَنْ يَقُولَ بِحَقِّ ، إِذَا عَلِمَهُ » .  
قَالَ ، فَبَكَى أَبُو سَعِيدٍ ، وَقَالَ : قَدْ وَاللَّهِ ! رَأَيْنَا أَشْيَاءَ ، فِهِنَا .

٤٠٠٨ - حَدَّثَنَا أَبُو كَرِيْبٍ . ثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ مُخَيَّرٍ وَأَبُو مُعَاوِيَةَ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ عَمْرٍو  
ابْنِ مُرَّةَ ، عَنْ أَبِي الْبَخْتَرِيِّ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ « لَا يَجْعَزُ أَحَدُكُمْ  
نَفْسَهُ ، قَالُوا : يَا رَسُولَ اللهِ ! كَيْفَ يَجْعَزُ أَحَدُنَا نَفْسَهُ ؟ قَالَ « يَرَى أَمْرًا ، لَهِ عَلَيْهِ فِيهِ مَقَالٌ ،  
ثُمَّ لَا يَقُولُ فِيهِ . فَيَقُولُ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ ، لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ : مَا مَنَعَكَ أَنْ تَقُولَ فِي كَذَا وَكَذَا ؟  
فَيَقُولُ : خَشْيَةُ النَّاسِ . فَيَقُولُ : فَيَأْتِي ، كُنْتَ أَحَقَّ أَنْ تُخَشَى » .

في الزوائد : إسناده صحيح رجاله ثقات . وأبو البخترى ، اسمه سعيد بن فيروز الطائي .

٤٠٠٦ - (لم يمنعه . رأى منه) أي مارأه من أمس . (أكيله) الأكيل الذي يصاحبك في الأكل .  
فصيل بمعنى فاعل . وكذا الشريب والخليط . (فتأطروه على الحق أطرا) أي تعطفوه عليه .  
٤٠٠٨ - (يرى أمراً) هو منسوت . وجملة لله عليه فيه مقال ، نعت . ومقال مبتدأ ، خبره واحد من  
الظروف الثلاثة . والباقيان متصلان به . والمراد ههنا الجار والمجرور .



٤٠٠٩ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ . ثنا وَكَيْعٌ عَنْ إِسْرَائِيلَ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَرِيرٍ ، عَنْ أَبِيهِ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « مَا مِنْ قَوْمٍ يُعْمَلُ فِيهِمْ بِالْمَعَاصِي ، هُمْ أَعَزُّ مِنْهُمْ وَأَمْنَعُ ، لَا يُفَيِّرُونَ ، إِلَّا عَمَّهُمُ اللَّهُ بِعِقَابٍ » .

\*\*\*

٤٠١٠ - حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ سُوَيْدٍ . ثنا يَحْيَى بْنُ سُلَيْمٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ خَتِيمٍ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ ؛ قَالَ : لَمَّا رَجَعْتُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مُهَاجِرَةً الْبَحْرِ ، قَالَ « أَلَا مُحَمَّدٌ نُونِي بِأَحَابِيبِ مَا رَأَيْتُمْ بِأَرْضِ الْحَبْشَةِ ؟ » قَالَ فِتْيَةٌ مِنْهُمْ : بَلَى . يَا رَسُولَ اللَّهِ ! يَتَنَا نَحْنُ جُلُوسٌ ، مَرَّتْ بِنَا عَجُوزٌ مِنْ عَجَائِرِ رَهَابِنِهِمْ تَحْمِلُ عَلَى رَأْسِهَا قَلَّةً مِنْ مَاءٍ . فَمَرَّتْ بِفِتْيٍ مِنْهُمْ . فَجَعَلَ إِحْدَى يَدَيْهِ بَيْنَ كَتِفَيْهَا ، ثُمَّ دَفَعَهَا . فَخَرَّتْ عَلَى رُكْبَتَيْهَا . فَانْكَسَرَتْ قَلْبَتُهَا . فَلَمَّا ارْتَفَعَتْ ، انْفَتَحَتْ إِلَيْهِ فَقَالَتْ : سَوْفَ تَعْلَمُ ، يَا غَدْرًا إِذَا وَضَعَ اللَّهُ الْكُرْسِيَّ ، وَجَعَ الْأُولَى وَالْآخِرِينَ ، وَتَكَلَّمَتِ الْأَيْدَى وَالْأَرْجُلُ بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ، فَسَوْفَ تَعْلَمُ كَيْفَ أَمْرِي وَأَمْرُكَ ، عِنْدَهُ غَدًا .

قَالَ ، يَقُولُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « صَدَقَتْ . صَدَقَتْ . كَيْفَ يُقَدِّسُ اللَّهُ أُمَّةً لَا يُؤْخَذُ لِضَعْفِهِمْ مِنْ شِدَائِهِمْ ؟ » .

في الزوائد : إسناده حسن . وسعيد بن سويد مختلف فيه .

\*\*\*

٤٠١١ - حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ بْنُ زَكَرِيَّا بْنِ دِينَارٍ . ثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُصْعَبٍ . م وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْوَاسِطِيُّ . ثنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، قَالَ : ثنا إِسْرَائِيلُ . أَنبَأَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جُحَادَةَ عَنْ عَطِيَّةِ الْعَوْفِيِّ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « أَفْضَلُ الْجِهَادِ ، كَلِمَةُ عَدْلِ عِنْدَ سُلْطَانٍ جَائِرٍ » .

\*\*\*

٤٠١٠ - (فتية) أي جماعة . (ياغدر) أي ياغادر . وأكثر ما يستعمل في النداء بالشتم .

(يقدم الله) أي يطهرهم من الدنس والآثام .

٤٠١٢ - حَدَّثَنَا رَاشِدُ بْنُ سَعِيدٍ الرَّمْلِيُّ . ثنا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ . ثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ أَبِي خَالِبٍ ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ ؛ قَالَ : عَرَضَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ رَجُلٌ عِنْدَ الْجُمُرَةِ الْأُولَى . فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ أَيُّ الْجِهَادِ أَفْضَلُ ؟ فَسَكَتَ عَنْهُ . فَلَمَّا رَأَى الْجُمُرَةَ الثَّانِيَةَ سَأَلَهُ . فَسَكَتَ عَنْهُ . فَلَمَّا رَمَى جُمُرَةَ الْعَقَبَةِ ، وَضَعَ رِجْلَهُ فِي النَّرِّ لِيُرِكَبَ . قَالَ « أَيْنَ السَّائِلُ ؟ » . قَالَ : أَنَا . يَا رَسُولَ اللَّهِ ! قَالَ « كَلِمَةٌ حَقٌّ عِنْدَ ذِي سُلْطَانٍ جَائِرٍ » .

في الزوائد : في إسناده أبو غالب ، وهو مختلف فيه . ضعفه ابن سعد وأبو حاتم والنسائي . ورواه الدارقطني وقال ابن عدي : لا بأس به . وراشد بن سعيد ، قال فيه أبو حاتم : صدوق . وباقى رجال الإسناد ثقات .

\*\*\*

٤٠١٣ - حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ . ثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ رَجَاءٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ . وَعَنْ قَيْسِ بْنِ مُسْلِمٍ ، عَنْ طَارِقِ بْنِ شِهَابٍ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ؛ قَالَ : أَخْرَجَ مَرْوَانُ الْمُنْبَرَّ فِي يَوْمِ عِيدِهِ . فَبَدَأَ بِالْخُطْبَةِ قَبْلَ الصَّلَاةِ . فَقَالَ رَجُلٌ : يَا مَرْوَانُ ! خَالَفْتَ السُّنَّةَ ؛ أَخْرَجْتَ الْمُنْبَرَّ فِي هَذَا الْيَوْمِ ، وَلَمْ يَكُنْ يُخْرَجُ . وَبَدَأَتْ بِالْخُطْبَةِ قَبْلَ الصَّلَاةِ ، وَلَمْ يَكُنْ يُبْدَأُ بِهَا . فَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ : أَمَا هَذَا فَقَدْ قَضَى مَا عَلَيْهِ . سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ « مَنْ رَأَى مِنْكُمْ مُنْكَرًا . فَاسْتَطَاعَ أَنْ يُغَيِّرَهُ بِيَدِهِ ، فَلْيُغَيِّرْهُ بِيَدِهِ . فَإِنْ لَمْ يَسْتَطِعْ ، فَلْيُلسِنْهُ . فَإِنْ لَمْ يَسْتَطِعْ ، فَبِقَلْبِهِ . وَذَلِكَ أَوْضَعُ الْإِيمَانِ » .

•••

(٢١) باب قوله تعالى : يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا عَلَيْكُمْ أَنْفُسِكُمْ

٤٠١٤ - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ . ثنا صَدَقَةُ بْنُ خَالِدٍ . حَدَّثَنِي عُثْبَةُ بْنُ أَبِي حَكِيمٍ . حَدَّثَنِي عَمِّي عَنْ عَمْرٍو بْنِ جَارِيَةَ ، عَنْ أَبِي أُمَيَّةَ الشَّعْبَانِيِّ ؛ قَالَ : أَتَيْتُ أَبَا ثَمَلَةَ النَخَشِيَّ ؛

٤٠١٣ - (فلسانه) أي فليُنكره بلسانه . وكذا قوله فبقلبه .

قَالَ، قُلْتُ: كَيْفَ تَصْنَعُ فِي هَذِهِ الْآيَةِ؟ قَالَ: آيَةُ آيَةٍ؟ قُلْتُ: (١٠٠/٥) يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا عَلَيْكُمْ أَنْفُسَكُمْ لَا يَضُرُّكُمْ مَنْ ضَلَّ إِذَا امْتَدَيْتُمْ. قَالَ: سَأَلْتُ عَنْهَا خَيْرًا. سَأَلْتُ عَنْهَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ « بَلِ اشْتَرُوا بِالْمَعْرُوفِ، وَتَنَاهَوْا عَنِ الْمُنْكَرِ. حَتَّى إِذَا رَأَيْتَ شُعْبًا مُطَافًا. وَهَوَى مُتَبِمًا. وَدُنْيَا مُؤَثَّرَةً. وَإِعْجَابَ كُلِّ ذِي رَأْيٍ بِرَأْيِهِ. وَرَأَيْتَ أَمْرًا لَا يَدَانِ لَكَ بِهِ، فَعَمَلِكَ خُوَيْصَةٌ نَفْسِكَ. فَإِنَّ مِنْ وَرَائِكُمْ أَيَّامَ الصَّبْرِ. الصَّبْرُ فِيهِنَّ عَلَى مِثْلِ قَبْضٍ عَلَى الْجَعْرِ. لِلْعَامِلِ فِيهِنَّ مِثْلُ أَجْرِ تَحْسِينِ رَجُلًا يَمْلُوكُنَّ بِمِثْلِ عَمَلِهِ ».

\*\*\*

٤٠١٥ - حَدَّثَنَا الْمُبَاسُ بْنُ الْوَلِيدِ الدَّمَشَقِيُّ. ثنا زَيْدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ عُبَيْدِ الْغَزَالِيِّ. ثنا الْهَيْثَمُ بْنُ حُمَيْدٍ. ثنا أَبُو مُعَيْدٍ حَفْصُ بْنُ غِيلَانَ الرَّعَيْثِيُّ عَنْ مَكْحُولٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ؛ قَالَ: قِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! مَتَى تَتْرُكُ الْأَمْرَ بِالْمَعْرُوفِ، وَالنَّهْيَ عَنِ الْمُنْكَرِ؟ قَالَ: « إِذَا ظَهَرَ فِيكُمْ مَا ظَهَرَ فِي الْأُمَمِ قَبْلَكُمْ ». قُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ! وَمَا ظَهَرَ فِي الْأُمَمِ قَبْلَنَا؟ قَالَ: « الْمَلِكُ فِي صِفَارِكُمْ. وَالْفَاحِشَةُ فِي كِبَارِكُمْ. وَالْعِلْمُ فِي رُدَائِكُمْ ».

قَالَ زَيْدٌ: تَفْسِيرُ مَعْنَى قَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ « وَالْعِلْمُ فِي رُدَائِكُمْ » إِذَا كَانَ الْعِلْمُ فِي الْفَسَاقِ. فِي الزَّوَادِ: إِسْنَادُهُ صَحِيحٌ. رَجَّاهُ ثِقَاتٌ.

\*\*\*

٤٠١٦ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ. ثنا عَمْرُو بْنُ طَاصِمٍ. ثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ،

٤٠١٤ - (سَأَلْتُ عَنْهَا خَيْرًا) يَحْتَمَلُ أَنْ يَكُونَ سَأَلْتُ عَلَى صِيغَةِ الْخُطَابِ. وَيَحْتَمَلُ أَنْ يَكُونَ عَلَى صِيغَةِ التَّكْلِيمِ. (مُؤَثَّرَةً) أَيِ يَخْتَارُهَا كُلُّ أَحَدٍ عَلَى الدِّينِ. وَيَمِيلُ إِلَيْهَا، لَا إِلَهَ. (لَا يَدَانِ لَكَ بِهِ) أَيِ لَا قُدْرَةَ لَكَ بِهِ. (خُوَيْصَةٌ) فِي الْقَامُوسِ: الْخُوَيْصَةُ تَصْغِيرُ الْخَاصَةِ، يَأْوِئُهَا سَاكِنَةٌ، لِأَنَّ يَاءَ التَّصْغِيرِ لَا تَحْتَرِكُ. (أَيَّامَ الصَّبْرِ) بِالْإِضَافَةِ. أَيِ أَيَّامًا يَنْظُمُ فِيهَا أَجْرَ الصَّبْرِ.

٤٠١٥ - (الْمَلِكُ فِي صِفَارِكُمْ) أَيِ إِنْ لَلَّوْكَ يَكُونُونَ صِفَارَ النَّاسِ سِنًا، غَيْرَ مَجْرِبِينَ لِلْأُمُورِ. أَوْ ضَعْفَاءَهُمْ. (فِي كِبَارِكُمْ) لَا يَمْنَعُ الْحَصْرَ فِيهِمْ. بَلْ يَعْني أَنَّهَا تَنْتَشِرُ وَتَقْشُو إِلَى أَنْ تَوْجِدَ فِي الْكِبَارِ أَيْضًا. وَالرَّادُ بِالْفَاحِشَةِ الْزُّنَا.

عَنِ الْحَسَنِ ، عَنْ جُنْدُبٍ ، عَنْ حُدَيْفَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « لَا يَنْبَغِي لِلْمُؤْمِنِ أَنْ يُدِلَّ نَفْسَهُ » قَالُوا : وَكَيْفَ يُدِلُّ نَفْسَهُ ؟ قَالَ « يَتَعَرَّضُ ، مِنَ الْبَلَاءِ ، لِمَا لَا يُطِيقُهُ » .

\*\*\*

٤٠١٧ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ . ثنا مُحَمَّدُ بْنُ فَضِيلٍ . ثنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ . ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، أَبُو طَوَّالَةَ . ثنا نَهَارُ الْعَبْدِيُّ ؛ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ يَقُولُ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ « إِنْ اللَّهُ لَيَسْأَلُ الْعَبْدَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ . حَتَّى يَقُولَ : مَا مَنَعَكَ ، إِذْ رَأَيْتَ الْمُنْكَرَ ، أَنْ تُنْكِرَهُ ؟ فَإِذَا لَقِنَ اللَّهُ عَبْدًا حُجَّتَهُ ، قَالَ : يَا رَبِّ ارْجُوئِكَ ، وَفَرَّقْتَ مِنَ النَّاسِ » .

في الزوائد : إسناده صحيح . رجاله ثقات .

\*\*\*

### (٢٢) باب الغفوات

٤٠١٨ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُنِيرٍ ، وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَا : ثنا أَبُو مَعَاوِيَةَ ، عَنْ بَرِيدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بُرْدَةَ ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ ، عَنْ أَبِي مُوسَى ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « إِنْ اللَّهُ يُعْطِي لِلظَّالِمِ . فَإِذَا أَخَذَهُ ، لَمْ يُفْلِتْهُ » ثُمَّ قَرَأَ (١١/١٠٧) وَكَذَلِكَ أَخَذَ رَبُّكَ إِذَا أَخَذَ الْقُرَى وَهِيَ ظَالِمَةٌ .

\*\*\*

٤٠١٩ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدٍ النَّعَشِيُّ . ثنا سَلِيمَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، أَبُو أَيُّوبَ ، عَنْ ابْنِ أَبِي مَالِكٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ ؛ قَالَ : أَقْبَلَ عَلَيْنَا

٤٠١٧ - ( و فرقت الناس ) أى خفتهم . فصاحت فى حثك ، اعتمادا على أنك كريم ، مرجو ، لكمال فضلك ولطفك .

٤٠١٨ - ( يعلى للظالم ) أى يعهل له منة .

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ . قَالَ « يَأْتِمَشِرُ الْمُهَاجِرِينَ إِخْمَسُ إِذَا ابْتَلَيْتُمْ بِهِمْ ، وَأَعُوذُ بِاللَّهِ أَنْ تَدْرِكُوهُمْ : لَمْ تَظْهَرِ الْفَاحِشَةَ فِي قَوْمٍ قَطُّ ، حَتَّى يُعْلِنُوا بِهَا ، إِلَّا فَشَا فِيهِمُ الطَّاعُونَ وَالْأَوْجَاعُ الَّتِي لَمْ تَكُنْ مَضَتْ فِي أَسْلَافِهِمُ الدِّينَ مَضُوعًا .  
وَلَمْ يَنْقُصُوا الْكَيْالَ وَالْمِيزَانَ ، إِلَّا أَخَذُوا بِالسِّنِينَ وَشِدَّةِ الثُّونَةِ وَجَوْرِ السُّلْطَانِ عَلَيْهِمْ .

وَلَمْ يَنْعَمُوا زَكَاةَ أَمْوَالِهِمْ ، إِلَّا مُنِعُوا الْقَطْرَ مِنَ السَّمَاءِ ، وَلَوْلَا الْبَهَائِمُ لَمْ يُعْطَرُوا .  
وَلَمْ يَنْقُضُوا عَهْدَ اللَّهِ وَعَهْدَ رَسُولِهِ ، إِلَّا سَلَطَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ عَدُوًّا مِنْ غَيْرِهِمْ ، فَأَخَذُوا بَعْضَ مَا فِي أَيْدِيهِمْ .

وَمَا لَمْ تَحْكَمْ أُمَّتَهُمْ بِكِتَابِ اللَّهِ ، وَتَخَيَّرُوا مِمَّا أَنْزَلَ اللَّهُ ، إِلَّا جَعَلَ اللَّهُ بِأَسْمِهِمْ يَنْبَهُمْ .  
في الزوائد : هذا حديث صالح للعمل به . وقد اختلفوا في ابن أبي مالك وأبيه .

\*\*\*

٤٠٢٠ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ . ثنا مَعْنُ بْنُ عِيسَى عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ صَالِحٍ ، عَنْ حَاتِمِ بْنِ حُرَيْثٍ ، عَنْ مَالِكِ بْنِ أَبِي مَرْيَمَ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ غَنَمٍ الْأَشْعَرِيِّ ، عَنْ أَبِي مَالِكٍ الْأَشْعَرِيِّ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « لَيْشَرْنَ نَاسٌ مِنْ أُمَّتِي الْخَمْرَ . يُسْمُونَهَا بِغَيْرِ اسْمِهَا . يُعْرِفُ عَلَى رُؤُسِهِمْ بِالْمَعَارِفِ وَالْمَغْنِيَاتِ ، يُخَسِفُ اللَّهُ بِهِمُ الْأَرْضَ . وَيَجْمَلُ مِنْهُمْ الْفِرْدَةَ وَالْحَنَازِيرَ .

\*\*\*

٤٠٢١ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ . ثنا عَمَّارُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ لَيْثٍ ، عَنِ الْمِنْهَالِ ، عَنْ زَادَانَ ،

٤٠١٩ - (إذا ابتليتم) على بناء المفعول . والجزاء محذوف . أى فلا خير . أو : حل بكم من أنواع العذاب الذى يذكر بعده . (وأعوذ بالله أن تدركوهن) جملة معترضة . (لم تظهر الفاحشة) أى الزنا . (بالسنين) أى بالقطط . (منعوا القطر) أى الطر . (عهد الله) هو ما جرى بينهم وبين أهل الحرب .  
٤٠٢٠ - (يعرف على رؤسهم بالمعارف) فى النهاية : العزف اللب بالمعارف ، وهى الدفوف وغيرها مما يضرب

عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « يَلْعَنُهُمُ اللَّهُ وَيَلْعَنُهُمُ اللَّاعِنُونَ » قَالَ « دَوَابُّ الْأَرْضِ » .

في الزوائد : في إسناده الليث ، وهو ابن سليم ، ضعيف .

\*\*\*

٤٠٢٢ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ . ثنا وَكَيْعٌ عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عِيسَى ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي الْجَمْدِ ، عَنْ ثَوْبَانَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « لَا تَزِيدُ فِي الْعُمُرِ إِلَّا الْبِرُّ . وَلَا يَرُدُّ الْقَدَرَ إِلَّا الدُّعَاءُ . وَإِنَّ الرَّجُلَ لَيُحْرَمُ الرِّزْقَ بِالذَّنْبِ يُصِيبُهُ » .

في الزوائد : إسناده حسن .

\*\*\*

### (٢٣) باب الصبر على البلاء

٤٠٢٣ - حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ حَمَّادٍ التَّمِيمِيُّ ، وَيَحْيَى بْنُ دُرُسْتٍ ، قَالَا : ثنا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ مَاصِمٍ ، عَنْ مُصَنَّبِ بْنِ سَعْدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ ؛ قَالَ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! أَيُّ النَّاسِ أَشَدُّ بَلَاءً ؟ قَالَ « الْأَنْبِيَاءُ ، ثُمَّ الْأَمْثَلُ فَأَلْأَمْثَلُ . يُتَسَلَّى الْعَبْدُ عَلَى حَسَبِ دِينِهِ . فَإِنْ كَانَ فِي دِينِهِ صُلْبًا اشْتَدَّ بَلَاؤُهُ . وَإِنْ كَانَ فِي دِينِهِ رِقَّةٌ ابْتَلِيَ عَلَى حَسَبِ دِينِهِ . فَمَا يَبْرَحُ الْبَلَاءُ بِالْعَبْدِ حَتَّى يَتْرُكَهُ يَمْشِي عَلَى الْأَرْضِ ، وَمَا عَلَيْهِ مِنْ خَطِيئَةٍ » .

\*\*\*

٤٠٢٤ - حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ . ثنا ابْنُ أَبِي فُدَيْكٍ . حَدَّثَنِي هِشَامُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ؛ قَالَ : دَخَلْتُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ ،

٤٠٢١ - (دواب الأرض) وفي نسخة : ذوات الأرض . والمعنى متقارب . أي سكانها من الدواب والحشرات وغيرها . وهي تمة آية (١٥٩/٢) أولئك يلعنهم الله ويلعنهم اللاعنون .

٤٠٢٢ - (لا يزيد في العمر إلا البر) المراد بازدياد العمر بركته بأعمال الخير . والبار من يصل الرحم .

٤٠٢٣ - (صُلْبًا) أي شديدًا .

وَهُوَ يُوعَكُ. قَوَّضْتُ يَدِي عَلَيْهِ. فَوَجَدْتُ حَرَّهُ بَيْنَ يَدَيَّ، فَوْقَ اللَّحَافِ. فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! مَا أَشَدَّهَا عَلَيْكَ! قَالَ: «إِنَّا كَذَلِكَ. يُضَعَّفُ لَنَا الْبَلَاءُ وَيُضَعَّفُ لَنَا الْأَجْرُ» قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! أَيُّ النَّاسِ أَشَدُّ بَلَاءً؟ قَالَ: «الْأَنْبِيَاءُ» قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! ثُمَّ مَنْ؟ قَالَ: «ثُمَّ الصَّالِحُونَ. إِنْ كَانَ أَحَدُهُمْ لِيَتَّسِلَ بِالْفَقْرِ، حَتَّى مَا يَجِدُ أَحَدَهُمْ إِلَّا الْعِبَاءَةَ يُحَوِّبُهَا. وَإِنْ كَانَ أَحَدُهُمْ لِيَفْرَحُ بِالْبَلَاءِ كَمَا يَفْرَحُ أَحَدُكُمْ بِالرِّخَاءِ».

في الروايات: إسناده صحيح. رجاله ثقات.

\*\*\*

٤٠٢٥ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُنِيرٍ. ثنا وَكَيْعٌ. ثنا الْأَعْمَشُ عَنْ شَقِيقٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ؛ قَالَ: كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَهُوَ يَخْجِي نَبِيًّا مِنَ الْأَنْبِيَاءِ. ضَرَبَهُ قَوْمُهُ، وَهُوَ يَمْسَحُ الدَّمَ عَنْ وَجْهِهِ وَيَقُولُ: رَبِّ! اغْفِرْ لِقَوْمِي فَإِنَّهُمْ لَا يَعْلَمُونَ.

\*\*\*

٤٠٢٦ - حَدَّثَنَا حَرَمَلَةُ بْنُ يَحْيَى، وَيُونُسُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى، قَالَا: ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهَبٍ. أَخْبَرَنِي يُونُسُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، وَسَعِيدِ ابْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «نَحْنُ أَحَقُّ بِالشَّكِّ مِنْ إِبْرَاهِيمَ إِذْ قَالَ: رَبِّ! أَرِنِي كَيْفَ تُنْحِي الْمَوْتَى. قَالَ: أَوْلَمْ تُؤْمِنِ؟ قَالَ: بَلَى. وَلَكِنْ لِيَطْمَئِنَّ قَلْبِي».

٤٠٢٤ - (وهو يوعك) الوعك الحمى وقيل: ألها. وقد وعك المرض وعكاً. ووَعَكُ فهو موعوك.

(يحويها) في النهاية: التحوية أن يدير كساء حول ستام البعير ثم يركبه. والاسم الحوية، والجمع الحوايا.

٤٠٢٥ - (وهو يخجى نبياً) أي يذكرك حاله. (وهو يمسح) أي ذلك النبي الذي ضربه قومه.

٤٠٢٦ - (أنا أولى بالشك من إبراهيم) قال في النهاية: لما نزلت: وإذ قال إبراهيم رب أرني كيف نمحي

الموتى قال أولم تؤمن قال بلى ولكن ليطمئن قلبي - قال قوم سموا الآية: شك إبراهيم ولم يشك نبينا ﷺ. فقال

رسول الله ﷺ: تواضعنا وتعدينا لإبراهيم على نفسه، «أنا أحق بالشك من إبراهيم» أي أنا لم أشك وأنا دونه،

فكيف يشك هو؟

وَبَرَحِمِ اللَّهِ لَوْطًا، لَقَدْ كَانَ يَأْوِي إِلَى رُكْنٍ شَدِيدٍ. وَلَوْ لَبِثْتُ فِي السَّجْنِ طُولَ مَا لَبِثَ يُوسُفُ،  
لَأَجَبْتُ الدَّاعِيَ.»

\*\*\*

٤٠٢٧ - حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهْضِيُّ، وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى؛ قَالَا: سَأَلْنَا عَبْدَ الْوَهَّابِ.  
عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ؛ قَالَ: لَمَّا كَانَ يَوْمَ أَحُدٍ، كَسِرَتْ رَبَاعِيَةُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، وَشَجَّ.  
فَجَمَلَ الدَّمُ يَسِيلُ عَلَى وَجْهِهِ. وَجَعَلَ يَمْسَحُ الدَّمَ عَنْ وَجْهِهِ وَيَقُولُ: «كَيْفَ يُفْلِحُ قَوْمٌ خَضِبُوا  
وَجْهَهُ نَبِيَّهُمُ بِالدَّمِ، وَهُوَ يَدْعُوهُمْ إِلَى اللَّهِ؟» فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ (١٢٨/٣) لَيْسَ لَكَ مِنَ الْأَمْرِ  
شَيْءٌ.

في الزوائد: إسناده صحيح، رجاله ثقات.

\*\*\*

٤٠٢٨ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ طَرِيفٍ. سَأَلْنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ، عَنْ  
أَنَسٍ؛ قَالَ: جَاءَ جِبْرِيلُ، عَلَيْهِ السَّلَامُ، ذَاتَ يَوْمٍ، إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَهُوَ جَالِسٌ حَزِينٌ.  
قَدْ خَضِبَ بِالدَّمِ. قَدْ ضَرَبَهُ بَعْضُ أَهْلِ مَكَّةَ. فَقَالَ: مَالِكُ؟ فَقَالَ: «فَعَلَ بِي هَؤُلَاءِ، وَقَعَلُوا»  
قَالَ: «أَتُحِبُّ أَنْ أُرِيكَ آيَةَ؟» قَالَ: «نَعَمْ. أُرِينِي» فَظَنَرَ إِلَى شَجَرَةٍ مِنْ وَرَاءِ الْوَادِي. قَالَ: ادْعُ  
تِلْكَ الشَّجَرَةَ. فَدَعَاهَا. فَجَاءَتْ تَمْتَحِي حَتَّى قَامَتْ بَيْنَ يَدَيْهِ. قَالَ: قُلْ لَهَا فَلَترْجِعْ. فَقَالَ لَهَا.  
فَرَجَعَتْ، حَتَّى عَادَتْ إِلَى مَكَانِهَا. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «حَسْبِيَ.»

في الزوائد: هذا إسناده صحيح، إن كان أبو سفيان، واسمه طلحة بن نافع، سمع من جابر.

\*\*\*

٤٠٢٩ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُنْذِرٍ، وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَا: سَأَلْنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ

= (وبرحم الله لوطًا) هذا استعظام ما بدا منه. إذ لاركن أشد وأقوى من الله سبحانه، وعصمته إياه.

(لأجبت الداعي) المقصود مدح يوسف بأنه بلغ من الصبر والتأني غاية.

٤٠٢٧ - (رباعية) الرباعية بوزن الثمانية، السن التي بين التنية والتاب، والجمع رباعيات.

(وشج) أي رأسه.



الْأَمْسِ ، عَنْ شَقِيقٍ ، عَنْ حُدَيْفَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « أَحْصُوا لِي كُلَّ مَنْ تَلَفَّظَ بِالْإِسْلَامِ ، قُلْنَا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! أَتَخَافُ عَلَيْنَا ، وَنَحْنُ مَا بَيْنَ السَّبْعِينَ إِلَى السَّبْعِمِائَةِ ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « إِنَّكُمْ لَا تَدْرُونَ . لَعَلَّكُمْ أَنْ تُبْتَلُوا ، » .  
قَالَ : فَأَبْتَلِينَا ، حَتَّى جَعَلَ الرَّجُلُ مِنَّا مَا يُصَلِّي إِلَّا سِرًّا .

\*\*\*

٤٠٣٠ - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ . ثنا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ . ثنا سَعِيدُ بْنُ بِشِيرٍ عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنْ أَبِي بِنِ كَعْبٍ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ؛ أَنَّهُ لَيْلَةَ أُسْرِي بِهِ ، وَجَدَ رِيحًا طَيِّبَةً . فَقَالَ « يَا جِبْرِيلُ ! مَا هَذِهِ الرِّيحُ الطَّيِّبَةُ ؟ قَالَ : هَذِهِ رِيحُ قَبْرِ الْمَاسِطَةِ وَابْنَيْهَا وَزَوْجِهَا . قَالَ : وَكَانَ بَدَأَ ذَلِكَ أَنَّ الْخَضِرَ كَانَ مِنْ أَشْرَافِ بَنِي إِسْرَائِيلَ . وَكَانَ مَرَّةً بِرَاهِبٍ فِي صَوْمَعَتِهِ . فَيَطْلُعُ عَلَيْهِ الرَّاهِبُ . فَيُعَلِّمُهُ الْإِسْلَامَ . فَلَمَّا بَلَغَ الْخَضِرُ ، زَوَّجَهُ أُمُّهُ امْرَأَةً . فَعَلِمَهَا الْخَضِرُ . وَأَخَذَ عَلَيْهَا أَنْ لَا تُعَلِّمَهُ أَحَدًا . وَكَانَ لَا يَقْرُبُ النِّسَاءَ . فَطَلَّقَهَا . ثُمَّ زَوَّجَهُ أُبُوهُ أُخْرَى . فَعَلِمَهَا وَأَخَذَ عَلَيْهَا أَنْ لَا تُعَلِّمَهُ أَحَدًا . فَكَتَمَتْ إِحْدَاهُمَا وَأَفْشَتْ عَلَيْهِ الْأُخْرَى . فَأَنْطَلَقَ هَارِبًا . حَتَّى أَتَى جَزِيرَةً فِي الْبَحْرِ ، فَأَقْبَلَ رَجُلَانِ يَحْتَطِبَانِ . فَرَأَىاهُ . فَكَتَمَ أَحْدَهُمَا وَأَفْشَى الْأُخْرَى ، وَقَالَ : قَدْ رَأَيْتُ الْخَضِرَ . فَقِيلَ : وَمَنْ رَأَاهُ مَعَكَ ؟ قَالَ : فُلَانٌ . فَسُئِلَ فَكَتَمَ . وَكَانَ فِي دِينِهِمْ أَنْ مَنْ كَذَبَ قُتِلَ . قَالَ ، فَزَوَّجَ الْمَرْأَةَ الْكَاتِمَةَ . فَبَيْنَمَا هِيَ تَعْمَشُ ابْنَةَ فِرْعَوْنَ ، إِذْ سَقَطَ الْمَشْطُ . فَقَالَتْ : نَعْسَ فِرْعَوْنَ ! فَأَخْبَرَتْ أَبَاهَا . وَكَانَ لِلْمَرْأَةِ ابْنَانِ وَزَوْجٌ . فَأَرْسَلَ إِلَيْهِمْ . فَرَأَوَدَ الْمَرْأَةَ وَزَوْجَهَا أَنْ يَرْجِعَا عَنْ دِينِهِمَا . فَأَيًّا . فَقَالَ : إِنِّي قَاتِلُكُمْ .

٤٠٢٩ - (أحصوا) من الإحصاء أى انبطوا الى عددهم .

٤٠٣٠ - (بدء ذلك) أى ابتداءه وسببه . (فعلها) من التعلیم . (أن لاتعلمه) من الإعلام .

أى لا تخبر أحدا بأن فلانا علمنى هذا . (لا يقرب) من قِرب كسمع . أى دنا . (فزوج) أى الكاتمة .

(المشط) بتثنية النيم وسكون الشين، وهو آلة يمشط بها . (نعس) أى هلك . وهو دماء عليه بالملاك .

(فراود المرأة وزوجها) أى أكثر الذهاب والجيء إليهما .

فَقَالَا : إِحْسَانًا مِنْكَ إِلَيْنَا ، إِنْ قَتَلْتَنَا ، أَنْ تَجْعَلَنَا فِي يَتِّ . فَفَعَلَ . فَلَمَّا أَسْرَى بِالنَّبِيِّ ﷺ ، وَجَدَ رِيحًا طَيِّبَةً . فَسَأَلَ جَبْرِيلَ ، فَأَخْبَرَهُ .

في الزوائد : في إسناده سعيد بن بشير ، قال فيه البخاري : يتكلمون في حفظه . وقال أبو حاتم : سمعت أبي وأبي زرعة قالا : عمله الصدق عندنا . قلت : يحتاج به ؟ قالا : لا . وضعفه غيرهم .

\*\*\*

٤٠٣١ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ . أَنْبَأَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ ، عَنْ سَعْدِ بْنِ مِينَانٍ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ؛ أَنَّهُ قَالَ « عِظْمُ الْجِزَاءِ مَعَ عِظْمِ الْبَلَاءِ . وَإِنْ لَمْ يَكُنْ ، إِذَا أَحَبَّ قَوْمًا ابْتِلَاهُمْ . فَمَنْ رَضِيَ ، فَلَهُ الرِّضَا . وَمَنْ سَخِطَ ، فَلَهُ السُّخْطُ » .

\*\*\*

٤٠٣٢ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مَيْمُونِ الرَّقِّيُّ . تَابِعَهُ الْوَّاحِدِيُّ بْنُ صَالِحٍ . تَابِعَهُ إِسْحَاقُ بْنُ يُونُسَ عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ وَثَّابٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « الْمُؤْمِنُ الَّذِي يُخَالِطُ النَّاسَ ، وَيَصْبِرُ عَلَى أَذَاهُمْ ، أُعْطِيَ أَجْرًا مِنَ الْمُؤْمِنِينَ الَّذِي لَا يُخَالِطُ النَّاسَ ، وَلَا يَصْبِرُ عَلَى أَذَاهُمْ » .

\*\*\*

٤٠٣٣ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى ، وَ مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَا : تَابِعَهُ مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ . تَابِعَهُ شُعْبَةُ ، قَالَ : سَمِعْتُ قَتَادَةَ يُحَدِّثُ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « ثَلَاثٌ مَنْ كُنَّ فِيهِ وَجَدَ طَعْمَ الْإِيمَانِ . ( وَقَالَ بِنْدَارٌ : حَلَاوَةُ الْإِيمَانِ ) : مَنْ كَانَ يُحِبُّ الْمَرْءَ ، لَا يَحِبُّهُ إِلَّا لِلَّهِ .

٤٠٣١ - ( عظم الجزاء مع عظم البلاء ) بضم العين وسكون الغاء . وقيل : يكسر ثم فتح . أى عظمة الثواب مقرونة مع عظم البلاء ، كيفية وكية ، جزاء وفاقا ، وأجرا طباقا . ( فمن رضى فله الرضا ) أى رضا الله تعالى عنه جزاء لرضاه . أو فله جزاء رضاه . وكذلك قوله : فله السخط . ثم الظاهر أنه تفصيل لطلق البتلين ، لا لمن أحبهم فابتلاهم . إذ الظاهر أنه تعالى يوفقهم للرضا ، فلا يسخط منهم أحد .

٤٠٣٢ - ( لا يخالط الناس ) أى يساكنهم ويعاملهم . والحديث يدل على أن الخالط الصابر خير من المعتزل .

٤٠٣٣ - ( من كان يحب المرء ) أى أى امرئ كان .

وَمَنْ كَانَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِمَّا سِوَاهُمَا .  
وَمَنْ كَانَ أَنْ يُلْقَى فِي النَّارِ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِنْ أَنْ يَرْجِعَ فِي الْكُفْرِ ، بَعْدَ إِذْ أَتَاهُ اللَّهُ مِنْهُ .

\*\*\*

٤٠٣٤ - حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْحَسَنِ الْمَرْوَزِيُّ . ثنا ابنُ أَبِي عَدِيٍّ . ع وَحَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ  
ابْنُ سَعِيدٍ الْجَوْهَرِيُّ . ثنا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ عَطَاءٍ ، قَالَ : ثنا رَاشِدُ أَبُو مُحَمَّدٍ الْجَمَانِيُّ عَنْ شَهْرِ بْنِ  
حَوْشَبٍ ، عَنْ أُمِّ الدَّرْدَاءِ ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ ؛ قَالَ : أَوْصَانِي خَلِيلِي ، ﷺ أَنْ « لَا تُشْرِكْ بِاللَّهِ  
شَيْئًا ، وَإِنْ قَطَعْتَ وَحُرِّقْتَ . وَلَا تَتْرُكْ صَلَاةً مَكْتُوبَةً ، مُتَعَمِّدًا . فَمَنْ تَرَكَهَا ، مُتَعَمِّدًا ، فَقَدْ  
بَرَّتْ مِنْهُ الدِّمَةُ . وَلَا تُشْرَبِ الْخَمْرَ ، فَإِنَّهَا مِفْتَاحُ كُلِّ شَرٍّ . »

في الروايات : إسناده حسن . وشهر مختلف فيه .

\*\*\*

#### باب سورة الرمان (٢٤)

٤٠٣٥ - حَدَّثَنَا غِيَاثُ بْنُ جَمْفَرٍ الرَّحْبِيُّ . أَنبَأَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ . سَمِعْتُ ابْنَ جَابِرٍ  
يَقُولُ : قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ رَبِّهِ يَقُولُ : سَمِعْتُ مُعَاوِيَةَ يَقُولُ : سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ  
« لَمْ يَبْقَ مِنَ الدُّنْيَا إِلَّا بَلَاءٌ وَفِتْنَةٌ . »

في الروايات : إسناده صحيح ، رجاله ثقات .

\*\*\*

٤٠٣٦ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا زَيْدُ بْنُ هَارُونَ . ثنا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ قُدَامَةَ  
الْجَمْعِيُّ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ أَبِي الْفَرَاتِ ، عَنِ الْمُتَمِرِيِّ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ  
« سَيَأْتِي عَلَى النَّاسِ سَنَوَاتٌ خَدَاعَاتٌ . يُصَدِّقُ فِيهَا الْكَاذِبُ وَيُكَذِّبُ فِيهَا الصَّادِقُ . وَيُؤْتَمَنُ

٤٠٣٦ - ( سنوَاتُ خَدَاعَاتٍ ) الخداع المكر والحيلة . وإضافة الخداعات إلى السنوآت مجازية . والمراد أهل  
السنوآت . وقال في النهاية : سنون خداعة أي تكفر فيها الأمطار وبقيل الربيع ، فذلك خداعها . لأنها تطعمهم ،  
في الخصب ، بالطر ثم تخلف . وقيل : الخداعة القليلة الطر من خدع الربيع إذا جف .

فِيهَا النَّخَانُ وَيَخُونُ فِيهَا الْأَمِينُ . وَيَنْطِقُ فِيهَا الرُّوَيْبِضَةُ (قِيلَ : وَمَا الرُّوَيْبِضَةُ؟ قَالَ :  
الرَّجُلُ النَّافِهُ) فِي أَمْرِ الْعَامَةِ .

في الروائد : في إسناده إسحق بن أبي الفرات ، قال الذهبي في الكاشف : مجهول . وقيل : منكر .  
وذكره ابن حبان في الثقات .

\*\*\*

٤٠٣٧ - حَدَّثَنَا وَاصِلُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى . ثنا مُحَمَّدُ بْنُ فَضِيلٍ عَنْ إِسْمَاعِيلَ الْأَسْلَمِيِّ ، عَنْ  
أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « وَالَّذِي تَقْسَى يَدِيهِ ! لَا تَذْهَبُ الدُّنْيَا  
حَتَّى يَمُرَّ الرَّجُلُ عَلَى الْقَبْرِ ، فَيَتَمَرَّغَ عَلَيْهِ ، وَيَقُولَ : يَا لَيْتَنِي كُنْتُ مَكَانَ صَاحِبِ هَذَا الْقَبْرِ .  
وَلَيْسَ بِهِ الدِّينُ . إِلَّا الْبَلَاءُ . »

\*\*\*

٤٠٣٨ - حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا طَلْحَةُ بْنُ يَحْيَى عَنْ يُونُسَ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ،  
عَنْ أَبِي حُمَيْدٍ ، يَعْنِي مَوْلَى مُسَابِغٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « لَتُنْتَقُونَ  
كَمَا يُنْتَقَى التَّمْرُ مِنْ أَغْفَالِهِ . فَلْيَذْهَبَنَّ خِيَارُكُمْ ، وَلْيَبْقَيْنَنَّ شِرَارُكُمْ . فَمُوتُوا إِنْ اسْتَطَعْتُمْ . »  
في الروائد : في إسناده مقال . وأبو حميد ، لم أر من جرحه ولا وثقه . ويونس هو ابن يزيد الأيلي . وباقي  
رجال الإسناد ثقات .

\*\*\*

٤٠٣٩ - حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى . ثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِدْرِيسَ الشَّافِعِيُّ . حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ  
خَالِدِ الْجَنْدِيُّ عَنْ أَبِي بَانَ بْنِ صَالِحٍ ، عَنِ الْحَسَنِ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ

= (الرَّوَيْبِضَةُ) تَصْفِيرُ رَابِضَةٍ . وَهُوَ الْمَاجِزُ الَّذِي رُبِضَ عَنِ مَعَالِي الْأُمُورِ وَقَعِدَ عَنْ طَلِبِهَا . وَتَأْوُهُ لِلْمَبَالِغَةِ .  
(فِي أَمْرِ الْعَامَةِ) مَتَمَلِّقٌ ؛ يَنْطِقُ .

٤٠٣٧ - (فَيَتَمَرَّغُ) أَي يَتَقَلَّبُ . (لَيْسَ بِهِ الدِّينُ) أَي لَيْسَ لِلْبَاعِئِ لَهُ إِلَى هَذَا الْفِعْلِ الدِّينُ ، وَإِنَّمَا  
الْبَاعِئُ لَهُ الْبَلَاءُ .

٤٠٣٨ - (مِنْ أَغْفَالِهِ) أَي مِمَّا لِأَخِيرِ فِيهِ . جَمْعُ غَفْلٍ . (فَمُوتُوا) أَي إِذَا تَحَقَّقَ ذَلِكَ فَمُوتُوا . يُرِيدُ  
أَنَّ الْمَوْتَ خَيْرٌ ، حَيْثُذُ ، مِنَ الْحَيَاةِ . فَلَا يَنْبَغِي أَنْ تَكُونَ الْحَيَاةُ عَزِيزَةً .

« لَا يَزِدَادُ الْأَمْرُ إِلَّا شِدَّةً . وَلَا الدُّنْيَا إِلَّا إِذْبَارًا . وَلَا النَّاسُ إِلَّا شُعْبًا . وَلَا تَقُومُ السَّاعَةُ إِلَّا عَلَى شِرَارِ النَّاسِ . وَلَا الْمَهْدِيُّ إِلَّا عَيْسَى بْنُ مَرْيَمَ » .

في الزوائد: قال الحاكم في المستدرک ، بعد أن روى هذا المتن بهذا الإسناد: هذا حديث يعد في أفراد الشافعي ، وليس كذلك . فقد حدث به غيره . وقد بسط السيوطي القول فيه . وخلاصة ما نقل عن الحفاظ هاد الدين بن كثير أنه قال: هذا حديث مشهور بمحمد بن خالد الجندی الصفاني الموزن ، شيخ الشافعي . وروى عنه غير واحد أيضا . وليس هو مجهول . بل روى عن ابن معين أنه ثقة .

\*\*\*

### باب أَسْرَاطِ السَّاعَةِ

٤٠٤٠ - حَدَّثَنَا هَنَّادُ بْنُ السَّرِيِّ، وَأَبُو هِشَامِ الرَّقَائِعِيُّ، مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ، قَالَا: سَأَلْنَا أَبَا بَكْرٍ ابْنَ عِيَّاشٍ . سَأَلْنَا أَبُو حَصِينٍ عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « بُعِثْتُ أَنَا وَالسَّاعَةُ ، كَهَاتَيْنِ » وَجَمَعَ بَيْنَ إِصْبَعَيْهِ .

\*\*\*

٤٠٤١ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . سَأَلْنَا وَكَيْعٌ عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ فُرَاتِ الْقَزَّازِ ، عَنْ أَبِي الطُّفَيْلِ عَنْ حُذَيْفَةَ بْنِ أَسِيدٍ ؛ قَالَ : أَطَّلَعَ عَلَيْنَا النَّبِيُّ ﷺ مِنْ غُرْفَةٍ ، وَنَحْنُ نَتَذَكَّرُ السَّاعَةَ . فَقَالَ « لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تَكُونَ عَشْرُ آيَاتٍ : الدَّجَالُ ، وَالدُّخَانُ ، وَطُلُوعُ الشَّمْسِ مِنْ مَغْرِبِهَا » .

\*\*\*

٤٠٤٢ - حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ . سَأَلْنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ . سَأَلْنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْعَلَاءِ . حَدَّثَنِي بُسْرُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ . حَدَّثَنِي أَبُو إِدْرِيسَ التُّوَلَوَانِيُّ . حَدَّثَنِي عَوْفُ بْنُ مَالِكِ الْأَشْجَعِيُّ ؛

٤٠٣٩ - (لا يزداد الأمر إلا الشدة) أي التمسك بالدين والسنة . لقلة الأعوان وكثرة المخالفين .

٤٠٤٠ - (بعثت أنا والساعة) قيل: بالنصب على أنه مفعول . وقيل: بالرفع على المطف .

قَالَ: أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، وَهُوَ فِي غَزْوَةِ تَبُوكَ، وَهُوَ فِي خِيَابِهِ مِنْ أَدَمَ. فَجَلَسْتُ بِفِنَاءِ الْخِيَابِ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «ادْخُلْ يَا عَوْفُ!» فَقُلْتُ: «بِكُلِّي؟ يَا رَسُولَ اللَّهِ!» قَالَ: «بِكُلِّكَ» ثُمَّ قَالَ: «يَا عَوْفُ! احْفَظْ خِلَالَ سِتَائِي بَيْنَ يَدَيِ السَّاعَةِ: إِحْدَاهُنَّ مَوْتِي» قَالَ، فَوَجَّهْتُ عَنْهَا وَجْهًا شَدِيدَةً. فَقَالَ: «قُلْ: إِحْدَى». ثُمَّ فَتَحَ بَيْتَ الْمَقْدِسِ. ثُمَّ دَاوَهُ يَظْهَرُ فِيكُمْ بِسِتْشَهْدِ اللَّهِ بِهِ ذَرَارِيَكُمْ وَأَنْفُسَكُمْ، وَيُرَكِّي بِهِ أَعْمَالَكُمْ. ثُمَّ تَكُونُ الْأَمْوَالُ فِيكُمْ. حَتَّى يُعْطَى الرَّجُلُ مِائَةَ دِينَارٍ، فَيَظَلُّ سَاخِطًا. وَفِتْنَةٌ تَكُونُ بَيْنَكُمْ. لَا يَبْقَى بَيْتٌ مُسْلِمٍ إِلَّا دَخَلَتْهُ. ثُمَّ تَكُونُ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ بَنِي الْأَصْفَرِ هُدْنَةٌ. فَيَغْدِرُونَ بِكُمْ. فَيَسِيرُونَ إِلَيْكُمْ فِي ثَمَانِينَ غَايَةً: تَحْتَ كُلِّ غَايَةٍ اثْنَا عَشَرَ أَلْفًا.

\*\*\*

٤٠٤٣ - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ. ثنا عَبْدُ الْعَزِيزِ الدَّرَاوَرْدِيُّ. ثنا عَمْرُو، مَوْلَى الْمُطَّلِبِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَنْصَارِيِّ، عَنْ حُدَيْفَةَ بْنِ الْيَمَانِ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تَقْتُلُوا إِمَامَكُمْ، وَتَجْتَلِدُوا بِأَسْيَافِكُمْ. وَيَرِثُ دُنْيَاكُمْ شِرَارُكُمْ».

\*\*\*

٤٠٤٤ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ. ثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَلِيَّةَ عَنْ أَبِي حَيَّانَ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، يَوْمًا بَارِزًا لِلنَّاسِ. فَأَنَاءَهُ رَجُلٌ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! مَتَى السَّاعَةُ؟ فَقَالَ: «مَا الْمَسْئُولُ عَنْهَا بِأَعْلَمَ مِنَ السَّائِلِ. وَلَكِنْ سَأَخْبِرُكَ

٤٠٤٢ - (من آدم) هو الجلد . (بفناء الخياب) الفناء الساحة أمام البيت .

(قلت: بكلي) يريد أن الخياب كان صغيرا بحيث كان في محل تردد ، أوسع جسمه كله أم لا .

(فوجئت) الراجح الذي أسكنه الهم وغلبته الكتابة . (قل: إحدى) أي قل تلك الخلة إحدى الخلال .

(ثم داه يظهر فيكم) هو الطاعون . (بنو الأصفر) هم الروم . (هدنة) الهدنة الصلح والمواذعة

بين المسلمين والكفار . وبين كل متحاربين . (في ثمانين غاية) الغاية هي الراية .

٤٠٤٣ - (تجتلدوا) تجالوا واجتلدوا بالسيوف ، تضاربوا .

عَنْ أَشْرَاطِهَا : إِذَا وَلَدَتِ الْأُمَّةُ رَبَّتَهَا ، فَذَلِكَ مِنْ أَشْرَاطِهَا . وَإِذَا كَانَتِ الْخِطَاءُ الْمَرْأَةُ رُؤُوسَ النَّاسِ ، فَذَلِكَ مِنْ أَشْرَاطِهَا . وَإِذَا تَطَاوَلَ رِعَاءُ النَّعْمِ فِي الْبُنْيَانِ ، فَذَلِكَ مِنْ أَشْرَاطِهَا . فِي خَمْسٍ لَا يَمْلِكُنَّ إِلَّا اللَّهُ ، فَتَلَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ (٢١/٢٤) إِنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ وَيُنزِلُ الْغَيْثَ وَيَعْلَمُ مَا فِي الْأَرْحَامِ . الْآيَةَ .

\*\*\*

٤٠٤٥ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، وَ مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى ، قَالَا : سَأَلْنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ . سَأَلْنَا شُعْبَةَ . سَمِعْتُ قَتَادَةَ يُحَدِّثُ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، قَالَ : أَلَا أُحَدِّثُكُمْ حَدِيثًا سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لَا يُحَدِّثُكُمْ بِهِ أَحَدٌ بَعْدِي . سَمِعْتُهُ مِنْهُ « إِنَّ مِنْ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ أَنْ يُرْفَعَ الْعِلْمُ ، وَيُظْهَرَ الْجَهْلُ ، وَيَهْشَوْا الزَّوْجَا ، وَيُشْرَبَ الْخَمْرُ ، وَيَذْهَبَ الرَّجَالُ ، وَيَبْقَى النِّسَاءُ . حَتَّى يَكُونَ لِخَمْسِينَ امْرَأَةً ، قِيمٌ وَاحِدٌ » .

\*\*\*

٤٠٤٦ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . سَأَلْنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَحْسِرَ الْفِرَاتُ عَنْ جَبَلٍ مِنْ ذَهَبٍ . فَيُقْتَلُ النَّاسُ عَلَيْهِ . فَيُقْتَلُ ، مِنْ كُلِّ عَشْرَةٍ ، نِسْفَةٌ » .  
في الروايد : إسناده صحيح ، رجاله ثقات . ورواية أبي داود بلفظ : يوشك الفرات أن يحسر عن كنز من ذهب . فمن حضر فلا يأخذ منه شيئاً .

\*\*\*

٤٠٤٧ - حَدَّثَنَا أَبُو مَرْوَانَ الثَّمَالِيُّ . سَأَلْنَا عَبْدَ الْعَزِيزِ بْنَ أَبِي حَازِمٍ عَنِ الْمَلَاءِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ « لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَفِيضَ الْمَالُ ،

٤٠٤٤ - (رعاء النعم) أى الأعراب وأصحاب البوادي . (في خمس) أى وقت الساعة في خمس . والحديث قد تقدم في المقدمة رقم ٦٣ .

٤٠٤٥ - (يرفع العلم) أى من الأرض بموت العلماء . (قيم واحد) أى من يقوم بأمرهم .

٤٠٤٦ - (حتى يحسر) كيشرب وينصر ، والأول أشهر . أى يكشف . (الفرات) نهر مشهور بالكوفة .

٤٠٤٧ - (حتى يفيض) أى يكثر .

وَتَظْهَرُ الْفِتْنُ، وَيَكْثُرُ الْهَرَجُ» قَالُوا: وَمَا الْهَرَجُ؟ يَا رَسُولَ اللَّهِ! قَالَ «الْقَتْلُ. الْقَتْلُ. الْقَتْلُ»  
مَثَلًا.

في الزوائد: إسناده صحيح، رجاله ثقات. وقد روى الترمذي بعضه.

\*\*\*

### (٢٦) باب زهاب العلم والعلم

٤٠٤٨ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ. ثنا وَكَيْعٌ. ثنا الْأَعْمَشُ عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ  
عَنْ زِيَادِ بْنِ لَيْدٍ؛ قَالَ: ذَكَرَ النَّبِيُّ ﷺ شَيْئًا، فَقَالَ «ذَلِكَ عِنْدَ أَوَانِ ذَهَابِ الْعِلْمِ» قُلْتُ:  
يَا رَسُولَ اللَّهِ! وَكَيْفَ يَذْهَبُ الْعِلْمُ وَنَحْنُ نَقْرَأُ الْقُرْآنَ وَنُقْرِئُهُ أَبْنَاءَنَا وَنُقْرِئُهُ أَبْنَاءَنَا أَبْنَاءَهُمْ،  
إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ؟ قَالَ «نَكَلْتِكَ أُمَّكَ، زِيَادُ! إِنْ كُنْتُ لَأَرَاكَ مِنْ أَقْفِهِ رَجُلٍ بِالْمَدِينَةِ.  
أَوْ لَيْسَ هَذِهِ الْيَهُودُ وَالنَّصَارَى يَقْرَأُونَ التَّوْرَةَ وَالْإِنْجِيلَ، لَا يَعْمَلُونَ بِشَيْءٍ مِمَّا فِيهَا؟»

في الزوائد: هذا إسناده صحيح، رجاله ثقات. إلا أنه منقطع. قال البخاري في التاريخ الصغير: لم يسمع  
سالم بن أبي الجعد من زياد بن ليد. ونبه على ذلك النهي في الكاشف. وقال: ليس لزياد، عند المصنف،  
سوى هذا الحديث. وليس له شيء في بقية الكتب.

\*\*\*

٤٠٤٩ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ. ثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنْ أَبِي مَالِكٍ الْأَشْجَعِيِّ، عَنْ رَبِيعِ بْنِ  
حِرَاشٍ، عَنْ حُذَيْفَةَ بْنِ الْيَمَانِ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «يَدْرُسُ الْإِسْلَامَ كَمَا يَدْرُسُ  
وَشَى الثَّوْبِ. حَتَّى لَا يُدْرَى مَا صِيَامٌ وَلَا صَلَاةٌ وَلَا نُسُكٌ وَلَا صَدَقَةٌ. وَلَيْسَرَى عَلَى كِتَابِ اللَّهِ،  
عَزَّ وَجَلَّ، فِي لَيْلَةٍ. فَلَا يَبْقَى فِي الْأَرْضِ مِنْهُ آيَةٌ. وَتَبَقَى طَوَائِفُ مِنَ النَّاسِ، الشَّيْخُ الْكَبِيرُ

٤٠٤٨ - (نكلتك أمك) أى فقدتك. وهو دعاء عليه بالموت، ظاهرا. والقصود التمجيد من النغلة  
عن مثل هذا الأمر. (لا يعملون بشيء مما فيها) أى ومن لا يعمل بعلمه هو والجاهل سواء.

٤٠٤٩ - (يدرس الإسلام) من درس الرسم دروسا، إذا عفا وهلك. ومن درس الثوب درسا إذا صار  
هتيفا. (وشى الثوب) نقشه. (وليسرى على كتاب الله) أى يذهب بالليل.



وَالْمَجُورُ . يَقُولُونَ : أَدْرَكْنَا آبَاءَنَا عَلَى هَذِهِ الْكَلِمَةِ : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ . فَنَحْنُ نَقُولُهَا ، فَقَالَ لَهُ  
صَلَّةٌ : مَا تُعْنِي عَنْهُمْ : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، وَهُمْ لَا يَدْرُونَ مَا صَلَاةٌ وَلَا صِيَامٌ وَلَا نُسُكٌ وَلَا صَدَقَةٌ ؟  
فَأَعْرَضَ عَنْهُ حَذِيفَةُ . ثُمَّ رَدَّهَا عَلَيْهِ ثَلَاثًا . كُلُّ ذَلِكَ يُعْرِضُ عَنْهُ حَذِيفَةُ . ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَيْهِ فِي  
الثَّلَاثَةِ ، فَقَالَ : يَا صَلَّةُ ! تَنْجِيهِمْ مِنَ النَّارِ . ثَلَاثًا .

في الزوائد : إسناده صحيح . رجاله ثقات . ورواه الحاكم وقال : إسناده صحيح على شرط مسلم .

\*\*\*

٤٠٥٠ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثَيْبٍ . ثنا أَبِي وَوَكَيْعٌ عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ شَقِيقِ  
عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « يَكُونُ بَيْنَ يَدَيِ السَّاعَةِ أَيَّامٌ . يُرْفَعُ فِيهَا الْعِلْمُ ،  
وَيَنْزَلُ فِيهَا الْجَهْلُ ، وَيَكْثُرُ فِيهَا الْهَرَجُ » وَالْهَرَجُ الْقَتْلُ .

\*\*\*

٤٠٥١ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثَيْبٍ وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ؛ قَالَا : ثنا أَبُو مَعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ ،  
عَنْ شَقِيقِ ، عَنْ أَبِي مُوسَى ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « إِنَّ مِنْ وَرَائِكُمْ أَيَّامًا . يَنْزَلُ فِيهَا  
الْجَهْلُ ، وَيُرْفَعُ فِيهَا الْعِلْمُ ، وَيَكْثُرُ فِيهَا الْهَرَجُ » قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! وَمَا الْهَرَجُ ؟ قَالَ « الْقَتْلُ » .

\*\*\*

٤٠٥٢ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ . ثنا عَبْدُ الْأَعْلَى عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ،  
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، يَرْفَعُهُ قَالَ « يَتَقَارَبُ الزَّمَانُ ، وَيَنْقُصُ الْعِلْمُ ، وَيَلْقَى الشُّحُّ ، وَتَظْهَرُ الْفِتَنُ ،  
وَيَكْثُرُ الْهَرَجُ » قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! وَمَا الْهَرَجُ ؟ قَالَ « الْقَتْلُ » .

\*\*\*

## باب زهاب الأمانة

٤٠٥٣ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ . نَنَا وَكَيْعٌ عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ وَهَبٍ ، عَنْ حُذَيْفَةَ قَالَ : حَدَّثَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَدِيثَيْنِ : قَدْ رَأَيْتُ أَحَدَهُمَا وَأَنَا أَنْتَظِرُ الْآخَرَ . حَدَّثَنَا « أَنْ الْأَمَانَةَ تَزَلَّتْ فِي جَذْرِ قُلُوبِ الرِّجَالِ » ( قَالَ الطَّنَائِيسِيُّ : يَعْنِي وَسَطَ قُلُوبِ الرِّجَالِ ) .  
وَنَزَلَ الْقُرْآنُ . فَعَلِمْنَا مِنَ الْقُرْآنِ وَعَلِمْنَا مِنَ السُّنَّةِ .

ثُمَّ حَدَّثَنَا عَنْ رَفِعِهَا فَقَالَ « يَنَامُ الرَّجُلُ النَّوْمَةَ ، فَيُتْرَعُ الْأَمَانَةُ مِنْ قَلْبِهِ . فَيَظَلُّ أَثْرَهَا كَأَثَرِ الْوَكْتِ . ثُمَّ يَنَامُ النَّوْمَةَ ، فَتُنزَعُ الْأَمَانَةُ مِنْ قَلْبِهِ . فَيَظَلُّ أَثْرَهَا كَأَثَرِ الْمَجْلِ . كَجَمْرِ دَخَرَجْتَهُ عَلَى رَجُلِكَ فَتَنْفِظُ ، فَتَرَاهُ مُنْتَبِئًا ، وَلَيْسَ فِيهِ شَيْءٌ » .  
ثُمَّ أَخَذَ حُذَيْفَةُ كَفًّا مِنْ حَصَى ، فَدَخَرَجَهُ عَلَى سَاتِهِ .

قَالَ « فَيُصْبِحُ النَّاسُ يَتَبَايَعُونَ وَلَا يَكَادُ أَحَدٌ يُؤَدِّي الْأَمَانَةَ . حَتَّى يُقَالَ : إِنَّ فِي بَنِي فُلَانٍ رَجُلًا أَمِينًا . وَحَتَّى يُقَالَ لِلرَّجُلِ : مَا أَعْقَلُهُ ! وَأَجْلَدُهُ ! وَأَظْرَفُهُ ! وَمَا فِي قَلْبِهِ حَبَّةٌ خَرَدَلٍ مِنْ إِيمَانٍ » .

وَلَقَدْ آتَى عَلَى زَمَانٍ . وَلَسْتُ أَبَالِي أَيُّكُمْ بَأَيْتُ . لَئِنْ كَانَ مُسْلِمًا لَيُرِدُّنَهُ عَلَى إِسْلَامِهِ .  
وَلَئِنْ كَانَ يَهُودِيًّا أَوْ نَصْرَانِيًّا لَيُرِدُّنَهُ عَلَى سَاعِيهِ . فَأَمَّا الْيَوْمَ ، فَمَا كُنْتُ لِأَبَايِعَ إِلَّا فُلَانًا وَفُلَانًا .

\*\*\*

٤٠٥٣ - ( إن الأمانة ) قيل : المراد بها التكليف ، والمهد الأخوذ المذكور في قوله تعالى : إنا عرضنا الأمانة . الآية . وهي عين الإيمان ، بدليل آخر الحديث . ( جذر قلوب الرجال ) الجذر بفتح الجيم وكسرهما ، الأصل . والمراد قلوب الناس . أعم من الرجال والنساء . ويحتمل أن يكون المراد الرجال بخصوصهم ، لقلة الأمانة في النساء من الأصل . ( فعلنا من القرآن الخ ) أي بعد نزول الأمانة في القلوب ازدادنا فيها ، بالقرآن والسنة ، بصيرة . وحسنت منا الملاية والسريرة . ( فيظل ) أي يصير . ( الوكت ) في النهاية : الوكثة الأثر في الشيء ، كالنقطة من غير لونه . والجمع وكت . ( المجل ) في النهاية : يقال : مجلت يده تمجل مجلا ، ومجلت تمجل مجلا ، إذا مخن جلدها وتمجر وظهر فيها ما يشبه البئر ، من العمل بالأشياء الصابة الخشنة . ( فنفظ ) في النجدة : فنظت يده فرحت . أو تجتمع فيها بين الجلد واللحم ماء ، بسبب العمل .

( منتبها ) أي مرتفعا في جسمك . ( يتبايعون ) يريد به البيع والشراء . ( ولقد آتى على ) من كلام حذيفة . ( ساعيه ) أي وليه الذي يقوم بأمر الناس ، ويستخرج حقوق الناس بعضهم من بعض .

٤٠٥٤ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُصَنَّى . ثنا مُحَمَّدُ بْنُ حَرْبٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ سِنَانٍ ، عَنْ أَبِي الزَّاهِرِيَّةِ ، عَنْ أَبِي شَجْرَةَ كَثِيرِ بْنِ مِرَّةَ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ « إِنَّ اللَّهَ ، عَزَّ وَجَلَّ ، إِذَا أَرَادَ أَنْ يَهْلِكَ عَبْدًا نَزَعَ مِنْهُ الْحَيَاءَ . فَإِذَا نَزَعَ مِنْهُ الْحَيَاءَ ، لَمْ تَلْقَهُ إِلَّا مَقِيئًا مُمَقَّتًا . فَإِذَا لَمْ تَلْقَهُ إِلَّا مَقِيئًا مُمَقَّتًا ، نَزَعَتْ مِنْهُ الْأَمَانَةَ . فَإِذَا نَزَعَتْ مِنْهُ الْأَمَانَةَ ، لَمْ تَلْقَهُ إِلَّا خَائِنًا مُخَوَّنًا . فَإِذَا لَمْ تَلْقَهُ إِلَّا خَائِنًا مُخَوَّنًا ، نَزَعَتْ مِنْهُ الرَّحْمَةَ . فَإِذَا نَزَعَتْ مِنْهُ الرَّحْمَةَ ، لَمْ تَلْقَهُ إِلَّا رَجِيئًا مُلْعَنًا ، فَإِذَا لَمْ تَلْقَهُ إِلَّا رَجِيئًا مُلْعَنًا ، نَزَعَتْ مِنْهُ رِبْقَةَ الْإِسْلَامِ » .

في الزوائد : في إسناده سعيد بن سنان ، وهو ضعيف ، ومختلف في اسمه .

\* \* \*

## باب (٢٨) الزَّوْبَاتِ

٤٠٥٥ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ . ثنا وَكَيْعٌ . ثنا سُفْيَانُ عَنْ قُرَاتِ الْقَزَازِ ، عَنْ هَامِرِ بْنِ وَائِلَةَ ، أَبِي الطُّفَيْلِ الْكِنَانِيِّ ، عَنْ حُذَيْفَةَ بْنِ أَسِيدٍ ، أَبِي سَرِيحَةَ ؛ قَالَ : اطَّلَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ غُرْفَةٍ ، وَنَحْنُ نَتَذَاكَرُ السَّاعَةَ . فَقَالَ « لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تَكُونَ عَشْرُ آيَاتٍ : طُلُوعُ الشَّمْسِ مِنْ مَغْرِبِهَا . وَالذَّجَالُ . وَالذُّخَانُ . وَالذَّابَّةُ . وَيَأْجُوجُ وَمَأْجُوجُ . وَخُرُوجُ عِيسَى بْنِ مَرْيَمَ ، عَلَيْهِ السَّلَامُ . وَثَلَاثُ حُسُوفٍ : حُسْفٌ بِالشَّرْقِ . وَحُسْفٌ بِالمَغْرِبِ . وَحُسْفٌ بِحَزْرَةَ العَرَبِ . وَنَارٌ تَخْرُجُ مِنْ قَمَرِ عَدْنِ أَيْبِينَ ، تَسُوقُ النَّاسَ إِلَى المَحْشَرِ . تَبَيَّتْ مَعَهُمْ إِذَا بَأثُوا . وَتَقِيلُ مَعَهُمْ إِذَا قَالُوا » .

\* \* \*

٤٠٥٤ - (مقيئا ممقتا) المقيت فعيل بمعنى مفعول . والمقت أشد البنض . والمقت اسم مفعول من مقتته . والجمع بينهما للتأكيد . أى تراه مبغضا عند الطباع ، أو ظاهرا عليه أثر البنض من الله تعالى .

(مخوئنا) أى منسوبنا إلى الخيانة ، مشهورا بينهم بها . (رجيا) أى مرجوما مطرودا .

(ملعنا) أى منسوبنا ، على لسان الناس ، باللعن . (ربقة الإسلام) قيد الإسلام .

٤٠٥٥ - (عدن أيبين) قال في القاموس : هى مدينة باليمن ، أقام بها أيبين .

(تقيل معهم إذا قالوا) من القيلولة . قال في القاموس : القائلة نصف النهار . وقال قبلا وقائلة وقيلولة نام فيه .

فهر قائل .

٤٠٥٦ - حَدَّثَنَا حَرَمَلَةُ بْنُ يَحْيَى . تَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهَبٍ . أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ  
وَابْنُ لَهَيْعَةَ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ ، عَنْ سِنَانِ بْنِ سَعْدٍ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ  
قَالَ « بَادِرُوا بِالْأَعْمَالِ سِتًّا : طُلُوعَ الشَّمْسِ مِنْ مَغْرِبِهَا ، وَالذُّخَانَ ، وَدَابَّةَ الْأَرْضِ ، وَالذُّجَالَ ،  
وَخَوَيْصَةَ أَحَدِكُمْ ، وَأَمْرَ الْعَامَّةِ » .

في الزوائد : إسناده حسن . وسنان بن سعد مختلف فيه ، وفي اسمه .

\*\*\*

٤٠٥٧ - حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْخَلَّالُ . تَنَا عَوْنُ بْنُ مُمَارَةَ . تَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُثَنَّى بْنِ ثُمَامَةَ  
ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَنَسٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، عَنْ أَبِي قَتَادَةَ ؛ قَالَ : قَالَ  
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « الْآيَاتُ بَعْدَ الْمَائَتَيْنِ » .

في الزوائد : في إسناده عون بن ممرارة المبدئي ، وهو ضعيف . وقال السيوطي : هذا الحديث أورده ابن  
الجوزي في الموضوعات . من طريق محمد بن يونس الكندي عن عون بن ممرارة . وقال : هذا حديث موضوع . وعون  
وابن المثنى ضعيفان . غير أن التهم به الكندي .

قلت : ولقد تبين أنه توبع عليه كما ترى ( أي في رواية المصنف ) وأخرجه الحاكم في المستدرک من طريق  
آخر عن عون بن ممرارة . وقال : صحيح . وتعبه الذهبي في تلخيصه فقال : عون ضعيف . وقال ابن كثير : هذا الحديث  
لا يصح . وإن صح فمحمول على ما وقع من الغتة ، بسبب القول بخلق القرآن ، والحنة للإمام أحمد بن حنبل ،  
وأصحابه من أئمة الحديث .

\*\*\*

٤٠٥٦ - ( بَادِرُوا بِالْأَعْمَالِ سِتًّا ) أي اعملوا الصالحات واشتغلوا بها قبل عي . وهذا ما التفتي هي تشغلكم عنها .  
وفي النهاية : معنى مبادرتهم بالأعمال الانسكاس في الأعمال الصالحة والاهتمام بها قبل وقوعها . وفي تأييد السِّتِّ  
إشارة إلى أنها مصائب ودواء . ( وخويصة أحدكم ) يريد حادثة الموت التي تخص كل إنسان . وهي  
تصغير خاصة . وصُغرت لاحتقارها في جانب ما بعدها من البعث والعرض والحساب وغير ذلك .  
( وأمر العامة ) أي قبل أن يتوجه إليكم أمر العامة والرياسة ، فيشغلكم عن صالح الأعمال .

٤٠٥٧ - ( عبد الله بن المثنى بن ثمامة ) جاء في هامش الهندية : قوله : عبد الله بن المثنى ، في التقريب :  
عبد الله بن المثنى بن عبد الله بن أنس بن مالك الأنصاري ، أبو المثنى البصري ، صدوق ، كثير الغلط ، من  
السادسة . ولم أجد فيه عبد الله بن المثنى بن ثمامة . لكن وجدت في جميع النسخ الموجودة هكذا .  
( الآيات ) المراد بالآيات الصغار . التي هي كالقدمات للكبار . مثل فشو الكذب وغيره .

٤٠٥٨ - حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهْضِيُّ ، ثنا نُوْحُ بْنُ قَيْسٍ . ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُعْفَلٍ ، عَنْ زَيْدِ الرَّقَّاشِيِّ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ؛ قَالَ « أُمَّتِي عَلَى خَمْسِ طَبَقَاتٍ : فَأَرْبَعُونَ سَنَةً ، أَهْلُ بَرٍّ وَتَقْوَى . ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ إِلَى عِشْرِينَ وَمِائَةَ سَنَةٍ ، أَهْلُ تَرَاخُمٍ وَتَوَاصُلٍ . ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ ، إِلَى سِتِّينَ وَمِائَةَ سَنَةٍ ، أَهْلُ تَدَابُرٍ وَتَقَاطُعٍ . ثُمَّ الْهَرَجُ الْهَرَجُ . النَّجَا النَّجَا » .  
في الزوائد : في إسناده يزيد بن أبان الرقاشي ، وهو ضعيف . وقال السيوطي : هذا أيضا أورده ابن الجوزي في الموضوعات من طريق كامل بن طلحة عن عباد بن عبد الله عن أنس وقال : لأصل له . واللهم به عباد . وقد بين أن له متابعات عن أنس . وله عدة شواهد .

حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ ، ثنا خازِمُ أَبُو مُحَمَّدٍ الْمَنْزِيُّ . ثنا الْحَسَنُ بْنُ الْحَسَنِ عَنْ أَبِي مَعْنٍ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « أُمَّتِي عَلَى خَمْسِ طَبَقَاتٍ : كُلُّ طَبَقَةٍ أَرْبَعُونَ عَامًا . فَأَمَّا طَبَقَتِي وَطَبَقَةُ أَصْحَابِي ، فَأَهْلُ عِلْمٍ وَإِيمَانٍ . وَأَمَّا الطَّبَقَةُ الثَّانِيَةُ ، مَا بَيْنَ الْأَرْبَعِينَ إِلَى الثَّمَانِينَ ، فَأَهْلُ بَرٍّ وَتَقْوَى » . ثُمَّ ذَكَرَ نَحْوَهُ .

في الزوائد : إسناده ضعيف . وأبو معن والمور بن الحسن وخازم المنزي مجهولون . وقال أبو حاتم : هذا الحديث باطل . وقال الذهبي ، في طبقات رجال التهذيب ، في ترجمة المور : حديثه منكر .

\* \* \*

## باب (٢٩) الخوف

٤٠٥٩ - حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهْضِيُّ ، ثنا أَبُو أَحْمَدَ . ثنا بَشِيرُ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ سَيَّارٍ ، عَنْ طَارِقٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ ، قَالَ « بَيْنَ يَدَيِ السَّاعَةِ مَسْخٌ وَخَسْفٌ وَقَذْفٌ » .  
في الزوائد : حديث عبد الله ، رجال إسناده ثقات . إلا أنه منقطع . وسيار أبو الحكم لم يحدث عن طارق ابن شهاب . قاله الإمام أحمد . وله شاهد من حديث أبي هريرة ، رواه ابن حبان في صحيحه .

\* \* \*

٤٠٥٨ - (الهرج) القتل . (النجاة) السرعة . من نجى ينجو ، إذا أسرع . ونجا من الأمر ، إذا خلاص . أي اطلبوا النجاة . وهو بالقصر والمد . والمعروف فيه المد ، إذا أفرد . والمد والقصر ، إذا كرر .  
٤٠٥٩ - (مسخ) للمور الظاهرية ، أو القلوب الباطنية . (وخسف) أي ذهب في عنق الأرض . (وقذف) بالحجارة . قال السيوطي : هو الرمي بقوة .

٤٠٦٠ - حَدَّثَنَا أَبُو مُصْعَبٍ . ثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ عَنْ أَبِي حَازِمٍ بْنِ دِينَارٍ ،  
عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ ؛ أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ « يَكُونُ فِي آخِرِ أُمَّتِي خُسْفٌ وَمَسْخٌ وَقَذْفٌ » .  
في الزوائد : إسناده ضعيف ، لضعف عبد الرحمن بن زيد بن أسلم .

\*\*\*

٤٠٦١ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمَثْنِيِّ ، قَالَا : ثنا أَبُو عَاصِمٍ . ثنا حَيَوَةُ بْنُ  
شَرِيحٍ . ثنا أَبُو صَخْرٍ عَنْ نَافِعٍ ؛ أَنَّ رَجُلًا آتَى ابْنَ عُمَرَ فَقَالَ : إِنَّ فُلَانًا يَقْرَأُ السَّلَامَ . قَالَ :  
إِنَّهُ يَلْفَنِي أَنَّهُ قَدْ أَحْدَثَ . فَإِنْ كَانَ قَدْ أَحْدَثَ ، فَلَا تُقْرَأُ مِنِّي السَّلَامَ . فَإِنِّي سَمِعْتُ  
رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ « يَكُونُ فِي أُمَّتِي (أَوْ فِي هَذِهِ الْأُمَّةِ) مَسْخٌ وَخُسْفٌ وَقَذْفٌ » وَذَلِكَ  
فِي أَهْلِ الْقَدْرِ .

\*\*\*

٤٠٦٢ - حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ . ثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ وَمُحَمَّدُ بْنُ فَضِيلٍ ، عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَمْرٍو ،  
عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « يَكُونُ فِي أُمَّتِي خُسْفٌ  
وَمَسْخٌ وَقَذْفٌ » .

في الزوائد : رجال إسناده ثقات . إلا أنه منقطع . وأبو الزبير اسمه محمد بن مسلم بن تدرس ، لم يسم من  
عبد الله بن عمرو ، قاله ابن معين . وقال أبو حاتم : لم يلقه .

\*\*\*

## باب جيش اليبراء

٤٠٦٣ - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ . ثنا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ أُمِّيَّةَ بْنِ صَفْوَانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ  
ابْنِ صَفْوَانَ ، سَمِعَ جَدَّهُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ صَفْوَانَ يَقُولُ : أَخْبَرَنِي حَفْصَةُ أَنَّهَا سَمِعَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ  
يَقُولُ « لَيُؤْمَنَنَّ هَذَا الْبَيْتَ جَيْشٌ يَفْرُونَهُ . حَتَّى إِذَا كَانُوا بِيَدَاءِ مِنَ الْأَرْضِ ، خُسِفَ

٤٠٦٠ - (قد أحدث) أي اخترع بدعة واعتقد بها . وهو القول بنبي القدر .

٤٠٦٣ - (ليؤمن هذا البيت جيش) أي يقصدونه . (بيداء من الأرض) البداء: الأرض المساء

التي ليس فيها شيء . واسم موضع بين الحرمين .

بِأَوْسَطِهِمْ . وَيَتَنَادَى أَوْلَهُمْ آخِرَهُمْ . فَيُخَسَفُ بِهِمْ . فَلَا يَبْقَى مِنْهُمْ إِلَّا الشَّرِيدُ الَّذِي يُخْبِرُ عَنْهُمْ .

فَلَمَّا جَاءَ جَيْشُ الْحَجَّاجِ ، ظَنَنَّا أَنَّهُمْ هُمْ . فَقَالَ رَجُلٌ : أَشْهَدُ عَلَيْكَ أَنْتَ لَمْ تَكْذِبْ عَلَى حَفْصَةَ ، وَأَنْ حَفْصَةَ لَمْ تَكْذِبْ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ .

\*\*\*

٤٠٦٤ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا الفضل بن دكين . ثنا سُفْيَانُ عَنْ سَلَمَةَ ابْنِ كَهَيْلٍ ، عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ الْمَرْهَبِيِّ ، عَنْ مُسْلِمِ بْنِ صَفْوَانَ ، عَنْ صَفِيَّةَ ، قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « لَا يَنْتَهَى النَّاسُ عَنْ غَزْوِ هَذَا الْبَيْتِ ، حَتَّى يَغْزُوا جَيْشٌ . حَتَّى إِذَا كَانُوا بِالْبَيْدَاءِ (أَوْ بَيْدَاءِ مِنَ الْأَرْضِ) خُسِفَ بِأَوْلِيهِمْ وَآخِرِهِمْ . وَلَمْ يَنْجُ أَوْسَطُهُمْ » .  
قُلْتُ : فَإِنْ كَانَ فِيهِمْ مَنْ يُكْرَهُ ؟ قَالَ « يَيْمَسُّهُمُ اللَّهُ عَلَى مَا فِي أَنْفُسِهِمْ » .

\*\*\*

٤٠٦٥ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ ، وَنَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ ، وَهَرُونَ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَمَّالُ ، قَالُوا : ثنا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سُوْقَةَ ، سَمِعَ نَافِعَ بْنَ جُبَيْرٍ يُخْبِرُ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ ؛ قَالَتْ : ذَكَرَ النَّبِيُّ ﷺ الْجَيْشَ الَّذِي يُخَسَفُ بِهِمْ . فَقَالَتْ أُمُّ سَلَمَةَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! لَعَلَّ فِيهِمْ الْمُكْرَهُ ؟ قَالَ : « إِنْهُمْ يُبْعَثُونَ عَلَى نِيَابَتِهِمْ » .

\*\*

### باب دابة الأرض (٣١)

٤٠٦٦ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ . ثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ عَلِيِّ ابْنِ زَيْدٍ ، عَنْ أَوْسِ بْنِ خَالِدٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ « تَخْرُجُ الدَّابَّةُ وَمَعَهَا خَاتَمُ سُلَيْمَانَ بْنِ دَاوُدَ ، وَعَصَا مُوسَى بْنِ عِمْرَانَ ، عَلَيْهِمَا السَّلَامُ . فَتَجَلُّو وَجْهَ الْمُؤْمِنِ بِالْعَصَا .

٤٠٦٦ - ( فتجلو وجه المؤمن ) أى تنوره .

وَتَحْطِمُ أَنْفَ الْكَافِرِ بِأَلْتَامِهِ ، حَتَّى أَنْ أَهْلَ الْجَوَاءِ لِيَجْتَمِعُونَ . فَيَقُولُ هَذَا : يَا مُؤْمِنُ !  
وَيَقُولُ هَذَا : يَا كَافِرُ ! .

قال أبو الحسن القطان : حَدَّثَنَا إِبرَاهِيمُ بْنُ يَحْيَى . ثنا موسى بن إسماعيل . ثنا حماد بن سلمة .  
فذكر نحوه . وقال فيه مرة . فَيَقُولُ هَذَا : يَا مُؤْمِنُ ! وَهَذَا : يَا كَافِرُ !

\*\*\*

٤٠٦٧ - حَدَّثَنَا أَبُو عَسَّانَ ، مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو ، زَيْجٌ . ثنا أبو عميلة . ثنا خالد بن عبيد .  
ثنا عبد الله بن بريدة عن أبيه : قَالَ : ذَهَبَ بِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى مَوْضِعٍ بِالْبَادِيَةِ ، قَرِيبٍ  
مِنْ مَكَّةَ . فَإِذَا أَرْضٌ يَا بَسَةً ، حَوْلَهَا رَمْلٌ . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « تَخْرُجُ الدَّابَّةُ مِنْ هَذَا  
الْمَوْضِعِ » . فَإِذَا فُتِرَ فِي شَيْءٍ .

قال ابن بريدة : فَجَجَّتْ بَعْدَ ذَلِكَ بِسِنِينَ . فَأَرَانَا عَصَا لَهُ . فَإِذَا هُوَ بِمَصَايَ هَذِهِ .  
هَكَذَا وَهَكَذَا .

في الروايد : هذا إسناده ضعيف . لأن خالد بن عبيد ، قال البخاري : في حديثه نظر . وقال ابن حبان  
والحاكم : يحدث عن أنس بأحاديث موضوعة .

\*\*

### (٣٢) باب طلوع الشمس من مغربها

٤٠٦٨ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْقَعْقَاعِ ،  
عَنْ أَبِي زُرْعَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ « لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى  
تَطْلُعَ الشَّمْسُ مِنْ مَغْرِبِهَا . فَإِذَا طَلَعَتْ وَرَأَاهَا النَّاسُ ، آمَنَ مَنْ عَلَيْهَا . فَذَلِكَ حِينَ لَا يَنْفَعُ  
نَفْسًا إِعَانُهَا لَمْ تَكُنْ آمَنَتْ مِنْ قَبْلُ » .

\*\*\*

(وتحطم) كتضرب ، لفظا ومعنى . وقال السيوطي : أى تسيئه . (أهل الجواء) الجواء بيوت مجتمعة  
من الناس على ماء .



٤٠٦٩ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، ثنا وَكَيْعٌ، ثنا سُفْيَانُ عَنْ أَبِي حَيَّانَ التَّمِيمِيِّ، عَنْ أَبِي ذُرْعَةَ  
ابْنِ صَمْرُو بْنِ جَرِيرٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ صَمْرُو؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «أَوَّلُ آيَاتِ خُرُوجِ  
طُلُوعِ الشَّمْسِ مِنْ مَغْرِبِهَا. وَخُرُوجِ الذَّابِيَةِ عَلَى النَّاسِ، صُحِّي» .  
قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: فَأَيُّهُمَا مَا خَرَجَتْ قَبْلَ الْأُخْرَى، فَأَلَا أُخْرَى مِنْهَا قَرِيبٌ .  
قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: وَلَا أَظُنُّهَا إِلَّا طُلُوعَ الشَّمْسِ مِنْ مَغْرِبِهَا .

\*\*\*

٤٠٧٠ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، ثنا عُبيدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، عَنْ إِسْرَائِيلَ، عَنْ  
عَاصِمٍ، عَنْ زُرِّ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ عَسَّالٍ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «إِنْ مِنْ قَبْلِ مَغْرِبِ الشَّمْسِ  
بَابًا مَفْتُوحًا. عَرْضُهُ سَبْعُونَ سَنَةً. فَلَا يَزَالُ ذَلِكَ الْبَابُ مَفْتُوحًا لِلتَّوْبَةِ، حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ  
مِنْ نَحْوِهِ. فَإِذَا طَلَعَتْ مِنْ نَحْوِهِ، لَمْ يَنْفَعْ نَفْسًا إِيمَانُهَا لَمْ تَكُنْ آمَنَتْ مِنْ قَبْلُ أَوْ كَسَبَتْ  
فِي إِيمَانِهَا خَيْرًا» .

\*\*

### (٣٢) باب فتنه الرجال ومخروج عيسى بن مريم ومخروج يأجوج ومأجوج

٤٠٧١ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُنِيرٍ، وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَا: ثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ .  
ثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ شَقِيقٍ، عَنْ حُدَيْفَةَ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «الدَّجَالُ أَعْوَرُ عَيْنِ الْبُيُوتِيِّ .  
جُفَالُ الشَّعْرِ . مَمَّةُ جَنَّةٍ وَنَارٌ . فَنَارُهُ جَنَّةٌ، وَجَنَّتُهُ نَارٌ» .

\*\*\*

٤٠٧٢ - حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهْزِيُّ، وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، قَالُوا:  
ثَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ. ثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ عَنْ أَبِي التَّيَّاحِ، عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ سُبَيْعٍ، عَنْ صَمْرُو  
ابْنِ حُرَيْثٍ، عَنْ أَبِي بَكْرِ الصَّدِيقِ؛ قَالَ: حَدَّثَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «أَنَّ الدَّجَالَ يَخْرُجُ مِنْ

٤٠٧١ - (جفال الشعر) أى كثيره .

أَرْضٍ بِالشَّرْقِ ، يُقَالُ لَهَا خُرَاسَانُ . يَنْبَعُ أَقْوَامٌ ، كَأَنَّ وُجُوهُهُمُ الْمَجَانُ الْمُطْرَقَةُ . »

\*\*\*

٤٠٧٣ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُنِيرٍ ، وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَا : سَأَلْنَا وَكَيْعُ . ثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ ، عَنِ الشَّيْبَانِيِّ بْنِ شُعْبَةَ ؛ قَالَ : مَا سَأَلَ أَحَدٌ النَّبِيَّ ﷺ ، عَنِ الدَّجَالِ أَكْثَرَ مِمَّا سَأَلْتُهُ ( وَقَالَ ابْنُ مُنِيرٍ : أَشَدُّ سُؤْلاً مِنِّي ) . فَقَالَ لِي « مَا تَسْأَلُ عَنْهُ ؟ » قُلْتُ : إِنَّهُمْ يَقُولُونَ : إِنَّ مَعَهُ الطَّعَامَ وَالشَّرَابَ . قَالَ « هُوَ أَهْوَنُ عَلَى اللَّهِ مِنْ ذَلِكَ » .

\*\*\*

٤٠٧٤ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُنِيرٍ . ثنا أَبِي . ثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ ، عَنْ مُجَالِدٍ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ ، عَنِ فَاطِمَةَ بِنْتِ قَيْسٍ ؛ قَالَتْ : صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، ذَاتَ يَوْمٍ . وَصَعِدَ الْمِنْبَرَ . وَكَانَ لَا يَصْعَدُ عَلَيْهِ ، قَبْلَ ذَلِكَ ، إِلَّا يَوْمَ الْجُمُعَةِ . فَاشْتَدَّ ذَلِكَ عَلَى النَّاسِ . فَرَفَعَ بَيْنَ قَائِمٍ وَجَالِسٍ . فَأَشَارَ إِلَيْهِمْ بِيَدِهِ أَنْ أَقْبِدُوا « فَإِنِّي ، وَاللَّهِ ! مَا قُمْتُ مُقَامِي هَذَا لِأَمْرٍ يَنْفَعُكُمْ ، لِرَغْبَةٍ وَلَا لِرَهْبَةٍ . وَلَكِنْ تَعِيمَا الدَّارِيَّ أَتَانِي فَأَخْبَرَنِي خَبْرًا مَنَعَنِي الْقِيُولَةَ ، مِنْ الْفَرَجِ وَقُرَّةِ الْعَيْنِ . فَأَحْبَبْتُ أَنْ أَنْشُرَ عَلَيْكُمْ فَرَجَ نَيْبِكُمْ . أَلَا إِنَّ ابْنَ عَمِّ لَتَيْمِ الدَّارِيَّ أَخْبَرَنِي أَنَّ الرِّيْحَ أَلْبَأْسُهُمْ إِلَى جَزِيرَةٍ لَا يَمْرُقُونَهَا . فَتَقَعْدُوا فِي قَوَارِبِ السَّفِينَةِ . تَخْرُجُوا فِيهَا . فَإِذَا هُمْ

٤٠٧٢ - ( كَانَ وَجُوهُهُمُ الْمَجَانُ الْمُطْرَقَةُ ) فِي النِّهَايَةِ : أَيِ التَّرَاسِ الَّتِي أُثْبِتَ الْمَقْبُ شَيْئًا فَوْقَ شَيْءٍ . وَمِنْهُ طَارِقُ النَّمْلِ إِذَا صَبَرَهَا طَافًا فَوْقَ طَافٍ . وَرَكِبَ بَعْضُهَا فَوْقَ بَعْضٍ . وَرَوَاهُ بَعْضُهُمْ بِتَشْدِيدِ الرَّاءِ ، لِتَكْثِيرِ الْأَوَّلِ أَشْهُرٍ . وَالْمَجَانُ جَمْعٌ مَجْنٌ ، وَهُوَ التَّرْسُ . وَقَالَ السَّنْدِيُّ : التَّرْسُ الْمَطْرُقُ الَّذِي جُمِلَ عَلَى ظَهْرِهِ طَرَاقٌ . وَالطَّرَاقُ جِلْدٌ يَقَطَعُ عَلَى مَقْدَارِ التَّرْسِ ، فَيَلصِقُ عَلَى ظَهْرِهِ . شَبَّهَ وَجُوهُهُمُ بِالْتَّرْسِ لِبَسَطِهَا وَتَدْوِيرِهَا . وَبِالْمُطْرَقَةِ لِنَظْمِهَا وَكَثْرَةِ لِحْمِهَا .

٤٠٧٤ - ( فَرَفَعَ بَيْنَ قَائِمٍ وَجَالِسٍ ) أَيِ فَكَانَ النَّاسُ مِنْ بَيْنِ هَذَيْنِ الْقَسْمَيْنِ . ( لِرَغْبَةٍ وَلَا لِرَهْبَةٍ ) بَدَلَ مِنْ قَوْلِهِ لِأَمْرٍ . بِإِعَادَةِ الْجَارِ . ( قَوَارِبِ السَّفِينَةِ ) جَمْعُ قَارِبٍ ، بِكَسْرِ الرَّاءِ . وَالنَّفْثُ أَشْهُرٌ . وَهِيَ سَفِينَةٌ صَغِيرَةٌ تَكُونُ مَعَ أَصْحَابِ السَّفَنِ الْكِبَارِ الْبَحْرِيَّةِ ، يَتَخَذُونَهَا لِحْوَانِهِمْ .

بِشَيْءٍ أَهْدَبَ ، أَسْوَدَ . قَالُوا لَهُ : مَا أَنْتَ ؟ قَالَ : أَنَا الْجَسَاسَةُ . قَالُوا : أَخْبِرِينَا . قَالَتْ : مَا أَنَا بِمُخْبِرَتِكُمْ شَيْئًا . وَلَا سَائِلَتِكُمْ . وَلَكِنْ هَذَا الدَّيْرُ ، قَدْ رَمَقْتُمُوهُ . فَأَتَوْهُ . فَإِنَّ فِيهِ رَجُلًا بِالْأَشْوَاقِ إِلَى أَنْ تُخْبِرُوهُ وَيُخْبِرَ كُمْ . فَأَتَوْهُ فَدَخَلُوا عَلَيْهِ . فَإِذَا هُمْ بِشَيْخٍ مُوتِقٍ ، شَدِيدِ الْوَتَاقِ . يُظَاهِرُ الْحَزْنَ . شَدِيدِ التَّشَكِّي . فَقَالَ لَهُمْ : مِنْ أَيْنَ ؟ قَالُوا : مِنَ الشَّامِ . قَالَ : مَا فَعَلْتِ الْعَرَبُ ؟ قَالُوا : نَحْنُ قَوْمٌ مِنَ الْعَرَبِ . عَمَّ تَسْأَلُ ؟ قَالَ : مَا فَعَلَ هَذَا الرَّجُلُ الَّذِي خَرَجَ فِيكُمْ ؟ قَالُوا : خَيْرًا . نَاوَى قَوْمًا . فَأَظْهَرَهُ اللَّهُ عَلَيْهِمْ . فَأَمَرَهُمْ ، الْيَوْمَ ، جَمِيعًا : إِلَهُمُّ وَاحِدٌ ، وَدِينُهُمْ وَاحِدٌ . قَالَ : مَا فَعَلْتِ عَيْنُ زُعْرٍ ؟ قَالُوا : خَيْرًا . يَسْقُونَ مِنْهَا زُرُوعَهُمْ . وَيَسْتَقُونَ مِنْهَا لِسْقِيَتِهِمْ . قَالَ : فَمَا فَعَلَ نَحْلُ بَيْنَ عَمَّانَ وَبَيْسَانَ ؟ قَالُوا : يُطْعِمُ مَمْرَةَ كُلِّ عَامٍ . قَالَ : فَمَا فَعَلْتِ بِمُحْبِرَةِ الطَّبْرِيَّةِ ؟ قَالُوا : تَدْفُقُ جَنَابَتَهَا مِنْ كَثْرَةِ الْمَاءِ . قَالَ ، فَزَفَرَ ثَلَاثَ زَفَرَاتٍ ، ثُمَّ قَالَ : لَوْ انْفَلَتُ مِنْ وَتَاقِي هَذَا ، لَمْ أَدْعُ أَرْضًا إِلَّا وَطِنْتُهَا بِرِجْلِي هَاتَيْنِ . إِلَّا طَبِئَةً . لَيْسَ لِي عَلَيْهَا سَبِيلٌ . قَالَ النَّبِيُّ ﷺ « إِلَى هَذَا يَنْتَهَى فَرَجِي . هَذِهِ طَبِئَةٌ . وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ! مَا فِيهَا طَرِيقٌ صَيِّقٌ وَلَا وَاسِعٌ ، وَلَا سَهْلٌ وَلَا جَبَلٌ ، إِلَّا وَعَلَيْهِ مَلَكٌ شَاهِرٌ سَيْفُهُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ » .

\*\*\*

= (أهدب) كثير الهدب ، أو طويله . والهدب ، بضمين أو بضم فسكون ، شعر أشجار العين .  
 (الجساسة) سميت بذلك لأنها تجس الأخبار للدجال . (رماقتموه) رمقه ، نظر إليه .  
 (بالأشواق) أى متلبسا بها . (شديد الوتاق) ما يوتق به . (شديد التشكى) التشكى والشكاية بمعنى واحد . (ناوى قوما) أى عاداهم . (فأظهره الله عليهم) أى نصره . (زعر) قرية بالشام .  
 (عممان وبيسان) بلدتان بالشام . (تدفق) فى المنجد : تدفق واستدفق الماء تصبب . وقال السندى : تدفق أى تدفع الماء بقوة وسرعة ، من باب نصر . (جناباتها) جمع جنبية . والجنبية الناحية والجانب .  
 (زفر) الزفير أول صوت الحمار ، والشهيق آخره . لأن الزفير إدخال النفس والشهيق إخراجه .  
 (طبيئة) المدينة النبوية . (شاهر سيفه) أى مبرزه .

٤٠٧٥ - حدثنا هشام بن عمار . ثنا يحيى بن حمزة . ثنا عبد الرحمن بن يزيد بن جابر .  
 حدثني عبد الرحمن بن جبير بن نفير . حدثني أبي ؛ أنه سيع النّوّاس بن سمان الكلابي  
 يقول : ذكر رسول الله ﷺ الدجال ، الغداة ، تخفض فيه ورفع . حتى ظننا أنه في طائفة  
 النخل . فلما رُحنا إلى رسول الله ﷺ ، عرف ذلك فينا . فقال « ما شأنكم ؟ » قلنا :  
 يا رسول الله اذكرت الدجال الغداة . تخفضت فيه ثم رفعت . حتى ظننا أنه في طائفة النخل .  
 قال « غير الدجال أخوفني عليكم : إن يخرج ، وأنا فيكم ، فأنا حجيجه دونكم . وإن يخرج ،  
 ولست فيكم ، فأمروا حجيجه نفسه . والله خليفتي على كل مسلم . إنه شاب قطط . عينه قاعة .  
 كأنى أشبهه ببند العزى بن قطن . فمن رآه منكم ، فليقرأ عليه فواتح سورة الكهف .  
 إنه يخرج من خلق بين الشام وال عراق . فمات يمينا ، ومات شمالا . يا عباد الله اثبتوا . قلنا :  
 يا رسول الله ! وما لبثه في الأرض ؟ قال « أرتعون يوما . يوم كسنة . ويوم كشهرا . ويوم  
 كجمعة . وسائر أيامه كأيامكم » قلنا : يا رسول الله ! فذلك اليوم الذي كسنة ، تكفينا فيه  
 صلاة يوم ؟ قال « فافدروا له قدره » . قال ، قلنا : فما إسرعه في الأرض ؟ قال « كالغيث  
 استدبرته الرياح » . قال « فيأتي القوم فيدعوهم فيستجيبون له ويؤمنون به . فيأمر السماء

٤٠٧٥ - (فخفض فيه ورفع) المشهور بتخفيف الفاء في خفض ورفع . وروى تشديد الفاء فيهما على

التضعيف والتكثير . والمعنى أى بالغ في تقريبه ، واستعمل فيه كل فن من خفض ورفع .

(أخوفني عليكم) قال السدي : أخوف اسم تفضيل المبني للمفعول . وأصله أخوف مخوفاتي عليكم ، ثم

حذف المضاف إلى الياء فأنصل بها أخوف . لكن جرى بالنون بينهما تشبيها بالفعل . وقد جاء مثله على قلة .

كذا قيل اه . (حجيجه) الغالب الحجة . أى فأنا حجيجه دونكم ، أى محاجته ومدافعه وببطل أمره من

غير افتقار إلى معين . (فأمروا) من باب عموم النكرة في الإثبات . مثل علمت نفس . فلذلك صح وقوعه

مبتدأ مع كونه نكرة . (قطط) أى شديد جمودة الشعر . (خلة) أى طريق بينهما .

(فمات) من الميت ، وهو أشد الفساد . (يا عباد الله اثبتوا) قال القاضي أبو بكر : هذا من كلام النبي

ﷺ تشبها للخلق . أى اثبتوا على الإسلام ، يحذرهم من الفتنة .

أَنْ تُعْطِرَ فَمُطِيرٌ . وَيَأْمُرُ الْأَرْضَ أَنْ تُتْبِتَ فَنُتِبَتْ . وَتَرَوُحُ عَلَيْهِمْ سَارِحُهُمْ أَطْوَلُ مَا كَانَتْ  
ذُرَى وَأَسْبَنُهُ ضُرُوعًا وَأَمَدُهُ خَوَاصِرٌ . ثُمَّ يَأْتِي الْقَوْمَ فَيَدْعُوهُمْ فَيَرُدُّونَ عَلَيْهِ قَوْلَهُ . فَيَنْصَرِفُ  
عَنْهُمْ . فَيُصِيبُونَ مُمَحِلِينَ . مَا بَأْيَدِيهِمْ شَيْءٌ . ثُمَّ يَمُرُّ بِالْحَرْبَةِ فَيَقُولُ لَهَا : أَخْرِجِي كُنُوزَكَ .  
فَيَنْطَلِقُ . فَتَتَّبِعُهُ كُنُوزُهَا كَيْعَاسِيبِ النَّحْلِ . ثُمَّ يَدْعُو رَجُلًا مُتَمَلِّدًا شَبَابًا ، فَيَضْرِبُهُ بِالسِّيفِ  
ضَرْبَةً ، فَيَقْطَعُهُ جَزَلَتَيْنِ . رَمِيَّةَ الْفَرَضِ . ثُمَّ يَدْعُوهُ فَيَقْبِلُ يَتَهَلَّلُ وَجْهَهُ يَضْحَكُ . فَيَنْمَأُ هُمْ  
كَذَلِكَ ، إِذْ بَعَثَ اللَّهُ عِيسَى بْنَ مَرْيَمَ . فَيُنزِلُ عِنْدَ الْمَنَارَةِ الْبَيْضَاءِ ، شَرْقِيَّةِ دِمَشْقَ . بَيْنَ  
مَهْرُودَتَيْنِ . وَاضِعٌ . كَفَّيْهِ عَلَى أُجْنِحَةِ مَلَكَيْنِ . إِذَا طَاطَأَ رَأْسَهُ قَطْرًا . وَإِذَا رَفَعَهُ يَنْحَدِرُ مِنْهُ  
جُحَانٌ كَاللُّؤْلُؤِ . وَلَا يَحِلُّ لِكَافِرٍ يَجْدُرِيحُ نَفْسَهُ إِلَّا مَاتَ . وَنَفْسُهُ يَنْتَهِي حَيْثُ يَنْتَهِي طَرْفُهُ .  
فَيَنْطَلِقُ حَتَّى يُدْرِكَهُ عِنْدَ بَابِ لُدٍّ ، فَيَقْتُلُهُ . ثُمَّ يَأْتِي نَبِيَّ اللَّهِ عِيسَى قَوْمًا قَدْ عَصَمَهُمُ اللَّهُ .  
فَيَمْسَحُ وَجُوهَهُمْ وَيُحَدِّثُهُمْ بِدَرَجَاتِهِمْ فِي الْجَنَّةِ . فَيَنْمَأُ هُمْ كَذَلِكَ إِذْ أَوْحَى اللَّهُ إِلَيْهِ : يَا عِيسَى ا

= ( وتروح ) أى ترجع آخر النهار . ( سارحتهم ) أى ماشيتهم . ( ذرى ) جمع ذروة ، وهو أعلى سنام  
البيير . ( وأسبنه ضروعا ) أى أطوله لكثرة اللبن . ( وأمده خواصر ) لكثرة امتلائها من الشبع .  
( فيردون عليه ) أى فيكذبونه . ( ممحلين ) مجذيين . ( بالخربة ) أى بالأرض الخراب . ( يعاسيب النحل )  
هى جماعة النحل . وكفى عن الجماعة بالمسوب ، وهو أميرها ، لأنه متى طار نيمته جماعته . ( جزلتين ) أى قطعتين .  
( رمية الفرض ) قال الإمام النووي : ومعنى رمية الفرض أنه يجعل بين الجزلتين مقدار رميته . هذا هو الظاهر  
المشهور . وحكى القاضى هذا ثم قال : وعندى أن فيه تقدما وتأخيرا . وتقديره : فيصيبه إسابة رمية الفرض ،  
فيقطع جزلتين . والصحيح الأول اهـ . ( المنارة البيضاء شرق دمشق ) قال الحافظ ابن كثير : هذا هو  
الأشهر فى موضع نزوله . قال : وقد وجدت منارة فى زماننا فى سنة إحدى وأربعين وسبعائة ، من حجارة بيض .  
ولعل هذا يكون من دليل النبوة الظاهرة . ( بين مهرودين ) قال الإمام النووي : معناه لابس مهرودين . أى  
ثوبين مصبوغين بورد ثم بزعفران . ( واضع ) كذا بصورة المرفوع فى نسخ ابن ماجه . وفى مسلم واضعا بالنصب ،  
وهو ظاهر . ولا يستبعد أن يقرأ بالنصب . فإن أهل الحديث كثيرا ما يكتبون النصب بصورة المرفوع .  
( جحان كاللؤلؤ ) قال الإمام النووي : الجحان حبات من النضة تصنع على هيئة اللؤلؤ الكبار . والمراد بتحدر منه  
الماء على هيئة اللؤلؤ فى صفائه ، فسمى الماء جحانا لشبهه به فى الصفاء . ( باب لُد ) بلدة قريبة من بيت المقدس . =

إِنِّي قَدْ أَخْرَجْتُ عِبَادًا لِي . لَا يَدَانِ لِأَحَدٍ يِقْتَالُهُمْ . وَأَحْرَزُ عِبَادِي إِلَى الطُّورِ . وَيَبْعَثُ اللَّهُ  
يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ ، وَهُمْ ، كَمَا قَالَ اللَّهُ ، مِنْ كُلِّ حَدَبٍ يَنْسِلُونَ ، فَيَمْرُؤُا أَوَانِلُهُمْ عَلَى بُحَيْرَةِ  
الطُّبْرِيَّةِ . فَيَشْرَبُونَ مَا فِيهَا . ثُمَّ يَمْرُؤُا آخِرُهُمْ قَيَقُولُونَ : لَقَدْ كَانَ فِي هَذَا مَا بَرٌّ ، مَرَّةً . وَيَحْضُرُ  
نَبِيُّ اللَّهِ عِيسَى وَأَصْحَابُهُ . حَتَّى يَكُونَ رَأْسُ الثَّوْرِ لِأَحَدِهِمْ خَيْرًا مِنْ مِائَةِ دِينَارٍ لِأَحَدِكُمْ الْيَوْمَ .  
فَيَرْغَبُ نَبِيُّ اللَّهِ عِيسَى وَأَصْحَابُهُ إِلَى اللَّهِ . فَيُرْسِلُ اللَّهُ عَلَيْهِمُ النَّفْثَ فِي رِقَابِهِمْ . فَيُصْبِحُونَ فَرَسِي  
كَمَوْتِ قَسٍ وَاحِدَةٍ . وَيَهْبِطُ نَبِيُّ اللَّهِ عِيسَى وَأَصْحَابُهُ فَلَا يَجِدُونَ مَوْضِعَ شِبْرٍ إِلَّا قَدْ مَلَأَهُ  
زَهْمُهُمْ وَتَنَّهُمْ وَدِمَاؤُهُمْ . فَيَرْغَبُونَ إِلَى اللَّهِ سُبْحَانَهُ . فَيُرْسِلُ عَلَيْهِمْ طَيْرًا كَأَعْنَاقِ الْبُخْتِ .  
فَتَحْمِلُهُمْ فَتَطْرَحُهُمْ حَيْثُ شَاءَ اللَّهُ . ثُمَّ يُرْسِلُ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مَطْرًا لَا يُكْنِ مِنْهُ بَيْتٌ مُدْرٍ وَلَا وَبْرٍ .  
فَيَنْسِلُهُ حَتَّى يَبْرُكَهُ كَالرِّلْقَةِ . ثُمَّ يُقَالُ لِلْأَرْضِ : أُنْبِي تَمَرْتَكِ . وَرُدِّي بَرَكَتِكَ . فَيَوْمَئِذٍ  
تَأْكُلُ الْعِصَابَةُ مِنَ الرَّمَانَةِ . فَتُسَبِّمُهُمْ . وَيَسْتَظِلُّونَ بِقِحْفِهَا . وَيُبَارِكُ اللَّهُ فِي الرَّسْلِ حَتَّى إِنْ

== (لايدان لأحد) أى لا قوة ولا قدرة ولا طاقة . وفى النهاية : البشارة والدفاع إنما تكون باليد . فكان  
يديه معدومتان ، لعجزه عن الدفع . (وأحرز) من الإحراز وهو الجمع والضم والإدخال فى الحرز .

(حدب) أى مرتفع من الأرض . (ينسلون) أى يسرعون . (النفث) دود يكون فى أنف الإبل  
والنم ، واحده نثفة . (فرسى) كقتلى ، لفظا ومعنى . واحدهم فريس . (زهمهم وتنهم) هو عطف  
تفسير . والزهم مصدر زهمت يده تزهم من رائحة اللحم . والزهمه الريح المنتنة . (البخت) هى جمال طوال  
الأعناق . واحدها بُخْتِي . (لايكنن) أى لا يستر ولا يبق . (بيت مدر) هو الطين الصلب .

(كالرلقة) وروى الرفة . واختلفوا فى معناه . قيل : كالرآة . وقيل : كصانع الماء . أى إن الماء يستنقع  
فيها حتى تصير كالصنع الذى يجتمع فيه الماء . (العصابة) الجماعة من الناس ، من العشرة إلى الأربعين .  
ولا واحد لها من لفظها . (بقحفا) هو مقعر قشرها . شبهها بقحف الرأس وهو الذى فوق الدماغ . وقيل :  
ما انفلق من جمجمته وانفصل . (الرسل) اللين .

اللَّقْحَةَ مِنَ الْإِبِلِ تَكْفِي الْفِتَامَ مِنَ النَّاسِ . وَاللَّقْحَةَ مِنَ الْبَقَرِ تَكْفِي الْقَبِيلَةَ . وَاللَّقْحَةَ مِنَ النَّمَمِ تَكْفِي الْفَخْدَ . فَيَنْمَاهُمْ كَذَلِكَ ، إِذْ بَعَثَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ رِيحًا طَيِّبَةً . فَتَأْخُذُ تَحْتَ آبَاطِهِمْ . فَتَقْبِضُ رُوحَ كُلِّ مُسْلِمٍ . وَيَبْقَى سَائِرُ النَّاسِ يَتَهَارَجُونَ ، كَمَا تَتَهَارَجُ الْحُمُرُ . فَعَلَيْهِمْ تَقْوَمُ السَّاعَةُ .»

\*\*\*

٤٠٧٦ - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ . ثنا يَحْيَى بْنُ حَمْرَةَ . ثنا ابْنُ جَابِرٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ جَابِرٍ الطَّائِي . حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ عَنْ أَبِيهِ ؛ أَنَّهُ سَمِعَ النَّوَّاسَ بْنَ سَمْعَانَ يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « سَيُفِيدُ الْمُسْلِمُونَ ، مِنْ قَيْسِي يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ وَنُشَابِيهِمْ وَأَنْرِسِيهِمْ ، سَبْعَ سِنِينَ » .

\*\*\*

٤٠٧٧ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ . ثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ الْمُحَارِبِيُّ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ رَافِعٍ ، أَبِي رَافِعٍ ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ الشَّيْبَانِيِّ ، يَحْيَى بْنِ أَبِي عَمْرٍو ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ الْبَاهِلِيِّ ؛ قَالَ : خَطَبَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَكَانَ أَكْثَرَ خُطْبَتِهِ حَدِيثًا حَدَّثَنَا عَنْ الدَّجَالِ . وَحَدَّثَنَا هُ . فَكَانَ مِنْ قَوْلِهِ أَنْ قَالَ « إِنَّهُ لَمْ تَكُنْ فِتْنَةٌ فِي الْأَرْضِ ، مُنْذُ ذَرَأَ اللَّهُ ذُرِّيَّةَ آدَمَ ، أَعْظَمَ مِنْ فِتْنَةِ الدَّجَالِ . وَإِنَّ اللَّهَ لَمْ يَبْعَثْ نَبِيًّا إِلَّا حَدَّرَ أُمَّتَهُ الدَّجَالَ . وَأَنَا آخِرُ الْأَنْبِيَاءِ . وَأَنْتُمْ آخِرُ الْأُمَمِ . وَهُوَ خَارِجٌ فِيكُمْ ،

= ( اللقحة ) الناقة القريبة المهدي بالتاج . ( الفتام ) الجماعة الكبيرة . ( الفخذ ) هم الجماعة من الأقارب ، وهم دون البطن . والبطن دون القبيلة . قال ابن فارس : الفخذ هنا بإسكان الخاء لا غير .  
 . ( يتهارجون ) قال الإمام النووي : أي يجامع الرجال النساء بحضرة الناس كما يفعل الحمير ، ولا يكثرنون لذلك . والهرج بإسكان الراء ، الجماع . يقال : هرج زوجته أي جامعها بهرجها بفتح الراء وكسرهما وضمها .  
 ٤٠٧٦ - ( قسي ) جمع قوس . ( نشابيهم ) هي السهام . ( أنرسيهم ) جمع أنرس .

لَا عَمَلَةَ . وَإِنْ يَخْرُجُ وَأَنَا بَيْنَ طَهْرَانِيكُمْ ، فَأَنَا حَجِيجٌ لِكُلِّ مُسْلِمٍ . وَإِنْ يَخْرُجُ مِنْ بَعْدِي ، فَكُلُّ امْرِئٍ حَجِيجٌ نَفْسِهِ . وَاللَّهُ خَلِيفَتِي عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ . وَإِنَّهُ يَخْرُجُ مِنْ خَلْقٍ بَيْنَ الشَّامِ وَالْعِرَاقِ . فَيَمِيتُ بَيْنَنَا وَيَمِيتُ شِمَالًا . يَا عِبَادَ اللَّهِ ! فَابْتُوا . فَإِنِّي سَأَصِفُهُ لَكُمْ صِفَةً لَمْ يَصِفْهَا لِيَاهُ نَبِيِّ قَبْلِي . إِنَّهُ يَبْدَأُ فَيَقُولُ : أَنَا نَبِيٌّ وَلَا نَبِيَّ بَعْدِي . ثُمَّ يُنَبِّئُنِي فَيَقُولُ : أَنَا رَبُّكُمْ . وَلَا تَرَوْنَ رَبُّكُمْ حَتَّى تَمُوتُوا . وَإِنَّهُ أَعْوَدُ . وَإِنَّ رَبُّكُمْ لَيْسَ بِأَعْوَدَ . وَإِنَّهُ مَكْتُوبٌ بَيْنَ عَيْنَيْهِ : كَافِرٌ . يَقْرُؤُهُ كُلُّ مُؤْمِنٍ ، كَاتِبٍ أَوْ غَيْرِ كَاتِبٍ . وَإِنْ مِنْ فِتْنَتِهِ أَنْ مَعَهُ جَنَّةٌ وَنَارًا . فَنَارُهُ جَنَّةٌ وَجَنَّتُهُ نَارٌ . فَمَنْ ابْتَلَى بِنَارِهِ ، فَلَيْسَتْغَتِ بِاللَّهِ وَلَيَقْرَأُ فَوَاتِحَ الْكُتُبِ . فَتَكُونُ عَلَيْهِ بَرْدًا وَسَلَامًا . كَمَا كَانَتِ النَّارُ عَلَى إِبْرَاهِيمَ . وَإِنْ مِنْ فِتْنَتِهِ أَنْ يَقُولُ ، لِأَعْرَابِيٍّ : أَرَأَيْتَ إِنْ بَعَثْتُ لَكَ أَبَاكَ وَأُمَّكَ ، أَتَشْهَدُ أَنِّي رَبُّكَ ؟ فَيَقُولُ : نَعَمْ . فَيَتَمَثَّلُ لَهُ شَيْطَانَانِ فِي صُورَةِ أَبِيهِ وَأُمِّهِ . فَيَقُولَانِ : يَا بُنَيَّ اتَّبِعْنَا . فَإِنَّهُ رَبُّكَ . وَإِنْ مِنْ فِتْنَتِهِ أَنْ يُسَلِّطَ عَلَى نَفْسٍ وَاحِدَةٍ ، فَيَقْتُلَهَا ، وَيَنْشُرَهَا بِالْمِنْشَارِ ، حَتَّى يُلْقَى شِقَّتَيْنِ . ثُمَّ يَقُولُ : انظُرُوا إِلَيَّ عَبْدِي هَذَا . فَإِنِّي أَبْنَعُهُ الْآنَ ، ثُمَّ يَزْعُمُ أَنَّ لَهُ رَبًّا غَيْرِي . فَيَمِيتُهُ اللَّهُ . وَيَقُولُ لَهُ الْخَلِيفَةُ : مَنْ رَبُّكَ ؟ فَيَقُولُ : رَبِّي اللَّهُ ، وَأَنْتَ عَدُوُّ اللَّهِ . أَنْتَ الدَّجَالُ . وَاللَّهُ ! مَا كُنْتُ ، بَعْدُ ، أَشَدَّ بَصِيرَةً بِكَ مِنِّي الْيَوْمَ .

قَالَ أَبُو الْحَسَنِ الطَّنَافِيسِيُّ : أَخَذْنَا الْمُحَارِبِيُّ . نَحْنَا عِبِيدُ اللَّهِ بْنِ الْوَلِيدِ الْوَصَافِيِّ عَنْ عَطِيَّةَ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « ذَلِكَ الرَّجُلُ أَرْفَعُ أُمَّتِي دَرَجَةً فِي الْجَنَّةِ » .

قَالَ : قَالَ أَبُو سَعِيدٍ : وَاللَّهُ ! مَا كُنَّا نَرَى ذَلِكَ الرَّجُلَ إِلَّا عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ . حَتَّى مَضَى لِسَبِيلِهِ . قَالَ الْمُحَارِبِيُّ : ثُمَّ رَجَعْنَا إِلَى حَدِيثِ أَبِي رَافِعٍ . قَالَ « وَإِنْ مِنْ فِتْنَتِهِ أَنْ يَأْمُرَ السَّمَاءَ أَنْ تُمْطَرَ فَيَمْطُرَ . وَيَأْمُرَ الْأَرْضَ أَنْ تُنْبِتَ فِتْنَتَيْ . وَإِنْ مِنْ فِتْنَتِهِ أَنْ يَمُرَّ بِالْحَيِّ فَيَكْذِبُونَهُ . فَلَا تَبْقَى لَهُمْ سَاعَةٌ إِلَّا هَلَكَتْ . وَإِنْ مِنْ فِتْنَتِهِ أَنْ يَمُرَّ بِالْحَيِّ فَيُصَدِّقُونَهُ . فَيَأْمُرَ السَّمَاءَ أَنْ



تَمَطَّرَ فَمَطَّرَ . وَيَأْتُرُ الْأَرْضَ أَنْ تَلْبَتَ فَنُتِبَتْ . حَتَّى تَرُوحَ مَوَاسِيهِمْ ، مِنْ يَوْمِهِمْ ذَلِكَ ، أَسْمَنَ مَا كَانَتْ وَأَعْظَمَهُ ، وَأَمَدَهُ خَوَاصِرَ ، وَأَدْرَهُ ضُرُوعًا . وَإِنَّهُ لَا يَبْقَى شَيْءٌ مِنْ الْأَرْضِ إِلَّا وَطْنَهُ وَظَهَرَ عَلَيْهِ . إِلَّا مَكَّةَ وَالْمَدِينَةَ . لَا يَأْتِيهِمَا مِنْ نَقَبٍ مِنْ نِقَابِهِمَا إِلَّا لِقَيْتُهُ الْمَلَائِكَةَ بِالسُّيُوفِ صَلْتَةً . حَتَّى يَنْزِلَ عِنْدَ الظَّرِيبِ الْأَحْمَرِ ، عِنْدَ مُنْقَطِعِ السَّبْخَةِ . فَتَرْجُفُ الْمَدِينَةَ بِأَهْلِهَا ثَلَاثَ رَجَفَاتٍ . فَلَا يَبْقَى مُنَاقِقٌ وَلَا مُنَاقِقَةٌ إِلَّا خَرَجَ إِلَيْهِ . فَتُنْفِي النَّخْبَتَ مِنْهَا كَمَا يَنْفِي الْكَبِيرُ نَخْبَتَ الْحَمِيدِ . وَيُدْعَى ذَلِكَ الْيَوْمَ يَوْمَ الْفَلَاحِ .

قَالَتْ أُمُّ شَرِيكٍ بِنْتُ أَبِي الْعَمَكِ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! فَأَيْنَ الْعَرَبُ يَوْمَئِذٍ ؟ قَالَ « هُمْ يَوْمَئِذٍ قَلِيلٌ . وَجُلُومٌ بَيْنَتِ الْمَقْدِسِ . وَإِمَامُهُمْ رَجُلٌ صَالِحٌ . فَبَيْنَمَا إِمَامُهُمْ قَدْ تَقَدَّمَ يُصَلِّي بِهِمُ الصُّبْحَ ، إِذْ نَزَلَ عَلَيْهِمْ عِيسَى بْنُ مَرْيَمَ الصُّبْحَ . فَرَجَعَ ذَلِكَ الْإِمَامُ يَنْكُصُ ، يَمْشِي الْقَهْقَرَى ، لِيَتَقَدَّمَ عِيسَى يُصَلِّي بِالنَّاسِ . فَيَضَعُ عِيسَى يَدَهُ بَيْنَ كَتِفَيْهِ ثُمَّ يَقُولُ لَهُ : تَقَدَّمَ فَصَلِّ . فَإِنَّهَا لَكَ أُفِيَّتْ . فَيُصَلِّي بِهِمْ إِمَامُهُمْ . فَإِذَا انْصَرَفَ ، قَالَ عِيسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ : افْتَحُوا الْبَابَ . فَيُفْتَحُ ، وَوَرَاءَهُ الدَّجَالُ . مَعَهُ سَبْعُونَ أَلْفَ يَهُودِيٍّ . كُلُّهُمْ ذُو سَيْفٍ مَحَلَّى وَسَاجٍ . فَإِذَا نَظَرَ إِلَيْهِ الدَّجَالُ ذَابَ كَمَا يَذُوبُ الْمِلْحُ فِي الْمَاءِ ، وَيَنْطَلِقُ هَارِبًا . وَيَقُولُ عِيسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ : إِنَّ لِي فِيكَ ضَرْبَةً لَنْ تَسْبِقَنِي بِهَا . فَيُدْرِكُهُ عِنْدَ بَابِ اللُّدِّ الشَّرْقِيِّ فَيَقْتُلُهُ . فَيَهْزِمُ اللَّهُ الْيَهُودَ . فَلَا يَبْقَى شَيْءٌ مِنْهَا خَلَقَ اللَّهُ تَوَارِيءَ يَهُودِيٍّ إِلَّا أَنْطَقَ اللَّهُ ذَلِكَ الشَّيْءَ . لَا حَجَرَ وَلَا شَجَرَ وَلَا حَائِطَ وَلَا دَابَّةً

٤٠٧٧ - (نهب) هو طريق بين جبلين . (صلتة) أي مجردة . يقال : أسلت السيف ، إذا جرده من غمده . وضربه بالسيف صلتاً وصلتاً . (الظريب) تصغير ظرب ، بوزن كتف . والظراب الجبال الصغار . (السبخة) هي الأرض التي نملوها للوحدة ولا تكاد تثبت إلا بعض الشجر . (ترجف) أصل الرجف الحركة والاضطراب . أي تنزل وتضطرب . (الخبث) هو ما تلقى النار من وسخ الفضة والنحاس وغيرها إذا أذيا . (ينكص) النكوص الرجوع إلى الوراء . وهو القهقري . (وساج) الساج هو الطليسان الأخضر . وقيل : الطليسان القور ، ينسج كذلك . (لن تسبقني بها) أي لن تفوتها علي .  
(باب اللد) في النهاية : لدم موضع بالشام ، وقيل : بفلسطين .

(إِلَّا الْفَرَقْدَةَ ، فَإِنَّهَا مِنْ شَجَرِهِمْ ، لَا تَنْطِقُ) إِلَّا قَالَ : يَا عَبْدَ اللَّهِ الْمُسْلِمَ ! هَذَا يَهُودِيٌّ .  
فَقَالَ اقْتُلْهُ .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « وَإِنَّ أَيَّامَهُ أَرْبَعُونَ سَنَةً . السَّنَةُ كَنِصْفِ السَّنَةِ . وَالسَّنَةُ كَالشَّهْرِ .  
وَالشَّهْرُ كَالْجُمُعَةِ . وَآخِرُ أَيَّامِهِ كَالشَّرَرَةِ . يُصْبِحُ أَحَدُكُمْ عَلَى بَابِ الْمَدِينَةِ . فَلَا يَبْلُغُ بِأَبِهَا  
الْآخِرَ حَتَّى يُمَسِّي » فَقِيلَ لَهُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! كَيْفَ نَصَلِّي فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ الْقِصَارِ ؟ قَالَ  
« تَقْدُرُونَ فِيهَا الصَّلَاةَ كَمَا تَقْدُرُونَهَا فِي هَذِهِ الْأَيَّامِ الطَّوَالِ ، ثُمَّ صَلُّوا » قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ  
« فَيَكُونُ عَيْسَى بْنُ مَرْيَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي أُمَّتِي حَكَمًا عَدْلًا ، وَإِمَامًا مُقْسِطًا . يَدُقُّ الصَّلِيبَ ،  
وَيَذْبَحُ الْخَنْزِيرَ . وَيَضَعُ الْجُزْيَةَ . وَيَتْرِكُ الصَّدَقَةَ ، فَلَا يُسْمَى عَلَى شَاةٍ وَلَا بَعِيرٍ . وَتُرْفَعُ  
الشَّحَنَاءُ وَالتَّبَاعُضُ . وَتُزْعَجُ حُمَةٌ كُلُّ ذَاتِ حُمَةٍ ، حَتَّى يُدْخَلَ الْوَلِيدُ يَدَهُ فِي فِي الْحِيَةِ ، فَلَا  
نَضْرَةَ لَهُ وَتُفَرُّ الْوَلِيدَةُ الْأَسَدَ ، فَلَا يَضُرُّهَا . وَيَكُونُ الذَّنْبُ فِي النِّعَمِ كَأَنَّهُ كَلْبُهَا . وَتُحْمَلُ  
الْأَرْضُ مِنَ السَّلْمِ كَمَا يُحْمَلُ الْإِنَاءُ مِنَ الْمَاءِ . وَتَكُونُ الْكَلِمَةُ وَاحِدَةً ، فَلَا يُعْبَدُ إِلَّا اللَّهُ .  
وَتَضَعُ الْحَرْبُ أَوْزَارَهَا . وَتُسَلَبُ قُرَيْشٌ مُلْكَهَا . وَتَكُونُ الْأَرْضُ كِفَاثُورَ الْفِضَّةِ ، تَنْبِتُ  
نَبَاتَهَا بِعَهْدِ آدَمَ . حَتَّى يَجْتَمِعَ النَّفْرُ عَلَى الْقِطْفِ مِنَ الْعِنَبِ فَيُشْبِهُهُمْ . وَيَجْتَمِعُ النَّفْرُ عَلَى الرَّئِمَانَةِ  
فَيُشْبِهُهُمْ . وَيَكُونُ الثَّوْرُ بِكَذَا وَكَذَا ، مِنْ الْمَالِ . وَتَكُونُ الْفَرَسُ بِالذَّرِيهَمَاتِ » قَالُوا :

= (الفرقة) هو ضرب من شجر العضاء وشجر الشوك . (كالشررة) واحدة الشرر . وهو ما يتطاير  
من النار . (حكما) أى حاكما بين الناس . (مقسطا) أى عادلا فى الحكم . (يدق الصليب) أى يكسره  
بحيث لا يبقى من جنس الصليب شىء . (ويذبح الخنزير) أى يحرم أكله ، أو يقتله بحيث لا يوجد فى الأرض  
لأكله أحد . والحاصل أنه يبطل دين النصارى . (ويضع الجزية) أى لا يقبلها من أحد من الكفرة ، بل  
يدعوهم إلى الإسلام . (ويترك الصدقة) أى الزكاة ، لكثرة الأموال . (فلا يسمى) قال فى النهاية :  
أن يترك زكاتها فلا يكون لها سماع . (حمة) بالتخفيف السّم . ويطلق على إبرة القرب للمجاورة .  
لأن السّم منها يخرج . (تفرّج) أى تحمله على الفرار . (كفاثور الفضة) الفاثور الخوان . وقيل : هو  
طلعت أو جام من فضة أو ذهب . (القطف) المتقود . وهو اسم لكل ما يقطف . كالذّبج والطنّج . =

يَا رَسُولَ اللَّهِ! وَمَا يُرْخِصُ الْفَرَسَ؟ قَالَ «لَا تُرَكَّبُ لِحَرْبٍ أَبَدًا» قِيلَ لَهُ: فَمَا يُنْفِي الثَّوْرَ؟ قَالَ «تُحْرَثُ الْأَرْضُ كُلُّهَا. وَإِنَّ قَبْلَ خُرُوجِ الدَّجَالِ ثَلَاثَ سِنَوَاتٍ شِدَادٍ، يُصِيبُ النَّاسَ فِيهَا جُوعٌ شَدِيدٌ. يَأْمُرُ اللَّهُ السَّمَاءَ فِي السَّنَةِ الْأُولَى أَنْ تَحْبِسَ ثَلَاثَ مَطَرَهَا. وَيَأْمُرُ الْأَرْضَ فَتَحْبِسُ ثَلَاثَ نَبَاتِهَا. ثُمَّ يَأْمُرُ السَّمَاءَ فِي الثَّانِيَةِ، فَتَحْبِسُ ثَلَاثِي مَطَرَهَا. وَيَأْمُرُ الْأَرْضَ، فَتَحْبِسُ ثَلَاثِي نَبَاتِهَا. ثُمَّ يَأْمُرُ اللَّهُ السَّمَاءَ، فِي السَّنَةِ الثَّلَاثَةِ، فَتَحْبِسُ مَطَرَهَا كُلَّهُ. فَلَا تَقْطُرُ قَطْرَةً. وَيَأْمُرُ الْأَرْضَ، فَتَحْبِسُ نَبَاتَهَا كُلَّهُ، فَلَا تُنْبِتُ خَضِرًا. فَلَا تَبْقَى ذَاتُ ظِلْفٍ إِلَّا هَلَكَتْ، إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ». قِيلَ: فَمَا يُبَيِّسُ النَّاسَ فِي ذَلِكَ الزَّمَانِ؟ قَالَ «التَّهْلِيلُ وَالتَّكْبِيرُ وَالتَّسْبِيحُ وَالتَّحْمِيدُ، وَيُجْرَى ذَلِكَ عَلَيْهِمْ مُجْرَى الطَّعَامِ».

قال أبو عبد الله: سمعتُ أبا الحسن الطنابغسي يقول: سمعتُ عبد الرحمن المحاربي يقول: ينبغي أن يدفَع هذا الحديث إلى المؤدّب، حتى يُعلّمهُ الصّبيان في الكتّاب.

\*\*\*

٤٠٧٨ - حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة. ثنا سفيان بن عيينة عن الزهري، عن سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال «لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَنْزِلَ عِيسَى بْنُ مَرْيَمَ حَكَمًا مُقْسَطًا، وَإِمَامًا عَدْلًا. فَيَكْسِرُ الصَّلِيبَ، وَيَقْتُلُ الْخِزِيرَ، وَيَضَعُ الْجِزْيَةَ، وَيَفِيضُ الْمَالُ حَتَّى لَا يَقْبَلَهُ أَحَدٌ».

\*\*\*

٤٠٧٩ - حدثنا أبو كريب. ثنا يونس بن بكير، عن محمد بن إسحاق. حدثني حاصم بن عمر بن قتادة عن محمود بن لبيد، عن أبي سعيد الخدري؛ أن رسول الله ﷺ قال «تُفْتَحُ يَأْجُوجُ وَمَأْجُوجُ. فَيَخْرُجُونَ كَمَا قَالَ اللَّهُ تَعَالَى (١٦/٢١) وَهُمْ مِنْ كُلِّ حَدَبٍ يَنْسِلُونَ».

= (فلا تَقْطُرُ قَطْرَةً) في الصباح: يتمدى ولا يتمدى. هذا قول الأصمعي. وقال أبو زيد: لا يتمدى بنفسه بل بالألف. (الظائف) في المنجد: هو ما اجترأ من الحيوانات كالبقرة والظبي، بمنزلة الحافر للفرس. = ٤٠٧٩ - (حدب) هو غليظ الأرض ومرتعها. (ينسلون) نسل في العُدْو: أسرع. =

فَيَمُوتُونَ الْأَرْضَ . وَيَتَحَارُّ مِنْهُمْ الْمُسْلِمُونَ . حَتَّى تَصِيرَ بَقِيَّةُ الْمُسْلِمِينَ فِي مَدَائِنِهِمْ وَحُصُونِهِمْ . وَيَضُمُونَ إِلَيْهِمْ مَوَاشِيَهُمْ . حَتَّى أَنَّهُمْ لَيَمْرُونَ بِالنَّهْرِ فَيَشْرِبُونَهُ ، حَتَّى مَا يَدْرُونَ فِيهِ شَيْئًا . فَيَمْرُ آخِرُهُمْ عَلَى أَرْضِهِمْ . فَيَقُولُ قَائِلُهُمْ : لَقَدْ كَانَ بِهَذَا الْمَكَانِ ، مَرَّةً ، مَاءٌ . وَيَطْهَرُونَ عَلَى الْأَرْضِ . فَيَقُولُ قَائِلُهُمْ : هُوَ لِأَهْلِ الْأَرْضِ ، قَدْ فَرَعْنَا مِنْهُمْ . وَلِنُنَازِلَنَّ أَهْلَ السَّمَاءِ . حَتَّى إِنْ أَحَدُهُمْ لَيَهْزُ حَرْبَتَهُ إِلَى السَّمَاءِ ، فَتَرْجِعُ مُخَضَّبَةً بِالدَّمِ . فَيَقُولُونَ : قَدْ قَتَلْنَا أَهْلَ السَّمَاءِ . فَيَبْتَدَأُ مِنْهُمْ كَذَلِكَ ، إِذْ بَعَثَ اللَّهُ دَوَابَّ كَنَفِ الْجِرَادِ . فَتَأْخُذُ بِأَعْنَاقِهِمْ فَيَمُوتُونَ مَوْتِ الْجِرَادِ . يَرْكَبُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا . فَيُضْبِعُ الْمُسْلِمُونَ لَا يَسْمَعُونَ لَهُمْ حِسًّا . فَيَقُولُونَ : مَنْ رَجُلٌ بَشَرِي نَفْسُهُ ، وَيَنْظُرُ مَا قَمَلُوا؟ فَيَنْزِلُ مِنْهُمْ رَجُلٌ قَدْ وَطَّنَ نَفْسَهُ عَلَى أَنْ يَقْتُلُوهُ . فَيَجِدُهُمْ مَوْتَى . فَيُنَادِيهِمْ : أَلَا أُنَبِّرُكُمْ . فَقَدْ هَلَكَ عَدُوُّكُمْ . فَيَخْرُجُ النَّاسُ وَيَخْلُونَ سَبِيلَ مَوَاشِيِهِمْ . فَمَا يَكُونُ لَهُمْ رَعْيٌ إِلَّا لِحُومِهِمْ . فَتَشْكُرُ عَلَيْهَا ، كَأَحْسَنِ مَا شَكَرْتَ مِنْ نَبَاتٍ أَصَابَتْهُ قَطْرَةٌ .

\*\*\*

٤٠٨٠ - حَدَّثَنَا أَبُو زَهْرَبْنُ مَرْوَانَ . ثنا عَبْدُ الْأَعْلَى . ثنا سَمِيدٌ عَنْ قَتَادَةَ . قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو رَافِعٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ : قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « إِنْ يَأْجُوجُ وَمَأْجُوجُ يَخْفِرُونَ كُلَّ يَوْمٍ . حَتَّى إِذَا كَادُوا يَرَوْنَ شُعَاعَ الشَّمْسِ ، قَالَ الَّذِي عَلَيْهِمْ : ارْجِعُوا فَسَنَحْفِرُهُ غَدًا . فَيَمِيدُهُ اللَّهُ أَشَدَّ مَا كَانَ . حَتَّى إِذَا بَلَغَتْ مُدَّتُهُمْ ، وَأَرَادَ اللَّهُ أَنْ يَمْتَهُمْ عَلَى النَّاسِ ، حَفَرُوا . حَتَّى إِذَا كَادُوا يَرَوْنَ شُعَاعَ الشَّمْسِ ، قَالَ الَّذِي عَلَيْهِمْ : ارْجِعُوا . فَسَنَحْفِرُونَهُ غَدًا ، إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى . وَاسْتَنْشَرُوا . فَيَمُودُونَ إِلَيْهِ ، وَهُوَ كَهَيْئَتِهِ حِينَ تَرَكُوهُ . فَيَحْفِرُونَهُ وَيَخْرُجُونَ عَلَى النَّاسِ فَيَنْشِفُونَ الْمَاءَ . وَيَتَحَصَّنُ النَّاسُ مِنْهُمْ فِي حُصُونِهِمْ . فَيَمُوتُونَ بِسَهَامِهِمْ إِلَى السَّمَاءِ .

== ( كنف الجراد ) دود تكون في أنوف الإبل والتم ، واحدها نفة . ( فتشكر عليها ) أي تسمى وتنتل شحما . يقال : شكرت الناقة تشكر شكرا ، إذا سمت وامتلأ ضرعها لبنا .

٤٠٨٠ - ( فينشفون الماء ) أصل النشف دخول الماء في الأرض أو الثوب . يقال نشفت الأرض الماء

تنشفه نشفا ، شربه . ونشف الثوب العرق وتنشفه .

فَرَجِعْ، عَلَيْهَا لَدَّمُ الَّذِي اجْتَمَطَ. فَيَقُولُونَ: قَهْرُ أَهْلِ الْأَرْضِ، وَعَلَوُ أَهْلِ السَّمَاءِ. فَيَسْتَلِهُنَّ اللَّهُ نَتْمًا فِي أَفْئَاتِهِمْ فَيَقْتُلُهُمْ بِهَا» .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « وَالَّذِي هَضَى يَدِيهِ ! إِنَّ دَوَابَّ الْأَرْضِ لَتَسْمَنُ وَتَشْكُرُ شَيْكْرًا مِنْ لُحُومِهِمْ » .

في الزوائد : إسناده صحيح . رجاله ثقات . ورواه الحاكم وقال : صحيح على شرط مسلم .

\*\*\*

٤٠٨١ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ . ثنا يزيد بن هارون . ثنا المومنان بن حوشب . حَدَّثَنِي جَبَلَةُ بْنُ سُهَيْبٍ عَنْ مُوَيْزِ بْنِ عَفَّازَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ ؛ قَالَ : لَمَّا كَانَ لَيْلَةَ أُسْرَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، لَقِيَ إِبْرَاهِيمَ وَمُوسَى وَعِيسَى . فَتَذَاكَرُوا السَّاعَةَ . فَبَدَأُوا بِإِبْرَاهِيمَ . فَسَأَلُوهُ عَنْهَا . فَلَمْ يَكُنْ عِنْدَهُ مِنْهَا عِلْمٌ . ثُمَّ سَأَلُوهُ مُوسَى . فَلَمْ يَكُنْ عِنْدَهُ مِنْهَا عِلْمٌ . فَرَدَّ الْحَدِيثُ إِلَى عِيسَى بْنِ مَرْيَمَ . فَقَالَ : قَدْ عَهَدَ إِلَيَّ فِيهَا دُونَ وَجِبَتِهَا . فَأَمَّا وَجِبَتُهَا فَلَا يَعْلَمُهَا إِلَّا اللَّهُ . فَذَكَرَ خُرُوجَ الدَّجَالِ . قَالَ : فَأَنْزَلَ فَأَقْتَلَهُ . فَيَرْجِعُ النَّاسُ إِلَى بِلَادِهِمْ . فَيَسْتَقْبِلُهُمْ بِأَجُوجَ وَمَأْجُوجَ وَهُمْ مِنْ كُلِّ حَدَبٍ يَنْسِلُونَ . فَلَا يَمُرُّونَ بِعَاهِ إِلَّا شَرِبُوهُ . وَلَا بِشَيْءٍ إِلَّا أَفْسَدُوهُ . فَيَجَارُونَ إِلَى اللَّهِ . فَأَدْعُوا اللَّهَ أَنْ يُجِيبَهُمْ . فَتَبْتَنُ الْأَرْضُ مِنْ رِيحِهِمْ . فَيَجَارُونَ إِلَى اللَّهِ . فَأَدْعُوا اللَّهَ . فَيُرْسِلُ السَّمَاءَ بِالنَّاءِ . فَيَحْمِلُهُمْ فَيُلْقِيهِمْ فِي الْبَحْرِ . ثُمَّ تَنْسَفُ الْجِبَالُ وَتُحْمَدُ الْأَرْضُ مَدَّ الْأَدِيمِ . فَهَدَى إِلَى : مَتَى كَانَ ذَلِكَ ، كَانَتِ السَّاعَةُ مِنَ النَّاسِ . كَالْحَامِلِ الَّتِي لَا يَدْرِي أَهْلِهَا مَتَى تَقْبِضُهُمْ بِوِلَادَتِهَا .

= ( فَرَجِعْ ، عَلَيْهَا لَدَّمُ الَّذِي اجْتَمَطَ ) أي مَلَأَهَا . أي رَجَعَ السَّهَامُ عَلَيْهِمْ حَالُ كَوْنِ الدَّمِ مَمْلُوءًا عَلَيْهَا . فَكَانَ قَوْلُهُ : عَلَيْهَا لَدَّمُ اجْتَمَطَ ، جَمَلَةٌ حَالِيَةٌ مِنْ قَوْلِهِ : فَرَجِعْ . فَلَفِظَ اجْتَمَطَ مِنْ بَابِ احْمَرَّتْ مِنَ الْجَفِظِ . فِي الْقَامُوسِ : الْجَفِيزُ الْمَقْتُولُ التَّنْفِخُ . وَالْجَفِظُ الْمَلَأُ . وَاجْتَمَطَتِ الْجَفِيفَةُ وَاجْتَمَطَتِ ، كَأَحْمَرَّتْ وَالطَّمَنُ ، انْتَفَخَتْ . ٤٠٨١ -- ( وَجِبَتِهَا ) الرَّجَبَةُ السَّقَطَةُ . وَتَطَلَّقَ عَلَى وَقْعِ الشَّيْءِ بِنَتْمَةٍ . ( فَيَجَارُونَ إِلَى اللَّهِ ) الْجَوَارُ رَفَعَ الصَّوْتُ وَالِاسْتِنَاءَةُ .

قَالَ الْمَوَائِمُ : وَوُجِدَ تَصَدِيقُ ذَلِكَ فِي كِتَابِ اللَّهِ تَعَالَى (١٦/٢١) حَتَّى إِذَا فَتِحَتْ يَأْجُوجُ وَمَأْجُوجُ وَهُمْ مِنْ كُلِّ حَدَبٍ يَنْسِلُونَ .

في الروائد: هذا الإسناد صحيح. رجاله ثقات. ومؤثر بن عفازة، ذكره ابن حبان في الثقات. وبقاى رجال الإسناد ثقات. ورواه الحاكم، وقال: هذا صحيح الإسناد.



### (٣٤) باب خروج الهرى

٤٠٨٢ - حَدَّثَنَا عُمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا معاوية بن هشام . ثنا علي بن صالح عن يزيد بن أبي زياد ، عن إبراهيم ، عن علقمة ، عن عبد الله ؛ قال : بينما نحن عند رسول الله ﷺ إذ أقبل فتية من بني هاشم . فلما رأهم النبي ﷺ ، اغرورقت عيناه وتغير لونه . قال ، فقلت : ما نزال نرى في وجهك شيئا نكرهه . فقال « إنا أهل بيت اختار الله لنا الآخرة على الدنيا . وإن أهل بيتي سيلقون بعمى بلاء وتشريدا وتطريدا . حتى يأتي قوم من قبل الشرق معهم رايات سود . فيسألون الخبير ، فلا يعطونه . فيقاتلون فينصرون . فيمطون ماسأوا . فلا يقبلونه . حتى يدفعوها إلى رجل من أهل بيتي فيملؤها قسطا ، كما ملؤها جورا . فمن أدرك ذلك منكم ، فليأتهم ولو حبوا على الثلج » .

في الروائد : إسناده ضعيف ، لضعف يزيد بن أبي زياد الكوفي . لكن لم يفرد يزيد بن أبي زياد عن إبراهيم . فقد رواه الحاكم في المستدرک من طريق عمر بن قيس عن الحكم عن إبراهيم .



٤٠٨٣ - حَدَّثَنَا نصر بن علي الجهضمي . ثنا محمد بن مروان العقيلي . ثنا عمارة بن أبي حفصة عن زيد العمي ، عن أبي صديق الناجي ، عن أبي سعيد الخدري ؛ أن النبي ﷺ ،

٤٠٨٢ - (فتية) أى جماعة . (اغرورقت عيناه) أى غرقنا بالدموع . (اقطوع) ، من الفرق . (يدفعوها) أى الأمانة . (حبوا) الحبوا أن يمشى على يديه وركبتيه . وذلك صعب جدا ، سيما على الثلج .

قَالَ « يَكُونُ فِي أُمَّتِي الْمَهْدِيُّ . إِنَّ قَصِيرًا ، فَسَبَّحَ . وَإِلَّا فَتَسَبَّحَ . فَتَنْعَمُ فِيهِ أُمَّتِي نِعْمَةً لَمْ يَنْعَمُوا مِثْلَهَا قَطُّ . تُوْتِي أُمَّتِي كُلَّهَا . وَلَا تَدَّخِرُ مِنْهُمْ شَيْئًا . وَالْمَالُ يَوْمَئِذٍ كُدُوسٌ . فَيَقُومُ الرَّجُلُ فَيَقُولُ : يَا مَهْدِيُّ ! أَعْطِنِي . فَيَقُولُ : خُذْ » .

\*\*\*

٤٠٨٤ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُحْيَى وَأَخْبَدُ بْنُ يُوسُفَ ، قَالَا : سَأَلْنَا عَبْدَ الرَّزَّاقِ عَنْ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ ، عَنْ خَالِدِ الْحَذَاءِ ، عَنْ أَبِي قَلَابَةَ ، عَنْ أَبِي أَسْمَاءَ الرَّحْبِيِّ ، عَنْ ثَوْبَانَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « يَقْتَتِلُ عِنْدَ كَنْزِكُمْ ثَلَاثَةٌ . كُلُّهُمْ ابْنُ خَلِيفَةٍ . ثُمَّ لَا يَصِيرُ إِلَى وَاحِدٍ مِنْهُمْ . ثُمَّ تَطْلُعُ الرِّيَّاتُ السُّودُ مِنْ قِبَلِ الْمَشْرِقِ . فَيَقْتُلُونَكُمْ قَتْلًا لَمْ يَقْتُلَهُ قَوْمٌ » .  
ثُمَّ ذَكَرَ شَيْئًا لَا أَحْفَظُهُ . فَقَالَ « فَإِذَا رَأَيْتُمُوهُ فَبَايَعُوهُ وَلَوْ حَبْوًا عَلَى الثَّلْجِ . فَإِنَّهُ خَلِيفَةُ اللَّهِ ، الْمَهْدِيُّ » .

في الزوائد : هذا إسناد صحيح . رجاله ثقات . ورواه الحاكم في المستدرک ، وقال . صحيح على شرط الشيخين .

\*\*\*

٤٠٨٥ - حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . سَأَلْنَا أَبُو دَاوُدَ الْحَفْرِيُّ . سَأَلْنَا يَاسِينَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَنْفِيَّةِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَلِيٍّ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « الْمَهْدِيُّ مِنَّا ، أَهْلَ الْبَيْتِ ، يُصَلِّحُهُ اللَّهُ فِي لَيْلَةٍ » .

في الزوائد : قال البخاري في التاريخ ، عقب حديث إبراهيم بن محمد بن الحنفية هذا : في إسناده نظر . وذكره ابن حبان في الثقات . ووثق المجلي . المعجلى ، قال البخاري : فيه نظر . ولا أعلم له حديثا غير هذا . وقال ابن معين وأبو زرعة : لا بأس به . وأبو داود الحفري ، اسمه عمر بن سعد ، احتج به مسلم في صحيحه . ووافقهم ثقات .

\*\*\*

٤٠٨٢ - ( قصر ) أى بقاؤه منكم . ( كدوس ) أى مجموع كثير .

٤٠٨٤ - ( كنزكم ) قال ابن كثير : الظاهر أن المراد بالكثرة المذكور ، كنز الكعبة .

٤٠٨٥ - ( يصلحه الله في ليلة ) قال ابن كثير : أى يتوب عليه ويوفقه ويلهمه رشده بعد أن لم يكن كذلك .

٤٠٨٦ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ . ثنا أَبُو التَّمَلِيحِ الرَّقِيُّ  
عَنْ زِيَادِ بْنِ يَازَانَ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ تُفَيْلٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيْبِ ؛ قَالَ : كُنَّا عِنْدَ أُمِّ سَلَمَةَ .  
فَتَذَاكَرْنَا الْمَهْدِيَّ . فَقَالَتْ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ « الْمَهْدِيُّ مِنْ وَلَدِ فَاطِمَةَ » .

\*\*\*

٤٠٨٧ - حَدَّثَنَا هَدِيَّةُ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ . ثنا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ جَعْفَرٍ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ  
زِيَادِ الْيَمَامِيِّ ، عَنْ عِكْرَمَةَ بْنِ عَمَّارٍ ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ؛  
قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ « نَحْنُ ، وَلَدَ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ ، سَادَةُ أَهْلِ الْجَنَّةِ . أَنَا وَحَزْرَةُ  
وَعَلِيٌّ وَجَعْفَرٌ وَالْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ وَالْمَهْدِيُّ » .

في الزوائد : في إسناده مقال . وعلي بن زياد ، لم أر من وثقه ولا من جرّحه . وباقى رجال الإسناد موثقون .

\*\*\*

٤٠٨٨ - حَدَّثَنَا حَرَمَلَةُ بْنُ يَحْيَى الْمِصْرِيُّ ، وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعِيدِ الْجَوْهَرِيُّ ، قَالَا :  
ثَنَا أَبُو صَالِحٍ عَبْدُ النَّفَّارِ بْنُ دَاوُدَ الْحَرَّانِيُّ . ثنا ابْنُ لَهَيْعَةَ عَنْ أَبِي زُرْعَةَ عَمْرٍو بْنِ جَابِرِ الْخَضْرَمِيِّ ،  
عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَرِثِ بْنِ جَزْءِ الزَّيْدِيِّ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « يَخْرُجُ نَاسٌ مِنَ الْمَشْرِقِ .  
فَيُؤْتَوْنَ لِلْمَهْدِيِّ » يَعْنِي سُلْطَانَهُ .

في الزوائد : في إسناده عمرو بن جابر الحضرمي ، وعبد الله بن لهيعة ، وهما ضعيفان .

\*\*\*



## باب المومم (٣٥)

٤٠٨٩ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا عَيْسَى بْنُ يُونُسَ عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ ، عَنْ حَسَّانِ بْنِ عَطِيَّةَ ؛ قَالَ : مَالَ مَكْحُولٍ وَابْنُ أَبِي زَكْرِيَاءَ . إِلَى خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ ، وَوَلَّتْ مَعَهُمَا . فَخَذْنَا عَنْ جُبَيْرِ بْنِ نَفِيرٍ ؛ قَالَ : قَالَ لِي جُبَيْرٌ : انْطَلِقْ بِنَا إِلَى ذِي نَجْرٍ ، وَكَانَ رَجُلًا مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ . فَانْطَلَقْتُ مَعَهُمَا . فَسَأَلُهُ عَنِ الْهُدَنَةِ . فَقَالَ : سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ « سَتُصَالِحُكُمْ الرُّومُ صَلَاحًا آمِنًا . ثُمَّ تَفْرُونَ ، أَنْتُمْ وَهُمْ ، عَدُوًّا . فَتَنْصِرُونَ وَتَغْنَمُونَ وَتَسْلَمُونَ ثُمَّ تَنْصَرِفُونَ . حَتَّى تَنْزِلُوا بِمَرْجِ ذِي تُلُولٍ . فَيَرْفَعُ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الصَّلِيبِ الصَّلِيبَ ، فَيَقُولُ : غَلَبَ الصَّلِيبُ . فَيَنْضَبُ رَجُلٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ . فَيَقُومُ إِلَيْهِ فَيَدْفَعُهُ . فَمِنْ ذَلِكَ تَفْدِرُ الرُّومُ ، وَيَجْتَمِعُونَ لِلْمَلْحَمَةِ » .

في الروائد : إسناده حسن . وروى أبو داود بعضه .

حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّمَشْقِيُّ . ثنا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ . ثنا الْأَوْزَاعِيُّ عَنْ حَسَّانِ بْنِ عَطِيَّةَ ، بِإِسْنَادِهِ ، نَحْوَهُ . وَزَادَ فِيهِ ، فَيَجْتَمِعُونَ لِلْمَلْحَمَةِ فَيَأْتُونَ حِينَئِذٍ تَحْتَ ثَمَانِينَ غَايَةً . تَحْتَ كُلِّ غَايَةٍ اثْنَا عَشَرَ الْقَائِمًا .

\*\*\*

٤٠٩٠ - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ . ثنا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ . ثنا عُمَرَانُ بْنُ أَبِي الْعَاتِكَةِ عَنْ

## باب الملاحم

جمع ملحمة . وهو موضع القتال . ويطلق على القتال والفتنة أيضا . إما من اللحم ، لكثرة لحوم القتلى فيها . أو من لحم الثوب لاشتباك الناس واختلافهم فيها كاشتباك لحم الثوب بسداه . والراد هنا بيان الفتن والوقائع العظام وأمثالها .

٤٠٨١ - (آمنا) أى ذا أمن . فالصينة للنسبة . أو جعل آمنا على النسبة المجازية . (بمروج) الموضع الذى ترى فيه الدواب . (تلول) جمع تل . وهو ما اجتمع من الأرض ، من تراب ورمل . (غلب الصليب) أى دين النصارى . قصدا لإبطال الصلح ، أو لجرد الاختيار وإيقاع المسلمين فى القبط . (ثمانين غاية) أى ثمانين راية .

سُلَيْمَانَ بْنِ حَبِيبِ الْمُحَارَبِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « إِذَا وَقَعَتِ الْمَلَاحِمُ، بَعَثَ اللَّهُ بَعْثًا مِنَ الْعَوَالِي، هُمْ أَكْرَمُ الْعَرَبِ فِرْسًا وَأَجْوَدُهُ سِلَاحًا، يُؤَيِّدُ اللَّهُ بِهِمُ الدِّينَ ». في الروائد: هذا إسناد حسن. وعثمان بن أبي العاتكة مختلف فيه.

\*\*\*

٤٠٩١ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ. ثنا الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ عَنْ زَائِدَةَ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مُمَيَّرٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ، عَنْ نَافِعِ بْنِ عُثْبَةَ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ « سَتَقَاتِلُونَ جَزِيرَةَ الْعَرَبِ. فَيَفْتَحُهَا اللَّهُ. ثُمَّ تَقَاتِلُونَ الرُّومَ. فَيَفْتَحُهَا اللَّهُ. ثُمَّ تَقَاتِلُونَ الدَّجَالَ فَيَفْتَحُهَا اللَّهُ ». قَالَ جَابِرٌ: فَمَا يَخْرُجُ الدَّجَالُ حَتَّى تَفْتَحَ الرُّومَ.

\*\*\*

٤٠٩٢ - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ. ثنا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ وَإِسْمَاعِيلُ بْنُ عِيَّاشٍ، قَالَا: ثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ سُفْيَانَ بْنِ أَبِي مَرْيَمَ، عَنْ زَيْدِ بْنِ قُطَيْبِ السَّكُونِيِّ (وَقَالَ الْوَلِيدُ: زَيْدُ بْنُ قُطَيْبَةَ)، عَنْ أَبِي بَحْرَةَ، عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ « الْمَلْحَمَةُ الْكُبْرَى وَفَتْحُ التُّسْطَنْطِينِيَّةِ وَخُرُوجُ الدَّجَالِ، فِي سَبْعَةِ أَشْهُرٍ ».

\*\*\*

٤٠٩٣ - حَدَّثَنَا سُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ. ثنا يَحْيَى عَنْ بَحِيرِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ خَالِدِ بْنِ أَبِي بِلَالٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُسَيْرٍ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « بَيْنَ الْمَلْحَمَةِ وَفَتْحِ الْمَدِينَةِ، سِتُّ سِنِينَ. وَيَخْرُجُ الدَّجَالُ فِي السَّابِعَةِ ».

\*\*\*

٤٠٩٤ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مَيْمُونِ الرَّقِّيِّ. ثنا أَبُو يَعْقُوبَ الْحَنْبَلِيُّ عَنْ كَثِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ عَوْفٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تَكُونَ

٤٠٩٠ - (بعث من العوالي) المولى: المالك والعبد والمنتق. وقد اشتهر في العتق غالبًا، وعلى الرجل الذي

أسلم على يدرجل مسلم.

أَدْنَى مَسَالِحِ الْمُسْلِمِينَ بِيَوْلَاءِ . ثُمَّ قَالَ ﷺ « يَا عَلِيُّ ! يَا عَلِيُّ ! يَا عَلِيُّ ! » قَالَ : يَا أَبِى وَأُمِّى ! قَالَ « إِنَّكُمْ سَتَقَاتِلُونَ بَنِي الْأَصْفَرِ وَيُقَاتِلُهُمُ الَّذِينَ مِنْ بَعْدِكُمْ حَتَّى تَخْرُجَ إِلَيْهِمْ رُوقَةُ الْإِسْلَامِ ، أَهْلُ الْحِجَازِ ، الَّذِينَ لَا يَخَافُونَ فِي اللَّهِ لَوْمَةَ لَأْمٍ . فَيَفْتَحُونَ الْقِسْطَ طَيِّبَةً بِالنَّسِيحِ وَالتَّكْبِيرِ . فَيُصِيبُونَ غَنَائِمَ لَمْ يُصِيبُوا مِثْلَهَا . حَتَّى يَقْتَسِمُوا بِالْأُتْرَسَةِ . وَيَأْتِي آتٍ فَيَقُولُ : إِنَّ الْمَسِيحَ قَدْ خَرَجَ فِي بِلَادِكُمْ . أَلَا وَهِيَ كِذْبَةٌ . فَلَا خِذُّ نَادِمٍ ، وَالتَّارِكُ نَادِمٍ » .

في الزوائد : في إسناده كثير بن عبد الله ، كذبه الشافعي وأبو داود . وقال ابن حبان : روى عن أبيه عن جده نسخة موضوعة لا يحمل ذكرها في كتب ، ولا الرواية عنه إلا على جهة التعجب .

\*\*\*

٤٠٩٥ - حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ . ثنا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ . ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْعَلَاءِ . حَدَّثَنِي بُسْرُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ . حَدَّثَنِي أَبُو إِدْرِيسَ الْخَوْلَانِيُّ . حَدَّثَنِي عَوْفُ بْنُ مَالِكِ الْأَشْجَمِيُّ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « تَكُونُ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ بَنِي الْأَصْفَرِ هُدْنَةٌ . فَيَغْدِرُونَ بِكُمْ . فَيَسِيرُونَ إِلَيْكُمْ فِي ثَمَانِينَ غَايَةً . تَحْتَ كُلِّ غَايَةٍ اثْنَا عَشَرَ أَلْفًا » .

\*\*

## باب (٣٦) الترك

٤٠٩٦ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيْبِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، يَنْبَغُ بِهِ النَّبِيُّ ﷺ ، قَالَ « لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تُقَاتِلُوا قَوْمًا نِمَالَهُمُ الشَّعْرُ . وَلَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تُقَاتِلُوا قَوْمًا صِفَارَ الْأَعْيُنِ » .

\*\*\*

٤٠٩٤ - (سالم) جمع مسلحة . قال في النهاية : المسلحة القوم الذين يحفظون النور من المدوة . وسما مسلحة لأنهم يكونون ذوى سلاح . أو لأنهم يسكنون المسلحة وهي كالنثر والرقب . يكون فيه أقوام يرقبون المدوة لئلا يطرقهم على غفلة . فإذا رأوه أعلموا أصحابهم ليتأهبوا له .

(بني الأصفر) بمعنى الروم . (روقة الإسلام) أى خيار المسلمين وسراهم . جمع رائق . من راق الشيء إذا صفا وخلص . (فلاخذ نادم) لظهور أنه كذب . (والتارك نادم) لأن الدجال يخرج بعده بقريب . بحيث يرى التارك أنه لو تأهب له حين سمع ذلك القول كان أحسن .

٤٠٩٧ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ ، عَنِ الْأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تُقَاتِلُوا قَوْمًا صِنَارَ الْأَعْيُنِ ، ذُلْفَ الْأَنْوْفِ . كَأَنَّ وُجُوهُهُمْ الْمَجَانُ الْمُطْرَقَةُ . وَلَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تُقَاتِلُوا قَوْمًا نِمَالَهُمْ الشَّمْرُ » .

\*\*\*

٤٠٩٨ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا أَنَسُ بْنُ عَمْرٍو . ثنا جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ . ثنا الْحَسَنُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ تَمَلِيبَ ، قَالَ : سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ « إِنَّ مِنْ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ أَنْ تُقَاتِلُوا قَوْمًا عِرَاضَ الْوُجُوهِ . كَأَنَّ وُجُوهُهُمْ الْمَجَانُ الْمُطْرَقَةُ . وَإِنَّ مِنْ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ أَنْ تُقَاتِلُوا قَوْمًا يَنْتَمِلُونَ الشَّمْرَ » .

\*\*\*

٤٠٩٩ - حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَرَفَةَ . ثنا عَمَّارُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي سَمِيدٍ الْخُدْرِيِّ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تُقَاتِلُوا قَوْمًا صِنَارَ الْأَعْيُنِ ، عِرَاضَ الْوُجُوهِ ، كَأَنَّ أَعْيُنَهُمْ حَدَقُ الْجُرَادِ . كَأَنَّ وُجُوهُهُمْ الْمَجَانُ الْمُطْرَقَةُ . يَنْتَمِلُونَ الشَّمْرَ وَيَتَّخِذُونَ الدَّرَقَ . يَرِبُطُونَ خَيْلَهُمْ بِالنَّخْلِ » .

في الزوائد : إسناده حسن . وعمار بن محمد مختلف فيه . والمحدث رواه ابن حبان في صحيحه من طريق الأعمش .

\*\*\*\*\*

٤٠٩٧ - (ذلف الأنوف) ذلف جمع أذلف كأجر ومخر . والذلف قصر الأنف وانبطاحه . وقيل : ارتفاع طرفه مع صغر أرنبته .  
٤٠٩٩ - (الدوق) جمع درقة وهي الترس من جلود ، ليس فيه خشب ولا عقب .

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

### ٣٧ - كتاب الزهد

#### (١) باب الزهد في الدنيا

٤١٠٠ - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ . نَا عَمْرُو بْنُ وَاقِدِ الْقُرَشِيُّ . نَا يُونُسُ بْنُ مَيْسَرَةَ بْنِ حَلْبَسٍ عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ الْخَوْلَانِيِّ ، عَنْ أَبِي ذَرِّ النَّفَّارِيِّ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « لَيْسَ الزَّهَادَةُ فِي الدُّنْيَا بِتَحْرِيمِ اللَّحْلِ ، وَلَا فِي إِصَاعَةِ الْمَالِ . وَلَكِنَّ الزَّهَادَةَ فِي الدُّنْيَا أَنْ لَا تَكُونَ بِمَا فِي يَدَيْكَ أَوْ تَقْتَنَ مِنْكَ بِمَا فِي يَدِ اللَّهِ . وَأَنْ تَكُونَ فِي تَوَابِ الْمُصِيبَةِ ، إِذَا أَصَبْتَ بِهَا ، أَرْقَبَ مِنْكَ فِيهَا ، لَوْ أَنَّهَا أُتِيقَتْ لَكَ » .

قَالَ هِشَامٌ : قَالَ أَبُو إِدْرِيسَ الْخَوْلَانِيُّ ، يَقُولُ : مِثْلُ هَذَا الْحَدِيثِ فِي الْأَحَادِيثِ ، كَمِثْلِ الْإِبْرِيزِ فِي الذَّهَبِ .

\*\*\*

٤١٠١ - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ . نَا الْحَكَمُ بْنُ هِشَامٍ . نَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ أَبِي قُرَّةَ ، عَنْ أَبِي خَلَادٍ ، وَكَانَتْ لَهُ صُحْبَةٌ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « إِذَا رَأَيْتُمُ الرَّجُلَ قَدْ أُعْطِيَ زُهْدًا فِي الدُّنْيَا ، وَقَلَّةَ مَنْطِقٍ ، فَاقْتَرِبُوا مِنْهُ ، فَإِنَّهُ يُبَلِّغُ الْحِكْمَةَ » .

في الزوائد : لم يخرج ابن ماجه لأبي خلود سوى هذا الحديث . ولم يخرج له أحد من أصحاب الكتب الخمسة شيئاً .

\*\*\*

٤١٠٢ - حَدَّثَنَا أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ أَبِي السَّفَرِ . نَا شِهَابُ بْنُ عُبَادٍ . نَا خَالِدُ بْنُ عَمْرٍو الْقُرَشِيُّ عَنْ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ ، عَنْ أَبِي حَارِمٍ ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدِ السَّاعِدِيِّ ؛ قَالَ : أَتَى النَّبِيَّ ﷺ رَجُلٌ

قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! دُلَّنِي عَلَى عَمَلٍ ، إِذَا أَنَا عَمِلْتُهُ ، أَحَبَّنِي اللَّهُ ، وَأَحَبَّنِي النَّاسُ . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « ازْهَدْ فِي الدُّنْيَا ، يُحِبَّكَ اللَّهُ . وَازْهَدْ فِيمَا فِي أَيْدِي النَّاسِ ، يُحِبُّوكَ » .

في الزوائد : في إسناده خالد بن عمرو ، وهو ضعيف متفق على ضعفه . وأهم بالوضع . وأورد له العليلي هذا الحديث ، وقال : ليس له أصل من حديث الثوري . لكن قال النووي عقب هذا الحديث : رواه ابن ماجه وغيره بأسانيد حسنة .

\*\*\*

٤١٠٣ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ . أَنبَأَنَا جَرِيرٌ عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ ، عَنْ سَمْرَةَ ابْنِ سَهْمٍ ، رَجُلٍ مِنْ قَوْمِهِ ، قَالَ : نَزَلَتْ عَلَى أَبِي هَاشِمٍ بْنِ عُبَيْدَةَ ، وَهُوَ طَعِينٌ . فَأَتَاهُ مُعَاوِيَةُ يَمُودُهُ . فَبَكَى أَبُو هَاشِمٍ . فَقَالَ مُعَاوِيَةُ : مَا يُبْكِيكَ ؟ أَى خَالٍ ! أَوْ جَعُ يُشْمُزُكَ ، أَمْ عَلَى الدُّنْيَا ، فَقَدْ ذَهَبَ صَفْوُهَا ؟ قَالَ : عَلَى كُلِّ . لَا . وَلَكِنْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَهْدَ إِلَى عَهْدًا ، وَدِدْتُ أَنِّي كُنْتُ تَبِعْتُهُ . قَالَ « إِنَّكَ لَمَعَلَّكَ تُدْرِكُ أَمْوَالًا تُقَسَّمُ بَيْنَ أَقْوَامٍ . وَإِنَّمَا يُكْفِيكَ ، مِنْ ذَلِكَ ، خَادِمٌ وَمَرَكَبٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ » فَأَذْرَكَتُ ، فَجَمَعْتُ .

\*\*\*

٤١٠٤ - حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ أَبِي الرَّيِّعِ . ثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ . ثنا جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ أَنَسٍ ؛ قَالَ : اشْتَكَى سَلْمَانَ . فَمَادَهُ سَعْدٌ . فَرَأَاهُ يَبْكِي . فَقَالَ لَهُ سَعْدٌ : مَا يُبْكِيكَ ؟ يَا أَخِي ! أَلَيْسَ قَدْ صَحِبْتَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ؟ أَلَيْسَ ، أَلَيْسَ ؟ قَالَ سَلْمَانُ : مَا أَبْكِي وَاحِدَةً مِنْ اثْنَتَيْنِ . مَا أَبْكِي ضِنًّا لِلدُّنْيَا وَلَا كَرَاهِيَةً لِلاَخِرَةِ . وَلَكِنْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَهْدَ إِلَى عَهْدًا . فَمَا أَرَانِي إِلَّا قَدْ تَمَدَّيْتُ . قَالَ : وَمَا عَهْدَ إِلَيْكَ ؟ قَالَ : عَهْدَ إِلَى أَنَّهُ يَكْفِي أَحَدَكُمْ مِثْلُ زَادِ الرَّكِبِ . وَلَا أَرَانِي إِلَّا قَدْ تَمَدَّيْتُ . وَأَمَّا أَنْتَ ، يَا سَعْدُ ! فَاتَّقِ اللَّهَ عِنْدَ حُكْمِكَ إِذَا حَكَمْتَ ، وَعِنْدَ قَسْمِكَ إِذَا قَسَمْتَ ، وَعِنْدَ هَمِّكَ إِذَا هَمَمْتَ .

٤١٠٣ - (يشمرك) أى يفلتك . يقال : شتر وشير فهو مشثور . وأشازه غيره . وأصله الشاز ، وهو

الوضع الغليظ الكثير الحجارة .

٤١٠٤ - (ضناً) أى بجلا بنعائها .

قَالَ ثَابِتٌ : قَبَّلَنِي أَنَّهُ مَا تَرَكَ إِلَّا بَضْعَةً وَعِشْرِينَ دِرْهَمًا ، مِنْ فُقُقَةٍ كَانَتْ عِنْدَهُ .

في الزوائد : في إسناده جعفر بن سليمان الضبي ، وهو وإن أخرج له مسلم ووثقه ابن معين ، فقد قال ابن الدين : هو ثقة عندنا . أكثر عن ثابت أحاديث منكورة . وقال البخاري في الضعفاء : يخالف في بعض حديثه . وقال ابن حبان في الثقات : كان ينفذ أبا بكر وعمر . وكان يحيى بن سعيد يستضعفه .

\*\*\*

### (٢) باب الهرم بالدنيا

٤١٠٥ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، ثنا شُعْبَةُ عَنْ عُمَرَ بْنِ سُلَيْمَانَ ، قَالَ :

سَمِعْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ أَبِي بَرٍّ ، قَالَ : خَرَجَ زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ مِنْ عِنْدِ مَرْوَانَ ، يَنْصِفُ النَّهَارَ . قُلْتُ : مَا بَمَثَ إِلَيْهِ ، هَذِهِ السَّاعَةُ ، إِلَّا لَيْشَىءَ سَأَلَ عَنْهُ . فَسَأَلْتُهُ ، فَقَالَ : سَأَلْنَا عَنْ أَشْيَاءَ سَمِعْنَاهَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ . سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ « مَنْ كَانَتْ الدُّنْيَا هَمَّهُ ، فَرَّقَ اللَّهُ عَلَيْهِ أُمْرَهُ ، وَجَعَلَ فِقْرَهُ بَيْنَ عَيْنَيْهِ ، وَلَمْ يَأْتِهِ مِنَ الدُّنْيَا إِلَّا مَا كُتِبَ لَهُ . وَمَنْ كَانَتْ الْآخِرَةُ نِيَّتَهُ ، جَمَعَ اللَّهُ لَهُ أُمْرَهُ ، وَجَعَلَ غِنَاهُ فِي قَلْبِهِ ، وَأَتَتْهُ الدُّنْيَا وَهِيَ رَاغِمَةٌ » .

في الزوائد : إسناده صحيح ، رجاله ثقات .

\*\*\*

٤١٠٦ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ وَالْحُسَيْنُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، قَالَا : ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُنِيرٍ عَنْ

مُعَاوِيَةَ النَّصْرِيِّ ، عَنْ نَهْشَلٍ ، عَنِ الضَّحَّاكِ ، عَنِ الْأَسْوَدِ بْنِ زَيْدٍ ؛ قَالَ : قَالَ عَبْدُ اللَّهِ : سَمِعْتُ نَبِيَّكُمْ ﷺ يَقُولُ « مَنْ جَعَلَ الْهُمُومَ هَمًّا وَاحِدًا ، هَمَّ الْمَعَادِ ، كَفَاهُ اللَّهُ هَمَّ دُنْيَاهُ . وَمَنْ تَشَبَّهَتْ بِهِ الْهُمُومُ فِي أَحْوَالِ الدُّنْيَا ، لَمْ يُبَالِ اللَّهُ فِي أَيِّ أَوْدِيَّتِهِ هَلَكَ » .

في الزوائد : الحديث تقدم وهو برقم ٢٥٧ .

\*\*\*

٤١٠٥ - ( وأتته الدنيا وهي راغمة ) أى مقهورة . والحاصل أن ما كتب للعبد من الرزق يأتيه لاعالة .

إلا أنه من طلب الآخرة يأتيه بلا تعب . ومن طلب الدنيا يأتيه بتعب وشدة .

٤١٠٦ - ( لم يبال الله في أى أوديته ) ضمير أوديته لمن . والكلام كناية عن كونه تعالى لا يمينه .

٤١٠٧ - حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهْمِيُّ . ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دَاوُدَ عَنْ عِمْرَانَ بْنِ زَائِدَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي خَالِدٍ الْوَالِجِيِّ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ ( وَلَا أَعْلَمُهُ إِلَّا قَدْ رَفَعَهُ ) قَالَ « يَقُولُ اللَّهُ سُبْحَانَهُ : يَا ابْنَ آدَمَ ! تَفَرَّغْ لِعِبَادَتِي ، أَمَلًا صَدْرَكَ غَنَى ، وَأَسَدًا قَفْرَكَ . وَإِنْ لَمْ تَقْعَلْ ، مَلَأْتُ صَدْرَكَ شُغْلًا ، وَلَمْ أُسَدِّ قَفْرَكَ » .



(٣) باب مثل الدنيا

٤١٠٨ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُنِيرٍ . ثنا أَبِي وَمُحَمَّدُ بْنُ يَشِيرٍ ، قَالَا : ثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ ؛ قَالَ : سَمِعْتُ الْمُسْتَوْرِدَ ، أَخَا بَنِي فِهْرٍ ، يَقُولُ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ « مَا مَثَلُ الدُّنْيَا فِي الْآخِرَةِ ؛ إِلَّا مَثَلُ مَا يَحْمَلُ أَحَدُكُمْ إِصْبَهُ فِي النَّيْمِ . فَلْيَنْظُرْ يَوْمَ يَرْجِعُ » .



٤١٠٩ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَكِيمٍ . ثنا أَبُو دَاوُدَ . ثنا الْمَسْعُودِيُّ . أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ مُرَّةَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عَلْقَمَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ؛ قَالَ : اضْطَجَعَ النَّبِيُّ ﷺ عَلَى حَصِيرٍ . فَأَثَرَ فِي جِلْدِهِ فَقُلْتُ : يَا أَبِي وَأُمِّي ، يَا رَسُولَ اللَّهِ ! لَوْ كُنْتَ آذَنْتَنَا فَقَرَشْنَا لَكَ عَلَيْهِ شَيْئًا يَبْقَى مِنْهُ ! فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « مَا أَنَا وَالدُّنْيَا ! إِنَّمَا أَنَا وَالدُّنْيَا كَرَائِبِ اسْتِظْلًا تَحْتَ شَجَرَةٍ . ثُمَّ رَاحَ وَتَرَكَهَا » .



٤١١٠ - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ، وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ الْحِزَامِيُّ ، وَمُحَمَّدُ الصَّبَّاحُ ،

٤١٠٨ - (في الآخرة) أي في جننها ، وبالنظر إليها .

٤١٠٩ - (آذنتنا) أي أعلتنا .



قَالُوا : ثنا أَبُو يَحْيَى زَكَرِيَّا بْنُ مَنْظُورٍ . ثنا أَبُو حَازِمٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ ؛ قَالَ : كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِبَدْيِ الْخَلِيفَةِ . فَإِذَا هُوَ بِشَاةٍ مَيْتَةٍ شَانِلَةٍ بِرِجْلِهَا . فَقَالَ : « أَتُرُونَ هَذِهِ هَيْئَةً عَلَى صَاحِبِهَا ؟ فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ! لِلدُّنْيَا أَهْوَنُ عَلَى اللَّهِ ، مِنْ هَذِهِ عَلَى صَاحِبِهَا . وَلَوْ كَانَتِ الدُّنْيَا تَرَنُّ عِنْدَ اللَّهِ جَنَاحَ بُعُوضَةٍ ، مَأْسَقَى كَافِرًا مِنْهَا قَطْرَةٌ أَبَدًا . »

في الزوائد : في إسناده زكريا بن منظور ، وهو ضعيف . وفيه : إن أصل المتن صحيح .

\*\*\*

٤١١١ - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَبِيبٍ بْنِ عَرَبِيِّ . ثنا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ مُجَالِدِ بْنِ سَعِيدِ الْهَمْدَانِيِّ ، عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ الْهَمْدَانِيِّ ؛ قَالَ : ثنا الْمُشْتَوِرُ بْنُ شَدَّادٍ ؛ قَالَ : إِنِّي لِنِي الرَّكْبِ ، مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِذْ أَتَى عَلَى سَخْلَةٍ مَنبُودَةٍ . قَالَ : « أَتُرُونَ هَذِهِ هَائِتٌ عَلَى أَهْلِهَا ؟ » قَالَ ، قِيلَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! مِنْ هَوَانِهَا أَلْقَوْهَا . أَوْ كَمَا قَالَ . قَالَ : « فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ! لِلدُّنْيَا أَهْوَنُ عَلَى اللَّهِ مِنْ هَذِهِ عَلَى أَهْلِهَا . »

\*\*\*

٤١١٢ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مَيْمُونِ الرَّقِيِّ . ثنا أَبُو خَلِيدٍ ، عُبَيْدُ بْنُ حَمَّادِ الدَّمَشْقِيُّ عَنْ ابْنِ ثَوْبَانَ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ قُرَّةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ صَمْرَةَ السُّلَوِيِّ . قَالَ : ثنا أَبُو هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ يَقُولُ « الدُّنْيَا مَلْعُونَةٌ . مَلْعُونٌ مَا فِيهَا ، إِلَّا ذَكَرَ اللَّهَ وَمَا وَالَاهُ ، أَوْ عَالِمًا أَوْ مَعْلَمًا . »

\*\*\*

٤١١٠ - (شائلة برجلها) أي رافعة رجلها من الانفتاح .

٤١١١ - (الركب) جمع راكب اسم جمع له . (سخله) ولد المزمز أو الضان ، ذكر أو أنثى . وقيل : وقت وضعه . وجمه سخال . (منبوذة) مطروحة . (أو كما قال) المقصود التحرز عن التعبير في حكاية كلامه ﷺ .

٤٤١٢ - (الدنيا ملعونة) المراد بالدنيا كل ما يشغل عن الله تعالى ويمد عنه .

٤١١٣ - حَدَّثَنَا أَبُو مَرْوَانَ ، مُحَمَّدُ بْنُ عُمَانَ الْمُشَمَّانِيُّ ، ثنا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي حَازِمٍ عَنْ  
الْعَلَاءِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « الدُّنْيَا سِجْنُ  
الْمُؤْمِنِ وَجَنَّةُ الْكَافِرِ » .

\*\*\*

٤١١٤ - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَبِيبٍ بْنِ عَرَبِيِّ . ثنا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ لَيْثٍ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنْ  
ابْنِ عُمَرَ ؛ قَالَ : أَخَذَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِيَعْضِ جَسَدِي فَقَالَ « يَا عَبْدَ اللَّهِ ! كُنْ فِي الدُّنْيَا كَأَنَّكَ  
غَرِيبٌ . أَوْ كَأَنَّكَ حَابِرٌ سَبِيلٍ . وَعُدُّ نَفْسِكَ مِنْ أَهْلِ الْقُبُورِ » .

\*\*\*

(٤) باب من لا يؤبه له

٤١١٥ - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ صَمَّارٍ . ثنا سُؤَيْدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ عَنْ زَيْدِ بْنِ وَاقِدٍ ، عَنْ بُسْرِ  
ابْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ ، عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ الْخَوْلَانِيِّ ، عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « أَلَا  
أُخْبِرُكَ عَنْ مُلُوكِ الْجَنَّةِ ؟ » قُلْتُ : بَلَى . قَالَ « رَجُلٌ ضَعِيفٌ ، مُسْتَضْعَفٌ ، ذُو طَمَرَيْنِ ، لَا يُوَافِقُهُ  
لَهُ ، لَوْ أَقْسَمَ عَلَى اللَّهِ لِأَبْرَةٍ » .

\*\*\*

٤١١٦ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ . ثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ . ثنا سُفْيَانُ عَنْ مُعْبِدِ بْنِ خَالِدٍ  
قَالَ : سَمِعْتُ حَارِثَةَ بْنَ وَهَبٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « أَلَا أُبَشِّرُكُمْ بِأَهْلِ الْجَنَّةِ ؟ كُلُّ  
ضَعِيفٍ مُسْتَضْعَفٍ . أَلَا أُبَشِّرُكُمْ بِأَهْلِ النَّارِ ؟ كُلُّ عَتَلٍ جَوَاطِئِ مُسْتَكْبِرٍ » .

\*\*\*

٤١١٧ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى . ثنا عَمْرُو بْنُ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ صَدَقَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ

٤١١٥ - (مستضعف) بكسر العين . أى مبالغ فى أسباب ضعفه ، ساع فيها بترك الدنيا وأهلها .

٤١١٦ - (عتل) هو الشديد الجافى ، والغليظ من الناس . (جواطئ) هو المجموع النوع .

وقيل : الكثير اللحم المختال فى مشيته . وقيل : القصير البطن .

إِبْرَاهِيمَ بْنِ مَرْثَةَ ، عَنْ أَيُّوبَ بْنِ سُلَيْمَانَ ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « إِنِّي أَنْعَبُ النَّاسَ ، عِنْدِي ، مُؤْمِنٌ خَفِيفُ الْحَاذِ . ذُو حَظٍّ مِنْ صَلَاةٍ . غَامِضٌ فِي النَّاسِ . لَا يُؤْبَهُ لَهُ . كَانَ رِزْقُهُ كِفَافًا ، وَصَبَرَ عَلَيْهِ . عَجِلَتْ مَنِيَّتُهُ ، وَقَلَّ تَرَائِيهُ ، وَقَلَّتْ بَوَاكِيهِ . »

في الزوائد : إسناده ضعيف ، لضعف أيوب بن سليمان . قال فيه أبو حاتم : مجهول . وتبعه على ذلك الذهبي في الطبقات وغيرها . وصدقة بن عبد الله متفق على تضعيفه . اهـ كلام الزوائد . قلت : حديث أبي أمامة رواه الترمذي بزيادة ، بإسناد آخر قد حسنه .

\*\*\*

٤١١٨ - حَدَّثَنَا كَثِيرُ بْنُ عُبَيْدِ الْجَمْعِيِّ . ثنا أَيُّوبُ بْنُ سُوَيْدٍ عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي أُمَامَةَ الْخَارِثِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « الْبِدَاذَةُ مِنَ الْإِيمَانِ » . قَالَ : الْبِدَاذَةُ الْقَشَافَةُ . يَعْنِي التَّمَشُّفَ .

\*\*\*

٤١١٩ - حَدَّثَنَا سُؤَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ . ثنا يَحْيَى بْنُ سُلَيْمٍ عَنْ ابْنِ خَنِيْمٍ ، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ ، عَنْ أَسْمَاءِ بِنْتِ زَيْدٍ ؛ أَنَّهَا سَمِعَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ « أَلَا أَنْبِئُكُمْ بِخِيَارِكُمْ ؟ » قَالُوا : بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ ! قَالَ « خِيَارِكُمُ الَّذِينَ إِذَا رُؤُوا ، ذُكِرَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ » .

في الزوائد : هذا إسناده حسن . وشهر بن حوشب وسويد بن سعيد مختلف فيهما . وباقي رجال الإسناد ثقات .

\*\*\*

### (٥) باب فضل الففراء

٤١٢٠ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ . ثنا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي حَازِمٍ . حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ السَّاعِدِيِّ ؛ قَالَ : مرَّ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ رَجُلٌ . فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ « مَا تَقُولُونَ فِي هَذَا »

٤١١٧ - (خفيف الحاذ) أي خفيف الحال ، أو خفيف الظهر من العيال . (غامض) أي منموم غير مشهور . (كفافاً) أي على قدر الحاجة ، لا يفضل عنها .

٤١١٨ - (البدائة) البدائة رثانة الهيئة . أراد التواضع في اللباس وترك التبجح به .

٤١١٩ - (إذا رؤوا) أي أنهم من الخشية والخوف من الله ، أو من كثرة ذكر الله ، بحيث إن الناس يذكرون الله عند حضورهم .

الرَّجُلُ؟» قَالُوا: رَأَيْكَ فِي هَذَا. تَقُولُ: هَذَا مِنْ أَشْرَفِ النَّاسِ. هَذَا حَرِيٌّ، إِنْ خَطَبَ، أَنْ يُخْطَبَ. وَإِنْ شَفَعَ، أَنْ يُشْفَعَ. وَإِنْ قَالَ، أَنْ يُسْمَعَ لِقَوْلِهِ. فَسَكَتَ النَّبِيُّ ﷺ. وَمَرَّ رَجُلٌ آخَرُ. فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «مَا تَقُولُونَ فِي هَذَا؟» قَالُوا: تَقُولُ، وَاللَّهِ! يَا رَسُولَ اللَّهِ! هَذَا مِنْ قُرَاءِ الْمُسْلِمِينَ. هَذَا حَرِيٌّ، إِنْ خَطَبَ، لَمْ يُسْكَعْ. وَإِنْ شَفَعَ، لَا يُشْفَعُ. وَإِنْ قَالَ، لَا يُسْمَعُ لِقَوْلِهِ. فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «لَهَذَا خَيْرٌ مِنْ مِلْءِ الْأَرْضِ مِثْلَ هَذَا».

\*\*\*

٤١٢١ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ الْجَبَرِيُّ. ثنا حَمَّادُ بْنُ عَيْسَى. ثنا مُوسَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ. أَخْبَرَنِي الْقَاسِمُ بْنُ مِهْرَانَ عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ عَبْدَهُ الْمُؤْمِنَ، الْفَقِيرَ، الْمُتَعَفِّفَ، أَبَا الْعِيَالِ».

في الروايد: في إسناده القاسم بن مهران، قال العقيلي: لا ثبت سماعه من عمران. وموسى بن عبدة، متروك

\*\*\*

(٦) باب منزلة الفقراء

٤١٢٢ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ. ثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَدْخُلُ قُرَاءُ الْمُؤْمِنِينَ الْجَنَّةَ قَبْلَ الْأَعْيَانِ بِنِصْفِ يَوْمٍ. حَمِيَانَةٌ عَامٍ».

\*\*\*

٤١٢٠ - (رأبك) أي قول ما يوافق رأبك. (أن يخطب) أي يجاب إلى خطبته.

(أن يشفع) أي تقبل شفاعته.

٤٠٢١ - (إن الله يحب عبده المؤمن.. الخ) قال السيوطي: قال الرافعي في تاريخ قزوين: اعتبر، بمد الإيمان، ثلاث صفات. الفقر والتعفف وأبوّة العيال. أما أبوّة العيال والاهتمام بشأنهم ففضله ظاهر. وفي الحديث «الكاسب على عياله كالجاهد في سبيل الله» وأما الجمع بين الفقر والتعفف، فلأن الفقر قد يكون عن ضرورة وحاجة غير صابر عليه ولا راض به. وقد يكون لمجز وكسل في طلب الكفاية من جهات المكسب. فإذا انضم إليه التعفف أشعر ذلك بالصبر والقناعة والتحرز عن الشهوات وركوب الهوى.

٤١٢٣ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا بَكْرُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ . ثنا عَيْسَى بْنُ الْمُخْتَارِ  
عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي لَيْلَى ، عَنْ عَطِيَّةِ الْمَوْقِ ، عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ  
« إِنْ فَقَرَاءَ الْمُهَاجِرِينَ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ قَبْلَ أَغْنِيائِهِمْ ، بِعِقْدَارِ خَمْسِيَّةِ سَنَةٍ » .

\*\*\*

٤١٢٤ - حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ . أَنبَأَنَا أَبُو غَسَّانَ بَهْلُولٌ . ثنا مُوسَى بْنُ عَبْدِ  
عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ ؛ قَالَ : اشْتَكَى فَقَرَاءَ الْمُهَاجِرِينَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ  
مَا فَضَّلَ اللَّهُ بِهِ عَلَيْهِمْ أَغْنِيَاءَهُمْ . فَقَالَ « يَا مَعْشَرَ الْفُقَرَاءِ ! أَلَا أُبَشِّرُكُمْ أَنَّ فَقَرَاءَ الْمُؤْمِنِينَ  
يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ قَبْلَ أَغْنِيائِهِمْ بِنِصْفِ يَوْمٍ ، خَمْسِيَّةِ عَامٍ » .

ثم تلا موسى هذه الآية (٤٧/٢٢) وَإِنْ يَوْمًا عِنْدَ رَبِّكَ كَأَلْفِ سَنَةٍ مِمَّا تَعُدُّونَ .  
في الزوائد : عبد الله بن دينار لم يسمع من عبد الله بن عمر - وموسى بن عبدة ضعيف .

\*\*

### (٧) باب مجالسة الفقراء

٤١٢٥ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ الْكِنْدِيُّ . ثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ التَّمِيمِيُّ ، أَبُو يَعْقِبَ .  
ثنا إِبْرَاهِيمُ ، أَبُو إِسْحَاقَ الْمَخْزُومِيُّ ، عَنْ الْمُقْبَرِيِّ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : كَانَ جَعْفَرُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ  
يُحِبُّ الْمَسَاكِينَ وَيَجْلِسُ إِلَيْهِمْ وَيُحَدِّثُهُمْ وَيُحَدِّثُونَهُ . وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَكْنِيهِ :  
أَبَا الْمَسَاكِينِ .

\*\*\*

٤١٢٦ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَا : ثنا أَبُو خَالِدٍ الْأَحْمَرُ  
عَنْ زَيْدِ بْنِ سِنَانٍ ، عَنْ أَبِي الْمُبَارَكِ ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ ؛ قَالَ : أَحْبَبُوا الْمَسَاكِينَ .  
فَأَنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ فِي دُعَائِهِ « اللَّهُمَّ أَحْبِبْ مَسْكِينَنَا ، وَأُمَّتِنَا مَسْكِينَنَا ،  
٤١٢٦ - (أحبني مسكينا ..) قال القتيبي : السكنة حرف مأخوذ من السكون . يقال : تمسكن أي تمسك  
وتواضع .

وَاحْتَشَرَنِي فِي زُرْمَةِ الْمَسَاكِينِ .

في الزوائد : أبو المبارك لا يعرف اسمه ، وهو مجهول . وزيد بن سنان ضعيف . والحديث صححه الحاكم ، وعبده ابن الجوزي في الموضوعات .

وقال السيوطي : قال الحافظ صلاح الدين بن العلاء : الحديث ضعيف السند ، لكن لا يحكم عليه بالوضع . وأبو المبارك ، وإن قال فيه الترمذي : مجهول ، فقد عرفه ابن حبان وذكره في الثقات . وزيد بن سنان قال فيه ابن معين : ليس بشيء . وقال البخاري : مقارب الحديث ، إلا أن ابنه محمد بن يزيد روى عنه مناكير . وقال أبو حاتم : عمله الصدق ولا يحتاج به . وباقي روايته مشهورون . قال العلاء : إنه ينتهي بمجموع طرقه إلى درجة الصحة . وقال الحافظ ابن حجر : قد حسنه الترمذي ، لأن له شاهدا .

\*\*\*

٤١٢٧ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ يَحْيَى بْنِ سَمِيدِ الْقَطَّانِ . ثنا عمرو بن محمد العنقزي .

ثنا أسباط بن نصر عن السدي ، عن أبي سعيد الأزدي ، وكان قارئ الأزدي ، عن أبي الكنود ، عن خباب . في قوله تعالى (٥٢/٦) وَلَا تَطْرُدِ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ . . . إلى قوله فَتَكُونُ مِنَ الظَّالِمِينَ . قَالَ : جاء الأقرع بن حابس التميمي وعيينة بن حصن الغزاري . فوجدوا رسول الله ﷺ مع ضبيب وبلال وعمار وخباب . فاعدا في ناس من الضعفاء من المؤمنين . فلما رأوهم حول النبي ﷺ حقروهم . فأتوه فقلوا به وقالوا : إنا نريد أن نجمل لنا منك مجلسا ، نعرف لنا به العرب فضلنا . فإن وفود العرب تأتيك فنستحي أن نرانا العرب مع هذه الأعبد . فإذا نحن جئناك فاقمهم عنك . فإذا نحن فرغنا ، فاقمهم إن شئت . قال نعم . قالوا : فاكتب لنا عليك كتابا . قال ، فدعا بصحيفة . ودعا عليا ليكتب ، ونحن قعود في ناحية . فنزل جبرائيل عليه السلام فقال : (٥٢/٦) وَلَا تَطْرُدِ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ يُرِيدُونَ وَجْهَهُ ، مَا عَلَيْكَ مِنْ حِسَابِهِمْ مِنْ شَيْءٍ . وَمَا مِنْ حِسَابِكَ عَلَيْهِمْ مِنْ شَيْءٍ ، فَتَطْرُدَهُمْ فَتَكُونُ مِنَ الظَّالِمِينَ . ثم ذكر الأقرع بن حابس وعيينة بن حصن فقال (٥٢/٦) وَكَذَلِكَ فَتَنَّا بَعْضَهُمْ بِبَعْضٍ لِيَقُولُوا أَهَؤُلَاءِ مَنَّ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِنْ بَيْنِنَا أَلَيْسَ اللَّهُ بِأَعْلَمَ بِالشَّاكِرِينَ . ثم قال (٥١/٦) وَإِذَا جَاءَكَ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِآيَاتِنَا قُلْ سَلَامٌ عَلَيْكُمْ كَتَبَ رَبُّكُمْ عَلَى نَفْسِهِ الرَّحْمَةَ .

قال، فذنونا منه حتى وضعنا ركبنا على ركبته . وكان رسول الله ﷺ يجلس ممتا . فإذا أراد أن يقوم قام وتركنا . فأنزل الله (٧٨/١٨) واصبر نفسك مع الذين يدعون ربهم بالغداة والمعشى يريدون وجهه ولا تمد عينك عنهم (ولا تجاليس الأشراف) تريد زينة الحيوة الدنيا ولا تطيع من أغفلنا قلبه عن ذكرنا (يعني عينة والأفرع) واتبع هواه وكان أمره فرطاً . (قال، هلاكاً) قال: أمر عينة والأفرع . ثم ضرب لهم مثل الرجلين ومثل الحياة الدنيا . قال خباب: فكنا نعد مع النبي ﷺ . فإذا بلغنا الساعة التي يقوم فيها، قمنا وتركناه حتى يقوم .

في الزوائد: إسناده صحيح ، ورجاله ثقات . وقد روى مسلم والنسائي والمصنف بعضه من حديث سعد ابن أبي وقاص .

\*\*\*

٤١٢٨ - حدثنا يحيى بن حكيم . ثنا أبو داود . ثنا قيس بن الربيع عن المقدم بن شريح ، عن أبيه ، عن سعد ؛ قال: نزلت هذه الآية فينا . ستة : في وفي ابن مسعود وصهيب وعمار والمقداد وبلال .

قال ، قالت قرين لرسول الله ﷺ : إنا لا نرضى أن نكون أتباعاً لهم . فاطردهم عنك . قال ، قد دخل قلب رسول الله ﷺ من ذلك ما شاء الله أن يدخل . فأنزل الله عز وجل (٥٠/٦) ولا تطرد الذين يدعون ربهم بالغداة والمعشى يريدون وجهه ... الآية .

\*\*

### (٨) باب في المكربين

٤١٢٩ - حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وأبو كريب ، قالأ : ثنا بكر بن عبد الرحمن . ثنا عيسى بن المختار عن محمد بن أبي ليلى ، عن عطية العوفي ، عن أبي سعيد الخدري ، عن

رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؛ أَنَّهُ قَالَ « وَيَلُ لِّلْمُكْرِبِينَ . إِلَّا مَنْ قَالَ بِالْمَالِ هَكَذَا وَهَكَذَا وَهَكَذَا وَهَكَذَا » أَرْبَعٌ : عَنْ عِيْنِهِ ، وَعَنْ شِمَالِهِ ، وَمِنْ قُدَامِيهِ ، وَمِنْ وَرَائِهِ .

في الزوائد : عطية العوفي والراوى عنه ضعيفان . ورواه الإمام أحمد في مسنده عن محمد بن عبيدة عن الأعمش عن عطية به .

\*\*\*

٤١٣٠ - حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْعَظِيمِ الْعَنْبَرِيُّ . ثنا النُّضْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ . ثنا عِكْرِمَةُ بْنُ عَمَّارٍ . حَدَّثَنِي أَبُو زُمَيْلٍ ، هُوَ سِمَاكٌ ، عَنْ مَالِكِ بْنِ مَرْثَدَةَ الْحَنْظَلِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « الْأَكْثَرُونَ هُمُ الْأَسْفَلُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ . إِلَّا مَنْ قَالَ بِالْمَالِ هَكَذَا وَهَكَذَا ، وَكَسَبَهُ مِنْ طَيِّبٍ » .

في الزوائد : إسناده صحيح ، رجاله ثقات .

\*\*\*

٤١٣١ - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَكِيمٍ . ثنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ الْقَطَّانُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَجْلَانَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « الْأَكْثَرُونَ هُمُ الْأَسْفَلُونَ . إِلَّا مَنْ قَالَ هَكَذَا وَهَكَذَا وَهَكَذَا ، ثَلَاثًا .

في الزوائد : إسناده صحيح ، رجاله ثقات .

\*\*\*

٤١٣٢ - حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ كَاسِبٍ . ثنا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِي سُهَيْلِ بْنِ مَالِكٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ « مَا أَحِبُّ أَنْ أَحُدَا عِنْدِي ذَهَبًا . فَتَأْتِي عَلَى ثَالِثَةٍ وَعِنْدِي مِنْهُ شَيْءٌ . إِلَّا شَيْءٌ أَرَصَدُهُ فِي قَضَاءِ دِينٍ » .

في الزوائد : إسناده حسن . ويعقوب بن حميد مختلف فيه . وأبو سهل اسمه نافع بن مالك بن أبي عامر الأصبحي ، عم مالك بن أنس .

\*\*\*

٤١٢٩ - (ويل للمكربين) أي اللال ، ولو من الللال .

٤١٣٢ - (فتأتي على ثالثة) أي ليلة ثالثة . (في قضاء دين) أي لأجل قضاء دين على أو على أحد

من المسلمين .



٤١٣٣ - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، ثنا صَدَقَةُ بْنُ خَالِدٍ، ثنا زَيْدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ،  
مُسْلِمِ بْنِ مِشْكَمٍ، عَنْ صَمْرُو بْنِ عِيْلَانَ التَّقِيّ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اللَّهُمَّ! مَنْ آمَنَ  
بِي وَصَدَّقَنِي، وَعَلِمَ أَنَّ مَا جِئْتُ بِهِ هُوَ الْحَقُّ مِنْ عِنْدِكَ، فَأَقْبَلْ مَالَهُ وَوَلَدَهُ، وَحَبَّبْ إِلَيْهِ لِقَاءَكَ،  
وَعَجَّلْ لَهُ الْقَضَاءَ. وَمَنْ لَمْ يُؤْمِنْ بِي، وَلَمْ يُصَدِّقْنِي، وَلَمْ يَعْلَمْ أَنَّ مَا جِئْتُ بِهِ هُوَ الْحَقُّ مِنْ  
عِنْدِكَ، فَأَكْثَرَ مَالَهُ وَوَلَدَهُ وَأَطْلَعَ عُمُرَهُ.»

في الزوائد: رجال الإسناد ثقات. وهو مرسل. وقال: لم يخرج ابن ماجه لعمرو هذا غير هذا الحديث.  
وليس له شيء في بقية الكتب الستة.

\*\*\*

٤١٣٤ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، ثنا عَفَّانُ، ثنا غَسَّانُ بْنُ بُرْزَيْنَ، ع وَحَدَّثَنَا  
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاوِيَةَ الْجَلْحِيُّ، ثنا غَسَّانُ بْنُ بُرْزَيْنَ، ثنا سَيَّارُ بْنُ سَلَامَةَ عَنِ الْبَرَاءِ السَّلِيطِيِّ، عَنْ  
تُقَادَةَ الْأَسَدِيِّ؛ قَالَ: بَعَثَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى رَجُلٍ يَسْتَمْنِعُهُ نَاقَةً، فَرَدَّهُ، ثُمَّ بَعَثَنِي إِلَى  
رَجُلٍ آخَرَ، فَأَرْسَلَ إِلَيْهِ بِنَاقَةٍ، فَلَمَّا أَبْصَرَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «اللَّهُمَّ! بَارِكْ فِيهَا وَفِي مَنْ  
بَعَثَ بِهَا.»

قَالَ تُقَادَةُ: فَقُلْتُ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ: «وَفِي مَنْ جَاءَ بِهَا.» قَالَ: «وَفِي مَنْ جَاءَ بِهَا.» ثُمَّ أَمَرَ بِهَا  
فَحُلِبَتْ فَدَرَّتْ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اللَّهُمَّ! أَكْثِرْ مَالَ فُلَانٍ، لِلْمَاعِيعِ الْأَوَّلِ، وَاجْعَلْ رِزْقَ  
فُلَانٍ يَوْمًا يَوْمًا.» لِذِي بَعَثَ بِالنَّاقَةِ.

في الزوائد: في إسناد البراء، قد ذكره ابن حبان في الثقات. وقال الذهبي: مجهول. وباقي رجال الإسناد  
ثقات. وقال: ليس لقاده شيء في بقية الكتب الستة سوى هذا الحديث الذي انفرد به ابن ماجه.

\*\*\*

٤١٣٥ - حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ حَمَّادٍ، ثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ عَنِ أَبِي حَصِينٍ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ،

٤١٣٤ - (بستمغه) أي يطلب منه أن يمنحه ناقة.

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « تَمَسَّ عَبْدُ الدِّينَارِ وَعَبْدُ الدَّرْهِمِ وَعَبْدُ الْقَطِيفَةِ وَعَبْدُ الْحَمِيصَةِ . إِنْ أُعْطِيَ رَضِيَ ، وَإِنْ لَمْ يُعْطَ لَمْ يَبْ » .

\*\*\*

٤١٣٦ - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ . ثنا إِسْحَاقُ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ صَفْوَانَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « تَمَسَّ عَبْدُ الدِّينَارِ وَعَبْدُ الدَّرْهِمِ وَعَبْدُ الْحَمِيصَةِ . تَمَسَّ وَانْتَكَسَ . وَإِذَا شَبِكَ ، فَلَا انْتَقَشَ » .

\* \* \*

## باب الضاعة (٩)

٤١٣٧ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ أَبِي الزُّنَادِ ، عَنِ الْأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « لَيْسَ الْغَنَى عَنْ كَثْرَةِ الْعَرَضِ . وَلَكِنَّ الْغَنَى غِنَى النَّفْسِ » .

\*\*\*

٤١٣٨ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ . ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ لَهَيْمَةَ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي جَمْفَرٍ وَحُمَيْدِ بْنِ هَانِئِ بْنِ الْخَوْلَانِيِّ أَنَّهُمَا سَمِعَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحُبَلِيَّ يُخْبِرُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْمَاصِ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ قَالَ « قَدْ أَفْلَحَ مَنْ هُدِيَ إِلَى الْإِسْلَامِ ، وَرَزِقَ الْكَفَافَ ، وَقَبِعَ بِهِ » .

\* \* \*

٤١٣٥ - (تمس) أي عثر وانكب على وجهه . دعاء عليه . (عبد القطيفة) في النهاية : كساء له نخل . أي الذي يعمل لها ويهتم بتحصيلها . (وعبد الحميصه) في النهاية : ثوب خز أوصوف معلم . وقيل : لانتمى خيمه إلا أن تكون سوداء مملته .

٤١٣٦ - (انتكس) في النهاية : انتكس أي اقلب على رأسه ، وهو دعاء عليه بالخيمه . لأن من انتكس في أمره فقد خاب وخسر . (شيك) في النهاية : شيك الرجل فهو مشوك ، إذا دخل في جسده شوكة . (فلا انتقش) أي دخلت فيه شوكة ، فلا أخرجها من موضعها . وهذا أيضا دعاء عليه .

٤١٣٧ - (المرض) بفتح الميم ، متاع الدنيا وحطامها . (غنى النفس) وهو أن لا يكون لها طمع إلى ما في أيدي الناس .

٤١٣٩ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَا : سَأَلْنَا وَكَيْعَ . سَأَلْنَا الْأَمْشِيَّ عَنْ عُمَارَةَ بْنِ الْقَمَاحِ ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « اللَّهُمَّ ! اجْعَلْ رِزْقَ آلِ مُحَمَّدٍ قُوْتًا » .

\*\*\*

٤١٤٠ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُعْتَمِرٍ . سَأَلْنَا أَبِي وَيَعْلَى ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ ، عَنْ نَفِيعٍ ، عَنْ أَنَسٍ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « مَا مِنْ غَنِيٍّ وَلَا فَقِيرٍ إِلَّا وَدَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَنَّهُ أُتِيَ مِنَ الدُّنْيَا قُوْتًا » .

قال السبوطي : هذا الحديث أورده ابن الجوزي في الموضوعات . وأعله بنفيع ، فإنه متروك . وهو مخرج في مسند أحمد . وله شاهد من حديث ابن مسعود ، أخرجه الخطيب في تاريخه .

\*\*\*

٤١٤١ - حَدَّثَنَا سُؤَيْدُ بْنُ سَمِيْدٍ وَمُجَاهِدُ بْنُ مُوسَى ؛ قَالَا : سَأَلْنَا مَرْوَانَ بْنَ مُعَاوِيَةَ . سَأَلْنَا عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ أَبِي شَمِيْلَةَ عَنْ سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْأَنْصَارِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « مَنْ أَصْبَحَ مِنْكُمْ مُعَاتِي فِي جَسَدِهِ ، آمِنًا فِي سِرْبِهِ ، عِنْدَهُ قُوْتٌ يَوْمِهِ ، فَكَأَنَّمَا حِزَّتْ لَهُ الدُّنْيَا » .

\*\*\*

٤١٤٢ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ . سَأَلْنَا وَكَيْعَ وَأَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَمْشِيَّ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « أَنْظِرُوا إِلَى مَنْ هُوَ أَسْفَلَ مِنْكُمْ . وَلَا تَنْظُرُوا إِلَى مَنْ هُوَ فَوْقَكُمْ . فَإِنَّهُ أَجْدَرُ أَنْ لَا تَزْدَرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ » . قَالَ أَبُو مُعَاوِيَةَ « عَلَيْكُمْ » .

\*\*\*

٤١٣٩ - (قوتاً) أى على قدر الحاجة الضرورية .

٤١٤١ - (في سربه) في النهاية : يقال : فلان آمن في سربه أى في نفسه . وفلان واسع السرب أى رخي البال . ويرى بالفتح ، وهو السلك والطريق . يقال : خل له سربه أى طريقه . (حيزت) أى جمعت .

٤١٤٢ - (أسفل منكم) يحتمل أن يكون بالنصب على الظرفية . أو بالرفع على الخبرية .

(لا تزدروا) أى لا تحقروا .

٤١٤٣ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سِنَانَ . نَا كَثِيرُ بْنُ هِشَامٍ . حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ بُرْقَانَ . نَا زَيْدُ ابْنِ الْأَصَمِّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَفَعَهُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : إِنَّ اللَّهَ لَا يَنْظُرُ إِلَى صُورِكُمْ وَأَمْوَالِكُمْ . وَلَكِنْ إِنَّمَا يَنْظُرُ إِلَى أَعْمَالِكُمْ وَقُلُوبِكُمْ .

\*\*\*

(١٠) باب معبنة آل محمد صلى الله عليه وسلم

٤١٤٤ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . نَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُعْمِرٍ وَأَبُو أُسَامَةَ عَنْ هِشَامِ ابْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ ؛ قَالَتْ : إِنْ كُنَّا ، آلَ مُحَمَّدٍ ﷺ ، لَنَمُكَّتْ شَهْرًا مَا نُوقِدُ فِيهِ نَارًا . مَا هُوَ إِلَّا التَّمْرُ وَالْمَاءُ (إِلَّا أَنْ ابْنَ مُعْمِرٍ قَالَ : نَلَبَثُ شَهْرًا) .

\*\*\*

٤١٤٥ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . نَا زَيْدُ بْنُ هَارُونَ . نَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ ؛ قَالَتْ : لَقَدْ كَانَ يَأْتِي ، عَلَى آلِ مُحَمَّدٍ ﷺ ، الشَّهْرُ مَا يُرَى فِي بَيْتِ مَنْ يُبَوِّئُهُ الدُّخَانَ .

قُلْتُ : فَمَا كَانَ طَعَامُهُمْ ؟ قَالَتْ : الْأَسْوَدَانِ : التَّمْرُ وَالْمَاءُ . غَيْرَ أَنَّهُ كَانَ لَنَا جِيرَانٌ مِنَ الْأَنْصَارِ ، جِيرَانُ صِدْقٍ . وَكَانَتْ لَهُمْ رَبَائِبُ . فَكَانُوا يَبْعَثُونَ إِلَيْهِ الْبَاتِئًا . قَالَ مُحَمَّدٌ : وَكَانُوا تِسْعَةَ أَيَّامٍ .

في الزوائد : إسناده صحيح ، رجاله ثقات . وقد روى مسلم بعضه من هذا الوجه .

\*\*\*

٤١٤٦ - حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ . نَا بَشَرُ بْنُ مُمَرَّ . نَا شُعْبَةُ عَنْ سِمَاكٍ ، عَنِ الثُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ ؛

٤١٤٣ - (ولكن إنما ينظر) أي فأصاحوا أعمالكم وقلوبكم . ولا تجعلوا همكم متعلقة بالبدن والمال

٤١٤٤ - (مانوقد فيه) أي في البيت . (ماهو) أي المستعمل في البيت ، أكلًا وشربًا .

٤١٤٥ - (ربائب) الغنم التي تكون في البيت . وليست بسائمة . واحدها ربيبة ، بمعنى مربية .

قَالَ : سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ الطَّلَاطِبِ يَقُولُ : رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَلْتَوِي ، فِي الْيَوْمِ ، مِنْ الْجُوعِ . مَا يَجِدُ مِنَ الدَّقْلِ مَا يَمْلَأُ بِهِ بَطْنَهُ .

\*\*\*

٤١٤٧ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ . ثنا الْحَسَنُ بْنُ مُوسَى . أَنَّ أَبَا شَيْبَانَ عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ؛ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ مِرَارًا « وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ ! مَا أَصْبَحَ عِنْدَ آلِ مُحَمَّدٍ صَاعٌ حَبٍّ وَلَا صَاعٌ تَمْرٍ » .  
وَإِنَّ لَهُ ، يَوْمَئِذٍ ، نِسْعَ نِسْوَةٍ .

في الزوائد : هذا إسناد صحيح . رجاله ثقات . ورواه ابن حبان في صحيحه من طريق أبان الططار عن قتادة به قلت : وأصل الحديث رواه البخاري في صحيحه في كتاب البيع . واختلف شراحه في أنه موقوف أو مرفوع لكن رواية المصنف ترد على من قال بوقفه عن أنس .

\*\*\*

٤١٤٨ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى . ثنا أَبُو الْمَيْمُونَةِ . ثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمَسْعُودِيُّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدِةَ ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « مَا أَصْبَحَ فِي آلِ مُحَمَّدٍ إِلَّا مُدٌّ مِنْ طَعَامٍ » أَوْ « مَا أَصْبَحَ فِي آلِ مُحَمَّدٍ مُدٌّ مِنْ طَعَامٍ » .  
في الزوائد : هذا إسناد رجاله ثقات . وأبو الميمونة اسمه عبد القدوس بن حجاج الخولاني .

\*\*\*

٤١٤٩ - حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ . أَخْبَرَنِي أَبِي عَنْ شُعْبَةَ عَنْ عَبْدِ الْأَكْرَمِ (رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ الْكُوفَةِ) عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ صُرَيْدٍ ؛ قَالَ : أَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ . فَكَشْنَا ثَلَاثَ لَيَالٍ لَا تَقْدِرُ (أَوْ لَا يَقْدِرُ) عَلَيَّ طَعَامٌ .  
في الزوائد : التامى مجهول . ولم أر من صنّف ، في السّميات ، ذكراً . وما عنته .

\*\*\*

٤١٤٦ - ( يلتوى ) قيل : يتقلب ظهراً لبطن ، ويمينا وشمالاً . وقال الطيبي : الالتواء ، والتلوى الاضطراب عند الجوع والضرب . ( الدقل ) هو أردأ التمر .

٤١٥٠ - حَدَّثَنَا سُؤَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ . ثنا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : أَتَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَوْمًا بِطَعَامٍ سُخْنٍ . فَأَكَلَ . فَلَمَّا فَرَغَ قَالَ : الْحَمْدُ لِلَّهِ ! مَا دَخَلَ بَطْنِي طَعَامٌ سُخْنٌ مُنْذُ كَذَا وَكَذَا .  
 في الزوائد : إسناده حسن . وسويد مختلف فيه .

\*\*\*

(١١) باب ضجاع آل محمد صلى الله عليه وسلم

٤١٥١ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ . ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُنْجَرٍ وَأَبُو خَالِدٍ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ ؛ قَالَتْ : كَانَ ضِجَاعُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَدْمًا حَشْوُهُ لَيْفٌ .

\*\*\*

٤١٥٢ - حَدَّثَنَا وَاصِلُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى . ثنا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَلِيٍّ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَتَى عَلِيًّا وَفَاطِمَةَ ، وَهُمَا فِي خَيْلٍ لَهُمَا ( وَالْخَيْلُ الْقَطِيفَةُ الْبَيْضَاءُ مِنَ الصُّوفِ ) فَذَكَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ جَهْرًا بِهَا ، وَوَسَادَةَ تَحْشُوهُ إِذْخِرًا ، وَوَقْرَةَ .

\*\*\*

٤١٥٣ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ . ثنا عَمْرُو بْنُ يُونُسَ . ثنا عِكْرِمَةُ بْنُ عَمَّارٍ . حَدَّثَنِي سِمَاكُ الْحَنْظَلِيُّ أَبُو زُمَيْلٍ . حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ . حَدَّثَنِي عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ قَالَ : دَخَلْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَهُوَ عَلَى حَصِيرٍ . قَالَ : بَجَلَسْتُ فَإِذَا عَلَيْهِ إِزَارٌ ، وَلَيْسَ عَلَيْهِ غَيْرُهُ . وَإِذَا

٤١٥٠ - (بطعام سخن) أى حار .

٤١٥١ - (ضجاع) ضجاع كالفراش ، لفظا ومعنى . (أدما) بفتحين ، جمع أديم ، بمعنى الجلد

الدبورغ . (ليف) قشر النخل .

٤١٥٢ - (خيل) الخيل القطيفة البيضاء من الصوف . (ووسادة) بالجر ، عطف على الضمير المجرور ،

بلا إعادة الجار . على مذهب من جوز ذلك . أى جهزهما بهما ، ووسادة . (وقرة) عطف على وسادة .

٤١٥٣ - (فإذا عليه إزار) أى كان الحائل بين الجسد الشريف وبين الحصير ، الإزار فقط .

الْحَصِيرُ قَدْ أَثْرَ فِي جَنْبِهِ . وَإِذَا أَنَا بِقَبْضَةٍ مِنْ شَعِيرٍ ، نَحْوِ الصَّاعِ ، وَقَرَطٍ فِي نَاحِيَةٍ فِي التَّرْفَةِ .  
وَإِذَا إِهَابٌ مُمْلَقٌ . فَابْتَدَرْتُ عَيْنَايَ . فَقَالَ « مَا يُبْكِيكَ يَا بَنَ الْخَطَّابِ ! » فَقُلْتُ : يَا نَبِيَّ اللَّهِ !  
وَمَا لِي لَا أَبْكِي ؟ وَهَذَا الْحَصِيرُ قَدْ أَثْرَ فِي جَنْبِكَ . وَهَذِهِ خِرَاتُكَ لَا أَرَى فِيهَا إِلَّا مَا أَرَى .  
وَذَلِكَ كَثْرَى وَقَيْصَرُ فِي الشَّمَارِ وَالْأَنْهَارِ . وَأَنْتَ نَبِيُّ اللَّهِ وَصَفْوَتُهُ ، وَهَذِهِ خِرَاتُكَ . قَالَ  
« يَا بَنَ الْخَطَّابِ ! أَلَا تَرْضَى أَنْ تَكُونَ لَنَا الْآخِرَةَ مَوْلَاهُمْ الدُّنْيَا ؟ » قُلْتُ : عَلَى .

\*\*\*

٤١٥٤ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ طَرِيفٍ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِسْرَاهِيمَ بْنِ حَبِيبٍ ، قَالَا : سَأَلْنَا مُحَمَّدُ بْنُ  
فَضِيلٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جُبَالِدٍ ، عَنْ طَائِرٍ ، عَنْ الْحَرِثِ ، عَنْ عَلِيٍّ ؛ قَالَ : أَهْدَيْتِ ابْنَةَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِلَى .  
فَمَا كَانَ فِرَاشُنَا ، لَيْلَةَ أَهْدَيْتِ ، إِلَّا مَسَكَ كَبَشٍ .  
في الزوائد : في إسناد الحارث ومجالد ، وهما ضعيفان .

\*\*

(١٢) باب معبزة أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم

٤١٥٥ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ وَأَبُو كُرَيْبٍ قَالَا : سَأَلْنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ زَائِدَةَ ،  
عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ شَقِيقٍ ، عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ ؛ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَأْمُرُ بِالصَّدَقَةِ . فَيَنْطَلِقُ  
أَحَدُنَا يَتَحَامَلُ حَتَّى يَجِيءَ بِالْمُدِّ . وَإِنْ لَاحَدِهِمُ الْيَوْمَ مِائَةَ أَلْفٍ .  
قَالَ شَقِيقٌ : كَأَنَّهُ يُعْرَضُ بِنَفْسِهِ .

\*\*\*

( وإذا أنا بقبضة ) بفتح القاف أو ضمها . والمراد ، على التقديرين ، أي بقليل من شعير . والمعنى إلى نظرت  
إلى ما في البيت فرأيت فيه الأمور المذكورة . ( وقرط ) شئ . يذبح به الجلد . ( إهاب ) جلد غير مدبوغ .  
( فابتدرت عيناي ) قال في النهاية : أي سالت بالدموع . ( خيراتك ) الخزانة المخرن .  
٤١٥٤ - ( أهديت ) أي أرسلت ليلة الزواج . ( مسك كبش ) أي جلده .  
٤١٥٥ - ( يتحامل ) أي يتكلف الحمل بالأجرة ليكسب ما يتصدق به . ( يمرض بنفسه ) قال في  
البارع : وعرضت له وعرضت به تمريضا ، إذا قلت قولاً وأنت تمنيه . فالتمريض خلاف التصريح من القول  
أه . مصباح .

٤١٥٦ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا وَكَيْعٌ عَنْ أَبِي نَعَامَةَ ، سَمِعَهُ مِنْ خَالِدِ بْنِ عَمِيرٍ ؛ قَالَ : حَطَبْنَا عَثْبَهُ بْنُ غَزْوَانَ عَلَى الْمِنْبَرِ فَقَالَ : لَقَدْ رَأَيْتُنِي مَبِيعَ سَبْعَةِ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مَا لَنَا طَعَامٌ نَأْكُلُهُ إِلَّا وَرَقُ الشَّجَرِ . حَتَّى قَرِحَتْ أَشْدَاقُنَا .

\*\*\*

٤١٥٧ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا غُنْدَرٌ عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ عَبَّاسِ الْجَرِيرِيِّ ؛ قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا عُمَانَ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّهُمْ أَصَابَهُمْ جُوعٌ وَهُمْ سَبْعَةٌ . قَالَ ، فَأَعْطَانِي النَّبِيُّ ﷺ سَبْعَ تَمْرَاتٍ . لِكُلِّ إِنْسَانٍ تَمْرَةٌ .

\*\*\*

٤١٥٨ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ أَبِي عُمَرَ الْعَدَنِيُّ . ثنا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ تَمْرُو ، عَنْ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حَاطِبٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ بْنِ الْعَوَّامِ ، عَنْ أَبِيهِ ؛ قَالَ : لَمَّا نَزَلَتْ - ثُمَّ لَتُسْأَلُنَّ يَوْمَئِذٍ عَنِ النَّعِيمِ - قَالَ الزُّبَيْرُ : وَأَيُّ نَعِيمٍ نُسْأَلُ عَنْهُ ؟ وَإِنَّمَا هُوَ الْأَسْوَدَانِ التَّمْرُ وَالْمَاءُ . قَالَ « أَمَا إِنَّهُ سَيَكُونُ » .

\*\*\*

٤١٥٩ - حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ وَهَبِ بْنِ كَيْسَانَ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ؛ قَالَ : بَعَثَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، وَنَحْنُ ثَلَاثُمِائَةٍ ، نَحْمَلُ أَزْوَادَنَا عَلَى رِقَابِنَا . فَهَنِي أَزْوَادُنَا حَتَّى كَانَ يَكُونُ لِلرَّجُلِ مِنَّا تَمْرَةٌ . فَقِيلَ : يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ! وَأَيْنَ تَقَعُ التَّمْرَةُ مِنَ الرَّجُلِ ؟ فَقَالَ : لَقَدْ وَجَدْنَا قَدَمَهَا حِينَ فَقَدْنَاهَا . وَأَتَيْنَا الْبَحْرَ . فَإِذَا نَحْنُ بِجُحُوتٍ قَدْ قَدَفَهُ الْبَحْرُ . فَأَأْكَلْنَا مِنْهُ ثَمَانِيَةَ عَشَرَ يَوْمًا .

\*\*\*

٤١٥٦ - (قرحت) أي خرجت بها قروح .

٤١٥٩ - (أزوادنا) جمع زاد وهو طعام المسافر التخذ لسفره . وحلم لها كناية عن قلها .

(حتى كان) أي الشأن . (وأي تقع) أي لاتسد من الجوع شيئاً .



## باب (١٣) في البناء والحراب

٤١٦٠ - حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ . ثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي السَّفَرِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ ؛ قَالَ : مرَّ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَنَحْنُ نُمَاجِجٌ خُصًّا لَنَا . فَقَالَ « مَا هَذَا ؟ » فَقُلْتُ : خُصًّا لَنَا وَهِيَ ، نَحْنُ نَصَلِحُهُ . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « مَا أَرَى الْأَمْرَ إِلَّا أَنْجَلَ مِنْ ذَلِكَ » .

\*\*\*

٤١٦١ - حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ عُثْمَانَ الدَّمَشَقِيُّ . ثنا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ . ثنا عَيْسَى بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى ابْنَ أَبِي قُرَوَةَ . حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ أَبِي طَلْحَةَ عَنْ أَنَسٍ ؛ قَالَ : مرَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِقُبَّةٍ عَلَى بَابِ رَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ . فَقَالَ « مَا هَذِهِ ؟ » قَالُوا : قُبَّةٌ بَنَاهَا فُلَانٌ . قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « كُلُّ مَالٍ يَكُونُ هَكَذَا ، فَهُوَ وَبَالَ عَلَى صَاحِبِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ » . فَبَلَغَ الْأَنْصَارِيُّ ذَلِكَ . فَوَضَعَهَا . فَمَرَّ النَّبِيُّ ﷺ بِهَا . فَلَمْ يَرَهَا . فَسَأَلَ عَنْهَا . فَأَخْبَرَ أَنَّهُ وَضَعَهَا لِيَا بَلْفَهُ عَنْكَ . فَقَالَ « يَرْحَمُهُ اللَّهُ ! يَرْحَمُهُ اللَّهُ ! » .

في الزوائد : في إسناده عيسى بن عبد الأهل ، لم أر من جرّحه ولا من وثقه . وباقي رجال الإسناد ثقات . ورواه أبو داود في سننه ، بغير هذا اللفظ ، من هذا الوجه .

\*\*\*

٤١٦٢ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى . ثنا أَبُو نَعْمَانَ . ثنا إِسْحَاقُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ سَعِيدِ ابْنِ الْعَاصِ عَنْ أَبِيهِ سَعِيدٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ ؛ قَالَ : لَقَدْ رَأَيْتُنِي مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِنَيْتٍ يَتَنَا يَكْتِنِي مِنَ الْمَطَرِ وَيَكْتِنِي مِنَ الشَّمْسِ . مَا أَعَانَنِي عَلَيْهِ خَلْقُ اللَّهِ تَعَالَى .

\*\*\*

٤١٦٠ - (نماج) أى تصلح . (خصا) الخص بيت من قصب . (وهى) وهى الحائط وهيا من باب وعد ، ضعف واسترخى . (ماأرى الأمر) أى أمر الموت

٤١٦١ - (كل مال يكون هكذا فهو وبال) أى يكون مصروفا في غير ما لا بد منه من البناء .

٤١٦٢ - (يكتنى) أى يسترني .

٤١٦٣ - حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُوسَى . ثنا شَرِيكُ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ حَارِثَةَ بْنِ مُضَرَّبٍ ؛ قَالَ : أَتَيْنَا خَبَّابًا نَمُوذُهُ فَقَالَ : لَقَدْ طَالَ سَقَمِي . وَلَوْلَا أَنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ « لَا تَتَمَنَوُا الْمَوْتَ » لَتَمَنَيْتُهُ . وَقَالَ « إِنَّ الْمَبْدَ لَيُوجِرُ فِي تَفَقُّتِهِ كُلُّهَا ، إِلَّا فِي التُّرَابِ » أَوْ قَالَ « فِي الْبِنَاءِ » .

\* \* \*

## باب التوكل واليقين

٤١٦٤ - حَدَّثَنَا حَرَمَلَةُ بْنُ يَحْيَى . ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهَبٍ . أَخْبَرَنِي ابْنُ لَهَيْعَةَ عَنْ ابْنِ هُبَيْرَةَ ، عَنْ أَبِي تَيْمِيمٍ الْجَيْشَانِيِّ ؛ قَالَ : سَمِعْتُ عُمَرَ يَقُولُ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ « لَوْ أَنَّكُمْ تَوَكَّلْتُمْ عَلَى اللَّهِ حَقَّ تَوَكُّلِهِ ، لَرَزَقَكُمْ كَمَا يَرْزُقُ الطَّيْرَ . تَتَذَوُّ بِخَاصِّهَا ، وَتَرُوحُ بِطَائِفِهَا » .

\* \* \*

٤١٦٥ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ سَلَامِ (ابْنِ شُرْحَبِيلَ) ، أَبِي شُرْحَبِيلَ ، عَنْ حَبَّةَ وَسَوَاءَ ، ابْنِ خَالِدٍ ؛ قَالَ : دَخَلْنَا عَلَى النَّبِيِّ ﷺ وَهُوَ يُعَالِجُ شَيْئًا . فَأَعْتَاهُ عَلَيْهِ . فَقَالَ « لَا تَيْسَأَسْ مِنَ الرَّزْقِ مَا تَهَزِّزُ رُؤُوسَكُمْ . فَإِنَّ الْإِنْسَانَ تَلِدُهُ أُمُّهُ أَحْمَرَ ، لَيْسَ عَلَيْهِ فِشْرٌ . ثُمَّ يَرْزُقُهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ » .

في الزوائد : إسناده صحيح . وسلام بن شريحيل ، ذكره ابن حبان في الثقات . ولم أر من تكلم فيه . وباقى رجال الإسناد ثقات .

\* \* \*

٤١٦٣ - ( ما أعاني ) أى أنا باشرت وحدى بناء .

٤١٦٤ - ( حق توكله ) بأن لم يخطر ببالك مداخلة لغيره تعالى في الرزق أملاً .

( لرزقكم ) كل يوم رزقاً جديداً من غير أن تحتاجوا إلى حفظ المال . ولا يلزم منه ترك السعى في تحصيل

ذلك بالخروج والحركة . فإن السعى معتاد في الطير . ( تفدو ) أى تخرج من أول النهار .

( خاصاً ) أى حياتاً جمع غميص . ( وتروح ) أى آخراً . ( بطائفاً ) أى ممتلئة الأجواف . جمع بطين .

٤١٦٥ - ( يعالج ) أى يصلح . ( ما تهزرت رؤوسكم ) أى ما تحركت . كناية عن الحياة .

٤١٦٦ - حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ . أَنبَأَنَا أَبُو شُعَيْبٍ ، صَالِحُ بْنُ رَزِيْقِ الْعَطَّارِ .  
ثُمَّ سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْجَمْحِيُّ عَنْ مُوسَى بْنِ عَلِيٍّ بْنِ رَبِيعٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ ؛  
قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « إِنَّ مِنْ قَلْبِ ابْنِ آدَمَ ، يَكُلُّ وَادٍ ، شُعْبَةً . فَمَنْ اتَّبَعَ قَلْبُهُ الشُّعْبَ  
كُلَّمَا ، لَمْ يُبَالِ اللَّهُ بِأَيِّ وَادٍ أَهْلَكَهُ . وَمَنْ تَوَكَّلَ عَلَى اللَّهِ كَفَاهُ النَّشْبُ » .  
في الزوائد : إسناده ضعيف . وصالح بن رزيق ليس له إلا هذا الحديث . قال في الميزان : حديثه منكر .

\*\*\*

٤١٦٧ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ طَرِيفٍ . ثَنَا أَبُو مَعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ ، عَنْ  
جَابِرٍ ؛ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ « لَا يَمُوتَنَّ أَحَدٌ مِنْكُمْ إِلَّا وَهُوَ يُحْسِنُ الظَّنَّ بِاللَّهِ » .

\*\*\*

٤١٦٨ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ . أَنبَأَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنِ ابْنِ عَجْلَانَ ، عَنِ الْأَعْرَجِ ،  
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، يَبْلُغُ بِهِ النَّبِيُّ ﷺ ؛ قَالَ « الْمُؤْمِنُ الْقَوِيُّ خَيْرٌ وَأَحَبُّ إِلَى اللَّهِ مِنَ الْمُؤْمِنِ  
الضَّعِيفِ . وَفِي كُلِّ خَيْرٍ . أَحْرَصُ عَلَى مَا يَنْفَعُكَ . وَلَا تَعْجِزْ . فَإِنْ غَلَبَكَ أَمْرٌ ، فَقُلْ : قَدَّرَ اللَّهُ  
وَمَا شَاءَ فَعَلَ . وَإِيَّاكَ وَاللَّوْ . فَإِنَّ اللَّوَّ تَفْتَحُ عَمَلَ الشَّيْطَانِ » .

\*\*\*

### باب الحكم (١٥)

٤١٦٩ - حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ . ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ عَنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْفَضْلِ ،  
عَنْ سَعِيدِ الْقُبَيْرِيِّ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « الْكَلِمَةُ الْحِكْمَةُ ضَالَّةُ  
الْمُؤْمِنِ . حَيْثُمَا وَجَدَهَا ، فَهُوَ أَحَقُّ بِهَا » .

\*\*\*

٤١٦٦ (شعبة) قطعة . أى إن للقلب تماثلاً بكل أمر مرغوب فيه ، وميلاً إليه . (التشعب) التفرق .  
٤١٦٩ - (الكلمة الحكمة) أى ذات الحكمة الشتملة عليها . (ضالة المؤمن) أى مطلوبة له بأشد ما يتصور في الطلب ، كما يطلب المؤمن خاتمه . وليس المطلوب بهذا الكلام الإخبار . إذ كم من مؤمن ليس له طلب للحكمة أصلاً . بل المطلوب به الإرشاد كالتعليم . أى اللائق بحال المؤمن أن يكون مطلوبه الكلمة الحكمة . (حيثما وجدها) أى ينبغي أن يكون نظر المرء إلى القول لا إلى القائل .

٤١٧٠ - حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْمَعِظِمِ الْعَنْبَرِيُّ . ثنا صَفْوَانُ بْنُ عَيْسَى عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعِيدٍ بْنِ أَبِي هِنْدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ؛ قَالَ : سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « نِعْمَتَانِ مَغْبُونٌ فِيهِمَا كَثِيرٌ مِنَ النَّاسِ : الصَّحَّةُ وَالْفَرَاغُ » .

\*\*\*

٤١٧١ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زِيَادٍ . ثنا الْفَضِيلُ بْنُ سُلَيْمَانَ . ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ خُثَيْمٍ . حَدَّثَنِي عُثْمَانُ بْنُ جُبَيْرٍ ، مَوْلَى أَبِي أَيُّوبَ ، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ ؛ قَالَ : جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! عَلَّمَنِي وَأَوْجَزَ . قَالَ « إِذَا قُمْتَ فِي صَلَاتِكَ ، فَصَلِّ صَلَاةَ مُودِعٍ . وَلَا تَكَلِّمْ بِكَلَامٍ تَمْتَدِّرُ مِنْهُ . وَأَجْمِعِ الْيَأْسَ عَمَّا فِي أَيْدِي النَّاسِ » .

في الروائد : إسناده ضعيف . وعثمان بن جبير ، قال الذهبي في الطبقات : مجهول . وذكره ابن حبان في الثقات . وقال البخاري وأبو حاتم : روى عن أبيه عن جده عن أيوب ، قلت : لكن كون الحديث من أوجز الكلمات وأجمعها للحكمة ، يدل على قرينه للشبوت . فليتأمل .

\*\*\*

٤١٧٢ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا الْحَسَنُ بْنُ مُوسَى عَنْ حَمَادِ بْنِ سَلَمَةَ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ ، عَنْ أَوْسِ بْنِ خَالِدٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « مَثَلُ الَّذِي يَجْلِسُ يَسْمَعُ الْحِكْمَةَ ، ثُمَّ لَا يُحَدِّثُ عَنْ صَاحِبِهِ إِلَّا بِشَرِّ مَا يَسْمَعُ ، كَمَثَلِ رَجُلٍ أَتَى رَاعِيًا ، فَقَالَ :

١٤٧٠ - (مغبون فيهما) أي ذر خسران فيهما . قال ابن الخازن : النعمة ما يتنعم به الإنسان ويستلذ به . والنبت أن يشتري بأضماض الثمن ، أو يبيع بدون ثمن المثل . فمن صح بدنه ، وتفرغ من الأشغال العائقة ، ولم يسع لإصلاح آخرته ، فهو كالمغبون في البيع . والمقصود بياز أن غالب الناس لا يتنعمون بالصحة والفرغ ، بل يصرفونهما في غير محالهما . فيصير كل واحد منهما في حقهم وبالاً . ولو أنهم صرفوا كل واحد منهما في محله لكان خيرا لهم ، أي خيرا .

٤١٧١ - (وأوجز) أي اقتصر على خلاصة الأمر ليكون أسهل للضبط . أو أذ ذلك العلم المطلوب بكلام مختصر ، موجز لفظاً ، جامع للمعنى الكثير معنى . (مودع) أي كن كأنك تصلي آخر صلاتك . (يبتدر منه) أي يحتاج منه إلى الاعتدال . (وأجمع) أي اعتقد واعزم .

يَأْرَاعِي أَجْزَرِي شَاةً مِنْ غَنَمِكَ . قَالَ : أَذْهَبَ فَخُذْ بِأُذُنِ خَيْرِهَا . فَذَهَبَ فَأَخَذَ بِأُذُنِ كَلْبِ  
الْغَنَمِ .

قَالَ أَبُو الْحَسَنِ بْنُ سَلَمَةَ : سَمِعَهُ إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ . ثنا مُوسَى . ثنا حَمَّادٌ . فَذَكَرَ نَحْوَهُ .  
وَقَالَ فِيهِ « بِأُذُنِ خَيْرِهَا شَاةً » .

في الزوائد : هذا إسناده ضيف من الطرفين ( الطرفين ) لأن مدار الإسناد على علي بن زيد بن جدهان ،  
وهو ضعيف .



### (١٦) باب البراءة من الكبر والتواضع

٤١٧٣ - حَدَّثَنَا سُؤَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ . ثنا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ . ح وَحَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مَيْمُونٍ الرَّقِيُّ .  
ثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَسْلَمَةَ ، جَمِيْعًا عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنِ إِبْرَاهِيمَ ، عَنِ عَلْقَمَةَ ، عَنِ عَبْدِ اللَّهِ ؛ قَالَ : قَالَ  
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مَنْ كَانَ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ حَبَّةٍ مِنْ خَرْدَلٍ مِنْ كِبَرٍ . وَلَا يَدْخُلُ  
النَّارَ مَنْ كَانَ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ حَبَّةٍ مِنْ خَرْدَلٍ مِنْ إِيْمَانٍ » .



٤١٧٤ - حَدَّثَنَا هَنَّادُ بْنُ السَّرِيِّ . ثنا أَبُو الْأَخْوَصِ عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ ، عَنِ الْأَعْرَابِيِّ ،  
أَبِي مُسْلِمٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « يَقُولُ اللَّهُ سُبْحَانَهُ : الْكِبْرِيَاءُ رِدَائِي  
وَالْعِظْمَةُ إِزَارِي . مَنْ نَازَعَنِي وَاحِدًا مِنْهُمَا ، أَلْقَيْتُهُ فِي جَهَنَّمَ » .



٤١٧٥ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ وَهَارُونُ بْنُ إِسْحَاقَ ؛ قَالَا : ثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ الْمُحَارِبِيُّ

٤١٧٢ - ( أجزري شاة ) في النهاية : أي أعطى شاة تصلح للذبح .

٤١٧٣ - ( من كبر ) المراد بالكبر الترفع والتأني عن قبول الحق والإيمان .

٤١٧٤ - ( الكبرياء رداي ) قيل : الكبرياء كونه متكبراً في ذاته ، استكبره غيره أملاً .

والعظمة كونه يستعظمه غيره . فالكبرياء صفة ذاتية وهي أرفع من العظمة ، لكونها إضافية . فشبهت بالرداء  
الذي هو أرفع من الإزار .

عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « يَقُولُ اللَّهُ سُبْحَانَهُ : الْكِبْرِيَاءُ رِدَائِي وَالْمَظْمَةُ إِزَارِي . فَمَنْ نَازَعَنِي وَاحِدًا مِنْهُمَا ، أَلْقَيْتُهُ فِي النَّارِ » .  
في الروايد : رجاله ثقات . إلا أن عطاء بن السائب اختلط . والمجاهري ، هل روى عنه قبل الاختلاط  
أو بعده ؟

\*\*\*

٤١٧٦ - حَدَّثَنَا حَرَمَلَةُ بْنُ يَحْيَى . تَابَ ابْنُ وَهْبٍ . أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَرِثِ ؛ أَنَّ دَرَّاجًا حَدَّثَهُ عَنْ أَبِي التَّيْمِ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ « مَنْ يَتَوَاضَعُ لِلَّهِ ، سُبْحَانَهُ ، دَرَجَةً ، يَرْفَعَهُ اللَّهُ بِدَرَجَةٍ . وَمَنْ يَتَكَبَّرْ عَلَى اللَّهِ دَرَجَةً ، يَضَعَهُ اللَّهُ بِهِ دَرَجَةً . حَتَّى يَجْعَلَ فِي أَسْفَلِ السَّافِلِينَ » .

في الروايد : هذا إسناد ضعيف . ودراج بن سيمان أبو السمع المصري ، وإن وثقه ابن معين ، فقد قال أبو داود وغيره : مستقيم ، إلا ما كان عن ابن التيم . وقال ابن عدى : عابة أحاديث دراج مما يابح عليه . وضمه أبو حاتم والنسائي والدارقطني .

\*\*\*

٤١٧٧ - حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ . ثنا عَبْدُ الصَّمَدِ وَسَلْمُ بْنُ تَيْبَةَ ؛ قَالَا : ثنا شُعْبَةُ عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ؛ قَالَ : إِنْ كَانَتِ الْأُمَّةُ مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ تَتَأَخَذُ بِيَدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَمَا يَنْزِعُ يَدَهُ مِنْ يَدِهَا حَتَّى تَذْهَبَ بِهِ حَيْثُ شَاءَتْ مِنَ الْمَدِينَةِ ، فِي حَاجَتِهَا .  
في الروايد : في إسناده علي بن زيد بن جدعان ، ضعيف .

\*\*\*

٤١٧٨ - حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ رَافِعٍ . ثنا جَرِيرٌ عَنْ مُسْلِمِ الْأَعْوَرِ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ؛ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَمُودُ الْمَرِيضَ ، وَيُشِيعُ الْجِنَازَةَ ، وَيُجِيبُ دَعْوَةَ التَّمْلُوكِ ، وَيَرْكَبُ

٤١٧٦ - (من يتواضع) يحتمل أن تكون من شرطية أو موصولة . أى ينزل عن درجته في الكلام أو الجلس إلى ما هو دونه . (على الله) أى على خلاف مقتضى أمره ورسالة . تابعا في ذلك هو .

٤١٧٧ - (فما ينزع يده من يدها) أى أنه يتبعها إلى حيث مات .

٤١٧٨ - (يشيع) أى يتبعها .

الجمار. وَكَانَ، يَوْمَ قَرْيَظَةَ وَالنَّضِيرِ، عَلَى حِمَارٍ. وَيَوْمَ خَيْبَرَ، عَلَى حِمَارٍ مَخْطُومٍ بِرَسَنِ مِنْ لَيْفٍ. وَتَحْتَهُ إِكَّافٌ مِنْ لَيْفٍ.

\*\*\*

٤١٧٩ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَعِيدٍ . ثنا عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ وَاقِدٍ . ثنا أَبِي عَنْ مُطَرِّفٍ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ مُطَرِّفٍ ، عَنْ عِيَّاضِ بْنِ حِمَارٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ خَطَبَهُمْ فَقَالَ « إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ أَوْحَى إِلَيَّ : أَنْ تَوَاضَعُوا حَتَّى لَا يَفْخَرَ أَحَدٌ عَلَى أَحَدٍ . »

\*\*\*

(١٧) باب الجبار

٤١٨٠ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ . ثنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ ، قَالَا : ثنا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي عُمَيْبَةَ ، مَوْلَى لِأَنْسِ بْنِ مَالِكٍ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ؛ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَشَدَّ حَيَاءً مِنْ عَذْرَاءٍ فِي خِدْرِهَا . وَكَانَ ، إِذَا كَرِهَ شَيْئًا ، رُئِيَ ذَلِكَ فِي وَجْهِهِ .

\*\*\*

٤١٨١ - حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الرَّقِيُّ . ثنا عِيسَى بْنُ يُونُسَ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ يَحْيَى ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ أَنْسٍ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « إِنَّ لِكُلِّ دِينٍ خُلُقًا . وَخُلُقُ الْإِسْلَامِ الْحَيَاءُ . »

في الزوائد : حديث أنس ضعيف . ومعاوية بن يحيى الصدفي أبو روح الدمشقي ، ضعفه .

\*\*\*

٤١٨٢ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ . ثنا سَعِيدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْوَرَّاقُ . ثنا صَالِحُ بْنُ حَيَّانَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ كَعْبِ الْقُرَظِيِّ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « إِنَّ لِكُلِّ دِينٍ خُلُقًا . وَإِنَّ خُلُقَ الْإِسْلَامِ الْحَيَاءُ . »

في الزوائد : إسناده ضعيف ، لضعف صالح بن حيان ، وسعيد بن محمد الوراق .

\*\*\*

(برسن) هو الحبل الذي تقاده النابية . (إكاف) الجمار : برذنته .

٤١٨٣ - حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ رَافِعٍ . ثنا جَرِيرٌ عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ رَبِيعِ بْنِ حِرَاشٍ ، عَنْ عُقْبَةَ ابْنِ عَمْرٍو ، أَبِي مَسْعُودٍ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « إِنَّ مِمَّا أَدْرَكَ النَّاسُ مِنْ كَلَامِ النَّبِيِّ الْأُولَى : إِذَا لَمْ تَسْتَحْيِ فَاصْنَعْ مَا شِئْتَ » .

\*\*\*

٤١٨٤ - حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُوسَى . ثنا هُشَيْمٌ عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنِ الْحَسَنِ ، عَنْ أَبِي بَكْرَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « الْحَيَاءُ مِنَ الْإِيمَانِ . وَالْإِيمَانُ فِي الْجَنَّةِ . وَالْبِدْءُ مِنَ الْجَفَاءِ . وَالْجَفَاءُ فِي النَّارِ » .

في الزوائد : رواه ابن حبان في صحيحه . وقول الدارقطني : إن الحسن لم يسمع من أبي بكر - الجواب عنه أن البخاري احتج في صحيحه برواية الحسن عن أبي بكر في أربعة أحاديث . وفي مسند أحمد ومعجم الطبراني الكبير التصريح بسامعه من أبي بكر ، في عدة أحاديث . وللمثبت مقدم على الناق .

\*\*\*

٤١٨٥ - حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْخَلَّالُ . ثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ . أَنبَأَنَا مَعْمَرٌ عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ أَنَسٍ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ « مَا كَانَ الْفَحْشُ فِي شَيْءٍ قَطُّ ، إِلَّا شَانَهُ . وَلَا كَانَ الْحَيَاءُ فِي شَيْءٍ قَطُّ ، إِلَّا زَانَهُ » .

\*\*\*

### (١٨) باب الحلم

٤١٨٦ - حَدَّثَنَا حَرَمَلَةُ بْنُ يَحْيَى . ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهَبٍ . حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ أَبِي أَيُّوبَ عَنْ أَبِي مَرْحُومٍ ، عَنْ سَهْلِ بْنِ مُعَاذِ بْنِ أَنَسٍ ، عَنْ أَبِيهِ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ « مَنْ كَلَّمَ غَيْظًا ، وَهُوَ قَادِرٌ عَلَى أَنْ يُنْفِذَهُ ، دَعَاهُ اللَّهُ عَلَى رُءُوسِ الْخَلَائِقِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، حَتَّى يُخَيَّرَهُ فِي أَيِّ الْحُورِ شَاءَ » .

\*\*\*

٤١٨٤ - (البداء) هو الفحش من القول .

٤١٨٦ - (من كلم غيظًا) أي حبس نفسه عن إجراء مقتضاه . (ينفذه) أي قادر على أن يأتي بمقتضاه .



٤١٨٧ - حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ الْهَمْدَانِيُّ . ثنا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ . ثنا خَالِدُ بْنُ دِينَارِ الشَّيْبَانِيُّ ، عَنْ عُمَارَةَ الْعَبْدِيِّ . ثنا أَبُو سَعِيدٍ الْخُدْرِيُّ ؛ قَالَ : كُنَّا جُلُوسًا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ « أَتَيْتُكُمْ وَفُودُ عَبْدِ الْقَيْسِ » وَمَا يَرَى أَحَدٌ فِينَا نَحْنُ كَذَلِكَ . إِذْ جَاءُوا فَزَلُّوا . فَأَتُوا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ . وَبَنِي الْأَشْجِ الْمَصْرِيِّ . بِنَاءً بَمُدٍّ . فَزَلَّ مَنَزَلًا . فَأَنَاحَ رَاحِلَتَهُ ، وَوَضَعَ نِيَابَهُ جَانِبًا . ثُمَّ جَاءَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ . فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « يَا أَشْجُ ! إِنْ فِيكَ لَخَصَلَتَيْنِ يُحِبُّهُمَا اللَّهُ : الْحِلْمُ وَالتَّوَدُّةَ » . قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! أَمَى لِي جُبِلْتُ عَلَيْهِ ، أَمْ شَيْءٌ حَدَّثَ لِي ؟ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « بَلْ شَيْءٌ جُبِلْتُ عَلَيْهِ » .

في الزوائد : عمارة بن جوين أبو هريرة العبدي كذبه ابن معين وعثمان بن أبي شيبة وابن علي . وقال ابن عبد البر : أجموا على أنه ضعيف الحديث .

\*\*\*

٤١٨٨ - حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ الْهَرَوِيُّ ثنا العباس بن الفضل الأنصاري . ثنا قرّة بن خالد . ثنا أبو جحرة عن ابن عباس ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لِلأَشْجِ الْمَصْرِيِّ « إِنْ فِيكَ خَصَلَتَيْنِ يُحِبُّهُمَا اللَّهُ : الْحِلْمُ وَالْحَيَاءُ » .

في الزوائد : في إسناده العباس بن الفضل من قرّة بن خالد ، تابعه عليه بشر بن الفضل كما رواه الترمذي .

\*\*\*

٤١٨٩ - حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ أَحْزَمَ . ثنا بشر بن عمر . ثنا حماد بن سلمة عن يونس بن عبيد ، عن الحسن ، عن ابن عمر ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « مَا مِنْ جُرْعَةٍ أَكْبَرُ أَجْرًا عِنْدَ اللَّهِ ، مِنْ جُرْعَةٍ غَيْظٍ ، كَطَمَّهَا عَبْدٌ ابْتِغَاءً وَجْهَ اللَّهِ » .

في الزوائد : إسناده صحيح ، رجاله ثقات .

\*\*\*

٤١٨٧ - (جانبا) أي ناحية من المنزل . (التؤدة) الثأني وترك التجبيل .

(جبلت) أي خلقت وطبعت عليه .

٤١٨٩ - (جرعة) اسم من جرع الماء ، كسبح ، بله .

## (١٩) باب الزهد والبطء

٤١٩٠ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . أَنبَأَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى . أَنبَأَنَا إِسْرَائِيلُ  
عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُهَاجِرٍ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنْ مُورِقِ الْعَجَلِيِّ ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ  
« إِنِّي أَرَى مَا لَا تَرَوْنَ ، وَأَسْمَعُ مَا لَا تَسْمَعُونَ . إِنَّ السَّمَاءَ أَطْلَتْ وَحَقَّ لَهَا أَنْ تَنْطَبِقَ . مَا فِيهَا مَوْضِعٌ  
أَرْبَعُ أَصَابِعٍ إِلَّا وَمَلَكٌ وَاصِعٌ جَبْهَتَهُ سَاجِدًا لِلَّهِ . وَاللَّهُ إِنْ لَوْ تَعْلَمُونَ مَا أَعْلَمُ ، لَضَحِكُمْ قَلِيلًا  
وَلَبَكَيْتُمْ كَثِيرًا . وَمَا تَلَذَّذْتُمْ بِالنِّسَاءِ عَلَى الْفُرُشَاتِ . وَلَخَرَجْتُمْ إِلَى الصُّمَدَاتِ تَجَارُونَ إِلَى  
اللَّهِ ، وَاللَّهُ إِنْ لَوْ دِدْتُ أَنِّي كُنْتُ شَجَرَةً تُعْضَدُ .

\*\*\*

٤١٩١ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى . ثنا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَبْدِ الْوَارِثِ . ثنا مَهْمَانٌ عَنْ قَتَادَةَ ،  
عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « لَوْ تَعْلَمُونَ مَا أَعْلَمُ لَضَحِكُمْ قَلِيلًا وَلَبَكَيْتُمْ  
كَثِيرًا » .

\*\*\*

٤١٩٢ - حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ . ثنا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي فُدَيْكٍ عَنْ مُوسَى بْنِ يَعْقُوبَ  
الزَّمْعِيِّ ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ ؛ أَنَّ حَامِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ أَخْبَرَهُ أَنَّ أَبَاهُ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ لَمْ يَكُنْ  
بَيْنَ إِسْلَامِهِمْ وَبَيْنَ أَنْ نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ ، يُعَاتِبُهُمُ اللَّهُ بِهَا ، إِلَّا أَرْبَعُ سِنِينَ (١٦/٥٧) وَلَا يَكُونُوا  
كَالَّذِينَ أَوْتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِ فَطَالَ عَلَيْهِمُ الْأَمَدُ فَقَسَتْ قُلُوبُهُمْ وَكَثِيرٌ مِنْهُمْ فَاسِقُونَ .  
في الروائد : هذا إسناد صحيح ، رجاله ثقات .

\*\*\*

٤١٩٠ - (أطلت) في النهاية : الأظيط صوت الأقطاب وأظيط الإبل أصواتها وحنينها . أي إن كثرة  
ما فيها من الملائكة قد أنقلها حتى أطلت . وهذا مثل وإيدان بكثرة الملائكة ، وإن لم يكن ثم أظيط . وإنما هو  
كلام تقريب أريد به تقرير عظمة الله تعالى . (الفرشات) جمع فرش ، جمع فراش . (الصمديات) في النهاية :  
هي الطرق . وهي جمع صمد . وصمد جمع صعيد . كطريق وطرق وطرقات . وقيل : هي جمع صعدة ، كظلمة ، وهي  
قناة باب النار وحر الناس بين يديه . (تجارون) أي ترفعون أصواتكم وتستغيثون .  
(لوددت) قال الحافظ : هذا من قول أبي ذر ، مدرج في الحديث (تعضد) بمعنى تقطع .

٤١٩٣ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ خَلْفٍ . ثنا أَبُو بَكْرِ الْحَنْظَلِيُّ . ثنا عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ جَعْفَرٍ  
عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حُنَيْنٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « لَا تُكْثِرُوا  
الضَّحِكَ ، فَإِنَّ كَثْرَةَ الضَّحِكِ تُمَيِّتُ الْقَلْبَ » .

في الزوائد : إسناده صحيح ، رجاله ثقات .

\*\*\*

٤١٩٤ - حَدَّثَنَا هِنَادُ بْنُ السَّرِيِّ . ثنا أَبُو الْأَحْوَصِ عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ  
عَلْقَمَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ؛ قَالَ : قَالَ لِي النَّبِيُّ ﷺ « اقْرَأْ عَلَيَّ » فَقَرَأْتُ عَلَيْهِ سُورَةَ النَّسَاءِ . حَتَّى  
إِذَا بَلَغْتُ (١/٤) فَكَيْفَ إِذَا جِئْنَا مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ بِشَهِيدٍ وَجِئْنَا بِكَ عَلَى هَؤُلَاءِ شَهِيدًا . فَنَظَرْتُ  
إِلَيْهِ ، فَإِذَا عَيْنَاهُ تَدَمَّعَانِ .

\*\*\*

٤١٩٥ - حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ بْنُ زَكَرِيَّا بْنِ دِينَارٍ . ثنا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ . ثنا أَبُو رَجَاهُ  
الْحَرَّاسَانِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مَالِكٍ ، عَنِ الْبَرَاءِ ؛ قَالَ : كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي جِنَازَةٍ . جَلَسَ عَلَيَّ  
شَفِيرُ الْقَبْرِ . فَبَكَى ، حَتَّى بَلَ الثَّرَى . ثُمَّ قَالَ « يَا إِخْوَانِي ! لِيَسْئَلْ هَذَا فَأَعِدُّوا » .

في الزوائد : إسناده ضعيف . قال ابن حبان في الثقات : محمد بن مالك لم يسمع من البراء . ثم ذكره  
في الضعفاء .

\*\*\*

٤١٩٦ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَشِيرٍ بْنُ ذَكَوَانَ الدَّمَشَقِيُّ . ثنا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ .  
ثنا أَبُو رَافِعٍ عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ السَّائِبِ ، عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ ؛ قَالَ :  
قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « ابْكُوا . فَإِنْ لَمْ تَبْكُوا فِتْبَانًا كَرَاهًا » .

\*\*\*

٤١٩٣ - (تمت القلب) أى جمعه فاسبا لا يتأثر بالواضع ، كاليت .

٤١٩٤ - (تدمعان) أى تسيلان بالدمع .

٤١٩٥ - (على شفير القبر) أى طرفه . (الثرى) أى التراب .

٤١٩٦ - (فتبنا كرا) أى تكلفوا البكاء .

٤١٩٧ - حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّمَشْقِيُّ وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ؛ قَالَا: سَأَلْنَا ابْنَ أَبِي قَدَيْكٍ . حَدَّثَنِي حَمَّادُ بْنُ أَبِي حُمَيْدٍ الزُّرْقِيُّ عَنْ عَوْنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ بْنِ مَسْعُودٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « مَا مِنْ عَبْدٍ مُؤْمِنٍ يَخْرُجُ مِنْ عَيْنَيْهِ دُمُوعٌ ، وَإِنْ كَانَ مِثْلَ رَأْسِ الدُّبَابِ ، مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ ، ثُمَّ تُصِيبُ شَيْئًا مِنْ حَرٍّ وَجْهَهُ - إِلَّا حَرَمَهُ اللَّهُ عَلَى النَّارِ » .

في الزوائد : إسناده ضعيف . وحماد بن أبي حميد ، اسمه محمد بن أبي حميد ، ضعيف .



(٢٠) باب التوقى على العمل

٤١٩٨ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ . سَأَلْنَا وَكَيْعٌ عَنْ مَالِكِ بْنِ مِفْعُولٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَعْدِ الْهَمْدَانِيِّ ، عَنْ عَائِشَةَ ؛ قَالَتْ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! (٦٠/٢٣) وَالَّذِينَ يُؤْتُونَ مَاءِ اتْوَا وَقُلُوبُهُمْ وَجِلَةٌ . أَهْوَى الَّذِي يَزِينُ وَيَسْرِقُ وَيَشْرَبُ الْخَمْرَ ؟ قَالَ « لَا . يَا بِنْتَ أَبِي بَكْرٍ . (أَوْ يَا بِنْتَ الصَّدِيقِ) ! وَلَكِنَّهُ الرَّجُلُ يَصُومُ وَيَتَصَدَّقُ وَيُصَلِّي ، وَهُوَ يَخَافُ أَنْ لَا يُتَقَبَلَ مِنْهُ » .



٤١٩٩ - حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عِمْرَانَ الدَّمَشْقِيُّ ؛ سَأَلْنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ . سَأَلْنَا عَبْدَ الرَّحْمَنِ ابْنَ زَيْدِ بْنِ جَابِرٍ . حَدَّثَنِي أَبُو عَبْدِ رَبِّهِ ؛ قَالَ : سَمِعْتُ مُعَاوِيَةَ بْنَ أَبِي سُفْيَانَ يَقُولُ : سَمِعْتُ

٤١٩٧ - (تم تصيب) أى تلك الدموع . (من حرّ وجهه) حرّ الوجه مابدا من الوجنة .

(الإحرمه الله) أى ذلك العبد المؤمن، أو وجهه، أو حرّ وجهه ، أو الشيء الذى أسابته الدموع منه .

(باب التوقى على العمل)

أى التحفظ عليه بالخوف من رده وترك ما يؤدى إلى بطلانه .

٤١٩٨ - (هو الرجل الذى يزنى) كأنها زعمت أن الخوف إنما يناسب الأعمال القبيحة دون الصالحة .

فتحمل قوله : يؤتون ماء اتوا ، أى يؤدون من الأعمال القبيحة مآدوا فى الجاهلية .

رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ « إِنَّمَا الْأَعْمَالُ كَالْوِجَاهِ . إِذَا طَابَ أَسْفَلُهُ ، طَابَ أَعْلَاهُ . وَإِذَا فَسَدَ أَسْفَلُهُ ، فَسَدَ أَعْلَاهُ » .

في الزوائد : في إسناده عثمان بن إسماعيل ، لم أر من تكلم فيه . وباقي رجال الإسناد موثقون .

\*\*\*

٤٢٠٠ - حَدَّثَنَا كَثِيرُ بْنُ عُيَيْدٍ الْجَمْعِيُّ . ثنا يَحْيَى عَنْ وَرْقَاءَ بْنِ مَعْرٍ . ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ ذَكْوَانَ ، أَبُو الزُّنَادِ ، عَنِ الْأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « إِنَّ الْعَبْدَ إِذَا صَلَّى فِي الْعَلَانِيَةِ فَأَحْسَنَ ، وَصَلَّى فِي السِّرِّ فَأَحْسَنَ - قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ : هَذَا عَبْدِي حَقًّا » .

في الزوائد : في إسناده بقية ، وهو مدلس ، وقد عننه .

\*\*\*

٤٢٠١ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حَامِرِ بْنِ زُرَّارَةَ ، وَإِسْمَاعِيلُ بْنُ مُوسَى ؛ قَالَا : ثنا شَرِيكُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « قَارِبُوا وَسَدُّوا . فَإِنَّهُ لَيْسَ أَحَدٌ مِنْكُمْ بِمُنْجِيهِ عَمَلُهُ » . قَالُوا : وَلَا أَنْتَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ؟ قَالَ « وَلَا أَنَا . إِلَّا أَنْ يَتَغَمَّدَنِي اللَّهُ بِرَحْمَةٍ مِنْهُ وَفَضْلٍ » .

في الزوائد : هذا إسناد حسن . وشريك مختلف فيه .

\*\*\*

### (٢١) باب الرياء والسمعة

٤٢٠٢ - حَدَّثَنَا أَبُو مَرْوَانَ الْعُمَانِيُّ . ثنا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي حَازِمٍ عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ « قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ : أَنَا أَعْنَى الشُّرَكَاءِ عَنِ الشُّرْكِ . فَمَنْ تَمَلَّى لِي عَمَلًا أَشْرَكَ فِيهِ غَيْرِي ، فَأَنَا مِنْهُ بَرِيٌّ . وَهُوَ لِلَّذِي أَشْرَكَ » .

في الزوائد : إسناده صحيح . رجاله ثقات .

\*\*\*

٤١٩٩ ( إذا طاب أسفلهُ ) كأنه إشارة إلى أن العبرة بالخواتم .

٤٢٠٠ - ( هذا عبدي حقاً ) أي لأنه يحسن الصلاة إخلاصاً ، لا رياءً .

٤٢٠١ - ( قاربوا ) في النهاية : سددوا وقاربوا : أي اقتصدوا في الأمور كلها . واتركوا التلوذ فيها والتقصير .

يقال : قارب فلان في أمره ، إذا اقتصد .

٤٢٠٣ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، وَهَرُونَ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَمَّالُ ، وَإِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ ؛  
تَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرِ الْبُرْسَانِيُّ . أَنبَأَنَا عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ جَعْفَرٍ . أَخْبَرَنِي أَبِي عَنْ زِيَادِ بْنِ مِينَةَ عَنْ  
أَبِي سَعْدِ بْنِ أَبِي فَضَالَةَ الْأَنْصَارِيِّ ، وَكَانَ مِنَ الصَّحَابَةِ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « إِذَا جَمَعَ  
اللَّهُ الْأُولَى وَالْآخِرِينَ ، يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، لِيَوْمٍ لَا رَيْبَ فِيهِ ، نَادَى مُنَادٍ : مَنْ كَانَ أَشْرَكَ فِي عَمَلٍ  
صَمَلَهُ اللَّهُ ، فَلْيَطْلُبْ ثَوَابَهُ مِنْ عِنْدِ غَيْرِ اللَّهِ . فَإِنَّ اللَّهَ أَغْنَى الشَّرَكَاهُ عَنِ الشَّرِكِ » .

\*\*\*

٤٢٠٤ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ . حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ الْأَحْمَرِيُّ عَنْ كَثِيرِ بْنِ زَيْدٍ ، عَنْ رُبَيْعِ  
ابْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ ؛ قَالَ : خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ  
ﷺ ، وَنَحْنُ نَتَذَكَّرُ الْمَسِيحَ الدَّجَالَ . فَقَالَ « أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِمَا هُوَ أَخْوَفُ عَلَيْكُمْ عِنْدِي  
مِنَ الْمَسِيحِ الدَّجَالِ ؟ » قَالَ ، قُلْنَا : بَلَى . فَقَالَ « الشَّرِكُ الْخَفِيُّ ؛ أَنْ يَقُومَ الرَّجُلُ يُصَلِّيَ فَيُزَيِّنُ  
صَلَاتَهُ لِمَا يَرَى مِنْ نَظَرِ رَجُلٍ » .

في الزوائد : إسناده حسن . وكثير بن زيد وربيع بن عبد الرحمن مختلف فيهما .

\*\*\*

٤٢٠٥ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَلْفِ الْمَسْقَلَانِيُّ . ثنا رَوَّادُ بْنُ الْجَرَّاحِ عَنْ عَامِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ  
عَنِ الْحَسَنِ بْنِ ذَكْوَانَ ، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ نُسَيْبٍ ، عَنْ شَدَّادِ بْنِ أَوْسٍ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ  
« إِنْ أَخْوَفَ مَا أَخْوَفُ عَلَى أُمَّتِي الْإِشْرَاكُ بِاللَّهِ . أَمَا إِنِّي لَسْتُ أَقُولُ يَعْبُدُونَ شَمْسًا وَلَا قَمَرًا  
وَلَا وَثَنًا . وَلَكِنْ أَعْمَالًا لِغَيْرِ اللَّهِ ، وَشَهْوَةً خَفِيَّةً » .

في الزوائد : في إسناده عامر بن عبد الله . لم أر من تكلم فيه . وباقي رجال الإسناد ثقات .

\*\*\*

٤٢٠٥ - (وشهوة خفية) قال السيوطي : ورد في بعض طرق الحديث تفسير ذلك . ففي مسند أحمد  
ونوادير الأصول والمستدرک زيادة : قيل وما الشهوة الخفية ؟ قال : يصبح العبد صائمًا فيمرض له شهوة من شهواته  
فيوافقها ويدع سومه . وحيثما ورد التفسير في تنمة الحديث من قول رسول الله ﷺ ، فلا يمدل عنه إلى غيره .

٤٢٠٦ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ؛ قَالَا: ثنا بَكْرُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ.  
 ثنا عَيْسَى بْنُ الْمُخْتَارِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ عَطِيَّةِ الْمَوْفِيِّ، عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ، عَنْ  
 النَّبِيِّ ﷺ قَالَ « مَنْ يُسْمِعْ ، يُسْمِعِ اللَّهُ بِهِ . وَمَنْ يَرَاهُ ، يَرَاهُ اللَّهُ بِهِ » .  
 في الزوائد: في إسناده عطية الموفى، وهو ضعيف. وكذلك محمد بن أبي ليل. والحديث من حديث  
 جنذب، في الصحيحين.

\*\*\*

٤٢٠٧ - حَدَّثَنَا هُرُونُ بْنُ إِسْحَاقَ . حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ سَلَمَةَ  
 ابْنِ كَيْسَلٍ ، عَنْ جُنْدَبٍ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « مَنْ يَرَاهُ ، يَرَاهُ اللَّهُ بِهِ . وَمَنْ يُسْمِعْ  
 يُسْمِعِ اللَّهُ بِهِ » .

\* \* \*

## باب الحسد

٤٢٠٨ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُنِيرٍ . ثنا أَبِي وَمُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ ؛ قَالَا : ثنا إِسْمَاعِيلُ  
 ابْنُ أَبِي خَالِدٍ ، عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ  
 « لَا حَسَدَ إِلَّا فِي اثْنَتَيْنِ : رَجُلٍ آتَاهُ اللَّهُ مَالًا فَسَلَطَهُ عَلَى هَلَكْتِهِ فِي الْحَقِّ . وَرَجُلٍ آتَاهُ اللَّهُ  
 حِكْمَةً ، فَهُوَ يَقْضِي بِهَا وَيُعَلِّمُهَا » .

\*\*\*

٤٢٠٦ - (من يسمع) في النهاية: سمع فلان بعله، إذا أظهره ليسمع. ويسمع الله به أى يظهر إلى  
 الناس عمره. وأن عمله لم يكن خالصا. وقيل: يريد من نسب إلى نفسه عملا صالحا لم يفعله، وادعى خيرا لم  
 يصنمه، فإن الله يفضحه ويظهر كذبه. (ومن يراه) أى يقصد بعله أن يراه الناس على ذلك العمل.  
 (يراه الله به) أى يجازيه على ريائه. فسمى الجزاء باسمه.

٤٢٠٨ (لا حسد) قيل: أريد بالحسد النبطة. وهو أن يريد لنفسه مثل ما فيه، من غير أن يريد الزوال  
 عنه. والمراد أنه لا يبنى النبطة في الأمور الخسيسة. وإنما تبنى في الأمور الجليلة الرقيقة. وإلا فالحسد غير  
 جائز وهو أن يريد زوال نعمة أخيه. (هلكته) المملكة بمعنى الملاك.

٤٢٠٩ - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَكِيمٍ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ؛ قَالَا: سَمِعْنَا سُفْيَانَ عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ أَبِيهِ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «لَا حَسَدَ إِلَّا فِي اثْنَتَيْنِ: رَجُلٌ آتَاهُ اللَّهُ الْقُرْآنَ، فَهُوَ يَقُومُ بِهِ آتَاءَ اللَّيْلِ وَآتَاءَ النَّهَارِ. وَرَجُلٌ آتَاهُ اللَّهُ مَالًا، فَهُوَ يُنْفِقُهُ آتَاءَ اللَّيْلِ وَآتَاءَ النَّهَارِ».

\*\*\*  
٤٢١٠ - حَدَّثَنَا هُرُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَمَّالُ وَأَمْعَدُ بْنُ الْأَزْهَرِ؛ قَالَا: سَمِعْنَا ابْنَ أَبِي فُدَيْكٍ عَنْ عَيْسَى بْنِ أَبِي عَيْسَى الْحَنَاطِي، عَنْ أَبِي الزَّنَادِ، عَنْ أَنَسٍ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ «الْحَسَدُ يَأْكُلُ الْحَسَنَاتِ، كَمَا تَأْكُلُ النَّارُ الْحَطَبَ. وَالصَّدَقَةُ تُطْفِئُ الْحَطِيبَةَ، كَمَا يُطْفِئُ الْمَاءُ النَّارَ. وَالصَّلَاةُ نُورٌ الْمُؤْمِنِ. وَالصِّيَامُ جَنَّةٌ مِنَ النَّارِ».

في الزوائد: الجلة الأولى رواها أبو داود في سننه من حديث أبي هريرة. وإسناده حديث أنس بن مالك، فيه عيسى بن أبي عيسى، وهو ضعيف.

\*\*\*  
(٢٣) باب البني

٤٢١١ - حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْحَسَنِ الْمَرْوَزِيُّ. أُنْبَأَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ وَابْنُ عَلِيَّةَ عَنْ عُمَيْسَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي بَكْرَةَ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «مَا مِنْ ذَنْبٍ أَجْدَرُ أَنْ يُعْجَلَ اللَّهُ لِصَاحِبِهِ الْعُقُوبَةَ فِي الدُّنْيَا، مَعَ مَا يَدْخُرُ لَهُ فِي الْآخِرَةِ - مِنَ الْبَنِيِّ وَقَطِيعَةِ الرَّحِمِ».

\*\*\*  
٤٢١٢ - حَدَّثَنَا سُؤَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ. سَمِعْنَا صَالِحُ بْنُ مُوسَى عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ عَائِشَةَ بِنْتِ طَلْحَةَ، عَنْ عَائِشَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ؛ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «أَسْرَعُ أَخْتِيرِ ثَوَابًا، الْبِرُّ وَصَلَةُ الرَّحِمِ. وَأَسْرَعُ الشَّرِّ عُقُوبَةُ، الْبَنِيُّ وَقَطِيعَةُ الرَّحِمِ».

في الزوائد: في إسناده صالح بن موسى، وهو ضعيف.

٤٢١١ - (أجدد) أي أليق وأحق وأولى وأحرى. (البني) هو الظلم والإساءة إلى الخلق.



٤٢١٣ - حَدَّثَنَا يَنْقُوبُ بْنُ حُمَيْدٍ الْمَدَنِيُّ . ثنا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ دَاوُدَ بْنِ قَيْسٍ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ ، مَوْلَى بَنِي هَامِرٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ « حَسْبُ امْرِئٍ مِنَ الشَّرِّ أَنْ يَحْقِرَ أَخَاهُ الْمُسْلِمَ » .

\*\*\*

٤٢١٤ - حَدَّثَنَا حَرَمَلَةُ بْنُ يَحْيَى . ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهَبٍ . أَنبَأَنَا عَمْرُو بْنُ الْحَرِثِ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ ، عَنْ سِنَانِ بْنِ سَعْدٍ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « إِنْ اللَّهُ أَوْحَى إِلَيَّ : أَنْ تَوَاضَعُوا . وَلَا يَبْنِي بَعْضُكُمْ عَلَى بَعْضٍ » .  
في الزوائد : هذا إسناد حسن . لا اختلاف في اسم سنان بن سعد أو سعد بن سنان .

\*\*\*

(٢٤) باب الورع والتقوى

٤٢١٥ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ . ثنا أَبُو عَمِيلٍ . ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ زَيْدٍ . حَدَّثَنِي رَيْمَةُ بْنُ زَيْدٍ وَعَطِيَّةُ بْنُ قَيْسٍ عَنْ عَطِيَّةِ السَّمْدِيِّ ، وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « لَا يَبْلُغُ الْعَبْدُ أَنْ يَكُونَ مِنَ الْمُتَّقِينَ ، حَتَّى يَدَعَ مَا لَا بَأْسَ بِهِ ، حَذَرًا لِمَا بِهِ الْبَأْسُ » .

\*\*\*

٤٢١٦ - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ . ثنا يَحْيَى بْنُ حَمَزَةَ . ثنا زَيْدُ بْنُ وَاقِدٍ . ثنا مُعَيْثُ بْنُ سُمَيْةٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو ؛ قَالَ : قِيلَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ : أَيُّ النَّاسِ أَفْضَلُ ؟ قَالَ « كُلُّ مَخْمُومِ الْقَلْبِ ،

٤٢١٣ - (حسب امرئ) أي يكفيه من الشر أن يحتر مسلما . أي لو كان الشر مطلوباً لكن من منه هذا

القدر .

٤٢١٥ - (حتى يدع ما لا بأس به ... الخ) أي حتى لا يعتاد على المستلذات من الحلال خوفاً من إفضاء ذلك إلى الحرام ، إذا لم يتيسر الحلال .

٤٢١٦ - (مخوم القلب) هو النقي الذي لا غل فيه ولا حسد . وهو من خمت البيت ، إذا كتمته .

سَدُوقِ اللِّسَانِ . قَالُوا : سَدُوقُ اللِّسَانِ ، نَعْرِفُهُ . فَمَا مَعْنَى الْقَلْبِ ؟ قَالَ « هُوَ التَّقِيُّ النَّقِيُّ .  
لَا إِثْمَ فِيهِ وَلَا بَغْيَ وَلَا غِيْلَ وَلَا حَسَدَ » .  
في الزوائد : هذا إسناد صحيح . رجاله ثقات .

\*\*\*

٤٢١٧ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ . ثنا أَبُو مَعَاوِيَةَ عَنْ أَبِي رَجَاءٍ ، عَنْ بُرَيْدِ بْنِ سِنَانٍ ، عَنْ  
مَكْحُولٍ ، عَنْ وَائِلَةَ بِنِ الْأَسْمَعِجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « يَا أَبَا هُرَيْرَةَ !  
كُنْ وَرِعًا ، تَكُنْ أَعْبَدَ النَّاسِ . وَكُنْ قَنِينًا ، تَكُنْ أَشْكَرَ النَّاسِ . وَأَحِبَّ لِلنَّاسِ مَا تَحِبُّ  
لِنَفْسِكَ ، تَكُنْ مُؤْمِنًا . وَأَحْسِنُ جِوَارَ مَنْ جَاوَرَكَ ، تَكُنْ مُسْلِمًا . وَأَقِلَّ الضَّحِكَ ، فَإِنَّ  
كَثْرَةَ الضَّحِكِ تُمَيِّتُ الْقَلْبَ » .

في الزوائد : هذا إسناد حسن . وأبو رجاء اسمه عمر بن عبد الله الجزري .

\*\*\*

٤٢١٨ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ رُمَيْحٍ . ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهَبٍ عَنِ الْمَاضِي بْنِ مُحَمَّدٍ  
عَنْ عَلِيِّ بْنِ سُلَيْمَانَ ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ التَّمُومِيِّ ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ ؛ قَالَ : قَالَ  
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « لَا عَقْلَ كَالْتَدْيِيرِ . وَلَا وَرَعَ كَالْكَفِّ . وَلَا حَسَبَ كَحُسْنِ الْخُلُقِ » .  
في الزوائد : في إسناده القاسم بن محمد المصري وهو ضعيف .

\*\*\*

٤٢١٩ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَلْفِ الْمَسْقَلَانِيِّ . ثنا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ . ثنا سَلَامُ بْنُ أَبِي مُطِيعٍ ،  
عَنْ قَتَادَةَ ، عَنِ الْحَسَنِ ، عَنْ سَمُرَةَ بِنِ جُنْدُبٍ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « الْحَسَبُ الْمَالُ .  
وَالْكَرَمُ التَّقْوَى » .

\*\*\*

٤٢١٧ - ( تَكُنْ أَعْبَدَ النَّاسِ ) أى من أعبدهم . ( اشكر الناس ) فإن من أعظم الشكر الرضا بما تيسر .  
٤٢١٨ - ( لا عقل كالتدبير ) أى لا عقل كعقل التدبير ، أى كعقل يدبر فى هواقب الأمور .  
( كالكف ) إن الكف من النهيات هو كإتيان الأمور . وذلك من الورع  
( ولا حسب ) أى لا شرف للنفس مثل الشرف الحاصل بحسن الخلق .

٤٢٢٠ - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ وَعُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ؛ قَالَ : سَمِعْتُ الْمُتَمِيمَ بْنَ سُلَيْمَانَ ،  
عَنْ كَهْمَسِ بْنِ الْحَسَنِ ، عَنْ أَبِي السَّلِيلِ صُرَيْبِ بْنِ نُفَيْرٍ ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ  
« إِنِّي لَأَعْرِفُ كَلِمَةً ( وَقَالَ عُثْمَانُ : آيَةٌ ) لَوْ أَخَذَ النَّاسُ كُلُّهُمْ بِهَا ، لَكَفَّتْهُمْ » قَالُوا :  
يَا رَسُولَ اللَّهِ ! آيَةٌ آيَةٌ ؟ قَالَ « وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجًا » .

في الزوائد : هذا الحديث رجاله ثقات . غير أنه منقطع . وأبو السليل لم يدرك أبا ذر ، قاله في التهذيب .

\*\*\*

(٢٥) باب الثناء المحسن

٤٢٢١ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا يزيد بن هارون . أنا نافع بن عمر الجمحي  
عَنْ أُمِّيَّةَ بْنِ صَفْوَانَ ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ أَبِي زُهَيْرٍ الثَّقَفِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ ؛ قَالَ : خَطَبَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ  
بِالنَّبَاةِ أَوْ الْبِنَاوَةِ ( قَالَ : وَالنَّبَاوَةُ مِنَ الطَّائِفِ ) قَالَ « يُوشِكُ أَنْ تَعْرِفُوا أَهْلَ الْجَنَّةِ مِنْ أَهْلِ  
النَّارِ » . قَالُوا : بِمِ ذَاكَ ؟ يَا رَسُولَ اللَّهِ ! قَالَ « بِالثَّنَاءِ الْحَسَنِ وَالثَّنَاءِ السَّيِّئِ . أَلَيْسَ شُهَدَاءُ اللَّهِ ،  
بَعْضُكُمْ عَلَى بَعْضٍ » .

في الزوائد . إسناده صحيح . رجاله ثقات . ولبس لأبي زهير هذا ، عند ابن ماجه ، سوى هذا الحديث .  
وليس له شيء في بقية الكتب الستة .

\*\*\*

٤٢٢٢ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا أبو معاوية عن الأعمش ، عن جامع بن  
شداد ، عن كلثوم الخزازي ؛ قَالَ : أَتَى النَّبِيَّ ﷺ رَجُلٌ . فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! كَيْفَ لِي أَنْ  
أَعْلَمَ إِذَا أَحْسَنْتُ ، أَمْ قَدْ أَحْسَنْتُ . وَإِذَا أَسَأْتُ ، أَمْ قَدْ أَسَأْتُ ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « إِذَا  
قَالَ جِيرَانُكَ : قَدْ أَحْسَنْتَ ، فَقَدْ أَحْسَنْتَ . وَإِذَا قَالُوا : إِنَّكَ قَدْ أَسَأْتَ ، فَقَدْ أَسَأْتَ » .

٤٢٢٠ - (ومن يتق الله يجعل له مخرجا) لاشك في كفاية العمل بها في الآخرة . لقوله تعالى : إن أكرمكم  
عند الله أتقاكم . وإطلاقه يشمل المخرج من مضائق الدنيا والآخرة ، فلا شك في كفاية العمل بها في الدنيا .

في الزوائد : رجال إسناد حديث كلثوم الخزامي ثقات ، إلا أنه مرسل . وكلثوم بن علقمة ، ويقال له : ابن المصطلق ذكره ابن حبان في الثقات . وقال ابن عبد البر : أحاديثه مرسله لا يصح له صحبة . وكذا قال أبو نعيم . وردوا الصحبة لأبيه .

\*\*\*

٤٢٢٣ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، ثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ . أَنبَأَنَا مَعْمَرٌ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ؛ قَالَ : قَالَ رَجُلٌ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ : كَيْفَ لِي أَنْ أَهْلَمَ إِذَا أَحْسَنْتُ وَإِذَا أَسَأْتُ ؟ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ « إِذَا سَمِعْتَ جِيرَانَكَ يَقُولُونَ : أَنْ قَدْ أَحْسَنْتَ ، فَقَدْ أَحْسَنْتَ . وَإِذَا سَمِعْتَهُمْ يَقُولُونَ : قَدْ أَسَأْتُ ، فَقَدْ أَسَأْتُ » .

في الزوائد : إسناد حديث عبد الله بن مسعود هذا صحيح . رجاله ثقات . ورواه ابن حبان في صحيحه من طريق عبد الرزاق به .

\*\*\*

٤٢٢٤ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى وَزَيْدُ بْنُ أَحْزَمَ ؛ قَالَا : ثنا مُسْلِمُ بْنُ أَبِرَاهِيمَ . ثنا أَبُو هِلَالٍ . ثنا عُبَيْدُ بْنُ أَبِي نُبَيْتٍ عَنْ أَبِي الْجَوْزَاءِ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « أَهْلُ الْجَنَّةِ مِنْ مَلَأَ اللَّهُ أُذُنَيْهِ مِنْ ثَنَاءِ النَّاسِ خَيْرًا ، وَهُوَ يَسْمَعُ . وَأَهْلُ النَّارِ مِنْ مَلَأَ أُذُنَيْهِ مِنْ ثَنَاءِ النَّاسِ شَرًّا ، وَهُوَ يَسْمَعُ » .

في الزوائد : إسناده صحيح . رجاله ثقات . وأبو الجوزاء هو أوديس بن عبد الله الرهمي . وأبو هلال هو محمد بن سليم .

\*\*\*

٤٢٢٥ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ . ثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ . ثنا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي عِمْرَانَ الْجَوْنِيِّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الصَّامِتِ ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : قُلْتُ لَهُ : الرَّجُلُ يَعْمَلُ الْعَمَلَ لِلَّهِ ، فَيُحِبُّهُ النَّاسُ عَلَيْهِ ؟ قَالَ « ذَلِكَ طَاجِلُ بَشَرِي الْمُؤْمِنِ » .

\*\*\*

٤٢٢٦ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ . ثنا أَبُو دَاوُدَ . ثنا سَعِيدُ بْنُ سِنَانٍ ، أَبُو سِنَانَ الشَّيْبَانِيُّ ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَجُلٌ : يَا رَسُولَ اللَّهِ !

إِنِّي أَعْمَلُ الْعَمَلَ، فَيُطْلَعُ عَلَيْهِ، فَيُحْجَبُنِي؟ قَالَ: «لَكَ أَجْرَانِ: أَجْرُ السِّرِّ وَأَجْرُ الْعَلَانِيَةِ».

\*\*\*

(٢١) باب النبوة

٤٢٢٧ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، ثنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، ع وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ، أَنبَأَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ؛ قَالَ: أَنبَأَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ؛ أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ إِبْرَاهِيمَ التَّمِيمِيَّ أَخْبَرَهُ؛ أَنَّهُ سَمِعَ عَلْقَمَةَ بْنَ وَقَّاصٍ؛ أَنَّهُ سَمِعَ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ، وَهُوَ يَخْطُبُ النَّاسَ، فَقَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّمَا الْأَعْمَالُ بِالنِّيَّاتِ. وَلِكُلِّ امْرِئٍ مَا نَوَى. فَمَنْ كَانَتْ هِجْرَتُهُ إِلَى اللَّهِ وَإِلَى رَسُولِهِ، فَهِيَ هِجْرَتُهُ إِلَى اللَّهِ وَإِلَى رَسُولِهِ. وَمَنْ كَانَتْ هِجْرَتُهُ لِدُنْيَا يُصِيبُهَا، أَوْ لِامْرَأَةٍ يَتَزَوَّجُهَا، فَهِيَ هِجْرَتُهُ إِلَى مَا هَاجَرَ إِلَيْهِ».

\*\*\*

٤٢٢٨ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ؛ قَالَا: ثنا وَكَيْعٌ، ثنا الْأَعْمَشُ عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَمْدِ، عَنْ أَبِي كَبْشَةَ الْأَعْمَرِيِّ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مِثْلُ هَذِهِ الْأُمَّةِ كَمِثْلِ أَرْبَعَةِ نَهْرٍ: رَجُلٌ آتَاهُ اللَّهُ مَالًا وَعِلْمًا. فَهُوَ يَعْمَلُ بِعِلْمِهِ فِي مَالِهِ، يُنْفِقُهُ فِي حَقِّهِ. وَرَجُلٌ آتَاهُ اللَّهُ عِلْمًا وَلَمْ يُؤْتِهِ مَالًا. فَهُوَ يَقُولُ: لَوْ كَانَ لِي مِثْلُ هَذَا، عَمِلْتُ فِيهِ مِثْلَ الَّذِي يَعْمَلُ». قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «فَهُمَا فِي الْأَجْرِ سَوَاءٌ. وَرَجُلٌ آتَاهُ اللَّهُ مَالًا وَلَمْ يُؤْتِهِ عِلْمًا. فَهُوَ يَخْبِطُ فِي مَالِهِ، يُنْفِقُهُ فِي غَيْرِ حَقِّهِ. وَرَجُلٌ لَمْ يُؤْتِهِ اللَّهُ عِلْمًا وَلَا مَالًا. فَهُوَ يَقُولُ: لَوْ كَانَ لِي مِثْلُ هَذَا عَمِلْتُ فِيهِ مِثْلَ الَّذِي يَعْمَلُ» قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «فَهُمَا فِي الْوِزْرِ سَوَاءٌ».

حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورِ الْمَرْوَزِيِّ، ثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَنبَأَنَا مَعْمَرُ (مَعْمَرٌ) عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَمْدِ، عَنْ ابْنِ أَبِي كَبْشَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ. ع وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ

٤٢٢٨ - (فهو يخبط في ماله) أي يجري فيه من غير هدى، ويصرفه في الباطل.

(فهما في الوزر) أي في أصله، أي في إن كلا منهما صاحب إثم سواء.

إِسْمَاعِيلَ بْنِ سَمُرَةَ . ثنا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ مُفَضَّلٍ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ ، عَنْ ابْنِ أَبِي كَبْشَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، نَحْوَهُ .

\*\*\*

٤٢٢٩ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سِنَانَ وَمُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى ، قَالَا : ثنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ عَنْ شَرِيكِ ، عَنْ لَيْثٍ ، عَنْ طَاوُسٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « إِنَّمَا يُعْتَبُ النَّاسُ عَلَى نِيَّاتِهِمْ » .

في الزوائد : في إسناده لَيْثُ بْنُ سَلِيمٍ ، وَهُوَ ضَعِيفٌ . وَيَشْهَدُ لَهُ حَدِيثُ جَابِرٍ ، وَقَدْ رَوَاهُ مُسْلِمٌ .

\*\*\*

٤٢٣٠ - حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ . أَنَا زَكَرِيَّا بْنُ عَدِيٍّ . أَنَا شَرِيكٌ عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ ، عَنْ جَابِرٍ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « يُحْشَرُ النَّاسُ عَلَى نِيَّاتِهِمْ » .

\*\*

### باب الأمل والأجل (٢٧)

٤٢٣١ - حَدَّثَنَا أَبُو بَشِيرٍ ، بَكْرُ بْنُ خَلْفٍ ، وَأَبُو بَكْرِ بْنُ خَلَّادِ الْبَاهِلِيُّ ، قَالَا : ثنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ . ثنا سُفْيَانُ . حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ أَبِي يَعْقُوبَ ، عَنِ الرَّيِّعِ بْنِ خُثَيْمٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ؛ أَنَّهُ خَطَّ خَطًّا مَرْتَبًا . وَخَطًّا وَسَطًا أَلْفُ الْمُرْبَعِ . وَخَطُّوهُمَا إِلَى جَانِبِ الْخَطِّ الَّذِي وَسَطَ الْخَطِّ الْمُرْبَعِ . وَخَطًّا خَارِجًا مِنَ الْخَطِّ الْمُرْبَعِ . فَقَالَ « أَتَدْرُونَ مَا هَذَا ؟ » قَالُوا : اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ . قَالَ « هَذَا الْإِنْسَانُ الْخَطُّ الْأَوْسَطُ . وَهَذِهِ الْخُطُوطُ إِلَى جَنْبِهِ الْأَعْرَاضُ تَنْهَشُهُ (أَوْ تَنْهَسُهُ) مِنْ كُلِّ مَكَانٍ . فَإِنَّ أَخْطَاءَ هَذَا ، أَصَابَهُ هَذَا . وَالْخَطُّ الْمُرْبَعُ الْأَجَلُ الْمُحِيطُ . وَالْخَطُّ الْخَارِجُ الْأَمَلُ » .

\*\*\*

٤٢٣٢ - حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ . ثنا النَّضْرُ بْنُ شَيْبَةَ . أَنبَأَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ ؛ قَالَ سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « هَذَا ابْنُ آدَمَ ،

وَهَذَا أَجَلُهُ ، عِنْدَ قَفَاةٍ ، وَبَسَطَ يَدَهُ أَمَامَهُ . ثُمَّ قَالَ « وَتَمَّ أَمَلُهُ » .

\*\*\*

٤٢٣٣ - حَدَّثَنَا أَبُو مَرْوَانَ مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ الْعُمَيْيُّ . ثنا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي حَازِمٍ ، عَنِ الْمَلَاءِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : قَالَ : إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ « قَلْبُ الشَّيْخِ شَابٌ فِي حُبِّ اثْنَتَيْنِ : فِي حُبِّ الْحَيَاةِ وَكَثْرَةِ الْمَالِ » .

في الزوائد : طريق ابن ماجه صحيح ، رجاله ثقات .

\*\*\*

٤٢٣٤ - حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ مُعَاذٍ الضَّرِيرُ . ثنا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسٍ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « يَهْرَمُ ابْنُ آدَمَ وَيَشِبُّ مِنْهُ اثْنَتَانِ : الْحِرْصُ عَلَى الْمَالِ ، وَالْحِرْصُ عَلَى الْمَعْرِ » .

\*\*\*

٤٢٣٥ - حَدَّثَنَا أَبُو مَرْوَانَ الْعُمَيْيُّ . ثنا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي حَازِمٍ ، عَنِ الْمَلَاءِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ « لَوْ أَنَّ لابْنَ آدَمَ وادَيْنِ مِنْ مَالٍ ، لَأَحَبَّ أَنْ يَكُونَ مَعَهُمَا فَالِثٌ . وَلَا يَمْلَأُ نَفْسَهُ إِلَّا التُّرَابُ . وَيَتُوبُ اللَّهُ عَلَى مَنْ تَابَ » .

في الزوائد : إسناد طريق ابن ماجه صحيح . رجاله ثقات .

\*\*\*

٤٢٣٦ - حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَرَفَةَ . حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمُحَارِبِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ « أَعْمَارُ أُمَّتِي مَا بَيْنَ السَّتِينِ إِلَى السَّتِينِ . وَأَقْلَبُهُمْ مَنْ يَحُوزُ ذَلِكَ » .

\*\*\*

## باب المدامزة على العمل

٤٢٣٧ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا أَبُو الْأَخْوَصِ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ،  
عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ ؛ قَالَتْ : وَالَّذِي ذَهَبَ بِنَفْسِهِ ﷺ ، مَامَاتَ حَتَّى كَانَ أَكْثَرُ صَلَاتِهِ وَهُوَ جَالِسٌ .  
وَكَانَ أَحَبَّ الْأَعْمَالِ إِلَيْهِ ، الْعَمَلُ الصَّالِحُ الَّذِي يَدُومُ عَلَيْهِ الْعَبْدُ ، وَإِنْ كَانَ يَسِيرًا .

\*\*\*

٤٢٣٨ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ،  
عَنْ عَائِشَةَ ؛ قَالَتْ : كَانَتْ عِنْدِي امْرَأَةٌ . فَدَخَلَ عَلَيَّ النَّبِيُّ ﷺ . فَقَالَ « مَنْ هَذِهِ ؟ » قُلْتُ :  
فُلَانَةٌ . لَا تَنَامُ ( تَذْكُرُ مِنْ صَلَاتِهَا ) فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ « مَهْ . عَلَيْكُمْ بِمَا تُطِيقُونَ . فَوَاللَّهِ  
لَا يَمَلُّ اللَّهُ حَتَّى تَمَلُّوا » قَالَتْ : وَكَانَ أَحَبَّ الدِّينِ إِلَيْهِ الَّذِي يَدُومُ عَلَيْهِ صَاحِبُهُ .

\*\*\*

٤٢٣٩ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ عَنْ سُفْيَانَ ، عَنِ الْجَرِيرِيِّ ،  
عَنْ أَبِي عُثْمَانَ ، عَنْ حَنْظَلَةَ الْكَاتِبِ التَّمِيمِيِّ الْأَسَدِيِّ ؛ قَالَ : كُنَّا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ .  
فَذَكَرْنَا الْجَنَّةَ وَالنَّارَ ، حَتَّى كَأَنَّا رَأَى الْعَيْنَ . فَقُمْتُ إِلَى أَهْلِي وَوَلَدِي . فَضَحِكْتُ وَوَلِمْتُ .  
قَالَ ، فَذَكَرْتُ الَّذِي كُنَّا فِيهِ . فَخَرَجْتُ ، فَلَقَيْتُ أَبَا بَكْرٍ ، فَقُلْتُ : نَاقَمْتُ ، نَاقَمْتُ . فَقَالَ  
أَبُو بَكْرٍ : إِنَّا لَنَفْعَلُهُ . فَذَهَبَ حَنْظَلَةُ فَذَكَرَهُ لِلنَّبِيِّ ﷺ . فَقَالَ « يَا حَنْظَلَةُ ! لَوْ كُنْتُمْ كَمَا  
تَكُونُونَ عِنْدِي ، لَصَافَحْتُمْ الْمَلَائِكَةَ عَلَى فُرُشِكُمْ ( أَوْ عَلَى طُرْفِكُمْ ) يَا حَنْظَلَةُ ! سَاعَةً  
وَسَاعَةً » .

\*\*\*

٤٢٣٨ - ( مه ) أى اسكتى عن مدحها . ( بما تطيقون ) أى ما تطيقونه على النوام والثلثات ،  
لأما تفعلونه أحياناً وتركونه أحياناً . ( لا يمل الله ) أى لا يقطع الإقبال ، بالإحسان ، عنكم .  
( حتى تملاوا ) فى عبادته .

٤٢٣٩ - ( كأننا رأى العين ) ينصب رأى العين أى كأننا زرى الله ، أو الجنة والنار رأى العين . مفعول

مطلق بإخبار ترى .



٤٢٤٠ - حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ عُثْمَانَ الدَّمَشَقِيُّ . ثنا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ . ثنا ابْنُ لَهِيعةَ .  
 ثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ الْأَعْرَجُ . سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « اكْتَفُوا مِنَ الْعَمَلِ  
 مَا تَطِيقُونَ . فَإِنْ خَيْرَ الْعَمَلِ أَذْوَمُهُ ، وَإِنْ قَلَّ » .  
 في الزوائد : في إسناده ابن لهيعة ، وهو ضعيف .

\*\*\*

٤٢٤١ - حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ رَافِعٍ . ثنا يَتُوبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَشْعَرِيُّ عَنْ عَيْسَى بْنِ جَارِيَةَ ،  
 عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ؛ قَالَ : مَرَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى رَجُلٍ يُصَلِّي عَلَى صَخْرَةٍ . فَأَتَى نَاحِيَةَ مَكَّةَ .  
 فَمَكَتْ مَلِيًّا ، ثُمَّ انصَرَفَ . فَوَجَدَ الرَّجُلَ يُصَلِّي عَلَى حَالِهِ . فَقَامَ يَجْمَعُ يَدَيْهِ ثُمَّ قَالَ « يَا أَيُّهَا  
 النَّاسُ عَلَيْكُمْ بِالْقَصْدِ » ثَلَاثًا « فَإِنَّ اللَّهَ لَا يَمَلُّ حَتَّى تَمَلُّوا » .  
 في الزوائد : إسناده حسن . ويهتوب بن عبد الله مختلف فيه . وبقا رجال إسناده ثقات .

\* \* \*

## باب ذكر الذنوب (٢٩)

٤٢٤٢ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُخَيْرٍ . ثنا وَكَيْعٌ وَأَبِي عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ شَقِيقٍ ،  
 عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ؛ قَالَ : قُلْنَا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! أُنْوَخِدُ بِمَا كُنَّا نَعْمَلُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ  
 « مَنْ أَحْسَنَ فِي الْإِسْلَامِ ، لَمْ يُوَخِدْ بِمَا كَانَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ . وَمَنْ أَسَاءَ ، أَخَذَ بِالْأَوَّلِ وَالْآخِرِ » .

\*\*\*

٤٢٤٣ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا خَالِدُ بْنُ خَلْدَةَ . حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ  
 ابْنِ بَانَكَ ؛ قَالَ : سَمِعْتُ هَامِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ يَقُولُ : حَدَّثَنِي عَوْفُ بْنُ الْحَرِثِ عَنْ حَائِشَةَ ؛  
 قَالَتْ : قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « يَا حَائِشَةُ ! إِيَّاكِ وَمُحَقَّرَاتِ الْأَعْمَالِ . فَإِنَّ لَهَا مِنَ اللَّهِ طَالِبًا » .  
 في الزوائد : إسناده صحيح . رجاله ثقات .

\*\*\*

٤٢٤٠ - ( ا ك ت ف و ) أي تمعلوا من العمل ما تطيقون المتداومة والثبات عليه .

٤٢٤١ - ( بالقصد ) هو الوسط المعتدل الذي لا يميل إلى أحد طرفي التفریط والإفراط .

٤٢٤٣ - ( محقرات الأعمال ) أي مالا يبال الرعبها من الذنوب .

٤٢٤٤ - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ . ثنا حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ وَالْوَالِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ ، قَالَا : ثنا مُحَمَّدُ ابْنُ عَجْلَانَ عَنْ الْقَمْقَامِ بْنِ حَكِيمٍ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ « إِنَّ الْمُؤْمِنَ ، إِذَا أَذْنَبَ ، كَانَتْ نُكْتَةً سَوْدَاءَ فِي قَلْبِهِ . فَإِنْ تَابَ وَتَزَعَّ وَاسْتَغْفَرَ ، صُفِّلَ قَلْبُهُ . فَإِنْ زَادَ زَادَتْ . فَذَلِكَ الرَّانُ الَّذِي ذَكَرَهُ اللَّهُ فِي كِتَابِهِ (١٤/٨٣) كَلَّا بَلْ رَانَ عَلَى قُلُوبِهِمْ مَا كَانُوا يَكْسِبُونَ » .

\*\*\*

٤٢٤٥ - حَدَّثَنَا عَيْسَى بْنُ يُونُسَ الرَّمْلِيُّ . ثنا عَقِيْبَةُ بْنُ عَلْقَمَةَ بْنِ خَدِيجِ الْمَعَاوِرِيُّ عَنْ أَرْطَاةَ بْنِ الْمُنْذِرِ ، عَنْ أَبِي عَامِرٍ الْأَلْهَانِيِّ عَنْ تَوْبَانَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ؛ أَنَّهُ قَالَ « لِأَعْلَمَنَّ أَقْوَامًا مِنْ أُمَّيِّ يَأْتُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِحَسَنَاتٍ أَمْثَالِ جِبَالِ تِهَامَةَ ، بِيضًا . فَيَجْعَلُهَا اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ هَبَاءً مَشْثُورًا » . قَالَ تَوْبَانُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! صِفْهُمْ لَنَا ، جَلِّهِمْ لَنَا ، أَنْ لَا نَكُونَ مِنْهُمْ وَنَحْنُ لَا نَعْلَمُ . قَالَ « أَمَا إِنَّهُمْ إِخْوَانُكُمْ وَمِنْ جِلْدَتِكُمْ . وَيَأْخُذُونَ مِنَ اللَّيْلِ كَمَا تَأْخُذُونَ . وَلَكِنَّهُمْ أَقْوَامٌ ، إِذَا خَلَوْا بِمَحَارِمِ اللَّهِ ، انْتَهَكُوهَا » .

في الزوائد : إسناده صحيح ، رجاله ثقات . وأبو عامر الإلهاني اسمه عبد الله بن عامر .

\*\*\*

٤٢٤٦ - حَدَّثَنَا هُرُونُ بْنُ إِسْحَاقَ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَا : ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ عَنْ أَبِيهِ وَعَمِّهِ ، عَنْ جَدِّهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : سُئِلَ النَّبِيُّ ﷺ : مَا أَكْثَرُ مَا يُدْخِلُ الْجَنَّةَ ؟ قَالَ « التَّقْوَى وَحُسْنُ الْخُلُقِ » وَسُئِلَ مَا أَكْثَرُ مَا يُدْخِلُ النَّارَ ؟ قَالَ « الْأَجْوَفَانِ : الْقَمُّ وَالْفَرْجُ » .

\*\*\*

٤٢٤٤ - (الران) في النهاية : الران والرئ سواه كالذام والذيم ، والراب والميب . واصل الرين الطابع

والتنطية .

٤٢٤٥ - (من جلدتكم) أي من جنسكم . (ويأخذون من الليل كما تأخذون) أي يأخذون من

عبادة الليل نصيبا .

## (٣٠) باب ذكر التوبة

٤٢٤٧ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا شَبَابَةُ . ثنا وَرْقَاهُ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ ، عَنِ الْأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ « إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ أَفْرَحُ بِتَوْبَةِ أَحَدِكُمْ مِنْهُ بِضَالَتِهِ ، إِذَا وَجَدَهَا » .

\*\*\*

٤٢٤٨ - حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ حُمَيْدٍ بْنِ كَاسِبِ الْمَدِينِيِّ . ثنا أَبُو مَعَاوِيَةَ . ثنا جَعْفَرُ بْنُ بُرْقَانَ عَنْ يَزِيدَ بْنِ الْأَصَمِّ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ « لَوْ أَخْطَأْتُمْ حَتَّى تَبْلُغَ خَطَايَاكُمْ السَّمَاءَ ، ثُمَّ تُبْتُمْ ، لَتَابَ عَلَيْكُمْ » .

في الزوائد : هذا إسناد حسن . ويعقوب بن حميد مختلف فيه . وباقي رجال الإسناد ثقات .

\*\*\*

٤٢٤٩ - حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ وَكَيْعٍ . ثنا أَبِي عَنْ فَضِيلِ بْنِ مَرْزُوقٍ ، عَنْ عَطِيَّةَ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « اللَّهُ أَفْرَحُ بِتَوْبَةِ عَبْدِهِ مِنْ رَجُلٍ أَضَلَّ رَاحِلَتَهُ بِفَلَاةٍ مِنَ الْأَرْضِ ، فَالْتَمَسَهَا . حَتَّى إِذَا أَعْمَى ، تَسَجَّى بِتَوْبِهِ . فَبَيْنَا هُوَ كَذَلِكَ إِذْ سَمِعَ وَجِبَةَ الرَّاحِلَةِ حَيْثُ فَقَدَهَا . فَكَشَفَ التُّوبَ عَنْ وَجْهِهِ ، فَإِذَا هُوَ بِرَاحِلَتِهِ » .

في الزوائد : في إسناده عطية الموق ، وسفيان بن وكيع ، وهما ضعيفان . واصل الحديث أخرجه الشيخان من حديث ابن مسعود وأنس .

\*\*\*

٤٢٥٠ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ . ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الرَّقَّاشِيُّ . ثنا وَهَيْبُ بْنُ

٤٢٤٧ - (أفرح بتوبة أحدكم) أي أنه يحب توبة أحدكم ويرضى بها فوق ما يجب أحدكم ضالته ويرضى بها .

٤٢٤٨ - (لتاب عليكم) يريد أن كثرة الذنوب لا تمنع عن التوبة .

٤٢٤٩ - (أعمى) أي جملة الانتماس عاجزا . (تسجى) أي تغطى بتوبه ليموت مكانه .

(وجبة الراحلة) صوت وقع قدمها على الأرض .

خَالِدٍ . ثنا مَعْمَرٌ عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ أَبِيهِ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « التَّائِبُ مِنَ الذَّنْبِ ، كَمَنْ لَا ذَنْبَ لَهُ » .

قال السندي : الحديث ذكره صاحب الزوائد في زوائده وقال : إسناده صحيح . رجاله ثقات . ثم ضرب على ماقال . وأبى الحديث على الحال . وفي المقاصد الحسنة : رواه ابن ماجة والطبراني في الكبير والبيهقي في الشعب من طريق أبي عبيد الله بن عبد الله بن مسعود عن أبيه . رفعه . ورجاله ثقات . بل حسنه شيخنا . يعني لشواهد . وإلا فأبو عبيدة ، جزم غير واحد بأنه لم يسمع من أبيه .

\*\*\*

٤٢٥١ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ . ثنا زَيْدُ بْنُ الْحَبَابِ . ثنا عَلِيُّ بْنُ مَسْعَدَةَ عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسٍ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « كُلُّ بَنِي آدَمَ خَطَاةٌ . وَخَيْرُ الْخَطَاةِ التَّوَابُونَ » .

\*\*\*

٤٢٥٢ - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ . ثنا سُفْيَانُ عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ الْجَزْرِيِّ ، عَنْ زِيَادِ بْنِ أَبِي مَرْيَمَ ، عَنْ ابْنِ مَعْقِلٍ ؛ قَالَ : دَخَلْتُ مَعَ أَبِي عَلِيٍّ عَبْدِ اللَّهِ ، فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « النَّدْمُ تَوْبَةٌ » فَقَالَ لَهُ أَبِي : أَنْتَ سَمِعْتَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ « النَّدْمُ تَوْبَةٌ » ؟ قَالَ : نَعَمْ . في الزوائد ، قلت : وقع عند ابن ماجة عبد الله بن عمر بن الخطاب . قاله المنزلي . وقال بعد ذلك : أي كما رواه الترمذي . وابن ماجة في صحيحه ، والحاكم في المستدرک .

\*\*\*

٤٢٥٣ - حَدَّثَنَا رَاشِدُ بْنُ سَعِيدِ الرَّمْلِيِّ . أَنبَأَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ عَنْ ابْنِ ثَوْبَانَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ مَكْحُولٍ ، عَنْ جُبَيْرِ بْنِ نُسَيْرٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ « إِنْ أَلَّفَ عَزَّ وَجَلَّ لِيَقْبَلَ تَوْبَةَ الْعَبْدِ مَا لَمْ يُفْرَغْ » .

في الزوائد : في إسناده الوليد بن مسلم ، وهو مدلس . وقد عنتنه . وكذلك مكحول التمشقي .

\*\*\*

٤٢٥١ - (خطأ) أي كثير الخطأ . (التوابون) لقوله تعالى : إِنْ أَلَّفَ عَزَّ وَجَلَّ لِيَقْبَلَ تَوْبَةَ الْعَبْدِ مَا لَمْ يُفْرَغْ .

٤٢٥٣ - (مالم يفرغ) أي مالم تبلغ روحه حلقومه . فيكون بمنزلة الشيء الذي يتفرغ به المريض . والفرغة أن يجمل المشروب في الفم ويرد إلى أصل الحلق ولا يبلغ اه . نهاية .

٤٢٥٤ - حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ حَبِيبٍ ، ثنا الْمُعْتَمِرُ ، سَمِعْتُ أَبِي ، ثنا أَبُو عُمَرَ ، عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ ، أَنَّ رَجُلًا أَتَى النَّبِيَّ ﷺ ، فَذَكَرَ أَنَّهُ أَصَابَ مِنْ امْرَأَةٍ قُبْلَةً ، فَجَعَلَ يَسْأَلُ عَنْ كِفَارَتِهَا . فَلَمْ يَقُلْ لَهُ شَيْئًا . فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ (١١٤/١١) وَأَقِمِ الصَّلَاةَ طَرَفِي النَّهَارِ وَزُلْفَا مِنْ اللَّيْلِ ، إِنَّ الْحَسَنَاتِ يُذْهِبْنَ السَّيِّئَاتِ ، ذَلِكَ ذِكْرِي لِلذَّاكِرِينَ . فَقَالَ الرَّجُلُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! أَلِي هَذِهِ ؟ فَقَالَ « هِيَ لِمَنْ عَمِلَ بِهَا مِنْ أُمَّتِي » .

\*\*\*

٤٢٥٥ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُحْيَى وَإِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ ، قَالَا : ثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ . أَنبَأَنَا مَعْمَرٌ قَالَ : قَالَ الزُّهْرِيُّ : أَلَا أُحَدِّثُكَ بِحَدِيثَيْنِ عَجِيبَيْنِ ؟ أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ « أُسْرَفَ رَجُلٌ عَلَى نَفْسِهِ . فَلَمَّا حَضَرَهُ الْمَوْتُ أَوْصَى بِنَيْبِهِ فَقَالَ : إِذَا أَنَا مَيْتٌ فَأَحْرِقُونِي ، ثُمَّ اسْحَقُونِي ، ثُمَّ ذَرُونِي فِي الرِّيحِ ، فِي الْبَحْرِ . فَوَاللَّهِ ! لَئِن قَدَّرَ عَلَيَّ رَبِّي لَيَمْدُمَنِي عَذَابًا مَا عَذَبَهُ أَحَدًا . قَالَ ، فَفَعَلُوا بِهِ ذَلِكَ . فَقَالَ لِلْأَرْضِ : أَدَى مَا أَخَذْتَ . فَإِذَا هُوَ قَائِمٌ . فَقَالَ لَهُ : مَا حَمَلَكَ عَلَى مَا صَنَعْتَ ؟ قَالَ : خَشِيتُكَ (أَوْ خَافْتُكَ) يَا رَبُّ ! فَفَقَرَ لَهُ ، لِذَلِكَ » .

\*\*\*

٤٢٥٦ - قَالَ الزُّهْرِيُّ : وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ « دَخَلَتْ امْرَأَةٌ النَّارَ ، فِي هَرِيوةٍ رَبَطَتْهَا . فَلَا هِيَ أَطْعَمَتْهَا وَلَا هِيَ أَرْسَلَتْهَا تَأْكُلُ مِنْ خَشَاشِ الْأَرْضِ حَتَّى مَاتَتْ » .

قَالَ الزُّهْرِيُّ : لِثَلَاثَةِ رَجُلٍ ، وَلَا يَبِئْسَ رَجُلٌ .

\*\*\*

٤٢٥٤ - (وزلغا من الليل) الزلقة اللطيفة من أول الليل والجمع زلْف وزُلْفَات .

٤٢٥٥ - (ثم ذروني) يقال : ذرته الريح وأذرته تذرؤه وتذريه ، إذا أطارته .

٤٢٥٦ - (وخشاش الأرض) أي هوائها وحشراتهما . الواحدة خَشَاشَةٌ .

٤٢٥٧ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَمِيدٍ . ثنا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ مُوسَى بْنِ الْمُسَيْبِ الثَّقَفِيِّ ،  
عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ غَنْمٍ ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « إِنَّ  
اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى يَقُولُ : يَا عِبَادِيَ أَكُلُّكُمْ مُذِيبٌ إِلَّا مَنْ حَافَيْتُ . فَسَلُونِي الْمَغْفِرَةَ فَأَغْفِرَ  
لَكُمْ . وَمَنْ عَلِمَ مِنْكُمْ أَنَّي ذُو قُدْرَةٍ عَلَى الْمَغْفِرَةِ فَاسْتَغْفِرَنِي بِقُدْرَتِي غَفَرْتُ لَهُ . وَكُلُّكُمْ  
سَالٌ إِلَّا مَنْ هَدَيْتُ . فَسَلُونِي الْهُدَى أَهْدِيكُمْ . وَكُلُّكُمْ فَقِيرٌ إِلَّا مَنْ أَعْنَيْتُ : فَسَلُونِي  
أَرْزُقَكُمْ . وَلَوْ أَنَّ حَيْكُمُ وَمَيْتِكُمْ ، وَأَوْلَاكُمْ وَأَخْرَاكُمْ ، وَرَطَّبِكُمْ وَيَابَسَكُمْ اجْتَمَعُوا  
فَكَانُوا عَلَى قَلْبِ اتَّقَى عَبْدٍ مِنْ عِبَادِي - لَمْ يَزِدْ فِي مُلْكِي جَنَاحَ بَعُوضَةٍ . وَلَوْ اجْتَمَعُوا  
فَكَانُوا عَلَى قَلْبِ أَشَقَى عَبْدٍ مِنْ عِبَادِي - لَمْ يَنْقُصْ مِنْ مُلْكِي جَنَاحَ بَعُوضَةٍ . وَلَوْ أَنَّ حَيْكُمُ  
وَمَيْتِكُمْ ، وَأَوْلَاكُمْ وَأَخْرَاكُمْ ، وَرَطَّبِكُمْ وَيَابَسَكُمْ اجْتَمَعُوا ، فَسَأَلَ كُلُّ سَائِلٍ مِنْهُمْ  
مَا بَلَغَتْ أَمْنِيَّتُهُ - مَا نَقَصَ مِنْ مُلْكِي إِلَّا كَمَا لَوْ أَنَّ أَحَدَكُمْ مَرَّ بِشَقَةِ الْبَحْرِ ، فَنَمَسَ فِيهَا  
لِبُرَّةٍ ثُمَّ نَزَعَهَا . ذَلِكَ بِأَنِّي جَوَادٌ مَاجِدٌ . عَطَايَ كَلَامٌ . إِذَا أَرَدْتُ شَيْئًا ، فَإِنَّمَا أَقُولُ لَهُ :  
كُنْ فَيَكُونُ . »



(٣١) باب ذكر الموت والاستعداد له

٤٢٥٨ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عِيْلَانَ . ثنا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ،  
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « أَكْثَرُوْا ذِكْرَ هَازِمِ اللَّذَاتِ » يَعْنِي الْمَوْتَ .



٤٢٥٧ - (وكلمتك ضال) أي عاير من الهداية ، ليس له هداية من ذاته . بل هي من عناية ربه ولطفه .

(بشفة البحر) شفة الشيء ، جانبه وحرفه .

٤٢٥٨ - (هازم اللذات) قال السيوطي : بالذال المعجمة ، أي قاطعها . ويحتمل أن يكون بالذال المهملة

والمراد على التقديرين الموت فإنه يقطع لذات الدنيا قطعا .

٤٢٥٩ - حدثنا الزبير بن بكار . ثنا أنس بن عياض . ثنا نافع بن عبد الله عن فروة ابن قيس ، عن عطاء بن أبي رباح ، عن ابن عمر ؛ أنه قال : كنت مع رسول الله ﷺ . فجاءه رجل من الأنصار . فسلم على النبي ﷺ . ثم قال : يا رسول الله ! أي المؤمنين أفضل ؟ قال : « أحسنهم خلقا » قال : فأى المؤمنين أكيس ؟ قال : « أكثرهم للموت ذكرا ، وأحسنهم ليا بئده استعدادا . أولئك الأكياس » .

في الزوائد : فروة بن قيس مجهول . وكذلك الراوي عنه . وخبره باطل . قاله الذهبي في طبقات التهذيب .

\*\*\*

٤٢٦٠ - حدثنا هشام بن عبد الملك الحمصي . ثنا يحيى بن الوليد . حدثني ابن أبي مریم عن ضمرة بن حبيب ، عن أبي يعلى شداد بن أوس ؛ قال : قال رسول الله ﷺ « الكيس من دان نفسه ، وعمل ليا بئد الموت . والمأجز من أتبع نفسه هواها ، ثم تمنى على الله » .

\*\*\*

٤٢٦١ - حدثنا عبد الله بن الحكم بن أبي زياد . ثنا سيار . ثنا جعفر عن ثابت ، عن أنس ؛ أن النبي ﷺ دخل على شاب ، وهو في الموت . فقال « كيف تجدك ؟ » قال : أرجو الله يا رسول الله ! وأخاف ذنوبي . فقال رسول الله ﷺ « لا يجتمعان في قلب عبد ، في مثل هذا الموطن ، إلا أعطاه الله ما يرجو ، وآمنه مما يخاف » .

\*\*\*

٤٢٦٢ - حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة . ثنا شعبة عن ابن أبي ذئب ، عن محمد بن عمرو بن عطاء ، عن سعيد بن يسار ، عن أبي هريرة ، عن النبي ﷺ ؛ قال « الميت تحضره

٤٢٥٩ - (أكيس) أي اعقل . كاس بكيس كياسا . والكيس العقل .

٤٢٦٠ - (من دان نفسه) أي أدلها واستعبدها . وقيل . حاسبها . (من أتبع نفسه هواها) أي جعل

نفسه تابعة لهواها ، يعطيها كل ما تهوى وتنتهى . (تمنى على الله) بأنه كريم غفور رحيم . تمنى عنه وعن عمله . فلا يماقبه ، بل يدخله الجنة ويعطيه ما يشتهى .

الْمَلَائِكَةُ. فَإِذَا كَانَ الرَّجُلُ صَالِحًا، قَالُوا: أَخْرَجِي أَيُّهَا النَّفْسُ الطَّيِّبَةُ! كَانَتْ فِي الْجَسَدِ الطَّيِّبِ.  
 أَخْرَجِي حَمِيدَةً، وَأَبْشِرِي بِرُوحٍ وَرَيْحَانٍ وَرَبِّ غَيْرِ غَضْبَانَ. فَلَا يَزَالُ يُقَالُ لَهَا، حَتَّى تَخْرُجَ.  
 ثُمَّ يُعْرَجُ بِهَا إِلَى السَّمَاءِ. فَيُفْتَحُ لَهَا. فَيُقَالُ: مَنْ هَذَا؟ فَيَقُولُونَ: فَلَانٌ. فَيُقَالُ: مَرْحَبًا بِالنَّفْسِ  
 الطَّيِّبَةِ، كَانَتْ فِي الْجَسَدِ الطَّيِّبِ. ادْخُلِي حَمِيدَةً، وَأَبْشِرِي بِرُوحٍ وَرَيْحَانٍ وَرَبِّ غَيْرِ غَضْبَانَ.  
 فَلَا يَزَالُ يُقَالُ لَهَا ذَلِكَ حَتَّى يُنْتَهَى بِهَا إِلَى السَّمَاءِ الَّتِي فِيهَا اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ. وَإِذَا كَانَ الرَّجُلُ الشُّوْءِ  
 قَالَ: أَخْرَجِي أَيُّهَا النَّفْسُ الْخَبِيثَةُ! كَانَتْ فِي الْجَسَدِ الْخَبِيثِ. أَخْرَجِي ذَمِيمَةً، وَأَبْشِرِي بِحَمِيمٍ  
 وَغَسَاقٍ. وَآخَرَ مِنْ شَكْلِهِ أَزْوَاجٍ. فَلَا يَزَالُ يُقَالُ لَهَا ذَلِكَ حَتَّى تَخْرُجَ. ثُمَّ يُعْرَجُ بِهَا إِلَى  
 السَّمَاءِ. فَلَا يُفْتَحُ لَهَا. فَيُقَالُ: مَنْ هَذَا؟ فَيُقَالُ: فَلَانٌ. فَيُقَالُ: لَا مَرْحَبًا بِالنَّفْسِ الْخَبِيثَةِ،  
 كَانَتْ فِي الْجَسَدِ الْخَبِيثِ. ارْجِعِي ذَمِيمَةً. فَإِنَّهَا لَا تَفْتَحُ لَكَ أَبْوَابَ السَّمَاءِ. فَيُرْسَلُ بِهَا مِنْ  
 السَّمَاءِ، ثُمَّ تُصِيرُ إِلَى الْقَبْرِ.

\*\*\*

٤٢٦٣ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ نَابِتٍ الْجَحْدَرِيُّ وَمَعْمَرُ بْنُ شَبَّةَ بْنِ عَبِيدَةَ؛ قَالَا: مَنَا عُمَرُ بْنُ  
 هَلِيٍّ. أَخْبَرَنِي إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ، عَنْ  
 النَّبِيِّ ﷺ؛ قَالَ: «إِذَا كَانَ أَجَلُ أَحَدِكُمْ بِأَرْضٍ، أَوْتِنَتْهُ إِلَيْهَا. الْحَاجَةُ. فَإِذَا بَلَغَ أَقْصَى أَثَرِهِ،  
 قَبِضَهُ اللَّهُ سُبْحَانَهُ. فَتَقُولُ الْأَرْضُ، يَوْمَ الْقِيَامَةِ: رَبُّ هَذَا مَا اسْتَوْدَعْتَنِي.»  
 في الزوائد: إسناده صحيح، ورجاله ثقات.

\*\*\*

٤٢٦٢ - (روح) أي رحمة. (وريحان) أي طيب، (بحميم) الماء الحار.  
 (وغساق) البارد المثلج. (وآخر من شكله أزواج) أي بآخر. وأزواج بدل منه. أي وبأوصافه  
 ومن شكله، جار ومجرور وقع حالا من أزواج، وبأصناف كائنة من جنس المذكور، من الحميم والغساق.  
 ٤٢٦٣ - (أقصى أثره) أي غاية ما قدر له من الأثر.



٤٢٦٤ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَلْفٍ، أَبُو سَلَمَةَ . ثنا عَبْدُ الْأَعْلَى عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ زُرَّارَةَ بْنِ أَوْفَى، عَنْ سَعْدِ بْنِ هِشَامٍ، عَنْ حَائِشَةَ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ « مَنْ أَحَبَّ لِقَاءَ اللَّهِ، أَحَبَّ اللَّهُ لِقَاءَهُ . وَمَنْ كَرِهَ لِقَاءَ اللَّهِ، كَرِهَ اللَّهُ لِقَاءَهُ » . فَقِيلَ لَهُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! كَرَاهِيَةُ لِقَاءِ اللَّهِ فِي كَرَاهِيَةِ لِقَاءِ الْمَوْتِ . فَكُلُّنَا يَكْرَهُ الْمَوْتَ . قَالَ « لَا . إِنَّمَا ذَلِكَ عِنْدَ مَوْتِهِ . إِذَا بَشَرَ بِرَحْمَةِ اللَّهِ وَمَغْفِرَتِهِ، أَحَبَّ لِقَاءَ اللَّهِ . فَأَحَبُّ اللَّهُ لِقَاءَهُ . وَإِذَا بَشَرَ بِعَذَابِ اللَّهِ، كَرِهَ لِقَاءَ اللَّهِ . وَكَرِهَ اللَّهُ لِقَاءَهُ » .

\*\*\*

٤٢٦٥ - حَدَّثَنَا عِمْرَانُ بْنُ مُوسَى . ثنا عَبْدُ الْوَارِثِ بْنُ سَعِيدٍ . ثنا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ صُهَيْبٍ عَنْ أَنَسٍ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « لَا يَتَمَنَّى أَحَدُكُمْ الْمَوْتَ لِيُضْرَّ نَزْلَ بِهِ . فَإِنْ كَانَ لَا بُدَّ مُتَمَنِّيَا الْمَوْتَ، فَلْيَقُلْ : اللَّهُمَّ ! أَحْيِنِي، مَا كَانَتْ الْحَيَاةُ خَيْرًا لِي . وَتَوَفَّنِي، إِذَا كَانَتْ الْوَفَاةُ خَيْرًا لِي » .

\*\*\*

### باب (٣٢) ذكر الفبر والبلى

٤٢٦٦ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا أَبُو معاويةَ عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « لَيْسَ شَيْءٌ مِنَ الْإِنْسَانِ إِلَّا يَبْلَى . إِلَّا عَظْمٌ وَاحِدٌ، وَهُوَ عَجَبُ الذَّنْبِ . وَمِنْهُ يُرَكَّبُ الْخَلْقُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ » .

\*\*\*

٤٢٦٥ - (لا يتمنى) بلفظ النقي، بمعنى النهي . (أحييني) من الإحياء . أي أبقيني حيا .

(عظم واحد) هكذا في النسخ . والظاهر النصب لسكونه استثناء من الإنبات . أي يبلى من الإنسان كل شيء إلا عظما واحدا . فالظاهر أن يقرأ بالنصب ، ولا عبرة بالخط في قراءة الحديث ، حالة النصب ، كما صرحوا به . (عجب الذنب) أي أصل الذنب .

٤٢٦٧ - حدثنا محمد بن إسحاق . حدثني يحيى بن معين . ثنا هشام بن يوسف عن عبد الله بن بحير ، عن هاني ، مولى عثمان ؛ قال : كان عثمان بن عفان ، إذا وقف على قبر ، يبكي . حتى يبذل لحيته . فقيل له : تذكر الجنة والنار ، ولا تبكي . وتبكي من هذا ؟ قال : إن رسول الله ﷺ قال « إن القبر أول منازل الآخرة . فإن نجا منه ، فما بعده أيسر منه . وإن لم ينج منه ، فما بعده أشد منه » قال : وقال رسول الله ﷺ « ما رأيت منظرًا قط إلا والقبر أفظع منه » .

\*\*\*

٤٢٦٨ - حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة . ثنا شعبة عن ابن أبي ذئب ، عن محمد بن عمرو بن عطاء ، عن سعيد بن يسار ، عن أبي هريرة ، عن النبي ﷺ قال « إن الميت يصير إلى القبر . فيجلس الرجل الصالح في قبره ، غير فرج ولا مشوف . ثم يقال له : فيم كنت ؟ فيقول : كنت في الإسلام . فيقال له : ما هذا الرجل ؟ فيقول : محمد رسول الله ﷺ ، جاءنا بالبينات من عند الله فصدقناه . فيقال له : هل رأيت الله ؟ فيقول : ما ينبغي لأحد أن يرى الله ؛ فيفرج له فرجة قبل النار . فينظر إليها يحطم بعضها بعضًا . فيقال له : انظر إلى ما وراك الله . ثم يفرج له قبل الجنة . فينظر إلى زهرتها وما فيها . فيقال له : هذا مقعدك . ويقال له : على اليقين كنت . وعليه مت . وعليه تبت ، إن شاء الله . ويجلس الرجل السوء في قبره فرجًا مشوفًا . فيقال له : فيم كنت ؟ فيقول : لا أدري . فيقال له : ما هذا الرجل ؟ فيقول :

٤٢٦٧ -- ( ما رأيت منظرًا قط ) أي في الدنيا . ( أفظع ) أي أشد وأشنع .

٤٢٦٨ - ( ولا مشوف ) الشف شدة الفرع حتى يذهب بالقلب . ( فيم كنت ) أي في أي دين .

( ما هذا الرجل ) أي الرجل المشهور بين أظهركم . ولا يلزم منه الحضور . وترك ما يشعر بالتعظيم للتلاصير

نلقينا . وهو لا يناسب موضع الاختبار . ( يحطم بعضها بعضًا ) من شدة المزاحمة .

( على اليقين كنت ) يدل على أن من كان على اليقين في الدنيا ، يموت عليه عادة . وكذا في جانب الشك .

( إن شاء الله ) للتبرك لا للشك .

سَمِعْتُ النَّاسَ يَقُولُونَ قَوْلًا قَفَلْتُهُ . فَيُفْرَجُ لَهُ قَبْلَ الْجَنَّةِ . فَيَنْظُرُ إِلَى زَهْرَتِهَا وَمَا فِيهَا . فَيُقَالُ لَهُ : انْظُرْ إِلَى مَا صَرَفَ اللَّهُ عَنْكَ . ثُمَّ يُفْرَجُ لَهُ فُرْجَةٌ قَبْلَ النَّارِ . فَيَنْظُرُ إِلَيْهَا . يَحْطِمْ بِمَضْمَا بَعْضًا . فَيُقَالُ لَهُ : هَذَا مَقْعَدُكَ . عَلَى الشَّكِّ كُنْتَ . وَعَلَيْهِ مَتَّ . وَعَلَيْهِ تُبْعَثُ ، إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى .

في الزوائد : إسناده صحيح .

\*\*\*

٤٢٦٩ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ . ثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ . ثنا شُعْبَةُ عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ مَرْثَدٍ ، عَنْ سَعْدِ بْنِ عُبَيْدَةَ ، عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ « يُثَبِّتُ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ ، (قَالَ) تَزَلَّتْ فِي عَذَابِ الْقَبْرِ . يُقَالُ لَهُ : مَنْ رَبُّكَ ؟ فَيَقُولُ : رَبِّي اللَّهُ ، وَنَبِيِّ مُحَمَّدٌ . فَذَلِكَ قَوْلُهُ (٢٧/١٤) يُثَبِّتُ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ » .

\*\*\*

٤١٧٠ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ . ثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ « إِذَا مَاتَ أَحَدُكُمْ عُرِضَ عَلَى مَقْعَدِهِ بِالْمَقْدَاةِ وَالْعَمِيَّةِ . إِنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ ، فَمِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ . وَإِنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ النَّارِ ، فَمِنْ أَهْلِ النَّارِ . يُقَالُ : هَذَا مَقْعَدُكَ حَتَّى تُبْعَثَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ » .

\*\*\*

= ( سمعت الناس ) يريد أنه كان مقلدا في ديبته للناس ، ولم يكن منفردا عنهم بمذهب .

( على الشك ) أى خلاف اليقين اللائق بالإنسان .

٤٢٦٩ - ( في عذاب القبر ) أى في السؤال في القبر .

٤٢٧٠ - ( عرض على مقعده ) هو من باب القلب . والأصل عرض عليه مقعده . ومثله في القلب قوله تعالى :

النار يمرضون عليها . ( فمن أهل الجنة ) أى فيعرض عليه من مقاعد الجنة ، أو فمقعده من مقاعد الجنة .

( هذا مقعدك ) يحتمل أن الإشارة إلى القبر . أى القبر مقعدك إلى أن يبعثك الله إلى المقعد المروض . ويحتمل

أن تكون الإشارة إلى مقعدك المروض . وحتى غاية للعرض . أى يمرض عليك إلى البعث . ثم بعد البعث يأخذ .

ثم هذا القول يسم أهل الجنة والنار . والمراد يقال : لكل أحد هذا الكلام .

٤٢٧١ - حَدَّثَنَا سُؤَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ . أَنَّ أَبَا نَاصِرٍ مَلِكُ بْنُ أَنَسٍ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ابْنِ كَعْبِ الْأَنْصَارِيِّ ؛ أَنَّهُ أَخْبَرَهُ أَنَّ أَبَاهُ كَانَ يُحَدِّثُ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ « إِنَّمَا نَسَمَةُ الْمُؤْمِنِينَ طَائِرٌ يَمْلُقُ فِي شَجَرِ الْجَنَّةِ حَتَّى يَرْجِعَ إِلَى جَسَدِهِ يَوْمَ يُبْعَثُ » .

\*\*\*

٤٢٧٢ - حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ حَنْصِ الْأَبْلِيِّ . ثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ؛ قَالَ « إِذَا دَخَلَ أَمِيَّتُ الْقَبْرِ مَثَلَتِ الشَّمْسُ عِنْدَ غُرُوبِهَا . فَيَجْلِسُ يَمْسَحُ عَيْنَيْهِ وَيَقُولُ : دَعُونِي أَصَلِّ » .

في الزوائد : هذا إسناده حسن إن كان أبو سفيان ، واسمه طلحة بن نافع ، سمع من جابر بن عبد الله . وإسماعيل بن حنص عتلف فيه .

\*\*\*

### باب ذكر البعث (٣٣)

٤٢٧٣ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا عَبَّادُ بْنُ الْمَوَامِرِ عَنْ حَجَّاجٍ ، عَنْ عَطِيَّةَ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « إِنَّ صَاحِبِي الصُّورِ بِأَيْدِيهِمَا ( أَوْ فِي أَيْدِيهِمَا ) قَرْنَانِ . يُبْلَاحِظَانِ النَّظَرَ مَتَى يُؤْمَرَانِ » .

في الزوائد : إسناده ضعيف ، لضعف حججاج بن أرملة وعطية الموق .

\*\*\*

٤٢٧٤ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا عَلِيُّ بْنُ مُسَهِّرٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَجُلٌ مِنَ الْيَهُودِ ، بِسُوقِ الْمَدِينَةِ : وَالَّذِي اصْطَفَى مُوسَى عَلَى الْبَشَرِ أَفَرَفَعَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ يَدَهُ فَلَطَمَهُ . قَالَ : تَقُولُ هَذَا ؟ وَفِينَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ؟

٤٢٧١ - ( نسمة المؤمن ) أى روحه . ( يملق ) فى النهاية : أى تأكل . وهو فى الأصل للابل إذا

أكلت المصاه . يقال : علقتم تملق علوقاً ، فنقل إلى الطير .

٤٢٧٢ - ( مثلت ) أى صورت .

٤٢٧٣ - ( صاحبي الصور ) يدل على أن النفختين تسكونان فى قرنين . ولكل منهما ملك .

فَذُكِرَ ذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ « قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ (٦٨/٢٩) وَنَفَخَ فِي الصُّورِ فَصَمِقَ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ إِلَّا مَنْ شَاءَ اللَّهُ ثُمَّ نَفَخَ فِيهِ أُخْرَىٰ فَإِذَا هُمْ قِيَامٌ يَنْظُرُونَ . فَأَكُونُ أَوَّلَ مَنْ رَفَعَ رَأْسَهُ . فَإِذَا أَنَا بِمُوسَىٰ آخِذٌ بِعَاقِمَةٍ مِنْ قَوَائِمِ الْمَرْشِيِّ . فَلَا أُدْرِي أَرْفَعُ رَأْسَهُ قَبْلِي ، أَوْ كَانَ يَمِّنِ اسْتَنْتَيْتُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ . وَمَنْ قَالَ : أَنَا خَيْرٌ مِنْ يُونُسَ بْنِ مَتَّى ، فَقَدْ كَذَبَ » .

في الزوائد : إسناده صحيح ، رجاله ثقات .

\*\*\*

٤٢٧٥ - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ ، قَالَا : نَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي حَازِمٍ . حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ مِقْسَمٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ ؛ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، وَهُوَ عَلَى الْمِنْبَرِ يَقُولُ « يَا خُذُ الْجَبَّارُ سَمَاوَاتِهِ وَأَرْضِيهِ يَدِيهِ (وَقَبْضَ يَدِهِ ، فَجَمَلَ يَقْبِضُهَا وَيَسْطُهَا) ثُمَّ يَقُولُ : أَنَا الْجَبَّارُ . أَنَا الْمَلِكُ . أَيُّ الْجَبَّارُونَ ؟ أَيُّ الْمَتَكَبِّرُونَ » قَالَ ، وَيَتَمَائِلُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ يَمِينِهِ وَعَنْ شِمَالِهِ . حَتَّى نَظَرْتُ إِلَى الْمِنْبَرِ يَتَحَرَّكُ مِنْ أَسْفَلِ شَيْءٍ مِنْهُ . حَتَّى إِنِّي لَأَقُولُ : أَسَاقِطُ هُوَ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ ؟

\*\*\*

٤٢٧٦ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . نَا أَبُو خَالِدٍ الْأَحْمَرُ عَنْ حَازِمِ بْنِ أَبِي صَفِيرَةَ عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ عَنِ الْقَاسِمِ ، قَالَ : قَالَتْ عَائِشَةُ ، قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! كَيْفَ يُحْشَرُ النَّاسُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ؟ قَالَ « حُفَاةٌ ، عُرَاةٌ » قُلْتُ : وَالنِّسَاءُ ؟ قَالَ « وَالنِّسَاءُ » قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! فَمَا يُسْتَحْيَى ؟ قَالَ « يَا عَائِشَةُ ! الْأَمْرُ أَهْمٌ مِنْ أَنْ يَنْظُرَ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ » .

\*\*\*

٤٢٧٥ - (ياخذ الجبار) هذا الحديث كالتفسير لقوله تعالى : والأرض جميعا قبضته يوم القيامة والسموات مطويات بيمينه .

٤٢٧٦ - (الامر اهم) أى أشد . فكل مشغول بأمره ، ولا يدري عن حال أخيه شيئا . قال الله تعالى : لكل امرئ منهم يومئذ شأن يغنيه .

٤٢٧٧ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ . ثنا وَكَيْعٌ عَنْ عَلِيِّ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ رِفَاعَةَ ، عَنِ الْحَسَنِ ، عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « يُعْرَضُ النَّاسُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ثَلَاثَ عَرَضَاتٍ . فَأَمَّا عَرَضَتَانِ ، فَجِدَالٌ وَمَعَاذِيرُ . وَأَمَّا الثَّلَاثَةُ ، فَعِنْدَ ذَلِكَ تَطِيرُ الصُّحُفُ فِي الْأَيْدِي . فَأَخِذْ بِيَمِينِهِ وَأَخِذْ بِشِمَالِهِ . »

في الروايات : رجال الإسناد ثقات ، إلا أنه منقطع ، والحسن لم يسمع من أبي موسى ، قاله علي بن المديني وأبو حاتم وأبو زرعة . وقد رواه الترمذي عن الحسن عن أبي هريرة ، وقال : لا يصح هذا الحديث من قبل أن الحسن لم يسمع من أبي هريرة .

\*\*\*

٤٢٧٨ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا عَيْسَى بْنُ يُونُسَ وَأَبُو خَالِدٍ الْأَحْمَرُ ، عَنِ ابْنِ عَوْنٍ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ مَعْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، (١/٨٣) يَوْمَ يَقُومُ النَّاسُ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ ، قَالَ « يَقُومُ أَحَدُهُمْ فِي رَشْحِهِ إِلَى أَنْصَافِ أُذُنِهِ . »

\*\*\*

٤٢٧٩ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ عَنْ دَاوُدَ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ ، عَنْ مَسْرُوقٍ ، عَنْ عَائِشَةَ ؛ قَالَتْ : سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ (٤٨/١١) يَوْمَ تُبَدَّلُ الْأَرْضُ غَيْرَ الْأَرْضِ وَالسَّمَاوَاتُ . فَأَيُّنَ تَكُونُ النَّاسُ يَوْمَئِذٍ ؟ قَالَ « عَلَى الصِّرَاطِ . »

\*\*\*

٤٢٨٠ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ . ثنا عَبْدُ الْأَعْلَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ . حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُغِيرَةِ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ عَمْرٍو بْنِ عَبْدِ بْنِ الْعُتْوَارِيِّ ، أَحَدِ بَنِي لَيْثٍ ؛ قَالَ (وَكَانَ فِي حَجْرٍ أَبِي سَعِيدٍ) قَالَ : سَمِعْتُهُ (يَعْنِي أَبَا سَعِيدٍ) يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ « يَوْضَعُ الصِّرَاطُ بَيْنَ ظَهْرَانِي »

٤٢٧٨ - (في رشحه) في النهاية : الرشح الرق . لأنه يخرج من البدن شيئاً فشيئاً . كما يرشح الإناث

التخلل الأجزاء .

جَهْمٌ . عَلَى حَسَكٍ كَحَسَكِ السَّمْدَانِ . ثُمَّ يَسْتَحِيزُ النَّاسُ . فَنَاجِ مُسْلِمٌ وَغَدُوجٌ . ثُمَّ نَاجٍ  
وَمُحْتَبَسٌ . وَمَنْكُوسٌ فِيهَا .

\*\*\*

٤٢٨١ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي سَفْيَانَ  
عَنْ جَابِرٍ ، عَنْ أُمِّ مَيْسَرَةَ ، عَنْ حَفْصَةَ ؛ قَالَتْ : قَالَ النَّبِيُّ ﷺ « إِنِّي لَأَرْجُو أَلَّا يَدْخُلَ النَّارَ أَحَدٌ ،  
إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى ، مِمَّنْ شَهِدَ بَدْرًا وَالْحُدَيْبِيَّةَ » قَالَتْ ، قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! أَلَيْسَ قَدْ قَالَ اللَّهُ :  
(٧١/١٩) وَإِنْ مِنْكُمْ إِذَا وَارِدُهَا ، كَانَ عَلَى رَبِّكَ حَتْمًا مَقْضِيًّا . قَالَ « أَلَمْ تَسْمِعِيهِ يَقُولُ :  
(٧٢/١٩) ثُمَّ نُنَجِّي الَّذِينَ اتَّقَوْا وَنَذَرُ الظَّالِمِينَ فِيهَا جِثِيًّا ؟ » .

في الزوائد : حديث حفصة صحيح ، رجاله ثقات ، إن كان أبو سفيان سمع من جابر بن عبد الله .

\*\*\*

#### (٣٤) باب صفة أمز محمد صلى الله عليه وسلم

٤٢٨٢ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ زَكْرِيَّا بْنُ أَبِي زَائِدَةَ ، عَنْ أَبِي مَالِكٍ الْأَشْجَعِيِّ ،  
عَنْ أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « تَرِدُونَ عَلَيَّ غُرًّا مُحَجَّلِينَ مِنَ  
الْوُضُوءِ . سِيَاهِ أُمَّتِي ، لَيْسَ لِأَحَدٍ غَيْرِهَا » .

\*\*\*

٤٢٨٠ - (حسك) جمع حسكة . نبات تملق ثمرته بصوف الفم . ورقه كورق الرجلة وأدق . وعند  
ورقة شوك ملز صلب ذو ثلاث شعب اه قاموس .

(السمدان) نبت ذو شوك ، وهو من جيد مراهم الإبل تسمن عليه . (فناج مسلم الخ) أي يكونون  
على أحماء : فبعضهم مسلمون من آفته . وبعضهم غدوجون أي ناقصون من خلقهم . وبعضهم منكوس أي  
يلقى في النار على رأسه .

٤٢٨١ - (ألم تسمعيه يقول) فالورود غير الدخول . وأهل الجنة لا دخول لهم . أو المراد أن الدخول إنما  
يضر إذا لم يكن معة نجاة من العذاب ابتداء . وإلا فهو كإلا دخول .

٤٢٨٢ - (غرا) جمع أعر . من الفرة بياض الوجه . يريد بياض وجوههم بنور الوضوء يوم القيامة .  
(محجلين) بيض الأطراف من اليدين والرجلين . (من الوضوء) أي من آثار الوضوء . أو لأجل  
الوضوء . (سياه أمتي) السياه العلامة . يريد أن هذا مخصوص بأمة ﷺ .

٤٢٨٣ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، ثنا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ عَمْرِوِ بْنِ مَيْمُونٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ؛ قَالَ : كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي قُبَّةٍ . فَقَالَ « أَرْضَوْنَ أَنْ تَكُونُوا رُبْعَ أَهْلِ الْجَنَّةِ ؟ » قُلْنَا : بَلَى . قَالَ « أَرْضَوْنَ أَنْ تَكُونُوا ثُلُثَ أَهْلِ الْجَنَّةِ ؟ » قُلْنَا : نَعَمْ . قَالَ « وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ إِنْ لَأَرْجُو أَنْ تَكُونُوا نِصْفَ أَهْلِ الْجَنَّةِ . وَذَلِكَ إِذَا الْجَنَّةُ لَا يَدْخُلُهَا إِلَّا نَفْسٌ مُسْلِمَةٌ . وَمَا أَنْتُمْ فِي أَهْلِ الشَّرْكِ إِلَّا كَالشَّعْرَةِ الْبَيْضَاءِ فِي جِلْدِ الثَّوْرِ الْأَسْوَدِ . أَوْ كَالشَّعْرَةِ السُّودَاءِ فِي جِلْدِ الثَّوْرِ الْأَحْمَرِ . »

\*\*\*

٤٢٨٤ - حَدَّثَنَا أَبُو كَرَيْبٍ وَأَحْمَدُ بْنُ سِنَانٍ ، قَالَا : ثنا أَبُو معاويةَ عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « يَجِيئُ النَّبِيَّ وَمَعَهُ الرَّجُلَانِ . وَيَجِيئُ النَّبِيَّ وَمَعَهُ الثَّلَاثَةُ . وَأَكْثَرُ مِنْ ذَلِكَ وَأَقَلُّ . فَيُقَالُ لَهُ : هَلْ بَلَغْتَ قَوْمَكَ ؟ فَيَقُولُ : نَعَمْ . فَيُدْعَى قَوْمُهُ ، فَيُقَالُ : هَلْ بَلَغْتُمْ ؟ فَيَقُولُونَ : لَا . فَيُقَالُ : مَنْ شَهِدَكَ ؟ فَيَقُولُ : مُحَمَّدٌ وَأُمَّتُهُ . فَيُدْعَى أُمَّهُ مُحَمَّدٍ فَيُقَالُ : هَلْ بَلَغَ هَذَا ؟ فَيَقُولُونَ : نَعَمْ . فَيَقُولُ : وَمَا عَلَيْكُمْ بِذَلِكَ ؟ فَيَقُولُونَ : أَخْبَرْنَا نَبِيَّنَا بِذَلِكَ أَنَّ الرُّسُلَ قَدْ بَلَغُوا ، فَصَدَّقْنَاهُ . قَالَ ، فَذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى : وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا لِتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ وَيَكُونَ الرَّسُولُ عَلَيْكُمْ شَهِيدًا . »

\*\*\*

٤٢٨٥ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا مُحَمَّدُ بْنُ مُصْعَبٍ عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ هِلَالِ بْنِ أَبِي مَيْمُونَةَ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ ، عَنْ رِفَاعَةَ الْجُهَنِيِّ ؛ قَالَ : صَدَرْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ « وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ إِنْ مَا مِنْ عَبْدٍ يُؤْمِنُ ثُمَّ يُسَدِّدُ إِلَّا سُلِّكَ بِهِ

٤٢٨٤ - (ومه الرجل) وهو الذي آمن من أمته .

٤٢٨٥ - (صدرنا) أي رجعتنا من غزو أو سفر . (سلك به) أي أدخل . =



فِي الْجَنَّةِ . وَأَرْجُو أَلَّا يَدْخُلُوهَا حَتَّى تَبُوءُوا أَنْتُمْ ، وَمَنْ صَلَّحَ مِنْ ذُرَارِيكُمْ ، مَسَاكِينَ فِي الْجَنَّةِ .  
وَلَقَدْ وَعَدَنِي رَبِّي ، عَزَّ وَجَلَّ ، أَنْ يَدْخُلَ الْجَنَّةَ مِنْ أُمَّتِي سَبْعِينَ أَلْفًا بِغَيْرِ حِسَابٍ .

في الزوائد : في إسناده محمد بن مصعب . قال فيه صالح بن محمد البغدادي : ضعيف في الأوزاعي . وعامة  
أحاديثه عن الأوزاعي مقالوبة . لكن لم ينفرد به . وقد رواه النسائي في عمل اليوم والليلة عن يحيى بن حمزة عن  
الأوزاعي .

\*\*\*

٤٢٨٦ - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ . ثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عِيَّاشٍ . ثنا مُحَمَّدُ بْنُ زَيْدِ الْأَلْهَانِيِّ ؛ قَالَ :  
سَمِعْتُ أَبَا أَمَامَةَ الْبَاهِلِيَّ يَقُولُ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ « وَعَدَنِي رَبِّي سُبْحَانَهُ أَنْ يَدْخُلَ  
الْجَنَّةَ مِنْ أُمَّتِي سَبْعِينَ أَلْفًا . لَا حِسَابَ عَلَيْهِمْ وَلَا عَذَابَ . مَعَ كُلِّ أَلْفٍ سَبْعُونَ أَلْفًا . وَثَلَاثُ  
حَيَّاتٍ مِنْ حَيَّاتِ رَبِّي ، عَزَّ وَجَلَّ » .

\*\*\*

٤٢٨٧ - حَدَّثَنَا عَيْسَى بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ النَّجَّاسِ الرَّمْلِيُّ ، وَأَيُّوبُ بْنُ مُحَمَّدِ الرَّقِّي ؛ قَالَا :  
ثَنَا ضَمْرَةُ بْنُ رَيْبَعَةَ عَنْ ابْنِ شَوْذَبٍ ، عَنْ بَهْزِ بْنِ حَكِيمٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ؛ قَالَ : قَالَ  
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « نُسْكِيلٌ ، يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، سَبْعِينَ أُمَّةً . نَحْنُ آخِرُهَا ، وَخَيْرُهَا » .

\*\*\*

٤٢٨٨ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدِ بْنِ خِدَاشٍ . ثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَلِيَّةَ عَنْ بَهْزِ بْنِ حَكِيمٍ ،  
عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ؛ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ « إِنَّكُمْ وَفِيكُمْ سَبْعِينَ أُمَّةً . أَنْتُمْ  
خَيْرُهَا ، وَأَكْرَمُهَا عَلَى اللَّهِ » .

\*\*\*

٤٢٨٩ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِسْحَاقَ الْجَوْهَرِيُّ . ثنا حُسَيْنُ بْنُ حَفْصِ الْأَصْبَهَانِيِّ .  
ثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ مَرْثَدٍ ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ بُرَيْدَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ؛ قَالَ

= (تبوءوا) يقال : بوء الله منزلا أى أسكنه إياه . وتبوءات منزلا ، أى اتخذته .

٤٢٨٩ - (ثلاث حثيات) يحتمل الرفع ، عطف على سبعون . والنصب ، على أنه عطف على سبعين .  
والأول أقرب لفظا وأبلغ معنى . أى ثلاث عُرف بيديه . قال ابن الأثير : هو كناية عن المبالغة في الكثرة .

« أَهْلُ الْجَنَّةِ عِشْرُونَ وَمِائَةٌ صَفٌّ . تَمَّاكُونُ مِنْ هَذِهِ الْأُمَّةِ ، وَأَرْبَعُونَ مِنْ سَائِرِ الْأُمَمِ » .

\*\*\*

٤٢٩٠ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى . ثنا أَبُو سَلَمَةَ حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ سَمِيدِ بْنِ إِسْحَاقَ الْجَرَيْرِيِّ ، عَنْ أَبِي لَضْرَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ « نَحْنُ آخِرُ الْأُمَمِ ، وَأَوْلَى مَنْ يُحَاسَبُ . يُقَالُ : أَيْنَ الْأُمَّةُ الْأُمِّيَّةُ وَنَبِيُّهَا ؟ فَتَحْنُ الْآخِرُونَ الْأَوْلُونَ » .

في الزوائد : إسناده صحيح ، رجاله ثقات . وأبو سلمة هو موسى بن إسماعيل البصري التبوذكي .

\*\*\*

٤٢٩١ - حَدَّثَنَا جُبَارَةُ بْنُ الْمُنْطَلِسِ . ثنا عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ أَبِي الْمُسَاوِرِ عَنْ أَبِي بُرْدَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « إِذَا جَمَعَ اللَّهُ الْخَلَائِقَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، أَذِنَ لِأُمَّةٍ مُحَمَّدٍ فِي السُّجُودِ . فَيَسْجُدُونَ لَهُ طَوِيلًا . ثُمَّ يُقَالُ : ارْقُمُوا رُءُوسَكُمْ . قَدْ جَعَلْنَا عِدَّتَكُمْ فِدَاءَكُمْ مِنَ النَّارِ » .

في الزوائد : روى مسلم معناه . وأتم سوق الحديث عن أبي بردة عن أبيه بإسناد أصح من هذا . ومع ذلك ، فقد أعله البخاري .

\*\*\*

٤٢٩٢ - حَدَّثَنَا جُبَارَةُ بْنُ الْمُنْطَلِسِ . ثنا كَثِيرُ بْنُ سُلَيْمٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « إِنَّ هَذِهِ الْأُمَّةَ مَرْحُومَةٌ . عَذَابُهَا بِأَيْدِيهَا . فَإِذَا كَانَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، دُفِعَ إِلَى كُلِّ رَجُلٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ رَجُلٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ . فَيُقَالُ : هَذَا فِدَاؤُكَ مِنَ النَّارِ » .

في الزوائد : له شاهد في صحيح مسلم من حديث أبي بردة بن أبي موسى عن أبيه . وقد أعله البخاري كما تقدم .

\*\*\*

٤٢٩٠ - (الأولون) أى في الحساب ودخول الجنة .

٤٢٩١ - (قد جعلنا عدتكم الخ) ليس المراد أنهم يدخلون بمجرد أنهم فداء هذه الأمة ، بل إنهم يدخلونها

لاستحقاقهم لذلك . ويكتفى بدخولهم عن دخول هذه الأمة ، فصاروا فداء .

٤٢٩٢ - (فداؤك) أى أنه تعالى يعطى منزلك في النار ، إياه . ويعطى منزله في الجنة ، إياك .

(٣٥) باب مبرهي من رخص الله بوم القيامة

٤٢٩٣ - حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة . ثنا يزيد بن هارون . أنبأنا عبد الملك عن عطاء ، عن أبي هريرة ، عن النبي ﷺ ؛ قال : « إن لله مائة رحمة . قسم منها رحمة بين جميع الخلائق . فيها يتراحمون . وبها يتعاطفون . وبها تعطف الوحش على أولادها . وأخر تسعة وتسعين رحمة . يرحم بها عباده يوم القيامة » .

\*\*\*

٤٢٩٤ - حدثنا أبو كريب وأحمد بن سنان ، قالا : ثنا أبو معاوية عن الأعمش ، عن أبي صالح ، عن أبي سعيد ؛ قال : قال رسول الله ﷺ « خلق الله ، عز وجل ، يوم خلق السموات والأرض ، مائة رحمة . فجعل في الأرض منها رحمة . فيها تعطف الوالدة على ولدها . والبهائم ، بعضها على بعض ، والطيور . وأخر تسعة وتسعين إلى يوم القيامة . فإذا كان يوم القيامة ، أكملها الله بهذه الرحمة » .

في الروايد : حديث أبي سعيد صحيح ، رجاله ثقات .

\*\*\*

٤٢٩٥ - حدثنا محمد بن عبد الله بن عمير وأبو بكر بن أبي شيبة ، قالا : ثنا أبو خالد الأحمر عن ابن عجلان ، عن أبيه ، عن أبي هريرة ؛ قال : قال رسول الله ﷺ « إن الله ، عز وجل ، لما خلق الخلق كتب بيده على نفسه : إن رحمتي تغلب غضبي » .

\*\*\*

٤٢٩٦ - حدثنا محمد بن عبد الملك بن أبي الشوارب . ثنا أبو عوانة . ثنا عبد الملك ابن عمير عن ابن أبي ليلى ، عن معاذ بن جبل ؛ قال : مر بي رسول الله ﷺ وأنا على حمار . فقال : « يا معاذ ! هل تدري ما حق الله على العباد ، وما حق العباد على الله ؟ » قلت : الله ورسوله

٤٢٩٥ - ( كتب بيده ) أى موجبا إياه على نفسه ، بمقتضى وعده . ( إن رحمتي تغلب غضبي ) أى إذا

كان المحل قابلا للأمرين ، مستحقا لهما من وجه ، فالغالب هو المعاملة بالرحمة لا بالغضب .

أَعْلَمُ . قَالَ « فَإِنَّ حَقَّ اللَّهِ عَلَى الْعِبَادِ أَنْ يَبْدُوهُ وَلَا يُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا . وَحَقُّ الْعِبَادِ عَلَى اللَّهِ ، إِذَا فَعَلُوا ذَلِكَ ، أَنْ لَا يَمُدَّهُمْ » .

\*\*\*

٤٢٩٧ - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ . ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَعْيَنَ . ثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ يَحْيَى الشَّيْبَانِيُّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ بْنِ حَفْصٍ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ؛ قَالَ : كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي بَعْضِ غَزَوَاتِهِ . فَبَرَّ بِقَوْمٍ . فَقَالَ : مَنْ الْقَوْمُ ؟ فَقَالُوا : نَحْنُ الْمُسْلِمُونَ . وَإِذَا تَحْصِبُ تَنُورَهَا . وَمَعَهَا ابْنُ لَهَا . فَإِذَا ارْتَفَعَ وَهَجَّ التَّنُورُ ، تَنَحَّتْ بِهِ . فَأَتَتِ النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَتْ : أَنْتَ رَسُولُ اللَّهِ ؟ قَالَ « نَعَمْ » . قَالَتْ : يَا أَبِي أَنْتَ وَأُمِّي أَلَيْسَ اللَّهُ بِأَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ ؟ قَالَ « بَلَى » . قَالَتْ : أَوَلَيْسَ اللَّهُ بِأَرْحَمَ عِبَادِهِ مِنَ الْأُمِّ بَوْلِدِهَا ؟ قَالَ « بَلَى » . قَالَتْ : فَإِنَّ الْأُمَّ لَا تُتَلَّقِي وَلَدَهَا فِي النَّارِ ! فَأَكَبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَبْكِي . ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ إِلَيْهَا فَقَالَ « إِنَّ اللَّهَ لَا يَمُدُّكَ مِنْ عِبَادِهِ إِلَّا الْمَارِدَ الْمُتَمَرِّدَ ، الَّذِي يَتَمَرَّدُ عَلَى اللَّهِ وَأَبِي أَنْ يَقُولَ : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ » .

في الزوائد : إسناده حديث ابن عمر ضعيف لضعف إسماعيل بن يحيى ، متفق على تضعيفه اه .  
قال السندي : قلت : أصل الحديث ليس من الزوائد .

\*\*\*

٤٢٩٨ - حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ الْوَلِيدِ الدَّمَشْقِيُّ . ثنا عَمْرُو بْنُ هَاشِمٍ . ثنا ابْنُ لَهَيْعَةَ عَنْ عَبْدِ رَبِّهِ بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ سَعِيدِ الْمَقْبُرِيِّ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « لَا يَدْخُلُ النَّارَ إِلَّا الشَّقِيُّ » . قِيلَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! وَمَنْ الشَّقِيُّ ؟ قَالَ « مَنْ لَمْ يَعْمَلْ لِلَّهِ بِطَاعَةً ، وَلَمْ يَتْرُكْ لَهُ مَعْصِيَةً » .

في الزوائد : في إسناده ابن لهيعة ، وهو ضعيف .

\*\*\*

٤٢٩٧ - (تحصب) أي ترى فيه ما يوقد النار به فيه . (وهج التنور) أي حر النار .  
(لا تلتقي ولدها في النار) أي فكيف أرحم الراحمين يلتقي بعض العبيد فيها ، وإن كانوا كفرة .  
(فأكب) يقال : كبت زيداً كبا ، ألقته على وجهه . فأكب هو . وهو من النوادر التي تعدى ثلاثيتها وقصر رباعيتها . وفي التنزيل : فكبت وجوههم في النار . أفن يمشى مكباً على وجهه .  
٤٢٩٨ - (ولم يترك له معصية) أي مارك عملاً من حيث كونه معصية له .

٤٢٩٩ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا زَيْدُ بْنُ الْحَبَابِ . ثنا سُهَيْلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، أَخُو حَزْمِ الْقُطَيْبِيِّ . ثنا ثَابِتُ الْبُنَاتِيُّ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَرَأَ (أَوْ تَلَا) هَذِهِ آيَةَ (٥٦/٧٤) هُوَ أَهْلُ التَّقْوَى وَأَهْلُ الْمُنْفِرَةِ . فَقَالَ « قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ : أَنَا أَهْلُ أَنْ أَتَّقَى ، فَلَا يَجْعَلْ مَعِيَ إِلَهُ آخَرَ . فَمَنْ اتَّقَى أَنْ يَجْعَلَ مَعِيَ إِلَهًا آخَرَ ، فَأَنَا أَهْلُ أَنْ أَعْفِرَ لَهُ » .

قال أبو الحسن القطان: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ نَصْرِ بْنِ هُدْبَةَ بْنِ خَالِدٍ . ثنا سُهَيْلُ بْنُ أَبِي حَزْمٍ . عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ أَنَسٍ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ فِي هَذِهِ آيَةِ (٥٦/٧٤) هُوَ أَهْلُ التَّقْوَى وَأَهْلُ الْمُنْفِرَةِ . قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « قَالَ رَبُّكُمْ : أَنَا أَهْلُ أَنْ أَتَّقَى ، فَلَا يُشْرِكْ بِي غَيْرِي . وَأَنَا أَهْلُ ، لِمَنْ اتَّقَى أَنْ يُشْرِكْ بِي ، أَنْ أَعْفِرَ لَهُ » .

\*\*\*

٤٣٠٠ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى . ثنا ابْنُ أَبِي مَرْيَمَ . ثنا اللَّيْثُ . حَدَّثَنِي حَامِرُ بْنُ يَحْيَى عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحُبَلِيِّ ؛ قَالَ : سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « يُصَاحُّ بِرَجُلٍ مِنْ أُمَّتِي ، يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، عَلَى رُءُوسِ الْخَلَائِقِ . فَيُنْشَرُ لَهُ تِسْعَةٌ وَتِسْعُونَ سَجَلًا . كُلُّ سَجَلٍ مَدَّ الْبَصَرِ . ثُمَّ يَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ : هَلْ تَنْكِرُ مِنْ هَذَا شَيْئًا ؟ فَيَقُولُ : لَا . يَا رَبِّ ! فَيَقُولُ : أَظَلَمْتُكَ كَتَبْتِي الْخَافِظُونَ ؟ ثُمَّ يَقُولُ : أَلَاكَ عَنْ ذَلِكَ حَسَنَةٌ ؟ فَيَهَابُ الرَّجُلُ ، فَيَقُولُ : لَا . فَيَقُولُ : لِي . إِنَّ لَكَ عِنْدَنَا حَسَنَاتٍ . وَإِنَّهُ لَا ظِلْمَ عَلَيْكَ الْيَوْمَ . فَتُخْرَجُ لَهُ بِطَاقَةٌ فِيهَا : أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ . قَالَ ، فَيَقُولُ : يَا رَبِّ ! مَا هَذِهِ الْبِطَاقَةُ مَعَ هَذِهِ السَّجَلَاتِ ؟ فَيَقُولُ : إِنَّكَ لَا تَظْلَمُ . فَتُوضَعُ السَّجَلَاتُ فِي كِفَّةٍ وَالْبِطَاقَةُ فِي كِفَّةٍ . فَطَاشَتِ السَّجَلَاتُ ، وَتَمَلَّتِ الْبِطَاقَةُ » .

قال محمد بن يحيى: الْبِطَاقَةُ الرَّقْمَةُ . وَأَهْلُ مِصْرَ يَقُولُونَ لِلرَّقْمَةِ : بِطَاقَةٌ .

\*\*\*

٤٣٠٠ - (بصاح) أي بنادي . (سجلا) السجل هو الكتاب الكبير . (فهب) أي يوقع في هبة . (بطاقة) رقعة صغيرة . (طاشت) أي رقت .

## باب ذكر الخوض

٤٣٠١ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرِ . ثنا زَكْرِيَّا . ثنا عَطِيَّةُ عَنْ أَبِي سَمِيْدٍ الْخُدْرِيِّ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ « إِنَّ لِي حَوْضًا ، مَا بَيْنَ الْكَعْبَةِ وَبَيْتِ الْمَقْدِسِ . أَيْضًا مِثْلَ اللَّبَنِ . آيَتُهُ عَدَدُ النُّجُومِ . وَإِنِّي لَأَكْثَرُ الْأَنْبِيَاءِ تَبَعًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ » .  
في الزوائد : في إسناد عطيّة الموقى ، وهو ضعيف .

\*\*\*

٤٣٠٢ - حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا عَلِيُّ بْنُ مُسَهِّرٍ عَنْ أَبِي مَالِكٍ ، سَعْدِ بْنِ طَارِقٍ ، عَنْ رَبِيعٍ ، عَنْ حُذَيْفَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « إِنَّ حَوْضِي لِأَبْعَدُ مِنْ أَيْلَةٍ إِلَى عَدَنَ . وَالَّذِي تَقْسَى بِيَدِهِ الْأَيْتَةُ أَكْثَرُ مِنْ عَدَدِ النُّجُومِ . وَلَهُوَ أَشَدُّ بَيَاضًا مِنَ اللَّبَنِ ، وَأَحْلَى مِنَ الْمَسَلِ . وَالَّذِي تَقْسَى بِيَدِهِ إِنْ لَأَذُودُ عَنْهُ الرَّجَالُ كَمَا يَذُودُ الرَّجُلُ الْإِبِلَ الْغَرِيبَةَ عَنْ حَوْضِهِ » .  
قِيلَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! أَنْعَرِفْنَا ؟ قَالَ « نَعَمْ » . تَرِدُونَ عَلَيَّ غَرًّا مُحَجَّلِينَ مِنْ أَمْرِ الْوُضُوءِ . لَيْسَتْ لِأَحَدٍ غَيْرِكُمْ » .

\*\*\*

٤٣٠٣ - حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ خَالِدٍ الدَّمَشَقِيُّ . ثنا مروان بن محمد . ثنا محمد بن مهاجر . حدَّثَنِي الْمُبَاسُّ بْنُ سَالِمٍ الدَّمَشَقِيُّ . نُبِئْتُ عَنْ أَبِي سَلَامٍ الْجُبَيْتِيِّ قَالَ : بَشَّتْ إِلَى عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ . فَأَتَيْتُهُ عَلَى بَرِيدٍ . فَلَمَّا قَدِمْتُ عَلَيْهِ ، قَالَ : لَقَدْ شَقَقْنَا عَلَيْكَ يَا أَبَا سَلَامٍ ! فِي مَرَكِبِكَ . قَالَ : أَجَلٌ . وَاللَّهِ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ . قَالَ : وَاللَّهِ ! مَا أَرَدْتُ الْمَشَقَّةَ عَلَيْكَ . وَلَكِنْ حَدِيثٌ بَلَغَنِي أَنَّكَ تُحَدِّثُ بِهِ عَنْ ثَوْبَانَ ، مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فِي الْخَوْضِ . فَأَحْبَبْتُ أَنْ تُشَافِهَنِي بِهِ . قَالَ فَقُلْتُ : حَدَّثَنِي ثَوْبَانُ ، مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ

٤٣٠٣ - (بريد) البريد دواب توقف على منازل مرتبة . ويركب عليه الرسول وغيره واحدا بعد واحد ،

وذلك لإسراع السير .

« إِنَّ حَوْضِي مَا بَيْنَ عَدَنَ إِلَى أَيْلَةَ . أَشَدُّ بِيَاضًا مِنَ اللَّبَنِ ، وَأَحْلَى مِنَ الْعَسَلِ . أَكَاوِيْبُهُ كَعَدَدِ  
نُجُومِ السَّمَاءِ . مَنْ شَرِبَ مِنْهُ شَرْبَةً لَمْ يَظْمَأْ بِمَدَهَا أَبَدًا . وَأَوَّلُ مَنْ يَرُدُّهُ عَلَى قُقْرَاءِ الْمُهَاجِرِينَ .  
الذُّنْسُ ثِيَابًا وَالشَّمْتُ رُءُوسًا . الَّذِينَ لَا يَنْكِحُونَ الْمُنْعَمَاتِ . وَلَا يُفْتَحُ لَهُمُ السُّدُّ » . قَالَ ،  
فَبَكَى مُعْرَضًا حَتَّى اخْضَلَّتْ لِحْيَتُهُ . ثُمَّ قَالَ : لِكَيْتِي قَدْ نَكَحْتُ الْمُنْعَمَاتِ وَفُتِحَتْ لِي السُّدُّ .  
لَا جَرَمَ أَنِّي لَا أَعْسِلُ تَوْبِي الَّذِي عَلَى جَسَدِي حَتَّى يَتَسَخَّ . وَلَا أَدْهِنُ رَأْسِي حَتَّى يَشْمَتَ .

\*\*\*

٤٣٠٤ - حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ . ثنا أَبِي . ثنا هِشَامُ عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسٍ ؛ قَالَ : قَالَ  
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « مَا بَيْنَ نَاحِيَّتِي حَوْضِي كَمَا بَيْنَ صَنْعَاءَ وَالْمَدِينَةَ . أَوْ كَمَا بَيْنَ الْمَدِينَةَ  
وَعُمَانَ » .

\*\*\*

٤٣٠٥ - حَدَّثَنَا حُمَيْدُ بْنُ مَسْعَدَةَ . ثنا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ . ثنا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ عَنْ قَتَادَةَ ؛  
قَالَ : قَالَ أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ : قَالَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ « يُرَى فِيهِ أَبَارِيقُ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ كَمَدَدِ نُجُومِ  
السَّمَاءِ » .

\*\*\*

٤٣٠٦ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ . ثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ . ثنا شُعْبَةُ بْنُ الْمَلَاءِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ،  
عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ؛ أَنَّهُ أَتَى الْقَبْرَةَ فَسَلَّمَ عَلَى الْقَبْرَةِ . فَقَالَ « السَّلَامُ  
عَلَيْكُمْ ، دَارَ قَوْمٍ مُؤْمِنِينَ ! وَإِنَّا ، إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى ، بِكُمْ لِأَحِقُونَ » . ثُمَّ قَالَ « لَوَدِدْنَا أَنَا  
قَدْ رَأَيْنَا إِخْوَانَنَا » قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! أَوْلَسْنَا إِخْوَانَكَ ؟ قَالَ « أَأَنْتُمْ أَصْحَابِي . وَإِخْوَانِي الَّذِينَ  
يَأْتُونَ مِنِّي بَعْدِي . وَأَنَا فَرَطُكُمْ عَلَى الْخَوْضِ » قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! كَيْفَ نَعْرِفُ مَنْ لَمْ يَأْتِ  
= ( أكاويه ) جمع أكواب جمع كوب . وهو كوز لا هروء له . ( السُّدُّ ) الأبواب جمع سُدَّة .

( اخضلت ) ابتلت ، وزنا ومعنى .

٤٣٠٦ - ( دَارَ قَوْمٍ ) بالنصب على الاختصاص أو النداء . أو بالجر على البدل من ضمير عليكم . والمراد

= أهل النار تجوزاً . أو بتقدير مضاف . ( فرطكم ) أى متقدمكم إليه .

مِنْ أُمَّتِكَ؟ قَالَ: «أَرَأَيْتُمْ لَوْ أَنَّ رَجُلًا لَهُ خَيْلٌ غُرٌّ مُحَجَّلَةٌ بَيْنَ ظَهْرَانِي خَيْلٍ دُفْمٍ بِيَهُمْ، أَلَمْ يَكُنْ يَعْرِفُهَا؟» قَالُوا: بَلَى. قَالَ: «فَأَيُّهُمْ يَأْتُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ غُرًّا مُحَجَّلِينَ، مِنْ أَمْرِ الْوَضُوءِ؟» قَالَ: «أَنَا فَرَطُكُمْ عَلَى الْحَوْضِ.» ثُمَّ قَالَ: «لَيَذَادَنَّ رِجَالٌ عَنْ حَوْضِي كَمَا يُذَادُ الْبَعِيرُ الضَّالُّ. فَأَنَادِيهِمْ: يَا أَهْلُوهَا! فَيُقَالُ: إِنَّهُمْ قَدْ بَدَلُوا بَمَدِّكَ، وَلَمْ يَزَالُوا يَرْجِعُونَ عَلَى أَعْقَابِهِمْ. فَأَقُولُ: يَا سَحَقًا! سَحَقًا!».

\* \*

## باب ذكر الشفاعة (٣٧)

٤٣٠٧ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا أَبُو معاويةَ عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « لِكُلِّ نَبِيٍّ دَعْوَةٌ مُسْتَجَابَةٌ . فَتَعَجَّلْ كُلُّ نَبِيٍّ دَعْوَتَهُ . وَإِنِّي اخْتَبَأْتُ دَعْوَتِي شَفَاعَةً لِأُمَّتِي . فَهِيَ نَائِلَةٌ مِنْ مَاتَ مِنْهُمْ لَا يُشْرِكُ بِاللَّهِ شَيْئًا . »

\* \* \*

٤٣٠٨ - حَدَّثَنَا مجاهد بن موسى وأبو إسحاق الهروي، إبراهيم بن عبد الله بن حاتم قالا: ثنا هشيم . أنبأنا علي بن زيد بن جدعان عن أبي نصره ، عن أبي سعيد ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « أَنَا سَيِّدُ وَوَلَدِ آدَمَ وَلَا فَخْرَ . وَأَنَا أَوَّلُ مَنْ تَنْشَقُّ الْأَرْضُ عَنْهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلَا فَخْرَ . وَأَنَا أَوَّلُ شَافِعٍ وَأَوَّلُ مُشْفَعٍ وَلَا فَخْرَ . وَلِوَاءِ الْحَمْدِ يَدِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلَا فَخْرَ . »

\* \* \*

= (أرايتم) أي أخبروني . (غر) جمع غمرة . من الغرمة ، وهي بياض الوجه .

(محجلة) المحجل هو الذي يرتفع البياض في فوائمه إلى موضع القيد ويجاوز الأرساغ ولا يجاوز الركبتين ، لأنهما موضع الأحبال ، وهي الخلاخيل والقيد . ولا يكون التحجيل بالبدا والبدن ، ما لم يكن ممهرا رجل أو رجلا . (دم) الدهمة السواد . يقال: فرس أدم وبعير أدم وناقة دهما . (بهم) تأكيد لدم . والفرس البهم هو الذي لا يخلط لونه شيء سوى لونه . (ليذادن) الذود هو الطرد . (سحقا) أي بعتدا .

٤٣٠٧ - (اختبأت) أي ادخرت



٤٣٠٩ - حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ حَبِيبٍ، قَالَا: سَأَلْنَا بِشْرُ بْنُ الْمَفْضَلِ، تَابَ سَعِيدُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «أَهْلُ النَّارِ، الَّذِينَ هُمْ أَهْلُهَا، فَلَا يَمُوتُونَ فِيهَا وَلَا يَحْيَوْنَ. وَلَكِنْ نَاسٌ أَصَابَتْهُمْ نَارٌ بِذُنُوبِهِمْ أَوْ بِخَطَايَاهُمْ فَأَمَاتَتْهُمْ إِمَانَةً. حَتَّى إِذَا كَانُوا فَحَمًا أُذِنَ لَهُمْ فِي الشَّفَاعَةِ. فَبَشَّرَ بِهِمْ صَبَّارٌ ضَبَّارٌ. فَبَشَّرُوا عَلَى أَنْهَارِ الْجَنَّةِ. فَقِيلَ: يَا أَهْلَ الْجَنَّةِ! أَمَاتُوا عَلَيْهِمْ. فَيَنْبِئُونَ نَبَاتَ الْجَنَّةِ تَكُونُ فِي حِمْلِ السَّبِيلِ» قَالَ، فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَدْ كَانَ فِي الْبَادِيَةِ.

\*\*\*

٤٣١٠ - حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّمَشْقِيُّ. تَابَ الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ. تَابَ زُهَيْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَابِرٍ؛ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ «إِنَّ شَفَاعَتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ لِأَهْلِ الْكِبَارِ مِنْ أُمَّتِي».

\*\*\*

٤٣١١ - حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أُسَيْدٍ. تَابَ أَبُو بَدْرٍ. تَابَ زَيْدُ بْنُ خَيْثَمَةَ عَنْ نُسَيْمِ بْنِ أَبِي هِنْدٍ، عَنْ رَبِيعِ بْنِ حِرَاشٍ، عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «خَيْرُ بَيْنِ الشَّفَاعَةِ وَبَيْنَ أَنْ يَدْخُلَ نِصْفُ أُمَّتِي الْجَنَّةَ. فَاخْتَرْتُ الشَّفَاعَةَ. لِأَنَّهَا أَعْمُ وَأَكْنَى. أُرْوَاهَا لِلْمُتَّقِينَ لَا. وَلَكِنَّهَا لِلْمُذْنِبِينَ، اتَّخَطَّ بَيْنَ الْمُتَلَوِّينَ».

في الروايات: إسناده صحيح ورجاله ثقات.

\*\*\*

٤٣٠٩ - (ضباير) هم الجماعات المتفرقة، واحدها ضبايرة. (فيثوا) أى نشروا. والبث هو النشر. (أفيضوا) أى صبوا عليهم من ماء الأنهار. (الجنة) بزور البقول وحب الرياحين. (حميل السيل) أى ما يحمله السيل ويحيط به من طين وغيره. فإذا ألقيت فيه حبة واستقرت في وسط مجرى السيل فإنها تثبت في يوم وليلة. فشبه بها سرعة عودة أبدانهم وأجسامهم إليهم بعد إحراق النار لها. (قد كان بالبادية) حيث عرف أحوال السيول.

٤٣١١ - (أهم واكنى) أى أكثر عموماً وشمولاً وأكثر كفاية.

٤٣١٢ - حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ . ثنا خَالِدُ بْنُ الْحَرِثِ . ثنا سَعِيدٌ عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ « يَجْتَمِعُ الْمُؤْمِنُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يُلْهَمُونَ (أَوْ يَهْمُونَ . شَكَ سَعِيدٌ) فَيَقُولُونَ : لَوْ نَشَفَعْنَا إِلَى رَبِّنَا فَأَرْحَمَنَا مِنْ مَكَانِنَا فَيَأْتُونَ آدَمَ فَيَقُولُونَ : أَنْتَ آدَمُ أَبُو النَّاسِ . خَلَقَكَ اللَّهُ بِيَدِهِ . وَأَسْجَدَ لَكَ مَلَائِكَتُهُ . فَاشْفَعْ لَنَا عِنْدَ رَبِّكَ يَرْحَمْنَا مِنْ مَكَانِنَا هَذَا . فَيَقُولُ : لَسْتُ هُنَاكُمْ (وَيَذْكُرُ وَيَشْكُو إِلَيْهِمْ ذَنْبَهُ الَّذِي أَصَابَ . فَيَسْتَحْيِي مِنْ ذَلِكَ) وَلَكِنْ انْتَوَا نَوْحًا . فَإِنَّهُ أَوَّلُ رَسُولٍ بَعَثَهُ اللَّهُ إِلَى أَهْلِ الْأَرْضِ . فَيَأْتُونَهُ . فَيَقُولُ : لَسْتُ هُنَاكُمْ (وَيَذْكُرُ سُؤَالَ رَبِّهِ مَا لَيْسَ لَهُ بِهِ عِلْمٌ . وَيَسْتَحْيِي مِنْ ذَلِكَ) وَلَكِنْ انْتَوَا خَلِيلَ الرَّحْمَنِ إِبْرَاهِيمَ . فَيَأْتُونَهُ . فَيَقُولُ : لَسْتُ هُنَاكُمْ . وَلَكِنْ انْتَوَا مُوسَى . عَبْدًا كَلَّمَهُ اللَّهُ وَأَعْطَاهُ التَّوْرَةَ . فَيَأْتُونَهُ . فَيَقُولُ : لَسْتُ هُنَاكُمْ (وَيَذْكُرُ قَتْلَهُ النَّفْسَ بِغَيْرِ النَّفْسِ) وَلَكِنْ انْتَوَا عِيسَى . عَبْدَ اللَّهِ وَرَسُولَهُ وَكَلِمَةَ اللَّهِ وَرُوحَهُ . فَيَأْتُونَهُ . فَيَقُولُ : لَسْتُ هُنَاكُمْ . وَلَكِنْ انْتَوَا مُحَمَّدًا . عَبْدًا غَفَرَ اللَّهُ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ وَمَا تَأَخَّرَ . قَالَ ، فَيَأْتُونِي فَأَنْطَلِقُ . (قَالَ ، فَذَكَرَ هَذَا الْحَرْفَ عَنِ الْحَسَنِ قَالَ : فَأَمْسَى بَيْنَ السَّاطِئِينَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ) قَالَ ، ثُمَّ جَادَ إِلَى حَدِيثِ أَنَسٍ . قَالَ « فَاسْتَأْذِنُ عَلَى رَبِّي فَيُؤْذَنُ لِي . فَإِذَا رَأَيْتُهُ وَقَعْتُ سَاجِدًا . فَيَدْعُنِي مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَدْعَنِي . ثُمَّ يُقَالُ : اِرْفَعْ يَا مُحَمَّدُ ! وَقُلْ تَسْمَعُ . وَسَلِّ تَعْطَهُ . وَاشْفَعْ تُشْفَعُ . فَأَحْمَدُهُ بِتَحْمِيدِ يُعْلَمُنِيهِ . ثُمَّ أَشْفَعُ . فَيَحْدُثُ لِي حَدًّا . فَيَدْخِلُهُمُ الْجَنَّةَ . ثُمَّ أَعُودُ الثَّانِيَةَ . فَإِذَا رَأَيْتُهُ وَقَعْتُ سَاجِدًا . فَيَدْعُنِي مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَدْعَنِي . ثُمَّ يُقَالُ لِي : اِرْفَعْ مُحَمَّدُ ! قُلْ تَسْمَعُ . وَسَلِّ تَعْطَهُ . وَاشْفَعْ تُشْفَعُ . فَأَرْفَعُ رَأْسِي . فَأَحْمَدُهُ بِتَحْمِيدِ يُعْلَمُنِيهِ . ثُمَّ أَشْفَعُ فَيَحْدُثُ لِي حَدًّا . فَيَدْخِلُهُمُ الْجَنَّةَ . ثُمَّ أَعُودُ الثَّلَاثَةَ . فَإِذَا رَأَيْتُ رَبِّي وَقَعْتُ سَاجِدًا . فَيَدْعُنِي مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَدْعَنِي .

ثُمَّ يُقَالُ: اِرْفَعْ مُحَمَّدًا قُلْ نُسَمِعُ وَنَسَلْ نُعْطَى وَاشْفَعْ تُشْفَعُ. فَأَرْفَعُ رَأْسِي فَأَحْمَدُهُ بِتَحْمِيدِ  
يُعَلِّمْنِيهِ. ثُمَّ أَشْفَعُ. فَيُحْدِثُ لِي حَدًّا. فَيُدْخِلُهُمُ الْجَنَّةَ. ثُمَّ أَعُوذُ الرَّابِعَةَ فَأَقُولُ: يَا رَبِّ! مَا بَقِيَ  
إِلَّا مَنْ حَبَسَهُ الْقُرْآنُ.»

قَالَ يَقُولُ قَتَادَةُ عَلَى أَثَرِ هَذَا الْحَدِيثِ: وَحَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ  
«يَخْرُجُ مِنَ النَّارِ مَنْ قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَكَانَ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ شَمِيرَةٍ مِنْ خَيْرٍ. وَيَخْرُجُ مِنَ  
النَّارِ مَنْ قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَكَانَ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ بُرَّةٍ مِنْ خَيْرٍ. وَيَخْرُجُ مِنَ النَّارِ مَنْ قَالَ:  
لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَكَانَ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ ذَرَّةٍ مِنْ خَيْرٍ.»

\*\*\*

٤٣١٣ - حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَرْوَانَ. ثنا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ. ثنا عَبَسَةُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ  
عِلَاقِ بْنِ أَبِي مُسْلِمٍ، عَنْ أَبِي بَانَ بْنِ عُمَانَ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَفَانَ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ  
«يُشْفَعُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ثَلَاثَةٌ: الْأَنْبِيَاءُ ثُمَّ الْمَلَأَاءُ ثُمَّ الشُّهَدَاءُ.»  
الحديث ضيف. في الروايات: في إسناده علاق بن أبي مسلم.

\*\*\*

٤٣١٤ - حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الرَّقِيُّ. ثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ  
ابْنِ عَقِيلٍ، عَنِ الطُّفَيْلِ بْنِ أَبِي بِنِ كَعْبٍ، عَنْ أَبِيهِ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ «إِذَا كَانَ يَوْمُ  
الْقِيَامَةِ، كُنْتُ إِمَامَ النَّبِيِّينَ وَخَطِيْبَهُمْ وَصَاحِبَ شَفَاعَتِهِمْ. غَيْرَ فَخْرٍ.»

\*\*\*

٤٣١٥ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ. ثنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ. ثنا الْحُسَيْنُ بْنُ ذَكْوَانَ عَنْ أَبِي رَجَاءِ  
الْعَطَّارِيِّ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ الْحَمِيِّ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ «لِيَخْرُجَنَّ قَوْمٌ مِنَ النَّارِ بِشَفَاعَتِي.  
بِسْمَوَاتِ الْجَهَنَّمِيِّينَ.»

\*\*\*

٤٣١٦ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ. ثنا عَفَانَ. ثنا وَهَيْبُ. ثنا خَالِدٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ

ابن شقيق ، عن عبد الله بن أبي الجذعاء ؛ أنه سمع النبي ﷺ يقول « ليدخلن الجنة ، بشفاعتي رجل من أممي ، أكثر من بني تميم » قالوا : يا رسول الله اسوالك ؟ قال « سواي » .  
قلت : أنت سمعته من رسول الله ﷺ ؟ قال : أنا سمعته .

\*\*\*

٤٣١٧ - حدثنا هشام بن عمار . ثنا صدقة بن خالد . ثنا ابن جابر ؛ قال : سمعت سليم بن عمار يقول : سمعت عوف بن مالك الأشجعي يقول : قال رسول الله ﷺ « أتدرون ما خيرني ربِّي الليلة ؟ » قلنا : الله ورسوله أعلم . قال « فإنه خيرني بين أن يدخل نصف أممي الجنة ، وبين الشفاعة . فاخترت الشفاعة » قلنا : يا رسول الله ادع الله أن يجعلنا من أهلها . قال « هي لِكُلِّ مُسْلِمٍ » .

\*\*\*

(٣٨) باب صفه النار

٤٣١٨ - حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير . ثنا أبي ويعلى قالا : ثنا إسماعيل بن أبي خالد عن نعيم أبي داود ، عن أنس بن مالك ؛ قال : قال رسول الله ﷺ « إن ناركم هذه جزء من سبعين جزءا من نار جهنم . ولو لا أنها أطفئت بالماء مرتين ، ما انتفعتن بها . وإنها لتدعو الله عز وجل أن لا يبيدها فيها » .

في الزوائد . أخرجه الحاكم كما رواه الصنف ، وقال : صحيح الإسناد على شرط الشيخين . وبمعنى في الصحيحين من حديث أبي هريرة .

\*\*\*

٤٣١٩ - حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة . ثنا عبد الله بن إدريس عن الأعمش ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة ؛ قال : قال رسول الله ﷺ « اشتكت النار إلى ربها ، فقالت :

٤٣١٨ - ( أن لا يبيدها ) أي الحرارة .

يَا رَبِّ! أَكَلَّ بَعْضِي بَعْضًا . جَعَلَ لَهَا نَفْسَيْنِ : نَفْسٌ فِي الشِّتَاءِ وَ نَفْسٌ فِي الصَّيْفِ . فَشِدَّةُ مَا تَجِدُونَ مِنَ الْبَرْدِ ، مِنْ زَمْهِرِهَا . وَشِدَّةُ مَا تَجِدُونَ مِنَ الْحَرِّ ، مِنْ سَمُومِهَا .

\*\*\*

٤٣٢٠ - حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدُّورِيُّ . ثنا يَحْيَى بْنُ أَبِي مُبَكِّيرٍ . ثنا شَرِيكٌ عَنْ عَاصِمٍ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ « أَوْقَدَتِ النَّارُ أَلْفَ سَنَةٍ فَأَيَّضَتْ . ثُمَّ أَوْقَدَتِ أَلْفَ سَنَةٍ فَأَحْمَرَتْ . ثُمَّ أَوْقَدَتِ أَلْفَ سَنَةٍ فَاسْوَدَّتْ . فَهِيَ سَوْدَاءُ كَاللَّيْلِ الْمُظْلِمِ » .

\*\*\*

٤٣٢١ - حَدَّثَنَا الْخَلِيلُ بْنُ عَمْرٍو . ثنا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ الْحَرَّانِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ ، عَنْ مُحَمَّدِ الطَّوِيلِ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « يُؤْتَى يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِأَهْلِ الدُّنْيَا مِنَ الْكُفَّارِ . فَيُقَالُ : اغْمِسُوهُ فِي النَّارِ غَمْسَةً . فَيُنْمَسُ فِيهَا . ثُمَّ يُقَالُ لَهُ : أَيُّ فُلَانُ ! هَلْ أَصَابَكَ نَعِيمٌ قَطُّ ؟ فَيَقُولُ : لَا مَا أَصَابَنِي نَعِيمٌ قَطُّ . وَيُؤْتَى بِأَشَدِّ الْمُؤْمِنِينَ ضُرًّا وَبَلَاءً . فَيُقَالُ : اغْمِسُوهُ غَمْسَةً فِي الْجَنَّةِ . فَيُنْمَسُ فِيهَا غَمْسَةً . فَيُقَالُ لَهُ : أَيُّ فُلَانُ ! هَلْ أَصَابَكَ ضُرٌّ قَطُّ أَوْ بَلَاءٌ ؟ فَيَقُولُ : مَا أَصَابَنِي قَطُّ ضُرٌّ وَلَا بَلَاءٌ » .

\*\*\*

٤٣٢٢ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا بَكْرُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ . ثنا عَيْسَى بْنُ الْمُخْتَارِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي لَيْلَى ، عَنْ عَطِيَّةِ الْعَوْفِيِّ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ « إِنَّ الْكَافِرَ لَيَمْطُمُ حَتَّىٰ إِنَّ ضِرْسَهُ لِأَعْظَمُ مِنْ أُحُدٍ . وَفَضِيلَةُ جَسَدِهِ عَلَىٰ ضِرْسِهِ ، كَفَضِيلَةِ جَسَدِ أَحَدِكُمْ عَلَىٰ ضِرْسِهِ » .

في الروايد : عطية العوفي والراوى عنه ضعيفان . وقد روى مسلم في صحيحه والترمذى ، بمضنه من حديث أبي هريرة .

\*\*\*

٤٣١٩ - (نفس) هكذا في النسخ . فيحتمل أن يكون منصوبا . إذ لا عبرة بخط المنصوب في كتب الحديث . أو مرفوعا ، ووجه الرفع غير خفي . (زمهريرها) الزمهرير شدة البرد . (سمومها) السموم هو حرّ النهار .

٤٣٢٣ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ دَاوُدَ بْنِ أَبِي هِنْدٍ . ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ قَيْسٍ ؛ قَالَ : كُنْتُ عِنْدَ أَبِي بُرْدَةَ ذَاتَ لَيْلَةٍ . فَدَخَلَ عَلَيْنَا الْحَرِثُ بْنُ أَقِيصٍ . فَخَدَّئَنَا الْحَرِثُ كَيْلَتِيذًا ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ « إِنَّ مِنْ أُمَّتِي مَنْ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ بِشَفَاعَتِهِ أَكْثَرَ مِنْ مُضَرَ . وَإِنَّ مِنْ أُمَّتِي مَنْ يَعْظُمُ لِلنَّارِ حَتَّى يَكُونَ أَحَدَ زَوَايَاهَا » .

في الزوائد : في إسناد عبد الله بن أقيص النخعي . ذكره ابن حبان في الثقات . وقال : أحسبه الذي روى عنه أبو إسحاق عن ابن عباس . وقال : لم يرو عنه غير داود بن هند ، وليس إسناد بالصابي .

\*\*\*

٤٣٢٤ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُنِيرٍ . ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ يَزِيدَ الرَّقَّاشِيِّ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « يُرْسَلُ الْبُكَاءُ عَلَى أَهْلِ النَّارِ . فَيَكُونُ حَتَّى يَنْقَطِعَ الدَّمُوعُ . ثُمَّ يَكُونُ الدَّمُ حَتَّى يَصِيرَ فِي وُجُوهِهِمْ كَهَيْئَةِ الْأَخْدُودِ . لَوْ أُرْسِلَتْ فِيهِ السُّفُنُ لَجَبَّتْ » .

في الزوائد : في إسناد يزيد بن أبان الرقاشي ، وهو ضعيف .

\*\*\*

٤٣٢٥ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ . ثنا ابنُ أَبِي عَدِيٍّ عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ سُلَيْمَانَ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ؛ قَالَ : قَرَأَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ١٠٠/٣ ، يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تَقَاتِهِ وَلَا تَبْهُوتُمْ إِلَّا وَاأنتم مسلمون . « وَلَوْ أَنَّ قَطْرَةَ مِنَ الزُّقُومِ قَطِرَتْ فِي الْأَرْضِ لَأَفْسَدَتْ عَلَى أَهْلِ الدُّنْيَا مَعِيشتَهُمْ . فَكَيْفَ بِمَنْ لَيْسَ لَهُ طَعَامٌ غَيْرُهُ ؟ » .

\*\*\*

٤٣٢٦ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الوَاسِطِيِّ . ثنا يَعْقُوبُ بْنُ مُحَمَّدٍ الزُّهْرِيُّ . ثنا إبراهيمُ ابْنُ سَعْدٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَزِيدٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ؛ قَالَ « تَأْكُلُ

٤٣٢٤ - (الأخدود) الشق وجمه أخاديد .

٤٣٢٥ - (الزقوم) في النهاية : الزقوم ما وصف الله في كتابه العزيز . فقال : إنها شجرة تخرج في أصل الجحيم طلحها كأنه رؤس الشياطين . وهي فتول من الزم ، الظم الشديد والشرب المفرط .

النَّارُ ابْنِ آدَمَ إِلَّا أَثَرَ السُّجُودِ . حَرَّمَ اللَّهُ عَلَى النَّارِ أَنْ تَأْكُلَ أَثَرَ السُّجُودِ .

\*\*\*

٤٣٢٧ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشِيرٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « يُؤْتَى بِالْمَوْتِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ . فَيُوقَفُ عَلَى الصِّرَاطِ . يُقَالُ : يَا أَهْلَ الْجَنَّةِ ! فَيَطَّلَمُونَ خَائِفِينَ وَجَلِيلِينَ أَنْ يُخْرَجُوا مِنْ مَكَانِهِمُ الَّذِي هُمْ فِيهِ . ثُمَّ يُقَالُ : يَا أَهْلَ النَّارِ ! فَيَطَّلَمُونَ مُسْتَشِيرِينَ فَرِحِينَ أَنْ يُخْرَجُوا مِنْ مَكَانِهِمُ الَّذِي هُمْ فِيهِ . فَيُقَالُ : هَلْ تَعْرِفُونَ هَذَا ؟ قَالُوا : نَعَمْ . هَذَا الْمَوْتُ . قَالَ ، فَيَوْمَرُ بِهِ فَيُذْبَحُ عَلَى الصِّرَاطِ . ثُمَّ يُقَالُ لِلْفَرِيقَيْنِ كِلَاهُمَا : خُلُودٌ فِيمَا تَجِدُونَ . لَا مَوْتَ فِيهَا أَبَدًا .

في الزوائد : هذا إسناده صحيح رجاله ثقات . وقد أخرج البخاري بعضه من هذا الوجه . وله شاهد في الصحيحين من حديث أبي سعيد .

\*\*\*

### باب صفة الجنة (٣٩)

٤٣٢٨ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « يَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ : أَعَدَدْتُ لِمَبَادِي السَّالِحِينَ مَا لَا عَيْنٌ رَأَتْ ، وَلَا أُذُنٌ سَمِعَتْ ، وَلَا خَطَرَ عَلَى قَلْبِ بَشَرٍ .

قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ : وَمِنْ بَلَهَ مَا قَدْ أَطَّلَعْتُكُمْ اللَّهُ عَلَيْهِ . اقْرَأُوا إِنَّ شِئْتُمْ (١٧/٣٢) فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مَا أُخْفِيَ لَهُمْ مِنْ قُرَّةِ أَعْيُنٍ جَزَاءُ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ .

قَالَ : وَكَانَ أَبُو هُرَيْرَةَ يَقْرؤها : مِنْ قُرَاتِ أَعْيُنٍ .

\*\*\*

٤٣٢٨ - (ومن به) به بمعنى دع . أي دع ما اطعمتم عليه من نعيم الجنة وعرفتموه من لذاتها فالذي لم يطعمكم عليه أعظم . وعلى هذا المعنى لوجه لكلمة من . ولذلك قال الخطابي : انفتحت النسخ على رواية من به والصواب إسقاط كلمة من .

٤٣٢٩ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنْ حَجَّاجٍ ، عَنْ عَطِيَّةَ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ؛ قَالَ « لَشَبْرٌ فِي الْجَنَّةِ خَيْرٌ مِنَ الْأَرْضِ وَمَا عَلَيْهَا (الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا) » .

في الروائد : في إسناده حججاج بن أرطاة وعطية الموقى ، وهما ضعيفان .

\*\*\*

٤٣٣٠ - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ . ثنا زَكَرِيَّا بْنُ مَنْظُورٍ . ثنا أَبُو حَازِمٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « مَوْضِعُ سَوْطٍ فِي الْجَنَّةِ ، خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا » .

في الروائد : في إسناده زكريا وهو ضعيف .

\*\*\*

٤٣٣١ - حَدَّثَنَا سُؤَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ . ثنا حَفْصُ بْنُ مَيْسَرَةَ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ ؛ أَنَّ مُعَاذَ بْنَ جَبَلٍ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ « الْجَنَّةُ مِائَةٌ دَرَجَةٍ . كُلُّ دَرَجَةٍ مِنْهَا مَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ . وَإِنَّ أَعْلَاهَا الْفِرْدَوْسُ . وَإِنَّ أَوْسَطَهَا الْفِرْدَوْسُ . وَإِنَّ الْعَرْشَ عَلَى الْفِرْدَوْسِ . مِنْهَا تُفَجَّرُ أَنْهَارُ الْجَنَّةِ . فَإِذَا مَا سَأَلْتُمْ اللَّهَ فَسَلُوهُ الْفِرْدَوْسَ » .

\*\*\*

٤٣٣٢ - حَدَّثَنَا عَبَّاسُ بْنُ عُثْمَانَ الدَّمَشَقِيُّ . ثنا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ . ثنا مُحَمَّدُ بْنُ مُهَاجِرٍ الْأَنْصَارِيُّ . حَدَّثَنِي الضَّحَّاكُ الْمَعَاوِرِيُّ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ مُوسَى ، عَنْ كُرَيْبِ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ ؛ قَالَ : حَدَّثَنِي أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، ذَاتَ يَوْمٍ لِأَصْحَابِهِ « الْإِشْمَرُ لِلْجَنَّةِ ؟ فَإِنَّ الْجَنَّةَ لَا خَطَرَ لَهَا . هِيَ ، وَرَبُّ الْكَعْبَةِ ! نُورٌ يَتَلَأَلُ ، وَرِيحَانَةٌ تَهْتَرُ ، وَقَصْرٌ مَشِيدٌ ، وَنَهْرٌ مُطْرِدٌ ، وَفَاكِهَةٌ كَثِيرَةٌ نَضِيجَةٌ ، وَزَوْجَةٌ حَسَنَاءٌ جَمِيلَةٌ ، وَحُلُلٌ كَثِيرَةٌ . فِي مَقَامٍ أَبَدًا . فِي

٤٣٣٢ - (الإشمر للجنة) أي ألافكم ساع لها غاية السعي ، طالب لها عن صدق ورغبة ووفور نعمة .

(لاخطر فيها) قال السيوطي : أي لا مثل لها . ولا يقال إلا في الشيء الذي له قدر ومزية . قال السندي :

وعلى هذا ، هو من قولهم : هذا خطر لهذا . أي مثل له في القدر . (تهتر) أي تتحرك بهبوب الرياح عليها .

(مطرِد) أي جارٍ عليها . من أطرِد الشيء أي تبع بعضه بعضاً وجرى .



حَبْرَةٌ وَنَضْرَةٌ . فِي دُورِ حَالِيَةِ سَلِيمَةَ بَيْتِيَّةَ « قَالُوا : نَحْنُ الْمُشْمَرُونَ لَهَا ، يَا رَسُولَ اللَّهِ ! قَالَ « قُولُوا : إِنْ شَاءَ اللَّهُ » ثُمَّ ذَكَرَ الْجِهَادَ وَحَضَّ عَلَيْهِ .

في الزوائد : في إسناده مقال . والضحاك الماعزى - دمشق ، ذكره ابن حبان في الثقات .  
وقال الذهبي في طبقات التهذيب : مجهول . وسليمان بن موسى مختلف فيه . وباقي رجال الإسناد ثقات .  
ورواه ابن حبان في صحيحه .

٤٣٣٣ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا مُحَمَّدُ بْنُ فَضِيلٍ عَنْ عُمَارَةَ بْنِ الْقَمْقَاجِ ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « أَوْلُ زُمْرَةٍ تَدْخُلُ الْجَنَّةَ عَلَى صُورَةِ الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ . ثُمَّ الَّذِينَ يَلُوتُهُمْ عَلَى صَوِّهِ أَشَدُّ كَوَاكِبِ دُرِّيِّ فِي السَّمَاءِ إِضَاءَةً . لَا يَبُولُونَ وَلَا يَتَخَوَّطُونَ وَلَا يَمْتَحِطُونَ وَلَا يَتَفَلُّونَ . أَمْشَاطُهُمُ الذَّهَبُ . وَرَشْحُهُمُ الْمِسْكُ . وَجَمَامِيرُهُمُ الْأَلْوَةُ . أَرْوَاجُهُمُ الْخُورُ الْعَيْنُ . أَخْلَاقُهُمْ عَلَى خَلْقِ رَجُلٍ وَاحِدٍ . عَلَى صُورَةِ أَبِيهِمْ آدَمَ ، سِتُونَ ذِرَاعًا » .

حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، مِثْلَ حَدِيثِ ابْنِ فَضِيلٍ عَنْ عُمَارَةَ .

\*\*\*

( حَبْرَةٌ ) أى نعمة وسعة عيش . ( نَضْرَةٌ ) حسن وجه .

٤٣٣٣ - ( دُرِّيٌّ ) أى مضيء ، شديد الإنارة . ( أَمْشَاطُهُمْ ) قِبل الأَمْشَاطِ لا يلزم أن تكون لتلبيد الشعر والوسخ بل زيادة تزيين ورفاهية . وكذا التبخير لا يلزم أن يكون لدفع النتن وخبث الرائحة بل يكون لزيادة التطيب والتنعم . ( جَمَامِيرُهُمْ ) جمع حجر ، وهو الذى يوضع فيه النار بالبخور . وبالضم ، أى مجمر ، هو الذى يتبخر به . ( الْأَلْوَةُ ) عود يتبخر به . ( عَلَى خَلْقِ رَجُلٍ وَاحِدٍ ) روى بفتح الخاء وسكون اللام وهو أنسب لقوله على صورة أبيهم . وروى بضمها وهذا أنسب لقوله أخلاقهم . وقد رجح الوجه الثانى بأن يجعل

على صورة أبيهم كلاما مستأنفا . ولا يجعل بدلا من قوله على خلق رجل أى هم على صورة أبيهم .  
قال السندى : قلت : وهذا أيضا أبلغ لما فيه من بيان الخلق والخلق جميعا . والأول لا يناسب قوله أخلاقهم

أسلا . على أن رواية ابن ماجه عن ابن أبي شيبة قد صرح بعضهم أنه كان يروى بضمها اه .

٤٣٣٤ - حَدَّثَنَا وَاصِلُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ، وَعَلِيُّ بْنُ الْمُنْذِرِ؛ قَالُوا: تَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فَضِيلٍ عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ مُحَارِبِ بْنِ دِثَارٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «الْكُوثرُ نَهْرٌ فِي الْجَنَّةِ. حَافَتَاهُ مِنْ ذَهَبٍ. تَجْرَأُ عَلَى الْيَأْقُوتِ وَاللُّدْرِ. تُرْبَتُهُ أَطْيَبُ مِنَ الْمِسْكِ، وَمَاوُهُ أَخْيٌ مِنَ الْعَسَلِ وَأَشَدُّ بَيَاضًا مِنَ التَّلْحِجِ».

\*\*\*

٤٣٣٥ - حَدَّثَنَا أَبُو عُمَرَ الضَّرِيرُ. تَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عُثْمَانَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «إِنَّ فِي الْجَنَّةِ شَجْرَةً يُسِيرُ الرَّاكِبُ فِي ظِلِّهَا مِائَةَ سَنَةٍ، وَلَا يَقْطَعُهَا». وَأَفْرَأُوا إِنْ شِئْتُمْ: وَظِلُّ مَمْدُودٍ.

\*\*\*

٤٣٣٦ - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ. تَنَا عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ حَبِيبٍ بْنُ أَبِي الْعَشْرِينَ. حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَمْرٍو الْأَوْزَاعِيُّ. حَدَّثَنِي حَسَّانُ بْنُ عَطِيَّةَ. حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيْبِ؛ أَنَّهُ لَقِيَ أَبَا هُرَيْرَةَ. فَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: أَسْأَلُ اللَّهَ أَنْ يَجْمَعَ بَيْنِي وَبَيْنَكَ فِي سُوقِ الْجَنَّةِ. قَالَ سَعِيدٌ: أَوْ فِيهَا سُوقٌ؟ قَالَ: نَعَمْ. أَخْبَرَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أَنْ أَهْلَ الْجَنَّةِ، إِذَا دَخَلُوهَا، تَزَلُّوا فِيهَا بِفَضْلِ أَعْمَالِهِمْ. فَيُوزَنُ لَهُمْ فِي مِقْدَارِ يَوْمِ الْجُمُعَةِ مِنْ أَيَّامِ الدُّنْيَا. فَيَزُورُونَ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ. وَيُؤَيِّزُ لَهُمْ عَرْشُهُ. وَيَتَبَدَّى لَهُمْ فِي رَوْضَةٍ مِنْ رِيَاضِ الْجَنَّةِ. فَتَوْضَعُ لَهُمْ مَنَابِرٌ مِنْ نُورٍ. وَمَنَابِرُ

٤٣٣٤ - (الكوثر) في النهاية: هو فوعل من الكثرة. والواو زائدة. ومعناه الخير الكثير. وجاء في التفسير: أن الكوثر القرآن والنبوة. والكوثر، في غير هذا، الرجل الكثير المطاء. حافته) في النهاية: الحافة ناحية الموضع وجانبه.

٤٣٣٥ - (في ظلها) قال النووي: قال الملاء: المراد بظلها كثرتها. قال ابن الجوزي: ويقال لهذه الشجرة: طوي.

٤٣٣٦ (ويبرز) أي يظهر. (ويتبدى) أي يظهر هو تعالى لهم.

مِنْ لَوْلُوٓهُ . وَمَنَابِرُ مِنْ يَأْقُوتِ . وَمَنَابِرُ مِنْ زَبْرَجَدٍ . وَمَنَابِرُ مِنْ ذَهَبٍ . وَمَنَابِرُ مِنْ فِضَّةٍ .  
وَيَجْلِسُ أَذْنَاهُمْ ، ( وَمَا فِيهِمْ دَنِيٌّ ) عَلَى كُثْبَانِ الْمِسْكِ وَالْكَافُورِ . مَا يُرَوَّنَ أَنَّ أَصْحَابَ  
الْكِرَاسِيِّ بِأَفْضَلِ مِنْهُمْ مَجْلِسًا .

قال أبو هريرة : قلتُ : يا رسولَ اللهِ ! هل ترى ربنا؟ قال « نعم . هل تتمازون في رؤية  
الشمس والقمر ليلة البدر؟ » قلنا : لا . قال « كذلك لا تتمازون في رؤية ربكم عز وجل .  
ولا يبقى في ذلك المجلس أحدٌ إلا حاضره الله عز وجل محاضرة . حتى إنه يقول للرجل  
منكم : ألا تذكرُ ، يا فلانُ ! يومَ عملتَ كذا وكذا؟ ( يُذكرُهُ بعضَ غدراتِهِ في الدنيا )  
فيقولُ : يا رب ! أفلم تفر لي؟ فيقولُ : بلى . فبِسْمَةِ مَنَفَرَتِي بَلَغْتَ مَنَزَلَتِكَ هَذِهِ . فبينما  
هُمُ كذلك ، غَشِيَتْهُمُ سَحَابَةٌ مِنْ قَوْفِهِمْ . فَأَمْطَرَتْ عَلَيْهِمْ طَيْبًا لَمْ يَجِدُوا مِثْلَ رِيحِهِ شَيْئًا قطُّ .  
ثُمَّ يَقُولُ : قُومُوا إِلَيَّ مَا أَعَدَدْتُ لَكُمْ مِنَ الْكَرَامَةِ . فَخُذُوا مَا اشْتَيْتُمْ . ( قال ) فَنَاتَى سَوْقًا  
قَدْ حُفَّتْ بِهِ الْمَلَائِكَةُ . فِيهِ مَا لَمْ تَنْظُرِ الْعُيُونُ إِلَى مِثْلِهِ ، وَلَمْ تَسْمَعْ الْأَذَانُ ، وَلَمْ يَخْطُرْ عَلَى  
الْقُلُوبِ . ( قال ) فَيَحْمَلُ لَنَا مَا اشْتَيْنَا . لَيْسَ يُبَاعُ فِيهِ شَيْءٌ وَلَا يُشْتَرَى . وَفِي ذَلِكَ السُّوقِ  
يَلْقَى أَهْلَ الْجَنَّةِ بَعْضُهُمْ بَعْضًا . فَيُقْبِلُ الرَّجُلُ ذُو الْمَنْزِلَةِ الْمُرْتَقِعَةِ ، فَيَلْقَى مَنْ هُوَ دُونَهُ  
( وَمَا فِيهِمْ دَنِيٌّ ) فَيُرْوَعُهُ مَا يَرَى عَلَيْهِ مِنَ اللَّبَاسِ . فَمَا يَنْقُضِي آخِرُ حَدِيثِهِ حَتَّى يَتَمَثَّلَ لَهُ  
عَلَيْهِ أَحْسَنُ مِنْهُ . وَذَلِكَ أَنَّهُ لَا يَنْبَغِي لِأَحَدٍ أَنْ يَحْزَنَ فِيهَا .

قال « ثُمَّ تَنْصَرِفُ إِلَى مَنَازِلِنَا . فَتَلْقَانَا أَرْوَاجِنَا . فَيَقْلُنَ : مَرَحَبًا وَأَهْلًا . لَقَدْ جِئْتَ وَإِنَّا

= ( دني ) خسيس . ( كُثْبَان ) في النهاية : جمع كُثيب . والكُثيب الرمل المستطيل المهدودب .  
( تمازون ) من المازاة وهي المجادلة على مشهد الشك والريبة . ( إلا حاضره الله محاضرة ) المراد من ذلك  
كشف الحجاب والقاربة مع البعد من غير حجاب ولا ترجمان . ( فيروعه ) أي فيقرعه . =

بِكَ مِنَ الْجَمَالِ وَالطَّيِّبِ أَفْضَلَ مِمَّا قَارَفْتَنَا عَلَيْهِ . فَتَقُولُ : إِنَّا جِئْنَا الْيَوْمَ رَبَّنَا الْجَبَّارَ عَزَّ وَجَلَّ .  
وَيَحِقُّنَا أَنْ تَنْقَلِبَ بِمِثْلِ مَا انْقَلَبْنَا . »

\*\*\*

٤٣٣٧ - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ خَالِدِ الْأَزْرَقِيُّ ، أَبُو مَرْوَانَ الدَّمَشَقِيُّ . ثنا خَالِدُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ أَبِي مَالِكٍ  
عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ ، عَنْ أَبِي أَمَامَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « مَا مِنْ أَحَدٍ يُدْخِلُهُ  
اللَّهُ الْجَنَّةَ ، إِلَّا زَوَّجَهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ ثِنْتَيْنِ وَسَبْعِينَ زَوْجَةً : ثِنْتَيْنِ مِنَ الْحُورِ الْعِينِ ، وَسَبْعِينَ  
مِنْ مِيرَائِهِ مِنْ أَهْلِ النَّارِ . مَا مِنْهُنَّ وَاحِدَةٌ إِلَّا وَلَهَا قُبُلٌ شَهِيٌّ . وَلَهُ ذَكَرٌ لَا يَنْثَنِي . »  
قَالَ هِشَامُ بْنُ خَالِدٍ : مِنْ مِيرَائِهِ مِنْ أَهْلِ النَّارِ ، يَعْنِي رِجَالًا دَخَلُوا النَّارَ . فَوَرِثَ أَهْلُ الْجَنَّةِ  
نِسَاءَهُمْ . كَمَا وَرِثَتْ امْرَأَةٌ فِرْعَوْنَ .

في الزوائد : في إسناده مقال . وخالد بن يزيد بن أبي مالك وثقه المجلي . وأحمد بن صالح العمري ضمنه  
أحمد وابن معين وأبو داود والنسائي وابن الجارود الساجي . العقيلي وغيرهم .

\*\*\*

٤٣٣٨ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ . ثنا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ . ثنا أَبِي عَنْ طَائِرِ الْأَخْوَالِ ، عَنْ  
أَبِي الصَّدِّيقِ النَّاجِيِّ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « الْمُؤْمِنُ إِذَا اشْتَهَى  
الْوَلَدَ فِي الْجَنَّةِ ، كَانَ حَمَلُهُ وَوَضَعُهُ فِي سَاعَةِ وَاحِدَةٍ ، كَمَا يَشْتَهَى . »

\*\*\*

٤٣٣٩ - حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا جَرِيرٌ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عَيْبَةَ ،  
عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « إِنِّي لَأَعْلَمُ آخِرَ أَهْلِ النَّارِ خُرُوجًا مِنْهَا .  
وَآخِرَ أَهْلِ الْجَنَّةِ دُخُولًا الْجَنَّةَ . رَجُلٌ يُخْرَجُ مِنَ النَّارِ حَبْوًا . فَيُقَالُ لَهُ : اذْهَبْ فَادْخُلِ الْجَنَّةَ .

= (وبحسبنا) قال في القاموس . وحق لك أن تفعل ذا بالضم ، وحققت أن تفعله بمعنى . أي كان فعله حقيقا  
بك وكنت حقيقا بفعله .

٤٣٣٧ - (الحور العين) الحور جمع حوراء . وهي الشديدة بياض العين ، الشديدة سوادها . والعين جمع  
عيناء وهي الواسعة العين . والرجل أعين .

فِيأْتِيهَا فَيُخَيَّلُ إِلَيْهِ أَنَّهَا مَلَأَى فَيَرْجِعُ . فَيَقُولُ : يَا رَبِّ ! وَجَدْتُهَا مَلَأَى . فَيَقُولُ اللَّهُ : اذْهَبْ فَادْخُلِ الْجَنَّةَ . فَيَأْتِيهَا فَيُخَيَّلُ إِلَيْهِ أَنَّهَا مَلَأَى فَيَرْجِعُ فَيَقُولُ : يَا رَبِّ ! وَجَدْتُهَا مَلَأَى . فَيَقُولُ اللَّهُ : اذْهَبْ فَادْخُلِ الْجَنَّةَ . فَيَأْتِيهَا فَيُخَيَّلُ إِلَيْهِ أَنَّهَا مَلَأَى . فَيَرْجِعُ فَيَقُولُ : يَا رَبِّ ! إِنَّهَا مَلَأَى . فَيَقُولُ اللَّهُ : اذْهَبْ فَادْخُلِ الْجَنَّةَ . فَإِنَّ لَكَ مِثْلَ الدُّنْيَا وَعَشْرَةَ أَمْثَالِهَا . (أَوْ إِنَّ لَكَ مِثْلَ عَشْرَةِ أَمْثَالِ الدُّنْيَا) فَيَقُولُ : أُنَسَخِرُ بِِي (أَوْ أَتَضَحَّكُ بِِي) وَأَنْتَ الْمَلِكُ؟ . قَالَ ، فَلَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ صَحِيحًا حَتَّى بَدَتْ نَوَاجِذُهُ .

فَكَانَ يُقَالُ : هَذَا أَذْنَى أَهْلِ الْجَنَّةِ مَنَزِلًا .

٤٣٤٠ - حَدَّثَنَا هَنَّادُ بْنُ السَّرِيِّ . ثنا أَبُو الْأَحْوَصِ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَبِي مَرْيَمَ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « مَنْ سَأَلَ الْجَنَّةَ ، ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ، قَالَتْ الْجَنَّةُ : اللَّهُمَّ ! ادْخِلْهُ الْجَنَّةَ . وَمَنْ اسْتَجَارَ مِنَ النَّارِ ، ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ، قَالَتْ النَّارُ : اللَّهُمَّ ! اجْرِمُهُ مِنَ النَّارِ » .

٤٣٤١ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، وَأَمْعَدُ بْنُ سِنَانٍ ، قَالَا : ثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « مَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ إِلَّا لَهُ مَنَزِلَانِ : مَنَزِلٌ فِي الْجَنَّةِ ، وَمَنَزِلٌ فِي النَّارِ . فَإِذَا مَاتَ ، فَدَخَلَ النَّارَ ، وَرِثَ أَهْلَ الْجَنَّةِ مَنَزِلَهُ . فَذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى : أُولَئِكَ هُمُ الْوَارِثُونَ » .

في الزوائد : هذا إسناده صحيح على شرط الشيخين .

وهذا آخر سنن الإمام الخفاف أبي عبد الله محمد بن بزير الفزاري .

والحمد لله رب العالمين . والسلام على سيدنا محمد رسول الله وخاتم النبيين . وعلى آله وصحبه أجمعين .

# مفتاح السنن

(اثت - اجلدوه)

(اجلس - اذهب)

رقم الحديث	أول الحديث	رقم الحديث	أول الحديث
١٦٧١	اجلس	٢٨٤٣	اثت أبتنى صباحا تم حرق
١٦٦٧	اجلس أحدثك عن الصوم أو الصيام	٣٣٩	اثت تلك الأشياء تين
١١١٥	اجلس فقد آذيت وآتيت	٣٣١٩	اثتمموا بالزيت وأذهنوا به
٢٣٩٧	اجلس أصلها وسبل ثمرتها	٣١٤	اثتني بثلاثة أحجار
٨٠	احتج آدم وموسى	٢١٩٨	اثتني بهما
٦٢٧	احتشى كرمفا	٣٣٩	اثتهما فقل لها : ترجع كل واحدة
١٥٦٠	احفروا وأوسعوا وأحسنوا	٣٥٣٢	اثتوني بشيء من ماء
١٩٢٠	احفظ عورتك إلا من زوجتك	١٤٦	اثذنوا له . مرحبا بالطيب
٢٣٦٣	احفظوني في أحبابي ، ثم الذين يلونهم	١٤٥٦	ابدؤا بيمانها ومواضع الوضوء منها
٢٣٢٢	احلف	٤١٩٦	ابكوا . فإن لم تبكوا فبأكوا
٢١٨٤	اختر	٣٥٤٨	ابن أبي العاص ؟
١٩٥٢	اختر منهن أربعا	٢٣٠٤	اثخذني غنا ، فإن فيها بركة
٦٥٤	اختمري بهذا	٣٢٨	اثقوا الملاعن الثلاث
٣٥٤٨	اخرج عدو الله	اثبت حراء ا فاعليك إلا نبي أو صديق أو شهيد ١٣٤٤	
٤٠٤٢	ادخل يعوف ا بكلك	٩٧٢	اثنان فما فوقهما جماعة
١١٣٥	ادعوه	١٣١١	اجتمع عيدان في يومك هذا
١٢٣٥	ادعوا لي عليا	٣٥٢٢	اجمل يدك اليمنى عليه وقل :
٢٥٤٥	ادفنوا الحدود ما وجدتم له مدفا	٢٣٣٨	اجعلوا الطريق سبعة أذرع
٣٤٤٣/٣٢٩٩/١٦٦٧	ادن ، فكل	١٩٦٢	اجعلوا بينكم وبينهن أجلا
٣١٥٤	اذبحها ، ولن تجزي جذعة عن أحد	٨٨٧	اجعلوها في ركوعكم
٣١٦٧	اذبحوا لله عز وجل	٨٧٧	اجعلوها في سجودكم
٣٥٤٩	اذهب فأنتي به	٢٥٦٥	اجلدها . فإن زنت فاجلدها
٢١٩٨	اذهب فاحتطب ، ولا أراك خمسة عشر يوما	٢٥٧٤	اجلدوه . ضرب مائة سوط
٢٦٩١	اذهب فاقتله فإنك مثله		
٢٦٨٠	اذهب فأنت حر		

رقم الحديث	أول الحديث	رقم الحديث	أول الحديث
٣٩٤٢	استنصت الناس	١٨٦٦	اذهب فانظر إليها . فإنه أجدر
١٨٥١	استوصوا بالنساء خيرا	١٨٦٥	اذهب فانظر إليها ، فإنه أجرى
٢٤٨٠/١٥	اسق يازير . ثم أرسل الماء إلى جارك	١٦٧١	اذهب فتصدق به
٣٥٣٢	اسقيه وصبي عليه منه	٣٦٢٤	اذهبوا به إلى بعض نسائه
٣٩٠	اسكبي	٣٩٢٩	اذهبوا به فاقبلوه
٣٨٥٥	اسم الله الأعظم في هاتين الآيتين	٣٩٢٩	اذهبوا فخلوا سبيله
٢٦٠٥	اسموا ما يقول سيدكم	٣١١٩	اربطوا أوساطكم بأزركم
٢٨٦٠	اسموا وأطيعوا وإن استعمل عليكم عبد حبشي	٢٥٠٨	ارجع بها . لاصدقة فيها
٢١٩٨	اشتر بأحدهما طعاما فانبثه إلى أهلك	٦٦٥	ارجع فأحسن وضوءك
٢١٩٨	اشتر ببعضها طعاما وببعضها ثوبا	٢٧٨١	ارجع فبرها
٤٣١٩	اشكت النار إلى ربها فقالت : يارب العالمين كل	٣٥٤٤	ارجع فقد باينناك
٣٤٥٨	اشكت درد ( جملة فارسية )	٢٥٦٢	ارجعوا الأعلى والأسفل
٦٤٤	اسموا كل شيء إلا الجماع	٢٢٤٩	ارده
١٦١٠	اسموا آل جعفر طعاما	٧٠٨	ارفع صوتك . أتهد أن لا إله إلا الله
٢٤٠٩	اضرب ، بهذا الخائط	٢١٣٥	اركب أيها الشيخ . فإن الله غي عنك وعن نذرك
٣٩١٨	اعبرها ( قلها لأبي بكر )	٣١٠٤/٣١٠٣	اركبها . اركبها ، ويحك
٣٩١٥	اعتبروها بأسمائها وكنوها بكنها	١١٦٥	اركعوا هاتين الركتين في بيوتكم
٨٩٢	اعتدلوا في السجود	١٣٠/١٢٩	ارم سندا فذاك أبي وأمي
٣٥١٥	اعرضوا على	٢٨١١	ارموا واركبوا
٢٥٤	اعرف عفاصها ووكاهها	٤١٠٢	ازهد في الدنيا يحبك الله
٢٥٠٦	اعرف وعاها ووكاهها وبعدها	١٥٧٢	استأذنت ربي في أن أستغفر لها
٣٦٨١	اعزل الأذى عن طريق المسلمين	٣٥٠٨	استميدوا بالله فإن المين حق
٢٦٩١	اعف	١٦٩٣	استمعينوا بطعام السحر على صيام النهار
٢١٦٦	اعلفه ، نواضحك	١٠٠٣	استقبل صلاتك
٣٠٧٤	اغتسل واستغفر بثوب وأحرق	٢٧٨/٢٧٧	استقيموا ولن تحصوا
٢٨٥٨	اغزوا باسم الله وفي سبيل الله	٢٧٩	استقيموا . ونها إذا استقمتم
١٤٥٨	اغسلها ثلاثا أو خمسا أو أكثر من ذلك	٤٠٨	استنثروا مرتين بالفتين

رقم الحديث	أول الحديث	رقم الحديث	أول الحديث
٢٨٧٥	انطلقن فقد بإمكانكن	٣٠٨٤	اغسلوه بماء وسدر وكنفته في ثوبيه
٧٥٢	انطلقوا	٦٢٨	اغسلوه بالماء والسدر
١٩٤٥	انظرن من تدخلن عليكن	٣٩٩٢	افترقت اليهود على إحدى وسبعين فرقة
٤١٤٢	انظروا إلى من هو أسفل منكم	٢٥٢١	أفضل
١٢٣٤	انظروا لي من أتى علي	٢٦٩١	أقتله فإنك مثله
٢٩٣٣	انظروا إلى هذا المحرم ما يصنع	٣٥٣٥	أقتلوا الحيات واقتلوا ذالطفتين
٢٩٨٢	انظروا ما أمركم به فافعلوا	٨٣٩	أقرأ بالشمس وضحاها
٢٠٦٦	انظروها . فإن جاءت به أسحم	٤١٩٤	أقرأ على ( لابن مسعود )
٢٠٦٧	انظروها . فإن جاءت به أكل الصينين	١٤٤٨	أقرؤها على موتاكم
٦٤١	انقضى شرك واغتسلي	٦٢٩	أقرصيه واغسله وصل في
١٨٦٣	انكحوا . فإني مكارم بكم	٢٧٤٠	أقسموا المال بين أهل الفرائض
١٥٨	اهتز عرش الرحمن عز وجل	٢١٣٢	أقضه عنها
	— هززة القطع —	٣٤٧٣	أكشف الباس . رب الناس . إله الناس
٢٣٩٤	آجرك الله . ورد عليك الميراث	٦٩٧	أكلأ لنا
١٥٢٣	آذنوني به	٤٢٤٠	أكلفوا من الأعمال ما تطيقون
١٧٧١	آ لير تردن ؟	٣٥٥٨	البس جديدا وعش حميدا
٥	آلفقر تخافون ؟	٣٥٦٧	البسوا ثياب البياض فإنها أطهر وأطيب
٢٠٥١	آلله ! بأأردت بها إلا واحدة ؟	٣٥٤٨	الحق بملك
٥٠	آبى الله أن يقبل عمل صاحب بدعة	٣٩٥٨	الحق بمن أنت منه
٦٧٩	آبردوا بالظفر فإن شدة الحر من فيح جهنم	٢٤٢٨	الزمه
٦٨٠	آبردوا بالصلاة فإن شدة الحر من فيح جهنم	٢٠٢٩	أقط لي حصي
٣٤٧٤	آبردوها بالماء ( الحى )	٢٠٣١	أمكنى في بيتك الذى جاء فيه نبي زوجك
٢١١٦	آبردت هي . ولا هجرة	٣١٠٦	أحرموا غمس نماء في دمه
٣٤٧٠	آبشر . فإن الله يقول : هي نارى	٣٥٣١	أزعمها فإنها لا تزيدك إلا وهنا
	آبشروا . هذا ربكم . قد فتح باب من	٣٧٤	أزعموا . بنى عبد المطلب ا
٨٠١	آبواب السماء	٢٨٤٢	انطلق إلى خالد بن الوليد فقل له :
٣٩٩٧	آبشروا . وأملوا مايسر كم	٢٢٠٥	انطلق بناضحك فاذهب به إلى أهلك
		٣١٨١	انطلقا بنا إلى المرافق



رقم الحديث	أول الحديث	رقم الحديث	أول الحديث
١٥٧	أتمجبون من هذا؟	٢٠١٨	أبفض الحلال إلى الله الطلاق
٤٥٥	آتموا الوضوء . ويل للأعقاب من النار	١٤٨٥	أبفعل الجاهلية تأخذون؟
٢٢٧٢	أثبتت ليلة أسرى بن علي قوم	١٨٦٠	أبكر أم نبيأ؟
١٥٥٩	أجل . إنه كان يحب الله ورسوله	١٢٣	أبو بكر في الجنة وعمر في الجنة وعثمان في الجنة
١٦٧٥	أجل . ولكنني قستُ	١٠٠/٦٥	أبو بكر وعمر سيدا كهول أهل الجنة
٢١٤٢	أجلوا في طلب الدنيا	١٠١	أبوها (لا سئل من أحب الناس إليه من الرجال)
٣٠٧٢	أحابتناهي؟	٣٠٢٥	أبيني ألا ترموا الحجر حتى تطلع الشمس
٣٧٢٨	أحب الأسماء إلى الله عز وجل	٣٤٢٦	أتأذن لي أن أسقى خالدا؟
١٧١٢	أحب الصيام إلى الله سيام داود	٢٩٧٦	أتأني آت من ربي فقال
٤٢٥٩	أحسنهم خلقا (أفضل المؤمنين)	٢٩٢٢	أتأني جبريل فأمرني أن آمر أصحابي
٤٠٢٩	أحصوا لي كل من تلفظ بالإسلام	٢٢٠٥	أتبيع ناصحك هذا بدينار؟
١٢٢٤	أحضرت الصلاة؟	٤١٨٧	أتسكم وفود عبد القيس
٣٢١٨	أحلت لنا ميتتان : الحوت والجراد	١٩٢٩	أتجيب ذلك؟
٢٤٣٤	أخبر بذلك عمر بن الخطاب	٣٠٥٧	أتدرون أي يوم هذا
٢٢٨٤	أخذ من نخلك شيئا؟	٤٣١٧	أتدرون ما خيرني ربي الليلة؟
١٣٠٨	أخرجوا العواتق وذوات الخدور	٤٢٣١	أتدرون ما هذا؟ (لا خطأ خطأ ربما وخطا وسطا)
١٩٠٢	أخرجوه من بيوتكم	٦٣	أتدري من الرجل؟
٢٦١٤	أخرجوهم من بيوتكم	٢٠٥٧/٢٠٥٦	أتدري عليه حديثه؟
٢٦٩٠	إخوانكم جعلهم الله تحت أيديكم	٤٢٨٣	أترضون أن تكونوا تلك أهل الجنة؟
٢٢٠٢	أدخل الله الجنة رجلا كان سهلا	٤٢٨٣	أترضون أن تكونوا ربع أهل الجنة؟
١٨٢٣	أد العشر	٤١١١	أترون هذه هانت على أهلها؟
٥٨٧	إذا أتى أحدكم أهله ثم أراد أن يعود	٤١١٠	أترون هذه هيئة على صاحبها؟
١٩٢١	إذا أتى أحدكم أهله فليستر	٩٨٦	أتريد أن تكون فتانا يا معاذ؟
٣٧١٢	إذا أتاكم كريم قوم فأكرموه	١٨٦٠	أتزوجت يا جابر؟
١٩٦٧	إذا أتاكم من ترضون خلقه ودينه فزوجوه	١٦٥٢	أتشهد أن لا إله إلا الله؟
٢٣٠٠	إذا أتيت على راع فناده ثلاث مرات	٣٤٤١	أتشهى شيئا؟
٣٢٩٠	إذا أحدكم قرب إليه مملوكه طامأ	١٤٤٠	أتشهى شيئا ، أتشهى كعسكا؟
٢١٨٦	إذا اختلف البيعان وليس بينهما بينة	٢٥٤٧	أتشفع في حد من حدود الله؟

رقم الحديث	أول الحديث	رقم الحديث	أول الحديث
١٤٣٩	إذا اشتهى مريض أحدكم شيئاً فليطعمه	٢٣٣٩	إذا اختلفتم في الطريق فاجملوه سبعة أذرع
٣٨٦٨	إذا أصبحتم فقولوا : اللهم : بك أصبحنا	٢٣٦٢	إذا أخذت أحدها وأعطيت الآخر فلا تغارق
٦٠٦	إذا أعجبت أو أفضحت فلا تغسل عليك	٢٨٧٦	إذا أخذت مضجعتك أو أويت إلى فراشك
١٧٩٧	إذا أعطيتهم الزكاة فلا تنسوا ثوابها	٢٠٣٨	إذا ادعت المرأة طلاقاً زوجها
١٩١٨	إذا أعاد أحدكم امرأة أو خادمًا	١٧٨٨	إذا أدبت زكاة مالك فقد قضيت ما عليك
١٦٩٩	إذا أفرط أحدكم فليغفر على تمر	٧١٨	إذا أذن المؤمن فقولوا مثل قوله
٢٤٢٢	إذا أقرض أحدكم قرضاً فأهدى له		إذا أراد أحدكم أن يضطجع على فراشه فليزج
٧٧٥	إذا أقيمت الصلاة فلا تأتوها وأنتم تسعون	٣٨٧٤	داخلة لإزاره
١١٥١	إذا أقيمت الصلاة فلا صلاة إلا المكتوبة	٦١٦	إذا أراد أحدكم النائط وأقيمت الصلاة
٣٢٦٩	إذا أكل أحدكم طعاماً فلا يمسح يده	٢٢٠٤	إذا أردت أن تبيى شيئاً فاستامى
٦١١	إذا التقى الختانان وتوارت الحشفة	٣٢٠٨	إذا أرسلت كلابك المعلمة
٣٩٦٤	إذا التقى المسلمان بسيفيهما	٢٣٣٥	إذا استأذن أحدكم جاره أن يفرز خشبة
١٨٦٤	إذا ألقى الله في قلب امرئ خطبة امرأة	٣٧٤٧	إذا استشار أحدكم أخاه فليشر عليه
٣٩٦٥	إذا السلطان حمل أحدها على أحبه السلاح	٣١٢	إذا استطاب أحدكم فلا يستطب بيمينه
٩٨٨	إذا أمتت قوماً فأخف بهم	١٩٢٠	إذا استطعت أن لا تربها أحداً ، فلا تربتها
٨٥٢/٨٥١	إذا آمن القارىء فآمنوا	٢١١٤	إذا استلج أحدكم في اليمين
٢٦٨٩	إذا أمتك الرجل على دمه	٢٧٧٣	إذا استنفرتم فأنفروا
١٤٦٨	إذا أمانت فأغسلوني بسبع قرب	٢٧٥٠	إذا استهل الصبي سئلى عليه وورث
٢٣٥٥	إذا أنت بايئت فقل : لا خلافة	١٥٠٨	إذا استهل الطفل سئلى عليه وورث
٣٦١٦	إذا انتحل أحدكم فليبدأ باليمين	٣٩٣	إذا استيقظ أحدكم من الليل
٢٢٩٤	إذا أنفقت المرأة من بيت زوجها	٣٩٥	إذا استيقظ أحدكم من النوم
٢١٩١	إذا باع الميزان فهو للأول	٣٩٤	إذا استيقظ أحدكم من نومه
٣١٠	إذا بال أحدكم فلا يمس ذكره	٦١٢	إذا استيقظ أحدكم من نومه فرأى بللاً
٢٣٦	إذا بال أحدكم فليوتر ذكره	٢٢٨٣	إذا أسلفت في شيء فلا تصرفه إلى غيره
٢٣٥٤	إذا بايئت فقل : ها . ولا خلافة	٦١٧	إذا اشتد الحر فأبردوا بالصلاة
٢٣٤٤	إذا بيع البيع من رجلين	٦٧٨	إذا اشتد الحر فأبردوا بالظهر
٢١٨١	إذا تباع الرجلان فكل واحد منهما بالخيار	٢٢٥٢	إذا اشتري أحدكم الجارية فليل
٩٦٨	إذا تآمب أحدكم فليضع يده	٣٤٤٠	إذا اشتهى مريض أحدكم شيئاً

رقم الحديث	أول الحديث	رقم الحديث	أول الحديث
٤٢٧٣	إذا دخل الميت القبر مثلت الشمس عند غروبها	١٩٥٩	إذا تزوج العبد بغير إذن سيده
١٤٤١	إذا دخلت على مريض فره أن يدعو لك	٧٦١	إذا تنخم أحدكم فلا يتنخم من قبل وجهه
١٤٣٨	إذا دخلت على المريض فنفسوا له في الأجل	٧٧٤	إذا توضأ أحدكم فأحسن الوضوء
٣٨٦٦	إذا دعوت الله فادع ببطون كفيك	٤٦٣	إذا توضأت فانتضح
١٧٥٠	إذا دعى أحدكم إلى طعام وهو صائم	٤٠٦	إذا توضأت فأنثر
١٩١٤	إذا دعى أحدكم إلى وليمة عرس فليجب	٤٠٢	إذا توضأتم فابدؤا بما منكم
٣١٧٢	إذا ذبح أحدكم فليجهز	٣٢٨٩	إذا جاء أحدكم خادمه بطعامه
٣٩١٠/٣٩٠٨	إذا رأى أحدكم رؤيا يكرها	٣٢٩١	إذا جاء خادم أحدكم بطعامه
٦٠١	إذا رأت ذلك فأزلت فليها التسل	٦١٠	إذا جلس الرجل بين شعبها الأربع
١٥٤٢	إذا رأيتم الجنائز فقوموا لها حتى تخلفكم		إذا جمع الله الخلائق يوم القيامة، أذن لأمة محمد
٨٠٢	إذا رأيتم الرجل يمتد المساجد	٤٢٩١	في السجود
٤١٠١	إذا رأيتم الرجل قد أعطى زهدا في الدنيا	٩٣٥	إذا حضر العشاء وأقيمت الصلاة
١٦٥٥/١٦٥٤	إذا رأيتم الهلال فصوموا	٩٧٩	إذا حضرت الصلاة فأذنا وأفيا
٣٥٢	إذا رأيتني في مثل هذه الحالة	١٤٤٧	إذا حضرتم المريض أو الميت فقولوا خيرا
١٩٥٠	إذا رجعت فطلق إحداها	١٤٥٥	إذا حضرتم موناكم
٨٩٦	إذا رفعت رأسك من السجود فلا تقم	٢٣١٤	إذا حكم القاضي فاجتهد فأصاب
٨٩٠	إذا ركع أحدكم فليقل في ركوعه	٢١١٧	إذا حلف أحدكم فليقل : ماشاء الله
٣٢١٢	إذا رميت وخرقت فكل ماخرقت	١٨٦٩	إذا حلفت فأذنبني
٢٥٦٦	إذا زنت الأمة فاجلدوها	٣٩١٣	إذا حلم أحدكم فلا ينجس الناس
٢١٤٨	إذا سبب الله لأحدكم رزقا من وجه	٣٨٨٦	إذا خرج الرجل من باب بيته كان منه ملكان
٨٩١	إذا سجد أحدكم فليعتدل	٦٠	إذا خلص الله المؤمنين من النار وآمنوا
٨٨٥	إذا سجد العبد سجد معه سبعة آراب		إذا دخل أحدكم المسجد فلا يجلس حتى يركع
٢٥٨٩	إذا سرق العبد فبيعه ولو بنش	١٠١٢	ركعتين
٧٤٤	إذا سقيت مرارا فصلوا فيها	٧٧٣/٧٧٢	إذا دخل أحدكم المسجد فليسلم على النبي <small>ﷺ</small>
٢٥٧٢	إذا سكر فاجلدوه	١٠١٣	إذا دخل أحدكم المسجد فليصل ركعتين
٩٢١	إذا سلم الإمام فردوا عليه	١٨٧	إذا دخل أهل الجنة الجنة
٣٦٩٧	إذا سلم عليكم أحد من أهل الكتاب	٣٨٨٧	إذا دخل الرجل بيته فذكر الله عند دخوله
٤٢٢٣	إذا سمعت جيرانك يقولون : أن قد أحسنت	٣١٤٩	إذا دخل العشر وأراد أحدكم أن يضحى

رقم الحديث	أول الحديث	رقم الحديث	أول الحديث
١٠٢٧	إذا قام أحدكم إلى الصلاة فإن الرحمة تواجهه	٧٢٠	إذا صمتم النداء فقولوا كما يقول المؤذن
١٢٠٨	إذا قام أحدكم من الركعتين	٢٢٣٠	إذا سميت السكيل ، فكيله
١٣٧٢	١. إذا قام أحدكم من الليل	٣٤٢٧	إذا شرب أحدكم فلا يتنفس في الإناء
٣٧١٧	إذا قام أحدكم عن مجلسه ثم رجع	٤٩٩	إذا شربتم اللبن فضمضوا
١٠٥٢	إذا قرأ ابن آدم السجدة فسجد	٢٥٧٣	إذا شربوا الخمر فاجلدوهم
٨٤٧	إذا قرأ الإمام فأنصتوا	١٢٠٩	إذا شك أحدكم في التنتين والواحدة
٣٩١٧	إذا قرب الزمان لم تكدر وقيا المؤمن تكذب	١٢١٢	إذا شك أحدكم في الصلاة
١٣٧٦	إذا قضى أحدكم صلاته	١٢١٠	إذا شك أحدكم في صلاته
١٩٤	إذا قضى الله أمرا في السماء ضربت الملائكة	١٢٢٢	إذا صلى أحدكم فأحدث
١١١٠	إذا قلت لصاحبك : أنصت	١٢٠٤	إذا صلى أحدكم ولم يدر كم صلى
١٦٠/٤٤٧	إذا قمت إلى الصلاة فأسبغ الوضوء	٩٤٣	إذا صلى أحدكم فليجعل تلقاء وجهه شيئا
٤١٧١	إذا قمت في صلاتك فصل صلاة مودع	٩٥٤	إذا صلى أحدكم فليصل إلى سترة
٤٢٦٣	إذا كان أجل أحدكم بأرض أو ثبته إليه الحاجة	١٠٢١	إذا صليت فلا تفرق بين يديك
٩٥٥	إذا كان أحدكم يصلي فلا يدع أحدا يمر بين يديه	١١٢٢	إذا صليتم بعد الجمعة فصلوا أربعا
٢٥٢٠	إذا كان لإحدا كن مكاتب	١٤٩٧	إذا صليتم على الميت فأخلصوا له الدماء
١٦٥١	إذا كان النصف من شعبان	٩٠١	إذا صليتم ، فكان عند القعدة
١٠٩٢	إذا كان يوم الجمعة ، كان على كل باب	٢٣٣١	إذا ضاع للرجل متاع
١٦٩١	إذا كان يوم صوم أحدكم فلا يرفث	٤٠١٥	إذا ظهر فيكم ما ظهر في الأمم قبلكم
٤٣١٤	إذا كان يوم القيامة كنت إمام النبيين وخطيبهم	١٤٥٣	إذا عابن
١٦٤٢	إذا كانت أول ليلة من رمضان	٣١٠٥	إذا عطب منها شيء ، فخشيت عليه موتا فأنحرها
١٣٨٨	إذا كانت ليلة النصف من شعبان	٣٧١٥	إذا عطس أحدكم فليقل : الحمد لله
٣٧٧٥	إذا كنتم ثلاثة فلا يتناجى اثنان	٣٣٦٢	إذا علمت مرقة فأكثر ماءها
٣٩٥٣	إذا كثرت الخبث	٣٩٩٦	إذا فتحت عليكم خزائن فارس والروم
٣٩١٢	إذا لمب الشيطان بأحدكم في منامه	٩٠٩	إذا فرغ أحدكم من التشهد الأخير
٢٦٣	إذا لمن آخر هذه الأمة أولها	٨٧٧/٨٧٦	إذا قال الإمام : سمع الله لمن حمده
٤٢٧٠	إذا مات أحدكم عرض عليه مقعده بالنفثة والمشي	٢٥٦٨	إذا قال الرجل للرجل : ياخذت
		٣٧٩٤	إذا قال العبد : لا إله إلا الله
		٤٢٢٢	إذا قال حيرانك : قد أحسنت ، فقد أحسنت

رقم الحديث	أول الحديث	رقم الحديث	أول الحديث
٢٣٠١	أرأيت لو أن رجلاه خيل غمر محجلة بين ظهري خيل دهم ٤٣٠٦	٢٣٧٨	إذا مرّ أحدكم بمناط
٣٨١١	أربع أفضل الكلام	٤٨٠	إذا مرّ أحدكم في مسجدنا
٣١٤٤	أربع لا تجزى في الأضاحي	٤٧٩	إذا مس أحدكم ذكره فمليه الوضوء
٢٠٧١	أربع من النساء لاملأنة بينهن	٣٢٩٧	إذا مس أحدكم ذكره فليبرأ
٧-٣	أربعون عاما . ثم الأرض لك مصلى	١٧٦٣	إذا قام أحدكم وفي يدعرج غمر
٤٠٧٥	أربعون يوما يوم كسفة	١٣٧٠	إذا نزل الرجل يقوم فلا يصوم إلا بإذنهم
١٥٤	أرحم أمي بأسي أبو بكر	١٣٧٠	إذا نكس أحدكم فليرقد
١٩٠٠	أرسلتم معها من يني؟	١٣٨٣	إذا هم أحدكم بالأمر فليركع ركعتين
١٤٠٧	أرض المحشر والنشر	٣٢١٣	إذا وجدت فيه سهمك ولم تجد فيه شيئا غيره
١٥٤٣	أرضيه	٢٢٢٢	إذا وزنتم فأرجحوا
٢٦٣٨	أرضيتم؟	٣٢٧٧	إذا وضع الطعام فخذوا من حافته
٢٨٠١	أرواحهم كطير خضر تسرح في الجنة	٩٣٤/٩٣٣	إذا وضع العشاء وأقيمت الصلاة
٣٢٦١	أريد الصلاة؟	٢٢٧٣	إذا وضعت المائدة فلبأ كل مما يليه
٣٥٧٣	أزدة المؤمن إلى أنصاف ساقيه		إذا وضعت المائدة فلا يقوم رجل حتى ترفع المائدة
٢٨٠	إسباغ الوضوء شرط الإيمان	٣٢٩٥	
٤٢٧	إسباغ الوضوء على المسكاره	٣٥٠٥	إذا وقع الذباب في شرابكم
٧٧٦	إسباغ الوضوء عند المسكاره	٣١٧٩	إذا وقعت اللقمة من يد أحدكم
٤٠٧	أسبغ الوضوء وبالغ في الاستنشاق	٤٩٠	إذا وقعت الملاحم بمث الله بمثا من الوال
٤٤٨	أسبغ الوضوء وخلل بين الأصابع	٣٦٦/٣٦٥/٦٤/٣٦٣	إذا ولغ الكلب في إمام أحدكم
٢٨٢٦	أستودع الله دينك وأمانتك وخواتيم عملك	١٤٧٤	إذا ولي أحدكم أخاه فليحسن كفته
٢٨٢٥	أستودعك الله الذي لا تضيع ودائمه	١٣٩	إذنك على أن ترفع الحجاب
٤٢١٢	أمرع الخير ثوابا البر وصلة الرحم	١٨٧٠	إذنها سكونها
١٤٧٧	أسرعوا بالجنازة فإن تكفن سالحة فخير		أذهب الباس . رب الناس . واشف
	أسرف رجل على نفسه . فلما حضره الموت		أنت الشاق ٣٥٢٠/١٦١٩
	أوصى بنيه ٤٢٥٥	١٣٩٧	أرأيت لو كان يفتاء أحدكم نهر
١٤٥٨	أشمرنها إياه	٧٤٠	أرأكم ستشرفون مساجدكم بمدى
٣٩١٨	أصبت بمضا وأخطأت بمضا	٣٢٤	أرأهم قد فعلوها . استقبلوا بمقدق القبلة
		١٧٥٨	أرأيت لو كان على أحتك دين

رقم الحديث	أول الحديث	رقم الحديث	أول الحديث
٣٢٥٢	أفشوا السلام وأطمعوا الطعام	٢٣٤٣	أصبت وأحسنت
٤٠١١	أفضل الجهاد كلمة حق عند سلطان جائر	٢٧١١	أصبحت بخير - أحمد الله
٣٨٠٠	أفضل الذكر لا إله إلا الله	٦٧٢	أصبحوا بالصبح فإنه أعظم للأجر
٢٤٣	أفضل الصدقة أن يتعلم المرء المسلم علماً	٣٧٥٧	أصدق كلمة قالها الشاعر
٢٧٦٠	أفضل دينار ينفقه الرجل دينار ينفقه على عياله	١١٥٤	أصلاة الصبح مرتين ؟
٢١٢	أفضلكم من تعلم القرآن وعلمه	١١١٣/١١١٢	أصليت ؟
١٦٨١/١٦٨٠/١٦٧٩	أفطر الحاجم والمحجوم	١١١٤	أصليت ركعتين قبل أن تجي ؟
١٧٤٧	أفطر عندكم الصائمون	١٠٨٣	أصل الله عن الجمعة من كان قبلنا
٧٥٤	أفعل	١٦٧١	أطعم ستين مكيتنا
١٩٠	أفلا أبشرك بما لقي الله به أباك ؟	٣٣٠٨	أطيب اللحم لحم الظهر
١٤٢٠/١٤١٩	أفلاً أكون عبداً شكوراً ؟		أظنكم سمعتم أن أبا عبيدة قدم بشيء من
٢٥٣٧	إقامة حد من حدود الله خير من	٣٩٩٧	البحرين
٢٦٦٦	أنتك فلان ؟	١٦٧١	أعتق رقبة
٨٠٥	أقول : اللهم ابعده بيني وبين خطاياي	٢٥١٦	أعتقها ولدتها
٢٥٤٠	أقبعوا حدود الله في القريب والبعيد	٢٥٧٣	أعد الله لمن خرج في سبيله
٣٤٨	أكثر عذاب القبر من البول	٣١٥٣	أعد أضحكك
٣٢١٩	أكثر جنود الله لا آكله ولا أحرّمه	٢٥٦	أعد للقراء المرائين
٤٢٥٩	أكثرهم الموت ذكراً وأحسنهم لابنهم استمداداً	٢٧٢٠	أعط ابنتي سعد ثلثي ماله
١٦٢٧	أكثروا الصلاة على يوم الجمعة	٢٢٨٥	أعطه فإن خير الناس أحسنهم قضاء
٤٢٥٨	أكثروا ذكر هادم اللذات	١٨٨٩	أعطها ولو خاتماً من حديد
٢١٥٢	أكذب الناس الصباغون والصواغون	٢٤٤٣	أعطوا الأجير أجره قبل أن يجف عرقه
٣٦٧١	أكرموا أولادكم وأحسنوا آدابهم	٢٧٣٣	أعطوا ميراثه رجلاً من أهل قريته
٣٩٢٦	أكرم النمل وأحب القيد	٢١٤٣	أعظم الناس هم المؤمن
٣٢٣٣	أكل كل ذي ناب من السباع حرام	١٨٩٥	أعلنوا هذا النكاح واضربوا عليه بالفرجال
٢٣٧٦	أكلٌ ولذاتٌ نخلته ؟	٤٢٣٦	أعمار أمتي ما بين الستين إلى السبعين
١٢١٤/١٢١٣	أكا يقول ذو اليمين ؟	٢٩٨	أعوذ بالله من الخبث والخبائث
١٥٣٣	ألا أذتموني بها ؟	١٣٥٢	أعوذ بالله من النار ، وويل لأهل النار
٣٩٧٣	ألا أخبرك برأس الأمر وعموده ونوره سنامه	٣٥٢٥	أعوذ بكلمات الله التامة

رقم الحديث	أول الحديث	رقم الحديث	أول الحديث
٩٩٢	ألا تصقون كما نصف الملائكة عند ربها ؟	٣٩٧٣	ألا أخبرك بملاك ذلك كله ؟
٢٨٣١	ألا تطبخوا فيها ؟	٤١١٥	ألا أخبرك عن ملوك الجنة ؟
٢٠١	ألا رجل يحملني إلى قومه ؟	١٩٣٦	ألا أخبركم بالتيس الستار ؟
٢٧٨٤	ألا قلت : خذها مني وأنا النلام الأنصاري ؟	٩٢٧	ألا أخبركم بأمر إذا فعلتموه أدركتم من قبلكم ؟
٣٦٠٣	ألا كسوتها مضع أهلك ؟	٤٢٠٤	ألا أخبركم بما هو أخوف عليكم عندي ؟
٢٦٧٠	ألا لا يجني أم على ولد	٣٩٧٣	ألا أدلك على أبواب الخير ؟ الصوم جنة
٢٦٦٩	ألا لا يجني جان على نفسه	٣٨٠٧	ألا أدلك على غراس خير لك من هذا ؟
٣٢٩٦	ألا لا بلون امرؤ إلا نفسه	٣٨٢٥	ألا أدلك على كنوز الجنة ؟
٤٠٠٧	ألا لا يمتن رجلا هبة الناس	٧٧٦/٤٢٧	ألا أدلكم على ما يكفر الله به الخطايا
٢٣٤	ألا ليلغ الشاهد النائب	٣٦٦٧	ألا أدلكم على أفضل الصدقة ؟
١٩٨٣	إلام يجلد أحدكم امرأته جلد الأمة ؟	٣٥٢٤	ألا أريك بركة جاء بها جبريل ؟
٢٤٥٦	ألا منعها أحدكم أخاه ؟	٣٧٨٥	ألا أعلمك أعظم سورة في القرآن ؟
٤٣٢٢	ألا مشمر للجنة ؟ فإن الجنة لا خطر لها	٢٤٢٦	أولئك خيار الناس
١١٢٧	ألا هل عسى أحدكم أن يتخذ الضبة ؟	٤١١٦	ألا أنبئكم بأهل الجنة ، كل ضعيف متضعف
٣٠٥٧	ألا وإن أموالكم ودماءكم عليكم حرام	٤١١٩	ألا أنبئكم بخياركم
٩٦١	ألا يحشى الذي يرفع رأسه قبل الإمام	٣٧٩٠	ألا أنبئكم بخير أعمالكم
٤٠٧٤	إلى هذا ينتهي فرحى . هذه طيبة	٣٩٣١	ألا إن أكرم الأيام يومكم هذا
١٤٣٢	ألزيم نعليك قدسيك	٢٩٧٧	ألا إن العمرة قد دخلت
١١٦	أست أول بكل مؤمن من نفسه ؟	٧٤٢	ألا إن العيش عيش الآخرة
١١٦	أست أول بالؤمنين من أنفسهم ؟	٢٨٧٣	ألا إنه ينصب لكل غادر نواء وم القيامة
٣١٠٩	إلا الإذخر	٩٣	ألا إنى أرى إلى كل خليل من خلقه
٣٣٦٥	ألم أكن نهيتكم عن أكل هذه الشجرة ؟	٣٩٤٤	ألا إنى فرطكم على الحوض
٤٢٨١	ألم تسمعه يقول : ثم تنجى الذين اتقوا ؟	٢٨٩٧	ألا تبايعون رسول الله ؟
٣٩٢٥	أليس قد مكث هذا بعده سنة ؟	٤٠١٠	ألا تجدوني بأعاجيب ما رأيتم بأرض الحبشة ؟
٢٣٧٥	أليس يسرك أن يكونوا لك في البر سواء ؟	١١٥	ألا أرضى أن تكون مني بمنزلة هرون من موسى ؟
٢٦٩٠	أما إنه إن كان صادقاً ثم قتلته	١٦٢١	ألا أرضى أن تكونى سيدة نساء المؤمنين ؟
٣٥١٨	أما إنه لو قال حين أمسى : أعوذ بكلمات الله	١٣٧٨	ألا ترى إلى بيتي ؟
٣٢٦٤	أما إنه لو كان قال : بسم الله		ألا تستحيون ؟ إن ملائكة الله يمشون على

رقم الحديث	أول الحديث	رقم الحديث	أول الحديث
٦٤/٦٣	أن تمبدا الله كأنك تراه	٢٩٣٧	أما تريدن الحج ؟
٦٤	أن تمبدا الله ولا تشرك به شيئا	٢١١٨	أما والله ! إن كنت لأعرفها لكم
٢٨٦٧	أن تمبداوا الله ولا تشركوا به شيئا	٨٨٤	أمرت أن أسجد على سبع
٦٣	أن تلدا الأمة ربها	٨٨٣	أمرت أن أسجد على سبعة أعظم
١٨٥٠	أن يطعمها إذا طعم ، وأن يكسوها إذا اكتسى		أمرت أن أقاتل الناس حتى يشهدوا أن
١٢٥٨	أن يكون الإمام يصلى بطائفة معه		لا إله إلا الله ٧٢/٧١
٢١٥٨	إن أخذتها أخذت بطائفة من نار		أمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا :
٢٥٢٢	إن اعتقتهما فابدئي بالرجل قبل المرأة		لا إله إلا الله ٩٢٧/٩٢٨
٢٨٦١	إن أمر عليكم عبد حبشي مجذع	١٠٤٠	أمرت أن لا أكف شعرا
٢٠٢٧	إن تفعل فقد مضى أجلها	٣١٧٧	أمرير الدم بما شئت
٣٩٥٨	إن خشيت أن يبهرك شمع السيف	٣٧٧٧	أمسك بنصالحا
٢١٥٨	إن سرك أن تطلو ق بها طوقا من نار	٥٧٧	أما أنا فأحثو على رأسى ثلاثا
١٣٨٥	إن شئت أحرقت لك ، وهو خير	٤٧٥	أما أنا فأفيض على رأسى ثلاث أكف
٢٣٩٦	إن شئت حبست أصلها وتصدقت بها	١٢٠٢	أما أنت يا أبا بكر فأخذت بالوثق
١٥١٢	إن شئت دعوت الله تعالى فأسمحك صوته	٤١٠٩	أما أهل النار الذين هم أهلها فلا يموتون
١٦٦٢	إن شئت فصم ، وإن شئت فأفطر	٤٥	أما بعد . فإن خير الأمور كتاب الله
٧٥٢	إن شئتم نعم ههنا		أما بعد . فإنى قد أنكحت أبا العاص بن الربيع ١٩٩٩
٣٧٤٤	إن كان أحدكم مادحا أخاه فليقل :	١٣٧٥	أما صلاة الرجل في بيته فنور
٢٤٧١	إن كان شيئا من أمر دنياكم فشانكم به	٣٢٠٧	أما ما ذكرت أنكم في أرض أهل كتاب
٣٤٧٦	إن كان في شيء مما تداوون به خير ، فالهجمة	١٨٦٩	أما معاوية فرجل ترب
٢٤٢٦	إن كان عندك تمر فأقرضينا		أما نقصان العقل فشهادة امرأتين تعدل شهادة
٣٤٣٢	إن كان عندك ماء بات في شئ	٤٠٠٣	رجل
١٩٩٤	إن كان ، ففي الفرس والمرأة والسكن	١٨٩٧	أما هذا فلا تقولوه . لا يعلم ما في غد إلا الله
١٢٤٠	إن كدتم أن تفعلوا فعل الروم	٤٠٥٨	أمتي على خمس طبقات
١٠٢٦	إن كنت فاعلا فرة واحدة	٣٦٥٨	أمك ثم أمك ثم أباك ثم الأذى فالأذى
٧٦٨	إن لم تجدوا إلا مراضى النعم وأعطان الإبل	١٩٧٦	أسيطى عنه الأذى
٣٦٧٦	إن تزتم بقوم فأمرؤا لكم بما يبئى للضيف	٦٣	أن تؤمن بالله وملائكته
٢٠٢٨	إن وجدت زوجا صالحا فتروجى	٦٤	أن تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله



رقم الحديث	أول الحديث	رقم الحديث	أول الحديث
٣٩٦٩	إن أحدكم ليشكل بالكلمة من رضوان الله	٣٧٠٩	أنا . أنا ؟ ( منكر ا على من قالها )
٣٦٢٥	إن أحسن ما اختصبت به لهذا السواد	٢٤١٥	أنا أولى بالمؤمنين من أنفسهم
٣٥٦٨	إن أحسن ما زرتهم الله به في قبوركم	١٥٨٦	أنا بريء ممن خلق وسلط
٣٦٢٢	إن أحسن ما غيرتم به الشيب الخناء والكم	١٥٢٣	أنا بين خيرتين : استغفر لهم أو لا تستغفر لهم
١٩٥٤	إن أحق الشرط أن يُوفى به	١٤٥	أنا سقم لن سالم
٧١٧	إن أبا صداء قد أذن	٤٣٠٨	أنا سيد ولد آدم ولا فخر
٢٤٣٣	إن أذاك محتبس بدبته	١٥١٤	أنا شهيد على هؤلاء
١٥٣٦/١٥٣٥	إن أذاك التجاشي قد مات	٢٦٣٤	أنا وارث من لا وارث له
٤٢٠٥/٢٥٦٣	إن أخوف ما أخوف على أسى الإثراء بالله	٢٠٦٢	أنت بذلك
١٤٤٩	إن أرواح المؤمنين في طير خضر	٢٧٧٦	أنت من الأولين
٢١٥١	إن أصحاب الصور يعدون يوم القيامة	١٢١	أنت منى بمنزلة هرون من موسى
٢١٣٧	إن أطيب ما أكل الرجل من كسبه	٢٢٩١	أنت ومالك لأبيك
٢٢٩٠	إن أطيب ما أكلتم من كسبكم	٤٣٠٦	أنتم أصحابي . وإخواني الذين يأتون بعدي
٣٧٦١	إن أعظم الناس فربة رجلٌ هاجى رجلا	٢٣٢٨	أنشدتكم بالله الذي أنزل التوراة على موسى
٣٦٨٢	إن أعف الناس قلة أهل الإيمان	٣٣٢٧	أنشدك بالذي أنزل التوراة على موسى
٤١١٧	إن أغبط الناس عندي مؤمن خفيف الحاذ	٢٥٥٨	أنشدك بالله الذي أنزل التوراة على موسى
٣٣٥١	إن أكثر الناس شيا في الدنيا	٦٢٢	أنمت لك الكرسف
٣٩٣٠	إن الأرض لتقبل من هو شر منه	٦٣٧	أنفست ؟
٣٩٨٨/٣٩٨٧	إن الإسلام بدأ غريبا وسيعود غريبا	٢٥٢٣	أنفها عند أهلها وأغلاها ثنا
٤٠٥٣	إن الأمانة نزلت في جذر قلوب الرجال	١٦١١	إن آل جعفر قد شغلوا بشأن ميتهم
١٩٠٠	إن الأنصار قوم فيهم غزل	٣٠٦١	إن آية ما بيننا وبين المنافقين
٣١١١	إن الإيمان ليأزر إلى المدينة	١١٥٧	إن أبواب السماء تفتح إذا زالت الشمس
٢١٤٦	إن التجار يمشون يوم القيامة فجارا	١٥١٢	إن إتمام رضاعه في الجنة
٣١٤٠	إن الجذع يوفى بما توفى منه الثنية	٧٩٧	إن أثقل الصلاة على المنافقين صلاة العشاء
٣٢٢١	إن الجراد نثرة الحوت في البحر	٣١١٥	إن أهدأ مجننا ونحيه
٥٨	إن الحياء شعبة من الإيمان	٢٨١	إن أحدكم إذا توضأ فأحسن الوضوء
٣٩٩٥	إن الخير لا يأتي إلا بخير	٧٩٩	إن أحدكم إذا دخل المسجد
٤٠٧٢	إن الدجال يخرج من أرض بالشرق	٧٦٣	إن أحدكم إذا كان في الصلاة كان الله قبل وجهه
٣٨٢٨	إن الدعاء هو العبادة		

رقم الحديث	أول الحديث	رقم الحديث	أول الحديث
١٤٩	إن الله أمر في بحب أربعة	٤٠٠٠	إن الدنيا خضرة حلوة
٤٢١٤	إن الله أوحى إلى أن تواضعوا	٢٤٣٥	إن الدين يقضى من صاحبه يوم القيامة
	إن الله تبارك وتعالى يقول : يا عبادي !	٣٩٠٧	إن الرؤيا ثلاث : منها أهوئيل من الشيطان
٤٢٥٧	كلكم مذنب	١٠٢٣	إن الرجل إذا قام يصلي أقبل الله عليه
٢٠٤٣	إن الله تجاوز لي عن أمتي الخطأ والنسيان	١٦١٤	إن الرجل إذا مات في غير مولده
٢٠٤٠	إن الله تجاوز لأمتي عما حدثت به أنفسها	٣٦٦٠	إن الرجل لترفع درجته في الجنة
٢٠٤٤	إن الله تجاوز لأمتي عما توسوس به صدورها	٣٩٧٠	إن الرجل ليتكلم بالكلمة من سخط الله
٢٧٠٩	إن الله تصدق عليكم عند وفاتكم	٢٧٠٤	إن الرجل ليعمل بعمل أهل الجنة
٣٠٢٤	إن الله تطول عليكم في جمعكم هذا	٣٥٣٠	إن الرقي والتائم والتولة شرك
٣٢٦٣	إن الله جعلني عبداً كريماً	١٤٥٤	إن الروح إذا قبض تبعه البصر
	إن الله حرم على الأرض أن تأكل أجساد	١٦٠٨	إن السقط ليراعم ربه
الأنبياء. ١٦٣٦		١٢٥٣	إن الشمس تطلع بين قرني الشيطان
٣٦٨٩/٣٦٨٨	إن الله رفيق يحب الرفق	١٢٦٣	إن الشمس والقمر آيتان من آيات الله
٤٠٥٤	إن الله عز وجل إذا أراد أن يهلك عبداً	١٢٦١	إن الشمس والقمر لا ينكسفان لموت أحد من الناس
٤٢٤٧	إن الله عز وجل أفرح بتوبة أحدكم منه بضائه	١٢١٦	إن الشيطان يأتي أحدكم في صلاته
٤١٧٩	إن الله عز وجل أوحى إلى أن تواضعوا	١٧٧٩	إن الشيطان يجري من ابن آدم
٣١٧٠	إن الله عز وجل كتب الإحسان على كل شيء	١٢١٧	إن الشيطان يدخل بين ابن آدم ونفسه
	إن الله عز وجل لما خلق الخلق كتب بيده	٣٠٧٤	إن الصفا والمروة من شعائر الله بدأ بما بدأ الله به
٤٢٩٥	على نفسه	٢٨٣	إن العبد إذا توضأ فمسل يديه
٤٢٥٣	إن الله عز وجل ليقبل توبة العبد ما لم يذغر	٤٢٠٠	إن العبد إذا صلي في الملاية فأحسن
٣٧٩٢	إن الله عز وجل يقول : أنا مع عبدي	٤١٦٣	إن العبد ليؤجر في نفقته كلها ، إلا في التراب
٣٧١٤/٣٧١٣	إن الله قد أعطى كل ذي حق حقه	٤٢٦٧	إن القبر أول منازل الآخرة
	إن الله قد حرم على الأرض أن تأكل	٣٨٣٤	إن القلوب بين إصبعين من أصابع الرحمن
أجساد الأنبياء. ١٠٨٥		٤٣٢٢	إن الكافر ليعظم حتى إن ضره لأعظم من أحد
٢٧١٢	إن الله قسم لكل وارث نصيبه من الميراث	٦٨٥	إن الذي تفرته صلاة العصر
٢٨١١	إن الله ليدخل بالسهم الواحد الثلاثة	٣٥٦٩	إن الذي يمر توبه من الخيلاء
٤٠١٧	إن الله ليسأل العبد يوم القيامة	٣٤١٣	إن الذي يشرب في إناء الفضة
٢٠٠	إن الله ليضحك إلى ثلاثة	١٤١	إن الله اتخذني خليلاً كما اتخذ إبراهيم
١٣٩٠	إن الله ليطلع في ليلة النصف من شعبان		

رقم الحديث	أول الحديث	رقم الحديث	أول الحديث
	إن الميت يصير إلى القبر . فيجلس الرجل الصالح	٢٣١٢	إن الله مع القاضي مالم يجز
٤٢٦٨	في قبره	٢٢٠٠	إن الله هو المستر القابض الباسط
٤٠٠٥	إن الناس إذا رأوا المنكر لا يغيرونه	١١٧٠	إن الله وتر يحب الوتر
٦٩٣/٦٩٢	إن الناس قد سلوا وناموا	٢١٦٧	إن الله ورسوله حرم بيع الخمر والميتة
٢٤٩	إن الناس لكم تبع	١٠٨	إن الله وضع الحق على لسان عمر
١٠٩٤	إن الناس يجلسون من الله يوم القيامة	٢٠٤٥	إن الله وضع عن أمي الخطأ والنسيان
١٥٣٤	إن النجاشي قد مات	٩٩٩/٩٩٧	إن الله وملائكته يصلون على الصف الأول
٢١٢٣	إن النذر لا يأتي ابن آدم بشيء . إلا ما قدر له	٩٩٥	إن الله وملائكته يصلون على الذين يصلون الصفوف
٣٩٣٨	إن النية لا تحل	١٠٠٥	إن الله وملائكته يصلون على ميامن الصفوف
٣٦٦٦	إن الولد مبخلة مجبنة	١٩٢٤	إن الله لا يستحي من الحق
٣٦٢٠	إن اليهود والنصارى لا يصبغون	٤٢٩٧	إن الله لا يمتدب من عباده إلا المارد التمرد
	إن أمة من بني إسرائيل مسخت دواب في	٥٢	إن الله لا يقبض العلم انتزاعا
٣٢٣٨	الأرض	١٩٦/١٩٥	إن الله لا ينالم
٣٩٥٠	إن أمي لا تجتمع على ضلالة	٤١٤٣	إن الله لا ينظر إلى صوركم وأموالكم
٢٥٥	إن أناسا من أمي سيتفقون في الدين	٤١٢١	إن الله يحب عبده المؤمن الفقير الغني
	إن أناسا يزعمون أن الشمس والقمر لا ينكسفان	٢١٨	إن الله يرفع بهذا الكتاب أقواما
١٢٦٢	إلا الموت عظيم	١٩١	إن الله يضحك إلى رجلين
٤٣٣٦	إن أهل الجنة إذا دخلوها زلوا فيها بفضل أعمالهم	٢٠٦٧	إن الله يعلم إن أحدا كاذب
٩٦	إن أهل الدرجات العلى يرام من أسفل منهم	٤٠١٨	إن الله يعلى للظالم فإذا أخفه لم يفلته
١٤٢٥	إن أول ما يحاسب به العبد السلم يوم القيامة	١٣٦٧	إن الله يمهل حتى إذا ذهب من الليل نصفه
٢٢٩٢	إن أولادكم من أطيب كسبكم	١٣٨٩	إن الله ينزل ليلة النصف من شعبان
٢٧٦٥	إن بالدينة رجالا ما قطعتم واديا	٢٠٩٤	إن الله ينهاكم أن تحلفوا بآبائكم
٢٧٦٤	إن بالدينة لقوما ما سرتهم من مسير	٣٦٦١	إن الله يوصيكم بأمهاتكم
١٧٠	إن بعدى من أمي . . . قوما يقرؤون القرآن		إن المؤمن إذا أذنب كانت نكته سوداء
٣٩٩٣	إن بني إسرائيل افترقت على إحدى وسبعين فرقة	٤٢٤٤	في قلبه
٢٨٧١	إن بني إسرائيل كانت تسومهم أنبياءهم	٦٤٥	إن المسجد لا يحل لجنب ولا لحائض
٤٠٠٦	إن بني إسرائيل لما وقع منهم التقص	٥٣٥	إن السلم لا يتنجس
١٩٩٨	إن بني هشام بن المغيرة استأذنون	٣٦٥٠	إن الملائكة لا تدخل بيتا فيه كلب ولا صورة

رقم الحديث	أول الحديث	رقم الحديث	أول الحديث
٤١٨٨	إن فيك خصلتين يجهما الله : الحلم والأناة	٣٩٦١	إن بين يدي الساعة فتنا كقطع الليل
٢٩٥٣	إن قومكم غذا سيرونكم	٣٩٥٩	إن بين يدي الساعة لمرجا
٧٨٣	إن لك ما احتسبت	٥٩٧	إن تحت كل شجرة جنابة
٤١٨٢	إن لكل دين خلفا خلق الإسلام الحياء	٣٦٩٦	إن جبرائيل قرأ عليك السلام
١٩١٦	إن للثيب ثلاثا وللبكر سبعا	٢٣٠٢	إن حوضي لأبعد من أية إلى عدن
١٥٩٠	إن للزوج من المرأة لشعبة	٤٣٠٣	إن حوضي ما بين عدن إلى أية أشد بياض من اللبن
١٧٥٣	إن للصائم عند فطره دعوة ما ترد	٢٤٢٣	إن خيركم أحاسنكم قضاء
٢١٥	إن لله أهلين من الناس	٣٠٧٤	إن دماءكم وأموالكم عليكم حرام
٣٨٦١/٣٨٦٠	إن لله تسعة وتسعين اسما، مائة إلا واحدا	٣٥٠٠	إن ذلك ليس بشفاء، ولكنه داء
١٦٤٣	إن لله عند كل فطر عتقاء	٣٨٦٥	إن ربكم حيي كريم
١٥٨٨	إن لله ما أخذ وله ما أعطى	٢٤٢٠	إن رجلا مات تقيل له : ما علمت ؟
	إن لله مائة رحمة ، قسم منها رحمة بين جميع	٣٧٨٦	إن سورة في القرآن ثلاثون آية
٤٢٩٣	الجلالين	٣٤٧٢	إن شدة الحر من فيح جهنم
٤٢١	إن للوضوء شيطانا	٤٣١٠	إن شفاعتي يوم القيامة لأهل الكباثر من أمي
٥٠١	إن له دسما	٢٨٠٤/٢٨٠٣	إن شهداء أمي إذا قليل
١٥١١	إن له مرضعا في الجنة	٢٨٤٨	إن صاحبكم غل في سبيل الله
٣١٨٣	إن لها أوابد كأوابد الوحش	٧٠٦	إن صاحبكم قد رأى رؤيا ، فأخرج مع بلال
٤٣٠١	إن لي حوضا ما بين الكعبة وبيت المقدس	٤٢٧٣	إن صاحبي الصور بأيديهما قرنان
٢٣٨٤	إن مثل الذي يعود في عطيته	٣٢٥٥	إن طعام الواحد يكفي الاثنين
٩٢	إن مجوس هذه الأمة المكذبون بأقدار الله	٢٦٢٢	إن عبدا قتل تسعة وتسعين نفسا
٣١٦٤	إن مع القلام عقيقة	٣٨٠١	إن عبدا من عباد الله قال : يارب ا
٤١٨٣	إن مما أدرك الناس من كلام النبوة الأولى	٣٩١٩	إن عبد الله رجل صالح لو كان
٣٨٠٩	إن مما تذكرون من جلال الله التسييح والتهليل	٣٠١٣	إن عدو الله إبليس ، لما علم أن الله عز وجل
٢٤٢	إن مما يلحق المؤمن من عمله وحسناته	٤١٢٣	إن فقراء المهاجرين يدخلون الجنة قبل أغنيائهم
١٣٣٩	إن من أحسن الناس صوتا بالقرآن	١١٣٧	إن في الجمعة ساعة
	إن من أشراط الساعة أن تتأثروا قوما عراض	١٦٤٠	إن في الجنة بابا يقال له الريان
٢٠٩٨	الوجوه	٤٣٣٥	إن في الجنة شجرة يسير الراكب في ظلها
٤٠٤٥	إن من أشراط الساعة أن يرفع العلم	٣٤٤٧	إن في الحبة السوداء شفاء من كل داء

رقم الحديث	أول الحديث	رقم الحديث	أول الحديث
٤٢٩٢	إن هذه الأمة مرحومة . عذابها بأيديها	٢٦٨١	إن من أعف الناس قتلة أهل الإيمان
٣٤٤٩	إن هذه الحبة السوداء شفاء من كل داء	١٦٣٦/١٠٨٥	إن من أفضل أيامكم يوم الجمعة
٢٦٦	إن هذه الحشوش محضرة	٩٦٤	إن من الجفاء أن يكثر الرجل مسح جبهته
٦٢٦	إن هذه ليست بالحبيضة	٣٣٧٩	إن من الخنطة خرا .
٣٥٩٥	إن هذين حرام على ذكور أمي	٣٣٥٢	إن من السرف أن تأكل كل ما اشتبهت
٣٥٩٧	إن هذين محرم على ذكور أمي		إن من السنة أن يخرج الرجل مع ضيفه إلى باب
٤٠٨٠	إن يأجوج ومأجوج يحفرون كل يوم	٣٣٥٨	الدار
٣٩٨٩	إن يسير الرياء شرك	٣٧٥٦	إن من الشر حكما
١٧٤٠	إن يوم الاثنين والخميس يغفر الله فيهما	٣٧٥٥	إن من الشر لحكمة
١٠٨٤	إن يوم الجمعة سيد الأيام	٢٣٧	إن من الناس مفاتيح للخير
٤٠٨٢	إنما أهل بيت اختار الله لنا الآخرة على الدنيا		إن من أمي من يدخل الجنة بشفاعته، أكثر
٣٦٤٠	إنما قد امطنعنا خاتما	٤٣٢٣	من مضر
٢٨٣٢	إنما لا نستعين بشرك	٤٠٧٧	إن من فتنة أن يأمر السماء أن تمطر فتطر
١٧٨٣	إنك تأتي قوما أهل كتاب، فدعهم إلى شهادة	٤٠٧٠	إن من قبل مغرب الشمس بابا مفتوحا
١٠١٨	إنك سلت على آتفا وأنا أصلي	٤١٦٦	إن من قلب ابن آدم بكل واد شعبة
٤١٠٣	إنك لملك تدرك أموالا تقسم بين أقوام	٤٠٥١	إن من ورائكم أياما
٢٣١٧	إنكم تختصمون إلي وإنما أنا بشر	٢٤٤٤	إن موسى أجر نفسه ثمانين سنين
١٧٧	إنكم سترون ركنكم		إن ناركم هذه جزء من سبعين جزءا من نار جهنم
٤٠٢٩	إنكم لا تدرون ، لعلكم أن تبتلوا	٣٢٢٥	إن نبيا من الأنبياء قرسته نحلة
١٧٩	إنكم لا تضارون في رؤيته	٢٦٣٨	إن هؤلاء اللبثيين أموي
	إنكم وفيتم سبعين أمة، أنتم خيرها وأكرمها	٢٣٨	إن هذا الخير خزائن
٤٢٨٨	على الله	١٦٤٤	إن هذا الشهر قد حضركم
٢٨٨١	إنما أرى بنى هاشم وبنى المطلب شيئا واحدا	١٣٣٧	إن هذا القرآن نزل بحزن
٢٠٧٥	إنما أشفع	٢٩٦٣	إن هذا أمر كتبه الله على بنات آدم
٤٢٢٧	إنما الأعمال بالنيات ولكل امرئ ما نوى	٣٧١٣	إن هذا حمد الله . وإن هذا لم يحمد الله
٤١٩٩	إنما الأعمال كالوعاء، إذا طاب أسفله طاب أعلاه	٢٦٣٩	إن هذا ليقول بقول شاعر
٢١٨٥	إنما البيع عند تراض	١٠٩٨	إن هذا يوم عيد
٢١٠٣	إنما الحلف حنث أو ندم	٢٣٠٣	إن هذه الإبل لأهل بيت من المسلمين

رقم الحديث	أول الحديث	رقم الحديث	أول الحديث
١٩٤٩	إنه عمك . فلياج عليك	١٨٥٥	إنما الدنيا متاع
٢١١٦	إنه لا هجرة	٢٢٥٧	إنما الربا في النسب
٣٨٥٩	إنه لا ينبغي لك باعاشة ا	١٥٩٦	إنما الصبر عند الصدمة الأولى
٤٠٧٧	إنه لم تكن فتنة في الأرض منذ فرأى الله ذرية آدم ٤٠٧٧	٢١٢٠	إنما اليمين على نية المستحلف
	إنه لم يكن نبي من قبلي الا كان حقا عليه أن	٥٥١	إنما أمرت بالمشح
٣٩٥٦	يدل أمته		إنما أنا بشر ، ولعل أحدكم أن يكون ألحن
٣٥٠	إنه لم يعنى من أن أرد عليك	٢٣١٨	بمحجته من بعض
٣٠٩٠	إنه ليس بنا رد عليك	١٢٠٣	إنما أنا بشر ، أنسى كما تنسون
٣٣٦٠	إنه ليس لي أن أدخل بيتا مزوتا	٣١٣	إنما أنا لكم مثل الوالد
٢٣٩	إنه ليستغفر للعالم من في السموات	١٢٣٩/١٢٣٨/١٢٣٧/٨٤٦	إنما جعل الإمام ليؤتم به
١٨١٠	إنه من غل فيها بعيرا أو شاة	٤٢٦٤	إنما ذاك عند موته . إذا بشر برحمة الله ومغفرته
١٣٢٧	إنه من قام مع الإمام حتى ينصرف	٦٢٠	إنما ذلك عرق . فانظري إذا جاء قرؤك
١٩٣٨	لأنها ابنة أخي من الرضاعة	٥٦٩	إنما كان يسكنيك
٣٩٦١	لأنها ستكون فتنة وفرقة واختلاف	٤٢٧١	إنما نسمة المؤمن طائر يملق في شجر الجنة
٤٦٠	لأنها لا تم صلاة أحدكم حتى يسبغ الوضوء	٣٧٧٠	إنما هذه النار عدو لكم
٣٢٢٦/١٧	لأنها لا تصيد حينها ولا تنكى عدوا	٣٦	إنما هما اثنتان الكلام والهدى
٣٢٢٧	لأنها لا تقتل الصيد ولا تنكى العدو	٢٤٧٠	إنما هو الظن . إن كان يفتي شيئا فاصنوه
٣٦٧	لأنها ليست بنجس . هي من الطوائف	٤٨٤	إنما هو جذية منك
٣٤٧٤	لأنها من فيح جهنم (الحقى)	٦٤٤	إنما هي عرق أو عروق
٣٤٩/٣٤٧	لأنها ما يعذبان وما يعذبان في كبير	٤٢٢٩	إنما يبعث الناس على نياتهم
٣٠٤٥	لأنهم لم يشكوا	٢٤٤٩	إنما يزرع ثلاثة : رجل له أرض
٤٠٦٥	لأنهم يمشون على نياتهم	٢١٢٢	إنما يستخرج به من اللثيم
١٣٦٤	إني أخشى عليك أن يطول عليك الزمان	٦٠٣	إنما بكفيك أن تحي عليه
٤١٩٠	إني أرى مالا ترون وأسمع مالا تسمعون	٣٥٩١	إنما يلبس هذه من لا خلاق له في الآخرة
١٧٦٦	إني أريت ليلة القدر فأنسيتها	٧١٠	إنه أرفع لصوتك
٨٤٨	إني أقول : مالي أنازع القرآن	٢٤٨	إنه سيأتيكم أقوام من بعدى
٢٦٣٨	إني خاطب على الناس وخبرهم برضاكم	١٣٤٥	إنه طرا على حزبي من القرآن
١٢٢٠	إني خرجت اليكم جنبا	١٩٤٨	إنه عمك . فأذني له

رقم الحديث	أول الحديث	رقم الحديث	أول الحديث
١٥٥٩	أوسعوا له . أو سح الله عليه	٣٠٦٤	إلى دخلت الكعبة ووددت أني لم أكن فملت
٣٦٥٧	أوصى امرأاً بأمة	٣٦٩٩	إلى راكب غدا إلى اليهود
٢٧٧١	أوصيك بتقوى الله والتكبير على كل شرف	١٧٠١	إلى صائم
	أو غير ذلك بإعاشة ؟ إن الله خلق للجنة أهلاً ٨٢	٣٩٥١	إلى صليت صلاة رغبة ورهبة
٢١٣١/٢١٣٠	أوف بنفرك	٩٦٢	إلى قد بدت . فإذا ركعت فاركعوا
٢٨٧١	أوفوا ببيمة الأول فالأول	١٧٩٠	إلى قد عفوت عنكم عن صدقة الخيل والرقيق
٤٣٢٠	أوقدت النار ألف سنة فابيضت	٣٤٠٦	إلى كنت نهيتكم عن نبيذ الأوعية
١٠٤٧	أو كلكم يجد ثوبين ؟	٩٧	إلى لا أدري ما قدر بقائي فيكم
٤٠٦٩	أول الآيات خروجاً طلوع الشمس من مغربها	٢٩٨٠	إلى لأبركم وأصدقكم
٤٣٣٣	أول زمرة تدخل الجنة على صورة القمر	٦٨٩	إلى لأدخل في الصلاة وأنى أريد إخطالها
١٤٢٦	أول ما يحاسب به العبد يوم القيامة صلاته	٢٢٠١	إلى لأرجو أن أفرقكم
٢٦١٧/٢٦١٥	أول ما يقضى بين الناس يوم القيامة	٤٢٨١	إلى لأرجو أن لا يدخل النار أحد
١٠٤	أول من يضافحه الحق عمر	٣٨١٦/٣٨١٥	إلى لأستغفر الله وأنوب إليه
٣٨٣٦	أوليس قد جمعت لكم الأمر ؟	٩٩٠	إلى لأسمع بكاء الصبي فأتجوّز في الصلاة
٢١٥٦	أو ما علمت أنها رقية	٤٢٢٠	إلى لأعرف كلمة لو أخذ الناس بها لكفهم
٦٩٧	أى بلال أ	٤٣٣٩	إلى لأعلم آخر أهل النار خروجاً منها
٣٠١٣	أى رب ! إن شئت أعطيت الظالم من الجنة	٣٧٩٥	إلى لأعلم كلمة لا يقولها العبد عند موته . . .
٣٧٨٢	أيجب أحداكم إذا رجع إلى أهله أن يجد فيه	٩٩١	إلى لأقوم في الصلاة وأنا أريد أن أطول فيها
١٤٢٧	أيجز أحداكم - إذا صلى - أن يتقدم	٣٠٤٦	إلى لبنت رأسي وقلدت هدي
٤٠١٢	أين السائل ؟	٣٦٣٦	إلى لم أنه عنه . وهذا أحسن
٦٦٧	أين السائل عن وقت الصلاة ؟	٣١٢١	إلى وجهت وجهي الذي فطر السموات والأرض
٣٨١٧	أين أنت من الاستغفار ؟	١٩٠٠	أهديم الفتاة ؟
٧٥٤	أين تحب أن أصلي لك من بينك ؟	٣١٩٥	أهريقوا ما فيها واكسروها
١٣٣٨	أين كنت ؟	٤٢٨٩	أهل الجنة عشرون ومائة صف
٥٣٤	أين كنت يا أبا هريرة ؟	٤٢٢٤	أهل الجنة من ملائكة الله أذنيه من ثناء الناس خيراً
٢٢٦٤	أينقص الرطب إذا يبس ؟	٢٩٣٨	أهلنى واشترطى أن عملى حيث حبستنى
٢٨٩١	أى ثنية هذه ؟	١١٨٩	أوتروا قبل أن تصبحوا
١٢٠٢	أى حين توتر ؟	٣٩٢٣	أوجمت ابني . رحلك الله

رقم الحديث	أول الحديث	رقم الحديث	أول الحديث
٢١٤٤	أيها الناس ! اتقوا الله وأجلوا في الطلب	٢٨٩١	أى واد هذا ؟
٣٨٩٩	أيها الناس ! إنه لم يبق من مبشرات النبوة إلا ٣٨٩٩	٣٠٥٨	أى يوم هذا ؟
٢٥٤٧	أيها الناس ! إنما هلك الذين من قبلكم	٣١٨١/٣١٨٠	إياك والحلوب
١٩٦٢	أيها الناس ! إني قد أذنت لكم في الاستمتاع	٢٣٧٢	إياك وانحر . فإن خطيئتها تفرغ الخطايا
١٥١٤	أيهم أكثر أخذاً للقرآن ؟	٣٢٩	إياكم والتمريس على الطريق
		٢٧٤٣	إياكم والتماذج ، فإنه الذبح
		٢٢٠٩	إياكم والحلف في البيع .
		٣٩٦٨	إياكم والفتن ، فإن اللسان فيها كوقع السيف
		٣٥	إياكم وكثرة الحديث عنى
		١٧١٩	أيام ميني أيام أكل وشرب
		٧٠٨	أيكم الذى سمعت صوته قد ارتفع ؟
		٢٣٦١	أيما امرئ مات وعنده مال امرئ بعينه
		٢٧٤٣	أيما امرأة أخلقت بقوم من ليس منهم
		٤٠٠٢	أيما امرأة تطيبت ثم خرجت إلى المسجد
		٢٠٥٥	أيما امرأة سألت زوجها الطلاق
		١٨٧٩	أيما امرأة لم ينسكحها الولى
		١٨٥٤	أيما امرأة ماتت وزوجها عنها راض
		٣٧٥٠	أيما امرأة وضعت ثيابها في غير بيت زوجها
		٣٩٠٦	أيما إهاب دبح فقد طهر
		٢٠٥	أيما داع دعا إلى ضلالة
		٢٥٣٠	أيما رجل أعتق غلاما
		٢١٩٠	أيما رجل باع بيعة من رجلين
		٢٣٥٩	أيما رجل باع سلمة
		٢٣٦٠	أيما رجل مات أو أفلس
		٢٥١٥	أيما رجل ولدت أمته منه
		٢٤١٠	أيما رجل يدب في ديننا
		١٩٦٠	أيما عبد تزوج بغير إذن مواليه
		٢٥١٩	أيما عبد كوتب على مائة أوقية

## - المعروف بأولاف والبرص -

٣٧٨٩	الله أحد الواحد الصمد - تعدل ثلث القرآن
٨٦٢/٨٠٣	الله أكبر
٧٠٩	الله أكبر الله أكبر . الله أكبر الله أكبر
٩٣٩	الله أكبر الله أكبر . أشهد
٨٠٧	الله أكبر كبيرا . الله أكبر كبيرا
٣٨٨٢	الله . الله ربى لا أشرك به شيئا
٢٧٣٧	الله ورسوله مولى من لا مولى له
١٨٩٩	الله يعلم إني لأجكبن
٤١٢٩	اللهم ! اجعل رزق آل محمد قوتا
٣٨٢٠	اللهم ! اجعلنى من الذين إذا أحسنوا استبشروا
٣٨٩٠	اللهم ! اجعلها صيبا هنيئا
٤١٢٦	اللهم ! أحيى مسكينا وأمضى مسكينا
١١٧	اللهم ! أذهب عنه الحر والبرد
١٣٦٩	اللهم ! اسقنا غيتا مريثا مريثا
١٢٧٠	اللهم ! اسقنا غيتا مريثا مريثا
٢٢٩٩	اللهم ! أشبع بطنه
٣٩٣١/٣٠٧٤/٣٠٥٨/٢٠٥٥	اللهم ! أشهد
١٠٥	اللهم ! أعز الإسلام بصر بن الخطاب
١٦٢٣	اللهم ! أعنى على سكرات الموت
١٤٩٨	اللهم ! اغفر لحينا وميتنا
٣٠٤٣	اللهم ! اغفر للمحتابين



رقم الحديث	أول الحديث	رقم الحديث	أول الحديث
٣٨٣٨	اللهم! إني أعوذ بك من فتنة النار	٣٨٣٦	اللهم! اغفر لنا وارحمنا
٣٨٨٨	اللهم! إني أعوذ بك من وعناء السفر	١٣٥٦	اللهم! اغفر لي واهدني وارزقني وعافني
٢٥٥٨	اللهم! إني أول من أحيا أمرك		اللهم! أكثر مال فلان واجعل رزق فلان
٢٣١٠	اللهم! اهد قلبه وثبت لسانه		يوما بيوم ٤١٣٤
٢٣٥٢	اللهم! اهده	٩٢٨/٩٢٤	اللهم! أنت السلام ومنك السلام
٣٢٢١	اللهم! أهلك كباره واقتل صغاره	٣٨٧٢	اللهم! أنت ربى لا إله إلا أنت
٤١٣٤	اللهم! بارك فيها وفيمن بعث بها	١٢٤٤	اللهم! أجب الوليد بن الوليد
٢٢٣٨/٢٢٣٦	اللهم! بارك لأمتي في بكورها	٣٨٣٣/٢٥١	اللهم! انفعني بما علمتني
٢٢٣٧	اللهم! بارك لأمتي في بكورها يوم الخميس	٣١١٣	اللهم! إن إبراهيم خليلك ونبيك
٣٣٢٩	اللهم! بارك لنا في مدينتنا وفي ثمارنا	١٤٩٦	اللهم! إن فلان بن فلان في ذمتك
١٩٠٦	اللهم! بارك لهم وبارك عليهم	٣٨٨٩	اللهم! إنا نعوذ بك من شر ما أرسل به
٢٥٩٧	اللهم! تب عليه	١٤٢	اللهم! إني أحبه فأحبه
٣٨٣٤	اللهم! ثبت قلبي على دينك	٣٦٧٨	اللهم! إني أحرص حق الضعيفين
١٥٩	اللهم! ثبته واجعله هاديا مهديا		اللهم! إني أسألك الصفو والعافية في الدنيا
٢٨٩٠	اللهم! حجة! لارياء فيها ولا سمعة		والآخرة ٣٨٠١
١٢٦٩	اللهم! حوالينا ولا علينا	٣٨٢٢	اللهم! إني أسألك الهدى والتقى
٣٨٧٣	اللهم! رب السموات والأرض ورب كل شيء	٣٨٥٩	اللهم! إني أسألك باسمك الطاهر الطيب
١٣٥٧	اللهم! رب جبرائيل وميكائيل	٩٢٥	اللهم! إني أسألك علما نافعا
	اللهم! ربنا لك الحمد ملء السموات وملء	٣٨٤٦	اللهم! إني أسألك من الخير كله عاجله وآجله
	الأرض ٨٧٩	١٣٨٥	اللهم! إني أسألك وأتوجه إليك بمحمد
٣٨٨٩	اللهم! سببا نافعا	٣٨٤١/١١٧٩	اللهم! إني أعوذ برضاك من سخطك
١٧٩٦	اللهم! صل على آل أبي أوفى	٣٨٨٤	اللهم! إني أعوذ بك أن أضل أو أضل
١٥٠٠	اللهم! صل عليه واغفر له وارحمه	٣٨٣٧	اللهم! إني أعوذ بك من الأربم
١١٧٨	اللهم! عافني فيمن عافيت	٣٣٥٤	اللهم! إني أعوذ بك من الجوع
١٦٦	اللهم! علمه الحكمة وتأويل الكتاب	٨٠٨/٨٠٧	اللهم! إني أعوذ بك من الشيطان الرجيم
٣٨٧٧	اللهم! فني عذابك يوم تبعث عبادك	٣٨٣٩	اللهم! إني أعوذ بك من شر ما علمت
١٣٥٥	اللهم! لك الحمد - أنت نور السموات والأرض	٣٨٤٠	اللهم! إني أعوذ بك من عذاب جهنم
	١٤٧٣	٢٥٠	اللهم! إني أعوذ بك من علم لا ينفع

رقم الحديث	أول الحديث	رقم الحديث	أول الحديث
٥٧	الإيمان بضع وستون أو سبعون بابا	١٠٥٤	اللهم ! لك سجدت وبك آمنت
٦٥	الإيمان معرفة بالقلب وقول باللسان وعمل بالأركان		اللهم ! من آمن بي وصدقني وعلم أن ماجئت
٣٤٢٥	الآمين فالآمين	٤١٣٣	به هو الحق
	* * *	٢٧٩٦	اللهم ! منزل الكتاب ، سريع الحساب
	(باب الباء)	١٤٠٢	اللهم ! نعم
٤٠٥٦	بادروا بالأعمال ستا	١٩٧١	اللهم ! هذا فعلى فيها أملاك
١٩٠٧	بارك الله لك . أولم ولو بشاة	٤٠٥٧	الآيات بعد المائتين
٢٤٢٤	بارك الله لك فى أهلك ومالك	١٣٦٨	الآيتان من آخر سورة البقرة
٧٠٨	بارك الله لك وبارك عليك	٧٨٢	الأبعد فالأبعد من المسجد أعظم أجرا
١٩٠٥	بارك الله لكم وبارك عليكم	٢٣٠٤	الإبل عز لأهلها . والغنم بركة
٣٥٢٤	بسم الله أرقيك . والله يشفيك من كل داء فيك	٣٧٣١	الأجدع شيطان
٣٥٢٦	بسم الله الكبير ، أعوذ بالله العظيم	٢٢٩٧	الأجر بينكما
٣٥٢١	بسم الله . تربة أرضنا . بريقة بمضنا .		الأجوفان : الفم والفرج ( أ كثر ما يدخل
٧٧١	بسم الله والسلام على رسول الله	٤٢٤٦ ( النار	
٩٠٢	بسم الله وبالله . التحيات لله	٤٤٥/٤٤٤/٤٤٣	الأذنان من الرأس
١٥٥٠	بسم الله وعلى سنة رسول الله	٧٤٥	الأرض كلها مسجد إلا المقبرة والحمام
١٥٥٠	بسم الله وعلى ملة رسول الله	٥٣٢	الأرض يطهر بعضها بمضنا
١٥٥٠	بسم الله وفى سبيل الله وعلى ملة رسول الله	٣٥٧٦	الإسبال فى الإزار والتميص والتهامة
٣٨٨٥	بسم الله لا حول ولا قوة إلا بالله	٢٦٥٠	الأسنان سواء
٤٢٢١	بالثناء الحسن والثناء السيء	٢٦٥٣/٢٦٥١	الأصابع سواء
٢٤٠٧	بالوفاء	٤١٣١	الأكثرون هم الأسفلون إلا من قال هكذا
١١٥٢	بأى صلاتيك أعتددت ؟	٤١٣٠	الأكثرون هم الأسفلون يوم القيامة
٣٧١٠	ببخير من رجل لم يصبح صائما	٩٨١	الإمام ضامن
٣٩٨٦	بدأ الإسلام غربيا وسيعود غربيا	٤٢٧٦	الأمر أهم من أن ينظر بعضهم إلى بعض
٣٣٢١	بركة أو بركتان	٤٠٢٤	الأنبياء أشد الناس بلاء
٢٢٨١	بسر كذا وكذا إلى أجل كذا وكذا	٤٠٢٣	الأنبياء . ثم الأمثل فالأمثل
٧٨١	بشر المشائين فى الظلم	١٦٤	الأنصار شعار والناس دثار
		١٨٧٠	الأيام أولى بنفسها من وليها

رقم الحديث	أول الحديث	رقم الحديث	أول الحديث
	— المعروف بالألف واللام —	٤٠٤٠/٤٥	بثت أنا والساعة كهاتين
٣٢٤٦	البحر الطهور ماؤه ، الحل ميتته	٢٨٦٩	بنيه
٤١١٨	البذاذة من الإيمان	٦٩٤	يكرؤا بالصلاة في اليوم النيم
٩٦٩	البراق والمخاط والحيض والنماس	٣١٢٧	بكل شعرة حسنة
٢١٨٣/٢١٨٢	الييمان بالخيار ما لم يتفرقا	٣١٢٧	بكل شعرة من الصوف حسنة
٢٠٦٧	اليينة أو حدّ في ظهرك	٤٠١٤	بل اثتمروا بالمعروف وتناهوا عن المنكر
	***	١٤٦٥	بل أنا . يا عائشة ! وأرأساه
	( باب التاء )	٤١٨٧	بل شيء جيلت عليه
		٩١	بل فيما جفّ به القلم
		٢٩٨٤	بل لنا خاصة
٢٨٨٧	تابعوا بين الحج والعمرة	٢٨٨٦	بل مرة واحدة . فمن استطاع فتطوع
١٧٨٦	تأقّى الإبل التي لم تعط الحق منها	١١٣٩	بلى . إن العبد المؤمن إذا سلى ثم جلس
٦٤٢	تأخذ إحدا كن ماءها فتطهر	٢٠٣٤	بلى . فجدى نحك
٦٤٢	تأخذ إحدا كن ماءها وسدرها	١٥٢	بلال بن عبد الله خير بلال
١٨٠٦	تؤخذ صدقات المسلمين على مياههم	١٥٢	بلال رسول الله خير بلال
٤٣٢٦	تأكل النار ابن آدم إلا أثر السجود	٣٢٤٠	بلغنى أنه أمة مسخت
٣٤٤٣	تأكل تمرأ وبك رمد ؟	١٩٣٩	بنت أم سلمة ؟
٤٠٧٧	تُحَرث الأرض كلها (لما سئل عن سبب غلوا الثور)	٨٥	بهذا أمرتم أو لهذا خُلقتم ؟
٢٦٧٧	تُحلفون وتستحقون دم صاحبكم ؟	٣٣٢٧	بيت لا تمر فيه جياح أهله
٣٦٤٤	تُحلى بهذا ، يا بنية !	٣٣٢٨	بيت لا تمر فيه كالبيت لا طعام فيه
٤٠٦٧	تُخرج الدابة من هذا الموضع	٢٢٤١	بيح الحفلات خلافة
٤٠٦٦	تُخرج الدابة ومعها خاتم سليمان	١٠٧٨	بين العبد وبين الكفر ترك الصلاة
٣٤٣٦	تداؤوا . عباد الله !	٤٠٩٣	بين اللحمة وفتح المدينة ست سنين
١٥٨٩	تدمع العين وبخزن القلب	١١٦٢	بين كل أذنين صلاة - لمن شاء
١٩٤٨	تربت يداك أو يمينك	٤٠٥٩	بين يدي الساعة مسخ وخسف وقذف
٦٠٠	تربت يمينك . فبم يشبهها ولدها	١٠٧	بيننا أنا نائم رأيتني في الجنة
٣٧٧٤	تربوا صحفكم	١٨٤	بيننا أهل الجنة في نعيمهم إذ سطع لهم نور
٤٢٨٢	تردون على نغراً محجلين من الوضوء		
٢٨٦٥	تسألني يا ابن أم عبد كيف تفعل ؟		

رقم الحديث	أول الحديث	رقم الحديث	أول الحديث
٣٨٥٠	تقولين : اللهم ! إنك تحب العفو فاعف عني	١٦٩٢	تسحروا فإن في السحور بركة
٤٠٠٣	تكثرن اللعن وتكفرن العشير	٣٧٣٧/٣٧٣٦/٣٧٣٥	تسموا باسمي ولا تكونوا بكينتي
٣٩٧٣	تكفّ عليك هذا	٢٨٩	تسوّ كوا فإن السواك مطهرة للفرج
٤٠٩٥	تكون بينكم وبين بنى الأصفر هدنة	٨٧	تشهد أن لا إله إلا الله وأنى رسول الله
٢٨٧١	تكون خلفاء فيكفروا	٦٧٠	تشهده ملائكة الليل والنهار
٣٩٨١	تكون فنن على أبوابها دعاة إلى النار	٣٩٥٨	تصير
٣٩٦٧	تكون فتنة تستنظف العرب	١٢٨٨	تصدقوا . تصدقوا
٦٢٧	تاجمى ونجضى فى كل شهر	٢٣٥٦	تصدقوا عليه
٣٨٥/٣٨٤	تمرّة طيبة وماء طهور	١٧٩	تضامون فى رؤية الشمس
٣١٧٩	تنحّ حتى أريك	١٧٨	تضامون فى رؤية القمر
١٨٥٨	تنكح النساء لأربع	٣٢٥٣	تطمع الطمام وتقرأ السلام
	توضؤوا من لحوم الإبل ولا توضؤوا من لحوم النعم	٢٥٤٨	تطهر خير لها
٤٩٧	النعم	٦٣٧	تعالى فادخلنى معى فى اللجأف
٤٨٥	توضؤوا مما غيرت النار	٤١٣٦	تمس عبد الدينار وعبد الدرهم وعبد الخبيصة
٤٨٧/٤٨٦	توضؤوا مما مست النار	٤١٣٥	تمس عبد الدينار وعبد الدرهم وعبد القطيفة
٤٩٤	توضؤوا منها	٢١٧	تملوا القرآن واقرؤوه
	— العرف بأرواف والدرهم —	٣٨٤٢	تموذوا بالله من الفقر والقلّة
٤٢٥٠	التائب من الذنب كمن لا ذنب له	٢٥٦	تموذوا بالله من جبّ الحزن
٢١٣٩	التاجر الأمين الصدوق المسلم	٣٧٤٨	تفتح لكم أرض الأعاجم
٩٠٠	التحيات المباركات الصلوات		تفتح بأجوج ومأجوج فيخرجون كما قال
١٨٩٢	التحيات لله والصلوات والطيبات		الله تعالى
١٠٣٥/١٠٣٤	التسبيح للرجال والتصفيق للنساء	٣٩٩١	تفرقت اليهود على إحدى وسبعين فرقة
٤٢٤٦	التقوى وحسن الخلق	٢٦٢٥	تقبلون الذبّة ؟
٤٠٧٧	التهليل والتكبير والتسبيح		تقدرون فيها الصلاة كما تقدرونها فى هذه الأيام
	**	٤٠٧٧	الطوال
		٩٧٨	تقدّموا فأتموا بى
		٢٦٧٨	تقسمون وتستحقون
		٢٥٨٦	تقطع يد السارق فى ثمن الجن

رقم الحديث	أول الحديث	رقم الحديث	أول الحديث
٣٠٨٦	ثمنه ( في بيض النعام يصيبه المحرم )		(باب الشاء)
٢٥٩٦	ثمنها ومثله معه والنكاح	٧٤٢	ثامنوني به
٣٥٥٨	نوبك هذا غسيل أم جديد ؟		نسكتك أمك يا زياد ! إن كنت لأراك من
	— المرفع بالألف واللام —		أقوه رجل بالدينة ٤٠٤٨
٢٧١١	الثالث كبير أو كثير		نسكتك أمك يا معاذ ! وهل يكب الناس على
٣٩٠٨	الثالث . والثالث كثير	٣٩٧٣	وجوههم . .
١٨٧٢	التيب تعرب عن نفسها	٢٠٣٩	ثلاث جدهن جد وهز لمن جد :
	***	٣٨٦٢	ثلاث دعوات يستجاب لمن
	(باب العجم)	٢٢٨٩	ثلاث فيهن البركة
٢٩٢٣	جاءني جبريل فقال : يا محمد !	٤٠٣٣	ثلاث من كن فيه وجد طعم الإيمان
٧٥٠	جنبوا مساجدكم سيئاتكم	٢٤٧٣	ثلاث لا يمنعن : الماء والسكّال والغار
١٨٦	جنتان من فضة . آتيتهما وما فيهما	١٠٧٣	ثلاثا للمهاجر بعد الصدر
٢٤٣٤	جُدُّ له فأوفه الذي له	٢٤٤٢	ثلاثة أنا خصمهم يوم القيامة
	— المرفع بالألف واللام —	٥٥٤	ثلاثة أيام ولياليهن للمسافر في السح
٢٤٩٦	الجار أحق بسقبة	٢٥١٨	ثلاثة كلهم ، حق على الله عونه
٢٤٩٤	الجار أحق بشفعة جاره	٩٧١	ثلاثة لا ترتفع صلواتهم فوق رءوسهم شبرا
٢١٥٣	الجالب مرزوق والمحتكر ملعون	١٧٥٢	ثلاثة لا ترد دعوتهم
٣٩٩٢	الجماعة ( الفرقة التي في الجنة )	٩٧٠	ثلاثة لا تقبل لهم صلاة
١٠٨٥	الجمعة إلى الجمعة كفارة ما بينهما	٢٢٠٧	ثلاثة لا يكلمهم الله عز وجل يوم القيامة
١٤٨٤	الجنابة متبوعة وليست بتابعة	٢٨٧٠	ثلاثة لا يكلمهم الله ولا ينظر إليهم يوم القيامة
٤٣٣١	الجنة مائة درجة . كل درجة منها ما بين السماء والأرض	٢٢٠٨	ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيامة
	***	٢٧٠٦	ثم أبوك
	(باب الحاء)	٤٠٢٤	ثم الصالحون
٢٠١٣	حاملات والذات رحيمات . لو ما باتين إلى أزواجهن	٧٥٣	ثم المسجد الأقصى
٦٨٦	حبسونا عن صلاة الوسطى	٣٩٧٨	ثم امرؤ في شرب من الشعاب
		٢٧٠٦	ثم أمك
		١٩٣	ثم فوق السماء السابعة بحر

رقم الحديث	أول الحديث	رقم الحديث	أول الحديث
٣٩٨٤	الحلال بين والحرام بين وبينهما مشتبهات	٢٩٠٨/٢٩٠٥	حج عن أبيك
٣٣٦٧	الحلال ما أحل الله في كتابه	٢٩٠٦	حج عن أبيك واعتمر
٣٨٨٠	الحمد لله الذي أحيانا بعد ما أماتنا	٢٩٣٧	حجى وقولى : محلى حيث حبستى
٣٠١	الحمد لله الذي أذهب عني الأذى وعافاني	٢٥٣٨	حدّ يعمل به في الأرض خير . . . .
٣٢٨٣	الحمد لله الذي أطعمنا وسقانا وجعلنا مسلمين	١٣٦٤	حرّاً وعبد
٣٨٠٣	الحمد لله الذي بنعمته تمّ الصالحات	٢٧٧٠	حرم ليللة في سبيل الله أفضل من . . .
٢٦٢٨	الحمد لله الذي صدق وعده ونصر عبده	٢٤٨٧	حريم البئر مدّ رشائها
٣٢٨٤	الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا	٢٤٨٩	حريم النخلة مدّ جريدها
٣٨٠٣	الحمد لله على كل حال	٤٢١٣	حسب امرئ من الشر أن يحقر أخاه المسلم
٣٨٠٤	الحمد لله على كل حال . رب أعوذ بك	٤٠٢٨	حسبي ( لما أراه جبريل آية )
	الحمد لله . ما دخل بطى طعام سخن منذ	١٤٤	حسين منى وأنا من حسين
٤١٥٠	كذا وكذا	٤٢٧٦	حفاة عمرة
١٨٩٢	الحمد لله حمده ونستعينه ونستغفره	١٣٧١	حلوه . حلوه . ليصل أحدكم نشاطه
	الحمد لله حمده ونستعينه ونعوذ بالله من شرور	٣٨٤٧/٩١٠	حولها نندن
١٨٩٣	أنفسنا	١٥٧٣	حيثما مورت بغير مشرك فيشره بالنار
٣٤٧٥	الحى كير من كير جهنم	١١٣٨	حين تقام الصلاة إلى الانصراف منها
٣٤٧١	الحى من فيح جهنم فايردوها بالبلاء		— المعروف بالانفس والهوم —
٤١٨٤	الحياء من الإيمان ، والإيمان في الجنة	٢٩٠٢	الحج جهاد كل ضعيف
٣٢٤٩	الحية فاسقة والعقرب فاسقة	٢٩٨٩	الحج جهاد والعمرة تطوع
	**	٣٠١٥	الحج عرفة . فمن جاء قبل صلاة الفجر ..
	(باب الخاء)	٢٨٩٢	الحججاج والعمار وفد الله
١٥٤٥	خالقوم	٣٤٨٧	الحجامة على الريق أمثل . وفيه شفاء
٢٦٩١	خذ أرشك	٣٤٨٨	الحجامة على الريق أمثل . وهي تزيد
١٨١٤	خذ الحب من الحب	٢٨٣٤/٢٨٣٣	الحرب خدعة
٢٦٣٦	خذ الدية . بارك الله لك فيها	٤٢١٩	الحسب المال ، والكرم التقوى
٢٤٢٢	خذ حقلك في عفاف واف	٤٢١٠	الحسد يأكل الحسنات كما تأكل النار الحطب
١٩٥٣	خذ منهن أربعا	١١٨	الحسن والحسين سيديا شباب أهل الجنة

رقم الحديث	أول الحديث	رقم الحديث	أول الحديث
١٤٧٢	خير ثيابكم البياض فكفتموها	٣٣٦٨	خذ هذا المتقود فأبلنه أمك
١٠٠١	خير صفوف الرجال مقدمها	٢٣٣٣	خذوا ظرفا مكان ظرفكم واكلوا منها
١٠٠٠	خير صفوف النساء آخرها	٢٣٥٦	خذوا ما وجدتم . وليس لكم إلا ذلك
٢١١	خيركم أو أفضلكم من تعلم القرآن وعلمه	٢٥٥٠	خذوا عني . قد جعل الله لهن سبيلا
١٩٧٧	خيركم خيركم لأهله	٢٢٩٣	خذني ما يكفيك وولدك بالمعروف
٢٤١	خير ما يخاف الرجل من بدمه ثلاث	٧٤٨	خصال لا تنبغي في المسجد
٣٩٧٧	خير معاش الناس لم رجل ممسك بمنانقرسه	٧١٢	خصلتان معلقتان في أعناق المؤمنين
٣٩٢٣	خيرا رأيت . تلد قاطمة غلاما		خصلتان لا يحصيها رجل مسلم إلا دخل الجنة ٩٢٦
	خبرت بين الشفاعة وبين أن يدخل نصف أمي الجنة ٤٣١١		خلق الله عز وجل ، يوم خلق السموات والأرض ، مائة رحمة ٤٢٩٤
	— المعروف بالأولف واللام —	٣٤٣٦	خلق حسن ( خير ما أعطى العبد )
٢٢٤٣	الخراج بالضمان	١٤٠١	خمس صلوات افترضهن الله على عباده
٣٣٧٨	الخمر من هاتين الشجرتين	٣٠٨٧	خمس فواسق يقتلن في الحل والحرم
٢٤٤٨	الخمر	٣٠٨٨	خمس من الدواب . لا جناح على من قتلن
١٧٣	الخوارج كلاب النار	١٤٣٥	خمس من حق السلم على السلم
٣٣٥٧	الخير أسرع إلى البيت الذي يؤكل منه	١٨٤٠	خمسون درهما . أو قيمتها من الذهب
٣٣٥٦	الخير أسرع إلى البيت الذي يفشى	٤١١٩	خياركم الذين إذا روي ذكر الله عز وجل
٢٢١	الخير عادة والشر لجاهة	١٩٧٨	خياركم خياركم لنسائهم
٢٧٨٦	الخيل مقود بنواصي الخيل	٢١٣	خياركم من تعلم القرآن وعلمه
٢٧٨٨/٢٧٨٧	الخيل في نواصيها الخير	٣٤٩٧	خير أحوالكم الإجماع
	***	٢٧٨٩	خير الخيل الأدم
	( باب الدال )	٣٥٣٣/٣٥٠١	خير الدواء القرآن
٣٠٧٤	دخلت العمرة في الحج هكذا	٢٣٦٤	خير الشهود من أدى شهادته قبل أن يسألها
٤٢٥٦	دخلت امرأة النار في هرة ربطتها	١٤٧٣	خير الكفن الحلة
٢٤٢٩	دع من دينك هذا	٣١٣٠	خير الكفن الحلة ، وخير الضحايا
٣٨٦٣	دعاء الوالد يفشى إلى الحجاب	٢٢٨٦	خير الناس خيرهم قضاء
١٥٨٧	دعها يا عمر ! فإن العين دامعة والنفس مصابة	٣٦٧٩	خير بيت في المسلمين بيت فيه يتيم
		٣٥٦٦	خير ثيابكم البياض ، فألبسوها

رقم الحديث	أول الحديث	رقم الحديث	أول الحديث
	— المعروف بأولئك والدرهم —	٥٣٠	دعوه
٢٣٥٩/٢٢٥٣	الذهب بالذهب ربا . إلا هاء وهاء	٢٨٩٥	دعوة المرء مستجابة لأخيه بظهر الغيب
	❦	٣٠٠٠	دعى عمرتك وانقضى رأسك
	(باب الراء)	١٩٨١	دونك فاتتصرى
٢١٠٢	رأى عيسى ابن مريم رجلا يسرق	٣٣٦٩	دونكم يا طلحة ! فإيها نجم الفؤاد
٣٩٢٤	رأيت امرأة سوداء نائرة الرأس		— المعروف بأولئك والدرهم —
٣٩٢٠	رأيت خيرا . أما المنهج العظيم فالمحشر	٤٠٧١	الدجال أعور عين اليسرى
٣٩٢١	رأيت في المنام أني أهاجر من مكة	٤١١٣	الدنيا سجن المؤمن وجنة الكافر
٣٩٢٣	رأيت في يدي سوارين من ذهب	٤١١٢	الدنيا مملونة ، ملمون ما فيها
٢٤٣١	رأيت ليلة أسرى بي على باب الجنة	٢٢٦١	الدينار بالدينار والدرهم بالدرهم
٣٨٩٥	رؤيا الرجل المسلم الصالح		❦
٣٨٩٤	رؤيا المؤمن جزء من ستة وأربعين		(باب الذال)
٣٨٣٠	رب ! أعتى ولا نعن على	٣٥٤٨	ذلك الشيطان . أدنه
٨٩٧	رب ! اغفر لي . رب ! اغفر لي	٦٣	ذلك جبريل . أنا كم يملككم معالم دينكم
٨٩٨	رب ! اغفر لي وأرحمني واجبرني	٤٠٨٤	ذلك عند أوان ذهاب العلم
٣٨١٤	رب ! اغفر لي وتب علي	٤٠٧٧	ذلك الرجل أرفع أمي درجة في الجنة
١٦٩٠	رُبِّ سائم ليس له من صيامه إلا الجوع	١٣٣٠	ذلك . الشيطان بال في أذنيه
٨٧٥	ربنا ! ولك الحمد	١٧١٣	ذلك صوم داود
٤١١٥	رب ضعيف مستضعف ذو طمرين	٤٢٢٥	ذلك عاجل بشرى المؤمن
٣٩٧٨	رب مجاهد في سبيل الله بنفسه وماله	٢٩٥٥	ذلك فمل قومك يُدخِلوا من شاؤا
١٦٥	رحم الله الأنصار	٢٢٩٥	ذلك من أفضل أموالنا
٣٠٤٤	رحم الله المحققين	٨٦	ذلكم القدر . فمن اجرِب الأول ؟
٢٧٦٩	رحم الله حارس الحرم	٣٥٨٠	ذراع . لا تريد عليه ( ذيل المرأة )
١٣٢٦	رحم الله رجلا قام من الليل فصلى		ذروني ما تركتكم . فإنما هلك من كان قبلكم ٢
٢٢٠٣	رحم الله عبدا سمحا ، إذا باع	٣٨٩٦	ذهبت النبوة وبقيت البشرات
٢٠٤١	رفع القلم عن ثلاثة :	٩٨	ذهبت أنا وأبو بكر وعمر
		٣٥٨٢	ذبلك ذراع



رقم الحديث	أول الحديث	رقم الحديث	أول الحديث
٣٨٧٩	سبحان الله رب العالمين		— المعروف بأولئك واللام —
٨٨٨	سبحان ربي الأعلى	١٤٨١	الراكب خلف الجنازة والمأثي منها حيث شاء
٨٨٨	سبحان ربي العظيم	٣٨٩٣	الرؤيا الحسنة من الرجل الصالح جزء من ستة وأربعين
٨٨٩/٨٠٦/٨٠٤	سبحانك اللهم وبمحمدك	٣٨٩٧	الرؤيا الصالحة جزء من سبعين جزءا
٧٤٧	سبع مواطن لا تجوز فيها الصلاة	٣٩٠٦	الرؤيا ثلاث : فبشرى من الله
٢٠٢٦	سبق الكتاب أجله . اخطبها إلى نفسها	٣٩١٤	الرؤيا على رجل طائر ما لم تعبر
١٥٦٨	سبق هؤلاء خيرا كثيرا	٣٩٠٩	الرؤيا من الله والحلم من الشيطان
٢٩٧	ستر ما بين الجن وعورات بني آدم	٢٢٧٥	الربا ثلاثة وسبعون بابا
٤٠٨٩	ستصالحكم الروم صلحا آمنا	٢٢٧٤	الربا سبعون حوبا
٢٧٨٠	ستفتح عليكم الآفاق	٢٢٨٧	الرجل أحق بهيته ما لم يُتَّب منها
٤٠٩١	ستقتلون جزيرة العرب فيفتحها الله	١٥٨٨	الرحمة التي جعلها الله في بني آدم
٣٩٥٤	ستكون فتن . يصبح الرجل فيها مؤمنا		***
٣٦٨٤	سقى الماء ( أفضل الصدقة )		( باب الزايم )
٣٨٤٨	سل ربك العفو والعافية في الدنيا والآخرة	١٥٦٩	زوروا القبور فإنها تذكركم الآخرة
١٤٠٢	سل ما بدا لك	٣٩٥٢	زويتلى الأرض حتى رأيت مشارقها ومغاربها
٣٨٤٣	سلوا الله علما نافعا	١٣٤٢	زينوا القرآن بأصواتكم
١٠٦١/٨٧٥/٨٦٢	سمع الله لمن حمده		— المعروف بأولئك واللام —
٨٧٨	سمع الله لمن حمده . اللهم ربنا لك الحمد	٢٨٩٧/٢٨٩٦	الزاد والراحلة
١٢٦٣	سمع الله لمن حمده . ربنا ولك الحمد	٢٤٠٥	الزعم غلام ، والدتين مقضى
٣٢٦٥	سم الله عز وجل		***
٣١٧٤	سموا أنتم		( باب السين )
٣١٢٧	سنة أبيكم إبراهيم	١٣٥	سأبت مكم رجلا أمينا
٩٩٣	سوا سفوفكم	٣٤٣٤	ساق القوم آخرهم شربا
٩٩٤	سوا سفوفكم أو ليخالفن الله بين وجوهكم	٣٩٤١/٣٤٠/٣٩٣٩/٦٩	سباب السلم فسوق وقاتله كفر
٤٠٣٦	سيأتى على الناس سنوات خداعات	٣٨٧٩	سبحان الله وبمحمد
٢٤٧	سيأتيكم أقوام يطلبون العلم	٨٠٧	سبحان الله بكرة وأميلا
٨٩	سيأتيها ما قدر لها		
٢٨٥٧	سيروا باسم الله وفي سبيل الله		

رقم الحديث	أول الحديث	رقم الحديث	أول الحديث
٣٧٦٧/٣٧٦٤	شيطان يتبع شيطانا	١٢٥٧	سيكون أمراء تشغلهم أشياء
٣٧٦٦/٣٧٦٥	شيطان يتبع شيطانة	٣٨٦٤	سيكون قوم يمتدون في الدعاء
- المعروف بالألف واللام -			
٢٣٠٦	الشاة من دواب الجنة	٢٨٦٥	سبلى أموركم بعدى رجال يطفئون السنة
١٩٩٥	الشؤم في ثلاث : في الفرس والمرأة والدار	٤٠٧٦	سيوقد المسلمون من فتن بأجوج وأجوج
	الشرك الخفي . أن يقوم الرجل يصلى فيزين	٣٣١٥	سيد إدامكم الملح
٤٢٠٤	صلاته	٣٣٠٥	سيد طعام أهل الدنيا وأهل الجنة اللحم
- المعروف بالألف واللام -			
٢٤٩٨	الشريك أحق بسقبة ما كان	٢١٤٠	الساعي على الأرملة والمسكين
٢٨٩٦	الثمت النفل	٢٨٨٢	السفر قطعة من العذاب
٢٥٠٠	الثقمة كحل العقال	٣٧١١	السلام عليكم
٢٠٦١	الشهر تسع وعشرون	٤٣٠٦/١٥٤٦	السلام عليكم دار قوم مؤمنين
٢٠٥٩	الشهر كذا أو كذا	٩١٦	السلام عليكم ورحمة الله
١٦٥٧/١٦٥٦	الشهر هكذا وهكذا وهكذا		

## (باب الشين)

٣٩٥٨	شاركت القوم إذا
٣٥٨٠	شبرا ( كم تجر المرأة من ذيلها )
١٧٦	شر قتلى قتلوا تحت أديم السماء
٣١٨	شرقوا أو غربوا
٣٥٥٠	شغلني أعلام هذه
١١٥٩	شغلني أمر الساعي أن أصلحها بعد الظهر
٣٤٦٣	شفاء عرق النساء آية شاة أعرابية
١٤٩١	شهادة القوم . والمسلمون شهود الله في الأرض
٦٣	شهادة أن لا إله إلا الله
١٧٤٢	شهر الله الذي تدعونه الحرم
١٦٥٩	شهرنا عيد لا يتقصان
١٣٢٨	شهر كتب الله عليكم صيامه
٢٧٧٨	شهيد البحر مثل شهيد البر

## (باب الصاد)

١٦٦٦	صائم رمضان في السفر كالنظر في الحضر
٣٨٦٧	صدق أبو عياش
٣٦٠٠	صدق الله ورسوله . إنما أموالكم وأولادكم فتنة
	صدقت . صدقت . كيف يقدس الله أمة لا يؤخذ
٤٠١٠	لضعيفهم
٢١١٩	صدقت . السلم أخو السلم
	صدقت . صدقت . ماذا قلت حين فرضت
٣٠٧٤	الحج ؟
١٠٦٥	صدقة تصدق الله بها عليكم
١٥٢٩	صُقروا عليها
١٢٢٩	صلاة الجالس على النصف من صلاة القائم

رقم الحديث	أول الحديث	رقم الحديث	أول الحديث
	— المعروف بأروافف واللام —	٧٨٦/٧٨٨/٧٩٠	صلاة الرجل في جماعة تزيد
	الصائم إذا أكل عنده الطعام ، صلت عليه	٧٨٩	صلاة الرجل في جماعة تفضل
١٧٤٨	اللائكة	١١٧٥/١١٧٦	صلاة الليل مثنى مثنى
١٨٤٤	الصدقة على المسكين صدقة	١٣٢٥	صلاة الليل مثنى مثنى وتشهد في ركعتين
٣٠١٩	الصلاة أمامك	١٣٢٢	صلاة الليل والنهار مثنى مثنى
٣٠٢١	الصلاة بإقامة	١٤٠٦	صلاة في مسجدى أفضل من ألف صلاة
٢٦٩٨/٢٦٩٧/١٦٢٥	الصلاة وما ملكت أيمانكم		صلاة في مسجدى هذا أفضل من ألف صلاة
٢٣٥٣	الصلح جائز بين المسلمين	١٤٠٥/١٤٠٤	فيا سواء
٥٩٨	الصلوات الخمس والجمعة إلى الجمعة	١٢٦٥	صلّ الصلاة لوقتها
١٦٣٩	الصيام جنة من النار	١٢٢٣	صلّ قائما فإن لم تستطع فقاعدا
١٦٤٧	الصيام يوم كذا وكذا	٦٦٧	صلّ معنا هذين اليومين
	***	١٥٣٧	صلوا على أخ لكم مات بشير أرضكم
	(باب الضاد)	١٥٠٩	صلوا على أطفالكم فإنهم من أقرابكم
٢٥٠٢	ضالة النمل حرّق النار	٢٨٤٨	صلوا على صاحبكم
١٨١	ضحك ربنا من قنوط عباده	٢٤٠٧	صلوا على صاحبكم فإن عليه دينا
	***	١٥٢٥	صلوا على كل ميت وجاهدوا مع كل أمير
	(باب الطاء)	٩٣٨/٩٣٧/٩٣٦	صلوا في رحلكم
١٨٦٩	طاعة الله وطاعة رسوله خير لك	٧٦٩	صلوا في مراتب الغنم
٣٢٥٤	طعام الواحد يكفي الاثنين	١٧٤١	صم شهر الصبر وثلاثة أيام بعده
٢٠٨٠	طلاق الأمة تطليقتان . وقرؤها حيضة	١٧٤١	صم شهر الصبر ويومين بعده
٢٢٤	طلب العلم فريضة على كل مسلم	١٦٧١	صم شهرين متتابعين
١٢٧	طلحة ممن قضى نحبه	١٧٤٤	صم شوالا
١٩٥١	طلق أيتها شئت	٧٣	صنغان من أمتى ليس لها في الإسلام نصيب
٣٨١٨	طوبى لمن وجد في صحيفته استغفارا كثيرا	٦٢	صنغان من هذه الأمة ليس لها في الإسلام نصيب
١٤٢١	طول القنوت	١٧١٤	صام نوح الدهر إلا يوم الفطر ويوم الأضحى
		١٧٣٨	صيام يوم عاشوراء . إنى أحسب على الله
		١٧٣٠	صيام يوم عرفة . إنى أحسب على الله

رقم الحديث	أول الحديث	رقم الحديث	أول الحديث
٤٦٢	علني جبرائيل الوضوء	-	المعرف بالرفف واللام -
	على الصراط (أين يكون الناس يوم تبدل	١٧٦٤	الطاعم الشاكر بمنزلة الصائم الصابر
٤٢٧٩	الأرض غير الأرض)	١٧٦٥	الطاعم الشاكر له مثل أجر الصائم الصابر
٢٨٦٤	على المرء السلم الطاعة فيما أحب وكره	١٥٠٧	الطفل يصل عليه
٢٤٠٠	على اليد ما أخذت حتى تؤديه	٣٥٣٨	الطيرة شرك . وما منا إلا . . .
١٧٧٩	على رسلكما . إنها صافية بنت حبي		(باب الظاء)
٢٦٨٠	على كل مؤمن أو مسلم	٢٤٠٣	الظلم مظل النقي
١٤٢٢	عليك بالسجود	٢٤٤٠	الظهور يركب إذا كان مرهونا
٣٩٥٨	عليك بالشفقة		***
٣٨١٣	عليك بسبحان الله والحمد لله		(باب العين)
١٨٦١	عليكم بالأبكار فإيهن أعذب أفواها	١٠١	عائشة (لا سئل أي الناس أحب إليك)
٣٤٩٦	عليكم بالإيتم عند النوم	٣٤٣٦	عباد الله ! وضع الله الحرج إلا من اقترض
٣٤٩٥	عليكم بالإيتم فإنه يجلو البصر	٢٩٥٥	عجزت بهم النفقة
٣٤٤٦	عليكم بالبقيض النافع	٢٣٧٢	عدلت شهادة الزور بالإشراك بالله
٣٤٥٧	عليكم بالسني والسنوت	٢٠٥٠	عدت بعظيم . الحق بأهلك
٣٤٥٢	عليكم بالشفاءين : السمل والقرآن	٣٦٨٣	عرضت على أمي بأعمالها
٣٨٤٩	عليكم بالصدق فإنه مع البر . وهما في الجنة	٢٥٠٦	عرفها سنة
٣٤٦٨	عليكم بالعود الهندي	٢٥٠٧	عرفها سنة . فإن اعترفت فأدّها
	عليكم بتقوى الله والسمع والطاعة . وإن	٢٠٦٨	عسى أن تجيء به أسود
	عبدا حبشيا	٢٩٣	عشر من الفطرة
٢٢٨	عليكم بهذا العلم قبل أن يقبض	٣٣٧٧	عصارة أهل النار (ردغة الخيال)
٣٤٤٨	عليكم بهذه الحبة السوداء	٤٠٣١	عظم الجزاء مع عظم البلاء
١٤٩	على منم	٣٠٦٣	عقرى ! حلقى ! ما أراها إلا حابستنا
١١٩	على مني وأنا منه	٣٤٦٢	علام تدفرون أولادكن بهذا الملاق ؟
١٤٨	عمار . ما عرض عليه أمران إلا اختار ...	٣١٩٥	علام توفدون ؟
٢٩٩٥ إلى ٢٩٩١	عمرة في رمضان تعدل حجة	٣٥٠٩	علام يقتل أحدكم أخاه ؟
٣١٦٢	عن الغلام شاتان متكافئتان		
٢٣٠٧	عند أخذ الأغنياء الدجاج		
٣٨٤	عندك ظهور ؟		

رقم الحديث	أول الحديث	رقم الحديث	أول الحديث
	- المرف بالؤلف واللام -		- المرف بالؤلف واللام -
٢٨٩٣	النازى فى سبيل الله والحاج والعمتر	٢٣٨٥	المائد فى هبته كالمائد فى قبته
١٧٤٩	النداء يا بلال !	٢٣٨٦	المائد فى هبته كالكلب يمود فى قبته
	***	٢٣٩٩/٢٣٩٨	الماربة مؤداة والمنحة مردودة
	(باب الفاء)	١٨٠٩	المامل على الصدقة بالحق كالنازى فى سبيل الله
١٧٣٥	فآتموا بقية يومكم	٣٩٨٥	العبادة فى المرف كهبيرة إلى
٣٢٨٦	فآجتموا على طمامكم	٢٩٢٤/٢٨٩٦	المرف والرف
٢٩٠٣	فآجل هذه عن نفسك ، ثم حج عن شبرمة	٢٦٧٤/٢٦٧٣	المجاء جرحها جبار
٢٩٣٦	فآحرى واشترطى أن مملك حيث حبست	٢٤٥٦	المجوة والصخرة من الجنة
٢٠٦٢	فآذهب إلى صاحب صدقة بنى زريق	٥٤	المعلم ثلاثة ، فما وراء ذلك فهو فضل
٢٧٨١	فآرجع إليها فبرها	٢٣٨٣	المورى جائزة لمن أعمرها
٢٧٨٢	فآرجع إليها فآضحكما كما أبكيتها	٢٨٨٨	المرة إلى المرة كفارة ما بينهما
٢٩٠٠	فآرجع معها	١٠٧٩	المهد الذى بيننا وبينهم الصلاة
١٥٧٨	فآرجعن مأزورات غير مأجورات	٣٥٠٧/٣٥٠٦	المين حق
٢٨٣١	فآرضوها رخصا حسنا . ثم اطبخوا فيها		***
٢٣٧٦	فآرده		(باب الغين)
١٩٦٢	فآستمتموا من هذه النساء	٢٣٣٤	فآرت أمكم . كلوا
٢٣٧٥	فآشهد على هذا غيرى	٢٧٥٦/٢٧٥٥	فآوة أوروحة فى سبيل الله
٢٠٦٢	فآعتق رقبة	٢٨٤	فآر محجلون
٢٤٢٣	فآعطها فإنها عقة	٢٧٧٧	فآزوة فى البحر مثل عشر غزوات فى البر
٢٠٣١	فآفلى ماشئت	٥٩٨	فآسل الجنابة . فإن نحت كل شعرة جنابة
٤٠٧٥	فآقدروا له قدره	١٠٨٩	فآسل يوم الجمعة واجب
١٣٤٦	فآقرأه فى سبع	٣٤١٠	فآطوا الإناء وأوكوا السقاء
١٣٤٦	فآقرأه فى عشرة	٣٠٠	فآفرانك !
٣٩٧٩	فآزم جماعة المسلمين وإمامهم	٤٠٧٥	فآير الدجال أخوفنى عليكم
١٩٢٠	فآله آحق أن يستحي منه من الناس		

رقم الحديث	أول الحديث	رقم الحديث	أول الحديث
٣٩٥٥	فآنة الرجل ف أهله وولده وآاره فكفرها الصلاة	١٨٠	فآله أظم . وذلك آبة ف فلفه
١٤٠٧	فآهدى له زبنا يسرج فبه	٢٤٠٦	فآنا أآمل له
٣٧٨٢	فآلات آبات فقرؤهن أآكم	١٦٧١	فانطلق فآطمعه عبالك
١٧٥٨	فآق الله أآق	٣٧٣٩	فآنت أم عبد الله
٢٥٧٤	فآذوا له عآكالا فبه مائة شمراخ	١٢٠٢	فآنت فآمر!
١٨٦٠	فآلك إآذن	١٥٩٥	فآن أهلهما ففكون علبها
٣٥٨٣	فآذراع ( ذبول النساء )	١٩٣	فآن ففنكم وفبنا أما واحدا أو آنفن
٣٦٩١	فآس فآبطفه فآافل علبه ف سببل آله		فآن آق الله علب العباد أن فببوه ولا فشركوا
١٣٩٩	فآرض الله علب أمف فآسفن صلاة		به فآنا ٤٢٩٦
	فآصل فبن الللال والآرام الفف والصوت		فآن فآما كم وأموالكم وأعراضكم ففنكم آرام ٣٠٥٥
	فآ فف النكاح ١٨٩٦		فآن معى الهدى فلا فآمل ٣٠٧٤
١٣٨٦	فآصل أربع ركما	٢٣٠٣	فآن هذا كذلك
١١١٣/١١١٢	فآصل ركففن	٢٠٠٢	فآنى آناها ذلك
١١١٤	فآصل ركففن و فآبوز فبهما	٢٠٠٣	فآنى كان ذلك
٢٠٦٢	فآصم شهرفن فآتابفن		فآنه آفرنى فبن أن فآآل نصف أمف الفآنة
٧٨٧	فآصل الفآاعة علب صلاة أآكم وآهه		وفبن الشفاعة ٤٣١٧
٣٢٨١	فآصل عائشة علب النساء كفضل الفرفد	١٩٣٩	فآنها لو لم فآكن رفببى ف فآجرى ماآلت لى
٤٠٢٨	فآل فب هولاء وففملاوا ( فبى فبض أهل مكة )	٤٣٠٦	فآهم فآتون فوم الفآامة فآرا فآآلففن
٣٢٤٥	فآقدت أمة من الأمم ، وراى فآل فآقا راببى	٤٠٧٤	فآنى ، والله ! ماآت فآافى فآنا لأمر فبفصكم
٢٢٢	فآقه واحد أشه علب الشفطان من ألف عابده	٣٠٥٨	فآى فآله هذا ؟
١٧٨	فآكذلك لا فآصامون فف رؤفة ربكم	٣٠٥٨	فآى شهر هذا ؟
٢٣٧٥	فآكل فبفك فآلت مثل الذى ...	٥٣٣	فآبعدها فرفق أنظف فآها ؟
٣٩٣٠	فآلأن فآلت ماآكم به ولا أنآ فآل فآل فآله	٢٢٨٤	فآفم فآفآل فآله ؟ ارده علبه
٢٣٧٥	فآلا . إآذن	٢٦٧٨	فآفبر فآكم فهود ؟
٣٠٧٣	فآلا . إآذن . مروها فآلففر	٢٢٠٥	فآفبفمه فبفبنارفن ؟
٢٢٩٩	فآلا فرفى الفآل وكل فآا فبفقط	٢٦١٧	فآفآلف لآكم فهود ؟
٢٤٥٩	فآلا ففملاوا . أزرعوها أو أزرعوها	٢٠٦٢	فآفصآق أو أظم سففن فسكفنا
١٨٥٣	فآلا ففملاوا . فآنى لو كآت أمرا أآنا أن فببآه	١٧١	فآضارون فف رؤفة الفمر ؟

رقم الحديث	أول الحديث	رقم الحديث	أول الحديث
١٣٢٤	في كل ركعتين تسليمة	١٥٢٨	فلا تفعلوا . لا أعرفن ما مات منكم ميت ..
٣١٦٧	في كل ساعة فرع نفذوه ماشيتك	١٣٠٧	فلتلبسها أختها من جلبابها
١٢١٩	في كل سهو مسجدتان	٣١٧٢	فلتنفر
٢١٣٠	في نفسك شيء من أمر الجاهلية ؟	٢٠٠٣	فلعل ابنك هذا نزع عرق
٢٨٦٨	فيما استطعتم	٣٢٨٦	فلعلكم تأكلون متفرقين
٢٨٧٤	فيما استطعتم وأطقن	١٩٤٩	فليلج عليك عمك
١٨١٧	فيما سقت السماء والأرض والعيون	٣٩٢٥	فما بينهما أبعد مما بين السماء والأرض
٢٠٠٣	فيها أورق ؟	١٧٤١	فألى أرى جسمك ناحلا
١١٣٨	في يوم الجمعة ساعة من النهار	٣٩٩٤	فن إذا ؟ ( لما قيل له : اليهود والنصارى ؟ )
	فيصبح الناس بقبايمون ولا يكاد أحد يؤدي	١١٦	فهذا ولي من أنا مولاه
٤٠٥٣	الأمانة	٥٣٣	فهذه بهنذه
٤٠٧٧	فيكون عيسى ابن مريم، عليه السلام، في أمي حكما	١٥٢٧	فهلا أذتموني ؟
٥٠٤	فيه الرضوء ، وفي النبي الفسل	١٨٦٠	فهلا بكراتلعبها ؟
	— العرف بالرف والف والم —	٢٥٥٤	فهلا تركتموه ؟
٢٢٥٥	الفضة بالفضة والذهب بالذهب	٣٩٣٠	فهلا شققت عن بطنه فعلت ما في قلبه ؟
١٦٦٠	الفطر يوم تفترون والأضحى يوم تمنحون	٢٥٩٥	فهلا قبل أن تأتي بي به ؟
٢٩٢	الفطرة خمس . أو خمس من الفطرة	٤١١١	فوالذي نفسي بيده ! للدينا أهون على الله
٣٢٣٠	الفويسقة ( تسمية الوزغ )	٣٥٠٤	في أحد جناحي الباب سم
		١٨٠٧/١٨٠٥	في أربعين شاة شاة
		٣١٥	في الاستنجاة ثلاثة أحجار
		٢٥١٠/٢٥٠٩	في الركاز الخمس
		١٥٧٣	في النار
		٢٦٥٥	في المواضع خمس خمس من الإبل
		٣٣٤١	في أي شيء كان هذا السن ؟
		١٨٠٤	في ثلاثين من البقر تبيع أو تبيعة
		١٧٩٨	في خمس من الإبل شاة
		٢٦٣١	في دية الخطأ عشرون حقة
		٣٥٨٣	في ذيول النساء ، شبرا

## باب القاف

٢١٦٧	قاتل الله اليهود . إن الله حرم عليهم الشحوم
٤٢٠١	قاربوا وسددوا فإنه ليس أحد منكم ينجي عمله
١٤٠٣	قال الله عز وجل : افترضت على أمي خمس صلوات
٤٢٠٢	قال الله عز وجل : أنا أغنى الأغنياء عن الشرك
	قال الله عز وجل : أنا أهل أن ألقى فلا يحمل
٤٢٩٩	معى له آخر
٣٧٨٤	قال الله عز وجل : قسمت الصلاة بيني وبين عبدي

رقم الحديث	أوله الحديث	رقم الحديث	أوله الحديث
٢٤٢٩	قم فأقضه		قال الله عز وجل : ونفخ في الصور فصمق
٣٤٥٨	قم فصل ، فإن في الصلاة شفاء	٤٢٧٤	من في السموات ومن في الأرض
٣٧٢٥	قم واقعد ، فإنها نومة جهنمية		قال ربكم : أنا أهل أن اتق فلا يشرك بي
١٦٥٢	قم بإبلال! فأذن في الناس أن يصوموا غدا	٤٢٩٩	غيري
٩٠٣	قولوا : اللهم صل على محمد عبدك ورسولك	١٣٣٢	قالت أم سليمان بن داود لسليمان
٩٠٥	قولوا : اللهم صل على محمد وأزواجه وذريته	٢٦٢٧	قتيل الخطأ شبه المعد
٩٠٤	قولوا : اللهم صل على محمد وعلى آل محمد	٢٠١١	قد أردت أن أنهي عن النبال
٤٣٣٢	قولوا : إن شاء الله	١٤٠٢	قد أحببتك
١٤٤٧	قولي : اللهم اغفر لي وله	١٦٨٦	قد أظفرا
	قولي : اللهم ارب السموات السبع ورب العرش	٤١٣٨	قد أفلح من هدى إلى الإسلام
٣٨٣١ العظيم		٢٨٧٥	قد يايمتكن
٣٣٤٢	قوموا	٤٣	قد تركتكم على البيضاء ليلها كنهارها
	— المعرف بالالف واللام —	١٨٨٩	قد زوجتكها على ما معك من القرآن
٢٧٣٥/٢٦٤٥	القائل لايرث	١٩٤٣	قد علمت أنه كبير
٤٠٥٢/٤٠٥١/٣٩٥٩	القتل ( لما سئل : ما المخرج )	٢٣٦٢	قرفي ، ثم الذين يلونهم ، ثم الذين يلونهم
٤٠٤٧	القتل - القتل ( معنى المخرج )	٢٥٤٩	قل
٢٣١٥	القضاء ثلاثة : اثنان في النار وواحد في الجنة	٢٥٩٧	قل : أستغفر الله وأتوب إليه
٣٦٦٠	القنطار اثنا عشر ألف أوقية	٧٠٨	قل : الله أكبر ! الله أكبر !
	•••	٣٨٤٥	قل : اللهم ! اغفر لي وارحمني وعافني
	( باب الكاف )	٣٨٣٥	قل : اللهم ! إنى ظلمت نفسي ظلما كثيرا
٣٧٥٨	كاد أن يسلم	٣٩٧٢	قل : رب الله ثم استقم
٤٠٧٥	كالنيث استدبرته الريح	٣٨٠٧	قل : سبحان الله والحمد لله
٢٤٠٩	كان الله مع الدائن حتى يقضى دينه	٢٠٩٧	قل : لا إله إلا الله وحده لا شريك له
٢١٥٠	كان زكريا نجارا	٣٨٢٤	قل : لا حول ولا قوة إلا بالله
٣٦٨٢	كان على الطريق غصن شجرة يؤذى الناس	٤٢٤٣	قلب الشيخ شاب في حب اثنين
١٨٢	كان في عماء . ماتتته هواه	١٣٨٦	قلها في جمعة . فإن لم تستطع فقلها في شهر
٢٥١١	كان فيمن كان قبلكم رجل اشترى عقارا	٣٧٨٨/٣٧٨٧	قل هو الله أحد تعدل ثلث القرآن
		٧٠٨	قم فأذن



رقم الحديث	أول الحديث	رقم الحديث	أول الحديث
٣٨٢٣/١٦٣٨	كل عمل ابن آدم يضاعف ( له )	١٧٣٧	كان يوما يصومه أهل الجاهلية
٣١٦٥	كل غلام مرتهن بعقيقته	٢٨٩١	كان أنظر إلى موسى واضعاً إصبعيه في أذنيه
٢٤٨٥	كل قسم قسيم في الجاهلية ، فهو على ما قسم	٢٨٩١	كان أنظر إلى يونس على ناقة حراء
٤١٦١	كل مال يكون هكذا ، فهو وبال على صاحبه	٢٦٧٧	كَبْرٌ . كَبْرٌ
٤٢١٦	كل مخوم القلب صدوق اللسان (أفضل الناس)	٣٨١٠	كَبْرَى اللهُ مائة مرة
٢٧٤٦	كل مستلحق استلحق بعد أبيه	١٨٩	كتب ربكم على نفسه بيده
٣٣٩١/٣٣٨٨/٣٣٨٧	كل مسكر حرام	٤٣٣٦	كذلك لا تتأرون في رؤية ربكم عز وجل
٣٣٨٩	كل مسكر حرام على كل مؤمن	١٦١٧	كسر عظم الميت ككسر عظم الحي في الإثم
٣٣٩٢	كل مسكر حرام ، وما أسكر كثيره فقليله حرام	١٦١٦	كسر عظم الميت ككسره حيا
٣٣٩٠	كل مسكر خمر ، وكل خمر حرام	٢٦٠٦	كفى بالسيف شاهدا
٣٩٧٤	كلام ابن آدم عليه لا له	٣٣٥٠	كفّ جشاءك عنا
٤٠١٢	كلمة حق عند ذي سلطان جائز	٤٢٨	كفارات الخطايا إسباغ الوضوء
٣٨٠٦	كلمات خفيفتان على اللسان	٢٠٦٤	كفارة واحدة
٣٣٣٠	كلوا البلع بالتمر	٢٧٤٤	كُفْرٌ بامرئ ادعاء نسب لا يعرفه
٣٣٢٠	كلوا الزيت وادهنوا به	٢١٠٩	كُفْرٌ عن يمينك
٣١٩٩	كلوا إن شئتم . فإن ذكاته ذكاة أمه	٣٢٤٤	كل ( لرجل أساب أربعين )
٣٢٧٦	كلوا باسم الله من حوالها	٣٥٤٢	كل . ثقة بالله ، وتوكلا على الله
٣٢٨٧	كلوا جيماً ولا تفرقوا	٣٢١١	كل ماردت عليك قومك
٣٢٧٥	كلوا من جوانبها ودعوا ذروتها	٢٧١٨	كل من مال بيتك ، خير مسرف ولا متائل مالا
٣٦٠٥	كلوا واشربوا وتصدقوا والبسوا	٢٣٠٣	كل ولا تحمل ، واشرب ولا تحمل
٣٢٢٢	كلوه فإنه من سيد البحر	٣٩٣٣	كل السلم على السلم حرام
١٩٣	كم ترون بينكم وبين السماء ؟	١٨٩٤	كل أمر ذي بال لا يبدأ فيه بالحد ، أقطع
٢٤٠٦	كم تستنظرون ؟	٤٢٥١	كل بني آدم خطاء ، وخير الخطائين التوابون
١٦٥٦	كم مضى من الشهر ؟	٣٣٨٦	كل شراب أسكر فهو حرام
٣٢٨٠	كل من الرجال كثير . ولم يكمل من النساء إلا ..	٨٤٠	كل صلاة لا يقرأ فيها بأم الكتاب فهي خداج
٣٤٠٥	كنت نهيتكم عن الأوعية فالتبذوا فيه	٨٤١	كل صلاة لا يقرأ فيها بأم الكتاب فهي خداج
١٥٧١	كنت نهيتكم عن زيارة القبور فزوروها	٣٠١٢	كل عرفة موقف
		٢٢٩	كل على خير

رقم الحديث	أول الحديث	رقم الحديث	أول الحديث
١٢١	لأعطين الراية اليوم رجلاً	٣١٦٠	كنت تهيتكم عن لحوم الأضاحي
٤٢٤٥	لأعلمن أقواماً من أمتي يأتيون يوم القيامة بمحسنات	٣٠١١	كونوا على مشاعركم
٢٨٢٤	لأن أشيع مجاهداً في سبيل الله	٣٧١١	كيف أصبحتم ؟
١٥٦٧	لأن أمشي على جرة أو سيف	٣٩٥٨	كيف أنت وجوعاً يصيب الناس ؟
١٧٣٦	لئن بقيت إلى قابل لأصومن اليوم التاسع	٣٩٥٨	كيف أنت وقتلاً يصيب الناس ؟
٣٧٢٩	لئن عشت ، إن شاء الله ، لأمنين أن يسمى	٣٩٥٨	كيف أنت ، يا أبا ذر ، وموتاً يصيب الناس ؟
١٥٦٦	لأن يجلس أحدكم على جرة تمره	٣٩٥٧	كيف بكم وبزمان يوشك أن يأتي ؟
٩٤٤	لأن يقوم أربعين خيراً له من أن يمر بين يديه	٤٢٦١	كيف تجردك ؟ ( لشاب دخل عليه )
٣٧٦٠	لأن يمتليء جوف أحدكم قيحاً	١٩٨٠	كيف رأيت ؟
٣٧٥٩	لأن يمتليء جوف الرجل قيحاً حتى يريه	٢٠٣١	كيف زعمت ؟
٢٤٥٧	لأن يمنح أحدكم أخاه أرضه	٣٩٩٥	كيف قلت ؟
٢٤٦٤	لأن يمنح أحدكم أخاه الأرض	٤٠٢٧	كيف يفلح قوم خضبوا وجه نبيهم بالدم
٢٤٦٢	لأن يمنح أحدكم أخاه خيراً	٢٢٣٢/٢٢٣١	كياؤوا طعامكم يبارك لكم فيه
٢٩٢٠	ليبك ! إله الحق ! ليبك !		
	ليبك ! اللهم ! ليبك ! ليبك !		
٣٠٧٤/٢٩١٩/٢٩١٨	لا شريك لك		
٢٩١٧	ليبك ! بعمرة وحجة معا	٣٢٥٧	الكافر يأكل في سبعة أمعاء
٢٩٦٨	ليبك ! عمرة وحجة	٩٥٢	الكلب الأسود شيطان
٣٠٢٣	لتأخذ أمتي نكحاً	٤١٦٩	الكلمة الحكيمة ضالة المؤمن
٣٩٩٤	لتصين سنة من كان قبلكم باعاً يباع	٣٤٥٤	الكفاة من المن الذي أنزل الله على بني إسرائيل
١٤٧٩	لتكن عليكم السكينة	٣٤٥٥	الكفاة من المن والمعجوة من الجنة
٤٠٣٨	لتنتقون كما ينتق التمر من أغفاله	٣٤٥٣	الكفاة من المن وماؤها شفاء العين
٢٧٦٨	لرباط يوم في سبيل الله	٤٣٣٤	الكورنهر في الجنة حافته من ذهب
٢٦١٩	لروال الدنيا أهون على الله من قتل مؤمن بغير حق	٤٢٦٠	الكيس من دان نفسه وعمل لما بعد الموت
١٦٠٧	لسقط أقدامه بين يدي		
٤٣٢٩	لشبر في الجنة خير من الأرض وما عليها		
٢٥٠٨	لملك أتبت يدك في الجحر		
٢٢٢٥	لملك غششت . من غشنا فليس منا		

— المرفع بالولف واللام —

( باب اللام )

١١٧	لأبئن رجلاً يحب الله ورسوله
٣٤٩٢	لأبئن أو لأبئن من أبي أمية عندي

رقم الحديث	أول الحديث	رقم الحديث	أول الحديث
٢٧٩٩	لشبيد عند الله ست خصال	١٢٥٥	للكم ستدركون أقواما صابوا الصلاة لغير وقتها
٢٨٤٦	لله أبوكا ههالي	٢٥٨٣	لن الله السارق . يسرق البيضة
١٣٤٠	لله أشد أذنا إلى الرجل الحسن الصوت	١٢٤٦	لن الله المقرب . ماتدع المصلي وغير المصلي
٤٢٤٩	لله أفرح بتوبة عبده من رجل أضل راحلته	١٩٨٨	لن الله الواصلة والمستوصلة
٥٥٥	للمسافر ثلاثة أيام ولياليهن	٣٣٨٣	لن الله اليهود ، حرمت عليهم الشحوم
١٤٣٤	للمسلم على المسلم أربع خلال	٣٣٨٠	لنعت الخمر على عشرة أوجه
١٤٣٣	للمسلم على المسلم ستة بالمعروف	٢٣١٣	لنعة الله على الراشي والمرتشي
١٢١٤	لم تقصر ، ولم أنس	٢٧٥٧	لننوة أو روحة في سبيل الله
٤٠٣٥	لم يبق من الدنيا إلا بلاء وفتنة	١٣٤١	لقد أوتي هذا من مزامير آل داود
١٨٤٧	لم ير للمتجائنين مثل النكاح	١٥١	لقد أوديت في الله وما يؤدي أحد
	لم يزل أمر بني إسرائيل معتدلا حتى نشأ فيهم	٥٣٠	لقد حظرت واسما
	المولودون ٥٦	١٢٦٥	لقد دنت مني الجنة حتى لو اجترأت عليها
١٣٤٧	لم يفته من قرأ القرآن في أقل من ثلاث	٣٨٥٨/٣٨٥٧	لقد سأل الله باسمه الأعظم
١٤٠٨	لما فرغ سليمان بن داود من بناء بيت المقدس	٣٩٧٣	لقد سألت عظيما . وإنه ليسير
١٣٩٨	لمن أخذ بها	١٩٨٥	لقد طاف الليلة بال محمد سبعون امرأة
٢٣٧٣	لمن تروى قدما شاهد الزور	٣٨٠٢	لقد فتحت لها أبواب السماء
١٨٣٤	لها أجران : أجر الصدقة وأجر القرابة	٣٨٠٨	لقد قلت منذ قلت عنك أربع كلمات
٤١٢٠	لهذا خير من ملء الأرض مثل هذا	٧٩١	لقد هممت أن آمر بالصلاة فتقام
٤٢٤٨	لو أخطأتم حتى تبلغ خطاياكم السماء	١٤٤٥/١٤٤٤	لقد قرأ موتاكم لا إله إلا الله
١٨٥٢	لو أمرت أحدا أن يسجد لأحد	١٤٤٦	لقد قرأ موتاكم لا إله إلا الله الحليم الكريم
١٩١٩	لو أن أحدكم إذا أتى امرأته قال	٤٢٢٦	لك أجران : أجر السر وأجر العلانية
٣٥٤٧	لو أن أحدكم إذا نزل منزلا قال	٢١٩٨	لك في بيتك شيء ؟
٧٧	لو أن الله عذب أهل سماواته وأرضه	١٧٤٥	لكل شيء . زكاة ، وزكاة الجسد الصوم
	لو أن لابن آدم واديين من مال لأحب أن يكون	١٢٢	لكل نبي حواري
	معهما ثالث ٤٢٣٥	٤٣٠٧	لكل نبي دعوة مستجابة
٤١٦٤	لو أنكم توكلتم على الله حق توكله لرزقكم	١٠٩	لكل نبي رفيق في الجنة
٣٠٧٤	لو أني استقبلت من أمري ما استدبرت	٢٦٢٥	لكم خمسون في سفرنا
٤١٩١	لو تعلمون ما أعلم لضحككم قليلا ولبكيكم كثيرا	٢٦٣٨	لكم كذا وكذا

رقم الحديث	أول الحديث	رقم الحديث	أول الحديث
٣٢٦٦	ليأكل أحدكم يمينه	١٢١١	لو حدث في الصلاة شيء لأنباتكموه
٧٨٠	ليشتر الشاؤون في الظلم	٣٥٠٣	لو خرجتم إلى ذود لنا فشربتم من ألبانها
٤٣٠٦	ليذادن رجال عن حوضي	٤٣٠٦	لوددنا أنا قد رأينا إخواننا
٢٣٣	ليبلغ الشاهد النائب	٢٠٧٥	لو راجعته ، فإنه أبو ولدك
٢٣٥	ليبلغ شاهدكم فأنبكم	١٨٢١	لو شاء رب هذه الصدقة ، تصدق بأطيب منها
١٨٥٦	ليتخذ أحدكم قلبا شاكرا	٣١٨٤	لو طمنت في فخذها لأجزأك
٢١٣٦	ليتكلم وليستظل وليجلس وليثم صومه	٥٧٢	لو غسل جسده وترك رأسه
	ليخرجن قوم من النار بشفاعتي يسمون	٢٨٨٥	لو قلت : نعم ، لوجبت
٤٣١٥	الجهنمين	١٩٧٦	لو كان أسامة جارية خلتيه وكسوته
	ليدخلن الجنة بشفاعتي رجل من أمتي أكثر	٢٥٥٩	لو كنت راجعا أحدا بغير بينة لرجعت فلانة
٤٣١٦	من بني تميم	٢٥٦٠	لو كنت راجعا أحدا بغير بينة لرجعتها
٤١٠٠	ليس الزهادة في الدنيا بتحريم الحلال	١٣٧	لو كنت مستخلفا أحدا من غير مشورة
٤١٣٧	ليس التقى عن كثرة المرض	٦٦٤	لو كنت مسحت عليها يديك لأجزأك
	ليس يقتل المشركين . ولكن يقتل بعضكم	٢٧٧٩	لو لم يبق من الدنيا إلا يوم لطوآله الله
٣٩٥٩	بعضا	٢٤٧١	لو لم يفعلوا لصلح
١٩١٧	ليس بك على أهلك هوان	٢٣٢١	لو يُعطى الناس بدعواهم
١٠٨٠	ليس بين العبد والشرك إلا ترك الصلاة	٣٧٦٨	لو يعلم أحدكم ما في الوحدة
٣٨٢٩	ليس شيء أكرم على الله ، سبحانه ، من النماء	٩٤٦/٩٤٥	لو يعلم أحدكم ماله أن يمر بين يدي أخيه
٤٢٦٦	ليس شيء من الإنسان إلا يبلى . إلا عظم واحد	٧٩٦	لو يعلم الناس ماقى صلاة العشاء وصلاة الفجر
٢٥٩٢	ليس على المختلس قطع	٩٩٨	لو يعلمون ماقى الصف الأول لكانت قرعة
١٨١٢	ليس على المسلم في عبده ولا فرسه صدقة	٦٩١	لولا أن أشق على أمتي
٦٠٢	ليس عليها غسل حتى تنزل	٢٨٧	لولا أن أشق على أمتي لأمرتهم بالسواك
١٧٨٩	ليس في المال حق سوى الزكاة	٣٢٠٥	لولا أن الكلاب أمة من الأمم
٦٩٨	ليس في النوم تفريط	٢٠٦٧	لو ما مضى من كتاب الله لكان لي ولها شأن
١٧٩٤	ليس فيا دون خمس ذود صدقة	٢٤٢٧	لي الواجد يحمل عرضه وعقوبته
١٧٩٩	ليس فيا دون خمس من الإبل صدقة	٢٢٧٨	ليأتين على الناس زمان
٤٨٣	ليس فيه وضوء . إنما هو منك	٢٩٤٤	ليأتين هذا الحجر يوم القيامة وله عينان
٢٦٤٦	ليس لقائل ميراث	٧٢٦	ليؤذن لكم خياركم

رقم الحديث	أول الحديث	رقم الحديث	أول الحديث
٢٥٩٦	ما أخذ في أكله فاحتمل	١١٧٠	ليس لك ولا لأصحابك
٣٩٩٨	ما أذع بعدي فتنة أضرم على الرجال من النساء	١٦٦٥/١٦٦٤	ليس من البر الصيام في السفر
٤١٦٠	ما أرى الأمر إلا أمجلاً من ذلك	١٥٨٤	ليس منا من شق الجيوب
٢٠٥١	ما أردت بها ؟	٢٢٢٤	ليس منا من غش
١٨٥٧	ما استفاد المؤمن بعد تقوى الله . .	٢٢٣٣	ليس هذا لكم بسوق
٣٣٩٤/٣٣٩٣	ما أسكر قلبه فكثيره حرام	٦٣٢	ليست حيضتك في يدك
٣٥٤٦	ما أصابني شيء منها إلا وهو مكتوب	٤٠٢٠	ليشربن ناس من أمي الخمر
٣٢١٤	ما أصبت بمحمد فكلُّ	٢١٣٣	ليصم عنها الولي
٤١٤٨	ما أصبح في آل محمد إلا مُدّ من طعام	١٤٦١	ليفصل موتاكم المأمونون
٢٢٩٨	ما أطعمته إذ كان جائعاً	١٧١	ليقرآن القرآن ناس من أمي
٣٩٣٢	ما أطيبك وأطيب ريحك	٣٦٧٧	ليلة العييف واجبة
٢٤٧٠	ما أظن ذلك يفتي شيئاً	١٠٤٤	ليتهن عن ذلك أو ليخطفن الله أبصارهم
١٥٦	ما أقلت النبراء ولا أظلت الخضراء	٧٩٤	ليتهين أقوام عن ودعهم الجماعات
٢٥٤٨	ما إكفاركم عليّ في حدّ من حدود الله	١٠٤٥	ليتهين أقوام يرفعون أبصارهم إلى السماء
٣٢٤٧	ما أكل البحر أو جزر عنه ، فكلوه	٧٩٥	ليتهين رجال عن ترك الجماعة
٤٠٤٤/٦٤/٦٣	ما استول عنها بأعلم من السائل (الساعة)	— المرفع بالانفصال —	
٣٢٧	ما أمرتُ كما قلتُ أن أتوضأ	١٥٥٥/١٥٥٤	اللحد لنا والشق لغيرنا
	ما أمرتكم به نخذوه، وما نهيتكم عنه فاتموا	٣٨٣١	الذي سألت أحب إليك أو ما هو خير منه ؟
٤١٠٩	ما أنا والدنيا ! إنما أنا والدنيا كراكب استقل	* * *	
٣٤٣٨	ما أنزل الله داء إلا أنزل له دواء	(باب الميم)	
٣٤٣٩	ما أنزل الله داء إلا أنزل له شفاء	٧٩٢	ما أجد لك رخصة
٣٨٠٥	ما أنعم الله على عبد فقال الحمد لله . .	٤١٣٢	ما أحب أن أخدأ عندي ذهباً
٣١٧٨	ما أنهر الله وذَكَر اسم الله عليه	٢٢٧٩	ما أجد أكثر من الرياء إلا كان
١٤٠	ما بال أقوام يتحدثون	٢٧٣٢	ما أحرص الولد والوالد فهو لمصبتة، من كان
١٠٤٤	ما بال أقوام يرفعون أبصارهم إلى السماء	٣٦٢٧/٧٦٢	ما أحسن هذا !
٢٠١٧	ما بال أقوام يلمبون بحدود الله	٢٥٩٧	ما إخالك سرقت
٢٥٢١	ما بال رجال يشترطون شروطاً ليست في كتاب الله		
٢١٤٩	ما بعث الله نبياً إلا راعي غنم		

رقم الحديث	أول الحديث	رقم الحديث	أول الحديث
١٠٩٥	ما على أحدكم لو اشترى ثوبين ليوم الجمعة	١٠١١	ما بين المشرق والمغرب قبله
٣١٢٦	ما عمل ابن آدم يوم النحر عملاً	٤٣٠٤	ما بين ناحيتي حوضي كما بين صنعاء والدينة
٢٤٢٨	ما فعل أسيرك بأخا بني تميم؟	٤١٢٠	ما تقولون في هذا الرجل؟
٣٣٦٨	ما فعل المنقود، هل أبلغته أمك؟	١٩٣	ما تسمون هذه؟
٢٢٤٩	ما فعل الغلامان؟	٣٤٤٠/١٤٣٩	ما تشتهي؟
١٦٢٨	ما قبض نبي إلا دفن حيث قبض	٢٤٥٩	ما تصنمون بحاقلكم؟
٨٩	ما قدر لنفس شيء إلا هي كائنة	٣٨٤٧/٩١٠	ما تقول في الصلاة؟
١٢١٣	ما قصرت وما نسيت	٢٨٠٤	ما تقولون في الشهيد فيكم؟
٣٢١٦	ما قطع من البهيمة وهي حية	٨٠٠	ما توطن رجل مسلم المساجد للصلاة
٤١٨٥	ما كان الفحش في شيء قط إلا شانه	٣٥٤٨	ما جاء بك؟
١٩٥٥	ما كان من صدق أو حياء أو هبة	٣٧٩١	ما جلس قوم مجلساً يذكرون الله
٢٧٤٩	ما كان من ميراث قسم في الجاهلية		ما حسدتكم اليهود على شيء ما حسدتكم
٢٨٤٢	ما كانت هذه تقائل فيمن يقائل	٨٥٧	على أمين
٢١٣٨	ما كسب الرجل كسباً أطيب من عمل يده		ما حسدتكم اليهود على شيء ما حسدتكم
٢٨٠٠/١٩٠	ما كلم الله أحداً إلا من وراء حجاب	٨٥٦	على السلام
٣٠٧٩	ما كنت أرى الجهد بلغ بك ما أرى	٢٦٩٩	ما حق امرئ مسلم أن يبني ليلتين
٢٥٩٠	مال الله عز وجل سرق بعضه بمضا	٢٧٠٢	ما حق امرئ مسلم يبني ليلتين
٢٦٨٠/٥٣٥	مالك؟	٢٠٦٥	ما حلك على ذلك؟
٢٤٠٥	مالك ولها؟ منها الحناء والسقاء	٤٢٦٧	ما رأيت منظراً قط إلا والقبر أظلم منه
٣٧٢٣	مالك ولهذا النوم؟	٣٦٧٤/٣٦٧٣	ما زال جبريل يوصيني بالجار
٣٢٠١/٣٢٠٠	ما لهم والكلاب؟	٧٤١	ما ساء عمل قوم قط إلا زخرفوا مساجدكم
	ما مثل الدنيا في الآخرة إلا مثل ما يجعل أحدكم	٤٠٧٥	ما شأنكم؟
٤١٠٨	إسبغه	١٤٩٠	ما صف صفوف ثلاثة من المسلمين
٣٤٧٩	ما مررت ليلة أمرى بي بملاً إلا قالوا	٣٦١١	ما ضر أهل البيت لو انتفعوا بإهابها
٣٤٧٧	ما مررت ليلة أمرى بي بملاً من الملائكة	١٤٦٥	ما شرك لو مت قبل فممت عليك
٣٣٤٩	ما ملأ آدمي وعاء شراً من بطن		ما ضل قوم بعد هدى كانوا عليه إلا أوتوا الجدل ٤٨
١٧٨٤	ما من أحد لا يؤدي زكاة ماله	٣٦٦٨	ما حبيك؟ لقد دخلت به الجنة
٤٣٢٧	ما من أحد يدخله الله الجنة إلا . . .	١٠٩٦	ما على أحدكم، إن وجد سعة أن يتخذ ثوبين

رقم الحديث	أول الحديث	رقم الحديث	أول الحديث
٤٧٠	ما من مسلم يتوضأ فيحسن الوضوء	١٤٨٩	ما من أربعين من مؤمن يشفون لمؤمن
٢٤٠٨	ما من مسلم يدآن ديننا	١٧٢٨	ما من أيام الدنيا أيام
١٥٩٨	ما من مسلم يصاب بمصيبة	١٧٢٧	ما من أيام العمل الصالح فيها
٩٠٧	ما من مسلم يصل إلا سلّت عليه الملائكة	٤١٨٩	ما من جرعة أعظم أجرا عند الله
٢٤٣٠	ما من مسلم يقرض مسلماً قرضاً	٢٣١١	ما من حاكم يحكم بين الناس
١٦٠٤	ما من مسلم يموت له ثلاثة من الولد	٢٢٦	ما من خارج خرج من بيته في طلب العلم
٣٩٦٣	ما من مسلمين التقيا بأسيا فهما	٣٨٥١	ما من دعوة يدعو بها العبد أفضل من
١٦٠٥	ما من مسلمين يتوفى لهما ثلاثة من الولد	٤٢١١	ما من ذنب أجدر أن يعجل الله لصاحبه العقوبة
٣٧٠٣	ما من مسلمين يلتقيان فيتصافحان	٢٠٨	ما من داع يدعو إلى شيء
٢٩٢١	ما من ملبّ يلبّي إلا لبّي ما عن يمينه	٣٦٧٠	ما من رجل تدرك له ابتتان
١٦٢٠	ما من نبي يمرض إلا خير بين الدنيا والآخرة	٢٦١	ما من رجل يحفظ علماً فيكتمه
٣٧٩٦	ما من نفس تموت تشهد أن لا إله إلا الله	١٣٩٥	ما من رجل يذنب ذنباً
٣٠١٤	ما من يوم أكثر من أن يعتق الله	٢٦٩٣	ما من رجل يصاب بشيء من جسده
٣٦٥١	ما منكم أن تدخل ؟	١٧٨٥	ما من صاحب إبل ولا غنم ولا بقر
١٥٣٠	ما منكم أن تلمون ؟	٣٩٩٩	ما من صباح إلا وملكاً يتادبان
١٨٤٣/١٨٥	ما منكم من أخذ إلا سيكلمه ربه	٣٨٨١	ما من عبد بات على ظهور
٧٨	ما منكم من أحد إلا كتب مقعده	٤١٩٧	ما من عبد مؤمن يخرج من عينه دموع
٤٣٤١	ما منكم من أحد إلا له منزلان	١٤٢٣	ما من عبد يسجد لله سجدة إلا رفعه
٩٤	ما نفعني مال قط ما نفعني مال أبي بكر	١٤٢٤	ما من عبد يسجد لله سجدة إلا كتب
٤١٦٠/٢١٣٦	ما هذا ؟	٣٨٦٩	ما من عبد يقول في صباح كل يوم
١٣٧١	ما هذا الخيل ؟	٢٧٨٥	ما من غازية تنزرو في سبيل الله
٤٢٥	ما هذا السرف ؟	٤١٤٠	ما من غني ولا فقير إلا وذ يوم القيامة
٢٤٧١	ما هذا الصوت ؟	١٩٩	ما من قلب إلا بين إصمين
٣٢٧	ما هذا يا عمر ؟	٤٠٠٩	ما من قوم يعمل فيهم بالمعاصي
١٨٥٣	ما هذا يا معاذ ؟	١٦٠١	ما من مؤمن يمزى أخاه بمصيبة
٣٦٠٣	ما هذه ؟ ( ربطة مضرجة رأها )	٢٧٩٥	ما من مجروح يجرح في سبيل الله
٣٥٣١	ما هذه الحلقة ؟	٢٩٢٥	ما من محرم يضحّي لله يومه يلبّي
٢٨١٠	ما هذه ؟ ألقها . وعليكم بهنّه وأشباها	٣٨٧٠	ما من مسلم أو إنسان أو عبد يقول حين

رقم الحديث	أول الحديث	رقم الحديث	أول الحديث
٦٣٩	من أنى حائضا أو امرأة في دبرها	٣٥٤٩	ما وجع أخيك ؟
١٣٤٤	من أنى فراشه وهو ينوى أن يقوم فيصل	٤١٥٣	ما يبكيك يا ابن الخطاب ؟
١٠٨٨	من أنى الجمعة فليمتسل	٢٨٠٢	ما يبجد الشهيد من القتل إلا كما يبجد أحدكم
٤٥٩	من أتى الوضوء كما أمره الله	١٥٧٨	ما يجلسكن ؟
٢٥٨١	من أنى عند ماله ، فقوتل فقاتل	٢٤٧٠	ما يصنع هؤلاء ؟
١٦٣	من أحب الأنصار أحبه الله	٢٩٣٦	ما يمتك يا عمته ا من الحج ؟
١٤٣	من أحب الحسن والحسين فقد أحبني	٣٠٦٢	ماء زمزم لما شرب له
٢٤١٩	من أحب أن يظله الله في ظله	٨٨	مثل القلب مثل الريشة
١٣٨	من أحب أن يقرأ القرآن غضا	٣٧٨٣	مثل القرآن مثل الإبل العقلة
٣٢٦٠	من أحب أن يذكر الله خير بيته	٢٣٩١	مثل الذى يتصدق ثم يرجع فى صدقته
٤٢٦٤	من أحب لقاء الله أحب الله لقاءه	٤١٧٢	مثل الذى يجلس يسمع الحكمة
٢١٥٥	من احتكر على المسلمين طعاما	٢١٤	مثل المؤمن الذى يقرأ القرآن
١٤	من أحدث فى أمرنا هذا ما ليس منه	٤٢٢٨	مثل هذه الأمة كمثل أربعة نفر
٢٩٧٥	من أحرم بالحج والعمرة ، كفى لها طواف واحد	٣٣٧٥	مدمن الخمر كما بد وثن
٤٢٤٢	من أحسن فى الإسلام لم يؤاخذ بما كان فى الجاهلية	١٦٢١	مرحبا بابنتي ا
٢٠٩	من أحيا سنة من سنتي فعمل بها الناس	٢٠٢٣	مره فليراجعها ثم يطلقها
٢١٠	من أحيا سنة من سنتي قد أميتت	٢١٣٤	مرها فلتركب ولتختمر
٢٤١١	من أخذ أموال الناس يريد إتلافها	١٢٣٥/١٢٣٢	مروا أبا بكر فليصل بالناس
٧٥٧	من أخرج أذى من المسجد بنى الله له بيتا	٤٠٠٤	مروا بالمعروف وانهوا عن المنكر
٢٨٧٦	من أدخل فرسا بين فرسين	١٢٣٤	مروا بلالا فليؤذن
١١٢٣	من أدرك ركعة من صلاة الجمعة	٥٠٠/٤٩٨	مضمضوا من اللبن فإن له دما
٣١١٧	من أدرك رمضان بمكة فصام	٢٤٠٤	مطل النقي ظم
١١٢١	من أدرك من الجمعة ركعة	٢٧٦/٢٧٥	مفتاح الصلاة الطهور
٧٠٠	من أدرك من الصبح ركعة	٦٨٤	ملا الله بيوتهم وقبورهم نارا
١١٢٢	من أدرك من الصلاة ركعة	١٤٧	ملىء عمار إيماننا
٦٩٩	من أدرك من العصر ركعة	٢٢٢٧/٢٢٢٦	من ابتاع طعاما فلا يبعه حتى يستوفيه
٧٣٤	من أدركه الأذان فى المسجد	٢٢٣٩	من ابتاع مصراة فهو بالخيار
٢٦١١	من ادعى إلى غير أبيه لم يرح رائحة الجنة	١٤٤٢	من أنى أخاه السلم طائفا



رقم الحديث	أول الحديث	رقم الحديث	أول الحديث
٢٣٢٠	من أغان على خصومة بظلم	٢٦١٠	من ادعى إلى أبيه وهو يعلم
٢٦٢٠	من أغان على قتل مؤمن بشرط كلمة	٢٣١٩	من ادعى ما ليس له فليس منا
٢٥٢٢	من أعتق امرأ مسلماً كان فكأه من النار	٧٢٨	من أذن ثلثي عشرة سنة
٢٥٢٨	من أعتق شركاه في عبد	٧٢٧	من أذن محسباً سبع سنين
٢٥٢٩	من أعتق عبدا وله مال	٢٨٨٣	من أراد الحج فليتمتع
٢٥٢٧	من أعتق نصيباً له في مملوك	٣٤٨٦	من أراد الحجامة فليتحتر سبعة عشر
٢٣٨٠	من أمر رجلاً عمرى له ولعقبه	١٨٦٢	من أراد أن يلقى الله طاهراً مطهراً
١٠٩٧	من اغتسل يوم الجمعة فأحسن غسله	٣١١٤	من أراد أهل المدينة بسوء
٥٣	من أفتى بفتيا غير ثبت	٣٠٠٠	من أراد منكم أن يهل بعمرة فليهل
١٩٧٥	من أفضل الشفاعة أن يشفع بين اثنين في النكاح	٢٧٩١	من ارتبط فرساً في سبيل الله
١٦٧٢	من أظفر يوماً من رمضان	٢٧٦١	من أرسل بنفقة في سبيل الله
٢١٩٩	من أقال مسلماً أقال الله عشرته يوم القيامة	٢٥٨٢	من أريد ماله ظلماً فقتل فهو شهيد
٣٧٢٦	من اقتبس علماً من النجوم	٣٣٧	من استجمر فليوتر
٣٢٠٤	من اقتنى كلباً فإنه ينقص من عمله	٣١١٢	من استطاع منكم أن يموت بالمدينة
٢٣٠٦	من اقتنى كلباً لا يثنى عنه زرعاً ولا ضرعاً	٢٤٦٠	من استغنى عن أرضه فليمنحها أخاه
٣٤٩٨	من اكتحل فليوتر	٢٠٤	من استن خيراً فاستن به
٣٤٨٩	من اكتوى أو استرق فقد برئ من التوكل	٢٢٨٠	من أسلف في تمر فليسلف في كيل معلوم
٣٢٨٥	من أكل طعاماً فقال: الحمد لله الذي أطمعني هذا	٢٢١٠	من اشترى نخلاً قد أثمرت
٣٢٧٢	من أكل في قصعة ثم لحسها	٢٦٠٣	من أصاب في الدنيا ذنباً
٣٢٧١	من أكل في قصعة فلحسها	٢١٤٧	من أصاب من شيء فليزمه
	من أكل من هذه الشجرة شيئاً فلا يأتيه	٢٦٠٣	من أصاب منكم حداً
	المسجد ١٠١٦	١٢٢١	من أصابه قىء أو رعاف
	من أكل من هذه الشجرة، الثوم، فلا يؤذينا ١٠١٥	٤١٤١	من أصبح منكم معاق في جسده
	من أكل ناسياً وهو صائم ١٦٧٣	١٧٠٢	من أصبح، وهو جنب، فليفطر
	من الفيرة ما يحب الله ١٩٩٦	٢٦٢٣	من أصيب بدم أو خبل فهو بالخيار
	من الفطرة المضمضة والاستنشاق ٢٩٤	١٦٠٠	من أصيب بمصيبة فذكر مصيبتها
	من القوم؟ (لما مر في بعض غزواته بقوم) ٤٢٩٧	٢٨٥٩/٣	من أطاعني فقد أطاع الله
	من أم الناس فأصاب ٩٨٣	٣٣٢٢	من أطمعه الله طعاماً فليقل: اللهم بارك

رقم الحديث	أول الحديث	رقم الحديث	أول الحديث
١١٢٦	من ترك الجمعة ثلاثاً من غير ضرورة	١٧٤١	من أمرك أن تعذب نفسك
١١٢٨	من ترك الجمعة متعمداً	٢٨٦٣	من أمرك منهم بمصيبة فلا تطيعوه
٥١	من ترك الكذب ، وهو باطل ، بنى له قصر	٢٦٨٨	من آمن رجلاً على دمه فقتله
٤٥	من ترك مالا فلاهله ، ومن ترك ديناً	٢٦٠٩	من انتسب إلى غير أبيه
٢٧٣٨/٢٤١٦	من ترك مالا فلورثته	٣٩٣٧	من انتهب نهباً فليس منا
٥٩٩	من ترك موضع شعرة من جسده	٣٩٣٥	من انتهب نهباً مشهورة فليس منا
٣٤٦٦	من تطيب ولم يعلم منه طيب	٢٤١٨	من أنظر معسراً
٣٨٧٨	من تمار من الليل فقال حين يستيقظ	٣٤٨٤	من أهرق منه هذه السماء
٢٨١٤	من تعلم الرمي ثم تركه فقد عصاني	٢٧٩٤	من أهرق دمه وعقر جواده
٢٠	من تعلم العلم ليباهي به العلماء	٣٠٠١	من أهل بعمرة من بيت المقدس غفر له
٢٥٢	من تعلم علماً مما يبتغى به وجه الله	٣٠٠٢	من أهل بعمرة من بيت المقدس كانت له كفارة
٣٤	من تقول على ما لم أقل	٢٤٠١	من أودع وديعة فلا ضمان عليه
٨٤	من تكلم في شيء من القدر	٣٩٣٥	من أي ذلك تعجبون ؟
٤١٧٦	من تواضع لله سبحانه درجة	٢٤٠٦	من أين أصبت هذا ؟
١٠٩٠/٤٦٩	من تواضع فأحسن الوضوء ثم أتى الجمعة	٢٢١٩	من باع عمراً فأصابته جائحة
٤٩	من تواضعاً فليستغفر	٢٤٩٠	من باع داراً أو عقاراً فلم يجعل ثمنه في مثله
٢٨٢	من تواضع فمض واستنشق	٢٤٩١	من باع داراً ولم يجعل ثمنها في مثلها
١٣٩٦	من تواضعاً كما أمر وصلى كما أمر	٢٢٤٧	من باع عيباً لم يبينه
٢٨٥	من تواضعاً مثل وضوئي هذا	٢٢١١	من باع بخلاً قد أيرت
١٠٩١	من تواضعاً يوم الجمعة فيها ونصمت	٢٢١٢	من باع بخلاً وباع عبداً
١١٤٠	من تابر على ثقتي عشرة ركعة	٢٥٣٥	من بدل دينه فاقتلوه
٢٢٧	من جاء مسجدي هذا	٧٣٧/٧٣٦	من بنى لله مسجداً من ماله
٢٥٣٩	من جحد آية من القرآن فقد حل ضرب عنقه	٧٣٥	من بنى مسجداً يذكر فيه اسم الله
٣٥٧٠	من جرّ إزاره من الخيلاء	٧٣٨	من بنى مسجداً لله كفضحى قطاة
٣٥٧١	من جرّ ثوبه من الخيلاء	٣٥٠٩	من تهمون به ؟
٤١٠٦/٢٥٧	من جعل الموم هما واحداً	٣٩١٦	من تحلم حلماً كاذباً كلف أن يمقدين شعيرتين
٢٣٠٨	من جعل قاضياً بين الناس	١١١٦	من تحطى رقاب الناس يوم الجمعة
٢٧٥٨	من جهز غازياً في سبيل الله حتى يستقل	١١٢٥	من ترك الجمعة ثلاث مرات

رقم الحديث	أول الحديث	رقم الحديث	أول الحديث
٣٩٠١/٣٩٠٠	من رأى في المنام فقد رأى في اليقظة	٢٧٥٩	من جهز غازيا في سبيل الله كان له مثل أجره
٣٩٠٥/٣٩٠٣/٣٩٠٢		١٣٨٢	من حافظ على شفة الضحى
٣٩٠٤	من رأى في المنام فكأنما رأى في اليقظة	٢٨٨٩	من حج هذا البيت فلم يرفث ولم يفسق
٢٧٩٦	من رابط ليلة في سبيل الله		من حدثت عنى حديثا وهو يرى
٢٧٧٥	من راح روحه في سبيل الله		أنه كذب ٤١/٤٠/٣٩/٣٨
٢٨١٣	من رمى العدو بسهم	٣٩٧٦	من حسن إسلام المرء تركه مالا يمينه
٢٤٦٦	من زرع في أرض قوم بغير إذنه	٢٧٠٥	من حضرته الوفاة فأوصى
٤٣٤٠	من سأل الجنة ثلاث مرات	٢٤٨٦	من حفر يثرا فله أربعون ذراعا
٢٣٠٩	من سأل القضاء وكل إلى نفسه	٢٠٩٨	من حلف بملء سوي الإسلام كاذبا
٢٧٩٧	من سأل الشهادة بصدق في قلبه	٢٣٢٥	من حلف بيمين آتمة
١٨٣٨	من سأل الناس أموالهم تكثرا		من حلف على يمين فرأى غيرها خيرا منها ٢١١١/٢١٠٨
٢٦٤	من سئل عن علم فكتمه	٢٣٢٣	من حلف على يمين وهو فيها فاجر
٢٦٦	من سئل عن علم يعلمه فكتمه	٢٠٩٦	من حلف فقال في يمينه : بالللات
٢٥٤٦	من ستر عودة أخيه المسلم	٢١٠٤	من حلف فقال : إن شاء الله
٢٥٤٤	من ستر مسلما ستره الله في الدنيا والآخرة	٢١١٠	من حلف في قطيعة رحم
٢٢٣	من سلك طريقا يلتمس فيه علما	٢١٠٥	من حلف واستثنى
٧٩٣	من سمع النداء فلم يأتيه	٢٥٧٦/٢٥٧٥	من حمل علينا السلاح فليس منا
٧٦٧	من سمع رجلا ينشد ضالة في المسجد	١١٨٧	من خاف منكم أن لا يستيقظ من آخر الليل
٢٠٣	من سن سنة حسنة	٧٧٨	من خرج من بيته إلى الصلاة
٢٠٧	من سن سنة حسنة فعمل بها بعده	١٦٧٧	من خصال الصائم السواك
١٣١٢	من شاء أن يأتي الجمعة فليأتها	٢٠٦	من دعا إلى هدى كان له من الأجر
١٣١٠	من شاء أن يصل فليصل	١٧٥١	من دعى إلى طعام وهو صائم
٢٠٢	من شأنه أن يفر ذنبا ويفرج كربا	٣٨٠٢	من ذا الذي قال هذا ؟
٢٩٠٣	من شربة ؟	١٦٧٦	من ذرعه القوم فلا قضاء عليه
٣٩٦٦	من شرب الناس منزلة عند الله يوم القيامة		من رأى منكم منكرا فاستطاع أن يغيره
٣٣٧٣	من شرب الخمر في الدنيا لم يشر بها في الآخرة		بيده ٤٠١٣/١٢٧٥
٣٣٧٤			
٣٣٧٧	من شرب الخمر وسكر لم تقبل له صلاة	٣١٥٠	من رأى منكم هلال ذي الحجة

رقم الحديث	أول الحديث	رقم الحديث	أول الحديث
٢٥٣	من طلب العلم ليبارى به السفهاء	٣٤٦٠	من شرب سماً فقتل نفسه
٢٤٢١	من طلب حقاً فليطلبه في عفاف وأف	٣٤١٥	من شرب في إثناء فضة
١٤٤٣	من عاد مريضاً نادى منادٍ من السماء	٣٠١٦	من شهد معنا الصلاة
٣٦٨٠	من عال ثلاثة من الأيتام	٢٥٧٧	من شهر علينا السلاح فليس منا
٢٧٤٥	من عاهر أمة أو حرة فولده ولد زنا	١٧٠٥	من سام الأبد فلا سام ولا أقطر
١٦٠٢	من عزى مصاباً فله مثل أجره	١٦٤١	من سام رمضان إيماناً واحتساباً
٢٤٠	من علم علماً فله أجر من عمل به	١٧١٦	من سام رمضان ثم أتبعه بست من شوال
١٠٠٧	من عمر ميسرة المسجد كتب له كفلان	١٣٢٦	من سام رمضان وقامه إيماناً
٢٢٨١	من عنده؟	١٧١٥	من سام ستة أيام بعد الفطر
١٤٦٣	من غسل ميتاً فليغتسل	١٧٣١	من سام يوم عرفة غفر له
١٤٦٢	من غسل ميتاً وكفنه وحفظه	١٧١٧	من سام يوماً في سبيل الله
١٠٨٧	من غسل يوم الجمعة واغتسل	٣٩٤٦/٣٩٤٥	من صلى الصبح فهو في ذمة الله عز وجل
٧٠	من فارق الدنيا على الإخلاص لله وحده	١٣٨٠	من صلى الضحى ثنتي عشرة ركعة
٢٤١٢	من فارق الروح الجسد وهو برئ من ثلاث	١٣٧٣	من صلى بين المغرب والشاء عشرين ركعة
٢٩٥٧	من فاضله فإنما يفاضل به الرحمن	١٣٧٤	من صلى ست ركعات بعد المغرب
٣٨٩٢	من فجعته صاحب بلاء فقال:	٨٣٨	من صلى صلاة لم يقرأ فيها بأم القرآن
٢٧٠٣	من فرغ من ميراث وارثه	١٥٤١/١٥٤٠/١٥٣٩	من صلى على جنازة فله قيراط
١٧٤٦	من خطر سائماً كان له مثل أجرهم	١٥١٧	من صلى على جنازة في المسجد فليس له شيء
٣٩٤٨	من قاتل تحت راية عمية يدعو إلى عصبية	١٤٨٨	من صلى عليه مائة من المسلمين غفر له
٢٧٩٢	من قاتل في سبيل الله	٧٩٨	من صلى في مسجد جماعة
٢٧٨٣	من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا	١١٤٢	من صلى في يوم ثنتي عشرة ركعة
٢١٠٠	من قال: إني برئ من الإسلام	١١٤١	من صلى في يوم وليلة ثنتي عشرة ركعة
٢٢٣٥	من قال حين يدخل السوق	١٢٣١	من صلى قائماً فهو أفضل
٧٢١	من قال حين يسمع المؤذن	١١٦٠	من صلى قبل الظهر أربعاً
٧٢٢	من قال حين يسمع النداء	٢٣٤٢	من ضارَّ أضرَّ الله به
٣٨١٧	من قال حين يصبح	٢٩٥٧	من طاف بالبيت سبماً ولا يتكلم إلا
٣٨١٢	من قال: سبحان الله وبحمده مائة مرة	٢٩٥٦	من طاف بالبيت وصلى ركعتين
٢٧٩٩	من قال في دبر صلاة النداء	٢٥٨	من طلب العلم لغير الله

رقم الحديث	أول الحديث	رقم الحديث	أول الحديث
٢٤٥٤/٢٤٥٢	من كانت له أرض فليزرعها	٣٧٩٨	من قال في يوم مائة مرة
٢٤٦٥	من كانت له أرض فلا يكرها	٣٨٧٢	من قالها في يومه وليتته فمات في ذلك اليوم
١٩٦٩	من كانت له امرأتان	١٧٨٢	من قام ليلتي العيدين
١٩٥٦	من كانت له جاربة فأدبها فأحسن أدبها	٢٦٣٠	من قتل خطأ فديته من الإبل
١٣٨٤	من كانت له حاجة إلى الله	٢٥٨٠	من قتل دون ماله فهو شهيد
٢٤٥١	من كانت له فضول أرضين فليزرعها	٢٦٦٣	من قتل عبده قتلناه
٢٦٥	من كتم علما مما يتفجع الله به في أمر الناس	٢٦٢٦	من قتل عمدا دفع إلى أولياء القتيل
١٣٣٣	من كثرت صلاته بالليل حسن وجهه بالنهار	٢٨٣٨	من قتل فله السلب
٣٠	من كذب على الله متممدا	٢٦٣٥	من قتل في صمى أو عصبية
٣٧/٣٦/٣٣/٣٢	من كذب على متممدا فليتبوأ مقعده	٢٦٢٤	من قتل له قتيل فهو بخير النظرين
٣٠٧٨/٣٠٧٧	من كبر أو عرج فقد حل	٢٦٨٧	من قتل معاهدا له ذمة الله وذمة رسوله
٤١٨٦	من كظم غيظا وهو قادر أن ينفضه	٢٦٨٦	من قتل معاهدا لم يرح رائحة الجنة
١٢١	من كنت مولاه فعلي مولاه	٣٢٢٩	من قتل وزغا في أول ضربة
٣٥٨٨	من لبس الحرير في الدنيا لم يلبسه في الآخرة	١٦٠٦	من قدم ثلاثة من الولد لم ييلنوا الخنث
٣٦٠٨	من لبس ثوب شهرة أعرض الله عنه	١٣٦٩	من قرأ الآيتين من آخر سورة البقرة
٣٦٠٦	من لبس ثوب شهرة ألبسه الله	٢١٦	من قرأ القرآن وحفظه
٣٦٠٧	من لبس ثوب شهرة في الدنيا	٣١٥٢	من كان ذبح منكم قبل الصلاة
٣٥٥٧	من لبس ثوبا جديدا فقال	من كان عنده خبز بر فليبعث إلى أخيه ٣٤٤٠/٣٤٣٩	من كان عنده خبز بر فليبعث إلى أخيه
٣٨١٩	من لزم الاستغفار جعل الله له من كل هم فرجا	٨٥٠	من كان له إمام فقراءة الإمام له قراءة
٣٧٦٢	من لعب بالترد فقد عصى الله ورسوله	٣٦٦٩	من كان له ثلاث بنات فصبر عليهن
من لعب بالتردشير فكأنما غمس يده في لحم		٣١٢٣	من كان له سعة ولم يضح
خزير ودمه ٣٧٦٣		٢٩٨٣	من كان معه هدى فليقم على إحرامه
٣٤٥٠	من لعق المسمل ثلاث غدوات	من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليحسن	من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليحسن
٢٧٦٣	من لقي الله وليس له أثر في سبيل الله	إلى جاره ٣٦٧٢	إلى جاره
٢٦١٨	من لقي الله لا يشرك به شيئا	٣٩٧١	من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا
٢٩٣١	من لم يجد لإزارا فليلبس سراويل	٣٦٧٥	من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه
٢٩٣٢	من لم يجد نملين فليلبس خفين	٤١٠٥	من كانت الدنيا همه فرتق الله عليه أمره
٣٨٢٧	من لم يدع الله سبحانه ، غضب عليه	٢٤٩٣	من كانت له أرض فأراد ييماها

رقم الحديث	أول الحديث	رقم الحديث	أول الحديث
٤٢٠٦	من يسمع يسمع الله به	١٦٨٩	من لم يدع قول الزور والمجهل والعمل به
٢١٩٨	من يشتري هذين ؟	٤٢٩٨	من لم يعمل لله بطاعة ولم يترك له معصية
١٧٣٥	منكم أحد طعم اليوم ؟	٢٧٦٢	من لم يفر أو يجهز غازيا
٣٠٤٨	متى كلها منحرج	٢٧٠١	من مات على وصية
٣٠٠٧	متى مناخ من سبق	٢٧٦٧	من مات مرابطا في سبيل الله
٤٣٣٠	موضع سوط في الجنة خير من الدنيا وما فيها	١٦١٥	من مات مريضا مات شهيدا
٢٤٢٥	مه . إن صاحب الدين له سلطان على صاحبه	٢٤١٤	من مات وعليه دينار أو درهم
٤٢٣٨	مه . عليكم بما تطيقون	١٧٥٧	من مات وعليه صيام شهر
٣٤٤٢	مه . يا علي . إنك ناه	١٠٢٥	من مس الحصى فقد لغأ
٢٩١٥	مهل أهل المدينة من ذى الحليفة	٤٨٢/٤٨١	من مس فرجه فليتوضأ
١٦١٣	موت غربة شهادة	٢٥٢٥/٢٥٢٤	من ملك ذا رحم محرم ، فهو حر
٣٤٩٢	صينة سوء لليهود	١٣٤٣	من نام عن حربه أو عن شيء منه
— المرف بالالف واللام —		٢١٢٦	من نذر أن يطيع الله فليطعه
٣٧٠	الماء لا يجنب	٢١٢٨/٢١٢٧	من نذر نذرا ولم يسته
٦٠٧	الماء من الماء	٦٩٧/٦٩٦	من نسي صلاة فليصلها إذا ذكرها
٢٤٧٤	الماء والملح والنار	٩٠٨	من نسي الصلاة على خطيء طريق الجنة
٣٧٧٩	الماهر بالقرآن مع السفارة الكرام البررة	٢٢٥	من نفس عن مسلم كربة من كرب الدنيا
٧٢٤	المؤذن يقفر له مدى سوته	٣٧٠٩/١٩٤٥/١٣٤١	من هذا ؟
٧٢٥	المؤذنون أطول الناس أعناقا يوم القيامة	٤٢٣٨	من هذه ؟ (للمرأة كانت عند عائشة)
٤٣٣٨	المؤمن إذا اشتهى الولد في الجنة	٢٥٠٥	من وجد لقطة فليشهد ذا عدل
٣٩٤٧	المؤمن أكرم على الله عز وجل من بعض ملائكته	٢٥٦١	من وجدتموه يعمل عمل قوم لوط
٤١٦٨/٧٩	المؤمن القوى خير وأحب إلى الله	٢٥٦٤	من وقع على ذات محرم فاقتلوه
٤٠٣٢	المؤمن الذي يخاط الناس ويصبر على أذام	١٢٢	من يأثينا بخبر قوم ؟
٥٣٤	المؤمن لا بنجس	٣٦٨٧	من يحرم الرق يحرم الخير
٣٩٣٤	المؤمن من آمنه الناس على أموالهم وأنفسهم	٤٢٠٧	من يراء يراء الله به
٣٢٥٨/٣٢٥٦	المؤمن يأكل في مئى واحد	٢٢٠	من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين
١٤٥٢	المؤمن يموت بقرق الجبين	٢١٩٨	من يزيد على درهم ؟
		٢٤١٧	من يتر على معسر يتر الله عليه

رقم الحديث	أول الحديث	رقم الحديث	أول الحديث
	(باب النون)	٢٧٥٤	المجاهد في سبيل الله مضمون على الله
		١٩٦٦	الحرم لا ية كع ولا يُنكح
		٢٧٠٠	المحروم من حُرْم وصيته
		٢٥١٤	الدفن من الثلث
		٢٦٩٤	المرأة ، إذا قتلت عمدا
		٢٧٤٢	المرأة تحوز ثلاث موارث
		٢٧٣٦	المرأة ترث من دية زوجها
		٦٢٥	المتحاضة تدع الصلاة أيام أقرانها
		٣٧٤٦/٣٧٤٥	المستشار مؤتمن
		٧٥٣	المسجد الحرام
		٢٢٤٦	المسلم أخو المسلم
		٢٦٨٣	المسلمون يتكافأ دماؤهم
		٢٤٧٢	المسلمون شركاء في ثلاث
		٢٦٨٤	المسلمون يد على من سواهم
		٧٧٩	المشاؤون إلى المساجد في الظلم
		١٨٠٨	المتدى في الصدقة كأنها
		١٧٧٧	المتكف يتبع الجنائز ويمود الريض
			اللحمة الكبرى وفتح القسطنطينية وخروج
		٤٠٩٢	الدجال
		٤٠١٥	الملك في سفاركم والفاحشة في كباركم
		٤٠٨٦	المهدي من ولد فاطمة
		٤٠٨٥	المهدي منا ، أهل البيت ، يصلحه الله في ليلة ٤٠٨٥
		٣٤٥٧/٣٤٤٩	الموت (السام)
		٤٢٦٢	الميت تحضره الملائكة . فإذا كان الرجل سالما
		١٥٩٤	الميت يندب ببياء الحى
			•••
٢٧٧٦	ناس من أمتى مرضوا على يركبون ظهر هذا البحر		
١٧٤٩	نأكل أرزاقنا . وفضل رزق بلال في الجنة		
٦٣٢	نأوليبى الحجر من المسجد		
٣٢٤٥	نبش أنها تدمى		
٤٢٩٠	نحن آخر الأمم وأول من يحاسب		
٤٠٢٦	نحن أحق بالشك من إبراهيم		
٢٦١٢	نحن بنو النضر بن كنانة لا تقفو		
٢٩٤٢	نحن نازلون غدا بخيف بنى كنانة		
٣٠٩٩	نحن نعطي		
٤٠٨٧	نحن ، ولد الطلب ، سادة أهل الجنة		
٦٦٨	نزل جبريل فأمنى فصليت معه		
٣٥٧	نزلت في أهل قباء		
٤٢٦٩	نزلت في عذاب القبر		
٣٠٥٦/٢٣٦/٢٣١/٢٣٠	نصر الله امرءا سمع مقالتي		
٢٤٢	نصر الله امرءا سمع منا حديثا		
٤٢٨٧	تكمل يوم القيامة سبعين أمة ، نحن آخرها		
٢٥٣١	نملان أجاهد فيهما خير من أن أعتق ولد زنا		
١٨٣٥/١٧٥٩/١٤١٤/١٢٣٥/٥٥٧/١٨١	نم		
١١٣	نم . (لما قيل له : أندعو لك عثمان؟)		
٥٨٥	نم . إذا توشأ		
٦٠٠	نم . إذا رأيت الماء فلتقتسل		
	نم . إذا صليت الصبح فمدح الصلاة حتى		
١٢٥٢	تطلع الشمس		
٥٤١	نم . أسلى فيه . وفيه		
٥٤٢	نم . إلا أن يرى فيه شيئا فينسله		
٣٦٦٤	نم . الصلاة عليهما والاستغفار لهما		

رقم الحديث	أول الحديث	رقم الحديث	أول الحديث
	* * *		
	( باب الهاء )		
٢٦١٣	هؤلاء العصاة . من مات منهم بغير توبة	٤٣٠٢	نعم . تردون على غيرا محجلين
٣٣٤٢	هاتى ما صنعتيه	١٣٦٤/١٢٥١	نعم . جوف الليل الأوسط
٣٣٤٢	هاتيه	٢٩٠٤	نعم . حج عن أبيك
٣٩٧٢	هذا ( لما قيل له : ما أكثر ما تخاف على )	٢٩٠١	نعم . عليهن جهاد لا قتال فيه
٤٢٣٢	هذا ابن آدم وهذا أجله عند قفاه	٣٦٩١	نعم . فأكرمهم ككرامة أولادكم
٣٦٢٧	هذا أحسن من هذا . كله	٢٩٠٩	نعم . فإنه لو كان على أبيك دين قضيتيه
٤١٩	هذا أسبغ الوضوء	٣٥١٠	نعم . فلو كان شيء سابق القدر لسبقته العين
٤٢٣١	هذا الإنسان . الغنط الأسود	٣٦٨٦	نعم . في كل ذات كبد حرى أجر
٣٣٠٤	هذا القرع . هو الدباء	٧٠٨	نعم . قد أمرتكم
٣٠١٠	هذا الموقف . وعرفة كلها موقف	٦٠١	نعم . ماء الرجل غليظ أبيض
٤٢٢	هذا الوضوء . فن زاد على هذا		نعم . هل تمارون في رؤية الشمس والقمر
١٣٦	هذا أمين هذه الأمة		ليلة البدر ؟ ٤٣٣٦
هذا خير لك من أن تجيء والمسئلة نكتة في		٢٧٠٦	نعم . وأبيك ! اتنبأ
وجهك ٢١٩٨		٢٧٠٦	نعم . والله ! اتنبأ
١٣٣٨	هذا سالم مولى أبي حذيفة	٤٢٥	نعم . وإن كنت على نهر جار
١١	هذا سبيل الله	٢٩١٠	نعم ولك أجر
٢٢٣٣	هذا سوقكم . فلا ينتقمين	٣٣١٦	نعم الإدام الخلل
٢٢٥١	هنا ما اشترى المداء بن خالد بن هوذة	٣٣١٨	نعم الإدام الخلل . اللهم ! بارك في الخل
١٢٦	هذا ممن قضى نجيته	١١٥٠	نعم السورتان ها
٣٥٧٢	هذا موضع الإزار	٣٤٧٨	نعم العبد الحجّام
٤١٩	هذا وضوء . القدر من الوضوء	٤١٧٠	نعمتان مغبون فيهما كثير من الناس
٤٢٠	هذا وضوء من توشأه أعطاه الله		— المعروف بالزلف والدمم —
٤١٩	هذا وضوء من لا يقبل الله منه صلاة إلا به	٢٦٧٦	النار جبار والبئر جبار
٤٢٠	هذا وضوءى ووضوء المرسلين	٣٩٩٠	الناس كإبل مائة لا تكاد تجد فيها راحلة
٤٢٠	هذا وظيفة الوضوء	٤٢٥٢	الندم توبة
		١٨٤٦	النكاح من سنتي
		١٨٥٢	النياحة على الميت من أمر الجاهلية



رقم الحديث	أول الحديث	رقم الحديث	أول الحديث
٢٨٣٩	هم منهم	٣٠٥٨	هذا يوم الحج الأكبر
٤٠٧٧	هم يومئذ قليل . وجلهم بيت المقدس	١١١	هذا يومئذ على الهدى (يريد عثمان)
٣٦٦٢	ما جنتك وتارك (الوالدان)	٢٦٥٢	هذه وهذه سواء
٩٤٨	من أغلب	٢٥٥٨	هكذا تجدون في كتابكم حد الزاني ؟
٥٩٠	هو أزكى وأطيب وأطهر	٩٩	هكذا نبئت
٤٢١٦	هو التقي النقي . لا إثم فيه ولا بغي (مخوم القلب)	٢٣٨٩	هل أذنت غليظة أن تتصدق بجليها ؟
٣٨٨/٣٨٧/٣٨٦	هو الطهور ماؤه ، الحل ميتته	٢١٣١	هل بها وثن ؟
٢٧٥٢	هو أولى الناس بحياها ومماته	١٥٧٨	هل يحملن ؟
٢٠٧٦	هو هليها صدقة ، وهو لنا هدية	١٥٧٨	هل تدلين فيمن بدلى ؟
٢٨٤٩	هو في النار	٢٤١٥	هل ترك لدينه من قضاء ؟
٢٠٠٤	هو لك يا عبد بن زمة	٢٧٣٠	هل ترك لنا عقيل من رباغ أو دور ؟
٣٥٩٠	هو لهم في الدنيا ولنا في الآخرة	٧٩٢	هل تسمع النداء ؟
٢٩٥٥	هو من البيت	٣٩٢٩	هل تشهد أن لا إله إلا الله ؟
٢٤٧٥	هو منك صدقة	١٥٧٨	هل تفسلن ؟
٣٧٢١	هو نور المؤمن	٢٩٠٣	هل حججت قط ؟
٣٣١٢	هو ن عليك . فإني لست بملك	١٧٠١	هل عندكم شيء ؟
١١٣٩	هي آخر ساعات النهار	٢٠٠٣	هل فيها أسود ؟
٣٨٩٨	هي الرزيا الصالحة ، يراها المسلم	٨٤٨	هل قرأ منكم من أحد ؟
٣١٤	هي رجس	٢٣٢٢	هل لك بينة ؟
٤٣١٧	هي لكل مسلم	٢٠٠٢	هل لك من إبل ؟
٤٢٥٤	هي لمن عمل بها من أمي	٣٣١٨	هل من غداء ؟
٣٤١٤	هي لهم في الدنيا وهي لسكم في الآخرة	٥٤٨	هل من ماء ؟
٣٤٣٧	هي من قدر الله	١٥٢٩	هلا أذتموني بها ؟
٣٧٥٨	هي	٣٦١٠	هلا أخذوا إهابها فدينوه ؟
	— المرف بارئف واللام —	٢٤٢٦	هلا مع صاحب الحق كنتم ؟
٣٦٩	المرة لا تقطع الصلاة	٢١٥	هم أهل القرآن . أهل الله وخاصته
	***	٣٩٧٩	هم قوم من جلدتنا . يتكلمون بالسفتنا

رقم الحديث	أول الحديث
٢٥٤٩	والذى نفسى بيده ! لأقضى بينكما بكتاب الله
١٥٧	والذى نفسى بيده ! للمناديل سعد
٢٥٧٣	والذى نفسى بيده ! لولا أن أشق على السليبي
١٩٣	والزنى .
٣٠٤٤	والمقصرين .
١٩٩	والميزان بيد الرحمن ، يرفع أقواما
٤٢٧٦	والنساء
٣٦٦٥	وأملك أن كان الله نزع منكم الرحمة ؟
٤٠٧٧	وإن أيامه أربعون سنة . السنة كنصف السنة
٢٣٢٤	وإن كان سواك من أراك
٢١٤٩	وأنا . كنت أرهاها لأهل مكة
١٦٣٧	وبعد الموت . إن الله حرم على الأرض
٢٠٩٩/١٤٩٢/١٤٩١	وجبت
١٤٩٢	وجبت . أنكم شهداء الله في الأرض
٢٣٩٥	وجبت صدقتك ، ورجعت إليك حديثك
٢٧٧٢	وجذناه بحرا ( أو إنه لبحر )
١١٣	وددت أن عندي بمض أصحابي
١٧١٣	وددت أنى طوقت ذلك
٣٣٤١	وددت لو أن عندنا خيرة بيضاء
٤٣٠٦	وددنا أنا قد رأينا إخواننا
١٢٦٥	ورأيت امرأة تحذشها هرة
١٦٧١	وصم يوما مكانه
٤٢٨٦	وعدتى ربى سبحانه أن يدخل الجنة
٣٦٩٥	وعليك السلام
١٠٦٠	وعليك . فارجع فصل
٣٦٩٨	وعليكم
٢٠٢٨	وقم ذلك ؟
٦٦٧	وقت صلاحكم بين مارأيتم

رقم الحديث	أول الحديث
( باب الوار )	
١٤٩	وأبو ذر وسليمان والقداد
٢٥٦	وإذ في جهنم يتمود منه جهنم
٤٢٠٣	وإذا جمع الله الأولين والآخرين يوم القيامة
	وأعدوا لهم ما استطعتم من قوة . ألا وإن القوة
٢٨١٣	الرى
٦٥١	وَأَكَلَهَا
١٩٣	والعنان
٣١٠٨	والله ! إنك خير أرض الله
٢١٠٧	والله ! ما أحلكم وما عندي ما أحلكم عليه
٢١٠٧	والله ! ما أنا حلتكم
٣٥٤٥	والله ! يا عائشة ! لكان ماءها نقاعة الحناء
٢٢٠٥	والله يغفر لك
٢٠٩٠	والذى نفسى بيده !
	والذى نفسى محمد بيده ! ما أصبح عند آل محمد
٤١٤٧	صاح حبة
	والذى نفسى محمد بيده ! ما من عبد يؤمن ثم
٤٢٨٥	يسدد إسلامك به في الجنة
٢٠٩١	والذى نفسى بيده !
١٦٠٩	والذى نفسى بيده ! إن السقط ليجر أمه
	والذى نفسى بيده ! إن دواب الأرض لتسمن
٤٠٨٠	وتشكر
	والذى نفسى بيده ! إنى لأرجو أن تكونوا
٤٢٨٣	نصف أهل الجنة
	والذى نفسى بيده ! لا تدخلوا الجنة حتى
٣٦٩٢/٦٨	تؤمنوا
	والذى نفسى بيده ! لا تذهب الدنيا حتى يد
٤٠٣٧	الرجل على القبر

رقم الحديث	أول الحديث	رقم الحديث	أول الحديث
	ويحكم الا ترجعوا بمدى كفاراً يضرب بعضكم	١٢٣٦	وقد أحسنت . وكذلك فاقبل
٣٩٤٣	رقاب بعض	٢٩٠٥	وكذلك الصيام في النذر يقضى عنه
١٥٩١	ويحمن ! ما اقلبن بمدى ؟	٢٩٥٧	وكل به سبعمون ملكا
١٧١٣	ويطبق ذلك أحد ؟	١٦٢١	ولا أرانى إلا قد حضر أجلى
٤٥٣/٤٥١/٤٥٠	وبل للأعقاب من النار !	٤٢٠١	ولا أنا . إلا أن يتمدنى الله برحمة منه وفضل
٤٥٤/٤٥٣/٤٥٢	وبل للمراقيب من النار !	٤٣٢٥	ولو أن قطرة من الزقوم قطرت على الأرض
٤١٢٩	وبل للكافرين ! إلا من قال باللالم هكذا	١٣٤٥	ولا سواء . كنا مستضعفين مستذلين
١٧٢	ويك ! ومن يدل بمدى ؟	٦١٣	ولنى
٥٥٧	ويومين	٣٣٤٠	وما الفالوج ؟
	— الصرف بالولف واللام —	٣٩٣٠	وما الذى صنعت ؟
٣٦٦٣/٢٠٨٩	الوالد أوسط أبواب الجنة	١٦٧١	وما أهلكك ؟
١١٩٠	الوتر حق . فمن شاء فليوتر بخمس	٥٥٧	وما بدا لك ؟
١٨٣٣/١٨٣٢	الوسق متون ساعا	١٢٠٥	وما ذاك ؟
٢٠٧٦	الولاء لمن أعتق	٢٩٨٢	وما لى لأغضب ؟ وأنا آمر
٢٠٠٧/٢٠٠٦	الولد للفراش وللماهر الحجر	١٢٥٢	وما هو ؟
١٩١٥	الولاية ، أول يوم ، حتى	٦٢٢	وما هى ! أى هتاه !
	***	٣٨٩١	وما يدريك ؟ لعله كذا قال قوم هود
	(باب لا)	٣٢٨	ومن اكتحل فليوتر
٢٦١٣	لا آذن لك ، ولا كرامة	٣٢٢٧	ومن يأكل الضبع ؟
٣٢٦٢	لا آكل متكنا	١٨٣٧	ومن يتقبل لى بواحدة أتقبل له بالجنة
٣٢٤٥	لا آكله ولا أحرمه (الأرنب)	٢٠٠٢	وهذا . لعل عرقا نزع
٣٢٤٥	لا آكله ولا أحرمه (الضب)	٢٩٤٢	وهل ترك لنا عقيل منزلا
٣٢٤٢	لا أحرم (الضب)	٣٢٣٥	ويأكل الذئب أحد فيه خير ؟
٢١	لا أعرفن ما يحدث أحدكم عن الحديث	٢٧٨١	ويحك ! أحيه أمك ؟
٧٨	لا . اعلموا ولا تتكلموا	٢٧٨١	ويحك ! الزم رجلها . فتمم الجنة
٣٨٨٣	لا إله إلا الله الخليم الكريم	٣٤٦	ويحك ! أما علمت ما أصاب صاحب بنى إسرائيل ؟
		٣٧٤٤	ويحك ! قطعت عنق صاحبك

رقم الحديث	أول الحديث	رقم الحديث	أول الحديث
٣٧٦٩	لا تتركوا النار في بيوتكم حين تنامون	٣٧٩٧	لا إله إلا الله ، لا يسبقها عمل
٤١٦٣	لا تتعنوا الموت	٣٠٧٤	لا إله إلا الله وحده لا شريك له
٨٧٠	لا تجزئ صلاة لا يقيم الرجل فيها صلته	٣٩٥٣	لا إله إلا الله . ويل للعرب من شر قد اقترب
٢٧٩٨	لا تجف الأرض من دم الشهيد	١٣	لا ألعين أحدكم متكئا على أريكته
٣٢٩٨	لا تجمعن جوعا وكذبا	٣٥٤٥	لا . أما لنا فقد عاقبني الله
٣٣١٧	لا تجمعوا بين الرطب والزهو	٦٢٤/٦٢١	لا . إنما ذلك عرق ، وليس بالحیضة
٢٦٧١	لا تجني عليه ولا يجني عليك		لا . إني أخاف أن يقتابع في ذلك السكان
٢٦٧٢	لا تجني نفس على أخرى	٢٦٠٦	والذيران
٢٣٦٧	لا تجوز شهادة بدوي على صاحب قرية	٢٢٧١	لا بأس بالحيوان . واحدا باثنين
٢٣٦٦	لا تجوز شهادة خائن ولا خائفة	٢١٤١	لا بأس بالثني لمن اتقى
٢٠٨٧	لا تحمد على ميت فوق ثلاث	٣٥١٥	لا بأس بهذه . هذه موثيق
١٩٤٠	لا تحرم الرضعة ولا الرضعتان	٣٠٧٤/٢٩٨٠	لا . بل لأبد الأبد
١٩٤١	لا تحرم المسة ولا المستان	١٩٢٤	لا تأتوا النساء في أدبارهن
١٨٣٩	لا تحمل الصدقة لثني	١٤٨٦	لا تؤخروا الجنائز إذا حضرت
١٨٤٢	لا تحمل الصدقة لثني ، إلا نخسة		لا تؤذي امرأة زوجها إلا قالت زوجته من الحور
٢١٠١	لا تحلفوا بأبائكم	٣٢١٥	لا تأكل إلا أن يجزق
٢٠٩٥	لا تحلفوا بالطواغيت ولا بأبائكم	٣٢٦٨	لا تأكل بالشمال . فإن الشيطان يأكل بالشمال
٩٧٦	لا تختلفوا فتختلف قلوبكم	٣٣٦٦	لا تأكلوا البصل النيء
٣٦٤٩	لا تدخل الملائكة بيتا فيه كلب ولا صورة	٩٦٣	لا تبادروني بالركوع ولا بالسجود
١٤٧٥	لا تدرجوه في أكفانه حتى أنظر إليه	١٤٥١	لا تبتشي على حبيك
٣٣٥٥	لا تدعوا النساء ولو بكف من تمر	١٨	لا يتبعوا الذهب بالذهب إلا مثلا بمثل
١٥٢١	لا تدفنوا موتاكم بالليل	٢٣٩٢	لا تتبع صدقتك
٣١٤١	لا تدبجوا إلا مسنة	١٤٦٠	لا تبرز نغذك
	لا تذهب الأيام والليالي حتى تشرب فيها طائفة	٢١٨٧	لا تبع ما ليس عندك
٣٣٨٤	من أمتي الخمر	٢٢١٥	لا تبيعوا الثمر حتى يبدو صلاحه
	لا رجعوا بعدى كفارا يضرب بعضكم رقاب	٢٢١٤	لا تبيعوا الثمرة حتى يبدو صلاحها
٣٩٤٢	بعض	١٣٧٧	لا تتخذوا بيوتكم قبورا
١٠٤٣	لا ترفعوا أبصاركم إلى السماء	٣١٨٧	لا تتخذوا شيئا فيه الروح غرضا

رقم الحديث	أول الحديث	رقم الحديث	أول الحديث
٢٥٩٩	لا تقام الحدود في الساجد		لا تُزكَبُ الحربُ أبداً (لما سئل عن سبب
٢٦١٦	لا تقتل نفس ظلماً إلا كان على ابن آدم ..	٤٠٧٧	رخص الفرس)
٢٠١٢	لا تقتلوا أولادكم سرا	٦٨٩	لا تزال أمتي على الفطرة ما لم يؤخروا القرب
١٦٥٠	لا تقدّموا صيام رمضان بيوم	٧	لا تزال طائفة من أمتي قوامه على أمر الله
٣٠٨٤	لا تقربوه طيباً . فإنه ييمت يوم القيامة مليباً	٦	لا تزال طائفة من أمتي منصورين
٣٩١٨	لا تقسم . يا أبا بكر!	٣١١٠	لا تزال هذه الأمة بخير ما عظموا هذه الحرمه
٥٥	لا تقضين ولا تفصلن إلا بما تعلم	١٨٨٢	لا تزوج المرأة المرأة
٢٥٨٥	لا تقطع اليد إلا في ربع دينار فصاعداً	١٨٥٩	لا تزوجوا النساء لحسنهن
٨٩٤	لا تُقع بين السجدين	٢٨٩٨	لا تسافر المرأة سفر ثلاثة أيام فصاعداً
٨٩٩	لا تقولوا: السلام على الله	٢٠٥٤	لا تسأل المرأة زوجها الطلاق
	لا تقوم الساعة إلا وطائفة من أمتي ظاهرون	١٨٣٧	لا تسأل الناس شيئاً
	على الناس ٩	٣٤٦٩	لا تسبها فإنها تنفي الذنوب (الحى)
٤٠٦٨	لا تقوم الساعة حتى تطلع الشمس من مغربها	١٦١	لا تسبوا أصحابي
	لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا قوماً صنار	٣٧٣٧	لا تسبوا الریح فإنها من روح الله
٤٠٩٩/٤٠٩٧	الأعين	٤٢٤	لا تسرف . لا تسرف
٤٠٩٦	لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا قوماً نعالم الشعر	٣٣٧١	لا تشرب الخمر فإنها مفتاح كل شر
٤٠٤٣	لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا بإمامكم	٤٠٣٤	لا تشرك بالله شيئاً وإن قطعت وحرقت
	لا تقوم الساعة حتى تكون أذنى مسالح المسلمين	١٧٩١	لا تصوم المرأة وزوجها شاهد
٤٠٩٤٠	بيولا	١٧٢٦	لا تصوموا يوم السبت إلا فيما افترض عليكم
٤٠٥٥/٤٠٤١	لا تقوم الساعة حتى تكون عشر آيات	١٩٨٥	لا تضربن إماء الله
	لا تقوم الساعة حتى يتباهى الناس في المساجد ٧٣٩	٢٣٩٠	لا تمد في صدقتك
٤٠٤٦	لا تقوم الساعة حتى يحصر القرأت	٢٦٠٢	لا تمزروا فوق عشرة أسواط
٤٠٤٧	لا تقوم الساعة حتى يفيض المال	٢٥٩/٢٥٤	لا تمكّموا العلم لتباهوا به العلماء
	لا تقوم الساعة حتى ينزل عيسى ابن مريم	٧٠٥/٧٠٤	لا تغلبنكم الأعراب على اسم صلاتكم
٤٠٧٨	حكا مقسطاً	٢٨٠٩	لا تفعل . فإنه إن فعلت لم ترفع
	لا تكثروا الضحك فإن كثرة الضحك تميت	٣٨٣٦	لا تفعلوا كما يفعل أهل فارس بمظانها
٤١٩٣	القلب	٢٢٠٤	لا تفعلوا يا قيلة!
	لا تكذبوا على . فإن الكذب على يولج النار ٣١		

رقم الحديث	أول الحديث	رقم الحديث	أول الحديث
٢٠٣٦	لا سكنى لك ولا نفقة	٣٤٣٣	لا تكرعوا . ولكن اغسلوا أيديكم
١٩٩٣	لا شؤم . وقد يكون الجن في ثلاثة	٣٤٤٤	لا تكرعوا مرضاكم على الطعام
١٨٨٥	لا سفار في الإسلام	٢١٧٨	لا تنفقوا الجلب
٢٥٠١	لا شفعة لشريك على شريك	١٦	لا تكرموا إماماً الله أن يصلين في المسجد
١٧٠٦	لا صام من صام الأب	٢١٧٤	لا تناجشوا
١٧٩٣	لا صدقة فيما دون خمسة أو ساق	٣٣٩٦	لا تنبذوا التمر والبسر جيماً
١٢٤٩	لا صلاة بعد العصر حتى تقرب الشمس	٣٦١٣	لا تنفموا من الميتة بإهاب ولا عصب
١٢٥٠	لا صلاة بعد الفجر حتى تطلع الشمس	٣٩٥٩	لا تنزع عقول أكثر من ذلك الزمان
٤٠٠/٣٩٩/٣٩٨	لا صلاة لمن لا وضوء له	٣٧٧٢	لا تنزلوا على جواد الطريق
٨٣٧	لا صلاة لمن لم يقرأ فيها بفتح الكتاب	٦٦١	لا تنظر المرأة إلى عورة المرأة
٨٣٩	لا صلاة لمن لم يقرأ في كل ركعة بالحمد لله	٢٢٩٥	لا تنفق المرأة من بيتها شيئاً
١٧٠٠	لا صيام لمن لم يفرضه من الليل	١٨٧١	لا تنكح الثيب حتى تستأمر
٢٣٤١/٢٣٤٠	لا ضرر ولا ضرار	١١٣١/١٩٢٩	لا تنكح المرأة على عمها ولا على خالتها
٢٠٤٧	لا طلاق فيما لا يملك		لا تؤوضوا من ألبان النعم ، وتوضوا من ألبان الإبل
٢٠٤٩	لا طلاق قبل النكاح	٤٩٦	
٢٠٤٨	لا طلاق قبل نكاح ولا عتق قبل ملك	٤١٦٥	لا تبايأس من الرزق ما تهزرت رؤسكم
٢٠٤٦	لا طلاق ولا عتاق في إغلاق	٤٠٠٦	لا ، حتى تأخذوا على يد الظالم
٣٥٤٠/٣٥٣٩/٨٦	لا عدوى ولا طيرة ولا هامة	١٩٣٣	لا ، حتى يذوق المسيلة
٣٥٣٧	لا عدوى ولا طيرة . وأحب القائل الحسن	٣٠٥٢/٣٠٥٠	لا حرج ، لا حرج
٤٢١٨	لا عقل كالتيدير ولا ورع كالسكف	٤٢٠٩	لا حسد إلا في اثنين : رجل آتاه الله القرآن
٢٣٧٩	لا عمرى . فمن أمر شيئاً فهو له	٤٢٠٨	لا حسد إلا في اثنين . رجل آتاه الله مالا
٢٢٤٥	لا عهدة بعد أربع	٣٨٢٥	لا حول ولا قوة إلا بالله
٣١٦٨	لا فرع ولا عتيرة	٢٤٠٦	لا خير فيها
٣١٦٩	لا فرعة ولا عتيرة	١٩٤٦	لا رضاع إلا ما فلق الأمام
٣٦٦٨/٢٦٦٧	لا قتل إلا بالسيف	٢٣٨٢	لا رقى . فمن أرقب شيئاً فهو له
٢٥٩٤/٢٥٩٣	لا قطع في عمر ولا كثر	٣٥١٣	لا رقية إلا من عين أو حمة
٢٦٣٧	لا قود في المأمومة ولا الجائفة	١٧٩٢	لا زكاة في مال حتى يحول عليه الحول
١٦٢٩	لا كرب على أهلك بعد اليوم	٢٨٧٨	لا سبق إلا في خف أو حافر

رقم الحديث	أول الحديث	رقم الحديث	أول الحديث
٢١٧٦	لا يبيع حاضر لباد . دعوا الناس	٢٦٤٨	لا . ميراثها زوجها وولدها
٤٢٦٥	لا يتمنى أحدكم الموت لضرّ نزل به	٢١٢٥	لا نذر في معصية . وكفارته كفارة يمين
٣٤٢	لا يتناجى اثنان على غائطهما	٢١٢٤	لا نذر في معصية . ولا نذر فيما لا يملك
٢٧٣١	لا يتوارث أهل ملتين	١٨٨١/١٨٨٠	لا نكاح إلا بوليّ
٢٧٧٤	لا يجتمع غبار في سبيل الله ودخان جهنم	٢٠٩٣	لا . وأستغفر الله
٤٢٦١	لا يجتمعان في قلب عبد في مثل هذا الوطن إلا ..	٣٩٥٥	لا . والله أما أخشى عليكم أيها الناس
٢٦٠١	لا يجلد أحد فوق عشر جلدات		لا وجدته . إنما بنيت هذه المساجد لما بنيت له
١٨٠٥	لا يجمع بين متفرق	٣٧٠٢	لا . ولكن تصافحوا
٢٣٨٨	لا يجوز لامرأة في مالها	٣٥٩٦	لا . ولكن اجعلها خيرا بين الفواطم
٢٣٨٩	لا يجوز للمرأة في مالها إلا بإذن زوجها	٦٢٣	لا . ولكن قدر الأيام والليالي
٢١٥٤	لا يحتسكو إلا خائن		لا . ولكن من العصية أن يمين الرجل فومه
٢٣٠٢	لا يحتلن أحدكم ماشية رجل بغير إذنه	٣٩٤٩	على الظلم
٢٠١٥	لا يحرم الحرام الحلال	٣٢٤١	لا . ولكنه لم يكن بأرض قوى
٤٠٠٨	لا يحقر أحدكم نفسه	٢٨٨٤	لا . ولو قلت : نعم ، لوجبت
٢١٨٨	لا يحل بيع ما ليس عندك	٢٠٩٢	لا . ومصرف القلوب!
٢٥٣٣	لا يحل دم امرئ مسلم إلا في إحدى ثلاث	٤١٩٨	لا . يا بنت أبي بكر! ولكنه الرجل يصوم ويتصدق
٢٥٣٤	لا يحل دم امرئ . يشهد أن لا إله إلا الله	٩٢٣	لا يؤمّ عبد فيخص نفسه بدعوة
٢٠٨٥	لا يحل لامرأة أن تحدد على ميت فوق ثلاث	٦٧	لا يؤمن أحدكم حتى أكون أحب إليه
٢٨٩٩	لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر . .	٦٦	لا يؤمن أحدكم حتى يحب لأخيه
٢٠٨٦	لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر أن تحدد . .	٨١	لا يؤمن عبد حتى يؤمن بأربع
٢٣٧٧	لا يحل للرجل أن يعطى العطية ثم يرجع فيها	٢٥٠٣	لا يؤدى الضالة إلا ضال
٢٣٢٦	لا يحلف عند هذا المنبر عبد	٤٢١٥	لا يبلغ العبد أن يكون من المتقين
٢٨٣٠	لا يحتلجن في صدرك طعام ضارعت فيه النصرانية	٣٤٤	لا يبون أحدكم في الماء الراكد
١٨٦٨/١٨٦٧	لا يخطب الرجل على خطبة أخيه	٣٤٥	لا يبون أحدكم في الماء النافع
١٧٢٠	لا يدخل الجنة إلا نفس مسلمة	٣٠٤	لا يبون أحدكم في مستحبه
٣٦٩١	لا يدخل الجنة منى الملكة	٣١٧	لا يبون أحدكم مستقبل القبلة
٣٣٧٦	لا يدخل الجنة مدمن خمر	٢١٧٢	لا يبيع الرجل على بيع أخيه
٤١٧٣	لا يدخل الجنة من كان في قلبه مثقال حبة	٢١٧١	لا يبيع بعضكم على بيع بعض

رقم الحديث	أول الحديث	رقم الحديث	أول الحديث
٢٥٣٦	لا يقبل الله من مشرك ، أشرك بعدما أسلم	٥٩	لا يدخل الجنة من كان في قلبه ذرة
٢٣٢٤	لا يقتطع رجل حق امرئ مسلم يمينه	٤٢٩٨	لا يدخل النار إلا شقاً
٢٦٦٢	لا يقتل الوالد بالولد	٢٧٥١	لا يرث الصبي حتى يستهل سارخا
٢٦٦١	لا يقتل بالولد الوالد	٢٧٣٠/٢٧٢٩	لا يرث المسلم الكافر ولا الكافر المسلم
٢٦٦٠	لا يقتل مؤمن بكافر	٢٣٧٨	لا يرجع أحدكم في هبته
٢٦٥٩	لا يقتل مسلم بكافر	١٨٠٢	لا يرجع الصدق إلا عن رضا
٥٩٦	لا يقرأ الجنب والحائض شيئاً من القرآن	٨	لا يزال الله يفرس في هذا الدين غرسا
٥٩٥	لا يقرأ الجنب القرآن ولا الحائض	١٦٩٧	لا يزال الناس بخير ما عجّلوا الإفطار
٣٧٥٣	لا يقص على الناس إلا أمير أو مأمور أو مرء	١٦٩٨	لا يزال الناس بخير ما عجّلوا الفطر
٢٣١٦	لا يقضى القاضي بين اثنين وهو غضبان	١٠	لا يزال طائفة من أمّتي على الحق منصورين
٢٩٨٧	لا يقطع الأبطح إلا شداً	٣٧٩٣	لا يزال لسانك رطبا بذكر الله
٢٥٩١	لا يقطع الخائن ولا النهب ولا الخنثس	٤٠٣٩	لا يزداد الأمر إلا شدة ولا الدنيا إلا إدبارا
٣٨٥٤	لا يقولن أحدكم : اللهم اغفر لي إن شئت	٣٩٣٦	لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن
٦١٩	لا يقوم أحد من المسلمين وهو حاقن	٤٠٢٢/٩١	لا يزيد في العمر إلا البر
٦١٨	لا يقوم أحدكم إلى الصلاة وبه أذى	١٩٨٦	لا يسأل الرجل فيم يضرب امرأته
٢٩٢٩	لا يلبس القمص ولا المعائم ولا السراويلات		لا يسممه جن ولا إنس ولا شجر ولا حجر
٣٩٨٣/٣٩٨٢	لا يلدغ المؤمن من جحر مرتين	٧٢٣	إلا شهده له
٣٤٣١	لا يبلغ أحدكم كما يبلغ الكلب	٢٢٥٦	لا يصلح صاع تمر بصاعين
٣٢٧٠	لا يمسح أحدكم يده حتى يلعقها	٢٩٩	لا يمجز أحدكم إذا دخل مرفقه أن يقول
٣٦١٧	لا يمشی أحدكم في نعل واحد	١٤٢٨	لا يصلي الإمام في مقامه الذي صلى فيه
٢٣٣٧/٢٣٣٦	لا يمنع أحدكم جاره أن يفرس خشبة	٧٧٠	لا يصلى في أعطان الإبل
٢٤٧٨	لا يمنع أحدكم فضل ماء ليمنع به الكلاب	٦١٥	لا ينتسلن أحدكم بأرض فلاة
٢٤٧٩	لا يمنع فضل الماء ولا يمنع نفع البئر	٦٠٥	لا ينتسل أحدكم في الماء الدائم وهو جنب
١٦٩٦	لا يمنعن أحدكم أذان بلال في سحوره	٢٤٤١	لا يتلاق الرهن
١٦٠٣	لا يموت رجل ثلاثة من الولد	٢٧٢/٢٧١	لا يقبل الله صلاة إلا بطهور
٤١٦٧	لا يموتن أحد منكم إلا وهو يحسن الظن بالله	٢٧٤/٢٧٣	لا يقبل الله صلاة بغير طهور
٢٣١٦	لا يبنئ للحاكم أن يقضى بين اثنين وهو غضبان	٦٥٥	لا يقبل الله صلاة حائض إلا بخيار
٤٠١٦	لا يبنئ للمؤمن أن يذل نفسه	٤٩	لا يقبل الله لصاحب بدعة صوما ولا صلاة



رقم الحديث	أول الحديث	رقم الحديث	أول الحديث
	يا أيها الناس ! إن الله حرم مكة يوم خلق السموات والأرض ٣١٠٩	٤٠٦٤	لا ينتهي الناس عن غزو هذا البيت
٣١٢٥	يا أيها الناس ! إن على كل أهل بيت	١٩٢٣	لا ينظر الله إلى رجل جامع امرأته في دبرها
٩٨٤	يا أيها الناس ! إن منكم منفرين	٣٥٧٣	لا ينظر الله إلى من جرّ إزاره بطرا
٢٨٥٠	يا أيها الناس ! إن هذا من غنائمكم	٣٠٧٠	لا ينفرن أحد حتى يكون آخر عهده بالبيت
٤٠٠١	يا أيها الناس ! انهوا نساءكم عن لبس الزينة	٣٦٣٩	لا ينقش أحد على نقش خاتمي هذا
٣٠٢٩	يا أيها الناس ! إياكم والغلو في الدين	٣٥٤١	لا يورد المرض على الصبح
١٥٩٩	يا أيها الناس ! أيما أحد من الناس		
١٠٨١	يا أيها الناس ! توبوا إلى الله قبل أن تموتوا		
	يا أيها الناس ! عليكم بالقصد ( ثلاثا ) فإن الله لا يميل حتى تملاوا ٤٢٤١		
٢٧٧٢	يا أيها الناس ! إن تراعوا . وجدناه بحرا	١٨٩٨	يا أيها بكر ! إن لكل قوم عبدا
٢٠٨١	يا أيها الناس ! ما بال أحدكم يزوج عبده أمته ؟	٢١٩	يا أيها ذر ! لأن تغدو فتعلم آية
٢٢٤٠	يا أيها الناس ! من باع حفلة فهو بالخيار	٢٢٨٥	يا أيها رافع !
٣٠٢٤	يا بلال ! أسكت الناس	١٨٠	يا أيها رزين ! ليس كلكم يرى القمر ؟
٢٢٠٥	يا بلال ! أعطه من النسيمة	٣٧٤٠	يا أيها عمير !
٢٧١٠	يا بن آدم ! اثنان لم تكن لك واحدة منهما	٣٧٢٠	يا أيها عمير ! ما فعل النغير ؟
٤١٥٣	يا بن الخطاب ! الأرضي إن تسكون لنا الآخرة ؟	٢٧١٩	يا أيها هريرة ! تعلموا الفرائض وعلوها
٧٨٤	يا بني سلمة ! ألا تحسبون آثاركم ؟	٤٢١٧	يا أيها هريرة ! كن حورعا تكن أعبد الناس
١٢٥٤	يا بني عبد مناف ! لا تمنموا أحد اطراف هذا البيت	٣٨٠٧	يا أيها هريرة ! ما الذي تفرس ؟
١٩٠	يا جابر ! ألا أخبرك ما قال الله لأبيك ؟	٤١٩٥	يا إخواني ! مثل هذا فأعدوا
٢٨٠٠	يا جابر ! ألا أخبرك ما قال الله عز وجل لأبيك ؟	٢٨٩٤	يا أخي ! أشركنا في شيء من دعائك
١٩٠	يا جابر ! مالي أراك مفكرا ؟	٢٨٢٧	يا أيها كهم ! اغزم مع غير قومك
	يا جبريل ! كيف حالنا في صلاتنا إلى بيت المقدس ؟ ١٠١٠	٢٣٤٢	يا أنس ! أدخل على عشرة عشرة
٤٠٣٠	يا جبريل ! ما هذه الريح الطيبة ؟	٢٦٤٩	يا أنس ! كتاب الله القصاص
٣٧٢٤	يا جنيد ! إنما هذه ضجعة أهل النار	١١٦٩	يا أهل القرآن ! أوتروا
	يا حازم ! أكثر من قول : لا حول ولا قوة إلا بالله ٣٨٢٦	١٣٣٤	يا أيها الناس ! أفسوا السلام
		٣٢٥١	يا أيها الناس ! أفسوا السلام وأطعموا الطعام
		٣٠٥٥	يا أيها الناس ! ألا أي يوم أحرّم ؟

## ( باب الياء )

رقم الحديث	أول الحديث	رقم الحديث	أول الحديث
	يا على! يا على! يا على! إنكم ستقاتلون	٢٤٧٤	يا حيراء! من أعطى ناراً فكأنما تصدق
٤٠٩٤	بني الأصغر		يا حفظة! لو كنتم كأتكون عندي لصاغتكم
١٣٨٦	يا عم ألا أحبوك . ألا أنفك	٤٢٣٩	الملائكة
	يا عمر! تكفيك آية الصيف التي نزلت في آخر	٢٤٨٠/١٥	يا زبير! اسق ثم احبس الماء
٢٧٢٦	سورة النساء	٣٥٧٤	يا سفيان بن سهل! لا تسبل
٢٩٤٥	يا عمر! ههنا تسكب العبرات		يا عائشة! إذا رأيت الذين يجادلون فيه ، فهم
٤٠٤٢	يا عوف! احفظ خلاصتنا بين يدي الساعة	٤٧	الذين عنفهم الله
٣٢٦٧	يا غلام! سم الله وكل	٣٥٤٥	يا عائشة! أشمرت أن الله قد أفتأني ؟
٢٢٩٩	يا غلام! لم ترمي النخل ؟	٣٣٥٣	يا عائشة! أكرمى كريماً
٣١٧٩	يا غلام! هكنا فاسلخ	٤٢٧٦	يا عائشة! الأمر أهم من ذلك
	يا قيس! إن فيك لخصلتين يجبهما الله : الحلم	٢٣٤٩	يا عائشة! ألم ترى أن مجزاً المدلجى
٤١٨٧	والتؤدة	١٩٧٣	يا عائشة! إليك عنى
١٦١٤	يا ليت مات في غير مولده	٢٠٥٣	يا عائشة! إني ذا كرك أمرا
١٩٩	يا مثبت القلوب! ثبت قلبي على دينك	٤٢٤٣	يا عائشة! إيالك ومحقرات الأعمال
٤٢٩٦	يا معاذ! هل تدري ما حق الله على العباد ؟		يا عائشة! هل علمت أن الله قد دلني على الاسم
٣٥٥	يا معشر الأنصار! إن الله قد أثنى عليكم في الطهور	٣٨٥٩	الذي إذا دعى به أجاب ؟
٢١٤٦	يا معشر التجار! إن التجار يبعثون	٢٠٧٥	يا عباس! ألا تعجب من حب مثبت بريرة ؟
٤١٢٤	يا معشر الفقراء! ألا أبشركم	١٣٨٧	يا عباس! يا عماء! ألا أعطيك
٨٧١	يا معشر المسلمين! الصلاة لمن لا يقيم صلبه	٤١١٤	يا عبد الله! كن في الدنيا كأنك غريب
٤٠١٩	يا معشر المهاجرين! خمس إذا ابتليتم بهن	٣٦٠٣	يا عبد الله! ما فعلت الربطة ؟
٤٠٠٣	يا معشر النساء! تصدقن وأكثرن من الاستغفار	٣٨٢٤	يا عبد الله بن قيس! ألا أدلك على كلمة ؟
٢٢٢٠	يا وزان! زن وأرجح	١١٢	يا عثمان! إن ولاءك الله هذا الأمر يوماً
٩٢٦	ياي أحدكم الشيطان وهو في الصلاة	٩٨٧	يا عثمان! تجاوز في الصلاة
٤٣٢٧	يؤتى بالموت يوم القيامة فيوقف على الصراط	١١٠	يا عثمان! هذا جبريل أخبرني
٩٨٢	يأتى على الناس زمان يقومون ساعة	٨٧	يا عدى بن حاتم! أسلم تسلم
٤٣٢١	يؤتى يوم القيامة بأنعم أهل الدنيا من الكفار	٣٢٧٤	يا عكراش! كل من حيث شئت
١٩٨	ياخذ الجبار سماواته وأرضه	٨٩٥	يا على! ألا تقع إقواء الكلب .
		٣٤٤٢	يا على! من هذا فأصيب فإنه أنفع لك

رقم الحديث	أول الحديث	رقم الحديث	أول الحديث
١٨٣	يُذَنِّي المؤمن من ربه		يَأْخُذُ الْجَبَّارُ سَمَاوَاتِهِ وَأَرْضِيهِ بِيَدِهِ ثُمَّ يَقُولُ :
٤٠٠٨	يرى أمراء الله عليه فيه مقال	٤٢٧٥	أنا الجبار
٤٣٠٥	يرى فيه أباريق الذهب والفضة كمدد نجوم السماء	٩٨٠	يَوْمَ الْقَوْمِ أَقْرُؤُمْ لِكِتَابِ اللَّهِ
٣٨٥٢	يرحمنا الله وأخا عاداً	٢٤٨٤	يُبْدَأُ بِالْحَيْلِ يَوْمَ وَرَدَهَا
٤١٦١	يرحمه الله ! يرحمه الله !	٤٠٦٤	يَمْتَهُمُ اللَّهُ عَلَى مَا فِي أَنْفُسِهِمْ
	يرسل البكاء على أهل النار ، فيكون حتى	٦٤٠	يَتَصَدَّقُ بِدِينَارٍ أَوْ بِنِصْفِ دِينَارٍ
٤٣٢٤	ينقطع الدموع	٤٠١٦	يَتَمَرِّضُ مِنَ الْبَلَاءِ لِمَا لَا يَطْبِقُهُ
٢٠٤٢	يرفع القلم عن الصغير وعن المجنون وعن النائم	٣٧٠٧	يَتَكَلَّمُ الرَّجُلُ تَسْبِيحَةً وَتَكْبِيرَةً
٣٨٥٣	يستجاب لأحدكم ما لم يجعل	٤٠٥٢	يَتَقَارَبُ الزَّمَانُ وَيَنْقُصُ الْعِلْمُ
٣٣٨٥	يشرب ناس من أمي الخمر	٩٩٢	يَتَمَوَّنُ الصُّفُوفُ الْأُولَى وَيَتَرَاوُونَ فِي الصَّفِّ
	يشفع يوم القيامة ثلاثة : الأنبياء ثم العلماء		يُثَبِّتُ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ ، قَالَ : نَزَلَتْ
٤٣١٣	ثم الشهداء	٤٢٦٩	فِي عَذَابِ الْقَبْرِ
٣٧١٤	يشمت العاطس ثلاثاً	٤٣١٢	يَجْتَمِعُ الْمُؤْمِنُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَلْهَمُونَ
	يصاح رجل من أمي يوم القيامة على رأس	٢٧٠	يَجْزِيْ مِنْ الرُّضْوَةِ مَدَّةً
٤٣٠٠	الخلاتق	٧٦	يَجْمَعُ خَلْقَ أَحَدِكُمْ فِي بَطْنِ أُمِّهِ أَرْبَعِينَ يَوْمًا
٣٦٨٥	يصف الناس يوم القيامة صفوفاً	٣١٣٩	يَجُوزُ الْجَنَدُ مِنَ الضَّأْنِ أُنْحَبَةً
١٣٢٠	يصلى مثنى مثنى . فإذا خاف الصبح	٢٦٢١	يَجِيءُ الْقَاتِلُ ، وَالْمَقْتُولُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَتَلَقًا
٦٩٥	يصلبها إذا ذكرها	٣٧٨١	يَجِيءُ الْقُرْآنُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ كَالرَّجُلِ الشَّاحِبِ
٥٣١	يطهره ما بعده	٤٢٨٤	يَجِيءُ النَّبِيُّ وَمَعَهُ الرَّجُلَانُ وَيَجِيءُ النَّبِيُّ وَمَعَهُ الثَّلَاثَةُ
٤٢٧٧	يعرض الناس يوم القيامة ثلاث عرصات	١٩٣٧	يُحْرَمُ مِنَ الرِّضَاعَةِ مَا يُحْرَمُ مِنَ النَّسَبِ
٣١٦٦	يُمَوَّقَ عَنِ الْفَلَامِ وَلَا يَمَسُ رَأْسَهُ بَدَمٌ	٤٢٣٠	يُحْشَرُ النَّاسُ عَلَى نِيَّاتِهِمْ
١٣٢٩	يمقد الشيطان على قافيه رأس أحدكم	١٦٩	يُحْفَرُ أَحَدُكُمْ صَلَاتُهُ مَعَ صَلَاتِهِمْ
٢٦٥٦	يممد أحدكم إلى أخيه فيمضه	١٦٨	يُخْرَجُ فِي آخِرِ الزَّمَانِ قَوْمٌ
٣٩١١	يمسد الشيطان إلى أحدكم فيتهول له	١٧٥	يُخْرَجُ قَوْمٌ فِي آخِرِ الزَّمَانِ
٣٧٨٠	يقال لصاحب القرآن ، إذا دخل الجنة : اقرأ	٤٠٨٨	يُخْرَجُ نَاسٌ مِنَ الْمَشْرِقِ فَيُؤْتَوْنَ لِلْمَهْدِيِّ
١٩٢	يقبض الله الأرض يوم القيامة	٣٦٨٥	يُدُّ الْمُسْلِمِينَ عَلَى مَنْ سِوَاهُمْ
٤٠٨٤	يقتل عند كرتكم ثلاثة . كلهم ابن خليفة	٤١٢٣	يَدْخُلُ قُرَاءُ الْجَنَّةِ قَبْلَ الْأَغْنِيَاءِ بِنِصْفِ يَوْمٍ
٢٦٥٧	يقضم أحدكم كما يقضم الفحل	٤٠٤٩	يُدْرَسُ الْإِسْلَامُ كَمَا يُدْرَسُ وَشَى الثَّوْبُ

رقم الحديث	أول الحديث	رقم الحديث	أول الحديث
٤٠٦٢	يكون في أمتي خسف ومسح وقذف	٣٠٨٩	يقتل الحرم الحية والمقرب
٤٠٦١	يكون في أمتي مسح وخسف وقذف	٩٥٢	يقطع الصلاة ، إذا لم يكن بين يدي المصلي
٤٠٢١	يا معنهم الله ويا امنهم اللاعنون (دواب الأرض)	٩٥١/٩٥٠	يقطع الصلاة المرأة والسكب
١٩٧	بين الله ملائ	٩٤٩	يقطع الصلاة السكب الأسود
٢١٢١	عينك على ما يصدقك به صاحبك	٣٨٢١	يقول الله تبارك وتعالى : من جاء بالحسنة
٤٠٥٣	ينام الرجل النوم فترفع الأمانة من قلبه	٤١٧٥/٤١٧٤	يقول الله سبحانه : الكبرياء ردائي
١٣٦٦	ينزل ربنا تبارك وتعالى حين يبقى ثلث الليل الآخر	٣٨٢٢	يقول الله سبحانه : أنا عند ظن عبدي بي
١٧٤	بنشأ نشء يقرءون القرآن	٤١٠٧	يقول الله سبحانه : يا ابن آدم ! تفرغ لعبادتي
٢٨٧٢	ينصب لكل غادر لواء يوم القيامة		يقول الله سبحانه وتعالى : ابن آدم ! إن صبرت
٤٢٣٤	يهرم ابن آدم ويشب معه اثنتان	١٥٩٧	واحتسبت
٢٩١٤	يهل أهل المدينة من ذي الحليفة		يقول الله عز وجل : أعددت لعبادي الصالحين
١١٥٣	يوشك أحدكم أن يصلي الفجر أربعاً	٤٣٢٨	ملا عين رأته
	يوشك الرجل ، متكئاً على أريكته ، يحدث	٢٧٠٧	يقول الله عز وجل : أنى تمجزنى
	بحديث عنى ١٧	٣٨٥٣	يقول : قد دعوت الله فلم يستجب لى الله
٤٢٢١	يوشك أن تعرفوا أهل الجنة من أهل النار	٤٢٧٨	يقوم أحدهم فى رشحه إلى إنصاف أذنيه
٣٩٨٠	يوشك أن يكون خير مال المسلم غنم	٤٠٥٠	يكون بين يدي الساعة أيام
	يوضع الصراط بين ظهراني جهنم على حسك	٣٩٧٩	يكون دعاة على أبواب جهنم
٤٢٨٠	كحسك السعدان	٣٢١٧	يكون فى آخر الزمان قوم يجيئون أستمعة الإبل
		٤٦٠	يكون فى آخر الزمان خسف ومسح وقذف
		٤٠٨٣	يكون فى أمتى المهدي . إن قصر فسبح

\* \* \*

## (سنن ابن ماجه)

هي بشرى نرفها إلى المشتغلين بالحديث الشريف والفقہ الإسلامى . هؤلاء الذين ظلوا زمانا يرجون أن تخدم أمهات كتب الحديث على النحو الذى يخدم به ترائنا الأدبى والتاريخى . فتحقق نصوصها وترقم أحاديثها وتذيل بما يقتضيه المقام من حواش وتعليقات . ثم تنشر بعد هذا كله نشرامتنا يقرب منالها ويسر الانتفاع بها على أوسع مدى مستطاع . وهى خدمة بلارب مضنية ، تستلزم فيمن يتوفر عليها ثقافة إسلامية ممتازة ، وخبرة أصيلة بكتب الحديث وأعلام رجاله ، ومعرفة دقيقة بأصول الرواية ومنهج التحقيق ، مع رغبة مخلصه فى خدمة العلم ، يستطاب معها البذل السخى والسهر المرهق .

وخاصة المثقفين لا يجهلون مكانة « الأستاذ محمد فؤاد عبد الباقى » فى هذا الميدان . فلقد وهب حياته لخدمة القرآن والسنة ، وأثمرت جهوده فيها ثمارا موقفة ، يكفى أن نذكر منها « المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم » وكتاب « اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان » .

ومنذ صامين اثنين قدم « الأستاذ عبد الباقى » إلى مكتبتنا طبعة حديثة متقنة لكتاب « الموطأ للإمام مالك » فى مجلدين كبيرين . واليوم يقدم لنا « سنن ابن ماجه » للإمام الحافظ « أبى عبدالله محمد بن يزيد القزوينى » المشهور بابن ماجه أحد أئمة رجال الحديث وأعلام الحفاظ فى القرن الثالث الهجرى .

وتشهد كل صفحة من صفحات « سنن ابن ماجه » بالجهد الباذل الذى أنفق فى تحقيق نصوص الكتاب وترتيب أبوابه وأحاديثه والتعليق عليه ، مع عناية واضحة بدقة الضبط وإتقان الإخراج . ولم يكف الأستاذ المحقق بهذه الحواشى التى جاء بها فى هامش الصفحات تفسيرا للألفاظ أو توجيها للإعراب ، بل حاول إلى جانب هذا كله أن يذيل متن الحديث - حيثما دعت الحاجة - بتعليق يتصل بالمتن أو بالسند . كأن يشير إلى أن : « هذا المتن مما انفرد به المصنف » أو ينقل قولاً لبعض علماء الحديث فيه ، من مثل « أخرجه الترمذى وقال : حسن غريب » رقم ٦٢ « رجال إسناده هذا الحديث كلهم مجهولون ، قاله الذهبى » رقم ٥٠

« فى الزوائد : إسناده ضعيف » رقم ٧٤ و٩٤ و٨٦ و٨٧ و١٧١ و٢١٣ و٢٢٩ .

« إسناده ضعيف ، لاتفاقهم على ضعف عبدالله بن حراش ، إلا أن ابن حبان ذكره في الثقات ، وأخرج هذا الحديث من طريقة صحيحة » رقم ١٠٢

« في الزوائد : إسناده ضعيف ، فيه داود بن عطاء المديني ، وقد اتفقوا على ضعفه ، وباقي رجاله ثقات . وقال السيوطي : قال الحافظ عماد الدين بن كثير في جامع المسانيد : هذا الحديث منكر جدا ، وما هو أبعد من أن يعد موضوعا » رقم ١٠٤ .

« في الزوائد : في إسناده حجاج بن أرطاة وهو مداس . وزينب السهمية ، قال فيها الدارقطني : لاتقوم بها حجة » رقم ٥٠٣ .

وحسب القراء هذا المثل ليدركوا مدى الجهد المبذول ، وبخاصة إذا علموا أن الأحاديث التي جمعها هذا الجزء الأول من « سنن ابن ماجه » بلغت عدتها ألفين ومائة وستة وثلاثين حديثا .

فلو لم يكن للأستاذ عبد الباقي فضل إلا أن يقدم لنا هذا العدد الضخم من أحاديث الرسول عليه الصلاة والسلام مضبوطة بالشكل ، مشروحة المفردات ، قريية المتناول ، لكفاه ذلك عندنا . غير أني أود أن ألفت قراءنا خاصة إلى هذه التعليقات التي جاء بها الأستاذ المحقق مما يتصل بتخرج الحديث وتقدمته أو سنده . لأنها تعطى القراء صورة مما بلغته أصول الرواية عند السلف ، من دقة بالغة في وزن الرواية وتقدها والحكم على الرواة .

ولعل فيما سقته هنا من مثل ، إشارة لافتة إلى مدى عناية الأقدمين بأسنه ، وإلى ماقدمته هذه العناية من أصول كاملة دقيقة للرواية ، تراها جديرة بأن تضبط منهجنا النقدي ، ونعيننا على تقويم النصوص .



وكنتم أرجو ، بعد هذا ، لو أن السيد « الأستاذ محمد فؤاد عبد الباقي » وضع بين أيدي القراء والنقاد في هذا الجزء الأول من « سنن ابن ماجه » مقدمة تهدي إلى النسخ التي اعتمدها في تحقيق النص ، وتبسط منهجه في هذا التحقيق ، وتشير إلى عمل المستشرقين في « المعجم المفهرس لألفاظ الحديث النبوي » . لكن الأستاذ آثر أن يستبق مثل هذا البيان إلى آخر الجزء الثاني الذي ننتظره . مع الدعاء لحضرته بالتوفيق في خدمة السنة النبوية .

بنت الشاطبي  
من الأمانه

العدد ٢٤٥٤٥ من جريدة الأهرام  
بتاريخ ٢٧ جمادى الأولى سنة ١٣٧٣ / أول فبراير سنة ١٩٥٤

## (أما بعد)

فإني أحمد الله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله .

وأصلي وأسلم أزكى صلاة وأبركها وأطيبها على سيدنا ومولانا (محمد بن عبد الله) رسول الله وخاتم النبيين .

الذي خاطبه الله عز وجل بقوله ١٠٨/١٢ ( قُلْ هَذِهِ سَبِيلِي أَدْعُوا إِلَى اللَّهِ عَلَى بَصِيرَةٍ أَنَا وَمَنِ اتَّبَعَنِي وَسُبْحَانَ اللَّهِ وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ ) .  
وعلى آله وصحبه أجمعين .

الذين أمرهم الله عز وجل بأمره ، من فوق سبع سماواته بقوله ٧٨/٢٢ ( وَجَاهِدُوا فِي اللَّهِ حَقَّ جِهَادِهِ هُوَ اجْتَبَاكُمْ وَمَا جَعَلَ عَلَيْكُمْ فِي الدِّينِ مِنْ حَرَجٍ مَثَلًا لِبِرَائِهِمْ هُوَ سَمَّاكُمْ الْمُسْلِمِينَ مِنْ قَبْلُ وَفِي هَذَا لِيَكُونَ الرَّسُولُ شَهِيدًا عَلَيْكُمْ وَتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ فَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَاعْتَصِمُوا بِاللَّهِ هُوَ مَوْلَاكُمْ فَنِعْمَ الْمَوْلَى وَنِعْمَ النَّصِيرُ ) .

هذا ولما تضاربت أقوال أئمتنا في قيمة هذه السنن ومنزلتها من الكتب الخمسة التي اعتمدها المحدثون - رأيت أن أهم ما أعتنى به ، حين تقديمها للقراء ، هو تحقيق القول في قيمتها وفي منزلتها . ولا يكون ذلك إلا بالإحصاء الدقيق لعدد أحاديثها . ثم تمييز ما انفردت به من الأحاديث ، وذلك بتقسيمه إلى أحاديث صحيحة الإسناد ثقات الرجال ، وإلى أحاديث حسنة الإسناد ، وأحاديث ضعيفة ، وأحاديث واهية الإسناد أو منكورة .

وما كان يمكن أن أصل إلى غرضي على الوجه الحق إلا حين إعدادها للطبع . فأرغم الأحاديث ترقياً مسلسلاً وأثبت عقب كل حديث من الأحاديث الزوائد ، قيمته حسب الأقسام الأربعة الميينة قبل . بكل ريث وطمانينة ، فلا ترهقني عجلة ولا إسراع .

ولقد وقفت جملة أحاديث السنن في ٤٣٤١ حديثاً .

من هذه الأحاديث ٣٠٠٢ حديثاً أخرجها أصحاب الكتب الخمسة كلهم أو بعضهم .

وباق الأحاديث وعددها ١٣٣٩ هي الزوائد على ماجاء بالكتب الخمسة .  
وبيان الزوائد :

٤٢٨ أحاديث رجالها ثقات ، صحيحة الإسناد .

١٩٩ أحاديث حسنة الإسناد .

٦١٣ أحاديث ضعيفة الإسناد .

٩٩ أحاديث واهية الإسناد أو منكرة أو مكذوبة .

وإن كتابا يجمع بين دفتيه ٣٠٠٢ حديثا يرويها أصحاب الكتب الخمسة في كتبهم . ثم يجيء ابن ماجه يرويها كلها عن طرق غير طرقهم . وكل الطرق يؤيد بعضها بعضا مما يعطى الأحاديث قوة فوق قوتها ، ثم يضيف إلى عددها ٤٢٨ حديثا صحيحة الإسناد رجالها ثقات و ١٩٩ حديثا حسنة الإسناد . لهُو كتاب له قيمته لو اقتصر على هذه المزية فقط .

فما بالكلم وقد جاوز هذه المزية إلى مزايا أخرى سترد مفصلة فيما بعد !

( ابن ماجه ) أو ( ابن ماجه )

لم يكن تضارب الأقوال في تحقيق هذا اللفظ بأقل من تضاربهم في قيمة السنن ومنزلاتها من الكتب الخمسة .

من قال : ابن ماجه

١ - نسخة فتح الباري للحافظ ابن حجر المستقلاني المطبوعة في مطبعة بولاق عام ١٣٠٠ هجرية .

٢ - نسخة خلاصة تذهيب تهذيب السكال في أسماء الرجال للخزرجي المطبوع في مطبعة

بولاق عام ١٣٠١ هجرية .

٣ - إرشاد الساري شرح صحيح البخاري للقسطلاني المطبوع بمطبعة بولاق عام ١٣٠٤ هجرية .

٤ - نسخة من سنن ابن ماجه مطبوعة بالمطبعة المموية بمصر عام ١٣١٣ هجرية .

٥ - منتخب كنز المال بهامش مسند أحمد المطبوع بالمطبعة الميمونية بمصر عام ١٣١٣ هجرية .

٦ - السراج المنير شرح الجامع الصغير المطبوع بالمطبعة الأزهرية عام ١٣٢٤ هجرية .

٧ - توجيه النظر إلى أصول الأثر للعلامة طاهر الجزائري المطبوع بالمطبعة الجمالية بمصر

عام ١٣٢٨ هجرية .



٨ - الرسالة المستطرفة لبيان مشهور كتب السنة المشرفة . للسيد محمد بن جعفر الكتاني المطبوع في بيروت عام ١٣٣٢ هجرية .

٩ - مفتاح السنة . للشيخ محمد عبد العزيز الخولي المطبوع بالمطبعة المرية بمصر عام ١٣٤٧ هجرية .

١٠ - كشف الخفاء ومزيل الإلباس . المطبوع بمصر عام ١٣٥١ هجرية .

١١ - ذخائر الوارث في الدلالة على مواضع الحديث . للنابلسي المطبوع بمصر عام ١٣٥٢ هجرية .

١٢ - قواعد التحديث من فنون مصطلح الحديث . للسيد جمال الدين القاسمي ، وقد وقف

على طبعه وعلق عليه علامة الشام الشيخ محمد بهجة البيطار ، المطبوع بدمشق عام ١٣٥٢ هجرية .

١٣ - التعرف بكتاب مفتاح كنوز السنة . للشيخ أحمد محمد شاكر المطبوع بمطبعة مصر

عام ١٣٥٣ هجرية .

١٤ - شرح ألفية المراقي المطبوع في فاس عام ١٣٥٤ هجرية .

١٥ - الجزء الأول والثاني من جامع الترمذي بتحقيق الشيخ أحمد محمد شاكر . المطبوعان

بمطبعة مصطفى الحلبي وأولاده بمصر عام ١٣٥٦ هجرية .

١٦ - الترغيب والترهيب ، بتصحيح إدارة الطباعة المنيرية . المطبوع بمصر بدون تاريخ .

وأخيراً المعجم المفهرس لألفاظ الحديث النبوي ، وضع حضرات الأفاضل جماعة المستشرقين ، والذي

صدر الفصل الأول منه عام ١٩٣٣ بمطبعة زريل في ليدن ( هولندا )

وجاء في قاموس الفيروز آبادي في مادة ( م و ج ) :

« ما جة » لقب والد محمد بن يزيد القزويني صاحب السنن ، لاجده .

وذكره التاج ولم يعقب عليه إلا بقوله : وهناك قول آخر ، وهو أن ما جة اسم لأمه .

وقال ابن خلكان « وما جة بفتح الميم والهميم وبينهما ألف ، وفي الآخر هاء ساكنة » .

وأنا أدري أن الهاء هي هذه ( ه ) وإن السكون هو هذا ( ه ) .

وهل بعد ضبط ابن خلكان ، مقال لإنسان ؟؟ .

من قال : ابن ما جة

١ - نسخة السنن المطبوعة في الهند في مطبعة فاروق في دهلي عام ١٨٤٧ ميلادية .

٢ - تقريب التهذيب للحافظ ابن حجر ومعه كتاب المنى للشيخ محمد طاهر الفتى، المطبوعان بالمطبع المجتأى الواقع في بلدة دهلي بالهند عام ١٣٢٠ هجرية .

٣ - تهذيب التهذيب لابن حجر العسقلانى . المطبوع في حيدرآباد عام ١٣٢٥ هجرية .

٤ - المتقى لابن تيمية . المطبوع في المطبع الرحمانى الواقع في بلدة دهلي بالهند عام ١٣٣٧ هجرية .

٥ - مرآة الجنان لليافى . المطبوع في مطبعة حيدرآباد عام ١٣٣٤ هجرية .

٦ - الطبعة الثانية من مسند الإمام أحمد . بتحقيق الشيخ أحمد محمد شاكر . المطبوع بطبعة

المعارف بمصر عام ١٩٤٦ ميلادية .

٧ - وفيات الأعيان لابن خلكان . بتحقيق الشيخ محمد عبي الدين ، المطبوع بمصر عام ١٩٤٨ ميلادية .

ولكن يظهر لى أن قلم الشيخ تردد في كتابة هذه اللفظة بين ماجه و ماجه .

انظر ص ٤٠٧ من الجزء الثالث تحت رقم ٥٦٨ :

أبو عبد الله محمد بن يزيد بن ماجه

وفي هامش هذه الصفحة : أبو عبد الله محمد بن يزيد بن ماجه

ثم انتقل معى إلى ص ٤٠٨ تجد في السطر السادس منها ما يأتى :

وماجه - بفتح الميم والجيم - وبينهما ألف وفي الآخر هاء ساكنة .

٨ - كتاب الفهرست الذى وضعه أمين واصف بك للخريطة التاريخية للممالك الإسلامية ،

ص ٨٧ عند الكلام على (قزوين) .

٩ - نسخة مخطوطة من كتاب اسمه (التبيان لبديعة البيان) لمؤلفه محمد بن عبد الله (أبى بكر)

ابن محمد بن أحمد بن مجاهد القيسى - الدمشقى - الشافى - شمس الدين الشهير بابن ناصر الدين ،

ولى مشيخة الحديث الأشرفية عام ٨٣٧ هجرية .

وبديعة البيان أرجوزة في التراجم على طريقة متبكرة في تاريخ الوفيات . والتبيان في شرحها

وهذه النسخة كتبت في حياة المؤلف بخط عبد الرحمن بن عبد الله بن موسى بن أحمد بن عمر

ابن زهير الزرعى - الشافى - بتاريخ ٣ من ذى القعدة عام ٨٢٩ هجرية .

وهى في حيازة العالم الكبير ، والمؤرخ المدقق المحقق ، الأخ الصادق الوفاء (السيد خير الدين

الزركلى) صاحب (الأعلام) .

قال المؤلف عند قوله :

ابن يزيد ماجة القزويني راو جلا عوارف الفنون  
إن ابن ماجة أوضح بروايته خيرات أنواع العلوم ، وهي السنن النبوية .

\*\*\*

وإنما أتيت معي القراء لكيلا يخطئ بعضهم بعضا . فمن قال : ابن ماجة فهو على صواب  
وأمامه ما يؤتمس به . ومن قال ابن ماجة ، فهو على يينة أيضا وليس بضارته شيئا أن يخالفه سواه .  
خُذَا أَنْفَ هَرَشَى أَوْ قَطَّاهَا فَإِنَّهُ كِلَا جَانِبَيْ هَرَشَى لَهِنَّ طَرِيقُ  
أنشده ابن فارس في المقاييس .

## من هو ابن ماجه ؟

قال ابن خلكان رقم ٥٨٦ ج ٣ ص ٤٠٧ .

أبو عبد الله محمد بن يزيد بن ماجه ، الربيعي بالولاء ، القزويني ، الحافظ المشهور . مصنف  
كتاب السنن في الحديث .

كان إماما في الحديث عارفا بعلومه وجميع ما يتعلق به ، ارتحل إلى العراق والبصرة والكوفة  
وبغداد ومكة والشام ومصر والري ليكتب الحديث . وله تفسير القرآن الكريم ، وتاريخ  
مليح . وكتابه في الحديث أحد الصحاح الستة .  
وكانت ولادته سنة تسع ومائتين .

وتوفي يوم الاثنين ، ودفن يوم الثلاثاء ثمان بقين من شهر رمضان سنة ثلاث وسبعين  
ومائتين . رحمه الله تعالى .

وصلى عليه أخوه أبو بكر . وتولى دفنه أخواه أبو بكر . وعبد الله ، وابنه عبد الله .

وماجة - بفتح الميم والجيم - وبينهما ألف ، وفي الآخر هاء ساكنة .

والربيعي بفتح الراء والباء الموحدة ، وبمدها عين مهملة . هذه النسبة إلى ربيعة ، وهي اسم  
لمدة قبائل ، لا أدري إلى أيها ينسب .

والقزويني - بفتح القاف وسكون الزاي وكسر الواو وسكون الياء المثناة من تحتها ،  
وبمدها نون . هذه النسبة إلى قزوين وهي من أشهر مدن عراق العجم ، خرج منها جماعة من العلماء .

وقال ابن الجوزي في المنتظم ج ٥ ص ٩٠ .

أبو عبد الله بن ماجة ، مولى ربيعة ، ولد سنة ٢٠٩ ورحل إلى مكة والبصرة والكوفة وبغداد والشام ومصر والري . وصنف السنن والتاريخ والتفسير . وكان عارفا بهذا الشأن .

توفي في يوم الاثنين . ودفن يوم الثلاثاء بثمان بقين من رمضان هذه السنة . أي سنة ٢٧٣ هجرية .  
وقال الذهبي في تذكرة الحفاظ ج ٢ ص ١٨٩ .

أبو عبد الله محمد بن يزيد القزويني ابن ماجة الربيعي صاحب السنن والتفسير والتاريخ ومحدث تلك الديار . ولد سنة تسع ومائتين . وسمع محمد بن عبد الله بن عمير وجبارة بن المغلس وإبراهيم ابن المنذر الحزامي وعبد الله بن معاوية وهشام بن عمار ومحمد بن رمح وداود بن رشيد وطبقتهم . وعنه محمد بن عيسى الأبهري وأبو عمرو أحمد بن محمد بن حكيم وأبو الحسن القطان وسليمان ابن يزيد القزويني وأحمد بن روح البغدادي وآخرون .

فمن ابن ماجة قال : عرضت هذه السنن على أبي زرعة فنظر فيه وقال ( أظن إن وقع هذا في أيدي الناس تعطلت هذه الجوامع أو أكثرها ) .

ثم قال ( لعله لا يكون فيه تمام ثلاثين حديثا ، مما في إسناده ضعف ) .

وقال أبو يعلى الخليلي : ابن ماجة ثقة ، كبير ، متفق عليه ، محتج به . له معرفة وحفظ . ارتحل إلى المراقين ومكة والشام ومصر .

قلت : سنن أبي عبد الله كتاب حسن . لولا ما كدره أحاديث واهية ، ليست بالكثيرة . وكانت وفاته ثمان بقين من رمضان سنة ٢٧٣ هـ . وعدد كتبه اثنان وثلاثون كتابا .

قال أبو الحسن صاحب ابن ماجة : في السنن ألف وخمسمائة باب وجملة ما فيه أربعة آلاف حديث<sup>(١)</sup> . وجاء في تهذيب التهذيب لابن حجر رقم ٨٧٠ .

محمد بن يزيد الربيعي ، مولاهم ، أبو عبد الله بن ماجة القزويني الحافظ .  
سمع بخرسان والمراق والحجاز ومصر والشام وغيرها من البلاد .

(١) قلت : إن عدد كتبه ٣٧ كتابا ، عدا المقدمة . وعدد أبوابه ١٥١٥ بابا . وعدد أحاديثه ٤٣٤٩ حديثا .

روى عنه علي بن سعيد بن عبد الله الغداني وإبراهيم بن دينار الجرشي الهمداني وأحمد بن إبراهيم  
القزويني، جد أبي يعلى الخليلي وأبو الطيب أحمد بن روح المشراني وإسحاق بن محمد القزويني  
وجعفر بن إدريس والحسين بن علي بن برائيا وسليمان بن يزيد القزويني ومحمد بن عيسى الصفار وأبو الحسن  
علي بن إبراهيم بن سلمة القزويني الحافظ وأبو عمرو أحمد بن محمد بن حكيم المدني الأصبهاني وآخرون.  
قال الخليلي: ثقة، كبير، متفق عليه، محتج به. له معرفة بالحديث وحفظ. وله مصنفات في  
السنن والتفسير والتاريخ.

قال: وكان عارفا بهذا الشأن.

مات سنة ثلاث وسبعين ومائتين.

قال ابن طاهر: رأيت له تاريخا وفي آخره بخط صاحبه جعفر بن إدريس: مات أبو عبد الله  
ثمان بقين من رمضان سنة ثلاث وسبعين: وسعته يقول: ولدت سنة تسع.

وصلى عليه أبو بكر. وتولى دفنه ابنه عبد الله وغيره.

وقيل: مات سنة خمس وسبعين.

قلت: كتابه في السنن جامع جيد كثير الأبواب والفرائب. وفيه أحاديث ضميعة جدا.

حتى بلغني أن السري كان يقول: مهما انفرد بخبر فيه فهو ضميعة غالبا.

وليس الأمر في ذلك على إطلاقه، باستقرائي.

وفي الجملة، ففيه أحاديث كثيرة منكورة. والله تعالى المستعان.

ثم وجدت بخط الحافظ شمس الدين محمد بن علي الحسيني ما لفظه: سمعت الحافظ أبا الحجاج

المزي يقول: كل ما انفرد به ابن ماجة فهو ضميعة. يعني بذلك ما انفرد به من الحديث عن الأئمة الخمسة.

انتهى ما وجدته بخطه. وهو القائل: يعني. وكلامه هو ظاهر كلام شيخه.

لكن حمله على الرجال أولى. وأما حمله على أحاديث فلا يصح.

وذكر الرافعي في تاريخ قزوين في ترجمته: أنه محمد بن يزيد. وأن ماجة لقب يزيد. وأنه

بالتخفيف، اسم فارسي. قال: وقد يقال: محمد بن يزيد بن ماجة. والأول أثبت.

قال: وورثاه محمد بن الأسود القزويني بأبيات أولها:

لقد أوهى دعائم عرش علم وضع ركنه فقد ابن ماجة

ورثاه يحيى بن زكرياء الطرائقي بقوله :

أيا قبر ابن ماجة غشت قطرا مساء بالفداة وبالمشي

قال : والمشهورون برواية السنن : أبو الحسن القطان وسليمان بن يزيد وأبو جعفر محمد ابن عيسى وأبو بكر حامد الأبهري .

ومن الرواة عنه سعدون وإبراهيم بن دينار . اه من تهذيب التهذيب .

وجاء في شذرات الذهب ج ٢ ص ١٦٤ .

وفيها ( أي سنة ٢٧٣ ) الإمام الحافظ أبو عبد الله محمد بن يزيد بن ماجة الكبير الشأن ، القزويني صاحب السنن والتفسير والتاريخ . سمع أبا بكر بن أبي شيبة وزيد بن عبد الله اليماني ، وهذه الطبقة . قاله في المعبر .

وقال ابن ناصر الدين : محمد بن يزيد بن ماجة ، أبو عبد الله الربيعي مولاهم القزويني ، أحد الأئمة الأعلام وصاحب السنن أحد كتب الإسلام . حافظ ، ثقة ، كبير . صنف السنن والتاريخ والتفسير . لم يحتو كتابه السنن على ثلاثين حديثا ، في إسنادهما ضعف . انتهى .

وقال ابن خلكان ... إلى آخر ما سبق ذكره .

•••

## عملي في السنن

أشر هنا ما كتبت في مقدمة الكتاب الأول من سلسلة ( تيسير المنفعة بكتابي مفتاح كنوز السنة والمعجم المفهرس لألفاظ الحديث النبوي ) .

وهذا الكتاب الأول هو المفهرس التفصيلي لصحيح البخاري معدود الكتب والأبواب : وقد طبع الكتاب عام ١٣٥٣هـ - ١٩٣٥ م .

واعلموا أيها الإخوان أن كتابي (مفتاح كنوز السنة والمعجم المفهرس لألفاظ الحديث النبوي) يتفقان في أن الغرض من وضعهما تيسير الاهتمام إلى الحديث النبوي الشريف في كتب الصحاح والسنن والمسانيد والمغازي والطبقات . ويختلفان في أن الأول منهما مرتب على حسب الأغراض والماني والموضوعات . ويتناول البحث في أربعة عشر كتابا . وقد وضع باللغة الإنكليزية عام ١٩٢٧ وتقل إلى اللغة العربية عام ١٩٣٤ .

وأن الثاني منها مرتب حسب الألفاظ . وهو ينشر باللغة العربية . ويتناول البحث في تسعة كتب من الأربعة عشر .

وقد ابتدئ في نشره عام ١٩٣٣ ، فصدر منه إلى الآن ثلاثة فصول ، ويمتدون للطبع الآن الفصل الرابع<sup>(١)</sup> .

ويتفقان أيضا في أنهما يدلان على موضع كل حديث ، في الصحاح والسنن ؛ بيان رقم الكتاب واسمه ، وبيان رقم الباب أو رقم الحديث .

ولما كانت هذه الأصول غير معدودة الكتب والأبواب ( ماعدا صحيح البخاري المطبوع في ليدن !!! ) فقد دعت الحاجة إلى تقسيم كل أصل من الأصول السبعة الباقية إلى كتب . ووضع رقم مسلسل لكل كتاب منها . ثم تقسيم كل كتاب إلى أبواب ووضع رقم مسلسل لكل باب منها . اللهم إلا في صحيح مسلم وموطأ مالك فقد قسم كل كتاب منهما إلى أحاديث ، ووضع لكل حديث رقم مسلسل .

هذا ولما كانت طبقات كل أصل من هذه الأصول تختلف فيما بينها في عدد الكتب والأبواب ، ولما كان تقسيمها وترقيمها جاء على غير مثال يحتذى - فقد نشأت صعوبات جمة لا يمكن تلافيها إلا بنشر فهرس لكل أصل من الأصول الثمانية ، تكون أرقام كتبها وأبوابها وأحاديثها مطابقة لأرقام كتب وأبواب وأحاديث النسخ الأصلية التي قسمها وعدّها واضعو المعجمين المذكورين .

هذا ما نشرته منذ عشرين عاما تقريبا . ونشرت فهرس الأصول الثمانية كما وعدت .

نشرت فهرس الكتاب الأول والثاني والرابع ، على نفقتي هنا ، بمصر .

ونشرت فهرس الكتب الخمسة الباقية على ثقة مكتبة بريل بليدن في ( هولندا ) .



ولما حفزت الغيرة الإسلامية ، دار إحياء الكتب العربية ، إلى نشر كتب السنة النبوية رأيت أن تصدر هذه الكتب مرقاة الكتب والأبواب والأحاديث . فيغني إصدارها كذلك

(١) لقد تم طبع تسعة عشر فصلا من المعجم المذكور . ونصده مطبعة بريل في مدينة ليدن (هولندا) وأنا نشغل الآن في طبع الفصل العشرين منه ، وقد وصلنا فيه إلى مادة (ص و ن) .

عن استعمال هذه الفهارس، ويسر الانتفاع بالمعجزة أيما تيسير .  
 وقد أخرجنا موطأ الإمام مالك عام ١٩٥١ م معدود الكتب والأبواب والأحاديث ،  
 وما هي ذى سنن ابن ماجه نخرجها معدودة الكتب والأبواب والأحاديث كذلك . وفي النية ،  
 إن شاء الله تعالى ، متابعة إخراج باقى الأصول الثمانية ، على هذا الشرط .  
 ١١/٨٨ ( وَمَا تَوْفِيقِي إِلَّا بِاللَّهِ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ أُنِيبُ ) .



### تحقيق النص :

لم أوفق إلى أن أجمع بين يدي غير مطبوعتين من مطبوعات السنن . إحداهما مطبوعة بمصر  
 بالمطبعة العلمية سنة ١٣١٣ هجرية . وعليها حاشية الإمام أبى الحسن عماد بن عبد الهادى الحنفى ،  
 نزل المدينة المنورة ، المتوفى سنة ١١٣٨ هجرية ، المعروف بالسندى .  
 وقد تقل بها غالب ما يحتاج إليه من كتاب زوائد ابن ماجه للحافظ الحجة العلامة أحمد بن  
 أبى بكر البوصيرى .

وهذه النسخة لم يراع فيها شيء من الدقة . لا فى تحرى صحة المتن ولا فى أسماء رجال السند . ولم  
 أتفع منها إلا بما نقله السندى فى حاشيته عن كتاب الزوائد للبوصيرى ، وما شرحه هو من  
 بعض غريب الحديث . وليس لها مزية غير كونها هى النسخة التى اعتمد عليها فى ترقيم كتبها  
 وأبوابها واضعوا كتابى ( مفتاح كنوز السنة والمعجم المفهرس لألفاظ الحديث النبوى ) .

والمطبوعة الثانية طبعت عام ١٨٤٧ ميلادية : نصفها فى المطبع الفاروقى فى الدهلى بالهند  
 بتصحيح مولانا مولوى محمد طاهر . والنصف الآخر فى مطبع مجتبائى فى الدهلى بالهند  
 بتصحيح مولوى عبد الأحد .

وعليها حاشيتان : إحداهما مصباح الزجاجة للحافظ جلال الدين السيوطى . والأخرى إنجاز  
 الحاجه لمولوى عبد الغنى الدهلوى النقشبندى .

وإذا ضمنا الحواشى الثلاث إلى المتن حصل لنا من ذلك ما يكاد يعتبر خمس نسخ من سنن  
 ابن ماجه .



وقبل أن أشير إلى قيمة هذه المطبوعة في نفسى يحمل بي أن أورد ما قرره أستاذنا السيد الإمام محمد رشيد رضا منشى النار ، في تقديمه لكتابه (مفتاح كنوز السنة) الذى نشرته عام ١٩٣٤ م . قال : « ولولا عناية إخواننا علماء الهند بعلوم الحديث في هذا العصر - لتضى عليه بالزوال من أمصار الشرق . فقد ضعف في مصر والشام والعراق والحجاز منذ القرن العاشر للهجرة . حتى بلغ منتهى الضعف في أوائل هذا القرن الرابع عشر » .

لهذا كانت هذه المطبوعة الهندية أولى بالثقة عندي من تلك المطبوعة المصرية . على أنى لم أثبت كلمة واحدة منها إلا بعد التثبت من صحتها والمراجعة عنها في مظانها من كتب السنة وغريب الحديث .

أما رجال السند فكان ممتدى في تحقيق أسمائهم على كتب الرجال .

وإنى أعتقد أنى لم أَدع باباً من أبواب التوثق والتحقيق والضبط إلا طرقته وولجته .

وأرجو أن تكون هذه الطبعة أصح ما ظهر إلى الآن من سنن ابن ماجه .

وقد اعتمدت في تقييدها بالشكل الكامل على أصول الرواية الحديثية ، مما يتعارض بادئ ذى بدء والقواعد الأولية للغة العربية . من مثل إثبات النون في الأفعال الخمسة بعد الناصب أو الجازم . وحذفها مع وجود أحدهما . وإشباع الكسرة بإثبات الياء بعدها في مخاطبة الأنثى . فلا يحتلجن في صدر إنسان أن هذا خطأ . بل هو صحيح نطق به فصحاء العرب في الجاهلية وصدر الإسلام .

وقد أتبت السنن بمفتاح يحوى جميع أحاديث سيدنا ومولانا رسول الله ﷺ القولية ، مرتبة حسب أوائل كلماتها . وأمام كل حديث الرقم الدالّ عليه . وذلك لسهولة الاهتداء إليه بمجرد ذكر أول كلمة منه . وإن فائدته لا تقدر عند الذين يحاولون الانتفاع به ، وكثير ما هم . وهذا هو ثانى كتاب من كتب السنة يلحق به مثل هذا المفتاح .

أما الكتاب الأول فهو موطأ الإمام مالك الذى أخرجه هذه الدار في العام الماضى . « اَعْمَلُوا فَكُلُّ مَيْسَرٍ لِمَا خُلِقَ لَهُ »<sup>(١)</sup>

(١) قال في السراج النبوي شرح الجامع الصغير للسيوطي : رواه الطبراني في المعجم الكبير عن ابن عباس وعن عمران بن حصين ، وإسناده صحيح .

فإلى طلاب علوم الرسالة المحمدية ، من عقائد وعبادات ومعاملات وآداب اجتماعية  
وأخلاق مرضية ، مصوغة أحسن صياغة ، في أسنى أسلوب ، في أعلى طبقة من طبقات البلاغة  
الإنسانية - أقدم هذا الكتاب .

فدونكم هذا الكوثر ، اكرعوا منه كرها حتى تَضَلُّمُوا .

هو الذي نفس جميع الخلائق بيده ، أما ازددتم منه عبأ ، إلا ازددتم لدى الله قربا .

١٢٥/٦ ( فَمَنْ يُرِدِ اللَّهُ أَنْ يَهْدِيَهُ يَشْرَحْ صَدْرَهُ لِلْإِسْلَامِ وَمَنْ يُرِدْ أَنْ يُضِلَّهُ يَجْعَلْ صَدْرَهُ

صَنِيقًا حَرَجًا كَأَنَّمَا يَصَّعَّدُ فِي السَّمَاءِ كَذَلِكَ يَجْعَلُ اللَّهُ الرِّجْسَ عَلَى الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ ) .

\*\*\*

٣٣/٤١ ( وَمِنْ أَحْسَنُ قَوْلًا مِمَّنْ دَعَا إِلَى اللَّهِ وَعَمِلَ صَالِحًا وَقَالَ إِنِّي مِنَ الْمُسْلِمِينَ ) .

خادم الكتاب والسنة

محمد قوادري الباقى

روضة الغياص في ٢٢ من جادى الآخرة سنة ١٣٧٣ هـ

الموافق ٢٦ من فبراير سنة ١٩٥٤ م

# فهرس ألف بائی لأسماء كتب

سنن ابن ماجه

رقم الكتاب	اسم الكتاب	رقم الكتاب	اسم الكتاب
١٥	الصدقات	١٣	الأحكام
٢	الصلاة	٣٣	الأدب
٧	الصيام	٣	الأذان
٢٨	الصيد	٣٠	الأشربة
٣١	الطب	٢٦	الأصاحف
١٠	الطلاق	٢٩	الأطعمة
١	الطهارة	٥	إقامة الصلاة
١٩	العتق	١٢	التجارات
٣٦	الفتن	٣٥	تعبير الرؤيا
٢٣	الفرائض	٦	الجنائز
١١	الكفارات	٢٤	الجهاد
٣٢	اللباس	٢٠	الحدود
١٨	اللقطة	٣٤	الدعاء
٤	المساجد والجماعات	٢١	الديات
٢٥	المناسك	٢٧	الذبايح
٩	التكاح	١٦	الرهون
١٤	الهبية	٨	الزكاة
٢٢	الوصايا	٣٧	الزهد
		١٧	الشفعة

# سَبْتِينَ

المحافظ أبي عبد الله محمد بن يزيد الفزاري

## ابن ماجه

٢١٧ - ٢٢٧

فهرس الموضوعات حسب ترتيبها في الكتاب



الجزء الثاني

### ١٢ - كتاب التجارات

رقم الصفحة	رقم الباب	
٧٢٣	١	باب الحث على المكاسب (٢١٣٧ - ٢١٤١) حديث
٧٢٤	٢	• الاقتصاد في طلب العيشة (٢١٤٢ - ٢١٤٤) حديث
٧٢٥	٣	• التوق في التجارة (٢١٤٥ - ٢١٤٦) حديث
٧٢٦	٤	• إذا قُسم للرجل رزق من وجه فليزمه (٢١٤٧ - ٢١٤٨) حديث
٧٢٧	٥	• الصناعات (٢١٤٩ - ٢١٥٢) حديث
٧٢٨	٦	• الحكرة والجلب (٢١٥٣ - ٢١٥٥) حديث
٧٢٩	٧	• أجر الرائق (٢١٥٦) حديث
—	٨	• الأجر على تعليم القرآن (٢١٥٧ - ٢١٥٨) حديث
٧٣٠	٩	• النهي عن نمن الكلب ومهر البني وحلوان الكاهن وعسب الفعل (٢١٥٩ - ٢١٦١) حديث
٧٣١	١٠	• كسب الحجّام (٢١٦٢ - ٢١٦٦) حديث
٧٣٢	١١	• ما لا يحمل بيته (٢١٦٧ - ٢١٦٨) حديث
٧٣٣	١٢	• ما جاء في النهي عن النابغة واللامسة (٢١٦٩ - ٢١٧٠) حديث
—	١٣	• لا يبيع الرجل على بيع أخيه ولا يسوم على سومه (٢١٧١ - ٢١٧٢) حديث

رقم المصحة	رقم الباب	
٧٣٤	١٤	باب ما جاء في النهي من النجش (٢١٧٣ - ٢١٧٤) حديث
—	١٥	» النهي أن يبيع حاضر لباد (٢١٧٥ - ٢١٧٧) حديث
٧٣٥	١٦	» النهي عن تلقى الجلب (٢١٧٨ - ٢١٨٠) حديث
—	١٧	» البيعان بالخيار ما لم يفترا (٢١٨١ - ٢١٨٣) حديث
٧٣٦	١٨	» بيع الخيار (٢١٨٤ - ٢١٨٥) حديث
٧٣٧	١٩	» البيعان يختلفان (٢١٨٦) حديث
—	٢٠	» النهي عن بيع ما ليس عندك ، وعن ربح ما لم يضمن (٢١٨٧ - ٢١٨٩) حديث
٧٣٨	٢١	» إذا باع الميزان فهو للأول (٢١٩٠ - ٢١٩١) حديث
—	٢٢	» بيع الربان (٢١٩٢ - ٢١٩٣) حديث
٧٣٩	٢٣	» النهي من بيع الحصة وعن بيع الفرر (٢١٩٤ - ٢١٩٥) حديث
٧٤٠	٢٤	» النهي عن شراء ما في بطون الأنعام وضروعهما وضربة الفانص (٢١٩٦ - ٢١٩٧) حديث
٧٤٠	٢٥	» بيع الزائدة (٢١٩٨) حديث
٧٤١	٢٦	» الإقالة (٢١٩٩) حديث
—	٢٧	» من كره أن يستر (٢٢٠٠ - ٢٢٠١) حديث
٧٤٢	٢٨	» السباحة في البيع (٢٢٠٢ - ٢٢٠٣) حديث
٧٤٣	٢٩	» باب السوم (٢٢٠٤ - ٢٢٠٦) حديث
٧٤٤	٣٠	» ما جاء في كراهية الأيمان في الشراء والبيع (٢٢٠٧ - ٢٢٠٩) حديث
٧٤٥	٣١	» ما جاء فيمن باع نخلا مؤثراً، أو عبداً له مال (٢٢١٠ - ٢٢١٣) حديث
٧٤٦	٣٢	» النهي عن بيع الثمار قبل أن يبدؤ صلاحها (٢٢١٤ - ٢٢١٧) حديث
٧٤٧	٣٣	» بيع الثمار سنين ، والجائحة (٢٢١٨ - ٢٢١٩) حديث
—	٣٤	» الرجحان في الوزن (٢٢٢٠ - ٢٢٢٢) حديث
٧٤٨	٣٥	» التوق في السكيل والوزن (٢٢٢٣) حديث
٧٤٩	٣٦	» النهي عن الغش (٢٢٢٤ - ٢٢٢٥) حديث
—	٣٧	» النهي عن بيع الطعام قبل ما لم يقبض (٢٢٢٦ - ٢٢٢٨) حديث
٧٥٠	٣٨	» بيع المجازفة (٢٢٢٩ - ٢٢٣٠) حديث
—	٣٩	» ما يرجى في كيل الطعام من البركة (٢٢٣١ - ٢٢٣٢) حديث
٧٥١	٤٠	» الأسواق ودخولها (٢٢٣٣ - ٢٢٣٥) حديث
٧٥٢	٤١	» ما يرجى من البركة في البكور (٢٢٣٦ - ٢٢٣٨) حديث
٧٥٣	٤٢	» بيع المرأة (٢٢٣٩ - ٢٢٤١) حديث

رقم الصفحة	رقم الباب
٧٥٣	٤٣
٧٥٤	٤٤
٧٥٥	٤٥
—	٤٦
٧٥٦	٤٧
٧٥٧	٤٨
٧٥٨	٤٩
٧٥٩	٥٠
٧٦٠	٥١
٧٦١	٥٢
—	٥٣
—	٥٤
٧٦٢	٥٥
٧٦٣	٥٦
—	٥٧
—	٥٨
٧٦٥	٥٩
٧٦٦	٦٠
٧٦٧	٦١
—	٦٢
٧٦٨	٦٣
—	٦٤
٧٦٩	٦٥
٧٧٠	٦٦
—	٦٧
٧٧٢	٦٨
٧٧٣	٦٩



## ١٣ - كتاب الأحكام

رقم المنفعة	رقم الباب	
٧٧٤	١	باب ذكر القضاة (٢٣٠٨ - ٢٣١٠) حديث
٧٧٥	٢	التقليط في الحيف والرشوة (٢٣١١ - ٢٣١٣) حديث
٧٧٦	٣	الحاكم يجتهد فيصيب الحق (٢٣١٤ - ٢٣١٥) حديث
-	٤	لا يحكم الحاكم وهو غضبان (٢٣١٦) حديث
٧٧٧	٥	قضية الحاكم لا تحل حراما ولا تحرم حلالا (٢٣١٧ - ٢٣١٨) حديث
-	٦	من ادعى ما ليس له وخاصم فيه (٢٣٢٩ - ٢٣٢٠) حديث
٧٧٨	٧	البينة على الدعي والميمين على المدعى عليه (٢٣٢١ - ٢٣٢٢) حديث
-	٨	من حلف على يمين فاجرة ليقطع بها مالا (٢٣٢٣ - ٢٣٢٤) حديث
٧٧٩	٩	الميمين عند مقاطع الحقوق (٢٣٢٥ - ٢٣٢٦) حديث
٧٨٠	١٠	بما يستحلف أهل الكتاب (٢٣٢٧ - ٢٣٢٨) حديث
-	١١	الرجلان يدعيان السلطة وليس بينهما بينة (٢٣٢٩ - ٢٣٣٠) حديث
٧٨١	١٢	من سرق له شيء فوجده في يد رجل فاشتره (٢٣٣١) حديث
-	١٣	الحكم فيما أفسدت المواشي (٢٣٣٢) حديث
-	١٤	الحكم فيمن كسر شيئا (٢٣٣٣ - ٢٣٣٤) حديث
٧٨٢	١٥	الرجل يضع خشبة على جدار جاره (٢٣٣٥ - ٢٣٣٧) حديث
٧٨٣	١٦	إذا تشاجروا في قدر الطريق (٢٣٣٨ - ٢٣٣٩) حديث
٧٨٤	١٧	من بنى في حقه ما يضر بجاره (٢٣٤٠ - ٢٣٤٢) حديث
٧٨٥	١٨	الرجلان يدعيان في خص (٢٣٤٣) حديث
-	١٩	من اشترط الخلاص (٢٣٤٤) حديث
-	٢٠	القضاء بالقرعة (٢٣٤٥ - ٢٣٤٨) حديث
٧٨٧	٢١	القافة (٢٣٤٩ - ٢٣٥٠) حديث
-	٢٢	تخيير الصبي بين أبويه (٢٣٥١ - ٢٣٥٢) حديث
٧٨٨	٢٣	الصلح (٢٣٥٣) حديث
-	٢٤	الحجر على من يفسد ماله (٢٣٥٤ - ٢٣٥٥) حديث
٧٨٩	٢٥	تفليس المدمم والبيع عليه لفرمانه (٢٣٥٦ - ٢٣٥٧) حديث
٧٩٠	٢٦	من وجد متاعه بينه عند رجل قد أفلس (٢٣٥٨ - ٢٣٦١) حديث
٧٩١	٢٧	كراهية الشهادة لمن لم يستشهد (٢٣٦٢ - ٢٣٦٣) حديث

رقم الصفحة	رقم الباب	المحتوى
٧٩٢	٢٨	باب الرجل عنده الشهادة لا يعلم بها صاحبها (٢٣٦٤) حديث .
—	٢٩	» الإشهاد على الديون (٢٣٦٥) حديث .
—	٣٠	» من لا تجوز شهادته (٢٣٦٦ - ٢٣٦٧) حديث .
٧٩٣	٣١	» القضاء بالشاهد واليمين (٢٣٦٨ - ٢٣٧١) حديث .
٧٩٤	٣٢	» شهادة الزور (٢٣٧٢ - ٢٣٧٣) حديث .
—	٣٣	» شهادة أهل الكتاب بعضهم على بعض (٢٣٧٤) حديث .



### ١٤ - كتاب الهبات

٧٩٥	١	» الرجل يتحل ولده (٢٣٧٥ - ٢٣٧٦) حديث .
—	٢	» من أعطى ولده ثم رجع فيه (٢٣٧٧ - ٢٣٧٨) حديث .
٧٩٦	٣	» الممرى (٢٣٧٩ - ٢٣٨١) حديث .
—	٤	» الرقبي (٢٣٨٢ - ٢٣٨٣) حديث .
٧٩٧	٥	» الرجوع في الهبة (٢٣٨٤ - ٢٣٨٦) حديث .
٧٩٨	٦	» من وهب هبة رجاء ثوابها (٢٣٨٧) حديث .
—	٧	» عطية المرأة بشير لئذ زوجها (٢٣٨٨ - ٢٣٨٩) حديث .



### ١٥ - كتاب الصدقات

٧٩٩	١	» باب الرجوع في الصدقة (٢٣٩٠ - ٢٣٩١) حديث .
—	٢	» من تصدق بصدقة فوجدها تباع، هل يشتريها؟ (٢٣٩٢ - ٢٣٩٣) حديث .
٨٠٠	٣	» من تصدق بصدقة ثم ورثها (٢٣٩٤ - ٢٣٩٥) حديث .
٨٠١	٤	» من وقف (٢٣٩٦ - ٢٣٩٧) حديث .
—	٥	» المارية (٢٣٩٨ ، ٢٤٠٠) حديث .
٨٠٢	٦	» الوديمة (٢٤٠١) حديث .
٨٠٣	٧	» الأمين يتجر فيه فيرجع (٢٤٠٢) حديث .
—	٨	» الحوالة (٢٤٠٣ - ٢٤٠٤) حديث .
٨٠٤	٩	» الكفالة (٢٤٠٥ - ٢٤٠٧) حديث .
٨٠٥	١٠	» من آذَن دينا وهو ينوي قضاءه (٢٤٠٨ - ٢٤٠٩) حديث .
—	١١	» من آذَن دينا لم ينو قضاءه (٢٤١٠ - ٢٤١١) حديث .
٨٠٦	١٢	» التشديد في الدين (٢٤١٢ - ٢٤١٤) حديث .



رقم الصفحة	رقم الباب	المحتوى
٨٠٧	١٣	باب من ترك ديناً أو ضياعاً فملى الله وعلى رسوله (٢٤١٥-٢٤١٦) حديث .
٨٠٨	١٤	« إنظار العسر (٢٤١٧-٢٤٢٠) حديث .
٨٠٩	١٥	« حسن المطالبة وأخذ الحق في عفاف (٢٤٢١-٢٤٢٢) حديث .
—	١٦	« حسن القضاء (٢٤٢٣-٢٤٢٤) حديث .
٨١٠	١٧	« لصاحب الحق سلطان (٢٤٢٥-٢٤٢٦) حديث .
٨١١	١٨	« الحبس في الدين والملازمة (٢٤٢٧-٢٤٢٩) حديث .
٨١٢	١٩	« القرض (٢٤٣٠-٢٤٣٢) حديث .
٨١٣	٢٠	« أداء الدين من الميت (٢٤٣٣-٢٤٣٤) حديث .
٨١٤	٢١	« ثلاثة من أذان فيمن فضى الله عنه (٢٤٣٥) حديث .



### — ١٦ كتاب الرهون

٨١٥	١	باب حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة (٢٤٣٦-٢٤٣٩) حديث .
٨١٦	٢	« الرهن مركوب ومحلوب (٢٤٤٠) حديث .
—	٣	« لا ينلق الرهن (٢٤٤١) حديث .
—	٤	« أجر الأجر (٢٤٤٢-٢٤٤٣) حديث .
٨١٧	٥	« إجارة الأجير على طعام بطنه (٢٤٤٤-٢٤٤٥) حديث .
٨١٨	٦	« الرجل يستقى كل دلو بتمره ويشترط جلدة (٢٤٤٦-٢٤٤٨) حديث .
٨١٩	٧	« الزراعة بالثلث والربع (٢٤٤٩-٢٤٥٢) حديث .
٨٢٠	٨	« كراء الأرض (٢٤٥٣-٢٤٥٥) حديث .
٨٢١	٩	« الرخصة في كراء الأرض البيضاء بالذهب والفضة (٢٤٥٦-٢٤٥٨) حديث .
—	١٠	« ما يكره من الزراعة (٢٤٥٩-٢٤٦١) حديث .
٨٢٣	١١	« الرخصة في الزراعة بالثلث والربع (٢٤٦٢-٢٤٦٤) حديث .
—	١٢	« استكراء الأرض بالطعام (٢٤٦٥) حديث .
٨٢٤	١٣	« من زرع في أرض قوم بنير إذنبهم (٢٤٦٦) حديث .
—	١٤	« معاملة النخيل والسكرم (٢٤٦٧-٢٤٦٩) حديث .
٨٢٥	١٥	« تلقيح النخل (٢٤٧٠-٢٤٧١) حديث .
٨٢٦	١٦	« السلمون شركاء في ثلاث (٢٤٧٢-٢٤٧٤) حديث .
٨٢٧	١٧	« إقطاع الأنهار والعيون (٢٤٧٥) حديث .
٨٢٨	١٨	« النهي عن بيع الماء (٢٤٧٦-٢٤٧٧) حديث .

رقم الصفحة	رقم الباب	الموضوع
٨٢٨	١٩	باب النهي عن منع فضل الماء ليجنح به الكلاب (٢٤٧٩-٢٤٧٨) حديث .
٨٢٩	٢٠	« الشرب من الأودية ومقدار حبس الماء (٢٤٨٠-٢٤٨٣) حديث .
٨٣٠	٢١	« قسمة الماء (٢٤٨٤-٢٤٨٥) حديث .
٨٣١	٢٢	D حريم البئر (٢٤٨٦-٢٤٨٧) حديث .
—	٢٣	B حريم الشجر (٢٤٨٨-٢٤٨٩) حديث .
٨٣٢	٢٤	« من باع عقارا ولم يجعل ثمنه في مثله (٢٤٩٠-٢٤٩١) حديث .

### ١٧ - كتاب الشفعة

٨٣٣	١	باب من باع رباعا فليؤذن شريكه (٢٤٩٢-٢٤٩٣) حديث .
—	٢	« الشفعة بالجوار (٢٤٩٤-٢٤٩٦) حديث .
٨٣٤	٣	B إذا وقت الحدود فلا شفعة (٢٤٩٧-٢٤٩٩) حديث .
٨٣٥	٤	« طلب الشفعة (٢٥٠٠-٢٥٠١) حديث .

### ١٨ - كتاب اللقطة

٨٣٦	١	باب ضالة الإبل والبقر والغنم (٢٥٠٢-٢٥٠٤) حديث .
٨٣٧	٢	D اللقطة (٢٥٠٥-٢٥٠٧) حديث .
٨٣٨	٣	B التقاط ما أخرج الجرذ (٢٥٠٨) حديث .
٨٣٩	٤	« من أصاب ركازا (٢٥٠٩-٢٥١١) حديث .

### ١٩ - كتاب المقت

٨٤٠	١	باب المدبر (٢٥١٢-٢٥١٤) حديث .
٨٤١	٢	« أمهات الأولاد (٢٥١٥-٢٥١٧) حديث .
—	٣	« المكاتب (٢٥١٨-٢٥٢١) حديث .
٨٤٣	٤	D المقت (٢٥٢٢-٢٥٢٣) حديث .
—	٥	« من ملك ذارحم محرم فهو حر (٢٥٢٤-٢٥٢٥) حديث .
٨٤٤	٦	« من أعتق عبدا واشترط خدمته (٢٥٢٦) حديث .
—	٧	« من أعتق شركا له في عبد (٢٥٢٧-٢٥٢٨) حديث .

رقم الصفحة	رقم الباب	الموضوع
٨٤٥	٨	باب من أعتق عبدا وله مال (٢٥٢٩-٢٥٣٠) حديث .
٨٤٦	٩	« عتق ولد الزنا (٢٥٣١) حديث .
٨٤٦	١٠	« من أراد عتق رجل وامرأته فليبدأ بالرجل (٢٥٣٢) حديث .

\*\*\*

## ٢٠ - كتاب الحدود

٨٤٧	١	باب لا يجل دم امرئ مسلم إلا في ثلاث (٢٥٣٣-٢٥٣٤) حديث .
٨٤٨	٢	« المرتد عن دينه (٢٥٣٥-٢٥٣٦) حديث .
—	٣	« إقامة الحدود (٢٥٣٧-٢٥٤٠) حديث .
٨٤٩	٤	« من لا يجب عليه الحد (٢٥٤١-٢٣٤٣) حديث .
٨٥٠	٥	« الستر على المؤمن ودفع الحدود بالشبهات (٢٥٤٤-٢٥٤٦) حديث .
٨٥١	٦	« الشفاعة في الحدود (٢٥٤٧-٢٥٤٨) حديث .
٨٥٢	٧	« حدّ الزنا (٢٥٤٩-٢٥٥٠) حديث .
٨٥٣	٨	« من وقع على جارية امرأته (٢٥٥١-٢٥٥٢) حديث .
—	٩	« الرجم (٢٥٥٣-٢٥٥٥) حديث .
٨٥٤	١٠	« رجم اليهودي واليهودية (٢٥٥٦-٢٥٥٨) حديث .
٨٥٥	١١	« من أظهر الفاحشة (٢٥٥٩-٢٥٦٠) حديث .
٨٥٦	١٢	« من عمل عمل قوم لوط (٢٥٦١-٢٥٦٣) حديث .
—	١٣	« من أتى ذات محرّم ، ومن أتى بهيمة (٢٥٦٤) حديث .
٨٥٧	١٤	« إقامة الحدود على الإمام (٢٥٦٥-٢٥٦٦) حديث .
٨٥٧	١٥	« حد التذف (٢٥٦٧-٢٥٦٨) حديث .
٨٥٨	١٦	« حد السكران (٢٥٦٩-٢٥٧١) حديث .
٨٥٩	١٧	« من شرب الخمر مرارا (٢٥٧٢-٢٥٧٣) حديث .
—	١٨	« الكبير والريض يجب عليه الحد (٢٥٧٤) حديث .
٨٦٠	١٩	« من شرب السلاح (٢٥٧٥-٢٥٧٧) حديث .
٨٦١	٢٠	« من حارب وسعى في الأرض فسادا (٢٥٧٨-٢٥٧٩) حديث .
—	٢١	« من قُتِل دون ماله فهو شهيد (٢٥٨٠-٢٥٨٢) حديث .
٨٦٢	٢٢	« حدّ السارق (٢٥٨٣-٢٥٨٦) حديث .
٨٦٣	٢٣	« تعليق اليد في المنق (٢٥٨٧) حديث .
—	٢٤	« السارق يعترف (٢٥٨٨) حديث .

رقم الصفحة	رقم الباب	الموضوع
٨٦٤	٢٥	باب العبد يسرق (٢٥٨٩-٢٥٩٠) حديث .
—	٢٦	» الخائن والنهب والمختلس (٢٥٩١-٢٥٩٢) حديث .
٨٦٥	٢٧	» لا يقطع في ثمر ولا كثر (٢٥٩٣-٢٥٩٤) حديث .
—	٢٨	» من سرق من الحرز (٢٥٩٥-٢٥٩٦) حديث .
٨٦٦	٢٩	» تلقين السارق (٢٥٩٧) حديث .
—	٣٠	» المستكره (٢٥٩٨) حديث .
٨٦٧	٣١	» النهي عن إقامة الحدود في الساجد (٢٥٩٩-٢٦٠٠) حديث .
—	٣٢	» التمزير (٢٦٠١-٢٦٠٢) حديث .
٨٦٨	٣٣	» الحد كفارة (٢٦٠٣-٢٦٠٤) حديث .
—	٣٤	» الرجل يجد مع امرأته رجلاً (٢٦٠٥-٢٦٠٦) حديث .
٨٦٩	٣٥	» من تزوج امرأة أبيه من بعده (٢٦٠٧-٢٦٠٨) حديث .
٨٧٠	٣٦	» من ادعى إلى غير أبيه أو تولى غير مواليه (٢٦٠٩-٢٦١١) حديث .
٨٧١	٣٧	» من نفي رجلاً من قبيلته (٢٦١٢) حديث .
—	٣٨	» المختئين (٢٦١٣-٢٦١٤) حديث .



### ٣١ - كتاب الدييات

٨٧٣	١	باب التنليظ في قتل مسلم ظلماً (٢٦١٥-٢٦١٦) حديث .
٨٧٤	٢	» هل لقاتل مؤمن توبة (٢٦٢١-٢٦٢٤) حديث .
٨٧٦	٣	» من قتل عمداً، فرضوا بالدية (٢٦٢٥-٢٦٢٦) حديث .
٨٧٧	٤	» دية شبه العمد منقطة (٢٦٢٧-٢٦٢٨) حديث .
٨٧٨	٦	» دية الخطأ (٢٦٢٩-٢٦٣٢) حديث .
٨٧٩	٧	» الدية على العاقلة، فإن لم يكن عاقلة فبيت المال (٢٦٣٣-٢٦٣٤) حديث .
٨٨٠	٨	» من حال بين ولي القتل وبين القود أو الدية (٢٦٣٥) حديث .
—	٩	» مالا قود فيه (٢٦٣٦-٢٦٣٧) حديث .
٨٨١	١٠	» الجارح يقتدى بالقود (٢٦٣٨) حديث .
٨٨٢	١١	» دية الجنين (٢٦٣٩-٢٦٤١) حديث .
٨٨٣	١٢	» الميراث من الدية (٢٦٤٢-٢٦٤٣) حديث .
—	١٣	» دية الكافر (٢٦٤٤) حديث .

رقم الصفحة	رقم الباب	الموضوع
٨٨٣	١٤	باب القاتل لا يرث (٢٦٤٦-٢٦٤٥) حديث .
٨٨٤	١٥	« عقل المرأة على عصبتها ، وميراثها لولدها (٢٦٤٨-٢٦٤٧) حديث .
—	١٦	« القصاص في السنن (٢٦٤٩) حديث .
٨٨٥	١٧	« دية الإنسان (٢٦٥١-٢٦٥٠) حديث .
—	١٨	« دية الأصابع (٢٦٥٤-٢٦٥٢) حديث .
٨٨٦	١٩	« الموضحة (٢٦٥٥) حديث .
—	٢٠	« من عض رجلاً فترع يده فقدر ثناباه (٢٦٥٧-٢٦٥٦) حديث .
٨٨٧	٢١	« لا يقتل مسلم بكافر (٢٦٦٠-٢٦٥٨) حديث .
٨٨٨	٢٢	« لا يقتل الوالد بولده (٢٦٦٢-٢٦٦١) حديث .
—	٢٣	« هل يقتل الحر بالمبدء؟ (٢٦٦٤-٢٦٦٣) حديث .
٨٨٩	٢٤	« يقتاد من القاتل كما قتل (٢٦٦٦-٢٦٦٥) حديث .
—	٢٥	« لا قود إلا بالسيف (٢٦٦٨-٢٦٦٧) حديث .
٨٩٠	٢٦	« لا يجنى أحد على أحد (٢٦٧٢-٢٦٦٩) حديث .
٨٩١	٢٧	« الجيار (٢٦٧٦-٢٦٧٣) حديث .
٨٩٢	٢٨	« القسامة (٢٦٧٨-٢٦٧٧) حديث .
٨٩٤	٢٩	« من مثل بعبه فهو حر (٢٦٧٩-٢٦٨٠) حديث .
—	٣٠	« أعف الناس قتيلاً أهل الإيمان (٢٦٨٢-٢٦٨١) حديث .
٨٩٥	٣١	« المسلمون تتكافأ دماؤهم (٢٦٨٣-٢٦٨٥) حديث .
٨٩٦	٣٢	« من قتل مهادنا (٢٦٨٧-٢٦٨٦) حديث .
—	٣٣	« من أمن رجلاً هل دمه قتلته (٢٦٨٨-٢٦٨٩) حديث .
٨٩٧	٣٤	« المغو عن القاتل (٢٦٩١-٢٦٩٠) حديث .
٨٩٨	٣٥	« المغو في القصاص (٢٦٩٣-٢٦٩٢) حديث .
—	٣٦	« الحامل يجب عليها القود (٢٦٩٤) حديث .



### ٢٢ - كتاب الوصايا

٩٠٠	١	باب هل أوصى رسول الله ﷺ (٢٦٩٨-٢٦٩٥) حديث .
٩٠١	١	« الحث على الوصية (٢٧٠٢-٢٦٩٩) حديث .

رقم الصفحة	رقم الباب	المحتوى
٩٠٢	٣	باب الحيف في الوصية (٢٧٠٣-٢٧٠٥) حديث .
٩٠٣	٤	« النهي عن الإمساك في الحياة والتبذير عند الموت (٢٧٠٦-٢٧٠٧) حديث .
—	٥	« الوصية بالثلث (٢٧٠٨-٢٧١١) حديث .
٩٠٥	٦	« لا وصية لوارث (٢٧١٢-٢٧١٤) حديث .
٩٠٦	٧	« الذين قبل الوصية (٢٧١٥) حديث .
—	٨	« من مات ولم يوص ، هل يتصلق عنه ؟ (٢٧١٦-٢٧١٧) حديث .
٩٠٧	٩	« قوله « ومن كان فقيراً فليأكل بالمعروف » (٢٧١٨) حديث .



### ٢٣ - كتاب الفرائض

٩٠٨	١	باب الحث على تعليم الفرائض (٢٧١٩) حديث .
—	٢	« فرائض الصلب (٢٧٢٠-٢٧٢١) حديث .
٩٠٩	٣	« فرائض الجدّة (٢٧٢٢-٢٧٢٣) حديث .
—	٤	« ميراث الجدّة (٢٧٢٤-٢٧٢٥) حديث .
٩١٠	٦	« الكلالّة (٢٧٢٦-٢٧٢٨) حديث .
٩١١	٦	« ميراث أهل الإسلام من أهل الشرك (٢٧٢٩-٢٧٣١) حديث .
٩١٢	٧	« ميراث الولاء (٢٧٣٢-٢٧٣٤) حديث .
٩١٣	٨	« ميراث القاتل (٢٧٣٥-٢٧٣٦) حديث .
٩١٤	٩	« ذوى الأرحام (٢٧٣٧-٢٧٣٨) حديث .
٩١٥	١٠	« ميراث العصبة (٢٧٣٩-٢٧٤٠) حديث .
—	١١	« من لا وارث له (٢٧٤١) حديث .
٩١٦	١٢	« تحوز المرأة ثلاث موارث (٢٧٤٢) حديث .
—	١٣	« من أنكر ولده (٢٧٤٣-٢٧٤٤) حديث .
٩١٧	١٤	« في ادعاء الولد (٢٧٤٥-٢٧٤٦) حديث .
٩١٨	١٥	« النهي عن بيع الولاء وعن هبته (٢٧٤٧-٢٧٤٨) حديث .
—	١٦	« قسمة الموارث (٢٧٤٩) حديث .
٩١٩	١٧	« إذا استهلّ النولود وورث (٢٧٥٠-٢٧٥١) حديث .
—	١٨	« الرجل يُسلم على يد الرجل (٢٧٥٢) حديث .



## ٢٤ - كتاب الجهاد

رقم الصفحة	رقم الباب
٩٢٠	١
٩٢١	٢
—	٣
٩٢٢	٤
٩٢٣	٥
—	٦
٩٢٤	٧
٩٢٥	٨
٩٢٦	٩
٩٢٧	١٠
٩٢٨	١١
٩٢٩	١٢
٩٣١	١٣
٩٣٢	١٤
٩٣٣	١٥
٩٣٥	١٦
٩٣٧	١٧
٩٣٨	١٨
٩٤٠	١٩
٩٤١	٢٠
٩٤٢	٢١
—	٢٢
٩٤٣	٢٣
—	٢٤
٩٤٤	٢٥
—	٢٦
٩٤٥	٢٧

رقم الصفحة	رقم الباب	
٩٤٥	٢٨	باب الخديعة في الحرب (٢٨٣٣ - ٢٨٣٤) حديث .
٩٤٦	٢٩	» المبارزة والسلب (٢٨٣٥ - ٢٨٣٨) حديث .
٩٤٧	٣٠	» الغارة والبيات وقتل النساء والصبيان (٢٨٣٩ - ٢٨٤٢) حديث .
٩٤٨	٣١	» التحريق بأرض العدو (٢٨٤٣ - ٢٨٤٥) حديث .
٩٤٩	٣٢	» قداء الأسارى (٢٨٤٦) حديث .
—	٣٣	» ما أحرز العدو ثم ظهر عليه المسلمون (٢٨٤٧) حديث .
٩٥٠	٣٤	» الغلول (٢٨٤٨ - ٢٨٥٠) حديث .
٩٥١	٣٥	» النفل (٢٨٥١ - ٢٨٥٣) حديث .
٩٥٢	٣٦	» قسمة التناؤم (٢٨٥٤) حديث .
—	٣٧	» المييد والنساء يشهدون مع المسلمين (٢٨٥٥ - ٢٨٥٦) حديث .
٩٥٣	٣٨	» وصية الإمام (٢٨٥٧ - ٢٨٥٨) حديث .
٩٥٤	٣٩	» طاعة الإمام (٢٨٥٩ - ٢٨٦٢) حديث .
٩٥٥	٤٠	» لا طاعة في معصية الله (٢٨٦٣ - ٢٨٦٥) حديث .
٩٥٧	٤١	» البيعة (٢٨٦٦ - ٢٨٦٩) حديث .
٩٥٨	٤٢	» الوفاء بالبيعة (٢٨٧٠ - ٢٨٧٣) حديث .
٩٥٩	٤٣	» بيعة النساء (٢٨٧٤ - ٢٨٧٥) حديث .
٩٦٠	٤٤	» السبق والزهان (٢٨٧٦ - ٢٨٧٨) حديث .
٩٦١	٤٥	» النهي أن يسافر بالقرآن إلى أرض العدو (٢٨٧٩ - ٢٨٨٠) حديث .
—	٤٦	» قسمة الخمس (٢٨٨١) حديث .

\*\*\*

### ٣٥ - كتاب المناسك

٩٦٢	١	» الخروج إلى الحج (٢٨٨٢ - ٢٨٨٣) حديث .
٩٦٣	٢	» فرض الحج (٢٨٨٤ - ٢٨٨٩) حديث .
٩٦٤	٣	» فضل الحج والعمرة (٢٨٨٧ - ٢٨٨٩) حديث .
٩٦٥	٤	» الحج على الرّجل (٢٨٩٠ - ٢٨٩١) حديث .
٩٦٦	٥	» فضل دعاء الحج (٢٨٩٢ - ٢٨٩٥) حديث .
٩٦٧	٦	» ما يوجب الحج (٢٨٩٦ - ٢٨٩٧) حديث .
—	٧	» المرأة تحج بغير ولي (٢٨٩٨ - ٢٩٠٠) حديث .



رقم الصفحة	رقم الباب	الموضوع
٩٦٨	٨	باب الحج جهاد النساء (٢٩٠١-٢٩٠٢) حديث .
٩٦٩	٩	« الحج عن الميت (٢٩٠٣-٢٩٠٥) حديث .
٩٧٠	١٠	« الحج عن الحي إذا لم يستطع (٢٩٠٦-٢٩٠٩) حديث .
٩٧١	١١	« حج الصبي (٢٩١٠) حديث .
—	١٢	« النساء والحائض تهل بالحج (٢٩١١-٢٩١٣) حديث .
٩٧٢	١٣	« مواقيت أهل الآفاق (٢٩١٤-٢٩١٥) حديث .
٩٧٣	١٤	« الإحرام (٢٩١٦-٢٩١٧) حديث .
٩٧٤	١٥	« التلبية (٢٩١٨-٢٩٢١) حديث .
٩٧٥	١٦	« رفع الصوت بالتلبية (٢٩٢٢-٢٩٢٤) حديث .
٩٧٦	١٧	« الظلال للمحرم (٢٩٢٥) حديث .
—	١٨	« الطيب عند الإحرام (٢٩٢٦-٢٩٢٨) حديث .
٩٧٧	١٩	« ما يلبس المحرم من الثياب (٢٩٢٩-٢٩٣٠) حديث .
—	٢٠	« السراويل والخفين للمحرم إذا لم يجد إزارا أو نعلين (٢٩٣١-٢٩٣٢) حديث .
٩٧٨	٢١	« التوقى في الإحرام (٢٩٣٣) حديث .
—	٢٢	« المحرم ينسل رأسه (٢٩٣٤) حديث .
٩٧٩	٢٣	« المحرمة تسدل الثوب على رأسها (٢٩٣٥) حديث .
—	٢٤	« الشرط في الحج (٢٩٣٦-٢٩٣٨) حديث .
٩٨٠	٢٥	« دخول الحرم (٢٩٣٩) حديث .
٩٨١	٢٦	« دخول مكة (٢٩٤٠-٢٩٤٢) حديث .
—	٢٧	« استلام الحجر (٢٩٤٣-٢٩٤٦) حديث .
٩٨٢	٢٨	« من استلم الركن بمحجنه (٢٩٤٧-٢٩٤٩) حديث .
٩٨٣	٢٩	« الرمل حول البيت (٢٩٥٠-٢٩٥٣) حديث .
٩٨٤	٣٠	« الاضطباع (٢٩٥٤) حديث .
٩٨٥	٣١	« الطواف بالحجر (٢٩٥٥) حديث .
—	٣٢	« فضل الطواف (٢٩٥٦-٢٩٥٧) حديث .
٩٨٦	٣٣	« الركعتين بعد الطواف (٢٩٥٨-٢٩٦٠) حديث .
٩٨٧	٣٤	« المريض يطوف راجيا (٢٩٦١) حديث .
—	٣٥	« الملتزم (٢٩٦٢) حديث .
٩٨٨	٣٦	« الحائض تقضى الناسك إلا الطواف (٢٩٦٣) حديث .

رقم الصفحة	رقم الباب	الموضوع
٩٨٨	٣٧	باب الأفراد بالحج (٢٩٦٤-٢٩٦٧) حديث .
٩٨٩	٣٨	» من قرن الحج والعمرة (٢٩٦٨-٢٩٧١) حديث .
٩٩٠	٣٩	» طواف القارن (٢٩٧٢-٢٩٧٥) حديث .
٩٩١	٤٠	» التمتع بالعمرة إلى الحج (٢٩٧٦-٢٩٧٩) حديث .
٩٩٢	٤١	» فسخ الحج (٢٩٨٠-٢٩٨٣) حديث .
٩٩٤	٤٢	» من قال كان فسخ الحج لم خاصة (٢٩٨٤-٢٩٨٥) حديث .
—	٤٣	» السعي بين الصفا والروة (٢٩٨٦-٢٩٨٨) حديث .
٩٩٥	٤٤	» العمرة (٢٩٨٩-٢٩٩٠) حديث .
٩٩٦	٤٥	» العمرة في رمضان (٢٩٩١-٢٩٩٥) حديث .
٩٩٧	٤٦	» العمرة في ذي القعدة (٢٩٩٦-٢٩٩٧) حديث .
—	٤٧	» العمرة في رجب (٢٩٩٨) حديث .
—	٤٨	» العمرة من التمتع (٢٩٩٩-٣٠٠٠) حديث .
٩٩٩	٤٩	» من أهل بعرة من بيت المقدس (٣٠٠١-٣٠٠٢) حديث .
—	٥٠	» كم اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم (٣٠٠٣) حديث .
—	٥١	» الخروج إلى منى (٣٠٠٤-٣٠٠٥) حديث .
١٠٠٠	٥٢	» النزول بمنى (٣٠٠٦-٣٠٠٧) حديث .
—	٥٣	» الندوة من منى إلى عرفات (٣٠٠٨) حديث .
١٠٠١	٥٤	» النزول بعرفة (٣٠٠٩) حديث .
—	٥٥	» الموقف بعرفات (٣٠١٠-٣٠١٢) حديث .
١٠٠٢	٥٦	» الصلوات بعرفة (٣٠١٣-٣٠١٤) حديث .
١٠٠٣	٥٧	» من أتى عرفة قبل الفجر ليلة جمع (٣٠١٥-٣٠١٦) حديث .
١٠٠٤	٥٨	» الدعاء من عرفة (٣٠١٧-٣٠١٨) حديث .
١٠٠٥	٥٩	» النزول بين عرفات وجمع لمن كانت له حاجة (٣٠١٩) حديث .
—	٦٠	» الجمع بين الصلوتين يجمع (٣٠٢٠-٣٠٢١) حديث .
١٠٠٦	٦١	» الوقوف يجمع (٣٠٢٢-٣٠٢٤) حديث .
١٠٠٧	٦٢	» من تقدم من جمع إلى منى لرى الجمار (٣٠٢٥-٣٠٢٧) حديث .
١٠٠٨	٦٣	» قدر حصى الرى (٣٠٢٨-٣٠٢٩) حديث .
—	٦٤	» من أين ترى جرة العقبة (٣٠٣٠-٣٠٣١) حديث .
١٠٠٩	٦٥	» إذا رى جرة العقبة لم يقف عندها (٣٠٣٢-٣٠٣٣) حديث .

رقم الصفحة	رقم الباب
١٠٠٩	٦٦
١٠١٠	٦٧
—	٦٨
—	٦٩
١٠١١	٧٠
١٠١٢	٧١
—	٧٢
١٠١٣	٧٣
—	٧٤
١٠١٤	٧٥
١٠١٥	٧٦
١٠١٧	٧٧
—	٧٨
١٠١٨	٧٩
١٠١٩	٨٠
—	٨١
١٠٢٠	٨٢
١٠٢١	٨٣
١٠٢٢	٨٤
١٠٢٨	٨٥
—	٨٦
١٠٢٩	٨٧
١٠٣٠	٨٨
—	٨٩
—	٩٠
١٠٣١	٩١
١٠٣٢	٩٢
١٠٣٣	٩٣
—	٩٤

رقم الصفحة	رقم الباب	
١٠٣٤	٩٥	باب تقليد النعم (٣٠٩٦) حديث .
—	٩٦	إشعار البدن (٣٠٩٧-٣٠٩٨) حديث .
١٠٣٥	٩٧	من جلال البدنة (٣٠٩٩) حديث .
—	٩٨	الهدى من الإناث والذكور (٣١٠٠-٣١٠١) حديث .
—	٩٩	الهدى يساق من دون البقات (٣١٠٢) حديث .
١٠٣٦	١٠٠	ركوب البدنة (٣١٠٣-٣١٠٤) حديث .
—	١٠١	الهدى إذا عطب (٣١٠٥-٣١٠٦) حديث .
١٠٣٧	١٠٢	أجر بيوت مكة (٣١٠٧) حديث .
١٠٣٨	١٠٣	فضل مكة (٣١٠٨-٣١١٠) حديث .
١٠٤٠	١٠٤	فضل المدينة (٣١١١-٣١١٥) حديث .
١٠٤٢	١٠٥	مال الكعبة (٣١١٦) حديث .
٢٠٤١	١٠٦	صيام شهر رمضان بمكة (٣١١٧) حديث .
—	١٠٧	الطواف في مطر (٣١١٨) حديث .
١٠٤٢	١٠٨	الحج ماشياً (٣١١٩) حديث .



### ٢٦ - كتاب الأضاحي

١٠٤٣	١	أضاحي رسول الله صلى الله عليه وسلم (٣١٢٠-٣١٢٢) حديث .
١٠٤٤	٢	الأضاحي، واجبة هي أم لا؟ (٣١٢٣-٣١٢٥) حديث .
١٠٤٥	٣	ثواب الأضحية (٣١٢٦-٣١٢٧) حديث .
١٠٤٦	٤	ما يستحب من الأضاحي (٣١٢٨-٣١٣٠) حديث .
١٠٤٧	٥	عن كم تجزى البقرة والبدنة؟ (٣١٣١-٣١٣٥) حديث .
١٠٤٨	٦	عن كم تجزى من النعم من البدنة؟ (٣١٣٦-٣١٣٧) حديث .
—	٧	ما تجزى من الأضاحي (٣١٣٨-٣١٤١) حديث .
١٠٥٠	٨	ما يكره أن يضحي به (٣١٤٢-٣١٤٥) حديث .
١٠٥١	٩	من اشترى أضحية صحيحة فأصابها عنده شيء (٣١٤٦) حديث .
—	١٠	من ضحى بشاة من أهله (٣١٤٧-٣١٤٨) حديث .
١٠٥٢	١١	من أراد أن يضحي فلا يأخذ في المشر من شعره وأظفاره (٣١٤٩-٣١٥٠) حديث .
١٠٥٣	١٢	النهي عن ذبح الأضحية قبل الصلاة (٣١٥١-٣١٥٤) حديث .

رقم الصفحة	رقم الباب	المحتوى
١٠٥٤	١٣	باب من ذبح أضحيته بيده (٣١٥٦-٣١٥٥) حديث .
—	١٤	» جلود الأضاحي (٣١٥٧) حديث .
١٠٥٥	١٥	» الأكل من لحوم الضحايا (٣١٥٨) حديث .
—	١٦	» إبخار لحوم الأضاحي (٣١٥٩-٣١٦٠) حديث .
—	١٧	» الذبح بالصلى (٣١٦١) حديث .

### ٢٧ - كتاب الذبائح

١٠٥٦	١	باب المقيقة (٣١٦٢-٣١٦٦) حديث .
—	٢	» الفرعة والمثيرة (٣١٦٧-٣١٦٩) حديث .
١٠٥٨	٣	» إذا ذبحتم فأحسنوا الذبح (٣١٧٠-٣١٧٢) حديث .
١٠٥٩	٤	» التسمية عند الذبح (٣١٧٣-٣١٧٤) حديث .
١٠٦٠	٥	» ما يد كفى به (٣١٧٥-٣١٧٨) حديث .
١٠٦١	٦	» السليخ (٣١٧٩) حديث .
—	٧	» النهي عن ذبح ذوات الدرّ (٣١٨٠-٣١٨١) حديث .
١٠٦٢	٨	» ذبيحة المرأة (٣١٨٢) حديث .
—	٩	» ذكاة الناذ من البهائم (٣١٨٣-٣١٨٤) حديث .
١٠٦٣	١٠	» النهي عن صبر البهائم وعن الثقة (٣١٨٥-٣١٨٨) حديث .
١٠٦٤	١١	» النهي عن لحوم الجلالة (٣١٨٩) حديث .
—	١٢	» لحوم الخيل (٣١٩٠-٣١٩١) حديث .
—	١٣	» لحوم الجر الوحشية (٣١٩٢-٣١٩٦) حديث .
١٠٦٦	١٤	» لحوم البنغال (٣١٩٧-٣١٩٨) حديث .
١٠٦٧	١٥	» ذكاة الجنين ذكاة أمه (٣١٩٩) حديث .

### ٢٨ - كتاب الصيد

١٠٦٨	١	باب قتل الكلاب إلا كلب سيد أو زرع (٣٢٠٠-٣٢٠٣) حديث .
١٠٦٩	٢	» النهي عن اقتناء الكلب ، إلا كلب سيد أو حرث أو ماشية (٣٢٠٤-٣٢٠٦) حديث .
—	٣	» سيد الكلب (٣٢٠٧-٣٢٠٨) حديث .

رقم الصفحة	رقم الباب	الموضوع
١٠٧٠	٤	باب صيد كلب الجوس والكلب الأسود البهيم (٣٢٠٩-٣٢١٠) حديث.
١٠٧١	٥	» صيد القوس (٣٢١١-٣٢١٢) حديث .
١٠٧٢	٦	» الصيد يفتب ليلة (٣٢١٣) حديث .
—	٧	» صيد المراض (٣٢١٤-٣٢١٥) حديث .
—	٨	» ما قطع من البهيمة وهي حية (٣٢١٦-٣٢١٧) حديث .
١٠٧٣	٩	» صيد الحيتان والجراد (٣٢١٨-٣٢٢٢) حديث .
١٠٧٤	١٠	» ما ينهى عن قتله (٣٢٢٣-٣٢٢٥) حديث .
١٠٧٥	١١	» ما ينهى عن الخذف (٣٢٢٦-٣٢٢٧) حديث .
١٠٧٦	١٢	» قتل الوزغ (٣٢٢٨-٣٢٣١) حديث .
١٠٧٧	١٣	» أكل كل ذي ناب من السباع (٣٢٣٢-٣٢٣٤) حديث .
—	١٤	» الذئب والثعلب (٣٢٣٥) حديث .
١٠٧٨	١٥	» الضبع (٣٢٣٦-٣٢٣٧) حديث .
—	١٦	» الضب (٣٢٣٨-٣٢٤٢) حديث .
١٠٨٠	١٧	» الأرنب (٣٢٤٣-٣٢٤٥) حديث .
١٠٨١	١٨	» الطاق من صيد البحر (٣٢٤٦-٣٢٤٧) حديث .
١٠٨٢	١٩	» النراب (٣٢٤٨-٣٢٤٩) حديث .
٢٠	٢٠	» المرة (٣٢٥٠) حديث .

٢٩ - كتاب البهائم

١٠٨٣	١	باب إطعام الطعام (٣٢٥١-٣٢٥٣) حديث .
١٠٨٤	٢	» طعام الواحد يكتفي الاثنين (٣٢٥٤-٣٢٥٥) حديث .
—	٣	» المؤمن يأكل في ميء واحد ، والكافر يأكل في سبعة أمعاء (٣٢٥٦-٣٢٥٨) حديث .
١٠٨٥	٤	» النهي أن يعاب الطعام (٣٢٥٩) حديث .
—	٥	» الوضوء عند الطعام (٣٢٦٠-٣٢٦١) حديث .
١٠٨٦	٦	» الأكل متكثفا (٣٢٦٢-٣٢٦٣) حديث .
—	٧	» التسمية عند الطعام (٣٢٦٤-٣٢٦٥) حديث .
١٠٨٧	٨	» الأكل باليمين (٣٢٦٦-٣٢٦٨) حديث .
١٠٨٨	٩	» لعق الأصابع (٣٢٦٩-٣٢٧٠) حديث .

رقم الصفحة	رقم الباب
١٠٨٩	١٠
—	١١
١٠٩٠	١٢
١٠٩١	١٣
—	١٤
١٠٩٢	١٥
—	١٦
١٠٩٣	١٧
١٠٩٤	١٨
—	١٩
١٠٩٥	٢٠
—	٢١
١٠٩٦	٢٢
١٠٩٧	٢٣
١٠٩٧	٢٤
٢٠٩٨	٢٥
—	٢٦
١٠٩٩	٢٧
—	٢٨
١١٠٠	٢٩
—	٣٠
١١٠١	٣١
١١٠٢	٣٢
—	٣٣
١١٠٣	٣٤
—	٣٥
١١٠٤	٣٦
—	٣٧
—	٣٨

رقم الصفحة	رقم الباب	الموضوع
١١٠٥	٣٩	باب إذا أتى بأول الثمرة (٣٣٢٩) حديث .
—	٤٠	» أكل البلح بالتمر (٣٣٣٠) حديث .
١١٠٦	٤١	» النهي عن قران التمر (٣٣٣١-٣٣٣٢) حديث .
١١٠٦	٤٢	» تفتيش التمر (٣٣٣٣) حديث .
—	٤٣	» التمر بالزبد (٣٣٣٤) حديث .
١١٠٧	٤٤	» الحواري (٣٣٣٥-٣٣٣٧) حديث .
١١٠٨	٤٥	» الرقاق (٣٣٣٨-٣٣٣٩) حديث .
—	٤٦	» الفالوذج (٣٣٤٠) حديث .
١١٠٩	٤٧	» الخبز اللين بالسمن (٣٣٤١-٣٣٤٢) حديث .
١١١٠	٤٨	» خبز البرّ (٣٣٤٣-٣٣٤٤) حديث .
—	٤٩	» خبز الشمير (٣٣٤٥-٣٣٤٨) حديث .
١١١١	٥٠	» الاقتصاد في الأكل وكراهة الشبع (٣٣٤٩-٣٣٥١) حديث .
١١١٢	٥١	» من الإسراف أن تأكل كل ما شهيت (٣٣٥٢) حديث .
—	٥٢	» النهي عن إلقاء الطعام (٣٣٥٣) حديث .
١١١٣	٥٣	» التموذ من الجوع (٣٣٥٤) حديث .
١١١٣	٥٤	» ترك العشاء (٣٣٥٥) حديث .
١١١٤	٥٥	» الضيافة (٣٣٥٦-٣٣٥٨) حديث .
—	٥٦	» إذا رأى الضيف منكرا رجع (٣٣٥٩-٣٣٦٠) حديث .
١١١٥	٥٧	» الجمع بين السمن واللحم (٣٣٦١) حديث .
١١١٦	٥٨	» من طبخ فليكثر ماء (٣٣٦٢) حديث .
—	٥٩	» أكل الثوم والبصل والكرات (٣٣٦٣-٣٣٦٦) حديث .
١١١٧	٦٠	» أكل الجبن والسمن (٣٣٦٧) حديث .
—	٦١	» أكل التمار (٣٣٦٨-٣٣٦٩) حديث .
١١١٨	٦٢	» النهي عن الأكل منقطعاً (٣٣٧٠) حديث .



### ٣٠ - كتاب الأشربة

١١١٩	١	باب الحجر مفتاح كل شر (٣٣٧١-٣٣٧٢) حديث .
—	٢	» من شرب الحجر في الدنيا لم يشربها في الآخرة (٣٣٧٣-٣٣٧٤) حديث .



رقم الصفحة	رقم الباب	المحتوى
١١٢٠	٣	باب مدمن الخمر (٣٣٧٦-٣٣٧٥) حديث .
—	٤	» من شرب الخمر لم تقبل له صلاة (٣٣٧٧) حديث .
١١٢١	٥	» ما يكون منه الخمر (٣٣٧٩-٣٣٧٨) حديث .
—	٦	» لُمِنت الخمر على عشرة أوجه (٣٣٨١-٣٣٨٠) حديث .
١١٢٢	٧	» التجارة في الخمر (٣٣٨٣-٣٣٨٢) حديث .
١١٢٣	٨	» الخمر يسمونها بغير اسمها (٣٣٨٥-٣٣٨٤) حديث .
—	٩	» كل مسكر حرام (٣٣٩١-٣٣٨٦) حديث .
١١٢٤	١٠	» ما أسكر كثيره فقليله حرام (٣٣٩٤-٣٣٩٢) حديث .
١١٢٥	١١	» النهي من الخليلين (٣٣٩٧-٣٣٩٥) حديث .
١١٢٦	١٢	» صفة النبيذ وشربه (٣٤٠٠-٣٣٩٨) حديث .
١١٢٧	١٣	» النهي عن نبيذ الأوعية (٣٤٠٤-٣٤٠١) حديث .
—	١٤	» ما رخص فيه من ذلك (٣٤٠٦-٣٤٠٥) حديث .
١١٢٨	١٥	» نبيذ الجمر (٣٤٠٩-٣٤٠٧) حديث .
١١٢٩	١٦	» تخمير الإناء (٣٤١٢-٣٤١٠) حديث .
١١٣٠	١٧	» الشرب في آنية الفضة (٣٤١٥-٣٤١٣) حديث .
١١٣١	١٨	» الشرب بثلاثة أنفاس (٣٤١٧-٣٤١٦) حديث .
١١٣١	١٩	» اختناثُ الأسقية (٣٤١٩-٣٤١٨) حديث .
١١٣٢	٢٠	» الشرب من في السقاء (٣٤٢١-٣٤٢٠) حديث .
—	٢١	» الشرب قائما (٣٤٢٤-٣٤٢٢) حديث .
١١٣٣	٢٢	» إذا شرب أعطى الأيمن فالأيمن (٣٤٢٦-٣٤٢٥) حديث .
—	٢٣	» التنفس في الإناء (٣٤٢٨-٣٤٢٧) حديث .
١١٣٤	٢٤	» الفقع في الشراب (٣٤٣٠-٣٤٢٩) حديث .
—	٢٥	» الشرب بالأفك والكراع (٣٤٣٣-٣٤٣١) حديث .
١١٣٥	٢٦	» ساقى القوم آخرهم شربا (٣٤٣٤) حديث .
١١٣٦	٢٧	» الشرب في الزجاج (٣٤٣٥) حديث .



### ٣١ - كتاب الطب

رقم الصفحة	رقم الباب	الموضوع
١١٣٧	١	باب ما أنزل الله داء إلا أنزل له شفاء (٣٤٣٦-٣٤٣٩) حديث .
١١٣٨	٢	• المريض يشتهي الشيء (٣٤٤٠-٣٤٤١) حديث .
١١٣٩	٣	• الحمية (٣٤٤٣-٣٤٤٤) حديث .
—	٤	• لا تكثرهوا المريض على الطعام (٣٤٤٤) حديث .
١١٤٠	٥	• التلبينة (٣٤٤٦-٣٤٤٥) حديث .
١١٤١	٦	• الحبة السوداء (٣٤٤٧-٣٤٤٩) حديث .
١١٤٢	٧	• المصل (٣٤٥٠-٣٤٥٢) حديث .
—	٨	• الكمأة والمجوة (٣٤٥٣-٣٤٥٦) حديث .
١١٤٤	٩	• السنن والسنوت (٣٤٥٧) حديث .
—	١٠	• الصلاة شفاء (٣٤٥٨) حديث .
١١٤٥	١١	• النهى عن الدواء الخبيث (٣٤٥٩-٣٤٦٠) حديث .
—	١٢	• دواء الشيء (٣٤٦١) حديث .
١١٤٦	١٣	• دواء المذرة والنهي عن الفمز (٣٤٦٢) حديث .
١١٤٧	١٤	• دواء عرق النساء (٣٤٦٣) حديث .
—	١٥	• دواء الجراحة (٣٤٦٤-٣٤٦٥) حديث .
١١٤٨	١٦	• من تطيب ولم يعلم منه طب (٣٤٦٦) حديث .
—	١٧	• دواء ذات الجنب (٣٤٦٧-٣٤٦٨) حديث .
١١٤٩	١٨	• الحمى (٣٤٦٩-٣٤٧٠) حديث .
١١٤٩	١٩	• الحمى من فيح جهنم فأبردوها بالماء (٣٤٧١-٣٤٧٥) حديث .
١١٥١	٢٠	• الحجامة (٣٤٧٦-٣٤٨٠) حديث .
١١٥٢	٢١	• موضع الحجامة (٣٤٨١-٣٤٨٥) حديث .
١١٥٣	٢٢	• في أي الأيام يحتجم (٣٤٨٦-٣٤٨٨) حديث .
١١٥٤	٢٣	• الكي (٣٤٨٩-٣٤٩١) حديث .
١١٥٥	٢٤	• من اكتوى (٣٤٩٢-٣٤٩٤) حديث .
١١٥٦	٢٥	• الكحل بالإمد (٣٤٩٥-٣٤٩٧) حديث .
١١٥٧	٢٦	• من اكتحل وترا (٣٤٩٨-٣٤٩٩) حديث .
—	٢٧	• النهى أن يتناولوا بالحر (٣٥٠٠) حديث .

رقم الصفحة	رقم الباب	
١١٥٨	٢٨	باب الاستشفاء بالقرآن (٣٥٠١) حديث .
—	٢٩	» الحنّاء (٣٥٠٢) حديث .
—	٣٠	» أبوال الإبل (٣٥٠٣) حديث .
١١٥٩	٣١	» يقع الذباب في الإناء. (٣٥٠٤-٣٥٠٥) حديث .
—	٣٢	» البين (٣٥٠٩-٣٥٠٦) حديث .
١١٦٠	٣٣	» من استرق من العين (٣٥١٠-٣٥١٢) حديث .
١١٦١	٣٤	» ما رخص فيه من الرقى (٣٥١٣-٣٥١٦) حديث .
١١٦٢	٣٥	» رقية الحية والعقرب (٣٥١٧-٣٥١٩) حديث .
١١٦٣	٣٦	» ما عُوذ به النبي ﷺ وما عُوذ به (٣٥٢٠-٣٥٢٥) حديث .
١١٦٥	٣٧	» ما عُوذ به من الحمى (٣٥٢٦-٣٥٢٧) حديث .
١١٦٦	٣٨	» النفث في الرقية (٣٥٢٨-٣٥٢٩) حديث .
—	٣٩	» تمليق التمام (٣٥٣٠-٣٥٣١) حديث .
١١٦٨	٤٠	» النشرة (٣٥٣٢) حديث .
١١٦٩	٤١	» الاستشفاء بالقرآن (٣٥٣٣) حديث .
—	٤٢	» قتل ذى الطفتين (٣٥٣٤-٣٥٣٥) حديث .
١١٧٠	٤٣	» من كان يمجبه النّال ويكره الطيرة (٣٥٣٦-٣٥٤١) حديث .
١١٧٢	٤٤	» الجذام (٣٥٤٢-٣٥٤٤) حديث .
١١٧٣	٣٥	» السحر (٣٥٤٥-٣٥٤٦) حديث .
١١٧٤	٤٦	» الفزع والأرق وما يعوذ منه (٣٥٤٧-٣٥٤٩) حديث .



### ٣٢ - كتاب اللباس

١١٧٦	١	باب لباس رسول الله ﷺ (٣٥٥٠-٣٥٥٩) حديث .
١١٧٨	٢	» ما يقول الرجل إذا لبس ثوبا جديدا (٣٥٥٧-٣٥٥٨) حديث .
١١٧٩	٣	» ما ينهى عنه من اللباس (٣٥٥٩-٣٥٦١) حديث .
١١٨٠	٤	» لبس الصوف (٣٥٦٢-٣٥٦٥) حديث .
١١٨١	٥	» البياض من الثياب (٣٥٦٦-٣٥٦٨) حديث .
—	٦	» من جرت ثوبه من الخلاء (٣٥٦٩-٣٥٧١) حديث .

رقم الصفحة	رقم الباب	الموضوع
١١٨٢	٧	باب موضع الإزار أين هو ؟ (٣٥٧٢-٣٥٧٤) حديث .
١١٨٣	٨	» لبس القميص (٣٥٧٥) حديث .
١١٨٤	٩	» طول القميص كم هو ؟ (٣٥٧٦) حديث .
—	١٠	» كم القميص كم يكون ؟ (٣٥٧٧) حديث .
—	١١	» حل الأزار (٣٥٧٨) حديث .
١١٨٥	١٢	» لبس السراويل (٣٥٧٩) حديث .
—	١٣	» ذيل المرأة كم يكون ؟ (٣٥٨٠-٣٥٨٣) حديث .
١١٨٦	١٤	» العمامة السوداء (٣٥٨٤-٣٥٨٦) حديث .
—	١٥	» إرخاء العمامة بين الكتفين (٣٥٨٧) حديث .
١١٨٧	١٦	» كراهية لبس الحرير (٣٥٨٨-٣٥٩١) حديث .
١١٨٨	١٧	» من رخص له في لبس الحرير (٣٥٩٢) حديث .
—	١٨	» الرخصة في العلم في التوب (٣٥٩٣-٣٥٩٤) حديث .
١١٨٩	١٩	» لبس الحرير والذهب للنساء (٣٥٩٥-٣٥٩٨) حديث .
١١٩٠	٢٠	» لبس الأحمر للرجال (٣٥٩٩-٣٦٠٠) حديث .
١١٩١	٢١	» كراهية المصفر للرجال (٣٦٠١-٣٦٠٣) حديث .
١١٩٢	٢٢	» الصفرة للرجال (٣٦٠٤) حديث .
—	٢٣	» اللبس ما شئت ، ما أخطأك سرف أو نخيلة (٣٦٠٥) حديث .
—	٢٤	» من لبس شهرة من الثياب (٣٦٠٦-٣٦٠٨) حديث .
١١٩٣	٢٥	» لبس جلود الميتة إذا ديفت (٣٦٠٩-٣٦١٢) حديث .
١١٩٤	٢٦	» من قال لا ينتفع من الميتة بإهاب ولا عصب (٣٦١٣) حديث .
—	٢٧	» صفة التمال (٣٦١٤-٣٦١٥) حديث .
١١٩٥	٢٨	» لبس التمال وخلعها (٣٦١٦) حديث .
—	٢٩	باب النسي في النمل الواحد (٣٦١٧) حديث .
١١٩٥	٣٠	» الاتمال قائمًا (٣٦١٨-٣٦١٩) حديث .
١١٩٦	٣١	» الخفاف السود (٣٦٢٠) حديث .
—	٣٢	» الخضاب بالحناء (٣٦٢١-٣٦٢٣) حديث .
١١٩٧	٣٣	» الخضاب بالسواد (٣٦٢٤-٣٦٢٥) حديث .

رقم الصفحة	رقم الباب
١١٩٨	٣٤
—	٣٥
١١٩٩	٣٦
١٢٠٠	٣٧
١٢٠١	٣٨
—	٣٩
١٢٠٢	٤٠
—	٤١
١٢٠٣	٤٢
—	٤٣
—	٤٤
١٢٠٤	٤٥
١٢٠٥	٤٦
—	٤٧



### ٣٣ - كتاب الأدب

١٢٠٦	١
١٢٠٨	٢
١٣٠٩	٣
١٢١١	٤
١٢١٢	٥
١٢١٣	٦
١٢١٤	٧
—	٨
١٢١٦	٩
١٢١٦	١٠
١٢١٧	١١

رقم الصفحة	رقم الباب	الموضوع
١٢١٨	١٢	باب ردّ السلام (٣٦٩٦-٣٦٩٥) حديث .
١٢١٩	١٣	» ردّ السلام على أهل القمة (٣٦٩٩-٣٦٩٧) حديث .
١٢٢٠	١٤	» السلام على الصبيان والنساء (٣٧٠١-٣٧٠٠) حديث .
—	١٥	» المصافحة (٣٧٠٣-٣٧٠٢) حديث .
١٢٢١	١٦	» الرجل يقبل يد الرجل (٣٧٠٥-٣٧٠٤) حديث .
—	١٧	» الاستئذان (٣٧٠٩-٣٧٠٦) حديث .
١٢٢٢	١٨	» الرجل يقال له : كيف أصبحت (٣٧١١-٣٧١٠) حديث .
١٢٢٣	١٩	» إذا أتاكم كريم قوم فأكرموه (٣٧١٢) حديث .
—	٢٠	» تسميت العاطس (٣٧١٥-٣٧١٣) حديث .
١٢٢٤	٢١	» إكرام الرجل جليسه (٣٧١٦) حديث .
—	٢٢	» من قام عن مجلس فرجع ، فهو أحق به (٣٧١٧) حديث .
١٢٢٥	٢٣	» العاذر (٣٧١٨) حديث .
—	٢٤	» الزاح (٣٧٢٠-٣٧١٩) حديث .
١٢٢٦	٢٥	» تف الشيب (٣٧٢١) حديث .
١٢٢٧	٢٦	» الجلوس بين الظل والشمس (٣٧٢٢) حديث .
—	٢٧	» النهي من الاضطجاع على الوجه (٣٧٢٣-٣٧٢٥) حديث .
١٢٢٨	٢٨	» تعلم النجوم (٣٧٢٦) حديث .
—	٢٩	» النهي عن سب الريح (٣٧٢٧) حديث .
١٢٢٩	٣٠	» ما يستحب من الأسماء (٣٧٢٨) حديث .
—	٣١	» ما يكره من الأسماء (٣٧٢٩-٣٧٣١) حديث .
١٢٣٠	٣٢	» تغيير الأسماء (٣٧٣٤-٣٧٣٢) حديث .
—	٣٣	» الجمع بين اسم النبي ﷺ وكنيته (٣٧٣٥-٣٧٣٧) حديث .
١٢٣١	٣٤	» الرجل يكتب قبل أن يولد له (٣٧٣٨-٣٧٤٠) حديث .
—	٣٥	» الألقاب (٣٧٤١) حديث .
١٢٣٢	٣٦	» المدح (٣٧٤٤-٣٧٤٢) حديث .
١٢٣٣	٣٧	» المستشار مؤتمن (٣٧٤٧-٣٧٤٥) حديث .
—	٣٨	» دخول الحمام (٣٧٤٨-٣٧٥٠) حديث .
١٢٣٤	٣٩	» الإطلاء بالنورة (٣٧٥١-٣٧٥٢) حديث .

رقم المنفعة	رقم الباب	رقم المنفعة	رقم الباب
١٢٣٥	٤٠	باب القصص (٣٧٥٤-٣٧٥٣)	حديث .
—	٤١	» الشعر (٣٧٥٨-٣٧٥٥)	حديث .
١٢٣٦	٤٢	» ما كره من الشعر (٣٧٦١-٣٧٥٩)	حديث .
١٢٣٧	٤٣	» اللعب بالترد (٣٧٦٢-٣٧٦٣)	حديث .
١٢٣٨	٤٤	» اللعب بالحمام (٣٧٦٤-٣٧٦٧)	حديث .
١٢٣٩	٤٥	» كراهية الوحلة (٣٧٦٨)	حديث .
—	٤٦	» إطفاء النار عند البيت (٣٧٦٩-٣٧٧١)	حديث .
١٢٤٠	٤٧	» النهي عن النزول على الطريق (٣٧٧٢)	حديث .
—	٤٨	» ركوب ثلاثة على دابة (٣٧٧٣)	حديث .
—	٤٩	» ترتيب الكتاب (٣٧٧٤)	حديث .
١٢٤١	٥٠	» لا يقنأجي اثنان دون الثالث (٣٧٧٥-٣٧٧٧)	حديث .
—	٥١	» من كان معه سهام فليأخذ بنصالها (٣٧٧٧-٣٧٧٨)	حديث .
١٢٤٢	٥٢	» ثواب القرآن (٣٧٧٩-٣٧٨٩)	حديث .
١٢٤٥	٥٣	» فضل الذكر (٣٧٩٠-٣٧٩٣)	حديث .
١٢٤٦	٥٤	» فضل لا إله إلا الله (٣٧٩٤-٣٧٩٩)	حديث .
١٢٤٩	٥٥	» فضل الحامدين (٣٨٠٠-٣٨٠٥)	حديث .
١٢٥١	٥٦	» فضل التمسيح (٣٨٠٦-٣٨١٣)	حديث .
١٢٥٣	٥٧	» الاستنفار (٣٨١٤-٣٨٢٠)	حديث .
١٢٥٥	٥٨	» فضل العمل (٣٨٢١-٣٨٢٣)	حديث .
١٢٥٦	٥٩	» ما جاء في « لا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم » (٣٨٢٤-٣٨٢٦)	حديث .



### ٣٤ - كتاب الدعاء

١	١٢٥٨	باب فضل الدعاء (٣٨٢٧-٣٨٢٩)	حديث .
٢	١٢٥٩	» دعاء رسول الله ﷺ (٣٨٣٠-٣٨٣٧)	حديث .
٣	١٢٦٢	» ماتموت منه رسول الله ﷺ (٣٨٣٨-٣٨٤٤)	حديث .
٤	١٢٦٤	» الجوامع من الدعاء (٣٨٤٥-٣٨٤٧)	حديث .
٥	١٢٦٥	» الدعاء بالغو والمافية (٣٨٤٨-٣٨٥١)	حديث .

رقم الصفحة	رقم الباب
١٢٦٣	٦
—	٧
١٢٦٧	٨
١٢٦٧	٩
١٢٦٩	١٠
١٢٧٠	١١
١٢٧١	١٢
—	١٣
١٢٧٢	١٤
١٢٧٤	١٥
١٢٧٦	١٦
١٢٧٧	١٧
١٢٧٨	١٨
١٢٧٩	١٩
—	٢٠
١٢٨٠	٢١
١٢٨١	٢٢



### ٣٥ - كتاب تمبير الرؤيا

١٢٨٢	١
١٢٨٤	٢
١٢٨٥	٣
١٢٨٦	٤
١٢٨٧	٥
١٢٨٨	٦
—	٧



رقم الصفحة	رقم الباب	
١٢٨٩	٨	باب من تحلّم حلاً كاذباً (٣٩١٦) حديث .
—	٩	» أسدق الناس رؤيا أسدقهم حديثاً (٣٩١٧) حديث .
—	١٠	» تفسير الرؤيا (٣٩١٨-٣٩٢٦) حديث .



### ٣٦ - كتاب الفتن

١٢٩٥	١	باب الكف عن قال : لا إله إلا الله (٣٩٢٧-٣٩٣٠) حديث .
١٢٩٧	٢	» حرمة دم المؤمن وماله (٣٩٣١-٣٩٣٤) حديث .
١٢٩٨	٣	» النهي عن النهية (٣٩٣٥-٣٩٣٨) حديث .
١٢٩٩	٤	» أسباب السلم فسوق وقتاله كفر (٣٩٣٩-٣٩٤١) حديث .
١٣٠٠	٥	» لا ترجعوا بعدي كفاراً يضرب بعضكم رقاب بعض (٣٩٤٢-٣٩٤٤) حديث .
١٣٠١	٦	» المسلمون في نعمة الله عز وجل (٣٩٤٥-٣٩٤٧) حديث .
١٣٠٢	٧	» العصية (٣٩٤٨-٣٩٤٩) حديث .
١٣٠٣	٨	» السواد الأعظم (٣٩٥٠) حديث .
—	٩	» ما يكون من الفتن (٣٩٥١-٣٩٥٦) حديث .
١٣٠٧	١٠	» التثبت في الفتنة (٣٩٥٧-٣٩٦٢) حديث .
١٣١١	١١	» إذا التقى المسلمان بسيفيهما (٣٩٦٣-٣٩٦٦) حديث .
١٣١٢	١٢	» كف اللسان في الفتنة (٣٩٦٧-٣٩٧٦) حديث .
١٣١٦	١٣	» العزلة (٣٩٧٧-٣٩٨٣) حديث .
١٣١٨	١٤	» الوقوف عند الشبهات (٣٩٨٤-٣٩٨٥) حديث .
١٣١٩	١٥	» بدأ الإسلام غريباً (٣٩٨٦-٣٩٨٨) حديث .
١٣٢٠	١٦	» من توجى له السلامة من الفتن (٣٩٨٩-٣٩٩٠) حديث .
١٣٢١	١٧	» افتراق الأمم (٣٩٩١-٣٩٩٤) حديث .
١٣٢٣	١٨	» فتنة المال (٣٩٩٥-٣٩٩٧) حديث .
١٣٢٥	١٩	» فتنة النساء (٣٩٩٨-٤٠٠٣) حديث .
١٣٢٧	٢٠	» الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر (٤٠٠٤-٤٠١٣) حديث .
١٣٣٠	٢١	» قوله تعالى : يا أيها الذين آمنوا عليكم أنفسكم (٤٠١٤-٤٠١٧) حديث .
١٣٣٢	٢٢	» العقوبات (٤٠١٨-٤٠٢٢) حديث .

رقم الصفحة	رقم الباب	الموضوع
١٣٣٤	٢٣	باب الصبر على البلاء (٤٠٢٣-٤٠٣٤) حديث .
١٣٣٩	٢٤	• شدة الزمان (٤٠٣٥-٤٠٣٩) حديث .
١٣٤٠	٢٥	• أشراف الساعة (٤٠٤٠-٤٠٤٨) حديث .
١٣٤٤	٢٦	• ذهاب القرآن والعلم (٤٠٤٨-٤٠٥١) حديث .
١٣٤٦	٢٧	• ذهاب الأمانة (٤٠٥٣-٤٠٥٤) حديث .
١٣٤٧	٢٨	• الآيات (٤٠٥٥-٤٠٥٨) حديث .
١٣٤٩	٢٩	• الخسوف (٤٠٥٩-٤٠٦٢) حديث .
١٣٥٠	٣٠	• جيش البيداء (٤٠٦٣-٤٠٦٥) حديث .
١٣٥١	٣١	• دابة الأرض (٤٠٦٦-٤٠٦٧) حديث .
١٣٥٢	٣٢	• طلوع الشمس من مغربها (٤٠٦٨-٤٠٧٠) حديث .
١٣٥٣	٣٣	• فتنة الدجال وخروج عيسى بن مريم وخروج يأجوج ومأجوج (٤٠٧١-٤٠٨١) حديث .
١٣٦٦	٣٤	• خروج المهدي (٤٠٨٢-٤٠٨٨) حديث .
١٣٦٩	٣٥	• الملاحم (٤٠٨٩-٤٠٩٥) حديث .
١٣٧١	٣٦	• الترك (٤٠٩٦-٤٠٩٩) حديث .



### ٣٧ - كتاب الزهد

١٣٧٣	١	باب الزهد في الدنيا (٤١٠٠-٤١٠٤) حديث .
١٣٧٥	٢	• المهم بالدنيا (٤١٠٥-٤١٠٧) حديث .
١٣٧٦	٣	• مثل الدنيا (٤١٠٨-٤١١٤) حديث .
١٣٧٨	٤	• من لا يؤبه له (٤١١٥-٤١١٩) حديث .
١٣٧٩	٥	• فضل الفقراء (٤١٢٠-٤١٢١) حديث .
١٣٨٠	٦	• منزلة الفقراء (٤١٢٢-٤١٢٤) حديث .
١٣٨١	٧	• مجالسة الفقراء (٤١٢٥-٤١٢٨) حديث .
١٣٨٣	٨	• في الكثرين (٤١٢٩-٤١٣٦) حديث .
١٣٨٦	٩	• القناعة (٤١٣٧-٤١٤٣) حديث .
١٣٨٨	١٠	• معيشة آل محمد <small>عليهم السلام</small> (٤١٤٤-٤١٥٠) حديث .
١٣٩٠	١١	• ضجاع آل محمد <small>عليهم السلام</small> (٤١٥١-٤١٥٤) حديث .

رقم الصفحة	رقم الباب	الموضوع
١٣٩١	١٢	باب معيشة آل النبي ﷺ (٤١٥٩-٤١٥٥) حديث .
١٣٩٣	١٣	» في البناء والحراب (٤١٦٠-٤١٦٣) حديث .
١٣٩٤	١٤	» التوكل واليقين (٤١٦٤-٤١٦٨) حديث .
١٣٩٥	١٥	» الحكمة (٤١٦٩-٤١٧٢) حديث .
١٣٩٧	١٦	» البراءة من الكبر، والتواضع (٤١٧٣-٤١٧٩) حديث .
١٣٩٩	١٧	» الحياء (٤١٨٠-٤١٨٥) حديث .
١٤٠٠	١٨	» الحلم (٤١٨٦-٤١٨٩) حديث .
١٤٠٣	١٩	» الحزن والبكاء (٤١٩٠-٤١٩٧) حديث .
١٤٠٤	٢٠	» التوقى على العمل (٤١٩٨-٤٢٠١) حديث .
١٤٠٥	٢١	» الزياء والسمة (٤٢٠٢-٤٢٠٧) حديث .
١٤٠٧	٢٢	» الحمد (٤٢٠٨-٤٢١٠) حديث .
١٤٠٨	٢٣	» البنى (٤٢١١-٤٢١٤) حديث .
١٤٠٩	٢٤	» الورع والتقوى (٤٢١٥-٤٢٢٠) حديث .
١٤١١	٢٥	» الثناء الحسن (٤٢٢١-٤٢٢٦) حديث .
١٤١٣	٢٦	» التنية (٤٢٢٧-٤٢٣٠) حديث .
١٤١٤	٢٧	» الأمل والأجل (٤٢٣١-٤٢٣٦) حديث .
١٤١٦	٢٨	» المداومة على العمل (٤٢٣٧-٤٢٤١) حديث .
١٤١٧	٢٩	» ذكر الذنوب (٤٢٤٢-٤٢٤٦) حديث .
١٤١٩	٣٠	» ذكر التوبة (٤٢٤٧-٤٢٥٧) حديث .
١٤٢٢	٣١	» ذكر الموت والاستعداد له (٤٢٥٨-٤٢٦٥) حديث .
١٤٢٥	٣٢	» ذكر القبر والبل (٤٢٦٦-٤٢٧٢) حديث .
١٤٢٨	٣٣	» ذكر البعث (٤٢٧٣-٤٢٨١) حديث .
١٤٣١	٣٤	» صفة أمة محمد ﷺ (٤٢٨٢-٤٢٩٢) حديث .
١٤٣٥	٣٥	» ما يرجى من رحمة الله يوم القيامة (٤٢٩٣-٤٣٠٠) حديث .
١٤٣٨	٣٦	» ذكر الخوض (٤٣٠١-٤٣٠٦) حديث .
١٤٤٠	٣٧	» ذكر الشفاعة (٤٣٠٧-٤٣١٧) حديث .
١٤٤٤	٣٨	» صفة النار (٤٣١٨-٤٣٢٧) حديث .
١٤٤٧	٣٩	» صفة الجنة (٤٣٢٨-٤٣٤١) حديث .



## تصويب ما وقع بالكتاب من خطأ

رقم الصفحة	السطر	رقم الصفحة	السطر
٥١٠	١٦	رسول الله ﷺ	١٠
٥٥٨	٦	غير	١٣
٥٦٢	١٠	تمجيز	٧
٥٨٨	١٥	قدر الله	٨
٥٨٩	٢	قال	٦
٥٩٠	٨	من رقم	١١
٦٤٣	١٠	علقمة	١١
٧٣١	١٤	عقيل	٤
٧٤٤	١٦	أبو بكر	٧
٧٥١	١٣	يُجِيبُ	٧
٧٨٣	١٠	فَكَئْسَ	٢
٨٠٠	١٤	صالة	١١
٨١٨	٣	يَخْطُ	١٨
٨٥٣	١٨	اللهم	١٢
٨٦١	١٦	مَنْ قَبْلَكُمْ	١٣
٨٧٤	٧	قَلَسُ	١
٨٨٢	٧	الرَّقِي	١٣
—	١٠	عَشْرَةَ	٦
٨٨٧	آخر سطر مكتوباً عنده	غُفِرَ	١٢
٨٩٨	٧	المديني	٥
		لغيرنا	٦

رقم الصفحة	السطر	رقم الصفحة	السطر
٩٠٢	٩	١١٣٧	١٢
٩١٧	١٥	١١٤٠	١١
٩٣٢	١٠	١١٤٢	١٢
٩٣٤	٧	١١٤٤	١٠
٩٦٢	١٥	١١٥٦	٢
٩٦٣	آخر سطر ٢٨٨٤	١١٦٦	١
٩٦٧	١٥	١١٨٧	١٥
٩٦٩	١٢	١١٩٦	١٦
٩٧٦	١٤	١٢٠٠	رأس الصفحة ٣٦٣٣ - ٣٦٣٦
٩٧٧	١٣	١٢٠٣	٤
	١٤	١٢٠٧	٢٠
٩٧٩	١٧	١٢٢١	آخر سطر ٣٧٠٧
٩٩٢	٥	١٢٢٩	٢
١٠٠٨	١٥	١٢٤٠	٧
١٠٣٥	٦	١٢٦٩	٢٠
١٠٥٦	آخر سطر وأميطوا	١٢٧٥	١
١٠٩٢	٨	١٢٧٧	١٤
١١٠٩	١٨ و ١٧	١٢٨٩	رأس الصفحة ٣٩١٦ - ٣٩١٨
١١١١	١	١٢٩٧	٢٠
١١٢٠	رأس الصفحة ٣٠ - كتاب الأشربة	١٣٠٠	آخر سطر إلى
١١٢٨	آخر سطر تنشئ	١٣٠٧	١٦
١١٢٩	٩	١٣٠٨	١٦

رقم الصفحة	السطر	
١٣٥٩	٢	الْمَخَذُ
١٣٧١	٥	فَالْأَخَذُ
١٤١٣	رأس الصفحة	(٢٥ - ٢٦)
	٢	باب النية
١٤٨٦	٨	إِنَّمَا
١٥٢٢	٥	حيدر
١٥٢٦	٢٠	يَتَفَقَّانَ

رقم الصفحة	السطر	
١٣١٠	١٤	والالتباس
١٣١٧	١	شَبَّ
١٣١٩	١٢	- أَي أَرْض -
١٣٢٩	٤	خَنِيمٌ
١٣٣٧	٩	فَيَطَّلِعُ
١٣٣٨	١	فَعَمَلٌ
١٣٤٤	١٧	كَلْتَاكَ



## (الفهرس العام)

رقم الصفحة	
٧٢٣	متن الكتاب .
١٤٥٤	مفتاح السنن .
١٥١٧	كلمة السيدة الدكتورة « بنت الشاطي » .
١٥١٩	أما بعد ( كلمة محقق السنن ) .
١٥٣١	فهرس ألف بائي بأسماء كتب سنن ابن ماجه .
١٥٣٢	فهرس الموضوعات حسب ترتيبها في الكتاب .
١٥٦٤	تصويب ما وقع بالكتاب من خطأ .



